

ملل العبد بن مالك مع بطون غيبة وفتوح الجيوش

إلى الحرم بين مكة وطيبة

تقييد

أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرري السبتي  
( 721 - 1321 هـ ) بفسان

الجزء الثالث

الاستكندرية ومصر عند الورد

تقديم وتحقيق

دكتور الشيخ الدكتور محمد الجليل بن الخوجي

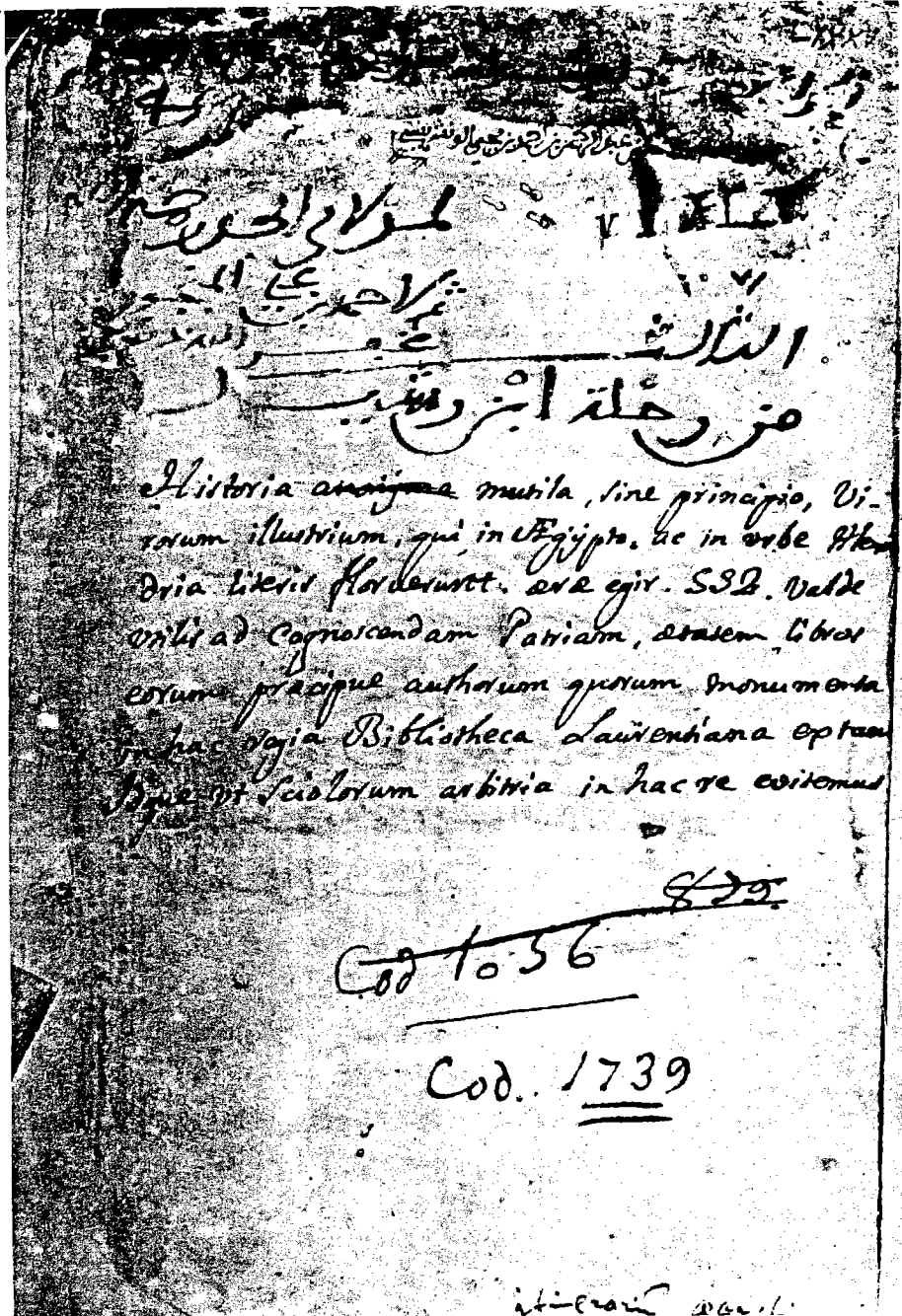
مفتي الديار التونسية

الطبعة التونسية للتوزيع

الاسكندر بن عبد العزيز

تعلّموا العلم فإنّ تعلّم الله خشية  
وطلب عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث  
عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة.  
وبئله لأهله قربته. به يعرف الله ويعبد،  
وبه يوحد، وبه يعرف أكلال والحرام  
وتوصل الأرحام.

معاذ بن جبل



من رحلة ابن رجب

Historia antiqua mutila, sine principio, Virorum illustrium, qui in Aegypto, ac in urbe Hierodria literis floruerunt. a. r. e. g. i. r. 532. Valde utilis ad Cognoscendam Patriam, etatem Librorum, et auctorum quorum Monumenta in hac regia Bibliotheca Laurentiana extant. Sicut scilicet arbitria in hac re extiterunt.

~~Cod. 1056~~

Cod. 1739

ابن رجب

صورة الورقة الاولى وجه من المخطوط



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
**وَمِمَّنْ لَعِنَاءُ** **أَيْضًا** **بِغَيْرِ الْأَسْمَاءِ**  
 جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي علي حسن بن أبي محمد  
 عبد الله بن محمد بن ساهر البوسني الشرايبي التكملي وموشغ  
 في أخلافه شكاسة وكبر وعزم فهم وله أسماء وأخبارات  
 صحيحة أجاز في وليته وكتبه له فيهم وكتب أن مؤلفه  
 لا اسكنه في القادسية عشر من خلاصه في أول سنة أخرى  
 وعشرين وسبعمائة سبع (أربعين) السدس لئلا يسهل على  
 الضمير في سبع الغليطات على ابن عماد الفراء وأجاز له  
 جماعة وكتب على أخبارهم له بمسئله أجاز له جميع ما حصل  
 وضيق وقاله من تكلم ونسب أبو الفاسم عبد الرحمن بن عبد الحميد  
 بن اسمعيل في خمس الضمير أورد ومؤلف الضمير أورد معزم سنة  
 أربع وأربعين وخمسائة وكذا أجاز له بمسئله أبو الفضل  
 جعفر بن علي بن أبي البركات جعفر بن يحيى البزازي ومؤلفه  
 القاسم بن زهير سنة ثمان وأربعين وخمسائة وكذا أجاز  
 له بمسئله محمد بن أبي أمية عماد بن محمد الحسين الخزازي  
 وكذا أجاز له بمسئله محمد بن عبد الله بن محمود بن محمد الحسيني  
 وكذا أجاز له ولفقه بالأخبار عبد الوهاب بن محمد بن علي  
 المعروف بابن رواج ومؤلفه رواج سنة أربع وخمسين وخمسائة  
 ومسئله أجاز له ولفقه بالأخبار خندان بن أبي الفاسم خندان  
 بن محمد بن عبد الواجر العميق وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
 محمد الجهم بن محمد بن نصر بن مؤلفه الخرج (البلد) مؤلفه سنة  
 أربع وستين وخمسائة تسلسل وأبو الرضين علي بن زيد بن علي  
 الفارسي قال ومؤلفه سنة ستين وخمسائة بلا مسترد وباصر  
 بن محمد القزويني باصر بن محمد القزويني كتب إليه سنة أربع

الامان واكثر من قبل علي بن ابي فترت مما كتبت العلم  
 في اصلها عمة وفيرت ذلك فيه وفترت هامة منه انما  
 اخذت تصحيفها القواسم التي اخرجت له التي خرجت له  
 ستمنا جمال اليمس ابن الكاهن نعمة الله وكتب لنا لينة  
 سالفة عن سنوه فيه فاجتوج في مقتوننا من كتب عقابته  
 فيه سنوه في العنابة وحضرت الذواة ولم يحضر القلم بكتبت  
 بقصة بالهتراء فيقص كل في جزوا على تصيله ثم تدور في  
 علم اتمتته والجاز في فيه اجازة نعتته له خطوطا ومن ما  
 كان مكتوبا عنده فالا يعلم انو العطا اخبرني عن عترة الله  
 بن هبة الله الجمال المعروف بابن البيع مما قاله في سنة  
 ستائة والشمع الامام ابو القرج عترة الزهر بن محمد بن علي  
 بن عترة الله بن العوزة والامام ابو محمد عترة العترة بن محمد  
 بن اخضر وابو احمد عترة الوهاب بن علي بن عترة الله بن  
 سكتنة الامام وابو التركان ذاود بن احمد بن محمد بن ملا عترة  
 اللوكيل وابو القتيل بن اخرون العترة بن له التبا الطارفة  
 وابو شعرة قات بن شعرة بن له شعرة الارحس والامام ابو بكر  
 عترة الزراة بن عترة القاهر بن ابي صالح العترة بن العترة  
 وابو تغل حنة بن علي بن حنة بن فارس ابن الفكيمة وابو القتل  
 عترة الواجد بن عترة السلام بن سلمان البيع وابو بكر  
 عترة بن حنيفة بن احمد الاما وايد وابو بكر محمد بن ابي كلابر  
 المياري بن محمد بن مشو البيع البغزاد بنو اجدارة قالوا  
 كلهم ابا انو الووف السعيد الشخ الضالمة شخ الووف  
 فراه عليه ونحن شخ في شهر سنة اثنيس وخميس  
 وخمس مائة قيل له اخبركم ابو العترة بن الزهر بن محمد  
 بن الكفر بن معاد الداود في فراه عليه وان شخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ [أ-ب]

1 - [ابن ساطر البوني الشرايبي]

وَمَنْ لَقِينَاهُ أَيْضاً بِبَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ (1) : جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَلِيِّ حَسَنِ ابْنِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَاطِرِ الْبُونِيِّ الشَّرَائِبِيِّ الْمُتَطَبِّبِ . وَهُوَ شَيْخٌ فِي أَخْلَاقِهِ شُكَّاسَةٌ وَكَبِيرٌ وَعَدَمٌ فَهَيْمٌ . وَلَهُ أَسْمَعَةٌ وَإِجَازَاتٌ صَحِيحَةٌ . أَجَازَ لِي وَلِبَيْتِي ، وَكَتَبَ ذَلِكَ بِخَطِّهِ . وَكَتَبَ أَنَّ مَوْلَاهُ بِبَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ .

(1) هكذا تبدأ النسخة بعد البسملة والتصلية. وفي تصريح المؤلف هنا بقوله: «ومَنْ لَقِينَاهُ أَيْضاً بِبَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ» ما يدل على وجود تراجم أخرى سابقة سقطت من هذا الجزء. وقد كانت بدون شك مثبتة بالأصل المنقود المنقولة هذه منه.

سمع الأربعين البلدانية (2) للسلفي (3) على الصفراوي (4) ، وسمع الخلعيات (5) على ابن عماد الحراني (6) ، وأجاز له جماعة وقفت على إجازاتهم له .

فممن أجاز له جميع ما حمل وصنّف وما له من نظم ونثر :

- 5 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص الصفراوي . ومولد الصفراوي محرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة . وكذلك أجاز له بمثل ذلك أبو الفضل جعفر بن علي ابن أبي البركات جعفر بن يحيى الهمداني (7) . ومولده في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة .

(2) مصنف حديثي جمع فيه صاحبه أربعين حديثا عن أربعين شيخا من أربعين مدينة . وهو يدل على ما كان لصاحبه من رحلة واسعة ورتبة عالية . انظر الكشف .

(3) هو الحافظ العلامة شيخ الإسلام عماد الدين أو صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد ابن سلفة الاصبهاني . 1085/478 – 1180/576 . أول سماعه سنة ثمان وثمانين ، وعدة شيوخه بأصبهان فوق الثمانمائة ، وتقع مشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزءا . وأخذ عن شيوخ كثيرين بالكوفة ومكة والمدينة والبصرة وزنجان وهمدان والري وقزوین ومراغة ودمشق ونهاوند وباهر وواسط وسلماس وشهرستان والإسكندرية . ودامت رحلته بضع عشرة سنة . إليه انتهى علم الإسناد في عصره عرف بكثرة الآخذين عنه ، وصحبتهم له . انظر الذهبي . التذكرة : 4 ، 1082 ، 1298 .

(4) نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز . وهو المقرئ الفقيه المالكي . 1149/544 – 1238/636 بالاسكندرية . له الاعلال في القراءات ، والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ، وزهر الرياض في التاريخ . الزركلي : 4 ، 87 .

(5) الخلعيات من أجزاء الحديث تخريج القاضي أبي الحسين علي بن حسن بن حسين الخلمي الموصلی . 1099/492 بمصر . وقد جمعها أحمد بن حسين الشيرازي في عشرين جزءا . انظر الكشف ، كحالة : 7 ، 62 .

(6) هو محمد بن عماد الحراني . 1234/632 . تاجر بالإسكندرية . سمع منه الكثير من أهلها مثل ابن ساطر البوني هذا ومنصور بن سليم بن منصور بن فتوح وخلق . وكان ذا دين وعلم وفقه . ابن العماد : 5 ، 155 ؛ السبكي : 8 ، 375 ، 1275 .

(7) واسمه كما ورد في الطبقات أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن يحيى بن منير الهمداني الإسكندري المالكي . 1151/546 بالإسكندرية – 1239/636 بدمشق . له المفردات في القراءات . ابن الجزري : 1 ، 193 .

وكذلك أجاز له بمثله محمد ابن أبي المعالي عماد بن محمد بن الحسين الحراني .

وكذلك أجاز له بمثله محمد بن عبد الله بن محمود بن محمد الحسيني .  
وكذلك أجاز له وتلقظ بالإجازة عبد الوهاب بن ظافر بن علي المعروف بابن رواج (8) . ومولد ابن رواج سنة أربع وخمسين وخمسمائة .  
وممن أجاز له وتلقظ بالإجازة :

حسن ابن أبي القاسم ابن حسن بن محمد بن عبد الواحد الجهني .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري هو ابن الجرج التلمساني (9) . مولده سنة أربع وستين وخمسمائة بتلمسان .  
وأبو الرضا علي بن زيد بن علي البسارسي (10) . قال : ومولدي سنة ستين وخمسمائة بالإسكندرية .

وناصر بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز (11) ، كتب إليه سنة أربع / وعشرين وستمائة . قال : ومولدي في شهر رمضان المعظم سنة تسع وخمسين وخمسمائة بشفر الإسكندرية .

وعبد العزيز بن عبد الله بن علي . مولده سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

وأبو المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن

(8) هو رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ابن رواج الإسكندراني المالكي . 1149/554 - 1251/648 . سمع الكثير عن السلفي وطائفة . ونسخ الكثير ، وخرج الأربعين . وكان ذا دين وتواضع وفقه . ابن العماد : 5 ، 242 .

(9) من الصلحاء العلماء الذين نزلوا بالإسكندرية . 1258/656 . سمع الموطأ بسبته على أبي محمد بن عبيد الله الحجري . ابن العماد : 5 ، 283 .

(10) بالأصل الفارسي وهو خطأ من الناسخ ، وقد أورده بعد بلفظ الاستارسي في ترجمة أبي منصور الهمذاني وهو خطأ أيضا . وأبو الرضا علي بن زيد بن علي الإسكندراني يعرف بالبسارسي نسبة إلى قرية من قرى برقة اسمها بسارس . 1244/641 . أخذ عن السلفي . انظر ابن العماد : 5 ، 212 .

(11) هو أبو الفتوح الأعناتي ثم الإسكندراني . 1234/631 . أخذ عن السلفي . انظر ابن العماد : 5 ، 147 .

إبراهيم بن خلف يُعرف بابن شحم المطرز (12). قال : والمولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة في ثغر الإسكندرية .

وعبد الرحمن بن مُقَرَّب بن عبد الكريم بن الحسن بن مُقَرَّب التجيبي (13). وكتب في الخامس والعشرين من شوال سنة تسع وعشرين وستمائة .

5

وعبد الخالق بن طرخان القرشي .

وحُسَيْن بن يوسف بن الحسن الشاطبي .

وعبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن عَوَف (14) . ومولده سنة سبع وستين وخمسمائة .

10

ومظفر بن عبد الملك بن عتيق .

وعبد الرحمن بن مكِّي ابن الحاسب (15) سبط الفقيه الحافظ يعني السلفي .

وشعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية الزعفراني (16) .  
وعبد السلام بن الحسين بن عبد السلام .

(12) وهو أزدي اسكندراني مالكي . 1234/631 . روى عن السلفي وجماعة . انظر ابن العماد : 213،5 .

(13) هو أسعد الدين أبو القاسم عبد الرحمان بن مقرب بن عبد الكريم الحافظ التجيبي الكندي الاسكندراني المنعوت بالجلال العدل . 1245/643 . تلميذ ابن المفضل . روى عن البوصيري وابن موقا . وعني بالحديث وكتب وخرّج . ابن العماد : 5 ، 220 .

(14) هو الفقيه رشيد الدين أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب ابن العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن مكِّي الزهري العوفي الإسكندري المالكي . 1289/647 . سمع الموطأ من جده . وكان ذا زهد وورع . ابن العماد : 5 ، 238 .

(15) هو السبط جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمان بن مكِّي الطرابلسي المغربي ثم الإسكندراني . 1174/570 — 1253/651 . سمع من جده السلفي الكبير ، وأجاز له عبد الحق وشهدة وخلق . إايه انتهى علو الإسناد بالديار المغربية . ابن العماد : 5 ، 254 .

(16) هو أبو مدين شعيب التاجر الإسكندراني . 1247/644 . رجل متدين جاور بمكة وحدث عن السلفي . انظر ابن العماد : 5 ، 231 .

وعلى بن مختار بن نصر العامري ثم القاهري (17).  
ومحمد بن عمر بن مالك المعافري نزيل الإسكندرية. قال - وكتبه  
بخطه -: ومولد العبد الفقير إلى الله مستهل محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة  
بمدينة فاس.

وهبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم المقدسي .  
هذا ما وقفت عليه من شيوخه المجيزين له بخطوطهم رحم الله جميعهم .

أنا أبو عبد الله محمد ابن أبي علي البرونى الشرابى بالإسكندرية قراءة  
عليه - ولم أقرأ عليه غير هذا الحديث زهداً فيه - قلت له ، حدّثكم أبو القاسم  
الصفراوي سمعاً عليه فأقرّ به قال ، أنا أبو الطاهر السلفى الحافظ قال ،  
أنا أبو الحسن حمّاد بن إسماعيل بن حمّاد الهمدانى الزكى بمكة سنة سبع  
وتسعين وأربعمائة ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان  
البيزار (18) ببغداد ، أنا أبو بكر / محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى (19) ،  
نا إبراهيم بن إسحاق الحربى (20) ، نا سليمان بن داود الهاشمى (21) ،

[2-ب]

17) هو جمال الملك أبو الحسن علي بن مختار بن نصر بن طعان العامري المحلي ثم الإسكندراني  
المعروف بابن الجمل. 1241/638. روى عن السلفى وغيره. ابن العماد: 5، 190؛ الذهبى.  
العبر: 5 ، 158.

18) هو مسند العراق أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي  
البيزار. 1049/440. سمع من أبي مكي الشافعى أحد عشر جزءاً تفرد بها تعرف بالغيلانيات  
وكان صدوقاً صالحاً ديناً. الذهبى . العبر: 3، 194.

19) هو المحدث الشهير صاحب الغيلانيات. 945/354. وابن غيلان آخر من روى عنه  
تلك الأجزاء التي هي في السماء علواً. أخذ عن موسى بن سهل الوشاء ومحمد بن الجهم  
السمري ومحمد بن شداد المسمي ومن في طبقتهم. وهو مؤلف حسن التصنيف جمع أبواباً  
وشيوخاً. وكان يتعمّد إملاء أحاديث الفضائل في الجامع لما منعت الديلم الناس من ذكر  
فضائل الصحابة، وكتبوا السب على أبواب المساجد. الذهبى. العبر: 2 ، 301.

20) هو الإمام الحبر إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربى الحافظ. 899/285. أحد الأئمة  
الأعلام ببغداد. سمع أبا نعيم وعفان وطبقتهما ، وتفقه على الإمام أحمد، وبرع في العلم  
والعمل. وصنّف التصانيف الكثيرة. وكان يشبه بشيخه أحمد بن حنبل. الذهبى. العبر: 2، 74.

21) هو أبو أيوب سليمان بن داود بن علي الهاشمى العباسى. 834/219. سمع إسماعيل بن  
جعفر وطلبته، وكان إماماً فاضلاً شريفاً. الذهبى. العبر: 1، 374.

نا إبراهيم بن سعد (22) ، عن ابن شهاب (23) ، عن القاسم (24) ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« كنت أغتسل معه صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد » (25) .

هذا الحديث هو أول حديث من الأربعين البلدانية للحافظ أبي طاهر السلفي رحمه الله .

5

22) هو الإمام الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني . 800/184 . سمع أباه وصفوان بن سليمان ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح ابن كيسان وابن إسحاق وجماعة ، وعنه ابنه يعقوب وسعد وأحمد بن حنبل وغيرهم . وكان عنده نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه . وهو محتج به في كتب الإسلام . الذهبي . التذكرة : 239 ، 252 .

23) هو أبو بكر الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي المدني . 743/125 . أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 445 ، 732 .

24) هو الإمام القدوة أبو عبد الرحمن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق . 725/107 . سمع عمته عائشة وابن عباس ومعاوية وفاطمة بنت قيس وابن عمر ، وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وابن المنكدر وابن عوف وجماعة غيرهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 96 ، 88 .

25) روي الحديث من طرق مختلفة عند البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد . انظر المعجم المفهرس : 1 ، 128 .



## 2 - [ابن التونسي]

وممنّ لقيناه بئغر الإسكندرية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن ابن علي المعروف بابن التونسي. أديب له نظم، وله سماع وإجازات وخطّ بارع. قرأ على أبي الفضل المرسي جامع الترمذي وأكثرَ صحيح مسلم وأجاز له .

وأجاز له ابن رواج ، والسبب .

5

وأجاز له أبو عبد الله ابن الجريح ، وسمع عليه كتاب الشفا في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم للقاضي أبي الفضل عياض (26)، وكتاب الموطأ . ومخمسات ابن مهيب (27) لشعر أبي زيد الفازازي (28) . قال

26 هو القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي. 1083/476 بسبته - 1149/544 بمراكش. عالم المغرب وإمام المحدثين في عصره ، من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم. له عدة تصانيف. الزركلي: 282،5؛ ابن عياض.

27 هو الكاتب الأديب الشاعر أبو عمرو بن مهيب الإشبيلي. المقرئ. النسخ: 307،4.

28 هو أبو زيد عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد اليجفشي. 1230/627 بمراكش. أديب، كاتب شاعر محدث، متكلم، فقيه، متصوف. له العشرينيات والمعشرات. السيوطي. البغية: 2،91،1516؛ بروكلمان. م: 482،1؛ الزركلي: 118،4.

حدثني بها عن الفقيه أبي زيد عبد الرحمان المقرئ بالمدرسة الزكوية من ثغر الإسكندرية .

هذا الرجل أبو عبد الله ابن التونسي - أصلحه الله ووفقه - يشهد في المكوس . فلم نر أن نخرج عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أن نجعل مثله وسيلة تتصل (29) بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لنا سلسلة<sup>5</sup> الإسناد . والله أسأل السلامة والعصمة .

---

(29) بالأصل تتصل وهو تحريف من الناسخ والوجه ما ذكرناه لأن فاعل تتصل سلسلة . فلي تأمل .

## 3 - [ابن منصور الهمداني]

وممن لقيناه بئغر الإسكندرية : أبو القاسم عبد الرحمان بن سليم (30)  
 ابن منصور الهمداني الشافعي ويلقب علم الدين . أحد وجوه الإسكندرية .  
 وهو أخو القاضي الإمام الأوحى المسند الرحال المصنف البارع أبي المظفر  
 منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني ويشهر أبو المظفر هذا  
 بابن العمادية (31) . ولست أدري أهذه الشهرة جارية على أخيه أبي القاسم أم لا .  
 أجاز لي أبو القاسم المذكور وليني ولأخواني . / وكتب لي بخطه . وله  
 خط جيد ، وفيه نبل وفتانة وبقظة . وأحالني في تسمية أشياخه على شيخنا  
 تاج الدين الغرافي (32) .

[3-1]

(30) كذا بالأصل بفتح السين وضبطها ناشر الطبقات الكبرى بالضم . راجع السبكي :  
 375، 8 ، 1275 .

(31) هو ابن العمادية محتسب الإسكندرية . 1210/607 - 1275/673 . سمع الحراني  
 والهمداني وابن رواج وجماعة من أصحاب السلفي ، وبيغداد من ابن روزبة والقطيبي وأبي  
 بكر الخازن وجماعة من أصحاب شهدة ، وبمصر من ابن أبي الجود ، وبلد مشق من ابن اللثمي ،  
 وبحلب من ابن خليل . درس بالإسكندرية وخرج وانتقى ، وجمع المعجم . وخرج الأربعين  
 وكتب تاريخا للإسكندرية . السبكي : 375، 8 - 376 ، 1275 .

(32) يأتي بعد في الرسم العاشر من هذا القسم المتعلق برجال الإسكندرية .

قلت : أبو القاسم هذا سمع على ابن رواج والصفراوي والهمداني والنوقاني (33) وسبط السلفي ، وأجازوا له .

وسمع على ابن عماد الحراني الخلعيمات وأجاز له .

وسمع أيضاً على رجل من أصحاب السلفي يقال له الجسم لم يحضرني الآن معرفة اسمه ولا نسبه ، وأجاز له .

وسمع أيضاً أبا الرضا البسارسي أحد أصحاب السلفي ، وأجاز له .

وسمع على ابن دحية (34) التقصي (35) والمخلص (36) للقاسي (37) ، وأجاز له .

وجدت جميع هذا مقيداً بخطي . وأظنتي استفدته من شيخنا الغرافي الذي أحالني عليه . ولم يتعين عندي الآن أي ابني دحية هو هذا المذكور ، فسل عنه .

وقد استجاز له أخوه جماعة كبيرة من البغداديين ، ولم يحضرني الآن تفسير ذلك .

\*\*\*

33 لعله هنا الإمام أبو المكارم فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني . 1203/600—1229/514 . أجازته البغوي ، وسمع من الخواري ، وتفقه بمحمد بن يحيى . وقد أجاز لابن البخاري وابن أبي عمر وغيرهما . السبكي : 8 ، 348 — 349 ، 1244 .

34 لا يدرى كما ذكر المؤلف أي ابني دحية سمع عليه الهمداني . وقد يكون أبا الخطاب فهو راوي المخلص للقاسي كما سيرد ذكره في ترجمة الخزرجي وسأني الحديث عنهما في ترجمة الغرافي . وهما المحدث المصقع أبو عمرو عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي وأخوه الحافظ الأديب المؤرخ أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد . 35 هو كتاب التقصي لما في موطأ مالك بن أنس لأبي عمر ابن عبد البر . وقد وضع عليه صاحبه شرحاً سماه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . ابن خبير : 91 ، 86 .

36 هو كتاب المخلص لمسند مالك بن أنس ، رواية أبي القاسم ، للقاسي . جمع فيه مؤلفه ما اتصل به إسناده من حديث مالك في الموطأ وهو 520 حديث . الكشف . ابن خبير : 90 .

37 هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القاسي المعافري المالكي . إمام عصره في الفقه والحديث . 936/324 — 1012/403 بالقيروان . ومن تصانيفه أيضاً الممهّد المنقذ من شبه التأويل . الرسالة المفصلة لحوال المعلمين والمتعلمين . الزركلي : 145.5 .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن سليم بن منصور الهمداني الشافعي فيما أذن لي فيه وكتب خطه بذلك في الجملة وهذا المفصل منه ، أنا محمد بن عماد بن محمد الحراني سماعاً عليه ، أنا عبد الله بن رفاعه بن غدیر (38) سماعاً عليه ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلمي قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا أبو محمد عبد الرحمان بن عمر بن محمد بن سعيد البراز ، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي (39) بمكة ، أنا أبو عثمان سعدان بن نصر المخزومي (40) ، نا سفیان بن عيينة (41) ، عن عبد الملك بن عُمير (42) ، عن عمرو بن حُرَيْث (43) ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل (44) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(38) هو القاضي أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدیر السعدي المصري. 1074/467 - 1166/561. الفقيه المحدث. لزم الخلمي فتتفه به وسمع منه ، وعنه محمد بن عبد الرحمان المسعودي وأبو الجود المقرئ وعبد القوي ابن الجباب وغيرهم. السبكي : 124 ، 7 : 820 . (39) هو المحدث الصوفي القدوة ابن الأعرابي أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري نزيل مكة . 952/340 . روى عن الحسن الزعفراني وسعدان بن نصر وخلق كثير . وجمع وصنّف . ورحلوا إليه . الذهبي . العبر : 2 ، 252 . (40) هو سعدان بن نصر البغدادي . روى عن سفیان بن عيينة ومسكين بن بكير ومعمّر بن سليمان الرقي وأبي معاوية الضرير وفهیر بن زياد . صدوق . الرازي : 1/2 ، 290 - 291 ، 1256 .

(41) هو أبو محمد سفیان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي . 725/107 بالكوفة - 814/198 بمكة . محدث الحرم المكي . له الجامع ، وكتاب في التفسير . الذهبي . التذكرة : 1 ، 262 ، 249 . (42) هو أبو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي . 754/136 . رأى علياً ، وروى عن عدي بن حاتم والكبار . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 411 ، 862 ، الذهبي . العبر : 1 ، 184 .

(43) هو أبو سعيد عمرو بن حرث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . له صحبة ورواية . ولد قبيل الهجرة . 704/85 . روى عن أخيه سعيد وأبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وسعيد بن زيد وعدي بن حاتم ، وعنه ابنة جعفر وابن أخيه عمرو بن عبد الملك بن حرث وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 17 ، 18 ، 26 ، الذهبي . العبر : 1 ، 100 .

(44) هو أحد العشرة أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي . 671/50 بالمدينة . روى عنه ابنه هشام وابن عمرو وعمرو بن حرث وأبو الطفيل وغيرهم كثير . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 34 ، 53 .

«الكمنة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين» (45).

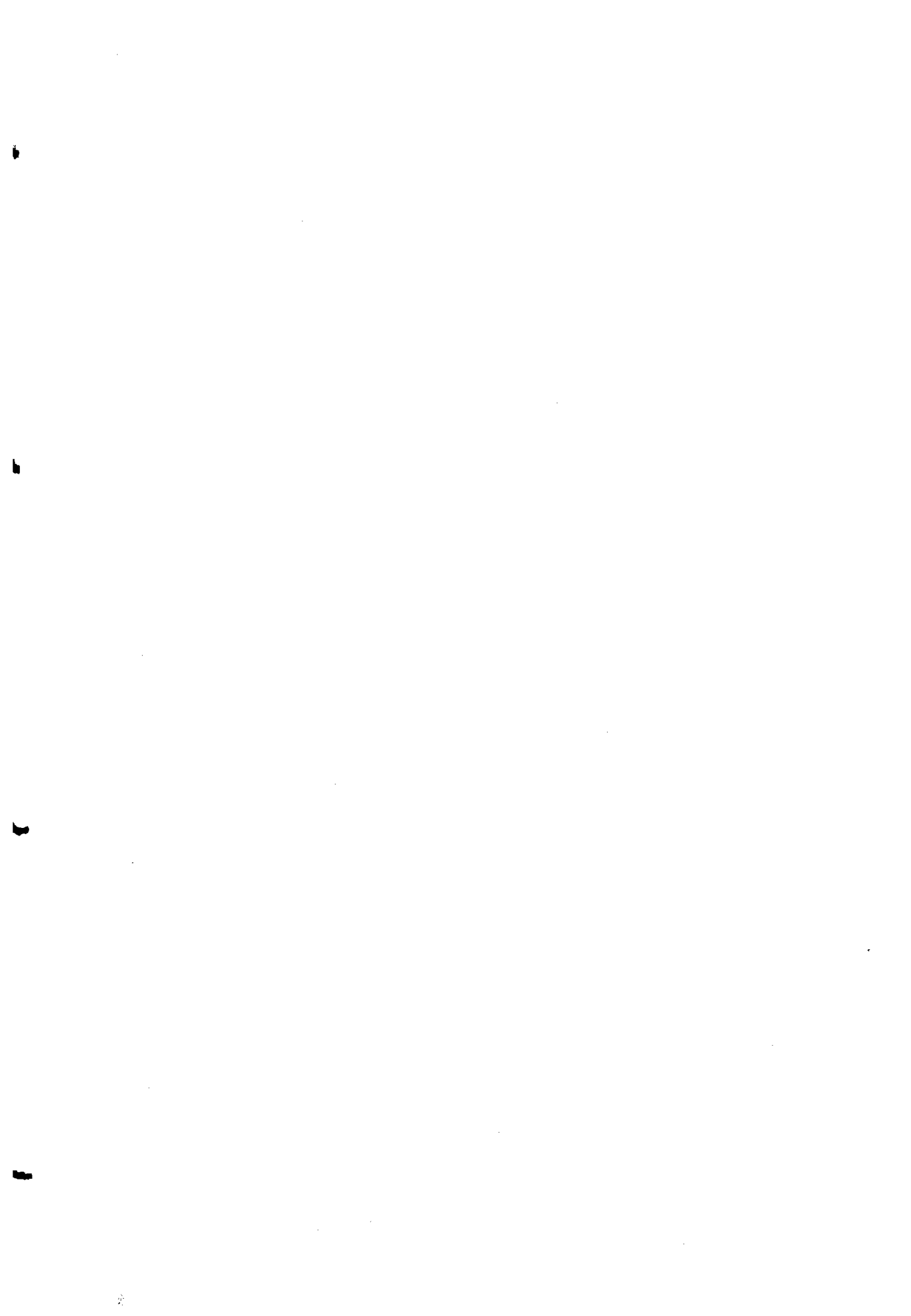
---

(45) أخرج هذا الحديث مسلم في صحيحه من طريق سعيد بن عمرو الأشعبي عن عثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن عن عمرو بن حريث. وبنفس اللفظ. وبه من طريق ابن أبي عمرو عن سفيان عن عبد الملك بن عمير. وأورده من طريقين آخرين مرة بلفظ : « الكمنة من المن الذي أنزل الله على موسى وماؤها شفاء للعين» وأخرى بلفظ « الكمنة من المن وماؤها شفاء للعين». مسلم : 3 ، 1620 — 1621. الأحاديث : 159 ، 160 ، 161 ، 162.

## [ 4 - مثقال الحبشي ]

وممن لقيته أيضاً بالإسكندرية : مثقال الحبشي البراز بقيسارية العجم .  
وهو مثقال بن عبد الله الفرجوني مولى أبي الفضائل عبد الله بن محمد بن  
عبد الله ابن / فرجون الإسكندري ، يكنى أبا إبراهيم وأبا السعادات ، وأبو  
إبراهيم أشهر . شيخ أمي ، ولكن له رواية .  
أجاز لي جميع رواياته مشافهة . وقال - وقد كنت سألته الكتّيب في  
الاستدعاء ظناً مني أنه يكتب فقال - حتى يجيء من يكتب عني .  
فتركته وانصرفت عنه ، ولم يتدر أن أسمع منه . يروي عن ( .. ) (46) .

46 كذا بالأصل . وكلمة « وقال » بعد مشافهة زائدة يغني عنها ما بعدها . والكلام لم يتم  
وبقية السطر بياض . ولعل ذلك غفلة أو سهو من الناسخ أو تحريف وسقوط من الأصل .





5 - [ابن منصور الأنصاري]

وَمَنْ لَقِيْتَهُ أَيْضاً بِبَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ: زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ .  
أَجَازَ لِي وَلِبَنِيِّ وَالْأَخْوَانِيِّ .  
سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ رِوَالِجِ الْأَجْزَاءِ الْمَعْرُوفَةَ بِالثَّقَفِيَّاتِ (47) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ،  
وَأَجَازَ لَهُ . 5

وَسَمِعَ عَلِيَّ سِبْطَ السَّلْفِيِّ بَعْضَ الثَّقَفِيَّاتِ ، وَأَجَازَ لَهُ .

وَسَمِعَ عَلِيَّ الصَّفْرَاوِيَّ أَجْزَاءً ، وَأَجَازَ لَهُ .

وَسَمِعَ عَلِيَّ جَمَالَ الدِّينِ أَبِي النَّضْلِ يَوْسُفَ ابْنَ الْمُخَيْلِيِّ (48) ، وَأَجَازَ لَهُ .

وَسَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ مَقْرَبٍ ، وَأَجَازَ لَهُ .

وَأَجَازَ لَهُ ظَافِرُ ابْنِ شَحْمٍ . 10

(47) هي مجموعة من أجزاء الحديث للحافظ أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى الأصبهاني .

الكشف .

(48) بالأصل ابن المخيلي والإصلاح من من تاريخ الإسلام . وهو جمال الدين أبو الفضل يوسف

ابن عبد المعطي بن منصور بن نجا ابن المخيلي الغساني الإسكندراني المالكي . 1244/642 .

روى عن السلفي وجماعة . الذهبي . العبر :- 5 ، 173 .

وسمع علي الفقيه أبي علي الحسن بن ناصر بن علي بن أحمد الحضرمي  
أجزاء ابن عليك النيسابوري (49) ، وأجاز له .  
وابن ناصر هذا يروي عن أبي الحسن المقدسي (50) ، فروايته تقع  
بنزول .

- 5 أنا أبو بكر ابن منصور المنصوري الأنصاري فيما أذن لنا فيه قال ، أنا  
أبو محمد ابن رواج يعني الشيخ الإمام العالم رشيد الدين أبا محمد عبد  
الوهاب ابن أبي المنصور ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم  
الأزدي الإسكندري سماعاً عليه ، أنا الإمام جمال الإسلام بقمية الحفصاظ  
أبو ظاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني سماعاً عليه ، أنا الشيخ  
الرئيس المعتمد الأجل أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن  
10 محمود الثقفي (51) قراءة عليه بأصينان ، نا أبو سعيد محمد بن موسى بن  
الفضل بن شاذان الصيرفي (52) بنيسابور ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف  
الأموي الأصم (53) ، نا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي (54) ، نا أبو

49 بالأصل بفتح العين وسكون اللام وفتح الياء بعدها كاف . وهو أبو سعد عبد الرحمان  
ابن الحسن بن عليك النيسابوري . 1040/431 . محدث حافظ جمع وصنف . له الأجزاء  
المنسوبة إليه في الحديث . كحالة : 134،5 .

50 هو شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم المقدسي  
الاسكندراني المالكي . 1150/544 - 1215/611 . رحل إلى مصر وسمع بها وحدث بالحرمين  
الشرقيين والاسكندرية ومصر . وناب في الحكم العزيز بالاسكندرية ، ودرس بها بالقاهرة  
بالمدرسة الصاحبية . الذهبي . التذكرة : 4 ، 1390 ، 1119 ؛ المنذري ، 4 ، 115 ، 1354 .  
51 هو أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني . 1006/397 -  
1096/489 . رئيس إصبهان ومسندها . به ميل إلى التشيع . له أربعون حديثاً ، والفوائد العوالي ،  
والأجزاء الثقيفات . الزركلي : 14،6 ؛ الكشف : مادة ثقف .

52 المحدث الثقة . 1030/421 . اعتنى به الأصم وأسمعه الكثير ، وسمع أيضاً من جماعة .  
الذهبي . العبر : 3 ، 144 . انظر بعد ترجمة المؤلف له .

53 الذهبي . العبر . 2 ، 273 . انظر بعد ترجمة المؤلف له .

54 العطاردي الكوفي . والعطاردي نسبة إلى جده عطاردي . 886/272 ببغداد . سمع أبا بكر ابن  
عباش وعبد الله بن ادريس ومن في طبقتهما . وثقه ابن حبان . الذهبي . العبر : 2 ، 49 . انظر  
بعد ترجمة المؤلف له .

معاوية (55) ، عن أبي / إسحاق الشيباني (56) ، عن عبد الرحمان بن عبد الله ابن مسعود (57) ، عن أبيه (58) قال :

« كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، قال : فترلنا منزلا فيه قرية نمل فأحرقناها . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربّها . ومررنا بالشجرة فيها فرخا حمّرة فأخذناهما . قال : فجاءت الحمّرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرّض (59) فقال : من فجع هذه بفرخيها ؟ قال : فقلنا نحن . قال : ردّوهما . فرددناهما إلى مواضعهما » (60) .

هذا الحديث من الأجزاء الثقفيات ، وهو حديث محسن عال .  
وأبو سعيد الصيرفي روى عنه أحمد بن الحسين البيهقي (61) . وكانت وفاة أبي سعيد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

55) هو كما سيذكره ابن رشيد بعد أبو معاوية هشيم بن بشير السلمي الواسطي . 800/183 . محدث بغداد ، من أكثر وأقن الناس حفظا . روى عن الزهري وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 286 ؛ ابن حجر . التهذيب : 11 ، 59 - 64 ، 100 .

56) هو أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني الكوفي . 758/141 - 759 . سمع عبد الله ابن أبي أوفى وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 192 . انظر بعد ترجمة المؤلف له .  
57) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . 698/79 - 699 . ثقة قليل الحديث . روى عن أبيه وعلي ابن أبي طالب والأشعث بن قيس وأبي بردة ومسروق بن الأجدع ، وعنه ابنه القاسم ومعه وسماك بن حرب والحسن بن سعد وغيرهم . الذهبي . العبر : 1 ، 90 ؛ ابن حجر . التهذيب : 6 ، 215 ، 433 . انظر بعد ترجمة المؤلف له .

58) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن مخزوم الهذلي . 652/32 . الصحابي المشهور . أسلم بمكة وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها ، وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي وعن سعد بن معاذ وعمر وصفوان بن عسال ، وعنه ابنه عبد الرحمن وأبو عبيدة وابن أخيه عبد الله بن عتبة وأبو سعيد الخدري وأنس وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 27 ، 42 .

59) في رواية أبي داود من نفس الطريق : تفرش . أبو داود : (1) ، 3 ، 8 .

60) ورد الحديث مع تقديم وتأخير فيه واختلاف قليل في لفظه . أبو داود : (1) ، 3 ، 8 .

61) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي . 994/384 - 1066/458 . أحد أئمة الحديث له السنن الكبرى ، والصغرى ، والمعارف ، والأسماء والصفات ، ودلائل النبوة ، والترغيب والترهيب ، والمبسوط وغيرها كثير . الزركلي : 1 ، 113 .

- وشيخه أبو العباس الأصم محدث خراسان . ولد على عهد الإمامين البخاري (62) ومسلم (63) سنة سبع وأربعين ومائتين ، وبلغ مائة سنة غير واحدة ، وتوفي بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلثمائة . سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد ، وكان محدث عصره بلا مدافعة . حدث ستاً وسبعين سنة . وهو محدث كبير ، ثقة ، ثبت . واسمه محمد بن يعرب 5 ابن يوسف بن معقل بن سنان الأصم النيسابوري يكنى أبا العباس ، وكان يكره أن يقال له الأصم . ويقال في نسه الأموي فإنه من موالي بني أمية ، ويقال المعقلي . وربما قيل السناني ، بسين مهملة ونونين نسبة إلى الجدّين المذكورين في سلسلة نسبه . حدث عنه الحاكم أبو عبد الله (64) والناس .
- 10 وأحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو عمر كوفي ، يروي عن أبي بكر

62) هو شيخ الإسلام امام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري صاحب الصحيح والتصانيف. 810/194 - 870/256 . سمع ببلخ وبغداد ومكة والبصرة والكوفة والشام وعسقلان وحمص ودمشق . وكتب عن أكثر من ألف رجل. الذهبي . التذكرة : 2 ، 555 ، 578 ؛ السبكي : 2 ، 212 - 241 ، 55 .

63) هو حجة الاسلام الامام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صاحب التصانيف. 820/204 - 875/261 . سمع عن يحيى بن يحيى والتميمي والقعني وأحمد وغيرهم ، وعنه الترمذي وابن صاعد وأبو عوانة ونحوهم . الذهبي . التذكرة : 2 ، 588 ، 613 .

64) هو الحاكم ابن البيع محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم النيسابوري. 933/321 - 1014/405 . من الحفاظ المحدثين . صاحب رحلة في طلب الحديث . روى عن نحو ألفي شيخ . له المستدرک على الصحيحين ، والإكليل ، والمدخل ، وتراجم الشيوخ ، والصحيح وفضائل الشافعي ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ومعرفة أصول الحديث . الزركلي : 101 ، 7 .

ابن عيَّاش (65) وغيره . قال فيه ابن عدي (66) : « رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه لأنه حدث عمَّن لم يلقه » . وقال فيه أبو حاتم الرازي (67) : « ليس بالقوي » (68) . وقال الدارقطني (69) : « لا بأس به » . وأبو معاوية هو هُشيم بن بشير السلمي مولاهم الواسطي . وهو ثقة خرج له خ م .

5 وأبو إسحاق الشيباني كذلك أخرج له خ م . واسمه / سليمان ابن أبي سليمان . واختلف في اسم أبيه أبي سليمان فقيل عمرو . وقيل فيروز ، وقيل خاقان ، وهو مولى لبني شيبان .  
10 وعبد الرحمان هو ابن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي أخو أبي عميدة (70) . روى عن أبيه وعن طائفة من التابعين . وهو ثقة أخرج له خ م . واختلف في سماعه من أبيه . قال الغلابي (71) عن ابن حنبل (72) : « مات

65 هو الإمام أبو بكر الأسدي الكوفي الخياط . 809/193 . شيخ الكوفة في القراءة والحديث . من أجل أصحاب عاصم . الذهبي . العبر : 1 ، 311 .

66 هو أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني . 890/277 - 976/365 . إمام في الحديث ونقد رجاله . له الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة ، والانتصار ، وعلل الحديث ، ومعجم . الذهبي . التذكرة : 940 ، 893 ؛ الزركلي : 4 ، 239 .

67 هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي . 810/195 - 890/277 . حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . تنقل في طلب الرواية . له طبقات الشافعية ، وكتاب الزينة ، والجرح والتعديل . الزركلي : 6 ، 250 .  
68 الرازي : 1/1 ، 62 ، 99 .

69 هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الشافعي . 919/306 - 995/385 . إمام عصره في الحديث . وأول من صنف القراءات . له السنن ، والعلل الواردة في الاحاديث النبوية ، والمجتبى في السنن المأثورة ، والمختلف والمؤتلف ، والضعفاء الزركلي : 5 ، 130 .

70 هو عامر وقيل اسمه كنيته . وثقه ابن حبان . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 75 ، 121 .  
71 هو أبو عبد الله محمد بن زكرياء بن دينار الغلابي . 910/298 . أخباري إمامي من أهل البصرة . له الأجراد ، وأخبار فاطمة ، وصفين . الزركلي : 6 ، 364 .

72 هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني الوائلي . 780/164 - 855/241 . المجتهد الحافظ المحدث . له المسند ، والتاريخ ، والناسخ والمنسوخ . الزركلي : 1 ، 192 .

- ابن مسعود وعبد الرحمان ابن ست سنين أو نحو ذلك» . وذكر عباس الدوري (73) عن يحيى بن معين (74) أنه قال : « عبد الرحمان بن عبد الله ابن مسعود وأبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما شيئا » .
- فلأجل هذا الاختلاف في سماع عبد الرحمان من أبيه . ولأجل الاختلاف في توثيق أبي عمر العطاردي قلنا فيه إنه حسن . وأكثر ما تقع عوالي السلفي من طريق رئيس أصبهان هذا ، ومن طريقه تقع له الأحاديث السبعيات . وكان الحافظ أبو طاهر يرفع به . ويفتخر بلفظانه . ويعبر عنه بالرئيس المعتمد . ويقول : « لم يبق اليوم على وجه الأرض من يحدث عنه غيري » . ويذكر همّة أبيه فيه ، وإرساله إلى البلاد لسماع الحديث على المشايخ . فحصل له إسناد عال وانفرد به . وبعد ذلك أرسله إلى مكّة للأخذ عمّن كان بها من الشيوخ . فمن سعادته أنه احتلم عند دخوله مكّة فحجّ ولقي مشائخها والحمد لله ، فشارك أبا ذر الهروي (75) والقضاعي (76) في بعض أشياخهما . قال الحافظ : « فكأنّي أخذت عنهما » .

(73) هو أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي . 774/158 – 880/271 . حافظ محدث ثقة . له كتاب في الرجال يرويه عن ابن معين . الزركلي : 4 ، 38 .

(74) هو سيد الحفاظ وإمام الجرح والتعديل أبو زكرياء يحيى بن معين بن عوف بن زياد المرّي البغدادي . 775/158 – 848,233 . له التاريخ ، والعلل ، ومعرفة الرجال . الزركلي : 218,9 .

(75) هو أبو ذر عبد بن أحمد الهروي المكي المالكي الأشعري المحدث المصنف . 1043/434 . ثقة ووع . سمع المستملي والحموي والكشميني وعول عليهم في البخاري . ابن رشيد الإفادة . 45 – 39 .

(76) هو أبو عمرو زيد بن حبيب بن سلامة القضاعي . 969/358 – 1041/433 . محدث من الشافعية . له كتاب الفرائد . الزركلي : 3 ، 96 .

## 6 - [المكِين الأسمر]

وممن لقيناه أيضاً بثغر الإسكندرية : الشيخ المقرئ المجود مكين الدين أبو محمد عبد الله بن منصور بن علي ويلقب بالمكين الأسمر. أحد الصلحاء الفضلاء ، وهو المتصدر لإقراء القرآن بالإسكندرية .

قرأت عليه بدكان منزله - عمره الله ببقائه - ضحى يوم السبت الحادي والعشرين لجمادى الأخرى من عام أربعة المذكور ، جميع المجالس الخمسية السلماسية التي أملاها الحافظ أبو طاهر السلفي / بستماس سنة ست وخمسمائة في ذي الحجة في العشر الأول محسباً قيده أبو طاهر بخطه قال ، سمعت جميعها على الإمام جمال الدين أبي القاسم الصفراوي ، وأجازها لي أبو الفضل الهمداني قالاً ، أنا السلفي سماعاً عليه لجميعها .

وأجاز لي المكين ولبني ولأخواني جميع ما تجوز له روايته ، وكتب خطه بذلك .

وأتفق لي أثناء قراءة هذا الكتاب أن أشكل حرف واحد في النسخة ، أت عليه الإجازة ، وسنعيته يتخلص غيره .

( . كانت وفاته 1292/692 الذهبي . العبر : 5 ، 376 .

- أنا المكين الأسمر قراءة عليه قال ، أنا أبو القاسم الصفراوي سماعاً  
وأبو الفضل الهمداني إجازة قالاً ، أنا الحافظ السلفي سماعاً قال ، أنا  
أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاريء (77) ببغداد ، أنا عبد الله بن  
عبيد الله ابن البيع (78) ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي (79) إملاء ، نا  
زياد بن أيوب (80) ، نا هُشيم ، نا يعلى بن عطاء (81) ، أنا عمارة بن  
5 حديد (82) ، عن صخر الغامدي (83) قال :  
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها.  
وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار » (84). وكان صخر رجلاً  
تاجراً. وكان يبعث تجاره في أول النهار ، فأثرى وكثر ماله .  
10 الحديث صحيح يرويه جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم . وحديث صخر هذا حديث حسن . وقيل لا يعرف له

- (77) هو أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البرازي . مسند بغداد . 1101/494.  
روى عن أبي محمد ابن البيع وابن رزقويه وطائفة . وانفرد بالرواية عن جماعة . وكان صحيح  
السماع . الذهبي . العبر : 3، 340.  
(78) هو أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ابن البيع البغدادي المؤدب . 1017/408.  
صاحب المحاملي . وثقه الخطيب . الذهبي . العبر : 3، 99.  
(79) هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي البغدادي . 942/330 . سمع  
من أبي هشام الرفاعي وهو أقدم شيخ له ، ومن أحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك .  
وكان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل . الذهبي . العبر : 2، 222.  
(80) هو الحافظ أبو هاشم زياد بن أيوب دلويه الطوسي البغدادي . 867/252 . سمع هشما  
وطبقته . يقال له شعبة الصغير لمعرفته وإتقانه . الذهبي . العبر : 2، 3.  
(81) هو يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي . 738/120 . روى عن أبيه وأوس ابن أبي أوس  
وعمارة بن حديد وعمرو بن الشريد وغيرهم . ثقة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 403 ، 780 .  
(82) هو عمارة بن حديد البجلي ، لا يعرف أحد يروي عنه غير يعلى بن عطاء . ابن حجر .  
التهذيب : 7 ، 414 ، 671 .  
(83) هو صخر بن وداعة الغامدي الأسدي ، حجازي سكن الطائف . له صحبة . ابن  
الجزري . أسد : 3 ، 15 ، 2494 ؛ ابن حجر . التهذيب : 413 ، 712 .  
(84) قال الترمذي لا يعرف له غير هذا الحديث . وقد أخرجه له ابن مندة وأبو عمر . المرجعان  
السابقان .



عن النبي صلى الله عليه وسلم سواه . وقد وقع لنا عالياً من حديث هشيم بن بشير الواسطي . حدث به الكبارُ نازلاً من حديثه . فأخرجه أبو عيسى الترمذي (85) في جامعه (86) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي (87) ، وأبو داود السجستاني (88) في سننه ، عن سعيد بن منصور (89) كلاهما ، عن هشيم ؛ وقد رواه مالك بن أنس (90) مع تقدمه وجماله قدره ، عن هشيم . والكلام عليه يطول . قال أبو داود : صخر هذا هو ابن وداعة ، انتهى ما قاله السلفي (91) .

(85) هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي . 824/209 - 892/279 بترمذ . أخذ عن البخاري وشاركه بعض شيوخه . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، له الجامع ، والشمال ، والتاريخ ، والعلل . الذهبي . التذكرة : 633 ، 2 ، 658 .

(86) الترمذي : 2 ، 343 ، 6 ، 1230 .

(87) هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي الدورقي . والدورقي نسبة أبيه لأنه تنسك . روى عن هشيم بن بشير ، وعنه جماعة منهم الحسن بن سفيان وغيره . ابن الجزري . اللباب : 1 ، 512 .

(88) هو أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث . إمام أهل الحديث في زمانه . 817/202 - 889/275 بالبصرة . وكتابه السنن من الصحاح معدود في الستة . جمع فيه 4800 حديث انتخبها من 500.000 حديث . وله المراسيل ، والبعث ، وتسمية الأخوة . الزركلي : 3 ، 182 . (89) هو الحافظ أبو عثمان سعيد بن منصور المروزي الخراساني . 842/227 . صاحب السير . روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما ، وجاور بدكة . وروى البخاري عن رجل عنه . الذهبي . العبر : 1 ، 399 .

(90) هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني الإمام الحافظ الفقيه إمام دار الهجرة . 711/93 - 795/179 . حدث عن نافع والمقبري والزهري وعبد الله بن دينار وخلق كثير ، وعنه أمم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن قاسم والقعني وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الأنالسي ويحيى بن بكير وقتيبة وأبو مصعب الزبيري وخاتمة أصحابه أبو حذافة السهمي . الذهبي . التذكرة : 1 ، 207 ، 199 .

(91) ويلحق بما بهذه المصادر التي ذكرها السلفي ما أخرجه ابن ماجه في سننه عن هشيم برواية أبي بكر ابن أبي شيبة عنه . ابن ماجه : 2 ، 752 ، 125 ، 41 ، عدد 2232 ؛ وأخرج حديث صخر أيضا الإمام أحمد من طريق هشيم : 3 ، 417 ؛ 4 ، 390 ؛ ومن طريق شعبة عن يعلى ابن عطاء : 3 ، 432 ؛ 4 ، 348 ، 390 ، 391 .

قلت : وصخر هذا هو ابن وداعة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن  
الحارث / بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الغامدي بغير معجمة . [5-ب]  
وغامد في الأزدي . كذا نسبه أبو موسى الرعيني (92) في كتاب الصحابة له .  
وقال الحافظ أبو بكر الحازمي (93) في كتاب العجالة له في الأنساب :  
« الغامدي منسوب إلى غامد وهو عمرو بن كعب بن الحارث بن كعب بن  
عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي بن القوث بطن من الأزدي . قال  
الطبري (94) : « إنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه شيء فأصلح بينهم ،  
وتعمد كل ما كان من ذلك . وقال :  
إنسي تحملت الثأى من عشيرتي فأسماني القليل الحضورى (95) غامدا  
منهم صخر الغامدي » .  
قال أبو بكر الحازمي : « وقال ابن حبيب (96) : غامد هو عمرو بن عبد  
الله بن كعب بن الحارث بن عبد الله » انتهى (97) .  
وذكره أبو عمر ابن عبد البر (98) فقال : « صخر بن وداعة

(92) هو أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الرحمان الرعيني . 1185/581 - 1235/632 .  
مؤرخ من حفاظ الحديث . له معرفة الصحابة ، ومعجم لشيوخه . الزركلي : 5 ، 287 .

(93) هو زين الدين أبو بكر ، محمد ابن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن  
حازم الحازمي الهمداني . 1153/548 - بهمدان - 1188/584 ببغداد . حافظ متقن محدث . له ما اتفق  
لفظه واختلف مسماه في الأماكن والبلدان ، والفيصل في مشبهه النسبة ، والاعتبار في بيان  
الناسخ والمنسوخ من الآثار ، والعجالة ، وشروط الأئمة الخمسة . الزركلي : 7 ، 339 .

(94) لعله القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المعروف بابن الطبري . 986/376 . فقيه  
محدث . له كتاب التاريخ . الزركلي : 1 ، 111 .

(95) بالأصل الحضرمي ، والصواب ما أثبتناه .

(96) هو أبو جعفر الهاشمي البغدادي المؤرخ النسابة اللغوي . 860/245 . له تصانيف كثيرة .  
الزركلي : 6 ، 307 .

(97) الحازمي : 96 .

(98) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي المالكي . 978/368 بقرطبة -

1071/423 بشاطبة . فقيه محدث مؤرخ أديب له الدرر في اختصار المغازي والسير ، والعقل  
والعقلاء ، والاستيعاب وجامع بيان العلم وفضله ، والمدخل ، والتمهيد وغيرها من الكتب

والرسائل . ابن بشكوال : 2 ، 640 - 642 ، 1501 ؛ الزركلي : 9 ، 316 - 317 .

- 5 الغامدي . وغامد في الأزدي . سكن الطائف ، هو معلود في أهل الحجاز .  
 روى عنه عُمارة بن حديد . وعُمارة بن حديد رجل مجهول لم يرو عنه  
 غيرُ يعلى بن عطاء الطائفي . ولا أعلم لصخر الغامدي غيرَ حديث : « بورك  
 لأمتي في بكورها » . وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم » انتهى ما قاله ابن عبد البر في الاستيعاب (99) .
- وما قاله أبو عُمَر من [ أن ] عُمارة بن حديد مجهول فكذلك قال  
 أبو حاتم الرازي . قال أبو الفرج الجوزي (100) في كتاب الضعفاء له :  
 « عُمارة بن حديد البجلي عن صخر الغامدي ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول .  
 وقال أبو زرعة (101) : لا يعرف » (102) .
- 10 قلت والله الموفق : أمّا يعلى بن عطاء فثقة خرج [له] مسلم (103) .  
 وأمّا عُمارة بن حديد فثقة . قال الصدفي (104) : ثنا أبو مسلم قال ، أملى  
 عليّ أبي قال : وعُمارة بن حديد حجازي تابعي ثقة . ذكره ابن  
 خلفون عنه (105) .
- 15 وبه إلى السلفي ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الشَّقفي  
 بأصبهان ، أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار (106) ببغداد ، نا الحسين
- 
- (99) ابن عبد البر : 2، 716، 1210 .  
 (100) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي . 508/1114 -  
 1201/597 . له مصنفات كثيرة في التاريخ والرجال وأحوال الزركلي : 4، 89 .  
 (101) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى السمشقي . 280/893 . إمام في الحديث  
 والرجال . له التاريخ وعلل الرجال ، ومسائل . ابن أبي يعلى : 1، 205، 276 .  
 (102) الرازي : 1/3 ، 364 ، 2008 .  
 (103) ابن القيسراني : 2، 587 ، 2293 .  
 (104) هو القاضي الحافظ حسين بن محمد بن فيره بن حيّون بن سكرة . استشهد في وقعة  
 كتندة بغير الأندلس 514/1120 . المقرئ . الأزهار : 3 ، 151 - 154 .  
 (105) ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر . التهذيب : 7، 414 ، 671 ؛ وابن خلفون  
 هو أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد الأزدي الأونسي . 555/1160 -  
 636/1239 بأونيه من الأندلس . عالم برجال الحديث . له المنتقى ، والمعلم ، وعلوم الحديث  
 وصفات نقله . الزركلي : 6، 261 .  
 (106) هو أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفّار . 414/1023 ببغداد . روى  
 عن ابن عياش القطان وابن البخترى . وهو صدوق . الذهبي . العبر : 3، 118 .

ابن يحيى بن عياش المتوثي (107)، / نا أحمد بن المقدم العجلي، نا حماد بن زيد (108)، عن عمرو بن دينار (109)، عن جابر بن عبد الله (110) :

« أن رجلا أتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له : «أصليت يا فلان؟» . قال لا . قال : «قم فاركع» (111) .

أحمد بن المقدم العجلي هو أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث بن مسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي (112) من أنفسهم . بصري ثقة ، تفرّد به البخاري عن مسلم (113) .

107) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي القطان. 946/334 بيغداد. روى عن أحمد بن مقدم العجلي، وعنه هلال الحفار. الذهبي. العبر: 2، 237.

108) هو أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري الأزرق. 98/717 - 795/179. إمام حافظ ثقة ثبت. سمع أبا عمران الجوني وأنس بن سيرين. وروى عن ثابت البناني وعبد العزيز بن صهيب وعاصم الأحول وغيرهم، وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن وهب والقطان وابن عيينة وغيرهم. الذهبي. العبر: 1، 274؛ ابن حجر. التهذيب: 3، 9، 13.

109) يعرف بنفس الاسم واللقب ثلاثة: المكي والبصري والكوفي. وهو هنا أبو محمد عمرو ابن دينار الأثرم الجمحي المكي. أحد الأعلام المشهورين. 743/126. روى عن جماعة كثيرة مثل ابن عباس وابن الزبير وأبي هريرة وجابر بن عبد الله، وعنه قتادة وأيوب وابن جريج ونحوهم. وثقه ابن عيينة وعمرو بن جرير وابن حبان. ابن حجر. التهذيب: 8، 28، 45.

110) هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سودة بن سلمة الأنصاري المدني. 698/78. صحابي شهد بدرًا، وهو آخر من مات بالمدينة من الأصحاب. سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي سعيد الخدري وعمر بن الخطاب وأبي هريرة وأم كلثوم وأبي بردة وغيرهم، وعنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وأمثالهم. ابن القيسراني: 1، 72، 277.

111) أخرج هذا الحديث مسلم في صحيحه من طريق أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد. راجع مسلم: 2، 75، باب 14، 596، عدد 875.

112) كانت وفاة أبي الأشعث العجلي البصري 868/253. سمع حماد بن زيد وطائفة. الذهبي. العبر: 2، 5.

113) ابن القيسراني: 1، 12، 29.

قال النسائي (114) فيه : ثقة . وقال في موضع آخر : لا بأس به . وقال أبو داود السجستاني : لا أحدث عنه (115) .

وبه إلى السلفي ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود التتفي بأصبهان ، نا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي (116)

بنيسابور ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني (117) بأصبهان قالا ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ، نا أحمد بن شيان الزملي (118) ،

نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن نافع (119) ، عن ابن عمر (120) قال : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فبلغ سهُمَانُهُم

(114) هو صاحب السنن القاضي الحافظ شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي والنسوي . 830/215 بنيسابور - 915/303 بيت المقدس . له السنن . والمجتبى . والضعفاء ، والمتروكون ، وخصائص علي ، ومسنده علي ، ومسنده مالك . الذهبي . التذكرة : 2 ، 698 ، 719 ، الزركلي : 1 ، 164 .

(115) وقال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق . وقال صالح جزرة ثقة . وقال ابن خزيمة كيس صاحب حديث . ودفع ابن عدي مقالة أبي داود فوثقه وقال : هو من أهل الصدق . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 81 - 82 ، 140 .

(116) هو أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي الحافظ . 1021/412 . شيخ الصوفية ، صحب أبا عمرو ابن نجيد جده ، وسمع الأصم وطبقته . وصنف التفسير والتاريخ . الذهبي . العبر : 3 ، 109 .

(117) هو أبو عبد الله الزملي الجرجاني . 1017/408 . مُحدث أصبهان . روى عن محمد بن الحسين القطان والأصم . له الأمالي . الذهبي : العبر : 3 ، 109 ؛ كحالة : 8 ، 195 .

(118) يكنى أبا عبد المؤمن . 881/268 . روى عن ابن عيينة وجماعة . وثقه الحاكم . الذهبي . العبر : 2 ، 38 .

(119) يعرف بهذا الاسم كثير : المدني والأقصر والأصبحي والديلمي . والمتصود هنا الأخير . وهو أبو عبد الله نافع بن سرجس الديلمي مولى عبد الله بن عمر . 735/117 . روى عن موله ورافع بن خديج وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وطائفة ، وعنه بنوه والزهري وأبو حنيفة ومالك وهو حلقة في سلسلة الذهب . قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر . السيوطي . الاسعاف : 40 .

(120) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المكي . 10 ق . هـ / 613 - 693/73 . أول مولود ولد في الإسلام . أسلم صغيراً ، استصغر يوم أحد وشهد الخندق وفتح مكة . أفتى الناس ستين سنة ، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إنه رجل صالح . روى عنه كثير . له في الصحيحين 2630 حديث . السيوطي . الاسعاف : 24 ؛ الزركلي : 4 ، 246 .

- اثني عشر بعيرا ، ونفلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا » (121) .  
 قال السلفي: كذا رواه أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن ، عن  
 سفيان ، وتابعه عثمان بن يحيى القرقساني (122) ، ووهما في ذلك على ما قيل .  
 وصوابه ما رواه الحُمَيْدِي (123) ، عن سفيان ، عن أيوب (124) ، عن نافع .  
 5 الحرف الذي أشرت إليه قبل (125) أنه أشكل عليّ في القراءة على  
 المكين الأسمر ، هو «المؤمن» ، من قوله : أبو عبد المؤمن ، عن سفيان .  
 وبه إلى السلفي ، سمعت القاسم بن الفضل الثقفي بأصبهان يقول ،  
 سمعت أبا عمرو بن بَالُوِيَةَ (126) بنيسابور يقول ، سمعت محمد بن  
 يعقوب الأموي يقول ، سمعت الربيع بن سليمان (127) يقول ، سمعت  
 10 الشافعي (128) يقول :

- (121) أخرج حديث نافع عن ابن عمر مسلم في صحيحه من طرق متعددة. راجع مسلم :  
 1368، 3 – 1369 ، 5 ، باب 12 ، ح 35 ، 36 ، 37 ، 1749 .  
 (122) هو أبو عمرو عثمان بن يحيى بن عيسى القرقساني . 863/248 . إمام مسجد قرقيب .  
 يروي عن ابن عيينة ، وعنه أحمد بن يحيى بن الأزهر السجستاني . السمعاتي : 448 أ .  
 (123) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي الاسدي . 834/219 بمكة . إمام في الحديث  
 من أهل مكة . وهو شيخ البخاري ورئيس أصحاب ابن عيينة . روى عنه البخاري 75 حديثا .  
 وذكره مسلم في مقدمة كتابه . له مسند . الزركلي : 4 ، 219 .  
 (124) هو أبو بكر أيوب ابن أبي تميمه كيسان السخيتاني البصري . 685/66 - 748/131 .  
 سيد فقهاء عصره . تابعي ناسك زاهد حافظ للحديث ثبت ثقة . رأى أنس بن مالك . وروى  
 عن عمرو بن سلمة الجرمي وحמיד بن هلال وأبي قلابة ونافع بن عاصم وغيرهم ، وعنه  
 الأعمش والسفيانان وشعبة ومالك ونحوهم . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 397 ، 733 .  
 (125) صدر الحديث عن المكين الأسمر من هذا الرسم .  
 (126) لعله اسمه محمد بن محمد ، فهو الذي يروي عن الأصم . الذهبي . التذكرة في ترجمة  
 محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي : 3 ، 861 ، 835 .  
 (127) هو الربيع بن سليمان المرادي . 884/270 . صاحب الإمام الشافعي . سمع ابن وهب .  
 إمام ثقة . الذهبي . العبر : 2 ، 45 .  
 (128) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي  
 المطلبي ، أحد الأئمة المجتهدين . 767/150 بغزة - 820/204 بمصر . عالم فقيه محدث لغوي  
 أديب . له الأم ، والمسند ، والرسالة ، واختلاف الحديث ، والسبق والرمي ، وفضائل  
 قريش ، وأدب القاضي ، والمواريث . الزركلي : 6 : 249 .

« طلب العلم أفضل من صلاة النافلة » (129).

[6-ب]

وبه إلى السلفي ، أخبرنا المبارك بن / عبد الجبار بن أحمد الصيرفي (130) ببغداد ، أنا علي بن أحمد بن علي الفالي (131) ، أنا أحمد بن إسحاق النهراوندي ، أنا الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد الرامهرمزي (132) ، نا الحسن بن عثمان التستري (133) ، نا أبو زرعة الرازي (134) قال ، سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة (135) يقول :  
« من لم يكتب عشرين ألف حديث إملأه لم يعد صاحب حديث » (136).

(129) ومن طريق الربيع عن الشافعي بتغيير قليل في اللفظ « لطلب العلم أفضل من الصلاة النافلة ». راجع ابن عبد البر. الجامع : 1 ، 25. ويؤكد هذا المعنى حديث «فضل العلم خير من فضل العبادة أو العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع». ابن عبد البر. الجامع : 1 ، 23. وينظر إليه ما رواه أبو الدرداء حين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. ان العلماء هم ورثة الأنبياء. لم يرثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم. فمن أخذه أخذ بحظ وافر». ناصف : 1 ، 59 ؛ البناء : 1 ، 149. (130) هو أبو الحسن الازدي البغدادي الصيرفي المعروف بابن الطيوري. 1107/500. عالم بالحديث ثقة مكر صحيح الأصول ، رصين. سمع أبا علي ابن شاذان. جمع ألف جزء بخط الدارقطني. الذهبي. العبر : 3 ، 356 ؛ الزركلي : 6 ، 151.

(131) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي. 1057/448. يعرف بالمؤدب ، ثقة. له معرفة بالأدب والشعر. ابن الصابوني : م. 6 - 8.

(132) هو القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي. 971/360. أخذ عن عدد كبير من الشيوخ. فكان أديبا شاعرا وراويا وإماما حافظا. له جملة من التصانيف. انظر محمد عجاج الخطيب مقدمة المحدث الفاضل.

(133) هو أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري. روى عن محمد بن حماد الطبراني. كذبه ابن عدي. الذهبي. الميزان : 1 ، 502 ، 1885.

(134) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي الرازي. 815/200 - 878/264. من كبار حفاظ الحديث. له فسنده. الزركلي : 4 ، 350.

(135) هو أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة إبراهيم. 849/235. الحافظ الكوفي. قال أبو زرعة الرازي : ما رأيت أحفظ منه. وعده ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا حافظا دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر. ابن حجر : التهذيب : 6 ، 2 - 4 ، 1.

(136) الرامهرمزي : 377 ، 359.

وبه إلى السلفي قال : ومما قلته أنا بهمدان :

[الكامل]

واظب على كتب الأمالي جاهداً من ألسن الحفاظ والفضلاء

فأجل أنواع السماع بأسرها ما يكتب الإنسان في الإملاء

5 وبه إلى السلفي قال : ومما قلته أنا بشعر خنان :

[الكامل]

ما لي لدى ربي جزيلُ وسيلة إلا اتباعي دينه ويقيني

والدين حصن للفتى ، وعقيدتي أن القليل من اليقين يقيني



7 - [محمد بن مكين ابن الخطيب]

وممن لقيته أيضا بغير الإسكندرية : ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن مكين الدين عطاء الله بن مظفر بن عبد الكريم ابن الخطيب . وأجاز لي ولابني أبي القاسم ، وكتب الإجازة بخطه ولم تقع إلي الآن . ومن سماعته : كتاب القربة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تأليف أبي القاسم ابن بشكوال (137) سمعها مع أبيه على السبط عبد الرحمان ابن مكى ابن الحاسب بإجازته من مؤلفها ابن بشكوال رحمه الله .

أخبرنا أبو عبد الله ابن عطاء الله ابن الخطيب فيما أذن لي فيه بغير الإسكندرية المحروس ، أنا السبط سماعاً عليه ، أنا ابن بشكوال إجازة كتب بها إلينا ، أنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب (138) رحمه الله

(137) هو القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الانصاري الأندلسي . 1101/494 - 1183/578 بقرطبة . مؤرخ ومحدث . له الصلة ، والفوامض ، والمبهمات ، والمعاسن والفضائل . الزركلي : 2 ، 359 .  
(138) عالم فاضل من أهل قرطبة . 1041/433 - 1126/520 . له شفاء الصدور . الزركلي : 103،4 .

فيما قرىء عليه وأنا شاهد أسمع قيل له ، أخبرك أبوك (139) رحمه الله فأقرَّ به قال ، نا أبو سعيد خلف الجعفري (140) قراءة عليه قال ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن بياضة العدوي قال ، نا أبو الفضل العباس بن محمد الرافقي (141) قال ، نا الحسن بن علي / بن زرعة الخيزراني قال ، نا عامر ابن سيار (142) قال ، نا عبد الكريم الخرزّاز (143) ، عن أبي إسحاق الهمداني (144) ، عن الحارث (145) وعاصم بن ضمرة (146) ، عن علي

(139) هو كبير المفتين بقرطبة أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان وابن أبي عتاب الجذامي . 1069/462 - 945/333 . فقيه عالم عامل ورع بصير بالحديث وعلمه . روى عن كثيرين . له اختيارات فقهية يأخذ بها نفسه . ابن بشكوال : 2 ، 515 ، 2194 . (140) هو الخير الفاضل العالم المقرئ الرحالة . 1034/425 . روى بقرطبة عن أبي جعفر بن عون الله ، ورحل إلى المشرق ، وسمع بمكة من أبي القاسم السقطي ، وبمصر من أبي بكر الأذنوي وأبي القاسم الجوهري وعبد الغني بن سعيد الحافظ ، وبالقيروان من أبي محمد ابن أبي زيد ، وعنه أبو محمد ابن عتاب . انظر ابن بشكوال : 1 ، 164 ، 377 .

(141) هو أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي نسبة إلى الرافقة بلدة على الفرات كان يقال لها الرقة . 966/356 بمصر . روى عن هلال بن العلاء وجماعة . متكلم فقيه الذهبى . العبر : 2 ، 304 .

(142) هو عامر ابن سيار الدارمي . 854/240 . روى عن سوار بن مصعب وعبد الحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم ، وعنه عمر بن الحسن وبقي بن مخلد والحسين بن موسى الأنطاكي . مجهول . الذهبى ، الميزان : 2 ، 359 ، 4077 .

(143) كذا بالأصل ولعله عبد الكريم بن يعفور الخرزّاز ، بزايين ، الذي يروي عن جابر الجعفي وهو واهي الحديث جدا ، أو عبد الكريم شيخ الوليد بن صالح ، قال عنه أبو حاتم كان يكذب . الرازي : 1/3 ، 61 ، 62 ، 320 ، 326 ؛ الذهبى . الميزان : 2 ، 647 ، 5176 ، 5177 .

(144) ابن حجر . التهذيب : 12 ، 336 ، 2052 .

(145) هو أبو زهير الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور . 685/65 . متشيع واهي الحديث . لم يصدق عن علي في الحديث . الذهبى . الميزان : 1 ، 435 ، 1627 ؛ العبر : 1 ، 73 .

(146) هو صاحب علي . وثقه ابن معين وابن المدينة واحتج به أحمد ولم ير النسائي به بأسا . وعن أبي بكر ابن عياش عن ابن حبان انه كان رديء الحفظ فاحسن الخطأ يرفع عن علي على أنه أحسن حالا من الحارث . الذهبى . الميزان : 2 ، 352 ، 4052 .

ابن أبي طالب رضي الله عنه قال :  
« كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلّي على محمد وعلى آل محمد » (147) صلى الله عليه وسلم وعلى آله .

وبه إلى ابن بشكوال ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن عبد الله بن يوسف (148) قال ، أنا قاسم بن محمد (149) قال ، نا إبراهيم بن محمد بن حسين (150) قال ، نا أبو القاسم الرازي بمصر قال ، نا أبو أحمد بن المفسر قال ، نا محمد بن حامد بن السري (151) قال ، نا الحسن بن عرفة (152)

(147) قال عياض : روي هذا الحديث عن علي ابن أبي طالب البيهقي وابن عساكر وغيره . وفيه زيادة ذكر الآل . وروي عبد الرزاق والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود : « إن الدعاء محبوب حتى يصلّي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم . وعن عمر بن الخطاب فيما رواه الترمذي : الدعاء والصلاة معلق بين السماء والأرض لا يصعد إلى الله منه شيء حتى يصلّي عليه صلى الله عليه وسلم . الخفاجي : 3، 506 - 507 . وورد بغير لفظ عن السماء في الأوسط عند الطبراني . والحديث موقوف ورواته ثقات . ورفعه بعضهم والموقوف أصح . انظر الشوكاني . التحفة : 31 .

(148) هو ابن عفف أبو الحسن من أهل طليطلة . سكن قرطبة . 1045/438 - 1227/521 . سمع من كثيرين وأجاز له محمد بن عتاب الفقيه . عدل تولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، معظم عند العامة . ابن بشكوال : 1، 333 - 334 ، 748 .  
(149) لعله - بلديه أبو محمد قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي . 1066/548 . روى عن جماعة كثيرة من أهل الأندلس والشرق . فقيه ضابط له حلقة وعظ . ابن بشكوال : 2، 448 ، 1019 .

(150) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي من أهل طليطلة . 963/352 - 1012/402 . زاهد فاضل صوام قوام ، ثقة فقيه ، محدث . سمع كثيرا بالأندلس وبالشرق . ابن بشكوال : 1، 91 ، 198 .

(151) هو الحافظ أبو الحسين محمد بن حامد بن السري خال ولد السري المروزي . 912/299 . حدث عن أبي حفص الفلاس وطبقته . الذهبي . العبر : 2، 113 .

(152) بالأصل الحسين وهو خطأ من الناسخ والصحيح ما أثبتناه . وهو أبو علي الحسن بن عرفة ابن يزيد العبدي البغدادي المؤدب . 871/257 . ثقة صدوق . روى عن عمار بن محمد وعيسى ابن يونس وهشيم وابن مبارك وجماعة ، وعنه الترمذي وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 2، 293 ، 523 .

قال ، حدثني الوليد بن بكير أبو خيآب (153) ، عن سلام الخراز (154) ،  
عن أبي إسحاق السبيعي (155) ، عن الحارث ، عن علي قال :  
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب  
حتى يصلّي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه فإن فعل انخرق  
ذلك الحجاب ودخل الدعاء ، وإن لم يُفعل رجع ذلك الدعاء » (156).  
وبه إلى ابن بشكوال قال ، أنا أبو محمد ، عن أبي عمر قال ،  
أنا خلف بن قاسم (157) قال ، نا محمد بن موسى (158) قال ، نا أحمد  
ابن علي بن شعيب قال ، نا محمد بن حفص قال ، نا الجراح بن يحيى

153) بالأصل أبو جناب والصحيح ما ذكرناه، وهو أبو جناب الوليد بن بكير الظهوي،  
كوفي. روى عن الأعمش وعبد الله بن محمد العدوي ، وعنه ابن عرفة وابن نمير والحسين  
ابن الحسن المروزي. وثقه ابن حبان، وقال الرازي : شيخ. انظر الرازي : 2/4 ، 2 ، 4 ،  
الذهبي. الميزان : 4 ، 336 ، 9358.

154) كذا بالأصل ، وقد ذكر نفس السند بعد بلفظ ابن الجزار بدل الخراز لقباً لسلام في القسم  
المخصص بالظاهري. ولم تقف على واحد من هذين اللفظين. ولعل المذكور هنا وهناك  
الراوي عن السبيعي وإنما هو أبو الأحوص الحنفي سلام بن سليم . انظر الرازي : 2/1 ،  
259 ، 1121 ؛ ابن حجر . التهذيب : 4 ، 282 ، 486.

155) هو أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، كوفي. ولد في أيام عثمان ورأى علياً  
وأسامة وفرض له معاوية العطاء. من أئمة التابعين. سمع منه سفيان بن عيينة. ثقة. يهبه الزهري  
في الكثرة ، اختلط في آخر عمره. الذهبي. الميزان : 3 ، 270 ، 6393.

156) بمعناه حديث عمر بن الخطاب. رواه الترمذي ومثله ما رواه عبد الرزاق والطبراني  
بسند صحيح. الخفاجي : 3 ، 506 — 507.

157) هو ابن الدباغ أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل بن محمد الأزدي القرطبي. 937/325  
— 1003/393. حافظ محدث. سمع بقرطبة وبمصر ودمشق ومكة. وعدة شيوخه الذين كتب  
عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً. له كتاب في الزهد، وخرج لجماعة من أئمة الحديث مثل  
مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج. راجع ابن الفرضي : 1 ، 163 ، 417 .

158) هو أحد رجلين : الحافظ أبو العباس محمد بن موسى الدمشقي ، أو أبو عمر محمد بن  
موسى بن فضالة الأموي الدمشقي ، كانا متعاصرين ومن بلد واحد. فليتأمل. انظر الذهبي.  
العبر : 2 ، 328 ، 331 .

قال ، حدثني عمر بن عمرو قال ، سمعت عبد الله بن بسر (159) يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدعاء كله محبوب حتى يكون أوله ثناءً على الله عز وجل وصلاةً على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب لدعائه » (160) .

بهذه الأحاديث ابتدأ أبو القاسم ابن بشكوال كتاب القربة له . نقلناها من أصل حصلت فيه شروط النقل بالإجازة .

وبه إلى ابن بشكوال - على الصفة المذكورة من كتاب القربة - قال ، قرأت على أبي محمد ابن عتاب غير مرة قال ، أنا عمرو بن عثمان ابن أبي بكر ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ (161) بأصبهان ، نا سليمان ابن أحمد (162) ، نا مسعدة بن سعيد العطار ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي (163) قال ، سمعت معن بن عيسى (164) يقول :

[7-ب]

(159) هو أبو بسر وقيل أبو صفوان عبد الله بن بسر ابن أبي بسر المازني القيسي . 707/88 . آخر من مات بالشام من الصحابة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه ، وعنه جماعة ابن حجر . التهذيب : 5 ، 158 ، 271 .

(160) ينظر هذا الحديث إلى حديث ابن مسعود . وهو صحيح مسند : « إذا أراد أحدكم أن يسأل الله شيئاً فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو أهله ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فإنه أجدر أن ينجح » . الهيثمي : 10 ، 155 .

(161) هو الحافظ أبو نعيم الأصبهاني . 948/336 - 1038/430 . حافظ مؤرخ من الثقات . له الحلية ، ومعرفة الصحابة ، وطبقات المحدثين والرواة ، ودلائل النبوة ، ونحوها . الزركلي : 1 ، 50 .

(162) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي . من كبار المحدثين أصله من طبرية . 873/260 بعكا - 971/360 بأصبهان . رحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة . له ثلاثة معاجم وكتب في التفسير ودلائل النبوة . الزركلي : 3 ، 181 ؛ الذهبي . العبر : 2 ، 335 .

(163) هو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي المدني . 850/236 . محدث المدينة . روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما . الذهبي . العبر : 1 ، 422 .

(164) هو الإمام أبو يحيى معن بن عيسى المدني القزاز . 814/198 . صاحب مالك ، حجة ثبت ، صاحب حديث . روى عن إبراهيم بن طهمان وأبي العباس بن سهل ومالك بن خارجة بن عبد الله وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن المنذر والأنصاري وآخرون . الذهبي . العبر : 1 ، 327 ؛ ابن حجر . التهذيب : 10 ، 252 ، 452 .

« كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث تطهر وتطيب وتبختر ثم جلس . فإذا أراد أحد أن يرفع صوته في مجلسه زبّره (165) وقال : قال الله جلّ وعزّ « يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي » الآية ، فمن رفع صوته على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم » (166) .

5

---

165) وكذلك سلوكه لما سئل مستمليا ، وموقفه مع أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور. الخفاجي : 3 ، 447 ، 442 .

166) راجع تفصيل ذلك في فصلي : « حرمة صلى الله عليه وسلم بعد موته كما كان حال حياته » و« سيرة السلف في تعظيم رواية حديثه » . الخفاجي : 3 ، 441 وما بعدها : 448 وما بعدها .

## 8 - [الخزرجي]

وممن لقيناه أيضاً بئغر الإسكندرية المحروس : الشيخ الأديب الفاضل  
المعمر ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي  
الساعدي ، من أهل غرناطة ويشهر بالخزرجي .

مولده ببيغو (167) ، رحل عن الأندلس قديماً واستقر أخيراً  
بالإسكندرية . لقيته بها غير مرة . وأجاز لي ولابني محمد ولأختيه عائشة  
وأمة الله ولأخواتي عائشة وفاطمة ورحمة جميع ما يجوز له روايته وما له  
من نظم ونثر . وكتب عنه - بإذنه وبمحضره ومحضري - زين الدين أبو  
بكر ابن منصور شيخنا ، وذلك في الثامن من جمادى الآخرة سنة أربع  
وثمانين وستمائة ، لتعذر بصر الشيخ .

سألت الشيخ ضياء الدين في هذه السنة عن مولده فقال : سني خمس  
وتسعون سنة . فعلى هذا يكون في حدود التسعين وخمس المائة .  
وضياء الدين هذا شيخ صالح فاضل ثبت حاضر الذهن ، يتصرف في

(167) بالأصل بيعة والصحيح ما أثبتناه ، وهي مدينة بالأندلس من عمل غرناطة وإليها ينسب  
أبو محمد يعيش بن محمد بن سعيد الانصاري البيهقي . راجع الحميري : 60 ، الحموي :  
339 ، 2 .

حوادثه بنفسه ، عدل بالديار المصرية ، أديب ناظم مطيل مطيب . وقد وُصف لنا بالعالم العامل . وجمع بعض شعره في ديوان سماه المواجهد الخزرجية .  
سمع جعفر الهمداني : وقرأ عليه ملخص القابسي ، وكتاب كفاية المتحفظ في اللغة (168) تصنيف إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي (169) .

5 وسمع أيضاً على أبي الخطاب ابن دحية ملخص القابسي .  
وسمع الموطأ رواية يحيى (170) على أخيه أبي عمرو ابن دحية (171) .  
واجازوا له ثلاثتهم .

وسمع ، قبل رحلته ، القاضي . / أبا محمد ابن حوط الله (172) .  
قال : وأول حديث سمعت منه الحديث المسلسل (173) :

[ 8 - أ ]

(168) مصنف مختصر فيما يحتاج إليه من غريب الكلام . وليس هو كفاية المحتفظ لابن الخويبي التي نظمها ابن جابر الأعمى والبعلبي . الكشف .

(169) هو أبو إسحاق اللواتي الطرابلسي الأجدابي . 1252/650 . لغوي باحث . له الكفاية ، والعروض ، ومختصر في علم الانساب . وآخر في الانواء . الزركلي : 1 ، 25 .

(170) هو أبو محمد يحيى بن يحيى ابن أبي عيسى الليثي . 769/152 - 849/234 بقرطبة . عالم الأندلس في عصره . قرأ بقرطبة ورحل إلى الشرق . وسمع الموطأ من مالك . ونشر مذهبه بالأندلس . الزركلي : 9 ، 223 .

(171) تقدم ذكر ابني دحية في أول ترجمة ابن منصور الهمداني . وأبو عمرو هذا هو عثمان ابن الحسن أخو الحافظ أبي الخطاب ابن دحية وفدا على القاهرة من الأندلس . وكان أبو عمرو أسن من أخيه . 1235/634 بالقاهرة . وهو لغوي رتبة الملك الكامل مكان أخيه على دار الحديث الكاملة . المقرئ . النفع : 2 ، 94 - 95 ، 51 .

(172) هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندلسي . 1154/549 بأندة - 1215/612 بقرطبة . محدث مقرئ ، كاتب ، شاعر ، نحوي .  
كحالة : 6 ، 61 .

(173) التسلسل من نعوت الأسانيد . وهو عبارة عن تتابع رجال الاسناد وتواردهم فيه واحدا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة . وينقسم إلى ما يكون صفة للرواية والتحمل ، وإلى ما يكون صفة للرواة أو حالة لهم . ابن الصلاح : 236 - 237 . وفي ترجمة المراغي من هذا الجزء ذكر لهامة الناسك في معرفة المتناسك . قال ابن رشيد : وهو جزء نبيل نبيه تكلم فيه على حديث الرحمة المسلسل وطرقه وفوائده . وهو جزء مملوء فوائد بغرائب من النفع عوائد . انظر بعد 50 ب . وقد دخل لنا حديث الرحمة المسلسل مصرحاً به في ما أجازنا به المغفور له شيخنا محمد الفاضل ابن عاشور .



«الراحمون يرحمهم الرحمان ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» (174).

قلت : وقد أسمعني المتن من لفظه . وهو أول حديث سمعته منه .

قال : وسمعت عليه صحيح مسلم سنة سبع يعني وستمائة .

قال : ولقيت أبا الحجاج المنصفي (175) سنة ست وستمائة بمالقة ولم

أسمع منه .

قال : ورأيت ابن أبي يحيى الذي قتله شابا وقبيحا .

ولقي أبا زيد الفزازي ، وقرأ عليه من معشراته الحبية إلى حرف

العين ، وأجاز له جميع ما قاله من نظم ونثر .

• • •

(174) ورد الحديث في آخر باب ما جاء في رحمة الناس وعقب عليه بقوله هذا حديث حسن صحيح . انظرت : 3 ، 217 أبواب البر وأهله 16 ، 1989 . وورد عن ابن عمرو بلفظ «الراحمون يرحمهم الرحمان تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» . حم ، د ، ت ، ك . وزاد الثلاثة دون أبي داود : والرحم : الشجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله . انبهازي : 2 ، 138 . وقد ضمن جماعة من الحفاظ هذا الحديث في أبيات نظموها . فمن ذلك أما نشده أبو الحسن علي بن حسن ابن عساكر :

بادر إلى الخير يا ذا اللب مغتنما	ولا تكن عن قليل الخير منحرما
واشكر لمولك ما أولاك من نعم	فالشكر يستوجب الأفضال والكرما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم	فإنما يرحم الرحمن من رحما
ومنه ما قاله ابن حجر العسقلاني :	
إن من يرحم من في الأرض قد	جاءنا يرحمه من في السما
فأرحم الخلق جميعا إنما	يرحمهم الرحمن من الرحما
ومن هذا النحو قول العراقي :	
إن كنت لا ترحم المسكين إن عدما	ولا الفقير إذا يشكو لك العدما
فكيف ترجو من الرحمن رحمة	فإنما يرحم الرحمن من رحما

انظر الفساداني : 177 .

(175) هو أبو الحجاج يوسف المنصفي نسبة إلى قرية المنصف من قرى بلنسية . زاهد مشهور سكن سبتة . المقرئ . النفع : 3 ، 595 ؛ ابن سعيد . المغرب : 2 ، 354 ، 570 . ولا نعلم شيئا عن ابن أبي يحيى الشاب الوقح . وورد هذا الوصف بالأصل على زنة فعيل ولعله خطأ من الناسخ .

أنشدنا شيخنا ضياء الدين هذا قصائد من قبله ، وأمر أن يكتب لنا بعض شعره ، ودفعه إلينا .

فمما قرىء لي عليه وأنا أسمع قصيده المسمط (176) الذي عارض به قصيدة أبي محمد القاسم بن علي الحريري التي أولها :

5 [مجزوء الرجز]

خلّ ادكار الأربع (177) .

وهذا القصيد الذي صنعه شيخنا ضياء الدين الخزرجي - نفع الله به - مطلعته :

[مجزوء الرجز]

10 هوّن بأهل البسّاع والهجر والتصنع  
ودن بترك الطمع وأذ بأهل الورع  
وعدّ عن كل بسّاع لم يكثرث بالنبذ  
والهّج ببرجيهذ وعالم متضّع  
واندب زمانا قد سلف ولم تجد منه خلف  
وابعث بأنفاس الأسف رسائل التضرع  
15

وهي طويلة ، عددها أحد وأربعون بيتاً ، تقيّدت بجملتها في غير هذا الموضع .

ومما قرىء لي عليه من قبله وأنا أسمع :

[البسيط]

20 بأمر دنياك لا تحفل وكن حذرا فقد أبانت لأرباب النهى عبراً  
فأيّ عيش بها ما شابه غير؟ وأيّ صفوتناهي لم بصركدرا؟

176) هو الذي تكون أبيانه مقسمة إلى أجزاء عروضية مقفاة على غير رويّ القافية .

177) بالأصل قصيد فانثنا اللفظ للتطابق مع ما بعده . وتام البيت والظالم :

خلّ ادكار الأربع والمعوسد المرتبع  
والظاعن المودع وعسدّ عنسه ودع

راجع المقامة الخمسين البصرية للحريري .

كم سالم أسلمته للردى ففضى  
 ومترف قلبت ظهر المجن له  
 فعدت عنها ولا تلهج بزخرفها ،  
 فكل عيش تراه العين من حسن  
 طوبى لمن جال فيها فكره فئى  
 5 / وقام في حندس الظلماء مجتهداً  
 ذاك الذي سرحت في العلو همته  
 حتى إذا الليل ولى منه أكثره  
 أهدت له نسمة اللطف ساعة هل  
 ولم يزل واقفاً بالباب مبتهلاً  
 10 حلاً له المورد الأصفى ففاق إلى  
 سما بمدحة سباهم فلاح له  
 فبات يبذر في أرض الرضا حسناً  
 مشى على منهج التقوى ، ودام على  
 15 تالله ، ما الملك إلا ملك من منحت  
 ناقت إلى رؤية السادات همته  
 هم الأخلاء يوم المنتقى ، وهم  
 أنوارهم ، يوم جز ، تطفي وتخدم ما  
 تيقنوا أنهم في كل معضلة  
 20 مانوا ومنتوا وما منتوا فمئنتهم  
 لهم جنوب تجافي عن مضاجعها ،  
 يا نائماً وعبون القوم ساهرة ،  
 قم للتهجد يا نومان مجتهداً  
 هذا الضلام قد اشمطت ذوابه  
 واعتاضت الزهر بعد الزهو إذ جنحت  
 25 وغادر الظل زهر الروض حين سرت

حتفاً ، ولم يقض من لذاتها وطراً!  
 فعاد بعد علو القدر مُحْتَقراً!  
 وغض طرفك عنه ، قل أو كثراً .  
 كر الأهله لا يُبقي له أثراً .  
 عما تغيب [يوماً] (178) منه أو حضراً ،  
 8-ب ] يردد الذكر والآيات والسورا .  
 فخالف النوم لما حالف السهرا  
 وراقب الوقت لما قارب السحرا  
 من سائل فدعا مولاه واعتذرا ،  
 يرجو الإجابة ممن جل واقندرا .  
 ورد أبان له ما عنه قد صدرا .  
 عند السجود هلال القرب فابتدرا .  
 وإنما يحصد الإنسان ما بذرا .  
 حفظ الأوامر ، فاحتاجت له الأمرا .  
 له القناعة فاستغنى وما افتقرا .  
 في روضة الأنس فاستاقوا له زمرا .  
 حزب الإله على من ند أو بطرا .  
 قد لاح من لفحات النار واستعرا .  
 بعين محبوبهم فاستعذبوا الصبرا ،  
 أمن وجبر لمن قد جاء منكسرا .  
 وأعين أقسمت أن لا تذوق كرى .  
 ولا يبالي أطال الليل أم قصرا ،  
 فللجد يدين سيف ينسف العمرا .  
 وكل ركب الدجى واستصحب الخزرا  
 إلى الغوارب من إشرافها غيرا ،  
 وروحة الفجر غضا ناعماً نصرا ،

(178) لا يياض ولا ذكر لها بالاصل. أضفناها لإقامة الوزن .

وبشر الفجرُ باليوم الجديد ، فقم  
يا عالمَ السرِّ لا تنضح سريرة من  
وجد على خزرجي قد ألمَّ به  
وقد دعاك قريح القلب منكسرا ،  
فهب له توبة . وارحم تضرَّعه  
وصلِّ وصلِّ وواصل كلَّ آونة  
وصحبه ومن استهدى بهديهم ،  
وممّا أمر بكتبه إليّ . وأنشدني  
قصيده الطويل الذي عارض به قصيد

5  
10 [البيسط]

بانت سعاد قلبي اليوم متبول  
ومطلع قصيده :  
ما في سعاد لنا قصدٌ ولا سول  
وما سعادٌ وما مقدار منصبها  
سيان عندي إن بانت وإن وصلت  
ما أن يدوم لها عهد ، وإن غدرت  
فاعجب لمن بالغواني قد غدا كلفا ،  
وذراعن غضيض الطرف ذا كحل ،  
وعدت عن نسبة الوجناء إن نسبت  
إن كان أعرب كعب عن فصاحته ،  
فهو الذي فاز بالفضل العميم ، ومن  
أولاه خير الورى أمتا ، وشرفه  
فمن تكلف ما أبدت بديته  
الأمرُ أعجل من هذا فكن حذرا  
وأظن المادح فيمن قد أعد له  
خير البرية من عرب ومن عجم  
أولاه موجد مجدا ، وتوجه  
ثم تمادى في مدح النبي صلى

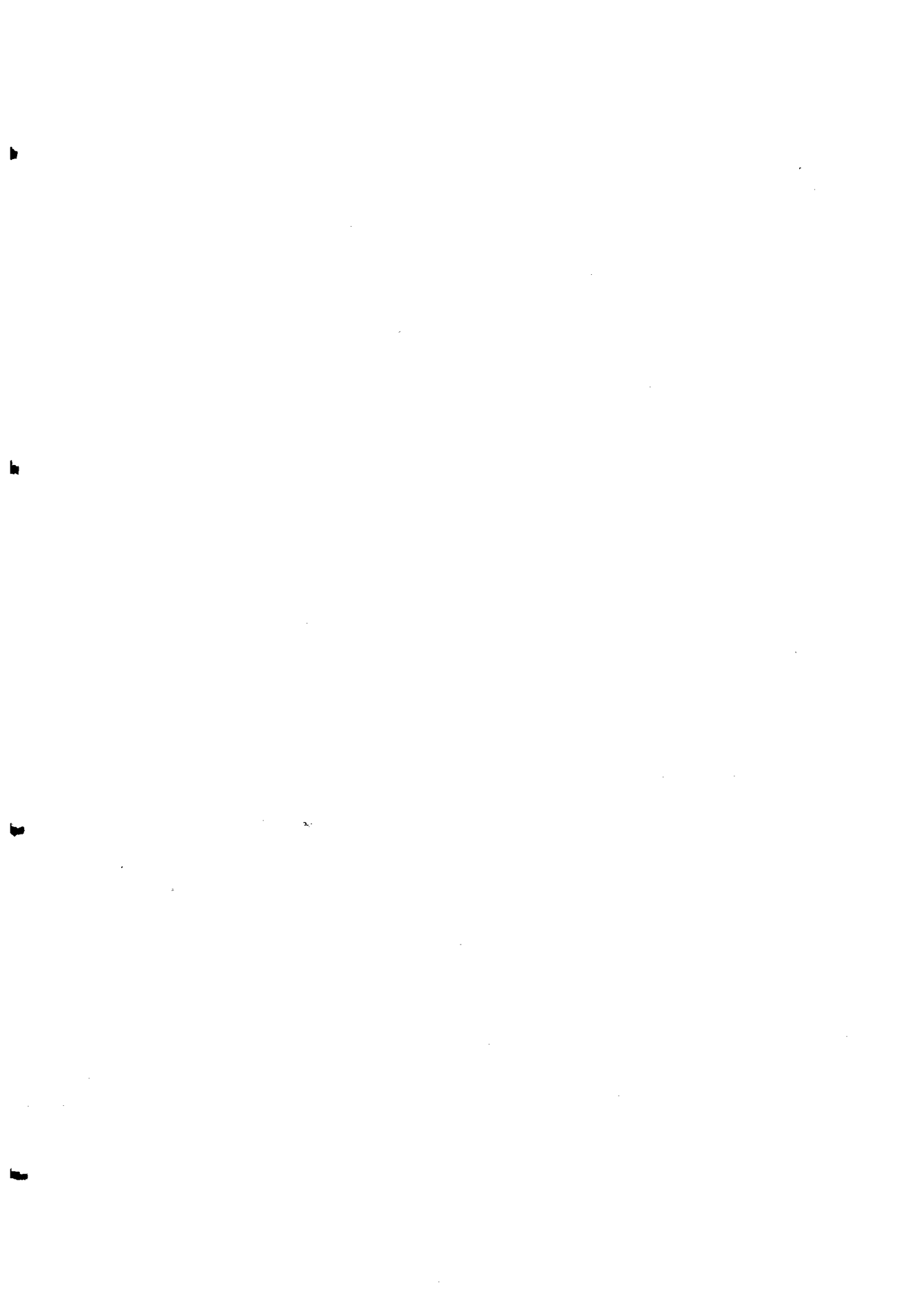
وناد من لم يزل في الملك مقتدرا .  
وافاك ، يا فالح الإصباح ، مفتقرا ،  
ضيم ، فأضعف منه السمع والبصرا ،  
وأنت تعلم ما أبدى وما سترا  
إليك ، واغفر له يا خير من غفرا  
على النبي سلاماً طيباً عطرا  
فهم أئمة من صلّي ومن ذكرا .  
بعضه إن لم يكن كلته ، وأذن لي :  
كعب بن زهير :

متيم إثرها لم يفد مكبول  
فإن قلبني عنها اليوم مشغول .  
حتى أبيت وقلبي منه مبتول .  
فوصلها بنصال الصد مفصول ،  
فهو الوفاء ، وعهد الغيد مطول .  
وعقدهن وإن آلين محلول  
ولا تغرنك العيس المراقيل ،  
وسيرها ، فهو أمر فيه تطويل .  
فإن كعبا على الإعراب مجبول .  
رام امتداحاً سواه فهو مفصول .  
عند القدوم يبرد فيه تجميل .  
وإن أصاب فما في ذلك محمول .  
بغت المنون فإن الوقت مجهول  
في حضرة القدس ترحيب وتجيل :  
ومن عليه لنا في الحشر تعويل ،  
تاج الرسالة ، والتبليغ لإكيل .  
الله عليه وسلم مطيباً ، ودعا الإحسان

- فلباه مجيباً ، وأتى بأعلام من معجزاته صلى الله عليه وسلم متبعاً الطيب  
 بالطيب ، وجائداً بعد الجود بالصيب ، ناسجاً على منوال الإحسان ،  
 / واسجاً في ميدان البيان ، إلى أن نيّف على مائتين وثلاثين بيتاً ، تُعلي  
 قدره حياً وتُحيي ذكره (179) ميتاً . يقول في خاتمته :
- 5 يا من له في حديث المصطفى سند  
 خذ هذه ، فهبي للناسين تذكرة ،  
 بمسلم ، والبخاري ، والموطأ قد  
 وما رواه ابن إسحاق الذي نقلت  
 علّموا الرواية في الأخبار تكملة  
 10 إن كان ممّن له علم ومعرفة  
 فاحفظ وصحّ وقبداً استطعت فلـ  
 يا سامعيها ، سلّوا عن كل واقعة  
 وأخلصوا دعوة منكم لناظمها ،  
 وحين عاين شمس العمر قد جنحت  
 15 يا عالم السرّ لا تفضح سريرة من  
 وقد دعاك قريح القلب منكسرا  
 فهب له توبة قبل الممات ، فقد  
 وصيل صلاة على خير الورى ، فله  
 20 وصحبه ، ومن استهدى بهديهم  
 نجزت ، وتسامها مكتوب في غير هذا الموضع .
- عالم ، ويسمعه والنقل معلول  
 ونظمها فيه تقرب وتسهيل  
 صحّت ، وبالترمذي فيها ، الأوقيل  
 عنه المغازي ، وهذا القول منقول .  
 تشفي الغليل ، ولكن ثمّ تلييل  
 وحسن لفظ ، وإلاّ فيه تأويل .  
 محدث اليقظان [الدهر] (180) تبجيل .  
 منها ، فربّ سؤال فيه تحصيل ،  
 فعزّمه بحلول الشيب محلول ،  
 إلى الغروب شدا والقلب متبول :  
 له على عفوك المرجوّ تعويل ،  
 وماله في حماك اليوم تحويل ،  
 آن الرجيل ، ووقتي فيه تعجيل  
 بين النبيين تخصيص وتفضيل  
 فأنت يا سامع الأصوات مسؤول

(179) بالأصل ذكر بدون هاء .

(180) لا يياض ولا ذكر لها بالأصل . أضفناها لإقامة الوزن .



## 9 - [ابن هلال التميمي القمّاح]

وممنّ لقيته بثر الإسكندرية : الشيخ الأديب يوسف بن عبد العالي  
ابن هلال التميمي القمّاح البيع . لقيته بدكانه من الثغر المحروس . فأشدني  
قطعا من شعره ، منها على طريقة التجنيس :

[الطويل]

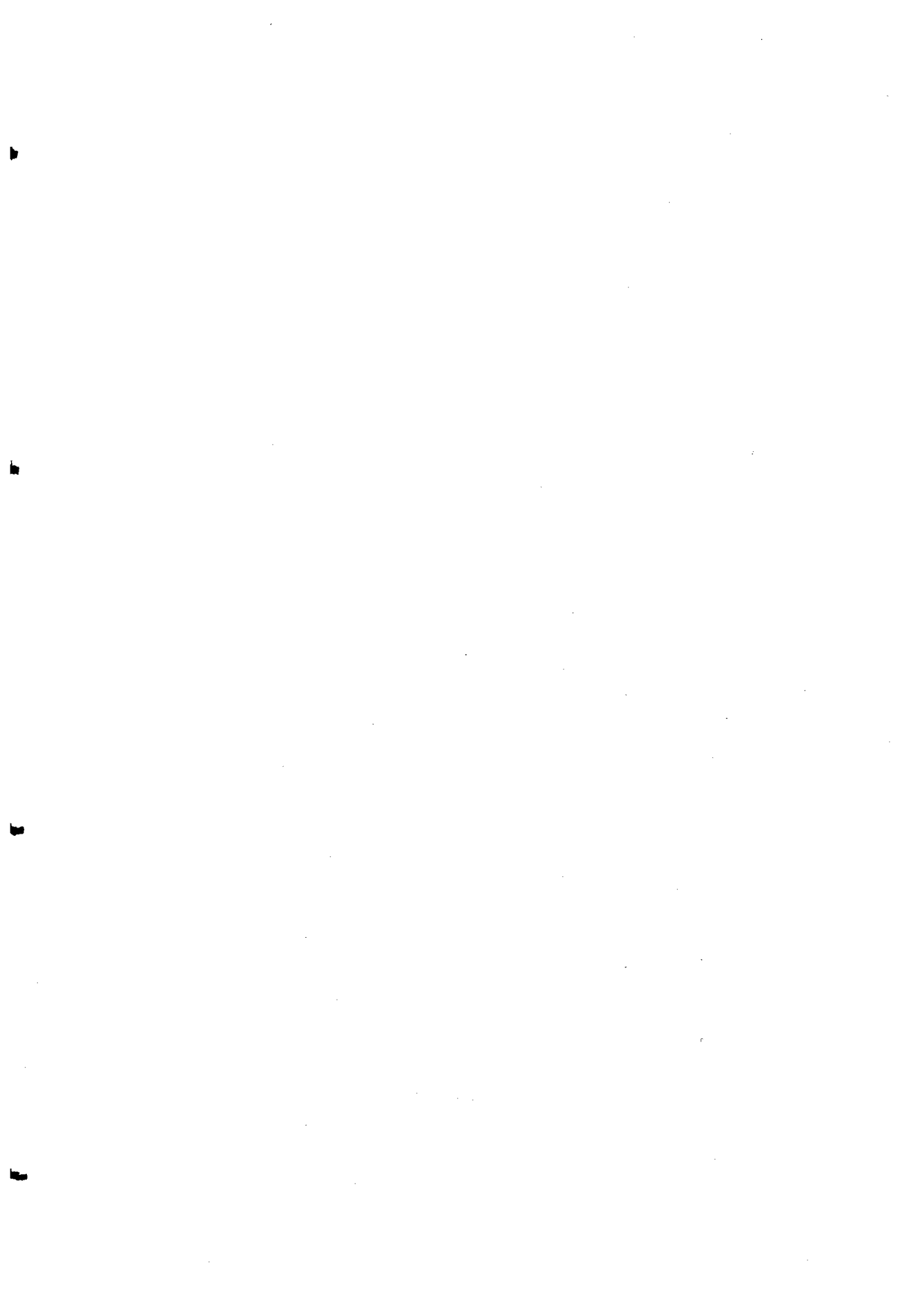
ولما اعتدى دهري عليّ وخانسي 5  
علمتُ ، وأيمُ الله ، أن له نبا  
فحاربه حتىّ عدت تجلّدي 5  
وجردت سيف الصبر في وجهه نبا  
وأشدنا أيضا لنفسه :

[الطويل]

[10-أ]

/ولما تبدت تُخجل الشمس في الضحى  
وماست كغصن هزه ناعم الصبَا  
أشرت إليها ، ثمّ قلت بدائسة : ألا فارحمي صبيا بجبك قد صبا  
كذا وجدته بخطي ناعم الصبا ، وأظنه ناسم الصبا . وعلى أن ناعم  
الصبا سائغ ، فإن الصبا توصف بأنها بلكل ولدنة ، فلا يبعد أن توصف  
بالنعومة (181) .

(181) بالأصل نعمة ولعله خطأ من الناسخ . والصحيح ما أثبتناه وفعله من باب فعل بضم العين .





## [الغـرّافـي] - 10

وَمَنْ لَقِينَاهُ بِثَغْرِ الإسْكَندَريَّةِ ، وَحَقَّقَهُ أَنْ يقدِّمَ ، وَلَكِنْ أوردنا  
 أَنْ نَجْعَلَهُ لِمَنْ لَقِينَاهُ بِالإسْكَندَريَّةِ مَسْكَ الخِتامِ وَدَلِيلَ التَّمَامِ : الشَّيخُ  
 الأَجَلُّ المَحَدَّثُ تاجُ الدِّينِ شَرَفُ المَحَدَّثِينَ الشَّرِيفُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ  
 الشَّيخِ الإمامِ المَحَدَّثِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ المَحْسَنِ ابْنِ أَبِي العَبَّاسِ  
 أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدَ بنِ جَعْفَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ 5  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرَ  
 ابْنِ مُحَمَّدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،  
 يَعْرِفُ بِالْغَرَّافِيِّ بَغِيْنِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَراءَ مَشَدَّةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ بَعْدَهَا فاءٌ  
 بَعْدَهَا ياءُ النِّسْبِ . وَالْغَرَّافُ نَهْرٌ بِالعِراقِ مِنْ أَعْمالِ وَأَسْطِ .  
 10 [نَشَأَ] بِبَغدادِ . وَسَمِعَ بِها وَأَسْمَعَهُ أبُوهُ . وَعِنْدَهُ فَهْمٌ لِهَذَا الشَّانِ ،  
 وَيُتَّقِدُّ وَيَضْبِطُ وَيُخْرِجُ لِنَفْسِهِ . وَلَهُ خَطٌّ حَسَنٌ ، وَتَواضِعٌ وَفَضْلٌ ، وَفِي بُولِ  
 عَلِيٍّ مِنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَيَقْتَنِسُ مِمَّا لَدَيْهِ . وَلَهُ مِشارَكَةٌ فِي الطَّلَبِ ، وَذَكَرَ  
 لِعَبَّاسِ مِنَ الأَدبِ ، وَمَشِيخَةٌ عَاليَةٌ ، وَأَسْمَعَةُ بِتَصْحيحِ أَبِيهِ حَاليَةً .

( . ) كانت وفاته في ذي الحجة 1305/704 بالاسكندرية. ابن العماد : 6 ، 11.

سمع الجاهع الصحيح للبخاري على الشيخ أبي الحسن ابن رُوْزْبَة (182) بسماعه من أبي الوقت (183) وغير ذلك .

وسمع أبا صالح نصر بن عبد الرزاق الجبيلي (184) ، وأبا عبد الله ابن عماد ، وأبا محمد ابن رواج ، وأبا الحسن محمد ابن أبي حفص القرطبي ، وخلقاً كثيراً .

وسمع أيضاً بيغداداً أبا بكر ابن بهروز الطيب سمع عليه مسند عبد بن حميد [185] .

وسمع أبا الحسن القطيعي (186) .

وأجاز له الشريف أبو الكرم محمد بن عبد الواحد ابن المتوكل .

والشريف أبو الكرم هذا يروي عن أبي الوقت لإجازة / وليس له منه سماع .

[ 10 - ب ]

182) هو أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن روزبة البغدادي القلانسى العطار الصوفي . 1236/633 . حدث بالصحيح عن أبي الوقت بيغداد وحران ورأس العين وحلب . واللقب كما هنا بالأصل وبعضهم يكتبه بفتح الراء المهملة والزاي المعجمة . ابن العماد : 160 5 ؛ الذهبي . العبر : 5 ، 134 . 183) هو مسند الدنيا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ثم الهروي الماليني . 1158/553 بيغداد . سمع الصحيح ومسندى الدارمي وعبد بن حميد من الداوودي . وسمع من أبي عاصم الفضيلي ومحمد ابن أبي مسعود الفارسي . كان خيراً متواضعاً متودداً حسن السمات متين الديانة محباً للرواية . الذهبي . العبر : 4 ، 151 - 152 .

184) هو القاضي عماد الدين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبيلي البغدادي الحنبلي . 1236/633 . أجاز له ابن البطي ، وسمع من شهدة وطبقتها . درس وأفتى وناظر . الذهبي . العبر : 5 ، 136 .

185) هو الحافظ عبد بن حميد واسمه عبد الحميد مخففاً . والكشي كما نسبه وضبطه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي نسبة إلى قرية من قرى جرجان على جبل . وإذا عرب كتب بالسين وقال غيره الكشي بالكاف المكسورة والسين المهملة نسبة إلى كس مدينة تقارب سمرقند . وقال ابن ماكولا كسره جماعة والعراقيون وغيرهم بقوته بفتح الكاف وربما صحف بالشين المعجمة وهو خطأ . وأبو محمد الكشي الحافظ 864/249 . سمع يزيد بن هارون وابن أبي فديك . وله المسند والتفسير . ابن ماكولا : 7 ، 185 ؛ الذهبي العبر : 1 ، 454 ؛ الكتاني (محمد) . الرسالة : 66 . 186) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي البغدادي . 1151/546 - 1236/634 . محدث ، مؤرخ . سمع ابن الزاغوني ونصر العكبري ، ثم طلب بنفسه ورحل إلى خطيب الموصل ، وسمع ابن أبي المعالي ابن جابر وأخذ عن ابن الجوزي . آخر من حدث بالبخاري سماعاً عن أبي الوقت . انظر ابن العماد : 5 ، 168 .

ولما لقبته وسألته الإجازة أنشدني وقال ، أنشدنا الحافظ أبو عبد الله محمد ابن الدُبَيْثِي (187) ولم يسمّ قائله :

[الكامل]

5 علمُ الحديث فضيلة تحصيلها بالسعي والتطواف في الأمصار فإذا أردت حصولها بإجازة فقد استعضت الصفر بالدينار .  
وأنشدني تاج الدين المذكور أيضاً قال ، أنشدني أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور الجذامي الجزولي المشهور بابن المنير (188) قال : وكان جليلاً فضيلاً فصيح العبارة مدرّكاً للعلوم ، رحمه الله ، وكان شعره دون فصاحته :

[الكامل]

10 لا تحسّن الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر إلاّ محنة وخبال :  
الهجو قذف ، والرثاء نياحة ، والعتب ضغن ، والمديح سؤال .  
قال : ومما سمعته يدعو به عقب خطبة :

« جعلنا الله وإياكم ممن نُصَح فقبل ، وقبل فعمل ، وعمل فأخلص ، وأخلص فنجنا وتخلص . »

15 أنشدنا تاج الدين أبو الحسن ابن أبي العباس الحسّيني الغرافافي قال ، أنشدنا شيخنا أبو سالم محمد بن طلحة النصّيبّي الشافعي (189) في كتابه :

[الكامل]

لا تركننّ إلى مقال منجّم وكيّل الأمور إلى الإله وسلّم  
واعلم بأنك إن نسبت لكوكب تديبر حادثة فلت بمسلم .

(187) هو أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الديبّي . 1163/858 - 1239/637 . حافظ مؤرخ . له ذيل على تاريخ السمعاني ، وتاريخ واسط . الزركلي : 7 ، 11 .  
(188) كذا كما ضبط بالأصل وسمناه من شيوخنا ، وبعضهم يقول ابن المنير بضم الميم وكسر النون بعدها . وهو القاضي ابن المنير السكندري . 1223/620 - 1284/683 . له تفسير ، وديوان خطب ، وشعر ، وتفسير حديث الاسراء على طريقة المتكلمين . الزركلي : 1 ، 212 .  
(189) هو كمال الدين القرشي النصّيبّي العدوي الوزير . 1186/582 بالعربية من قرى نصيبين - 1254/652 بحلب . له العقد الفريد للملك السعيد ، ومطالب السؤل في مناقب آل الرسول ، والدر المنظم في السر الأعظم ، ومفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح ، ونفائس العناصر لمجالس الملك الناصر . انظر الزركلي : 7 ، 45 .

وممّا سمعته من لفظه وأمله عليّ - رضي الله عنه - قال ، أنا والذي رضي الله عنه قراءة عليه بلفظي قال ، أنا أبو المظفر السمعاني (190) إذنا ، أنبأني أبو نصر الطّرازي عرف بهاجر (191) قال ، أنا الخطيب الحافظ البغدادى (192) قال ، حدثني الصّوري (193) قال ، سمعت رجاء بن عممّد الإنضناوي (194) قال :

5

« كنا عند الدارقطني يوماً ، والقاريء يقرأ عليه ، وهو يصلّي نافلة . فمرّ حديث فيه ذكر نُسير بن ذُعلوق (195) ، فقال القاريء : يسير بن ذُعلوق ، فقال الدارقطني : سبحان الله ، فقال القاريء : بشير بن ذُعلوق ، فقال الدارقطني : سبحان الله ، فقال القاريء : بسير بن ذُعلوق . فقال الدارقطني ن والقلم وما يسطرون ، فقال القاريء : نسير بن ذُعلوق ؛ ومرّ في

10

(190) هو أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن السمعاني الشافعي . 1141/535 بنيسابور - 1220/617 بمرو . علّم من أعلام الحديث . طاف مع والده بلاد خراسان وما وراء النهر . وجمع له معجماً في ثلاثة عشر جزءاً وعوالي في مجلدين . واشتغل بالفقه والحديث والأدب . ابن حجر . اللسان : 4 ، 6 ، 10 . ابن الصابوني : 34 .

(191) هو أبو نصر إبراهيم بن مكّي الطرازي نسبة إلى طراز سكة بأصبهان . وإنما لقب بهاجر لإقامته بتلك السكة . ابن الجزري . اللباب : 2 ، 277 .

(192) هو الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادى . 1002/392 بغزيرة وهي قرية بين الكوفة وككة - 1072/463 ببغداد . الحافظ المؤرخ الأديب . له تاريخ ببغداد ، والبخلاء ، والكفاية في علم الرواية ، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، وتلخيص المتشابه في الرسم . وغيرها . الزركلي : 1 ، 166 .

(193) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري . 1049/441 . حافظ متقن . روى عن أبي الحسين الغساني ، وتدايج مع عبد الغني المصري ، وعنه الخطيب . ابن الجزري اللباب : 2 ، 250 .

(194) بالأصل الانضناوي والصحيح ما أثبتناه . وهو أبو العباس رجاء بن عيسى بن محمد الأنضناوي . نسبة إلى أنضناء قرية من صعيد مصر . 938/327 - 1025/415 بمصر . فقيه مالكي فرضي ثقة في الحديث متحرّ في الرواية . سمع أبا العباس الرازي وأبا الحسن ابن أبي الشمام وحزمة الكنانى وغيرهم ، ومنه أبو عبد الله ابن بكير وعبيد الله الصيرفي وأحمد العتقي . السمعاني : 1 ، 370 .

(195) هو أبو طعمة نسير بن ذُعلوق الثوري الكوفي . صالح الحديث ثقة . ابن حجر . التهذيب : 10 . 424 ، 765 .

قراءته « (196).

ومما أذن لي في / روايته عنه، وكتبت الإسناد من خطه. ونص ما كتب من خطه :

وأما مسنده الإمام الشافعي فأخبرني به سماعاً عليه الشيخ الصالح  
 5 أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ابن أبي البقاء الخازن النيسابوري الصوفي -  
 شيخ المتصوفة ببغداد جبرها الله . ومولده رابع صفر سنة ست وخمسين  
 وخمسائة ، وتوفي في سنة ست وأربعين وستمائة ببغداد - قال ، أنا أبو زرعة  
 طاهر بن محمد المقدسي (197) قراءة عليه وأنا أسمع ، ومولده سنة إحدى  
 وثمانين وأربعمائة ، وتوفي لسبع خلون من ربيع الآخر سنة ست وستين  
 10 وخمسائة - قال ، أنا أبو الحسن مكّي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي  
 ويعرف بالسلار (198) وتوفي بأصبهان في الثامن والعشرين من  
 جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة - قال ، أنا القاضي  
 أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري (199) - وتوفي سنة إحدى وعشرين  
 وأربعمائة - قال ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن سنان الأصم -  
 15 وكانت وفاته سنة ست وأربعين وثلثمائة - قال ، أنا أبو [محمد] الربيع  
 ابن سليمان المرادي المؤذن - وكان ذلك في سنة ست وستين ومائتين  
 وكانت وفاته سنة سبعين ومائتين بمصر - قال ، أنا الإمام أبو عبد الله  
 محمد بن إدريس الشافعي - وكان مولده سنة خمسين ومائة ، وكانت  
 وفاته بمصر سلخ رجب سنة أربع ومائتين رحمه الله تعالى - وذكر جميعه .

(196) الخطيب : 12 ، 39 .

(197) هو المقدسي ثم الهمداني . 1088/481 بالري - 1171/566 . سمع من القومي والدوني  
 وعبدوس والسلار والكامخي . الذهبي . العبر : 4 ، 192 .

(198) هو نائب الكرج ومعتادها . رحل وسمع من الحيري والصيرفي وأبي الحسين ابن  
 بشران وجماعة . الذهبي . العبر : 3 ، 331 .

(199) هو القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم  
 ابن يزيد بن علي الحرشي الحيري وهو صاحب الأصم . السمعي : 4 ، 122 ، 327 ؛ الذهبي .  
 العبر : 3 ، 141 .

قلت : ابن أبي البقاء الذي روى عنه شيخنا الغرافي شيخ صوفي صالح ثقة مسند يلقب نجيب الدين ويعرف بابن الخازن . سمع أبا زرعة طاهر بن محمد وغيره .

ووقع بخط شيخنا الغرافي في اسم أبي بكر الحرشي محمد . وذلك وهم ، وإنما اسمه أحمد . وقد تكرر هذا الوهم من شيخنا في هذا الاسم في موضع آخر حسبما وجدته مقيدا بخطي عنه . وكذلك وقفت عليه بخطه على الوهم .

والربيع بن سليمان هذا الراوي عن الإمام / الشافعي رحمه الله . قال فيه الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (200) في كتاب الإرشاد (201) له : « أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي ثقة متفق عليه . سمع ابن وهب (202) ، وأسد بن موسى ، وشعيب بن الليث وأقرانهم ، وأكثر عن الشافعي . والمزني مع جلالة استعان بما فاتته عن الشافعي بكتاب الربيع . روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأبو داود السجستاني وأقرانهم . وآخر من روى عنه من الثقات : محمد بن يعقوب الأصم . انتهى ما ذكره أبو يعلى الخليلي .

أنا تاج الدين الشريف الغرافي فيما أذن لنا فيه ، أنا أبو بكر النيسابوري ، أنا أبو زرعة ، أنا أبو الحسن الكرجي ، أنا أبو بكر الحرشي ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الإمام أبو عبد الله

200) اسمه الكامل أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الغزويني . 1054/446 . قاض من حفاظ الحديث العارفين برجاله . الزركلي : 2 ، 368 .

201) هو الارشاد في علماء البلاد . ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد في زمانه ، وترجم كل بلد أو ناحية . رتبته ابن قطلوبغا . الكشف .

202) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري الفقيه . 742/125 - 812/197 بمصر . مسأله عن مالك صحيحة . جمع الفقه والرواية والعبادة ورزق من العلماء محبة وحظوة . موطؤه عن مالك يزيد على كل من روى عن مالك . روى عن عمرو بن الحارث وابن هانئ وعياض الفهري وعبد الرحمن بن شريح ومالك وغيرهم ، وعنه ابن أخيه والليث ابن سعد ويحيى بن يحيى النيسابوري وعلي ابن المدني وجماعة كثيرة . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 71 ، 140 .

الشافعي ، أنا مالك ، عن أبي الزناد (203) ، عن الأعرج (204) ، عن أبي هريرة (205) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قلت لصاحبك أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت » (206) .

وبه ، ولفظ الإسناد سواء ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال :

« فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يُصلي ، يسألُ الله شيئاً إلا أعطاه إياه » وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده بقليلها (207) .

وبه إلى الشافعي ، ولفظ الإسناد سواء ، أنا عبد العزيز بن محمد (208) ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمان (209) ، عن سهيل ابن أبي صالح (210) ،

203) هو أبو عبد الرحمان عبد الله بن ذكوان القرشي المدني . 348/130 . لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه . روى عن أنس وعائشة بنت سعد وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب والأعرج ونحوهم ، وعنه ابنه وصالح بن كيسان وابن أبي مليكة وغيرهم ، ابن حجر ، التهذيب : 5 ، 203 ، 351 .

204) هو أبو داود الأعرج الحافظ القاريء من أهل المدينة . 735/117 . أدرك أبا هريرة وأخذ عنه . أول من برز في القرآن والسنن . كان خبيراً بأنسب العرب وافر العلم ثقة . رابط بغير الإسكندرية . الزركلي : 4 ، 116 .

205) هو أبو هريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ الصحابة . 21 ق . هـ . 602/59 - 679/59 . يروي 5374 حديث نقلها عن أكثر من 800 راو . له فتاوى جمعها له التقي السبكي . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 262 ، 1216 .

206) أخرجه خ : 11 كتاب الجمعة ، 36 باب الأنصت يوم الجمعة والإمام يخطب ؛ م : 7 كتاب الجمعة ، 3 باب في الأنصت يوم الجمعة في الخطبة ، 12 ؛ انظر الموطأ : 1 ، 103 . باب 2 ، 6 .

207) ورد الحديث بلفظ عبد مسلم بدل إنسان مسلم ، أخرجه خ : 11 كتاب الجمعة ، 37 باب الساعة التي في يوم الجمعة ؛ م : كتاب الجمعة ، 4 باب في الساعة التي في يوم الجمعة .

208) هو الإمام المحدث أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدراوردي المدني . 803/187 . الذهبي . التذكرة : 1 ، 269 ، 254 ؛ ابن حجر . التهذيب : 6 ، 353 ، 677 .

209) هو الإمام أبو عثمان ربيعة الرأي ابن أبي عبد الرحمن التيمي المدني الفقيه . 753/136 . الذهبي . التذكرة ، 1 ، 157 ، 153 ؛ ابن حجر . التهذيب : 3 ، 258 ، 491 .

210) هو أبو يزيد سهيل ابن أبي صالح السمان المدني . 757/140 . روى عن أبيه وطبقته . كثير الحديث . ثقة مشهور . الذهبي ، العبر : 1 ، 190 .

عن أبيه (211) ، عن أبي هريرة :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد » (212) .

قال عبد العزيز : فذكرت ذلك لسهيل ، قال : أخبرني ربيعة ، وهو

عندي ثقة ، أنني حدثته إياه ولا أحفظه . قال عبد العزيز : وقد كان

5 أصاب سهيلاً علّةٌ أذهبت ببعض حفظه ونسي بعض حديثه . وكان سهيل بعدُ يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه .

ومما كتبت عنه من الأسانيد سندُه في التاريخ الكبير للبخاري . ونصّه :

«سمع أبو العباس وولده ، يعني شيخنا أبا الحسن / ، جميعه :

أما المجلدة الأولى فسمع منه من أول إبراهيم بن عبد الله بن حسن

10 روى عنه فضيل بن مرزوق (213) إلى آخرها ، وهو صدقة بن سابق

السعدي (214) ، على الشيخ الإمام الصالح الأوحّد أبي صالح نصر بن عبد

الرزاق بن عبد القادر الجلي .

وأما المجلدة الثانية وما فاته من المجلد الأول فعلى الشيخ الثقة الأمين

أبي محمد قيصر بن فيروز بن عبد الله الحنبلي (215) كلاهما ، عن أبي

211 هو أبو صالح ذكوان السّمان الرّيات . صاحب أبي هريرة . 720/101 . قال أحمد بن حنبل : كان ثقة من أجلّ الناس . شهد الدار زمن عثمان وسأل سعد ابن أبي وقاص مسألة في الزكاة . وروى عنه وعن أبي هريرة وعن جماعة من الصحابة ، وعنه أولاده وعبد الله ابن دينار ورجا بن حيوة وجماعة . الذهبي . العبر : 1 ، 121 ، ابن حجر . التهذيب : 3 ، 219 ، 417 .

212 أخرج حديث أبي هريرة هذا أبو داود في القضايا عن أبي مصعب ابن أبي بكر الزهري ، وأخرجه الترمذي في الأحكام عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأخرجه ابن ماجه فيه عن أبي مصعب ويعقوب الدورقي . انظر اللخائر : 4 ، 61 ، 8884 ؛ وعن ابن عباس أخرجه م . د . ن . جه والدارقطني والبيهقي . وورد الحديث أيضا بأسانيد حسان عن عمر وابن عمر وعلي وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله وسعد بن عباد وعبد الله بن عمرو والمغيرة بن شعبة وعمارة بن حزم وسنّرق . الزيلعي : 4 ، 96 - 97 .

213 البخاري . التاريخ الكبير : 1 ، 304 ، 961 .

214 البخاري . التاريخ الكبير : 4 ، 298 ، 2897 .

215 هو أبو محمد القطيعي قيصر بن فيروز البواب . رمضان 1244/641 . يروي عن عبد الحق اليوسفي . الذهبي . العبر : 5 ، 170 .



- الحسين عبد الخالق بن عبد القادر بن يوسف (216) بسماعه من أبي الغنائم محمد  
ابن علي بن ميمون الترسي المعروف بأبي المقرئ (217) ، عن أبي أحمد  
عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني (218) ، عن أبي بكر أحمد  
ابن عبدان بن محمد بن الفرغ الشيرازي (219) ، عن أبي الحسن محمد  
ابن سهيل بن كُردي البصري الفسوي ، عن الإمام البخاري . 5
- وذلك بقراءة كاتب الثبات محمد بن أحمد بن محمد البكري الأندلسي ،  
إلا ما فاته من المجلد الأول فإنه أعاده بقراءته وذلك في تواريخ مختلفة .  
أما أبو صالح فأخرها في صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وأما  
قيصر ففي محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة .
- قوله أعاده بقراءته يعني أبا العباس والد شيخنا أبي الحسن ، وسمع  
ذلك شيخنا أبو الحسن أبقاه الله ورحم الله الجميع . 10
- وهذان الشيخان : أبو صالح نصر وأبو محمد قيصر أجازا لشيخنا  
أبي الحسن .
- وممن سمع عليه أيضاً شيخنا أبو الحسن الغرافي وأجاز له أبو عمرو ابن  
دحية الكلبي . ونص إجازته له - عقب استدعاء - أملاها علينا شيخنا  
أبو الحسن : 15

- (216) كنية عبد الخالق أبو الفرغ وقد توفي 1153/548 . ويبدو أن يكون شيخا لقيصر بن  
فيروز ونصر بن عبد الرزاق الجلي . ولعل خطأ حصل بالأصل فأبدل اسم عبد الخالق  
بعبد الحق وهو المكتئب بأبي الحسين وسيأتي ذكره مرآت .
- (217) كوفي متقن ثقة . 1113/507 . سمع الشريف أبا عبد الله بن عبد الرحمان الحسني  
ومحمد بن إسحاق بن فدويه وغيرهما . وعنه أبو بكر السمعاني وجماعة كثيرة . ابن الجزري  
اللباب : 3 ، 306 .
- (218) بالأصل يفتح الغين ، والصحيح هكذا بضم الغين المعجمة وكسر الدال المهملة وضبطها  
ابن الجزري بفتح الدال نسبة إلى قرية غندجان بالأهواز بأرض فارس . الحموي : 6 ، 310 .  
وكانت وفاة أبي أحمد 1055/447 . الذهبي . العبر : 3 ، 214 .
- (219) يعرف بالباز الأبيض . 998/388 . حافظ من كبار المحدثين معتمد في نقد الرجال .  
الذهبي . العبر : 3 ، 38 .

« أجزت لمن ذكر فوق هذا ، وفقتهم الله وسدّدهم ، وجعل العُرْفَة  
نزلهم ، وحال بينهم وبين المأنوسة ، وجعلهم من المختبين العاملين بطاعته ،  
وأجزت لهم عن ألبّة غطْمَيطَة (220) . قاله عثمان بن حسن بن علي بن  
محمد بن دحية الكلبي .

وقال بعد ذكر أسانيد في الكتب السنة مصححاً على ذلك ما  
نصّه :

« ما رُقش / فيه وذكر من الأسانيد صحيح بحمد الله . ولي فيه أسانيد  
أعلى من هذه كرمح الطرس عنها . قاله عثمان بن حسن . وكذلك سماع  
السداسيات والخماسيات المخرجة لابن عتاب صحيح كما عَسِمَ في تاريخه .»  
أنسيت كتب التاريخ بهذه الألفاظ الهائلة . وكان هذا الرجل رحمه  
الله مولعاً بالحوشي والغريب والثقیل من الألفاظ ، منكباً عن المعروف .

[ 12 - ب ]

ومأً وقتت عليه من كلامه بخطّ الرئيس أبي عمرو حكيم ابن أبي  
عثمان حكيم رحمه الله وهو من سهله :

«الفقيه الأستاذ النحوي الداناخ الفرغم رزّ الجنّ ومرّ عبثها أبو العباس  
ابن ميمون الجزائري وفقّه الله ورعاه وأنجح مسعاه . هذا وقت وفاء  
وذمة ، وقد ينوب واحد عن أمة . وللدّهر انتقال ، ولكل حال مقال ،  
عتى وعسى من القوم لمساكين عندي زرفوا على العشرة فصاعدا ما يكفيهم ،  
وكادوا يأكلون الجربث والعلمن . وقد أجاز مالك رحمه الله أن تدفع  
الصدقة لمن له الدار والخادم والفرس ، وأبو حنيفة يشترط النصاب ،  
والشافعي يشترط القوت . والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .»

وهذه السداسيات والخماسيات المخرجة لأبي محمد ابن عتاب رحمه الله  
قرأت أنا جميعها على شيخنا الإمام المحدث المسند شرف المحدثين الشريف  
أبي الحسن الغرّافي رضي الله عنه - وهو يمسك عليّ أصل سماعه ، وأنا

(220) بالأصل بكسر الهمزة في إلبة وبكسر الميم في غطميطة . وهي كما أثبتناه . والإلبة  
هنا الإرسال وصفت بأنها غطميطة على زنة سلسيل بمعنى كثيرة عظيمة . راجع التاج :  
مادة ألب وغطمط .

أعارض به نسختي منها ، بتاريخ الخامس والعشرين لجمادى الأخرى عام  
أربعة وثمانين وستمائة - وقال ، سمعتها حضوراً على المحدث المصقع  
: أبي عمرو عثمان بن حسن بن علي الكلبى - بقراءة والذي بثغر الإسكندرية  
في يوم الجمعة سنة إحدى وثلاثين وستمائة - أخبرنا بها ، عن أبي القاسم  
ابن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب قراءة منه عليه غير مرة .

ولم يبين لنا الشريف كيفية أخذ ابن دحية عن ابن بشكوال ، ولا  
يَسْنَهُ والد شيخنا الشريف . وقد وقفت أنا على / إجازة ابن بشكوال لابن  
دحية ، فإن لم تكن سماعاً فهي إجازة . ونص ما كان في أصل الشريف  
من سماعه مع أبيه على ابن دحية :

« انتهت العوالي قراءة ومعارضة . وسمع معي الولد أبو الحسن علي -  
أمتع الله ببقائه ونفعه بذلك - وذلك بمنزل أبي عمرو عثمان بن حسن بن  
علي بن محمد بن دحية الكلبى بثغر الإسكندرية في يوم الجمعة (221)  
سنة إحدى وثلاثين وستمائة . »

قلت : وكان شيخنا الشريف ، حين إحضاره على ابن دحية ، ابن  
أربعة أعوام . وأجاز له ابن دحية المذكور جميع ما يحمل .

ومن هذه العوالي : أنا الشريف ، أنا ابن دحية حضوراً وإجازة ،  
عن ابن بشكوال ، عن ابن عتاب قراءة قال ، أنا أبو عبد الله ابن عابد  
قال ، أنا أبو بكر ابن إسماعيل بمصر قال ، نا أبو القاسم البغوي (222) بمكة  
قال ، نا طالوت بن عباد (223) بالبصرة قال ، نا فضال بن جبير (224)

(221) كذا ولم يبين اليوم ولم يذكر الشهر .

(222) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي . 828/213 - 929/317 ببغداد .  
عالم محدث : حافظ مجرد مصنف . له معالم التنزيل في التفسير ، ومعجم الصحابة ،  
والجعديات في الحديث . الذهبي . العبر : 2 ، 170 ، الزركلي : 4 ، 263 .

(223) هو طالوت بن عباد الصيرفي . شيخ معمر . صاحب النسخة العالية . ليس به بأس .  
الذهبي . الميزان : 2 ، 334 ، 3975 .

(224) هو أبو المهند وقيل أبو المهني الغداني صاحب أبي أمامة . أحاديثه غير محفوظة ، وهي  
نحو عشرة أحاديث . منها : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . الذهبي . الميزان :  
6705 ، 347 ، 3 .

قال ، سمعت أبا أمامة الباهلي (225) يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« أول الآيات طلوعُ الشمس من مغربها » (226) .

قال أبو علي الغساني (227): هو فضال بن جبير بن جابر أبو مهند الغداني يروي عنه محمد بن عرعة (228) ، وعبد الواحد بن غياث (229) ، وطالوت بن عباد .

قلت : أكثر هذه الأحاديث التي أوردها ابن بشكوال المخرجة لأبي محمد (230) ضعيفة ، وبعضها بحيث لا يعرج عليه . وإن صح بعضها فمن طرق أخرى غير هذه . وكثيرا ما لهج الناس بهذه العوالي . وهي في الحقيقة نوازل . وإنما يحمد العلو مع نظافة الإسناد ، وإلا فالنزول هو المحمود .<sup>10</sup> وفضال ضعيف . قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة (231) ، وقال ابن حبان (232) : يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه ، لا يحل الاحتجاج به بحال (233) . ذكر ذلك عنهما أبو الفرج الجوزي في كتاب الضعفاء له ، وكناه بأبي المهتمى . فما أدري أيهما المصحف .

(225) هو أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب وقيل ابن عمر الباهلي . صحابي . 705/86 . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 420 ، 824 .  
(226) الذهبي . الميزان : 3 ، 347 ، 6705 .

(227) هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجباني الأندلسي . 1035/427 — 498 /1105 بقرطبة . عالم محدث أصله من الزهراء . تصدر بجامع قرطبة للاقراء . له تقييد المهمل ضبط فيه ما يقع من اللبس في أسماء رجال الصحيحين . الزركلي : 2 ، 279 .

(228) هو أبو عبد الله وقيل أبو عمرو محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري الناجي . روى عن البخاري ومسلم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 343 ، 565 .

(229) هو أبو بحر عبد الواحد بن غياث المرادي البصري الصيرفي . ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 438 ، 918 .

(230) يعني ابن عتاب .

(231) الذهبي . المغني : 2 ، 510 ، 4904 .

(232) هو المؤرخ العلامة الجغرافي المحدث . 965/354 يبست من بلاد سجستان . له المسند الصحيح . وروضة العقلاء . والأنواع والتقسيم ، ومعرفة المجروحين من المحدثين وغيرها . الذهبي . التذكرة : 3 ، 920 ، 879 ؛ الزركلي : 6 ، 306 .

(233) الذهبي . الميزان : 3 ، 347 .

- وبالإسناد إلى ابن بشكوال قال ، وكتب إلينا القاضي أبو علي الصديقي  
 بخطه قال ، سمعت / أبنا محمد التميمي (234) يبغداد بسند لا ذكره [ب-13]  
 الآن ، أن أبا القاسم البغوي حدث يوماً قال ، حدثني طالوت بن عبيد ،  
 حدثني فضال بن جببير ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
 فقام رجل من أهل خراسان فقال له : « أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون !  
 5 طالوت ، عن فضال بن جببير ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ؟ » .  
 وبه إلى ابن بشكوال : أنا أبو محمد ، أنا محمد بن عابد ، أنا أبو بكر  
 ابن إسماعيل قال ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال ، نا طالوت  
 10 ابن عبيد قال ، أنا أبو العالية (235) قال :  
 « سمعت عبد الله ابن أبي أوفى (236) وهو يلبي وهو يقول :  
 لبنيك حقاً لو كان رياء لاضمححل » (237) .

ومن الأحاديث الخماسية من هذه العوالي ، وهي أضعف وأوهى  
 بالإسناد إلى ابن بشكوال ، قال : وهذه أحاديث خماسية الإسناد لشيخنا  
 15 أبي محمد ابن عتّاب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمسة رجال  
 من طريق المعمر على اختلاف في اسمه وتوثيقه . ثم ذكر أحاديث منها :

(234) هو الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي السبتي . يروي عن القاضي  
 أبي علي ابن سكرة الطيبي : 326 ، 900 .

(235) هو أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي . 711/93 . ثقة كثير الإرسال . الذهبي . المغني :  
 2 ، 793 ، 7564 .

(236) هو أبو إبراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية عبد الله ابن أبي أوفى علقمة بن  
 خالد بن الحارث ابن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن الأسلمي . 705/86 . آخر من مات  
 بالكوفة من الصحابة ، شهد بيعة الرضوان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن إبراهيم  
 السكسكي وإبراهيم بن مسلم وإسماعيل ابن أبي خالد والحكم بن عتيبة وغيرهم . ابن  
 حجر . التهذيب : 5 ، 51 ، 260 .

(237) وردت هذه الصيغة مختصرة فيما نقل عن عبد الرحمن بن أبي أنعم . الخزرجي : 235  
 وهي تنظر إلى ما رواه الديلمي عن أنس : « ليك حقاً حقاً تعبداً ورقاً » المتني : 5 ، 16 ، 138 .

أنا أبو محمد رحمه الله قراءة منِّي عليه مرارا قال ، أخبرني أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر الصديفي (238) وكتبه لي بخطه وحدني به قال ، نا القاضي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بنان قرأته عليه بجزرايا (239) قلت له ، حدثكم أبو بكر محمد بن نصر قال ، سمعت أبا عمرو عثمان ابن خطاب - المعروف بابن أبي الدنيا - قال ، سمعت علي ابن أبي طالب

يقول :  
« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا عرض الله عن العبد أورثه الإنكار على أهل الديانات » .  
قلت : وهي نسخة تروى عن المعمر ، وفيها أحاديث متونها  
صحيحة كحديث :

« من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » (240) .  
وهذا الحديث (241) مما خرجه ابن بشكوال في هذه العوالي .  
بالإسناد إلى ابن بشكوال قال ، وأنا أبو محمد ، عن أبيه قال ، نا خلف بن يحيى قال ، نا تميم بن محمد (242) قال ، نا المعمر أنه سمع علي ابن أبي طالب يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا آخر . ثم قال : وبإسناده عن علي قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

[14-أ]

238 هو أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصديفي السفاقي . ويعرف أيضا بابن الضابط . بعد 1048/440 . محدث لغوي ، وصل إلى المشرق وأخذ عن كثير . ودخل الاندلس وأسمع بها وحدت عنه مشيختها وعلمائها . وهو أول من أدخل كتاب غريب الحديث للخطابي الأندلسي . ابن بشكوال : 2 ، 387 - 390 ، 879 .

239 بالأصل بجزرايا وهو تحريف من الناسخ والصواب ما أثبتناه : بلد من أعمال النهروان بين واسط وبغداد . الحموي : 3 ، 80 .

240 الحديث من ثلاثيات البخاري وهو مثال للمتواتر . أخرج من نحو أربعائة طريق . راجع عنه كلام القاسمي : 172 . وقد أخرجه خ في صحيحه كما أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل . راجع مادة تعمد . المعجم المفهرس : 4 ، 350 .  
241 يريد حديث إذا عرض الله .

242 هو أبو جعفر تمهم بن محمد بن أحمد التميمي القبرواني . 917/305 بقرطبة . ضعيف . ذكره عياض في المدارك . وهو ولد أبي العرب القبرواني . ابن حجر . اللسان : 2 ، 73 ، 279 .

وبالإسناد إلى ابن بشكوال قال ، وأنا أبو محمد قال ، نا أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر قال ، نا أبو نعيم الحافظ بأصبهان قال ، نا أبو بكر المقيّد (243) ، سمعت أبا الدنيا عثمان بن عبد الله بن عوام ، سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «أحب حبيك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما (244) عسى أن يكون حبيك يوما ما» (245) .

قلت والله المرشد : أبو الدنيا هذا ، الرواة عنه ثقات ، والأسانيد إليه صحيحة لا غبار عليها ، وإنما النظر في أمره . وهو ممن اختلف في اسمه وكنيته . فأبو جعفر تميم بن محمد التميمي يسميه علي بن عثمان ابن خطاب ، وأبو بكر المقيّد يسميه عثمان بن عبد الله بن عوام ويكنيه بأبي الدنيا ، وغيره يكنيه بأبي عمرو ويعرف بالأشج ، وبأشج الغرب (246) ، وبحسامل لواء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وتعرف أحاديثه بالأشجيات . والأصح في اسمه : عثمان بن الخطاب ابن عبد الله البلوي الأشج . كذا سمّاه وكنّاه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء له (247) . وقال : إنه يعرف بابن أبي الدنيا .

(243) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيّد الجرجاني . 988/378 . أحد الضعفاء أنكر عليه أبو الوليد الباجي أسانيد ادعاهما . الذهبي . العيزان : 3 ، 460 ، 7158 ، المغني : 2 ، 550 ، 5260 .

(244) بالأصل يوما ما وهو خطأ واضح من الناسخ .  
(245) أخرجه القضاعي في المسند عن ابن عمر ، وأخرجه الترمذي والبيهقي عنه أيضا . انظر المراغي : 132 .

(246) لعل الإضافة لادعائه أنه من طنجة من بلاد المغرب .  
(247) وبهذا الوجه ورد اسمه في اللسان . ويؤيد ابن رشيد في توقفه بشأنه ابن حجر . فإنه أورد من خبره ما يوجب الشك في قوله وروايته . ووصفه بأنه طير طراً على بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي ، وقال فيه آخر ترجمته وذكر الروايات المسوقة بشأنه : «فاذا تأملت هذه الروايات ظهرت على تخليط هذا الرجل في اسمه ونسبه ومولده ومن عمره . وأنه كان لا يستمر على نمط واحد في ذلك كله فلا يفتقر بمن حسن الظن به والله أعلم» . ابن حجر . اللسان : 4 ، 134 ، 140 ، 310 .

وكذلك أيضاً وقعت معرفته في هذه العوالي العتائية . ولعل الصواب ويعرف بأبي الدنيا ، فتكون (248) كنيته أبا عمرو ولقبه - لتعميره - أبا الدنيا . ويؤيد ذلك تسمية أبي بكر المفسد له بأبي الدنيا . قال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله : إنه يروي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وقال : قال أبو بكر الخطيب : والعلماء لا يشتمون قوله ولا يحتجّون بحديثه .

[14-ب]

قلت : وسبب تسميته بالأشج ما وجدته للقاضي الإمام أبي القاسم الهُجيم بن محمد بن طاهر الهُجيمي الروياني الطبري (249) أنه قال ، أخبرني / الشيخ المعمّر الأشج حامل لواء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال : «ولدت في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه باليمن . وتحوّلنا إلى المغرب إلى طنجة . فلما كان في خلافة علي رضي الله عنه خرجنا مع أبي ، فقدمنا إلى أمير المؤمنين وهو خارج إلى صفيين ، فشهدت معه مشاهد وسمعت منه أحاديث . وهذه الشيعة التي في رأسي ، كنت آخذنا بركاب أمير المؤمنين يوماً ليركب ، فضرب رأسي بركابه فشجني ، فقلت قتلتنني يا أمير المؤمنين . فاغتمّ لذلك . قال : لا تخف عمرك الله ثلاثاً ، وأمر من يداويني حتى برئت .»

ثم ذكر أبو القاسم الهُجيمي المذكور أحاديث رواها عن المعمّر المذكور عن علي رضي الله عنه . ثم قال الهُجيمي : أنا سمعت هذه الأحاديث من الأشج ، وكان عمره تسعة وأربعين وأربعمائة ، ثم عاش بعد ذلك إلى سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قلت : وقد ذكره شيخنا الفقيه الصالح أبو علي صالح ابن أبي صالح عبد الحلّيم بن يحيى بن موسى التلّيني . وسمّاه علي بن عثمان بن خطاب ،

(248) بالأصل فيكون وهو خطأ من الناسخ.

(249) ورد ذكره في اللسان ونقل ما هنا بشأنه عن ابن رشيد. ابن حجر. اللسان : 6 ، 191 -

192 ، 683 .



وكنّاه بأبي الدنيا . وقال : ذكره أبو محمد ابن عتّاب وابن خزرج (250) وغيرهما من فقهاء الأندلس . وذكره أبو عمرو السفاقي أيضاً من فقهاء القيروان عن بعض شيوخه من أهل المشرق . قال : هو علي بن عثمان بن خطاب بن عبد الله بن عوام البلوي الأشج ثقة صدوق أخذ عنه الناس .

قال : وقال أبو محمد ابن عتاب في فهرسته :

« نا أبو القاسم خلف بن يحيى قراءة منّي عليه في جمادى الأولى عام ثمانية وتسعين وثلاثمائة قال ، نا أبو جعفر تميم بن محمد قال ، نا علي بن عثمان بن خطاب المعمر في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان أنّه في هذه السنة ابن ثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة . قال : رأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وكثيراً من الصحابة رضي الله عن جميع الصحابة ورويت عنهم . »

قال [أبو محمد] قال (251) محمد ابن عتاب فسألت أبا عمرو السفاقي أن يكتب لابني / عبد الرحمان من حديثه . ثم ذكر بعض ما كتب له . قال شيخنا أبو علي (252) نفع الله به ، قال محمد ابن نباتة ، سمعت محمد ابن القوطية (253) يقول :

« دخل علي بن عثمان المعمر الأندلس ، وجاء إلى قرطبة فجلس في مسجد الطحان ، فدخلت عليه ، فسألته عن مغازي علي وغير ذلك ممّا كان

(250) هو أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الأشيلي . 1016 - 1085/478 بلشيبية . محدث حافظ مؤرخ فقيه . له شرحان على المدونة ، ومختصر رسالة ابن أبي يزيه . ابن بشكوال : 1 ، 275 ، 625 .

(251) بالأصل قال قال أبو محمد . وهذا لا يستقيم والذي يقتضيه السياق ما أثبتناه وهو من تمام ما نقل من فهرست ابن عتاب . ويكون قال الأول مسنداً لأبي محمد ابن عتاب والثاني لمحمد ابن عتاب والده ليصح الترتيب عليه بعد في قوله : ليكتب لابني عبد الرحمن . فبعد الرحمن هو أبو محمد فليتم .

(252) يعني أبا علي صالح ابن أبي صالح عبد الحلیم التلاني المتقدم .

(253) هو الحافظ الفقيه المحدث اللغوي النحوي أبو بكر محمد بن عمر القرطبي . 367/977 . روى عن سعيد بن جابر وطاهر بن عبد العزيز وطبقتهما . الذهبي . العبر : 2 ، 345 .

- من الأخبار في ذلك العصر ، فأخبرني بها كما كانت ، فعجبت من ذلك .  
فكُتبت ، ممّا سألته وأجابني ، دِفْتراً .
- قال ابن خزرج ، قال تميم بن محمد : «أرسل السلطان إلى قيروان .  
ثم إلى زويلة ومرندة من يسأل عن خبر علي بن عثمان وصدقه فيما يقول ،  
فقالوا له : قد أدركنا الشيوخ نقلوا عن آبائهم وأجدادهم أنهم يعرفون  
5 علي بن عثمان قديماً ، وأنه صادق فيما يقول . وكان عبد المجيد السرتي  
عاش أكثر من تسعين سنة . وبكر بن محمد الزويلي من أشياخ مرندة  
بلد علي بن عثمان في قيروان يقولان : لم نزل نسمع من الشيوخ  
الذين أدركناهم يقولون إن علي بن عثمان صادق فيما يقول . فلما  
لم ير علي بن عثمان الناس صدقوه فيما يقول في قرطبة رجع إلى قيروان .  
10 فلم يرجع الرسول إلى السلطان حتى وجد علي بن عثمان رجع إلى القيروان .  
فرحل إليه بعض الناس ، فأخذوا عنه العلم ببلده مرندة في قيروان . وبمرندة  
مات في حدود عشرين وثلاثمائة .»
- انتهى ما أردناه مما كتبناه عن شيخنا أبي علي ابن أبي صالح وقراته  
عليه أبقاه الله . فهذا الاختلاف فيه كما تراه في مولده ووفاته .  
15 وما حكاه عنه أبو جعفر تميم بن محمد التميمي من أنه كان في سنة  
إحدى عشرة وثلاثمائة ابن ثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة يقتضي أنه  
أدرك جملة عمر النبي صلى الله عليه وسلم ، بل يقتضي أنه ولد قبل  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
- وما ذكره الهجيمي نصّ على أنه ولد في خلافة أبي بكر ، وأنه  
20 عاش إلى سنة ست وسبعين وأربعمائة .  
وما ذكره شيخنا أبو علي من وفاته يخالف ذلك بمدة لا يمكن  
الغلط فيها لمن يُخبر عن تخمين .
- وذلك كله ممّا ينافي الثقة بأمر هذا / الرجل المعمر . ولولا أن بعض  
الأحاديث التي أوردها السفاقي بسنده إليه موافقة للأحاديث التي أورد  
25 الهُجيمي ، وادعى سماعها منه - وإن كانت التي أوردها الهُجيمي أكثر -  
لقلت همسا رجلاً . وبالجملة إن صحّ شيء من أمر هذا الرجل فالاعتماد  
على ما قاله أبو جعفر التميمي . فإنه جليل معروف ، ولست أعرف الهُجيمي .

وقد رمى أبو طاهر السلفي بهذه الأحاديث وشبهها من الأحاديث التي يرويها المسمون بطيور إنس ، ونظم في ذلك بيتين له فأجاد ، وهما :  
[الطويل]

أحاديث ابن نسطور (254) وبسر (255) ويغتم (256)  
وبعد أشج الغرب (257) ثم خراش (258)  
ونسخة دينار (259) ونسخة تربه (260)

أبي هذبة القيسي (261) شبهه فخرش .  
وقد أشبعنا القول هنا في أمر هذا المعمر طلباً للكشف عن أمره .  
مما لعلك لا تجده مجموعاً في غير هذا الموضع . والله ينفع بالنسبة في ذلك  
ويسلك بنا أوضح المسالك وأنفعها للسالك .

ومما قرأته عليه بالمدرسة النيبية من ثغر الإسكندرية المحروس

(254) لعله جعفر بن نسطور أو هو نسطور الرومي . هالك ، أو لاوجود له أبداً . لم يرد له ذكر في كتاب الضعفاء . وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه . الذهبي . الميزان : 1 ، 419 ، 1540 ، 4 ، 249 ، 9022 .

(255) لعله يريد بسر ابن أبي أرطاة . مختلف في صحبته . ذكره ابن عدي في الكامل . قال ابن معين : كان رجلاً سوءاً . أهل المدينة ينكرون أن تكون له صحبة . الذهبي . الميزان : 1 ، 309 ، 1168 .

(256) هو يغتم بن سالم بن قنبر ، مولى علي ابن أبي طالب . أتى عن أنس بعجائب وبقي إلى زمان مالك . متهم بالضعف والكذب والوضع . الذهبي . الميزان : 4 ، 459 ، 9845 .

(257) هو أبو الدنيا المتقدم ذكره والمتحدث عنه في هذا الموضع .

(258) هو خراش بن عبد الله . يروي عن أنس بن مالك . ساقط عدم . ما أتى به غير أبي سعيد العلوي الكذاب . قال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار . الذهبي . الميزان : 1 ، 651 ، 2500 .

(259) لعله دينار أبو مكيس الحبشي . يروي عن أنس . تالف متهم كذاب . يروي عن أنس أشياء موضوعة . حدث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك . الذهبي . الميزان : 2 ، 30 ، 2692 .

(260) بالأصل تربة .

(261) لعل القيسي وقعت بدل البصري . وأبو هذبة هو إبراهيم بن هذبة الفارسي البصري . حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل . كذاب مكشوف الحال . الذهبي . الميزان : 1 ، 71 ، 242 .

في صبيحة الثاني عشر لجمادى الآخرة من عام أربعة وثمانين وستمائة الجزء  
المعروف بجزء أبي صالح محمد ابن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور (262) .  
قلت له : أخيركم الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن  
القطيعي - قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد ، فقال نعم - قال ،  
5 أنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي (263) قراءة  
عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة  
قال ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن بن محمد الشافعي  
المكّي (264) بها قراءة عليه وأنا أسمع في منزله في جمادى الأولى سنة  
اثنتين وسبعين وأربعمائة قال ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد  
10 ابن علي بن أحمد بن فراس المكّي العبّسي (265) ، نا أبو جعفر محمد بن  
إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكّي الديبلي (266) قراءة عليه من كتابه في  
ذي الحجّة سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ، نا أبو صالح محمد ابن أبي الأزهر

262) هو أبو صالح محمد بن جعفر ابن أبي الأزهر ابن زنبور المكّي مولى بني هاشم .  
863/248 . محدث ثقة . روى عن إسماعيل بن جعفر والحارث بن عمير وجماعة ، وعنه  
النسائي وأبو بكر البراز والترمذي والقطيعي وأمثالهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 167 ، 247 ،  
الذهبي . العبر : 1 ، 453 . انظر بعد كلام ابن رشيد عنه .

263) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكّي . نقيب الهاشميين بمكة .  
1159/554 . روى عن أبي علي الشافعي ، وحدث ببغداد وأصبهان . كان صالحا متواضعا فاضلا  
مسندا . الذهبي . العبر : 4 ، 155 .

264) هو أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكّي الحناط المعدل . 1080/472 . روى  
عن أحمد بن فراس العبّسي ، وعبيد الله بن أحمد السقطي . الذهبي . العبر : 3 ، 278 .

265) هو أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبّسي ، نسبة إلى عبد القيس ،  
المكّي العطار . 1014/405 . مسند الحجاز في وقته . تفرد بالسماع عن محمد بن إبراهيم  
الديبلي . الذهبي . العبر : 3 ، 89 .

266) هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي ، نسبة إلى ديبيل مدينة قرب السند على ساحل  
البحر الهندي . 933/322 . روى عن محمد بن زنبور وطائفة . الذهبي . العبر : 2 ، 194 .

[16- أ]

/ المعروف بابن زنبور المكِّي مولى بني هاشم ، نا إسماعيل ابن جعفر (267) ،  
 أنا عبد الله بن دينار (268) أنَّه سمع عبد الله بن عمر يقول :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من قتلهن وهو حرام فلا  
 جناح عليه فيهن : العقب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة » (269).  
 هذا أول حديث من الجزء . وهذا الحديث صحيح ، عشاري الإسناد  
 لنا باتصال السماع .

وبالإسناد إلى ابن زنبور ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا عبد الله بن  
 دينار ، عن ابن عمر قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الغادر يُنصب له لواء يوم  
 القيامة : ألا هذه غدرة فلان » (270) .

وبه إلى ابن زنبور ، نا إسماعيل هو ابن جعفر ، نا عبد الله بن دينار ،  
 أنه سمع ابن عمر قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيفار غفر الله لها وأسلم سالمها  
 الله وعصية عصت الله ورسوله » (271) .

(267) هو أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري الزرقمي القاري . 747/130 -  
 796/180 ببغداد . روى عن أبي طوالة وعبد الله بن دينار وربيعة وجعفر الصادق وحيد  
 الطويل وجماعة ، وعنه محمد بن جهضم ويحيى بن يحيى النيسابوري وابن زنبور وغيرهم .  
 ابن حجر . التهذيب : 1 ، 287 ، 533 .

(268) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر . 744/127 . ثقة . روى عن  
 ابن عمر وأنس وسليمان بن يسار ونافع القرشي وأبي صالح السمان وغيرهم ، وعنه ابنه عبد  
 الرحمن ومالك وسليمان بن بلال وشعبة وصفوان وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 201 ،  
 349 .

(269) روي الحديث بلفظ الحدايا بدل الحدأة . واللفظ ليحيى بن يحيى . م : 2 ، ك 15 ،  
 باب 9 ، حديث 79 . وروي بلفظ آخر : وخمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح .  
 وقد أخرجه خ . م . دن . ط . من طرق كثيرة . راجع المعجم المفهرس : 2 ، 82 .

(270) روي الحديث بلفظ : ينصب الله له بدل ينصب له وبعد القيامة بلفظ فيقال ، م :  
 4 ، 10 ، 1360 . وورد بلفظ قريب منه : « لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرة ، الغادر يرفع ،  
 ينصب له لواء يوم القيامة ، يقال هذه غدرة فلان . وقد أخرجه خ . م . د . ت . ج . دي . حم . من  
 طرق متعددة . راجع المعجم المفهرس : 4 ، 460 .

(271) الحديث أخرجه خ . م . ت . دي . حم . راجع المعجم المفهرس : 4 ، 529 .

وبه إلى ابن زنبور ، نا إسماعيل ، نا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال :

- «قدمت العراق وسعد ابن أبي وقاص (272) أميراً بها، فرأيت يتوضأ ورجلاه في الخفين . فقلت : أراك تتوضأ ورجلاك في الخفين . فقال لي : هل عليّ في ذلك من بأس ؟ قال : فلم أقل له لا ولا نعم . فلما قدمنا على عمر رضي الله عنه قال سعد : رأيت الذي أنكرت عليّ ؟ سل عنه أباك . قال عبد الله فقلت لعمر : أتتوضأ أحدنا ورجلاه في الخفين ؟ قال عمر : نعم . قلت : وإن ذهب الغائط ؟ فقال عمر : نعم وإن ذهب الغائط» (273) .
- وبه إلى ابن زنبور ، نا إسماعيل ، أنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : 10 « مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة زاوية من زواياه ؛ فجعل من مر به من الناس ينظرون إليه ، ويتعجبون منه ويقولون : هلا وضع هذه اللبنة ؟ فأنا اللبنة . وأنا خاتم النبيين » (274) صلى الله عليه وسلم .
- هذا آخر حديث في جزء (275) ابن زنبور . وهي أحاديث / وآثار 15 كلفها صحاح ، عالية الإسناد ، مخلصّة عند النقاد . وهي كلفها من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا هذا الأخير .
- ومحمد ابن زنبور هذا هو أبو صالح محمد بن جعفر ابن أبي الأزهر المكي مولى بني هاشم ويعرف بابن زنبور . وزنبور لقب جعفر . حدث

[ 16 - ب ]

272) هو أبو إسحاق سعد ابن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري . 23 ق. هـ / 603 - 675/55 . الصحابي الأمير فاتح العراق ومدائن كسرى . من العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة . له في الصحيحين 271 حديث . الذهبي . العبر . 1 ، 60 ؛ الزركلي : 3 ، 137 .

273) ورد الحديث بلفظ قريب من هذا . الموطأ : 1 ، 45 - 46 .

274) أخرج الحديث مسلم بسنده من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، قالوا ثنا إسماعيل ، وفي اللفظ اختلاف يسير . م : 4 ، 1791 ، ك . الفضائل 43 ، باب 7 ، 8 ، حديث 22 . 275) بالأصل في خبر وهو خطأ يدل عليه ما قبله والصحيح ما أورده .

عن فضيل بن عياض (276) وإسماعيل بن جعفر، والحارث بن عمير (277). يقال: إنه حجّ ثمانين حجّة. روى عنه النسائي وقال: ثقة. وقال في موضع آخر: لا بأس به. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين. وذكره المحدث الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن معاوية، في تأليفه الذي جمع فيه مشيخة أبي عبد الرحمان النسوي، فقال ما نصّه: محمد ابن زبور أبو صالح مكّي ثقة.

وكان في أصل مشيخة الغرافي في أثبات طبقة سماعه وسماع شيخه القطيعي على أبي العباس العباسي.

وصفة ذلك ملخصاً: سمع هذا الجزء، وهو أحاديث إسماعيل بن جعفر، على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي بقراءة أحمد بن عمر القطيعي (278) ولده أبو الحسن محمد في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وصفة ذلك أيضاً ملخصاً: سمعه جميعاً على الإمام الحافظ العدل زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي البغدادي رحمه الله بسماعه، قرأه - منقولاً بقراءة والده (279) أعني ابن القطيعي - الفقيه أبو العباس أحمد ابن عبد المحسن ابن أبي العباس الحسيني الغرافي، ولده أبو الحسن علي. والسماع بخط أبي العباس أحمد الحسيني المذكور وذلك في شهر رمضان

(276) هو أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي. 723/105 بسرقتد - 803/187 بمكة. شيخ الحرم المكي، من كبار الصالحين، محدث ثقة. أخذ عنه جماعة من بينهم الشافعي. الزركلي: 5، 360.

(277) هو أبو عمير الحارث بن عمير البصري. روى عن أيوب السخيتاني وحמיד الطويل وأبي طوالة وغيرهم، وعنه ابن عيينة وأبو أسامة وجماعة. ابن حجر. التهذيب: 2، 153، 261.

(278) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي. الفقيه الحنبلي الواعظ. 1118/512 - 1168/563 ببغداد. ثقة بأبي حازم وسمع من عبد الخالق بن يوسف والفصل ابن سهل وابن ناصر وغيرهم. وهو والد أبي الحسن القطيعي صاحب التاريخ. له كتاب الشمول في النزول. ابن العماد: 4، 207.

(279) بالأصل ولده والصحيح ما أثبتناه. يدل على ذلك ما سبق من صفة السماع الأول فليأمل.

- سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ببغداد جبرها الله . نقلته من خط أبي عبد الله محمد بن فتوح ابن أبي الذكر المصغوني ، ونقله من خط مسعود بن أحمد الحارثي (280) ، ونقله من الأصل وعارض به . انتهى .
- 5 ونقله ابن رشيد بئغر الإسكندرية في صبيحة الثاني عشر لجمادى الآخرة عام أربعة وثمانين وستمائة .
- قرأت علي الشريف المحدث تاج الدين أبي الحسن علي ابن أبي العباس الفرافي / السني - بكسر السين المهملة ، نسبة إلى ضيعة بالعراق يقال لها السن - قلت له : قلتكم رضي الله عنكم ، قرأت علي الشيخ الصالح أبي الحجاج يوسف بن علي بن خلف بن معزور الكومي المحمودي الفتروسي التلمساني في العشر الوسط من شهر رمضان المعظم سنة ست وستين وستمائة ،
- 10 حدثك والدك الشيخ أبو الحسن علي بن خلف في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسائة من لفظه بالجامع المعروف بالنجمي من منية بنسي خصيب فأقر به قال ، قرأت علي أبي القاسم يحيى بن ثابت بن إبراهيم البقال (281) بباب المراتب من بغداد في يوم الثلاثاء السابع من المحرم سنة
- 15 خمس وستين وخمسائة قلت له ، أخبرك والدك أبو المعالي ثابت بن بندار (282)

[17-أ]

280) هو قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد وأبو عبد الرحمان مسعود بن أحمد بن مسعود ابن زيد الحارثي البغدادي ثم المصري . 652 - 1254/653 - 1256 - 1312/711 بالقاهرة . سمع بمصر وبالإسكندرية ودمشق ، وعني بالحديث ، وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير ، وخرج لجماعة من الشيوخ معاجم . وتفقه وبرع وأفتى . له شرح بعض سنن أبي داود ، وأمال ، وشرح قطعة من كتاب المقنع في الفقه . وهو محدث أكثر من فقيه . ابن رجب : 2 ، 362 ، 474 .

281) هو أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري الأصل البغدادي الوكيل . 1170/566 . سمع والده القويء أبا المعالي البقال وطراد بن محمد وأبا الحسن العلاف ، ومنه ابن شافع وأبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي وأبو سعيد ابن السمعاني ، وروى عنه جماعة . ابن الصابوني : 208 .

282) هو أبو المعالي ثابت بن بندار المقرئ ببغداد . 1410/498 . روى عن أبي علي ابن شاذان وطبقته . وهو ثقة فاضل . الذهبي . العر : 3 ، 351 .



قال ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال (283) قراءة عليه وأنا أسمع ، نا يوسف بن أحمد بن يوسف العطار (284) بمكة ، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي ، نا محمد ابن زنبور ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت البناني (285) عن أنس بن مالك (286) قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهاً، وأجودهم كفاً، وأشجعهم قلباً، وأسمحهم . وفزع أهل المدينة فخرج علي فرس لأبي طلحة عُرِّي ، وقال : لم تراعوا لم تراعوا . ثم قال : إنني وجدته بحرّاً » (287) .

قال الديلمي في حديثه : محمد ابن زنبور لم يكن عنده من حديث حماد بن زيد غير هذا الحديث . قال : لقيته عند زمزم فحدثني به . هذا الحديث ليس من الجزء للتقدم ، وإنما كتبه ملحقاً به في آخره شيخنا الغرافي من حديث محمد ابن زنبور .

(283) هو الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال البغدادي . 1047/439 . روى عن القطيعي وأبي سعيد الحرقي وطبقتهما . الذهبي : العبر : 3 ، 189 .  
 (284) هو يوسف ابن أبي بكر النسيبي أحمد بن يوسف بن خلاد العطار . أخذ عن أبيه أحمد . وكان هذا عربياً من العلم مع صحة السماع . الذهبي . العبر : 2 ، 313 .  
 (285) هو أبو محمد ثابت بن أسلم البناني البصري . 744/127 . روى عن أنس وابن الزبير وابن عمر وابن رباح وابن أبي ليلى وخلق ، وعنه حميد الطويل وشعبة وابن حازم والحمادان وجماعة . وهو ثقة مأمون من أئمة أهل البصرة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 2 ، 2 .  
 (286) هو أبو ثمامة وأبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري . 10 . ق . ه / 612 بالمدينة - 712/93 بالبصرة . خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن أبي بكر وأبي ذر وعدد من الصحابة ، وعنه الزهري ويحيى بن سعيد وقتادة وثابت وحميد وغير واحد من التابعين . أخرج له آخ وم 2286 حديث . ابن القيسراني : 1 ، 35 ، 135 ؛ الزركلي : 1 ، 365 .

(287) ورد الحديث بلفظ مقارب . خ : 2 ، 176 ، كتاب الجهاد ، باب إذا فرغوا بالليل ، من طريق قتيبة بن سعيد عن حماد عن ثابت عن أنس م ، كتاب الفضائل ، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم ، من طرق عديدة عن حماد عن ثابت عن أنس : 4 ، 1802 ، 43 ، باب 11 ، حديث 2307 .

- ومأ سمعت عليه : ثلاثيات الإمام أبي عبد الله البخاري (288) . وذلك في التاسع والعشرين لشهر جمادى الأولى عام أربعة وثمانين وستمائة بدار الحديث النبوية بثغر الإسكندرية المحروس ، بقراءة فخر الدين أبي الوفاء كامل بن عبد العزيز بن محمد الشقيري ، بحق سماعه لها في جميع الجامع لأبي عبد الله البخاري على الشيخ / الصالح أبي الحسن علي 5 ابن أبي بكر بن عبد الله بن رُوْبة القلانسي الصوفي ببغداد .
- وصفة ثبت سماعه عليه ما نصه : سمع الشيخ الإمام العالم المحدث الحافظ نور الدين شرف الأئمة أبو العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أبي العباس بن محمد بن علي الحسيني الغرافي وابنه النجيب تاج الدين أبو الحسن علي وفقه الله وهداه ، على الشيخ الإمام الثقة الأمين المسن 10 أمين الدين أبي الحسن علي ابن أبي بكر ابن عبد الله ابن رُوْبة القلانسي الصوفي جميع كتاب الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ، بحق سماعه لجميعه من الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي بسنده المعروف بقرأة كاتب السماع محمد بن أحمد بن محمد البكري الأندلسي الشريشي . 15 وأجاز الشيخ المسمع للمذكورين جميع ما تجوز له إجازته من مسموعاته وإجازاته ، وأذن في الكتابة عنه لكونه ضريراً وتلفظ بذلك . وكان السماع

288) هي اثنان وعشرون حديثاً يصل الامام البخاري برسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثلاثة رواة فقط. جمعها الحافظ ابن حجر وغيره ، وشرحها غير واحد. من بينهم محمد شاه بن حاج حسن المتوفى 939. أغلبها عن مكّي ابن إبراهيم. وهو ممن حدث البخاري عن التابعين . وهو في الطبقة الأولى من شيوخه مثل محمد بن عبد الله الأنصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعيم وخلاد بن يحيى وعلي بن عباس . راجع الكشف : الكتاني. الرسالة : 97 ، لنا فيها إجازة عالية من شيخنا محمد الفاضل ابن عاشور عن والده الشيخ محمد الطاهر عن جده الشيخ محمد العزيز بوعتور عن الرضوي عن ابن عبد الكريم عن ابن سنة عن ابن عجيل عن النهرواني عن الطاوسي عن الهروي عن الفرغاني عن الخبلائي عن القبري عن البخاري. يكون فيها بيننا وبين البخاري ثلاثة عشر راويًا وبيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر راويًا. وهي من عظيم ما نعتد به من الأسانيد الثابتة الصحيحة التي نعتمدها في رواية الحديث الشريف .

في مجالس آخرها الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثنتين وثلاثين وستمائة .  
قلت : وذكر لنا الشيخ أبو الحسن الغرافي جميع الإسناد وكتبناه  
عنه :

أنا بها الشيخ الصالح أبو الحسن علي ابن أبي بكر بن عبد الله ابن  
5 روزبة القلانسي الصوفي قراءة عايه وأنا أسمع ببغداد قال وأخبرني  
الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي العدل إجازة قالا ، أنا  
الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه ونحن  
نسمع في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان  
ابن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي (289) في شهر سنة خمس وستين  
10 وأربعمائة ، أنا أبو [محمد] (290) عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي  
السرخسي (291) سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، أنا أبو عبد الله محمد  
ابن يوسف الفريزي (292) .

[18-أ]

قلت : قوله سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة غلط . / وإنما هو إحدى

(289) هو جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي البوشنجي .  
1074/467 . شيخ خراسان علما وفضلا وجمالا وسندا . روى عن ابن حمويه وهو آخر من  
حدث عنه ، وتفقه على القفال المروزي وأبي الطيب الصعلوكي وأبي حامد الاسفراييني .  
الذهبي . العبر : 3 ، 264 ؛ ابن رشيد . الإفادة : 125 .

(290) بالأصل أبو عبد الله . والحق أن كلمة محمد سقطت غفلة من أبو محمد .  
(291) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي  
الحموي . 905/293 - 991/381 . سمع من الفريزي الجامع الصحيح ، وعنه به أبو الحسن  
الداودي وأبو ذر الهروي . وهو القرينة الثانية من الحلقة الثانية من أسانيد الجامع الصحيح  
للبخاري ابن رشيد . الإفادة : 29 - 35 .

(292) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي . الثقة الأمين  
وسيلة المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب البخاري وحبلهم المتين . 845/231  
بيخارى - شوال 932/320 . سمع الصحيح من مصنفه مرتين الأولى بفرير والثانية ببخارى .  
وكان فيه رحمة لانفراده بروايته على كثرة روايته . واشتهر بروايته عنه أصحابه السبعة  
المستطلي والحموي والكشميني والمروزي والجرجاني والكشاني وابن السكن . ابن رشيد .  
الإفادة : 10 - 24 .

وثمانين ، نصّ عليه غير واحد . ومنهم الحافظ أبو بكر ابن نقطة البغدادي (293) .

وبهذا الإسناد إلى البخاري نا مكّي بن إبراهيم (294) ، نا يزيد ابن أبي عبيد (295) ، عن سلمة (296) قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » (297) .

هذا أول حديث منها .

وآخر حديث منها بالإسناد : نا محمد بن عبد الله الأنصاري (298) ، حدثني حميد (299) ، أن أنسا حدثهم :

(293) هو معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن أبي بكر ابن شجاع الحنبلي البغدادي . 1231/629 . عالم بالحديث حافظ للأساب . له ذيل على الإكمال ، والانساب ، والتمديد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد . الزركلي : 7 ، 80 .

(294) هو الحافظ أبو السكن مكّي بن إبراهيم الباهي . 830/215 . روى عن الكبار وعن هشام بن حبان . وهو آخر من روى من الثقات عن يزيد ابن أبي عبيد ، ويعد من كبار شيوخ البخاري . الذهبي . العبر : 1 ، 368 .

(295) هو أبو خالد يزيد ابن أبي عبيد الحجازي الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع . 763/146 بالمدينة . تابعي ثقة . روى عن سلمة وهشام بن عروة وعمير ، وعنه بكير بن الأشج ويحيى القطان ومكّي بن إبراهيم وأبو عاصم وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 349 ، 669 .

(296) هو أبو مسلم سلمة بن عمرو ابن الأكوع . واسمه سنان بن عبد الله بن بشير بن يقظة ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي . 693/74 . شهد بيعة الرضوان . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة ، وعنه إياس ابنه ويزيد ابن أبي عبيد مولاة وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 150 - 152 ، 262 .

(297) الحديث في كتاب العلم ، وهو الرابع من باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم . خ : 1 ، 31 .

(298) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري . 830/215 . قاضي البصرة وعالمها ومستندها . سمع التيمي وحميد والكبار . معدود في كبار شيوخ البخاري . الذهبي . العبر : 1 ، 367 .

(299) هو أبو عبيدة حميد الطويل ابن أبي حميد ترويه . 760/143 . أحد الثقات التابعين البصريين . سمع أنسا وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 194 .

- «أن الربيع (300) وهي بنت النضر، كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو؛ فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص. فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟ لا والذي بعثك بالحق نبياً لا تكسر ثنيها قال: يا أنس كتاب الله القصاص. فرضي القوم وعفوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره» (301).
- قلت: وقد حدث شيخنا الغرفاني هذا بالثلاثيات، بحق إجازته من الشريف أبي الكرم محمد بن عبد الواحد بن المتوكل، عن أبي الوقت. ولم يحدثنا بهذا الإسناد. وأبو الكرم هذا لم يسمع من أبي الوقت، ولكن أجاز له، ولم ينه شيخنا الغرفاني على ذلك.
- أنا الغرفاني قال: توفي أبو الوقت عبد الأول في سادس شهر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد. صُلِّي عليه بجامع القصر. وكان قد عبر إلى الجانب الغربي من بغداد مع الحاج، وهو ناو الحج. فتوفي فجأة رحمه الله تعالى. وكان مولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، رحمه الله.
- وتوفي شيخنا أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن رُوْزْبَةَ لستِ خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.
- وتوفي شيخنا أبو الحسن ابن القطيعي لخمسِ خلون من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة. وهو آخر من حدث بصحيح البخاري سماعاً عن أبي الوقت ببغداد. وكان مولده في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة.

(300) هي الربيع بنت النضر، أخت أنس أنصارية من بني عدي بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد بشرها النبي بأن ولدها في جنات وأنه أصاب الفردوس الأعلى. ابن الجزري. أسد الغابة: 7، 108، 6911. خ. كتاب الجهاد، باب من أتاه سهم غرب فقتله: 2، 139.

(301) أخرجه البخاري في كتاب الصلح، باب الصلح في الدية، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري. خ: 2، 113.

/ ومما قرأته على شيخنا الغرافي بثغر الإسكندرية : الجزء الأول من الفوائد  
المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات ، رواية الشيخ أبي طاهر محمد بن  
عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان المخلص (302) ، مما خرجه له  
الشيخ الحافظ أبو الفتح محمد ابن أبي القوارس رحمه الله ، رواية الشريف  
الزاهد أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني (303) رحمه الله ، رواية الشيخ  
الثقة الزاهد أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني (304) عنه ،  
رواية الإمام أبي الحسن ابن القطيعي عنه .

قرأت على الشيخ الإمام المحدث بقبية المسنين ورئيس المعتمدين  
ناج الدين أبي الحسن علي ابن الإمام أبي العباس الحسيني الغرافي - بثغر  
الإسكندرية المحروس ، بمدرسة ابن الأبراري منه ، في منتصف جمادى  
الأخرى من عام أربعة وثمانين وستمائة - قلت له ، أخبركم الشيخ الإمام  
الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي سماعاً عليه في شهر رمضان  
سنة اثنتين وثلاثين وستمائة قال ، أنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبيد الله  
ابن نصر الزاغوني سماعاً عليه في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين  
وخمسمائة ببغداد ، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني  
الهاشمي قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة  
وأبو القاسم ابن البصري (305) إجازة قال ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد

302) هو بغدادي مكثر ثقة صالح . 917/315 - 1003/393 . سمع أبا بكر ابن أبي داود  
وأبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وغيرهم ، وعنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهرى  
وابن القور والزيني . ابن الجزري . اللباب : 3 ، 181 .

303) عباسي . منسوب إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
الهاشمي . 998/387 - 1086/479 . شريف صالح دين . هجر الدنيا في حداثة ومال إلى التصوف .

انتهى اسناد أبي القاسم البغوي إليه . وكان رحلة وألحق الصغار بالكبار . ابن الصابوني : 46 .

304) نسبة إلى زاغونا وهي قرية من قرى بغداد . حنبلي . 1075/468 - 1156/551 . مجلد

كتب . سمع ابن البصري وأبا نصر الزيني وطرادا وعاصما والتميني وخلقا . ابن الصابوني :

346 ؛ ابن الجوزي : 10 ، 179 ، 267 .

305) نسبة إلى بيع البسر . وهو علي بن أحمد بن محمد بن علي البندار . 1081/474 . صاحب

المخلص . الذهبي . المشتبه : 1 ، 75 . وسياقي كلام المؤلف عنه .

الرحمان ابن المخلص ، قال الزينبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع .  
 قلت لشيخنا الغرافي : وأخبركم أبو الحسن ابن المقيّر (306) إجازة ،  
 عن أبي بكر ابن الزاغوني إجازة ، أنا الشريف أبو نصر الزينبي ، أنا أبو  
 طاهر المخلص قال ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
 سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال ، نا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي  
 (307) ، نا بقیة بن الوليد بن أيوب (308) قال ، حدّثني عبد الله بن ناسح  
 الحضرمي قال ، سمعت ابن عبد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول :

« أمرنا رسول / الله صلى الله عليه وسلم بالقتال قال فرمى رجل منهم  
 العدو . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صاحب السهم؟  
 فقد أوجب » (309) .

هذا أول حديث في الجزء .

ومنه بالإسناد إلى عبد الله نا محمد يعني ابن أبي سمينة (310) ،

(306) هكذا بصيغة اسم المفعول. وهو أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي  
 ابن منصور البغدادي الحنبلي التجار. 1150/545-1245/643. من خيرة المحدثين صاحب ذكر  
 وتلاوة وأوراد. ابن الصابوني : 145.

(307) هو أبو طالب عبد الجبار بن عاصم الخراساني النسائي نزيل بغداد. 847/233. سمع  
 كثيرا. روى عن ابن الجارود وحفص بن ميسرة وعنان بن سيار وجماعة ، وعنه صاعقة  
 وابن أبي خيثمة وأبو زرعة والبغوي ونحوهم . ابن حجر . التهذيب : 6، 102، 206.  
 (308) هو محدث الشام الحافظ الامام أبو محمد بنية بن الوليد الكلاعي . 728/110 - 197/  
 812. روى عن محمد بن زياد الألهاني ، وبجير بن سعد ، وتفقه بالأوزاعي . ثقة . وكان  
 مشهورا بالتدليس كالوليد بن مسلم . الذهبي : العبر : 1، 323. وقد ترجم لهذا الرجل ابن  
 أبي حاتم والذهبي وغيرهم ولم يذكروا في بقية غيره ممن جده أيوب .

(309) كذا بالأصل عبد الرحمن بن ناسح الحضرمي قال سمعت ابن عبد هو عقبه بن عبد  
 السلمي . وفي الحديث طول . الرازي : 2/184، 859؛ حم : 4، 183 .

(310) يعرف بهذا الاسم رجلا ن أحدهما محمد بن إسماعيل . 844/230. غزاء ثقة . وثانيهما  
 محمد بن يحيى واسمه الكامل أبو جعفر مهران البغدادي الباقرجي النجار . 853/239. ثقة .  
 وكلاهما يروي عن المعتمر بن سليمان . ابن حجر . التهذيب : 9، 59، 59؛ 840، 510 .

نا معتمر ، عن حميد ، عن أنس قال :

« إنساكرهت الحجابة للصائم مخافة الضعف . وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من وجع كان برأسه » (311) .

ومنه بالإسناد نا خلف هو ابن هشام (312) ، نا أبو شهاب (313) ،

5

عن حميد ، عن أنس قال :

« أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بوجهه على أصحابه بعدما أقيمت الصلاة ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإني أراكم من خلف ظهري » (314) .

هذا الحديث آخر الجزء الأول .

10 ولنا منه نسخة عارضتها بأصل الشيخ تاج الدين الغرافي . وكان جزء الشيخ مشتملا على أربعة أجزاء . كان هذا الأول عندي هو الأول منها . والأربعة مسموعة للغرافي على الإمام الحافظ أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي رحمه الله . وقد قيّدت أحاديث من الجزء الثاني والثالث والرابع الذي اشتمل عليها الجزء الأول عنده من أصل سماعه ، وقابلتها به .

15 وبالإسناد من المجاز لي ، لا من المسموع بالإسناد إلى المختص ، نا عبد

311 يؤكد هذا ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو حرم واحتجم وهو صائم . أخرجه خ ، م . راجع العاقولي : 199 .

312 هو خلف بن هشام بن ثعلب البزاز البغدادي المقرئ . 843/229 . روى عن مالك وحماد ابن زيد وهشيم وأبي الأحوص وجماعة ، وعنه مسلم وأبو داود وابن أبي خيثمة والدوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 156 ، 297 .

313 هو أبو شهاب الأصغر عبد ربه بن نافع الكتاني الحنظلي المدائني . 690/71 . روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والاعمش وعاصم وابن عون وشعبة وغيرهم ، وعنه يحيى ابن آدم وسعيد بن سليمان وخلف بن هشام وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 128 ، 269 .

314 ورد حديث أنس بلفظ آخر قريب من هذا من طريق شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن ابن صهيب عنه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « أتموا الصفوف ، فإني أراكم خلف ظهري . م : 2 ، 324 ، كتاب الصلاة ، 28 باب تسوية الصفوف ، الحديث 434 .



الله قال ، نا عبد الله بن مطيع (315) ، وإسحاق بن إبراهيم المروزي (316) قالا ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد . وقال إسحاق أخبرني حميد ، عن أنس قال :

« أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام إلى الصلاة قبل أن يكبر فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري » (317) .

لفظ إسحاق . وبعده حديثان في المعنى . هذا أول حديث من الجزء الثاني .

ومنه بالإسناد ، وهو آخر حديث منه ، نا يحيى هو ابن محمد بن صاعد (318) قال ، نا علي بن الحسين (319) قال ، أنا أبو قتيبة ، عن أبي عامر يعني الخزاز (320) ، عن نافع قال :

(315) هو أبو محمد عبد الله بن مطيع بن راشد البكري النسابوري . نزيل بغداد . 851/237 . روى عن هشيم وابن المبارك وخالد بن عبد الله الواسطي وإسماعيل بن جعفر وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 37 ، 61 .

(316) هو أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي . واسمه إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد بن إبراهيم بن مطر . 777/161 - 852/238 . أحد الأئمة . طاف البلاد وروى عن ابن عينة وابن علي وجرير وبشر بن المفضل وحفص بن غياث وسليمان بن نافع وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وبقية بن الوليد ويحيى بن آدم وأحمد بن حنبل وزكريا السجزي وأبو العباس السراج . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 216 ، 408 .

(317) وفي رواية أخرى : « استوا استوا استوا فوالذي نفسي بيده إنني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي » ابن سليمان : 1 ، 245 ، 1748 .

(318) هو الحافظ الحجّة أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي . 930/318 . لم يكن أحد من أقرانه بالعراق في فهمه . عني بالأثر ، فجمع وصنف وارتحل إلى الشام والعراق ومصر والحجاز . وروى عن يونس وطبقته . الذهبي . العبر : 2 ، 173 .

(319) لعل المقصود هنا الحافظ أبو الحسن المعروف بالمالكي وهو علي بن الحسين بن الجيند الرازي . 903/291 . طوف الكثير ، وسمع أبا جعفر الثفيلي وطبقته . الذهبي . العبر : 2 ، 89 .

(320) هو أبو عامر صالح بن رستم الخزاز المزني . 770/152 . روى عن عبد الله ابن أبي مليكة وأبي قلابة والحسن البصري ويحيى ابن أبي كثير وغيرهم ، وعنه ابنه عامر واسرائيل وهشيم ومعتمر والطيالسي وابن نفيل ويحيى القطان وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 391 ، 458 .

« كان ابن عمر إذا قدم من السفر أتى المسجد فصلى ركعتين ، وأتى القبر فقال : السلام عليك يا نبي / الله . السلام عليك يا أبا بكر . السلام عليك يا أبت » (321) .

- أول حديث من الجزء الثالث : أنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ،  
 أنا إسحاق ابن شاهين أبو بشر (322) قال ، نا خالد بن عبيد الله ، عن  
 داود ابن أبي هند (323) ، عن العباس بن عبد الرحمان (324) ، عن  
 كندير بن سعيد (325) ، عن أبيه (326) قال :  
 « حججت في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ،  
 ويقول :  
 ربّ ردّ إليّ راكبي محمداً      اردهه إليّ ربّ واصطنع عندي بدا  
 قال قلت : من هذا ؟ قال : عبد المطلب ابن هاشم ذهب لإبل له

(321) ومثله ما أخرجه البيهقي من طريق المهرجاني عن نافع : « أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال : السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه » . وهو لم يذكر فيه تحية المسجد . ق : البيهقي : 5 ، 245 .  
 (322) هو أبو بشر إسحاق ابن أبي عمران شاهين بن الحارث الواسطي . بعد 864/250 .  
 روى عن هشيم وخالد الطحان وابن عيينة وغيرهم ، وعنه البخاري والنسائي والمروزي وابن خزيمة والبيهقي وأسلم بن سهل وأبو حنيفة بن ماهان ومحمد بن المسيب وابن صاعد وجماعة ابن حجر . التهذيب : 1 ، 236 ، 440 .  
 (323) هو أبو بكر وأبو محمد داود ابن أبي هند ، واسمه دينار بن عذافر البصري . 756/139 .  
 رأى أنس بن مالك وروى عن عكرمة والشعبي وسعيد بن المسيب وسماك بن حرب وعاصم الأحوال وغيرهم ، وعنه الشعبي والثوري ومسلمة بن علقمة وابن جريج والحمامان وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 304 ، 388 .  
 (324) مولى بني هاشم . روى عن العباس بن عبد المطلب وابن عباس وعمران بن حصين وذي مخبر ابن أخي النجاشي وأبي هريرة وكندير بن سعيد ، وعنه داود ابن أبي هند . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 121 ، 212 .  
 (325) هو كندير بن سعيد بن حيوة . روى عن أبيه وعن العباس بن عبد الرحمن . الرازي : 2/3 ، 173 ، 986 .  
 (326) هو سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي . بصري . روى عنه ابنه . الرازي : 1/2 ، 11 ، 36 .

فأرسل ابن ابن له فقد احتبس عليه، ولم يرسله في حاجة قط إلا جاء بها . قال : فما برحتُ حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بالإبل . فقال له : يا بني لقد حزنتُ عليّ هذه المرة حزناً لا يفارقني أبداً » .

وآخر حديث منه : حدثنا يحيى قال ، نا بُندار محمد بن بشار (327) ، نا محمد بن جعفر غندر (328) قال ، نا شعبة (329) ، عن محمد بن جابر الحنفي (330) ، عن قيس بن طلّو (331) ، عن أبيه (332) قال :

«سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - وأنا أسمع - عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أبتوضأ؟ قال : لا ، إنما هو كبعض جسده» (333) . أول حديث من الجزء الرابع من الجزء الأول عنده : نا يحيى قال ،

(327) هو الحافظ أبو بكر بندار محمد بن بشار البصري. 783/167 - 866/252. سجع معتمر ابن سليمان وغندراً وطبقتهما، كتب عنه أبو داود خمسين ألف حديث. الذهبي. العبر: 2، 3-4. (328) هو الحافظ أبو بكر محمد بن جعفر غندر البغدادي الوراق. 980/370. رجال جوال. سجع بالشام والعراق ومصر والجزيرة. روى عن الحسن بن شبيب المعمرى، ومحمد ابن محمد الباغندي وطبقتهما. كتب من الحديث ما لم يتقدمه فيه أحد كثره. الذهبي. العبر: 2، 357.

(329) هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي الواسطي ثم البصري. 701/82 - 777/160 بالبصرة. إمام الأئمة في معرفة الحديث. رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابين وسمع من أربعمائة من التابعين. ابن حجر. التهذيب : 4، 338، 580.

(330) هو أبو عبد الله محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي اليمامي الضرير. ضعيف متروك الحديث روى من أكبر وليس بشيء. ابن حجر. التهذيب : 9، 88، 116.

(331) هو قيس بن طلق بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي. روى عن أبيه، وعنه ابنه وابن أخيه وعبد الله بن النعمان وعبد الله بن بدر. وثقة ابن معين. ابن حجر. التهذيب : 8، 398، 1708.

(332) هو أبو علي اليمامي الحنفي السحيمي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعمل معه في بناء المسجد. وعنه ابنه قيس وابنته خالدة. ابن حجر. التهذيب : 5، 133، 51.

(333) ورد الحديث بنفس الاسناد من طريق قيس بن طلق عن أبيه بلفظ قريب منه . قال قدما على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ، فقال صلى الله عليه وسلم هل هو مضعة منه أو بضعة منه . أبو داود : 1 ، 46 ، 182.

نا بحر بن نصر الخولاني (334). نا ابن وهب قال، اخبرني يونس بن يزيد (335) عن ابن شهاب ، عن ابي سلمة ابن عبد الرحمان بن عوف (336)، عن معاوية بن الحكم (337) :

« أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطَّيِّرَةِ فقال : ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم . وسألته عن الكهان ، فقال : لا تأوهم » (338) .

و آخر حديث منه : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمود

---

(334) هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري . 797/180 - 880/267 . أحد الثقات الاثبات . روى عن ابن وهب والشافعي وبشر بن بكر وإسحاق بن الفرات وغيرهم ، وعنه زكريا السجزي والطحاوي وابن جوصاء وابن زياد النيسابوري وخلق . ابن حجر . التهذيب : 420، 1 ، 775 ، الذهبي . العبر : 35، 2 .

(335) هو يونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري وأوثق أصحابه . 770/152 بالصعيد . روى عن القاسم وسالم وجماعة . الذهبي : العبر : 218، 1 .

(336) هو أبو سلمة واسمه كنينه وقيل عبد الله وقيل اسماعيل . 712/94 . عدّه ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين . كان ثقة فقيها كثير الحديث . روى عن أبيه وعثمان بن عفان وطلحة بن الصامت وأبي الدرداء ورافع بن حديج وغيرهم ، وعنه ابنه عمر وأولاد إخوته ويحيى ابن أبي كثير وسعيد المقبري وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 115 ، 118 ، 537 .

(337) يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه ابن كثير وعطاء بن سيار وأبو سلمة ، كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم . له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكهانة والطيبة والخطّ وتشميت العاطس وعتق الجارية . أحسن الناس له سياقة يحيى بن أبي كثير عن هلال ابن أبي ميمونة عن عطاء عنه . ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديث . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 205 ، 380 .

(338) روي الحديث من طرق كثيرة قصيرا ومطولا وبلفظ قريب . حم : 447، 5 .

ابن غيلان (339)، نا المؤمل بن إسماعيل (340). نا حماد بن سلمة (341)،  
 عن عاصم (342)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه :  
 «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لله عز وجل، مائة  
 رحمة جعل منها رحمة في الدنيا يتراحمون بها، وعنده تسعة وتسعون  
 رحمة، فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى التسعة وتسعين رحمة،  
 ثم عاد يهن على خلقه» (343).

5 /ويتصل بهذا الحديث، مقيداً في الطرة مخرجاً إليه من الأصل مصححاً [19 مكرر-أ]  
 عليه :

نا يحيى بن محمد (344)، نا إسماعيل بن إسحاق (345)، نا سليمان

(339) أبو أحمد محمود بن غيلان العدوي المروزي. 853/239. محدث ثقة نزل بغداد.  
 روى عن وكيع وابن عيينة والنضر بن شميل وجماعة ممن في طبقتهم، وعنه الجماعة سوى  
 أبي داود. ابن حجر. التهذيب : 10، 64، 109.

(340) هو أبو عبد الرحمن البصري المؤمل بن إسماعيل مولى آل عمر بن الخطاب . 206/  
 821 بمكة . حافظ عالم يخطيء منكر الحديث عند البخاري. روى عن شعبة وعكرمة، وعنه  
 أحمد وبنادار ومؤمل بن يهاب وطائفة. الذهبي. الميزان : 4، 228، 8949.

(341) هو الحافظ البصري أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار. 783/167. شيد وأعلم أهل وقته،  
 فصيح مفوه إمام في العربية. صاحب سنة وله تصانيف. سمع قتادة وأبا جمره الضبي وطبقتهما.  
 كان عند يحيى بن زهير عنه عشرة آلاف حديث. الذهبي. العبر : 1، 248.

(342) هو ابن أبي النجود الأسدي. 745/127. إمام في القراءات. محدث. أخرج له الشيخان  
 مقرونا بغيره. ابن حجر. التهذيب : 5، 38، 67.

(343) ومن طريق عطاء بن ميناة وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة الحديث بألفاظ  
 متقاربة. م : 4، 2108، 49 ك. التوبة، 4 باب سعة رحمة الله، ح : 16، 17، 18، 19، 20.

(344) هو أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البصري البزاز. سكن  
 بغداد. ثقة لا بأس به. روى عن معاذ بن هشام وحبان بن هلال وروح بن عبادة وأبي  
 داود الطيالسي وجماعة، وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. ابن حجر. التهذيب : 11  
 272، 545.

(345) هو أبو إسحاق البصري الفقيه المالكي القاضي ببغداد. 896/282. سمع الأنصاري  
 ومسلم بن إبراهيم وطبقتهما، تفقه على أحمد بن العدل وأخذ الحديث عن ابن المديني. وكان  
 إماماً في العربية. له كتب في القراءات والحديث والفقه وأحكام القرآن والأصول.  
 الذهبي. العبر : 2، 67.

ابن حرب (346)، نا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال :  
« كنتا مع عمر وعليه قميص في ظهره أربع رقاع ، فسأل عن هذه  
الآية : وفاكهة وأبا ، ما الأب ؟ ثم قال : مه ، قد نهينا عن التكلف .  
ثم قال : يا عمر ، إن هذا لمن التكلف ، ما عليك ألا تدري ما الأب » (347) .  
نقلت هذه الأحاديث من أصل سماع شيخنا الشريف أبي الحسن  
5 الغرافي ، وقابلتها به والحمد لله .

\* \* \*

فائدة [تنبيه أول] (348) : بيان سماع شيخنا الغرافي في الأجزاء  
المذكورة ، وسماع شيخه .

على أصل شيخنا الغرافي ما نصه : « شاهدت على الأصل ما ملخصه :  
10 سمع من أول هذا الجزء إلى حديث مس الذكر على الشيخ أبي بكر  
محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني (349) ، بحق سماعه من الشريف أبي نصر  
ابن الزينبي وبحق إجازته من أبي القاسم ابن البسري ، بقراءة الشيخ الإمام  
أبي العباس أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي ، أبناء أبو  
القاسم علي وأبو الحسن محمد وآخرون في سبع جمادى الآخرة سنة إحدى

346) هو أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي البصري . 757/140 -  
838/224 بالبصرة . إمام من الأئمة . كان لا يدلس ويتكلم في الرجال والفقهاء . ظهر من حديثه  
نحو من عشرة آلاف حديث . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 178 ، 311 .

347) راجع مادة أب . التاج : 1 ، 142 . وفي الفتح أخرج الحديث ابن سعد وسعيد بن منصور  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والخطيب  
عن أنس أن عمر قرأ على المنبر فأثبتنا فيها حبا وعنيا إلى قوله وأبا . فقال كل هذا قد عرفناه  
فما الأب ؟ ثم رفض عصي كانت في يده فقال هذا لعمر الله هو التكلف . فما عليك ألا تدري  
ما الأب ، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب فاعملوا عليه ، وما لم تعرفوه فكلوه إلى ربه .  
انظر الشوكاني : 5 ، 387 .

348) أضفناه هنا ليستقيم مع التنبيه الثاني الذي بعده ولعله سقط من الأصل أو ثنى المؤلف  
على الفائدة فيه اعتبارا لها كتنبیه .

349) بالأصل الزاغوري بالراء وقد تكرر هذا الخطأ من الناسخ . والصحيح ما أثبتناه يدل  
عليه ما قبله .

وخمسين وخمسمائة مقابل دار الشيخ بيغداد. وكتب عبد الرحمان ابن الغزال الواعظ، ونقل السماع بخط عبد الرحمن، ومثبه في الأصل دمشق بن شاه بن خليفة الجيلي. نقلته مختصراً من خط أحمد بن محمد ابن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي .

5 وعلى الأصل أيضاً ما ملخصه : « قرأت جميع ما تضمنته الجزء الأول - ويشتمل على أربعة أجزاء من حديث أبي طاهر المخلص - على الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي، بسماعه فيه نقلاً من أبي بكر الزاغوني خلا الجزء الرابع ، فإنه بإجازته من ابن الزاغوني ، بإجازته من ابن البصري بسنده، وذلك في شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

10 كتب أحمد بن عبد المحسن ابن أبي العباس ابن محمد بن علي الحسيني الغرافي / وسمع ولدي أبو الحسن علي ذلك » .

[19 مكرر - ب]

نقله ملخصاً محمد ابن رشيد بغير الإسكندرية المحروس بمدرسة ابن الأبراري في منتصف جمادى الأخرى من عام أربعة وثمانين وستمائة . والحمد لله وحده .

15 تبيينه ثان : وجدت شيخنا الشريف الغرافي يقول في هذا الإسناد : أنا ابن القطيعي . على ما تفسر . قيل له ، أخبرك الشيخ الإمام أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر الزاغوني بقراءتك عليه وأنت تسمع في جمادى الأخرى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة قال ، أنا الشريف الزاهد أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني في جمادى الآخرة من سنة ست وسبعين وأربعمائة قال ، أنا أبو طاهر المخلص قراءة عليه وأنا حاضر 20 أسمع . فقوله في الإسناد : بقراءتك عليه ، أظنه وهماً . والصواب بقراءة والدك عليه . وما أظن أبا الحسن ابن القطيعي كان في هذا التاريخ ممن يقرأ لنفسه ، مع أنه تفسر في طبقة السماع أن هذا السماع في هذا التاريخ كان بقراءة والده أحمد . فاعلم ذلك والله الموفق .

تعريف بابن البصري :

25 قال أبو بكر ابن نقطة : أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن البصري البندار حدث عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمان

المخلص ، وأبي أحمد عميد الله بن محمد بن أحمد ابن أبي مسلم القرظي (350)، وأبي الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت (351) ، وأحمد بن محمد ابن يوسف ابن دُوسْت (352) ، ومحمد بن عبد الرحمان ابن خُشْنام (353) .  
توفي يوم الاثنين سادس شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وأربعمائة . قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً (354) .

5

قلت : وزرنا بالإسكندرية - حماها الله تعالى - قبر الإمام الزاهد المحدث آخر الحفاظ وبقية المحدثين أبي الطاهر السلفي داخل باب الأخضر على مقربة منه ، وله ستام كبير عال ؛ وعلى مقربة منه قبر الزاهد الفقيه الإمام أبي بكر الطرطوشي (355) رحمه الله ، وعلى قبره مكتوب : توفي الإمام / الزاهد أبو بكر محمد بن الوليد الفهري في جمادى الآخرة عام عشرين وخمسائة ؛ وبمقربة من الجدار الغربي قبر يقال إنه قبر عبد الرحمان ابن هرْمز الأعرج رحمه الله .

10

[ 20 - أ ]

قلت : ووجدت في مختصر اختُصر من مشيخة الشيخ الراوية المحدث أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي التجيبي الأندلسي (356)

(350) شيخ بغداد ، إمام من الأئمة كان ثقة دينا ورعا . 1015/406 . مرقىء قرأ على أحمد بن بويان ، وسمع من يوسف بن البهلول الأزرق والمحاملي . الذهبي . العبر : 3 ، 94 .  
(351) هو ابن الصلت الأهوازي . 935/324 - 1018/409 . ثقة . سمع من المحاملي وابن عقدة وجماعة . الذهبي ، العبر : 3 ، 100 .  
(352) هو أبو سعد النيسابوري . شيخ الشيوخ ببغداد . 1087/479 . كان كثير الحرمة في الدولة ؛ ونظام الملك يعظمه . له رباط مشهور ومريدون . الذهبي . العبر : 3 ، 294 .  
(353) بالأصل خشام . والصحيح ما أثبتناه . والاصلاح من الخطيب .  
(354) الخطيب : 11 ، 325 ، 6166 .

(355) ويقال له ابن أبي رندقة . أديب ، حافظ ، فقيه مالكي . 1059/451 بطرطوشة - 520 / 1126 بالإسكندرية . حج وتنقل بين العراق ومصر وفلسطين والشام وسكن الإسكندرية . له سراج الملوك ، والتعليقة ، وبر الوالدين . والغش ، والحوادث والبدع ، ومختصر تفسير الثعلبي . الزركلي : 7 ، 359 .

(356) هو الحافظ المرسي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي المرسي نزيل تلمسان . 1213/610 . سمع من نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السلفي الذي دعا له . وحدث بسببة في حياة شيوخه ثم سكن تلمسان ورحل الناس إليه . له أربعون حديثا في المواعظ وأربعون حديثا في الفقه وفضله . وأربعون حديثا في الحب في الله تعالى ، وأربعون في الصلاة



نزىل تلمسان ، وعليه خطه في رسم شيخه السلفي - رحمه الله - ما نصه :  
وممن أخذ عنه بالإسكندرية :

الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن  
الخطاب (357) ، شيخ ثقة كثير الرواية عالي الإسناد وبقراءته عليه سمع عليه  
مشائخنا - بالإسكندرية - الذين أسندوا لنا الحديث عن أبي عبد الله محمد ابن  
أحمد المذكور .

والشيخ الإمام العالم الفقيه الزاهد أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي  
المالكي مذهباً .

والشيخ أبو الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة الجبلاني (358) الراوي عن  
الفقيه الزاهد أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازي المعروف  
بالحنيفي (359) رحمه الله المتفقه على مذهب أبي حنيفة رحمه الله . وله  
كرامات مذكورة مشهورة .

وقبره وقبر أبي بكر الطرطوشي وقبر أبي عبد الله الرازي الخطاب ،  
رضي الله عنهم ، بمقبرة وعلة بالإسكندرية وعند سورها ، بمقبرة من  
الجامع العتيق جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه .

وكان شيخنا الحافظ السلفي رحمه الله يقول : لا أعلم في البلاد التي  
تطوّفتها تربة جمعت قبور ثلاثة أئمة في ثلاثة مذاهب إلا التربة التي  
بمقبرة وعلة بالإسكندرية . وقبور الأئمة الثلاثة ، في الثلاثة المذاهب بالمقبرة  
المذكورة متلاصقة : قبر ابن الخطاب الشافعي ، وقبر أبي بكر الطرطوشي

على النبي صلى الله عليه وسلم ، وتصانيف آخر ومعجم شيوخه . الوافي : 3، 234، 1242 .  
357) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ثم المصري . 1131/525 .  
المعدل الشاهد . مسند مصر والإسكندرية . تفرد بالرواية عن كثير من أشياخه . وانقطع بموته  
سند عال . ومن جلة الرواة عنه السلفي . الوافي : 2، 93، 411 .

358) كذا بضم الجيم نسبة إلى جبلان بطن من حمير وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن  
قيس بن معاوية . وإليه ينسب الجبلانيون . السمعاني : 3، 199 .

359) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازي نزىل الإسكندرية . 1100/493 .  
من أعيان الفقهاء والعلماء . سمع من إبراهيم بن سعيد ، وعنه أبو محمد عبد الكريم بن أحمد  
النورخي . ابن أبي الوفاء : 2، 4، 6 .

المالكي ، وقبر أبي بكر محمد بن إبراهيم الحنيفي رحمهم الله . انتهى ما ذكره التجيبي رحمه الله .

وهذا الموضع ، الذي وصف فيه قبر الطروشي ، هو كما ذكر . وهو بمقبرة من كوم وعلة / ومعه قبور . ولكننا لم نعمل بالزيارة إلاّ قبر أبي بكر الطروشي . ولم يكن معنا من يعرفنا من هناك معه ، رحم الله الجميع .  
5 تنبيه نبيه : قال الإمام أبو عمرو ابن الصلاح (360) رحمه الله إنه : « يقال في النسب إلى بني حنيفة وإلى مذهب أبي حنيفة حنفي . قال : وكان محمد بن طاهر المقدسي وكثير من أهل الحديث وغيرهم يفرقون بينهما ، فيقولون في المذهب حنفي بالياء . ولم أجد ذلك عن أحد من النحويين إلاّ عن أبي بكر ابن الأنباري (361) الإمام ، قاله في كتابه الكافي . ولمحمد بن طاهر في  
10 هذا القسم كتاب الأنساب المثقفة » . انتهى كلام ابن الصلاح رحمه الله تعالى .

ومن عجائب الإسكندرية منارها الذي يعجز عنه الواصف ويحار فيه الراصف . وضخامته من داخله أكثر مما هي من خارجه . وهو من عجائب  
15 المصنوعات وغرائب المراثيات (362) . قاس أحد أصحابنا جانبه البحري مائة ونيفا على عشرين قدما . وذكر لي بعض الأصحاب أنه أخذ ارتفاعه بالأسطرلاب فألقى القاعدة ستين قامة ، والفحلّ الوسط أربعين ، والفحلّ

(360) هو أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوي الكردي الشرخاني 577/ 1181 بشرخان - 1245/643 بدمشق . عالم فاضل مضطلع بالتفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . له معرفة أنواع علم الحديث ، والأمال ، والفتاوى ، وشرح الوسيط ، وصلة الناسك في صفة المناسك ، وفوائد الرحاة ، وأدب المفتي والمستفتي ، وطبقات الفقهاء الشافعية السبكي : 8 ، 326 ، 1229 .

(361) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . 884/271 بالأنبار - 940/328 ببغداد . لغوي أديب . له الكافي ، والزهر ، وإيضاح الوقف والابتداء ، وعجائب علوم القرآن ، وخلق الإنسان ، والأمثال ، والأضداد ، وغريب الحديث ، والأمال . راجع الإيضاح : 2 ، 259 ، الزركلي : 7 ، 226 .

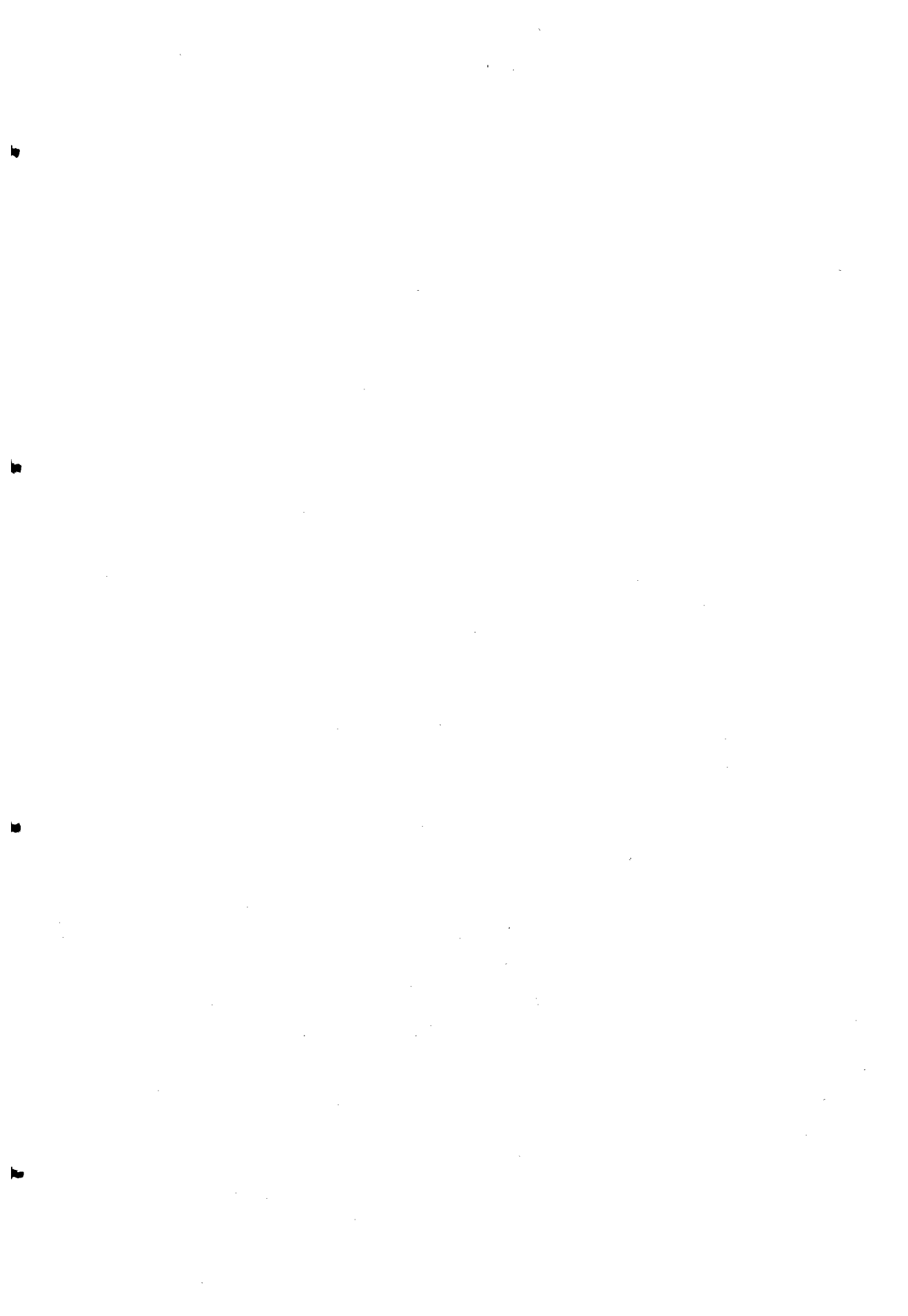
(362) ق . السيوطي . حسن : 1 ، 213 .

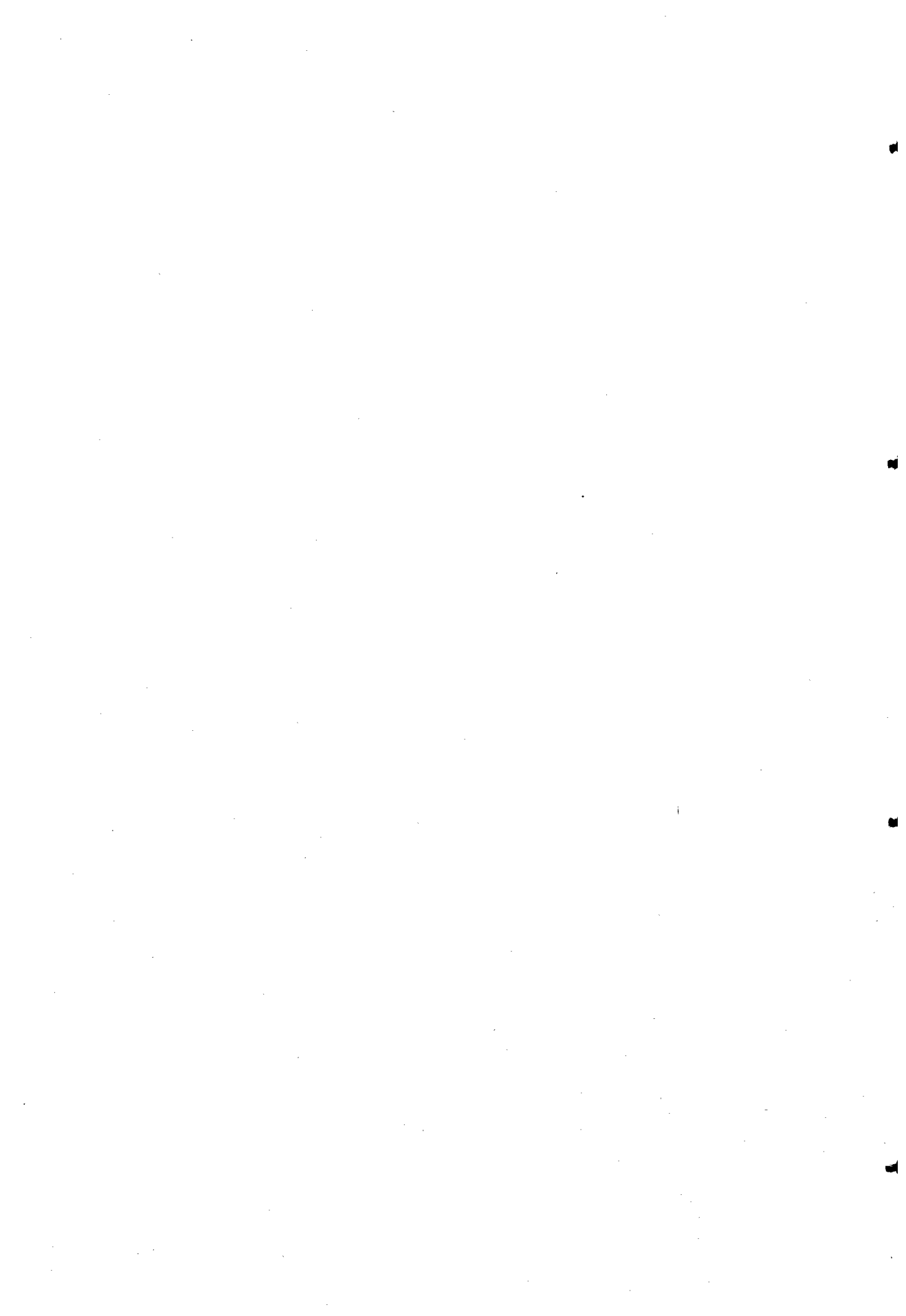
الأخير عشرين . والله أعلم .  
 ومن عجائبها أيضاً التي يحار العقل في التوصل إلى وقفه ، ويكلم  
 الراقق إليه بطرفه : السارية المعروفة عندهم بعمود السواري (363) . وهي  
 خارج باب البلد ، قائمة بيسيط من الأرض على قاعدة ، وعلى رأسها قاعدة  
 أخرى . أخذ بعض أصحابنا ارتفاعه ، بحضرتي ، فألفيناه مائة وثلاثين شبرا ،  
 وشبّرت قاعدته بشبري فكانت تسعة عشر شبرا في كل وجه من وجوه  
 القاعدة .

\* \* \*

وأهل هلال جمادى الأخرى ليلة الأحد ، ونحن بالإسكندرية .  
 وكان رحيلنا عنها ضحاء يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الأخرى  
 إلى سدّ الخليج . وهو الموضع المعروف عندهم بظلمشوش ، على نحو  
 أربعين ميلا من الإسكندرية . وصلناه ضحاء يوم الأحد / التاسع والعشرين .  
 ثم أهل هلال رجب الفرد - أسعد الله به - ليلة الاثنين ، ونحن بذلك  
 الموضع ، نسأل الله تعالى التيسير ونعوذ به من التعذير . فأقمنا إلى غدوة  
 يوم الثلاثاء فركبنا النيل ، وسرنا على يمن الله وبركته . فوافينا مصر  
 ليلة الأحد السابعة من رجب ، بعد مغيب الشفق . فبتنا بالشط ونزلنا  
 صبيحة يوم الأحد حامدين لله وشاكرين .

[21-أ]





مَصْرَعٌ عِنْدَ الْوَجْرِ

## [ السعدي ] - 11/1

فأول من لقيناه بها إثر صلاة الظهر من اليوم المذكور بجامع عمرو بن العاصي (364) رضي الله عنه: الشيخ الراوية الحسيب الأصيل شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الرشيد عبد الحكم بن الحسن بن عقييل بن شريف السعدي الشافعي. شيخ حسن، سألته الإجازة فأجاز لي لفظاً، ثم كتب لي خطه بعد ذلك غير مرة.

5 سمع من جده أبي أبي علي الحسن بن عقييل بن شريف بن رفاعه - وشريف هذا هو أخو عبد الله ابن رفاعه بن غدير السعدي. هكذا كتب لي نسبه بخطه - جميع الجزء الثاني والثالث من الخلعيات سنة أربع عشرة

364) هو الجامع العتيق المشهور بتاج الجوامع. أخذ أرضه عمرو بن العاص من قيسية الذي تنازل عن منزله لبناء المسجد. وقد وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلاً من الصحابة فيهم الزبير بن العوام والملك بن الاسود وعبادة بن الصامت والدرداء وأبو ذر وأبو بصرة ومحمية بن جزء الزبيدي ونبيه بن صواب وفضالة بن عبيد وعقبة بن عامر ورافع بن مالك وغيرهم. وأول من أحدث المجراب المجوف به قرة بن شريك وقد أخسر شمس الدين ابن الصائغ انه أدرك بجامع عمرو قبل وباء 349 بضعا وأربعين حلقة لإقراء العلم لا تكاد تبرح منه. السيوطي. حسن : 2، 135 - 137.

وستمائة ، وذلك تجزئة عشرين جزءا بسماعه من جده لأمه عبد الله ابن رفاعة بن غدِير السعدي ، بسماعه من الخِلمعي :  
وسمع من الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن تامتيت اللواتي (365)  
وأجاز له .

5 ومن الزكيّ عبد العظيم المنذري (366) وأجاز له ما روى وما ألف :  
ومن الرشيد العطار وهو أبو الحسين يحيى (367) والد الشيخ أبي صادق  
(368) وأجاز له .

وسمع أيضاً من الإمام بهاء الدين أبي الحسن علي بن الجُمَيْزِي (369) ،

365) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن علي اللواتي . من أهل مدينة فاس يعرف  
بابن تامتيت . فقيه متصوف سكن إشبيلية وتوجه إلى إفريقية ثم لحق بالمشرق وحدث بمصر  
وغيرها عن أبي الحسن الصائغ ، عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس . ابن الأبار : 1 ، 129 ،  
325 ؛ ابن القاضي . الجذوة : 1 ، 116 ، 46 . وقد جعله الذهبي ابن مامتيت . العبر : 5 ، 238 .  
366) هو الشيخ العلامة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري المصري  
الشافعي . 1185/581 بمصر - 1258/656 بالقاهرة . عالم من علماء الحديث . سمعه في عدة  
بلدان وحفظه وعني بعلومه وقرأ القرآن بالرواية ودرس الفقه وبرع فيه . وصنف في الفقه  
والحديث ووفيات المحدثين . له الترغيب والترهيب ، ومختصر سنن أبي داود ، ومختصر  
صحيح مسلم ، وشرح التلخين في الفقه ، ومعجم ، والتكملة لوفيات النقلة . ابن الصابوني : 40 .  
367) هو الحافظ الثقة المجود الامام رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي  
الأموي النابلسي الأصل المصري المالكي . 1153/584 - 1264/662 بالقاهرة . انتهت إليه رئاسة  
الحديث بالديار المصرية ، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية . تخرج على الحافظ علي بن  
الفضل المقدسي ، وألف معجم شيوخه ، وله تخاريج ومجموعات منها تحفة المستزيد في  
الأحاديث الثمانيّة الاسانيد . ابن الصابوني : 51 ، الزركلي : 9 ، 199 .

368) كان من المحدثين المنفردين بعلو الإسناد . 1287/686 . سمع من والده ومن محمد بن  
عماد وابن باقا . وخرّج الموافقات . السيوطي . حسن : 1 ، 175 .

369) هو العلامة بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن مسلم بن أحمد بن علي  
اللخمي المصري الشافعي . 1164/559 - 1252/649 بمصر . مسند الديار المصرية وخطبها  
ومدرسها . حفظ القرآن ثم رحل إلى دمشق وبغداد والاسكندرية ابتغاء الرواية والسماع فأخذ  
عن ابن عساكر وشهدة وجماعة . وقرأ القراءات على البطانجي ، وسمع السلفي . كان مقدرا  
مهيا رحلة وعليه مدار المفتوى بإده . روى عنه خلق . ابن العماد : 5 ، 246 ؛ السبكي : 8 ، 301 ،  
1204 .



سمع منه الأجزاء الثلاثة المعروفة بالفوائد المدنية تخريج محمد بن مسدي المهلبّي (370) من رواية الإمام بهاء الدين المذكور رحمه الله . وكتب لي مولده قال : ولدت سنة ثمان وستمائة .

5 أنا أبو عبد الله ابن عبد الحكم السعدي إذنا ، أنا جدي أبو علي الحسن ابن عقيل / سماعاً ، أنا جدي لأمي عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي قراءة عليه ونحن نسمع ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحاج الشاهد (371) ، نا أبو الحسن علي بن الحسن ابن علان الحراني (372) إملاء ، أنا أبو عروبة الحسين ابن أبي معشر (373) ، نا محمد بن الوليد بن أبان (374) ، نا حماد

[ 21 - ب ]

(370) هو الحافظ العلامة الرحال جمال الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف ابن مسدي الأسدي المهلبّي الأندلسي الغرناطي . 1202/599 - 1265/663 قتيلا مطلول الدم بمكة . من حفاظ الحديث المؤرخين لرجاله . سمع بتلمسان وحلب ودمشق ومصر ومكة ، فيه تشيع وأكثر كتبه عند الزيدية وقد ولوه خطبة الحرم . له المسند الغريب وومعجم والأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة ، والمسلسلات . الذهبي . التذكرة : 4 ، 1448 ، 1149 ، المقرئ . النسخ : 2 ، 112 ، 42 ، الزركلي : 24 ، 8 .

(371) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الاشبيلي المعدل بمصر : 1024/415 . سمع عثمان بن محمد السمرقندي وأبا الفوارس الصابوني وطبقتهما بمصر والشام ، وانتقى فيه أبو نصر السجزي . ابن العماد : 3 ، 202 .

(372) هو الحافظ العالم ابن علان أبو الحسن علي بن الحسن الحراني محدث حران . 946/355 . ثقة نبيل . روى عن أبي يعلى الموصلي وطبقته وعنه ابن مندة وتمام الرازي . ابن العماد : 3 ، 17 .

(373) هو الحافظ أبو عروبة الحسين ابن أبي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني . 930/318 . محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدي وطبقته بالجزيرة والعراق والشام ، ورحل إليه الناس . الذهبي . العبر : 2 ، 172 .

(374) هما اثنان بهذا الاسم : الفلانسّي البغدادي ، والعقيلي المصري . كلاهما مطعون في روايته والثاني أفضل من الاول . ولا تدري أيهما المعني في هذا السند .

ابن عيسى (375)، ناسفیان (376)، عن بهز بن حكيم (377)، عن أبيه (378)،  
عن جدّه (379) قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة  
صف . هذه الأمة منها ثمانون صفّاً » (380) .

5 وبه أنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحاج ، أنا علي بن يعقوب  
الهمداني ، نا [أبو] عبد الملك يعني أحمد بن إبراهيم (381) ، نا مدرك ابن  
أبي سعد (382) ، نا يزيد بن عبيدة (383) أنه كان يدعو :

375 هو حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي . 823/208 . مختلف بشأنه .  
روى عن ابن جريح وحنظلة والثوري ومعر وجعفر الصادق وجماعة ، وعنه أحمد بن سعيد  
الدارمي وعبد بن حميد والدوري والجوزجاني وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 18 ، 18 .  
376 هو الثوري أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق : 716/97  
بالكوفة - 778/141 بالبصرة . له الجامع الكبير ، والجامع الصغير في الحديث ، وكتاب في  
الفرائض . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 111 ، 199 .

377 هو أبو عبد الملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري . ثقة عند أهل الحديث .  
روى عن أبيه ، وعنه التيمي وجريز بن حازم وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 498 ، 924 .  
378 هو حكيم بن معاوية . تابعي معدود في الثقات . روى عن أبيه ، وعنه بنوه بهز وسعيد  
ومهران وسعيد ابن أبي إياس الجريري وأبو قزعة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 451 ، 783 .  
379 هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري .  
له صحة . نزل البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه ابنه الحكيم وعروة بن  
رويم وحميد الزني ، ابن حجر . التهذيب : 10 ، 205 ، 382 .

380 ورد الحديث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه زيادة : وسائر الأمم  
أربعون صفاً ، وأخرجه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف  
جداً . كما ورد بلفظه وبقریب منه عن ابن مسعود وعن ابن عباس رواهما الطبراني ، انظر  
الهيثمي : 10 ، 403 .

381 سقط من الأصل لفظ أبو . والاصلاح من التذكرة . وأبو عبد الملك هو أحمد بن إبراهيم  
القرشي البصري هذا توفي 901/289 . الذهبي . التذكرة : 2 ، 650 .

382 ويقال ابن سعد من غير لفظ أبي . وهو الفزاري الدمشقي . معدود في الثقات . روى عن  
يونس بن ميسرة ويحيى بن الحارث ، وعنه عبد الرزاق بن عمر وسليمان بن عبد الرحمن  
ومحمد بن المبارك وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 79 ، 138 .

383 وتام اسمه ابن أبي المهاجر السكوني الدمشقي . وثقه النقاد . روى عن أبيه ومسلم بن  
مشكم وحبان بن النضر ومالك بن هبيرة وجماعة ، وعنه عبد الرحمن وعثمان بن حصين  
ويحيى بن حمزة وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 350 ، 670 .

« اللهم أحدث لنا خيرا وأدمننا عليه وقدم لنا خيرا وأوردنا عليه » .  
الحديث والدعاء من الجزء الثاني .

وبالإسناد إلى الخليلي من الجزء الثالث أنا أبو محمد عبد الرحمان  
ابن عمر بن محمد بن سعيد البزار ، نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن  
عُمر المديني (384) ، نا يونس بن عبد الأعلى (385) ، نا يحيى بن  
حسان (386) نا فليح بن سليمان (387) ، نا عثمان بن عبد الرحمان التيمي (388)  
قال ، سمعت أنس بن مالك يقول :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي الجمعة إذا زالت  
الشمس » (389) .

وبالإسناد إليه أنا أبو محمد إسماعيل بن راشد المقرئ ، نا الحسن بن  
رشيق (390) ، نا أحمد بن مروان الدينوري (391) ، نا عبد الملك بن محمد

(384) بالأصل ابن عمر المدني ، والاصلاح من العبر . 953/341 . محدث مصر . روى عن يونس  
ابن عبد الأعلى وجماعة . الذهبي . العبر : 2 ، 256 .

(385) هو الإمام أبو موسى الصافي المصري الفقيه المقرئ المحدث . 878/264 . شيخ ورع  
صالح . روى عن ابن عينة وابن وهب ، وتفقه على الشافعي ، وقرأ على ورش . وتصدر للإقراء  
والفقه . الذهبي : العبر : 2 ، 29 .

(386) هو أبو زكرياء يحيى بن حسان التنيسي . 823/208 . إمام حجة من جلة المصريين .  
روى عن معاوية بن سلام وحمام بن بن سلمة وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 356 .

(387) روى عن نافع وطبقته . 784/168 . وكان ثقة مشهودا كثير العلم . ليته ابن معين . الذهبي .  
العبر : 1 ، 254 .

(388) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي . ثقة . روى عن أبيه . وله صحبة ،  
وعن أخيه معاذ وربيع بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم ، وعنه أبو بكر ابن أبي مليكة  
وفليح بن سليمان وسعيد بن زياد وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 133 ، 278 .

(389) خ (2) : 2 ، 170 ، 817 .

(390) هو أبو محمد المصري الحافظ الحسن بن رشيق العسكري . 981/370 . روى عن  
النسائي وأحمد بن حماد زغبة وخلق . كان من أكثر العلماء حديثا . الذهبي . العبر : 2 ، 355 .

(391) هو القاضي المالكي . 922/310 . صاحب المجالسة . وهو كتاب ضمنه أبو بكر  
فوائد وملحاح من كتب الأحاديث والأخبار ومحاسن السواد والآثار ومتقى الحكم والأشعار .  
وهو الأصل الذي تفرع عنه لغيره نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة . انظر الكشف : 2 ، 1591 .

الرقاشي (392) ، نا بشر بن عُمَر قال :

« كان مالك بن أنس - رضي الله عنه - يقول : من أراد صلاح دينه فعليه بترك مخالطة الناس كلهم . فإن كان طالحاً يسلم ، وإن كان صالحاً اشتغل بنفسه وبما يصير إليه غدا ، فإن في الموت وهوله شعلاً » .

\*\*\*

- 5 أخبرنا الشيخ الفقيه المحدث شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحكم ابن أبي علي الحسن السعدي الشافعي - بقراءتي عليه بالمسجد الأعظم مسجد عمرو بن العاصي ، رضي / الله عنه ، بفسطاط مصر في العاشر لرجب من عام التاريخ - قال ، نا الشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو صادق محمد ابن الشيخ الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي سماعاً عليه قال ، أنا الشيخ الفقيه القاضي الأعدل المحدث 10 النسابة الحافظ العلامة فخر الفقهاء أبو الخطاب عُمَر بن دحية في إجازته ، نا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري ثم الأرتاحي في منزله بمدينة مصر ، أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحمّال ، نا الشيخ أبو محمد عبد الرحمان ابن عمر بن النحاس التجيبي البزاز (393) في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، نا 15 أبو طالب عُمَر بن الربيع بن سليمان الخشّاب ، نا رواد بن خلف الجوزي ، عن محمد بن عبد الله بن الحكم ، عن أبيه أو عن سعد بن عبد الله - أنا أشك هذا قول رواد - قال ، سمعت الشافعي يقول :

- « بينا أنا أدور في طلب الحديث إذ دخلت إلى أرض اليمس . فقيل لي : إنّ هنا هُنّا امرأةٌ من وسطها إلى أسفل بدن امرأة ، ومن وسطها إلى 20 فوق بدنان مفترقان بأربع أياد ورأسين ووجهين . فأحببت أن أراها فكلمت أستحلّ أن أنظر إليها . فذهبت فخطبتها - أحسب قال من أيها - فزوجنيها ،

(392) هو أبو قلابة البصري الحافظ . أحد العباد الأئمة . 890/276 ببغداد . روى عن يزيد ابن هارون وطبقته . ووثقه أبو داود . الذهبي : العبر : 2 ، 56 .

(393) هو مسند الديار المصرية ومحدثها . 1025/416 . سمع بمكة من ابن الأعرابي وبمصر من أبي طاهر المدني وطبقتهما . الذهبي : العبر : 3 ، 121 .

فدخلت بها فنظرت إليها ، وهي على ما وُصف لي من وسطها إلى فوق  
 بدنان بأربع أياد ورأسين . فلَمَعَهْدِي بهما يتقاتلان ويتظلمان ويصطلحان  
 ويأكلان ويشربان . ثم لَمَعَهْدِي نزلت عنهما وخرجت عن ذلك البلد .  
 فأقمت برهة من الزمان - أحسبه قال ستين - ثم رجعت فذكرت  
 ذلك الشخص ، فسألتُ عنه .

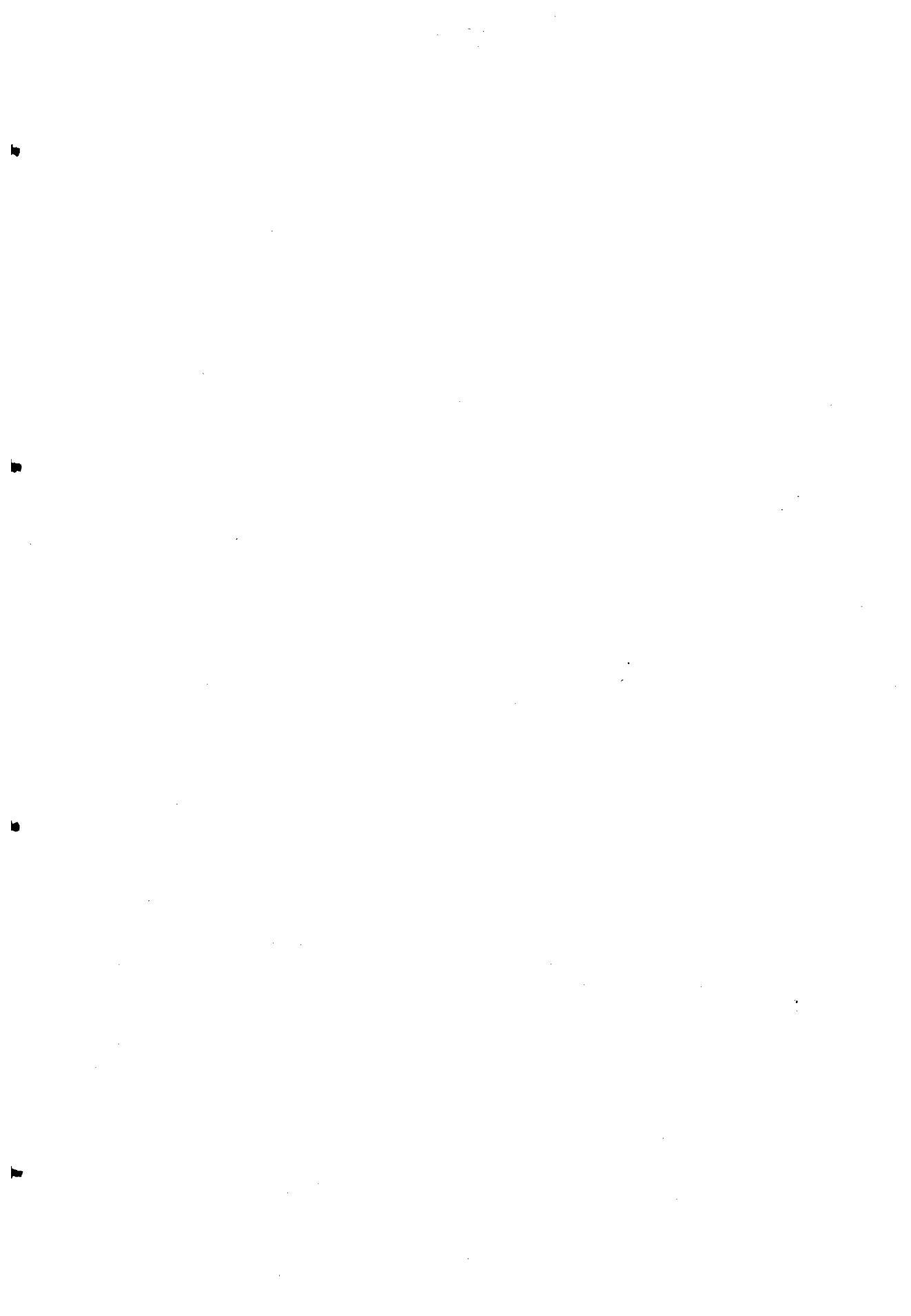
5

فقيل لي : أحسن الله عزاءك في الجسد الواحد .  
 فعمجت من ذلك . فقلت : كيف صنِّع به أو كيف أمره ؟  
 فقيل : إنه توفي الجسد الواحد فعمد إليه ، فربط من أسفل بحبل  
 وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن .

[ 22 - ب ]

قال الشافعي / رحمة الله ورضوانه عليه : فلَمَعَهْدِي بالجسد الآخر  
 في الطريق ذاهباً وجائياً فسبحان الله خالق كل شيء .»

10



## [ ابن النحاس ] - 12/2

ولقيت بعد صلاة العصر ، من يوم الأحد المذكور ، يوم وصولنا إلى مصر : الشيخ الإمام أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ابن أبي نصر الحلبي المشهور بابن النحاس ويلقب بهاء الدين (394) . أحد أعلام علماء الديار المصرية ، إمام في العربية والآداب والخلاف . وله نظم رائق ، ونثر فائق ، وكرم ذات ، وفضل أدوات ، ومروءة ظاهرة ، وخلق طاهرة ، ورؤاء وبهاء .

سمع الحديث على أبي المنجى ابن اللثي (395) .

(394) هو شيخ العربية بالديار المصرية. 1230/627 بحلب. - 1299/698 بالقاهرة. له إملاء على كتاب المقرب بلغ فيه إلى باب الوقف أو نحوه، وهدى أمهات المؤمنين، والتعليقة في شرح ديوان امرئ القيس. الزركلي : 6، 187.

(395) هو مسند الوقت عبد الله بن عمرو بن علي بن زيد الحريري القزاز. 1150/545 - 1238/639 ببغداد. رجل مبارك خبير. سمع من أبي الوقت وسعيد بن البنا وطائفة، وأجاز له مسعود الثقفي والاصبهانيون، وهو آخر من روى حديث البغوي بعلو. نشر حديثه بالشام. الذهبي . العبر : 5، 143.

وقرأ كتاب سبويه جميعه على علم الدين أبي محمد اللورقي (396) .  
وكنت قد سمعت بهذا الإمام . فلماً وافيت مصر استصحت معي إلى  
مسجدها الأعظم (397) في ذلك اليوم أحد الفقراء السقارة من أصحابنا  
يدلني الطريق . فبينما أنا إثر صلاة العصر ، أتطوف في المسجد الجامع ،  
رأيت فيه حلقة بعضها لإقراء القرآن ، وبعضها للعلم .

فقال لي ذلك الفقيه : ادن من هذه الحلقة فإنني أرى أهلها ذوي  
احتشام . فدنوت منها ، فرأيتهم قد أحذقوا بهذا الإمام . فسلمت ودخلت  
الحلقة ، وجلست وأنا لا أعرف الشيخ . فوجدته يتكلم في علم العربية ،  
فأخذت معهم بطرف ممّا كانوا يتكلمون فيه .

فالتفت إليّ الشيخ فقال : من أين قدموك ؟

قلت : من المغرب .

قال : أمن الإسكندريّة ؟

قلت : من أبعد .

قال : أمن تونس ؟

قلت : من أبعد .

فقال لي : فقل إذن من جوف المغرب . يعني من داخله !

قلت : نعم .

فقال : من أيّ بلاده ؟

قلت : من سبتة .

فكان أول ما فاتحني به أن قال : أيعيشُ سيدنا أبو الحسين ابن أبي

(396) بالاصل اللرقي وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه . واللورقي نسبة إلى لورقة قرية من قرى  
مرسية بالأندلس . وهو القاسم بن أحمد بن الموفق . 1180/575 بلورقة - 1263/661 بدمشق .  
أحد علماء العربية . له شرح المفصل ، وشرح الشاطبية ، والمباحث الكاملية في شرح الجزولية .  
ابن الجزري . الغاية : 2 ، 15 ؛ أنزركلي : 6 ، 6 .  
(397) يريد مسجد عمرو بن العاصي .



الربيع ؟ (398) .

قلت : نعم .

فقال : ذاك شيخنا إفادةً بوصول كتابه إلينا أو بوفادته علينا أو معنى هذا ، يعني شرحه لكتاب إيضاح الفارسي (399) المسمّى بالكافي في الإفصاح .

ثم قال لي : أقرأت عليه ؟

قلت : نعم .

قال : وما قرأت عليه ؟

فقلت : ما يقرأ / طلاب العلم والعربية .

فاستفسرني . فقلت : قرأت الجمل والإيضاح والكتاب . فلما ذكرت له الكتاب قال : اعبر إلى جانبي . فامتنعت ، فغزم عليّ وأقعدي إلى جانبه . فجلست منضماً حياءً منه . فقال : اجلس متسماً ، فجلست وتمادى على الإقراء . فاختلست الكلام أثناء إقباله على من بين يديه من التلاميذ للإلقاء عليهم مع الذي كان عن يميني - اختلاساً . وقلت : من الشيخ ؟

فقال : بهاء الدين ابن النحاس .

فالتفت الشيخ وقد وثب بين يديه .

فقال : لم ؟ ارجع إلى موضعك .

فقلت له : يا مولانا ، لم يعرف المملوك بين يديّ من هو . ولو علم

398) وكانه السبتي بأبي الحسن وهو الإمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله . 1203/599 بإشيلية - 1288/687 بسبته . إمام العربية في وقته . قرأ على الدباج والشلوبين ، وأخذ القراءات عن محمد ابن أبي هرون التيمي وسمع من القاسم بن بقي ، وعنه محمد بن عبيدة الإشبيلي وإبراهيم العاقفي وابن رشيد ، وروى عنه جماعة ، منهم بالإجازة أبو حيان . وهو أنجب طلبة الشلوبين . تصادر للإقراء ببلاده وبسبته . له شرح الإيضاح ، والملخص ، والقوانين ، وشرح سيويه ، وشرح الجمل . السيوطي . البغية : 2 ، 125 ، 1606 ؛ السبتي : 16 ؛ ابن القاضي . الدرّة : 1 ، 128 ، 353 .

399) على هذا الكتاب شروح كثيرة . وقد خصت أبياته أيضا بالتأليف . فشرحها جمهور من اللغويين والنحاة وكثرت العناية بكتاب الفارسي . وإلى جانب شروحه كتب ابن الطراوة في الاعتراض عليه ، واختصره الكرمانلي ، ونظمه الحمصي . الكشف : 1 ، 211 .

ما جلس هذا المجلس ولا تكلم .  
فعزم عليّ في العود إلى مجلسي فعدت . وأشار بالاطمئنان فاطمأننت .  
فتقدم شاب ليقرأ دولته عليه ، فقال له الشيخ : دع دولتك اليوم . فلنّني  
لم أنظر فيها .  
5 فقال له الشاب : ومثلك يا مولانا يحتاج إلى نظر في مثل دولتي ! أو  
نحو هذا من الكلام .  
فقال الشيخ : هب أن الأمر كذلك . فدولة منظورة خير من دولة غير  
منظورة .

فقضيت العجب ، إذ مثل هذا في بلادنا المغربية بعدّ من النقص  
10 الكبير لما جبلوا عليه من الجهل الكثير .  
فلمّا انفصل المجلس ، وقد دنت الشمس للغروب ، قام الشيخ فشيّعته  
إلى باب المسجد ووقفت ليستوي على مركوبه ، فقال : موعدنا في غد إن شاء  
الله بالقاهرة ، في مسجد الأقرم (400) فهناك مجلس إقراي .  
وكان الشيخ له أيام يأتي فيها إلى مصر ليُدرس أهلها ، أظنها  
15 يومين في كل جمعة .

فبكرت في يوم الاثنين إلى المجلس المذكور الذي تقدم الوعد  
إليه ، فألفت جمعاً من صدور أهل العلم قد اجتمعوا بين يديه من شيوخ  
وكهول وشبان . وسمعت مأخذ ومذاكرة ومناظرة أقوى ممّا سمعت بالأمس .  
فطال المجلس وأردت الإنصراف ، فأشار بالجلوس إلى أن يتسم المجلس .  
20 فلمّا أراد القيام قام التلاميذ / معه وأحدقوا به يقرؤون عليه ، في الطريق  
إلى منزله ، ما بقي من دولهم . فدرسهم طول الطريق إلى أن وافى منزله ،  
فدخل معه فريق وانفضّ فريق .  
فأشار بالدخول ، وقدم ما حضر من الطعام . ثمّ لمّا فرغنا منه

[ 23 - ب ]

400) هو المسجد الذي ابتناه الخليفة الفاطمي الأمر بأحكام الله أمام قصر الخلافة، وقد أشرف عليه وزيره المأمون بن البطاحي ونجز بناؤه 1225/519. ولم يكن جامعا ولم تكن به خطبة لكنه مع ذلك عرف بالجامع الأقرم. وكانت تقام به حلقات الدرس كما يشهد بذلك ابن رشيد. راجع عن مسجد الاقرم أحمد فكري: 95؛ سعاد ماهر محمد: 314.

أقبل بالتأنيس ، وعرض عليّ جميع كتبه أو أكثرها كتابا كتابا حتى مللت . وقال : حكمتك فيها ماض ، وهي مباحة لك . فشكرته أتم الشكر . وعرفت أنني لقيت جليل القدر فلا أزال أذكره أطيب الذكر .

وقد وصفه صاحبنا أبو حيان محمد بن حيان الجبائي (401) فيما قرأته بخطه . فقال :

« بهاء الدين أبو عبد الله محمد ابن النحاس ، شيخ أهل البلاد في علم اللسان ، والمقرّ له في ذلك بالإجادة والإحسان ، ذاكراً للعربية واللغة ، وأحسنُ الناسُ صُحبةً ، وأكثرهم مروءة ، وهو من بيت الرئاسة والوجاهة في الدنيا ، معظماً عند الخاصة والعامة . سمع من أصحاب السلفي ، وسمع مسند الدارمي (402) على ابن اللتي بحلب . انتهى ما كتبه صاحبنا أبو حيان حفظه الله .

وقد سمع شيخنا هذا مسند عبد بن حميد (403) على أبي المنجي ابن اللتي .

وقرأت أنا منه عليه قطعة بمنزله - عشره الله بطول بقائه - كنت انتقيتها في جزء من الثلاثيات والموافقات ، وذلك في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رجب من عام أربعة المذكور .

401 هو أمين الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي الجبائي النفزي . النحووي اللغوي المفسر المحدث المقرئ المؤرخ الأديب . 1256/654 بمطبخشارش إحدى جهات غرناطة - 1344/745 بالقاهرة . أخذ القراءات عن ابن الطباع ، والعربية عن أبي جعفر ابن الزبير وابن الصائغ واللبلي وأضرابهم ، وبمصر عن البهاء ابن النحاس . وسمع الحديث بالأندلس وإفريقية والاسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعمئة وخمسين شيخاً . وله مصنفات عديدة منها منها البحر المحيط ، ومجاني العصر ، وطبقات نحاة الأندلس ، وتحفة الأريب ، ومنهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك . التذييل والتكميل ، واللثالي ، والحلل الحالية ونحوها . السيوطي . البغية : 1 ، 280 ، 516 ؛ المقرئ . النفع : 2 ، 535 ، 216 .

402 بالأصل الدارقي وهو خطأ وإنما هو الدارمي كما أثبتناه محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن المفضل الدارمي السمرقندي الامام الحجة الحافظ . صاحب المسند . 797/181 - 869/255 . راجع الذهبي . التذكرة : 2 ، 534 ، 552 .

403 هو المسند الصغير المسمى بالمنتخب ، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي . وهو الموجود في أيدي الناس . وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة . الكتاني . الرسالة : 66 .

ولنورد تلك الأحاديث بجملتها على نسقها :

أنا الشيخ الإمام العالم العَلَمُ المتفنن حجةُ العرب وكذا الأدب بهاءُ  
الدين أبو عبد الله محمد ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن النحاس  
الجلي بقرأتي عليه في منزله في التاريخ المذكور ، أخبركم بجميع  
مسند عبد بن حميد سماعاً عليه أبو المنجني عبد الله ابن أبي حفص بن عمر  
ابن علي بن عمر بن زيد القرشي التيمي البكري البغدادي الحريمي المعروف  
بابن اللتي قال ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى / بن شعيب السجزي ،  
أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداوودي ،  
أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا أبو إسحاق  
إبراهيم بن خزيمة الشاشي (404) ، نا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر  
الكششي ، أنا يزيد بن هارون (405) ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن  
أبي بن كعب (406) قال :

[24-أ]

«قرأ رجل آية ، وقرأتها على غير قراءته ، فانطلقت به إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا رسول الله أقرأني آية كذا وكذا . فقال :  
نعم . فقال الرجل : أقرأني آية كذا وكذا . فقال : نعم . ثم قال : إن  
جبريل وميكائيل أتاني فجلس جبريل عن يميني وميكائيل عن  
يساري . فقال جبريل : يا محمد اقرأ القرآن على حرف .

404) محدث ثقة يروي عن عبد بن حميد المسند والتفسير وغير ذلك ، وعنه محمد بن  
عبد الله البروجردي وغيره . ابن ماكولا : 3 ، 134 . وبالزاي المعجمة أورده الفيروز ابادي .  
وصحفه بالراء الذهبية . العبر : 3 ، 17 .

405) بالأصل يزيد بن مروان وهو خطأ من الناسخ يدل عليه ما ورد في السند نفسه في ترجمة  
ابن الكافوري . انظر بعد . وثان ما بين يزيد بن هارون الواسطي حافظ من المشاهير ،  
ويزيد بن هارون الراوي الضعيف المتهم . انظر ابن حجر . اللسان : 7 ، 293 ، 1048 .  
ويزيد بن هارون الواسطي هو أبو خالد . 736/118 - 821/206 بواسط . روى عن التيمي  
وحميد وعاصم الأحول واسماعيل ابن أبي خالد والثوري وغيرهم ، وعنه بقية بن الوليد  
وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وعلي بن المديني والفلاس وجماعة  
كثيرة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 366 ، 711 ؛ ابن القيسراني : 2 ، 576 ، 3246 .

406) هو أبو المنذر وقيل أبو الطفيل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد سيد القراء . 642/21  
بالمدينة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه عمر وأبو أيوب وأنس وسليمان بن  
صرد وسهل بن سعد وأبو موسى . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 187 ، 350 .

فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني . فقال : اقرأه على حرفين . فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني ، فقال : اقرأه على ثلاثة أحرف . فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني كذلك حتى بلغ سبعة أحرف ، كل ذلك يقول جبريل : اقرأ ، وميكائيل يقول : استزده ، حتى بلغ سبعة أحرف ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف كل شاف كاف (407) .  
 5 وبه إلى عبد ، أنا جعفر بن عَوْن (408) ، أنا أيمن بن نابل (409) ،  
 عن قدامة بن عبد الله العامري (410) قال :

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهفاء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك » (411) .

وبه إلى عبد ، نا الضحاك بن مَخلد (412) ، حدثني أبو داود  
 10

(407) بالاصل قرآني آية كذا وكذا والاصلاح من مسند عبد بن حميد .  
 (408) هو أبو عون جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي . 821/204 .  
 روى عن اسماعيل ابن أبي خالد وإبراهيم بن مسلم والأعمش وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن علي الحلواني وإسحاق بن راهويه وعبد ابن حميد وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 101 ، 153 .  
 (409) هو أبو عمران بن نابل الحبشي . وثقه جماعة . وقال آخرون حديثه غير محفوظ وكان بخطيء ويتفرد بما لا يتابع عليه . روى عن أبيه وعن قدامة العامري وأبي الزبير والقاسم ابن محمد وعطاء ومجاهد وغيرهم ، وعنه موسى بن عقبة ومعتز بن سليمان ووكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر ومكي بن إبراهيم وجماعة . ابن حجر  
 التهذيب : 1 ، 393 ، 725 .

(410) هو أبو روح الكوفي وكان سفيان الثوري يسميه فليتا وهو فليت العامري عند ابن ماكولا . والدارقطني من قبله فرق بينه وبين فليت بن خليفة المكنى بأبي حسان . وقدامة ابن عبد الله بن عبدة البكري العامري هذا روى عن جسر بنت دجاجة ، وعنه إسماعيل ابن أبي خالد والثوري وأبو إسحاق الفزاري والقطان وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 364 ، 646 .

(411) أخرج الحديث جه : 2 ، 1009 ، 3035 ؛ ولفظ قريب منه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمره العقبة يوم النحر على ناقة له صهفاء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . العاقولي : 235 ؛ ن : 5 ، 270 ؛ ت : 2 ، 193 ، 905 . وأردفه بقوله : وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة . قال ت : حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح . وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح . وأيمن بن نابل هو ثقة عند أهل الحديث .

(412) هو أبو عاصم النبيل الشيباني الحافظ : 827/212 . محدث البصرة سمع من يزيد ابن أبي عبيد وجماعة من التابعين . وكان واسع العلم . لم ير في يديه كتاب قط . الذهبي . العبر : 1 ، 362 .

السيبي ، حدثني أبو الحمراء (413) قال :

« صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر . فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله ، إن شاء يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » (414) .

قلت : أبو داود السبيعي هو الأعمى واسمه نفيح بن الحارث الكوفي السبيعي ، مولاهم ، يروي عن أنس . وقد دلّسه بعض الرواة . فقال نافع بن أبي نافع (415) : كذبه قتادة . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال مرة : لم يكن ثقة . وقال النسائي والفلاس (416) والدارقطني : متروك . وقال أبو زرعة لم يكن بشيء . قال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات توهما ، لا يجوز الاحتجاج به .

[24 - ب]

10

وبه إلى عبد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا عاصم الأحول (417) ، عن عبد

413 قال يحيى بن معين : أبو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال ابن الحارث ، وفي أسد الغابة هلال بن الحمراء وقيل هانيء بن الحارث أبو الحمراء . والصحيح ما أثبتناه وهو الوارد في التقريب . وكذا في الإصابة . الدولابي : 1 ، 25 ؛ ابن عبد البر : 4 ، 2691 ؛ ابن حجر . الإصابة . 4 ، 46 ، 299 .

414 وفي رواية أنه كان يمر بالغداة فيقول : الصلاة الصلاة ح . ابن عبد البر (2) 4 ، 1542 ، 2691 . ق (1) ، 4 ، 64 .

415 هو أبو عبد الله البراز يروي عن معقل بن يسار وأبي هريرة ، وعنه ابن أبي ذئب وأبو الغلاء خالد بن طهمان . حديثه في السنن . وثقه ابن معين . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 410 ، 739 .

416 هو الحافظ الإمام الثبت أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي البصري الصيرفي الفلاس . أحد الأعلام . 864/249 بامرا . سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد وسفيان بن عيينة ومعتز بن سفيان . ثم كان أتقن وأجود وأحسن من حدث . قدمه النقاد في الضبط على ابن المديني ، حدث عنه الستة . الذهبي . التذكرة : 2 ، 487 ، 502 .

417 هو أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان البصري . 759/142 . وثقه الكثير من النقاد . وقال عبدان عنه ليس في العواصم أثبت من عاصم . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وعمرو بن سلمة وابن عثمان النهدي وغيرهم ، وعنه قتادة وسليمان التيمي وإسرائيل بن يونس والسفيان وحمام بن زيد وجماعة . ابن حجر . التهذيب . 5 ، 42 ، 73 .

الله ابن سرجس (418) قال :  
 « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال : اللهم إني أعوذ  
 بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء  
 المنظر في الأهل والمال » (419).

قال يزيد : سمعته من عاصم وثبتني شعبة . 5  
 وبه إلى عبد ، نا عبد الله بن بكر السهمي (420) ، نا فائد بن [عبد  
 الرحمن ، عن] (421) عبد الله ابن أبي أوفى قال :  
 « رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : أصبحنا  
 وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما  
 لله وحده لا شريك له . اللهم اجعل هذا النهار أوله صلاحاً وأوسطه 10  
 فلاحاً وآخره نجاحاً ، وأسألك خير الدنيا وخير الآخرة » (422) .

(418) صحابي سكن البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر وأبي هريرة ،  
 وعنه عاصم الأحول وقناة وعثمان بن حكيم ومسلم ابن أبي مريم وعبد الله بن عمران  
 الطلحي . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 232 ، 400 .

(419) أخرجه من الطريق نفسه الترمذي والنسائي وابن ماجه . النووي : 5 ، 132 .  
 (420) هو أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي . 804/188 . ثقة صدوق . روى عن حميد وجاتم  
 ابن أبي صغيرة ومهدي بن ميمون وهشام بن حسان وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وعلي  
 ابن المدني وإسحاق بن منصور وأبو بكر ابن أبي شيبة والحمال وجماعة . ابن حجر . التهذيب :  
 5 ، 162 ، 276 .

(421) ساقط بالأصل يدل عليه ما ورد في السند الموالى . وفائد بن عبد الرحمن هذا كل التقاد  
 ضعفه وقالوا بترك روايته ووسموا أحاديثه بكونها موضوعة . وقال ابن عدي : ومع ضعفه  
 يكتب حديثه . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 255 ، 473 .

(422) راجع النووي : 3 ، 127 . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث أبي عبد الله ابن  
 أبي أوفى : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : أصبحنا وأصبح الملك  
 لله » . وأخرجه الطبراني من الحديث نفسه وفي إسناده فائد أبو الوراق وهو متروك . وأخرجه  
 ابن السنني من حديثه أيضا لكن بلفظ : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال :  
 أصبحنا وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يسكن فيهما  
 لله تعالى . اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً يا أرحم الراحمين .  
 الشوكاني . التحفة : 72 .

وبه إلى عبد ، نا عبد الرحيم بن هارون الواسطي الغساني (423) ،  
نا فائد بن عبد الرحمان ، عن عبد الله ابن أبي أوفى قال :

« والله إننا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي .  
فقال : يا رسول الله أهاكني الشَّبَق والجوع . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يا أعرابي الشبق والجوع ! قال : هو ذلك . قال : فاذهب  
5 فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك . قال الأعرابي : فدخلت  
نخل بنسي النجار . فإذا جارية تخترف في زنبيل . فقلت لها :  
يا ذات الزنبيل هل لك زوج ؟ قالت : لا . قلت : انزلي فقد زوجنيك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فتزلت ، فانطلقت معها إلى منزلها .  
10 فقالت لأبيها : إن هذا الأعرابي أتانا وأنا أخترف في الزنبيل ، فسألني :  
هل لك زوج ؟ فقلت : لا . فقال : انزلي فقد زوجنيك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي . فقال له الأعرابي : ما ذات الزنبيل  
منك ؟

15 قال : ابنتي .  
قال : هل لها زوج ؟  
قال : لا .

قال : فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
فانطلق والجارية / وأبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
20 فأخبره . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
هل لها زوج ؟  
قال : لا .

[ 25 - أ ]

423) هو أبو هشام . بعد 816/200 . يروي مناكير عن الثقات . اختلفت فيه أقوال النقاد . وثقه  
ابن حبان ، وكذبه الدارقطني وقال متروك الحديث . روى عن عبد العزيز ابن أبي رواد وابن  
عون وهشام بن حسان وشعبة وغيرهم ، وعنه يحيى بن موسى وإبراهيم السعدي وعبد  
ابن حميد وآخرون . ابن حجر : التهذيب : 6 ، 308 ، 604 .



قال: اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه .  
فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها  
بتمر ولبن.

فجاءت إلى بيت الأعرابي وانصرف الأعرابي إلى بيته. فرأى جارية  
مُصنَّعة ، ورأى تمرا ولبناً. فقام إلى الصلاة. 5

فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره .  
وغدا أبو الجارية على ابنته. فقالت : والله ما قربنا ولا قرب تمرنا  
ولا لبننا.

قال : فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره.  
فدعا الأعرابي. فقال : يا أعرابي ، ما منعك من أن تكون أمت  
بأهلك ؟ 10

قال: يا رسول الله، انصرفت من عندك ودخلت المنزل، فإذا جارية  
مُصنَّعة ورأيت تمرا ولبناً فكان يجب لله عليّ أن أحبي ليلتي إلى الصبح .  
فقال : يا أعرابي اذهب فألم بأهلك .

قلت : وعبد الرحمان بن هارون أبو هاشم الغساني الواسطي روى عن  
عبد العزيز ابن أبي رواد (424) وشعبة. قال الدارقطني : متروك الحديث يكذب.  
وقال الرازي : مجهول لا أعرفه . 15

وبه إلى عبد، أنا [أبو] (425) جابر، نا فائد، عن عبد الله ابن أبي أوفى  
قال :

« كان بالمدينة مُتَعَدِّ . فقال لأهله : ضعوني على طريق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى مسجده . قال : فوُضِعَ على طريق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم . قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف إلى  
المسجد يسلم على المُتَعَدِّ . 20

424) هو أبو عبد الرحمن. ثقة معروف بالورع والصلاح والعبادة وكان مرجحاً وهو عند  
البعض ضعيف وأحاديثه منكرات. 776/159 بمكة. روى عن نافع وعكرمة وسالم بن عبد  
الله والضحاك بن مزاحم وغيرهم، وعنه ابنه عبد المجيد وابن مهدي ويحيى القطان وابن  
المبارك وعبد الرزاق وآخرون. الرازي : 2/2، 394، 1830؛ ابن حجر. التهذيب : 6، 338، 650.  
425) يدل على ما ألحقناه هنا بالنص تعقيب ابن رشيد نفسه عليه بعد بقوله قلت وأبو جابر  
هذا.

فجاء أهل المقعد ليردّوه إلى أهله. فقال : والله لا أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم . فابنوا لي خُصّاً .

قال : فبنوا له خُصّاً . فكان المقعد فيه ، كلّمّا مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد دخل الخُصّ وسلّم على المقعد ، وكلّمّا أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة من طعام بعث به إلى المقعد. قال : فبينما نحن / مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه آت فنعى له المقعد. فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهضنا معه حتّى إذا دنا من الخُصّ قال لأصحابه : لا يقربن الخُصّ أحد غيري . فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخُصّ فإذا جبريل عليه السلام قاعد عند رأس المقعد .

[ 25 - ب ]

10 فقال جبريل عليه السلام : يا رسول الله أما إنك لو لم تأتنا لكفيناك أمره ، فأماً إذ جئت فأنت أولى به . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله بيده وكفّنه وصلى عليه وأدخله القبر .

قلت : أبو جابر هذا هو محمد بن عبد الملك . قال فيه البخاري : بصري سكن مكّة ، سمع ابن عوّن وهشام بن حسان . وقال أبو حاتم : هو الأزدي ليس بالقوي (426) .

15 وأما فائد فهو ابن عبد الرحمان أبو الوراق الكوفي العطار ، يروي عن ابن أبي أوفسي .

قال أحمد والنسائي : متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرة : ضعيف . وكذلك قال الدارقطني . وقال الرازي : ذاهب الحديث لا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وأماً فائد مولى عبادل

(426) وذكره ابن حبان في الثقات . 827/211 . روى عن عمران بن جرير وعبد الله بن عون وهشام بن حسان وشعبة وغيرهم ، وعنه أبو محمد بن ميسرة ومحمد بن إسماعيل الصائغ وأبو حاتم السجستاني وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 318 526 .

ابن أبي رافع فهو ثقة . قاله ابن معين (427) .  
وبه إلى عبد، أنا علي بن عاصم (428)، عن أبي هارون العبدي، عن  
أبي سعيد الخدري (429) قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته قال :  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب  
العالمين » (430) .

قلت : قال الدارقطني رحمه الله : أبو هارون العبدي هو عمارة بن  
جوين يتلون : خارجي مرة وشيعي مرة ، يصلح أن يعتبر بما يرويه عنه  
الثوري والحمّادان . وقال حمّاد بن زيد : كان كذاباً . وقال شعبة : لأن  
أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن أحدث عنه . وقال أحمد : ليس بشيء ،  
وقال مرة : متروك . وقال يحيى : ضعيف ، كان عندهم لا يصدق في  
حديثه ، وقال مرة : / ليس بثقة . وقال السعدي (431) : كذاب مفترس .

[ 26 - أ ]

427) بالأصل مولى عباد وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه . وعباد هو عبيد الله بن علي ابن أبي  
رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وثقه ابن معين كما قاله ابن رشيد وعده ابن  
حبان في الثقات . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 256 ، 475 .

428) هو أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي . 724/105 - 817/201 . روى  
عن سليمان التيمي وحמיד الطويل وعطاء بن السائب وخالد الحذاء ويحيى البكاء وغيرهم ،  
وعنه يزيد بن زريع وعفان وأحمد بن حنبل وابن المديني وجماعة . هو من أهل الدين  
والصلاح والخير البارع شديد التوقي . ليس ممن يكذب ولكنه بهم يغلط في أحاديث يرفعها  
ويقلبها وسائر حديثه صحيح مستقيم . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 344 ، 571 .

429) هو سعد بن مالك بن سفيان الخدري الانصاري الخزرجي . 613/هـ - 693/74  
بالمدينة . أحد فقهاء الصحابة . غزا اثنتي عشرة غزوة . أخرج له في الصحيحين 1170 حديث  
الزركلي : 3 ، 138 .

430) إسناده ضعيف . قال الحافظ حديث غريب أخرجه ابن السني ورواه الفرياني عن الثوري .  
راجع النووي : 3 ، 59 .

431) هو الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني ، محدث دمشق .  
873/259 . وثقه النسائي . سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيا بن هارون وجعفر بن عون  
وشبابة وطبقتهم وثقه بأحمد بن حنبل ، وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة ومحمد  
ابن جرير وابن جوصاء والدولابي . له كتاب في الضعفاء . الذهبي . التذكرة : 2 ، 549 ، 568 .

وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه . لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر (432) في أربعيته ، وقد ذكر هذا الحديث : هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخدري رضي الله عنه ، انفرد به عنه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري ، وقع إليّ عالياً من حديث أبي معاوية هشيم بن بشير الواسطي عن أبي هارون . انتهى .

قلت : وفي حديث هشيم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف : « سبحان ربك ... » ح (433) .

وبه إلى عبد ، أنا يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقدم قوم هم أرق أفئدة فتقدم الأشعريون فيهم أبو عبد الله فجعلوا يرتجزون ويقولون : غدا نلقى الأحبة محمداً وحزبه » (434) .

432) هو الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي . 1176/571 - 1105/499 . ثقة متين جمع له معرفة المتن والإسناد كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة مثبت . رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع ما لم يجمعه غيره وأربى على الأقران . لم ير مثل نفسه . له مصنفات كثيرة منها : التاريخ ، والمواقفات ، والأطراف والعوالي ، والغرائب ، والمناقب ، وجمع الأربعين الطوال وأربعي الجهاد ، وأربعي البلدان وأربعي المساواة ، وغير ذلك . الذهبي . التذكرة : 4 . 1328 ، 1094 .

433) أخرج هذا الحديث جماعة منهم أبو يعلى الموصلي . وهو من حديث عبد الله بن يزيد ابن أرقم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من قال دبر كل صلاة ... الحديث . وأخرجه من هذا الطريق أيضا الطبراني وزاد في آخره : فقد اکتال بالمجرب الأوفى من الأجر . وقال الهيثمي : فيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف . وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وقال الهيثمي في إسناده محمد بن عبد الرحمان بن عمير وهو متروك . وأخرجه أبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري الذي ورد أولاً وحسنه السيوطي . الشوكاني . التحفة : 120

434) أخرج الحديث أحمد بالفاظ قريبة : قلوب بدل أفئدة ، وقلوب منكم للإسلام وذكر أبا موسى الأشعري بدل أبا عبد الله على الوجه الصحيح الذي نبه اليه ابن رشيد . حم : 3 ، 105 ، 155 ، 182 ، 223 ، 262 ، 349 ، 1 .

أصل السماع : أبو عبد الله ، وصوابه أبو موسى عبد الله ، وهو ابن قيس الأشعري (435).

وبه إلى عبد ، أنا أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي ، نا حميد ، عن أنس بن مالك قال :

« كان ابن لأبي طلحة يقال له : أبو عمير ، وكان نُغَيْرٍ يلعب به ، وكان يناغيه النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل . فجاء وقد مات نُغَيْرِهِ فرآه حزينا . فقال : ما بالُ أبي عمير ؟ فقالوا : يا رسول الله مات نُغَيْرِهِ . فقال : يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْرِ ؟ » (436)

وبه إلى عبد - وهو من الموافقات (437) - : أخبرني حبان بن هلال (438) ، نا همام بن يحيى (439) ، نا ثابت البناني ، نا أنس بن مالك

(435) صحابي جليل. 21 ق هـ. / 602 - 655/44 بالكوفة . سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وابن عباس وأبي بن كعب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل ، وعنه أولاده إبراهيم وأبو بكر وأبو بردة وموسى وامرأته أم عبد الله وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وغيرهم. ابن حجر. التهذيب : 5 ، 362 ، 625. 436) ورد الحديث في الكتب الستة ما عندنا النسائي ، وفي مسند أحمد : انظر (1) : 4 ، 69 ، 81 ؛ (2) : 3 ، 1692 ، 30 ؛ د : 4 ، 293 ، 4969 ؛ ت : 1 ، 208 ، 332 ؛ 3 ، 240 ، 2056 ، 2057 ؛ ج : 2 ، 1226 ، 3720 ؛ حم : 3 ، 115 ، 119 ، 171 ، 188 ، 190 ، 201 ، 218 ، 223 ، 278 ، 288 .

(437) الموافقات ج . الموافقة . وهي أن يروي المحدث حديثا موجودا في أحد الكتب بإسناد نفسه ، فيصل في إسناده إلى شيخ مصنف الكتاب من غير طريق المصنف ولو أنه رواه من طريق المصنف ل زاد عدد رجال السند. ومثل ابن حجر لذلك فقال روى خ حديثا عن قتبية عن مالك . فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتبية ثمانية ، لو رويناه من طريق أبي العباس السراج عن قتبية مثلا لكان بيننا وبين قتبية سبعة . فقد حصلت لنا الموافقة مع خ في شيخه بعينه مع علو الإسناد على الإسناد اليه . الطائي : 117 ؛ عتر : 108 .

(438) هو الحافظ أبو حبيب البصري . 831/216 . ثقة حجة ثبت . امتنع من التحديث قبل موته . سمع شعبة وإبان بن يزيد وحمام بن سلمة وطبقتهم ، وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفهري وخلق . وحديثه في الكتب الستة . الذهبي . التذكرة : 1 ، 364 ، 358 .

(439) هو الحافظ الامام الحجّة أبو عبد الله همام بن يحيى . 781/164 . ثبت في كل مشائخه وثقه غير واحد وكان من أركان الحديث بالبصرة . روى عن الحسن وعطاء ونافع وأبي جمره ويحيى ابن أبي كثير وعدة ، وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى ابن إسماعيل وهذبة وشيبان بن فروخ . الذهبي . التذكرة : 1 ، 201 ، 194 .

أن أبا بكر الصديق حدثه قال :

« نظرت إلى أقدام المشركين ، ونحن في الغار وهم على رؤوسنا ، فقلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » (440) .

5 / وبه إلى عبد ، أنا عبد الرزاق (441) ، أنا يونس بن سليمان ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير (442) ، عن عبد الرحمان بن عبد القاري قال ، سمعت عمر بن الخطاب يقول :

[ 26 - ب ]

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يُسمع عند وجهه كدو النحل . فأنزل عليه يوماً ، فسكتنا ساعة ، فسُرِّي عنه . فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تُهنا ، وأعظنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وأرضنا وارض عنا . ثم قال : قد أنزل عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة . ثم قرأ : قد أفلح المؤمنون ، حتى ختم عشر آيات » . (443) .

440) أخرجه ابن مردويه بلفظ قريب عن أنس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر غار حراء فقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم يبصر موضع قدمه لأبصرني وإياك . قال صلى الله عليه وسلم : ما ظنك باثنين الله ثالثهما . يا أبا بكر إن الله أنزل سكتته عليك وأبدني بجنود لم يروها . الشوكاني . الفتح : 2 ، 364 : ومن طريق محمد بن سنان عن همام بلفظ تحت قدميه لأبصرنا ، وبغير لفظ يا أبا بكر . خ (2) : 6 ، 78 ، 3265 ، ومن طريق موسى بن إسماعيل عن همام نفسه بلفظ يا نبي الله ، لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا . قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما . خ (2) : 6 ، 221 ، 3469 .

441) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري . 743/126 - 827/211 . روى عن أبيه وعمه والأوزاعي ومالك والشافعية وغيرهم ، وعنه أبو عينة ومعتمر بن سليمان وكثير من شيوخه وأقرانه . زكاه أحمد وأبو زرعة ومعمر . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 310 ، 608 . 442) هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام . 643/22 - 712/93 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة بها . لم يشارك في شيء من الفتنة . وتنقل فذهب إلى البصرة ومصر ثم عاد إلى بلده . الزركلي : 5 ، 17 .

443) ت : 5 ، 8 ، 3222 ؛ د : 2 ، 392 ؛ حم : 1 ، 34 .

كذا وقع في النسخة التي قرأنا فيها : أنا يونس بن سليمان . وهو غلط والصواب ابن سليم . وعلى الغلط وقع عند أبي نصر الحُبلي راويه عن أبي الوقت ، وعلى الصواب وقع عند شيخنا الصفي خليل (444) ، عن ابن اللتي ، ويونس بن سليم هذا هو الصنعاني (445) . قال أبو محمد ابن أبي حاتم : (446) « روى عن يونس بن يزيد الأيلي ، روى عنه عبد الرزاق ، سمعت أبي يقول ذلك . قال أحمد بن حنبل : سألت عنه عبد الرزاق ، فقال : أظنه لا شيء . [نا عبد الرحمان] (447) ، أنا يعقوب بن إسحاق الدوّي فيما كتب [إلي] قال ، نا عثمان بن سعيد الدارمي قال ، سألت يحيى بن معين عن يونس بن سليم ، الذي [يروى عنه عبد الرزاق] ، فقال : ما أعرفه [يروى عنه عبد الرزاق] . انتهى ما قاله ابن أبي حاتم » (448) . 5 10

وقال العقيلي (449) في يونس هذا : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلاّ به . يحدث عن الزهري ، روى عنه عبد الرزاق . وقال عبد الرزاق :

(444) قال فيه الذهبي : « كان مجموع الفضائل ، كثير المناقب ، متين الديانة ، عارفا بالقرآن بعض المعرفة ، صحيح الأخذ ، بصيرا بالمذهب ، عالما بالخلاف والطب » . توفي 17 قعدة 685/ جانفي 1287 . ابن رجب : 2 ، 316 ، 423 .

(445) بالأصل الصنعاني والخطا من النسخ . قال العقيلي يقال في أبيه سليمان أيضا . روى عنه عبد الرزاق وأنكر حديثه النسائي . وقال أبو حاتم عن أحمد عن عبد الرزاق أظنه لا شيء . وقال ابن معين لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات . الرازي : 2/4 ، 240 ، 1008 ، ابن حجر . التهذيب : 11 ، 438 ، 351 .

(446) هو أبو محمد عبد الرحمان ابن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحافظ التميمي الرازي . 845/240 - 938/327 . سمع أبا سعيد الأشج وعلي بن المنذر والحسن بن عرفة وأحمد بن سنان وغيرهم ، وعنه حسين التميمي ويونس الميانجي وأبو الشيخ ابن حبان . له الجرح والتعديل ، والتفسير وكتب أخرى . الذهبي . التذكرة : 3 ، 829 ، 812 . (447) ساقطة بالأصل . انظر الاحالة المتقدمة على الرازي . (448) المرجع نفسه .

(449) هو الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي . ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ . 934/322 . سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد ابن اسماعيل الصائغ وأبا يحيى ابن أبي مسرة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وعدة ، وعنه ابن نافع الخزازي وابن الدخيل المصري وأبو بكر ابن المقرئ وغيرهم . له تصانيف منها كتاب الضعفاء الكبير . الذهبي . التذكرة : 3 ، 833 ، 814 .

هذا أمثل من عمرو بن برق .

وبه إلى عبد ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ،  
عن عائشة قالت :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه بالمعوذات » .

5 قال : فسألت الزهري كيف كان ينفث على نفسه ؟ فقال : كان ينفث على  
يديه ثم يمسح بهما وجهه . قالت : « فلماً / ثقل جعلت أنثيت عليه بهن  
فأمسحه بيد نفسه » (450) .

[ 27 - أ ]

وبه إلى عبد ، نا ابن أبي فديك (451) ، ثنا ابن أبي ذئب (452) ،  
عن أبي سعيد البرآد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب (453) ، عن أبيه قال :

10 « خرجنا في ليلة مطيرة مظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليصلني لنا . قال : فأدرسته . فقال : قل . فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل .  
فلم أقل شيئاً . قال : قلت يا رسول الله وما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد  
والمعوذتين حين تسمي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » (454) .

450) الحديث أخرجه أبو داود والترمذي ؛ خ (1) : 3 ، 92 ؛ 4 ، 230 ؛ وأخرجه أيضاً النسائي .  
وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه . الشوكاني . التحفة : 60 ؛ القرطبي : 20 ، 253 .

451) وهو أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك الدؤلي المدني  
الحافظ . 815/200 . روى عن سلمة بن وردان وطبقته . كان كثير الحديث ليس بحجة عند  
ابن سعد وثقه ابن معين . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 61 ، 62 ، الذهبي . العبر : 1 ، 333 .

452) هو أبو الحارث محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب للمدني .  
700/80 - 775/158 . روى عن أخيه المغيرة وخاله الحارث بن عبد الرحمان القرشي  
وعبد الله بن السائب بن يزيد وخلق كثير ، وعنه الثوري ومعمر وسعد بن إبراهيم والوليد  
ابن مسلم وأبو نعيم والقعني وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 303 ، 503 .

453) وهو الجهني المدني . من الثقات . 736/118 . روى عن أبيه وأخيه عبد الله وعقبة بن  
عامر وابن عباس وغيرهم ، وعنه عبد الله ابن سليمان بن أبي سلمة وزيد بن أسلم وجماعة .  
ابن حجر . التهذيب : 10 ، 191 . 359 .

454) رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح غريب ، والنسائي مرسلًا ومسنداً . المنري :  
1 ، 447 ، 1 ؛ ن : 8 ، 250 ؛ القرطبي : 20 ، 252 .



قلت : ابن أبي فُديك اسمه محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فُديك أبو إسماعيل . واسم أبي فُديك دينار الديلي ، مولاهم . أخرج له . خ . م .

وإبن أبي ذئب هو أبو الحارث محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب . واسمه هشام بن شعبة ، أخرج له خ م .  
5 وأبو سعيد البراد اسمه [أسيدُ ابن أبي أسيدُ يزيد البراد أبو سعيد المسندي] (455) .

وخبيب والد عبد الله بن خبيب (456) بخاء معجمة مضمومة بعدها ياء مفتوحة معجمة بواحدة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة . وعبد الله هذا جهني ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
10

وبه إلى عبد ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبّاد بن تميم (457) ، عن عمه ، قال :

« رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى » (458) .

15 انتهى ما قرأته على شيخنا بهاء الدين أبقاه الله .

وفي مسند عبد من الثلاثيات ما هو أكثر من هذا . وكذلك من الموافقات . والكتاب لنا بجملته مجاز من شيخنا بهاء الدين ، بحق سماعه لجميعه على أبي المنجتي عبد الله ابن أبي حفص عمر بن علي بن عمر المعروف بابن النبي رحمه الله . وما أعلم عليه أنه موافقة لمسلم أو الترمذي أو لهما .  
20 فكذا كان معلماً في الأصل ولم أختبر ذلك ، فاعلمه .

(455) أخرج حديثه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم في صحاحهم وقال الدارقطني يعتبر به . روى عن أبيه وأمه ونافع وعبد الله ابن أبي قتادة ومعاذ بن عبد الله وموسى ابن أبي موسى الأشعري وصالح ، وعنه ابن أبي ذئب والداروردي وابن جريح وحجاج بن صفوان وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 343 ، 626 .

(456) هو صحابي جهني حالف الانصار . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عقبه بن عامر وعمه ، وعنه ابناه عبد الله ومعاذ ، ابن حجر . التهذيب : 5 ، 197 ، 340 .

(457) روى عن ابن عمه في الاستقساء ، وعنه عبد الله ابن أبي بكر . ابن حجر . التهذيب : 151 ، 91 ، 5 .

(458) خ (2) : 1 ، 317 ، 434 .

أنبأنا بجميع كتاب سيبويه، إذناً معيّنًا فيه، الشيخ الإمام / العالم  
 الفاضل الصدر الرئيس الكامل حجة العرب كثر الأدب بهاء الدين أبو عبد الله  
 محمد بن محيي الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي  
 نصر ابن النحاس - بنحاء مهمل - الحلبي الشافعي أبقاء الله، وذلك في يوم  
 الخميس الخامس والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة بمنزله  
 من القاهرة المعزّية قال، أنا بجميعه الشيخ الإمام عالم الدين أبو  
 محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقي قراءة عليه في مجالس  
 آخرها يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة خمس وخمسين وستمائة  
 بالعزّية (459) بدمشق قال، أنا الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن  
 الكندي (460) قراءة مني عليه لجميعه قال، أنا أبو محمد عبد الله بن  
 علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط (461) سماعاً عليه مرتين: إحداهما  
 في سنة خمس وثلاثين، والأخرى في سنة ثمان وثلاثين بقراءة أبي سعيد  
 الأنباري النحوي قال، أنا أبو الكرم المبارك بن فاخر (462) قراءة مني  
 عليه سنة خمس وتسعين وأربعمائة قال، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي

(459) هي المدرسة الواقعة بجوار المدرسة المعظمية بالصالحية. أنشأها الملك العزيز عثمان  
 ابن الملك العادل. وأول من وليها القاضي إبراهيم بن برهان الدين مسعود، ثم عبد اللطيف  
 السنجاري. وممن درس بها شمس الدين ابن عزيز الواعظ. النعمي: 1، 549، 116.  
 (460) هو الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد بن عصمة  
 ابن حمير بن الحارث ذي رعين الأصغر الكندي. النحوي اللغوي المقرئ المحدث الحافظ.  
 1127/520 ببغداد - 1217/613. كان أعلى أهل الأرض إسناداً في القراءات. خرج له أبو القاسم  
 ابن عساكر مشيخة في أربعة أجزاء. أفتى ودرس وصنف وأقرأ القراءات والنحو واللغة والشعر.  
 كانت له خزانة كتب بالجامع الأموي. السيوطي. البغية: 1، 570، 1196.  
 (461) سبط الخياط هو المقرئ النحوي شيخ المقرئين بالعراق وصاحب التصانيف. 1072/464 -  
 1146/541. سمع من أبي الحسين ابن النور وطائفة وبرع في العربية على ابن فاخر، وقرأ عليه  
 خلق. وكان من أئدى الناس صوتاً بالقرآن. الذهبي. العبر: 4، 123.  
 (462) هو أبو الكرم الدباس الأديب. من كبار أئمة اللغة والنحو ببغداد. 1040/431 - 1107/500.  
 قرأ النحو على ابن برهان. وسمع من أبي الطيب الطبري. الذهبي. العبر: 3، 356؛ السيوطي.  
 البغية: 2، 272، 1163.

ابن برهان (463) قراءة منّي عليه سنة خمس وخمسين وأربعمائة على أبي الحسين محمد بن أحمد ابن شَاهُوَيْه (464) النحوي .  
 فأماً ابن برهان فقرأه على أبي القاسم علي بن عبيد الله الدقيقي (465) سنة إحدى عشرة وأربعمائة امتدت القراءة إلى سلخ المحرم من سنة اثنتي عشرة . وقال الدقيقي ، قرأت جميعه على أبي الحسن علي بن عيسى الرمّاني (466) النحوي ، وقرأه على أبي بكر ابن السراج (467) ، وقرأه على أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (468) ، وقرأه المبرد على شيخه أبي عسر

463 هو أبو القاسم ابن برهان الأسدي العكبري النحوي ، صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب . 1064/456 . سمع من ابن بطّة . وهو فقيه حنفي . وأخذ الكلام عن أبي الحسين ، البصري ، يميل إلى إرجاء المعتزلة ويعتقد أن الكفار لا يخلدون في النار . الذهبي . العبر : 3، 237؛ السيوطي . البغية : 2، 120، 1593 .

464 ذكره السبّارك بن فاخر في مشيخته . كان يروي الجمهرة عن الزعفراني عن الآمدي وعن الفارسي ، ويحدث بالإجازة عن ابن جنبي . وقد قرأ عليه عدة كتب في الأدب والنحو . السيوطي . البغية : 1، 129 ، 222 .

465 هو أحد الأئمة العلماء المشاهير في العربية . 956/345 - 1025/415 . أخذ عن الفارسي والرماني والسيرافي ، وتخرج به خلق كثير . له شرح الإيضاح ، وشرح الجرمي ، والعروض ، والمقدمات . السيوطي . البغية : 2، 178 ، 1735 .

466 ويعرف أيضاً بالأخشيدي والوراق . إمام في العربية ، علامة في الادب . معتزلي . 276/890 - 994/384 . أخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد . كان يمزج النحو بالمنطق . له التفسير ، والحدود الأكبر ، والأصغر ، وشرح أصول ابن السراج ، وشرح موجزه ، وشرح مختصر الجرمي ، وشرح الألف واللام للمازني ، وشرح المقتضب ، شرح الصفات ، ومعاني الحروف ونحو ذلك . السيوطي . البغية : 2، 180 ، 1742 .

467 هو محمد بن السري البغدادي النحوي . 929/316 . أحدث أصحاب المبرد سناً مع ذكاء وفطنة . درس الكتاب وعول على مسائل الاخنش والكوفيين ، وخالف أصول البصريين في مسائل كثيرة . وضع أصول النحو . ووصف النقاد عمله فقالوا مازال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . تخرج عليه أبو القاسم الزجاجي والسيرافي والفارسي والرماني . له الأصول الكبير ، وحمل الأصول ، والموجز ، وشرح سيبويه ، والشعراء ، والجمل ، ونحوها . السيوطي . البغية : 1، 109 عدد 181 .

468 هو إمام العربية ببغداد في زمانه . 826/220 بالبصرة - 899/286 ببغداد . أخذ عن المازني وعن الشجستاني ، وعنه اسماعيل الصفار ونفطويه والصولي . له معاني القرآن والكامل ، والمقتضب ، والروضة ، والمقصود والممدود ، والاشتقاق ، والقوافي ، وإعراب القرآن ، وغير ذلك . السيوطي . البغية : 1، 269 ، 503 .

صالح بن إسحاق الجرمي (469) وأبي عثمان بكر بن محمد المازني (470) ،  
وقرأه على أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (471) .  
وأما ابن شَاهُوَيْه فإن المبارك بن فَاخِر قرأه عليه في ستة خمس  
وخمسين وأربعمائة في رمضان منها ، وقرأه ابن شَاهُوَيْه / على أبي الحسن  
الزَعْفَرَانِي (472) بالبصرة ، وقرأه الزعفراني على أبي علي الفارسي (473) .  
وقال الزعفراني : قرىء على أبي علي دفعات ، وأنا أسمع ، وقرأه أبو علي  
على أبي بكر ابن السراج بالإسناد المتقدم ، وقرأه الأخفش على سيويه .  
قال الكندي : وأنا أبو منصور ابن خيرون (474) إجازة ، عن أبي محمد

[ 28 - أ ]

469) فقيه عالم بالنحو والفقه ، دين ورع حسن المذهب ، صحيح الاعتقاد . 840/229 .  
وكان يلقب بالكلب والنياح لصياحه حال مناظرة أبي زيد . أخذ النحو عن الأخفش ويونس ،  
واللغة عن الاصمعي وأبي عبيدة ، وحدث عن المبرد ، وكان جليلا في الحديث والأخبار .  
وناظر القراء . له التنييه وكتاب السير ، والأبنية ، والعروض ، ومختصر في النحو ، وغريب  
سيويه ، وغير ذلك . السيوطي . البغية : 2 ، 8 ، 1304 .

470) إمام في العربية متسع الرواية ، لم يكن بعد سيويه أعلم منه بالنحو . 863/249  
بالبصرة . له كتب عدة منها : كتاب في القرآن ، وغلل النحو ، وتقاسير كتاب سيويه ، وما  
تلحن فيه العامة ، والألف واللام ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، والدياج في جوامع  
كتاب سيويه . السيوطي . البغية : 1 ، 463 ، 953 .

471) هو الأوسط وهو أحد الأخافش الثلاثة المشهورين . 830/215 . نحوي وعالم باللغة  
والادب . أخذ عن سيويه . له تفسير معاني القرآن ، وشرح أبيات المعاني ، والاشتقاق ، ومعاني  
الشعر ، وكتاب الملوك ، والمقاييس في النحو ، والعروض . السيوطي . البغية : 1 ، 590 ، 1244 .  
472) هو أبو الحسن محمد بن يحيى الزعفراني النحوي البصري . أحد تلاميذ علي  
ابن عيسى الربيعي . السيوطي . البغية : 1 ، 268 ، 501 .

473) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سفيان . الامام المشهور واحد زمانه  
في علم العربية . 843/288 بغسان - 987/377 ببغداد . أخذ عن الزجاج وابن السراج ومهومان ،  
وعنه ابن جنبي والربيعي . كان متهما بالاعتزال . له الإيضاح في النحو ، والتكملة في التصريف ،  
والحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ، وتعليقة على كتاب سيويه ، ونحو ذلك . السيوطي .  
البغية : 1 ، 436 ، 1030 .

474) هو محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادي الدباسي . 1062/454  
- 1144/539 ببغداد . مقرأ أدرك أصحاب أبي الحسن الحماني وسمع من ابن مسلمة والخطيب .  
له المفتاح في القراءات العشر . والموضح . كحالة : 10 ، 256 .

الجوهري (475) ، عن أبي علي الفارسي .  
 تنبيه : أبو القاسم ابن برهان أخذ عنه القاضي أبو الوليد الباجي (476) .  
 وقال : كان واحداً بغداداً في العربية .

5 أنشدنا الإمام النحوي حجةً العرب قدوةً أهل اللسان وحامل  
 راية البيان بهاء الدين أبو عبد الله محمد ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن  
 محمد ابن النحاس الحلبي - أبواه الله - مما كتب به للرضي الشاطبي (477)  
 - رحمه الله تعالى وأرضاه - وقد كلفه أن يشتري له قَطْرًا :

[الخفيف]

10 أيها الأوحى الرضي الذي طاب ل علاء وطاب في الناس نشرا  
 أنت بحر لا غرو إن نحن وافى ناك اجين من نذاك القطرا  
 وأنشدني لنفسه يرثي جمال الدين محمد عبد الله ابن مالك (478)  
 النحوي ، وتوفي عام اثنين وسبعين وستمائة :

475 هو الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقتني . 1062/454 . روى عن أبي بكر القطيعي  
 وأبي عبد الله العسكري وعلي بن لؤلؤة وطبقتهم . كان صاحب حديث وإليه انتهى في عصره  
 علو الرواية في الدنيا . الذهبي . العبر : 3 ، 231 .

476 هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي القاضي  
 المالكي الحافظ . 1512/403 ببليوس - 1081/474 بالمرية . فقيه مالكي ومحدث . أخذ بقرطة  
 عن يونس بن عبد الله وأبي محمد مكي ابن أبي طالب وأبي سعيد الجعفري ، وبمكة عن  
 أبي ذر الهروي ، وببغداد عن أبي الطيب الطبري وأبي إسحاق الشيرازي وابن الصيرفي .  
 ومن شيوخه في الحديث السوري والعنتقي والأموي الحافظ ونحوهم . له السراج في مسلم  
 الحجاج ، وأحكام الأصول ، والتسديد إلى معرفة التوحيد ، واختلاف الموطات ،  
 والمنتقى وغيرها . ابن بشكوال : 1 ، 197 - 199 ، 453 ؛ الزركلي : 3 ، 186 .

477 هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي الأصل البلنسي . 1205/601  
 بلنسية - 1285/684 بالقاهرة . مقرر لغوي . روى عن ابن الجيمي وغيره وقرأ لورش على  
 محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي ، وعنه أبو حيان الجبائي والجمال المزني . له حواش  
 على الصحاح للجوهري . كحالة : 11 ، 72 .

478 هو أحد الأئمة في علوم العربية . 1203/600 بجان - 1274/672 بدمشق . له : الألفية ،  
 والتسهيل ، والضرب في معرفة لسان العرب ، والكافية وشرحها ، وسبك المنظوم ، ولامية  
 الأفعال وعدة الحافظ وغير ذلك . المقرئ . النسخ : 2 ، 222 ، 144 .

[الكامل]

قل لابن مالك إن جرت بك أدعبي حُمرًا يحاكيها النجيعُ القاني  
فلقد جرحت القلب حين نُعيت لي فتوفقت بدمائه أجفاني  
لكن يهون ما أُجنّ من الأسي علمي بنقلته إلى رضوان

- 5 وأنشدني لنفسه ، يصف صاحبه الوزير مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف الشهابي القفطي (479) ، وقفط ضيعة من أعمال مصر :

[الكامل]

فياق الوزير مؤيد الدين السورى بفضائل وفواضل تهمني  
يحيي العنفة بعفو سيب يمينه ويميت ضغن عداه بالحلم  
وله من نثر يصفه به ، وأملاه عليّ :  
10 وقد أثبت له ما تستجليه ندورا ، وتستجليه بدورا ، وتستعظمه  
شدورا . وتستجده لباتٍ ونحورا .

ومن أبياته الخريدة المستغنية عن القلائد ، واليتمة / المزرية بالفرائد ،  
قولُه - قال شيخنا بهاء الدين - أنشدها لنفسه :

[ 28 - ب ]

15 [مخلع البسيط]

يا قمرا حاز كلَّ ظُرفٍ وحر ممّا حواه وصف  
منزلك القلب إن زماناً عانا. في أن يراك ظُرفُ  
ضمك جبرٌ لكسر قلبٍ عليه نصبُ الهموم وقف  
الفرائد والشوارد كتاب لابن سناء الملك (480) .

479 هو المعروف بابن القفطي . 1197/594 بالقدس - 1260/658 بحلب . سمع من الهاشمي  
وحدث بحلب ودمشق ووزر بحلب بعد أخيه . وهو من الصدور الرؤساء الفضلاء الأعيان .  
اليونيني : 7، 2 .

480 أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن المعتمد سناء الملك السعدي المصري الأديب . 550  
/ 1155 بمصر - 1212/608 بالقاهرة . قرأ على الشريف الخطيب وأخذ النحو على ابن بري ،  
وسمع من السلفي . وكتب بدويان الانشاء . له دار الطراز ، ودويان الرسائل ، وروح الحيوان  
وغيرها . كحالة : 13 ، 135 .

وكان شيخنا بهاء الدين قد شرع أن يصنع ديوانا على نحو قلائد العقيان (481) واليتيمة (482) والخريدة (483) ونحوها . وإليه أشار بقوله : وقد أثبت له ما تستحليه ندورا ، يعني أثبتته في هذا الكتاب ، ثم كسل عن إتمامه .

5 وأنشدني شيخنا بهاء الدين رضي الله عنه لنفسه وقال : بعث إليّ بعض أصحابي يعاتبني على انقطاعي عنه ثلاثة أيام ، فكتبت إليه . والعاتب هو مجاهد الدين عبد الرحمان ابن كمال الدين عمر الصاحب بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي المعروف بابن العديم (484) : [الوافر]

10 وحققك ما انقطعت لنقض عهد ولا أنا للمودّة بالمضيّع  
والكنّ الليالي غادرتني بلا سكن فريدا من جميع  
وحسبك ما يقاسي طولاً دهري فؤادي من سؤالي في الربوع  
وأنشدني لنفسه في شائب : [الكامل]

15 قالوا حبيبك قد تبدى شيبه فإلى م قلبك في هواه يهيم  
قلت : اقصروا ، فالآن تمّ جماله ، وبدا سفاهُ فتى عليه يلوم  
الليل عارضه ، وحمرة خده شفق ، وبيض الشيب فيه نجوم  
وأنشدني لنفسه من قصيد : [الكامل]

20 لا نفع لي بالطيف إن رام السرى من بعدكم ما صافح الجفن الكرى  
وأنشدني لنفسه :

(481) هو قلائد العقيان في محاسن الأعيان لأبي النصر الفتح بن عيسى بن خاقان القيسي . 1140/535 . وله أيضا المطعمح . مونس : 296 .

(482) هي يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي . جعلها ذبلا لكتاب البارح في أخبار الشعراء لهارون المنجم . الكشف : 2 ، 2049 .

(483) هي خريدة القصر وجريدة العصر لأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله ابن علي المعروف بالعماد الكاتب الاصبهاني والملقب بابن أخي الوزير . 1125/519 بأصبهان - 1201/597 بدمشق . جعلها ذبلا على زينة الدهر لأبي المعالي سعد بن علي الحضيري الوراق ، وهذه بدورها ذبل لكتاب الباخري دمية القصر وعصرة أهل العصر . الزركلي : 7 . 253 .

(484) هو القاضي أبو المجد الحلبي . 1218/614 - 1300/699 . مدرس المذهب الحنفي بالمدرسة الظاهرية البيرونية بالقاهرة . خرج له الحافظ أبو العباس الظاهري معجما في شيوخه وحدث بدمشق ومصر ، اليونيني : 1 ، 551 ؛ ابن أبي الوفاء : 1 ، 303 .

[الخفيف]

- عندما عاينوا مجيأك بدارا حجبوه وليس ذلك نُكُرا  
 ما سكنت الفؤاد منِّي إلا حين أصبحت للملاحة سرا  
 / أمروني بالصبر عنك ولاني لأرى الصبر عن جمالك مُرا  
 لا وحبك ، ما حلا الشهد عندي بعد رشفي لماك ختل الصبرا 5  
 وأملى عليّ أبقاه الله قال : ومما أحفظه من رسالة لنفسي ، كتبتُ بها  
 للرضيِّ القسطنطيني (485) جواباً عن رسالة كتب بها إليّ من المدينة المشرفة :  
 « على أنّه وإن كان يجد للثاء ما يجد للقاءه وعنده من برحاء الشوق  
 كبرحائه ، لكنّه يتسلى بتلك المواقف الشريفة التي هي مسلاة الحزين وعقلة  
 المستوفز ، وغاية أمنية المسلم المتحرز ، ولا أقول وفتنة ما مثلها ، فإنّها 10  
 مأمن من الفتن ، وهي أولى بأن يوجد نفّس الرحمان من قبيلها إذا وجد  
 نفّس الرحمان من قبيل اليمن .  
 قال لنا : إنّه حلّ فيها أبيات ابن الرومي :

[الكامل]

- وحدبها السحر الحلال ، لو أنّه لم يبحن قتل المسلم المتحرز 15  
 إن طال لم يُملل ، وإن هي أوجزت ودّ المحدث أنّها لم توجز  
 شرك النفوس ، وفتنة ما مثلها للمطمئن ، وعقلة المستوفز (486) .  
 وأملى عليّ - أبقاه الله - ممّا كتب به عليّ دَرَج أسود ، كتب فيه  
 بالبياض . وطلّب منه أن يصنّفه ، وقد وصفه جماعة قبله :

485) هو رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي القسطنطيني . 1210/607 بالقاهرة . شافعي  
 نشأ بالقدس . أخذ العربية عن ابن معط وابن الحاجب وقرأ الكتاب على ابن أبي الفضل المرسي ،  
 وسمع من ابن عوف الزهري والأوقى وابن المقير ، وعنه أبو حيان . كانت له معرفة بالفقه  
 والحديث . وهو رجل صالح خير دين متواضع ناسك . ابن العماد : 5 ، 434 ؛ السيوطي .  
 البغية : 1 ، 470 ، 967 ؛ انظر ترجمة ابن رشيد له بالرسم الرابع لآتي .

486) ورد البيت الثالث برواية أخرى نصها :

شرك العقول ونزّهة ماملها للمطمئن وعقلة المستوفز

راجع ابن الرومي : 409 .



« لم ينصف هذا الدرّج إلا من شبهه بالدرّ الثمين ، وكان عرابة في تلقّي راية استحسانه باليمين ، فلقد أتى من الحسن بما لم يكن في المعتاد ، وعكس الاستحسان في العيون حتى استحسن البياض في السواد » ومنه : « وابن هلال وإن فاق خطأ فني كل ناحية من هذا قمر ، أو تقدّم زماناً فقد أتى في آخر الزمان سيّد البشر » . 5  
 وأنشدني قال :

كتب إليّ أحد تلامذتي - وقد كان سألتني أن أقيّد له أسماء شعراء الحماسة ، وأول كلّ حرف من كلّ قصيد لكونه كان يشرد عنه - وهو عليّ بن أحمد بن معروف التّاذفي - [نسبة إلى] قرية من أعمال حلب - . 10  
 وكان الشيخ قد مطله ، وقبلهما بيت في المدح لم يستحضره الشيخ .

[الكامل]

[ 29 - ب ]

/ أمليتني الحكيم التي لم أنسها حاشاك تجعلها أمالي القالسي  
 لا تنس أسماء الحماسة منعماً وتدارك الأسماء بالأفعال  
 وأملى عليّ - أبقاه الله - قال :

« وكتب بعض أصحابي كتاباً إلى مجده الدين عبد الرحمان يعني ابن العديم . فوفقت عليه قبل أن يبعث به إليه . فكتبت إليه بمحوّله . فوصل الجواب عاينه يقول فيه : 15

«وما برحت أظنّ أن قول الناس : روحان في جسد قول يقال ، أو مثل من الأمثال حتّى وافى ذلك المثال . ثمّ كتب فيه :

[البسيط]

ما أقدر الله أن يدي بمرحمته من داره النّيل من جيران جيّرون  
 وأنشدني قال : كتبت إلى شرف اللّدين إبراهيم بن عز الدين فرّح كاتب الدرّج الشريف صدر رسالة : 20

[البسيط]

فراقكم بعد بعد الدار [487] ألزمتنا ذمّ الزمان ، وكنّا نحمد الزمان . 25

(487) بالأصل الديار غيرناها للوزن .

يا سادة سكنوا منّا القلوب فما نختار غيرهم إلفا ولا سكننا ،  
نأيتم ، فدنا وجددي بكم ، ونأى صبري ، فوا حزني ممّا نأى ودنا .  
وأنشدني قال : كتب إليّ أحد تلامذتي علي بن أحمد التاذفي ،  
وقد طلب مني أن أبيت عنده فاحتججت له بالصاحب برهان الدين السنجاري  
(488) :

[الطويل]

أظنّ النوى ألفت عصاها لديكمُ فحبل التداني منكمُ اليوم مقطوعُ  
فإن يكن البرهانُ للهجر حجةً فذاك دليلٌ بالبديهة ممنوعُ  
قال : وممّا كتب إليّ به عليّ بن أحمد المذكور :

[البيط]

يا أيها المالك المولى الذي يده العالم العامل الذي شهدت  
ومن نلّمُ به في كلّ معضلة كالغيث إن يأت أرضاً وهي مجدبة  
لم يبق للخلق إلا أنت متخشب قد صحّ بين جميع الناس كلهمُ  
قد شرف العلمُ قوماً لا خلاق لهم ، وأنت تسمو بك الآداب والرتب .  
/ أمّا الكتاب فلا أرضى به بدلا فإن فعلت فقد أسديت تكبرمة  
فلا برحت قرير العين في دعة وأملى عليّ شيخنا أبو عبد الله المذكور قال :

«واجتمعنا يوماً بسوق الكتبيين عند محمد بن الأطرش الكتبي الدمشقي  
في جماعة ، فقال لنا : والله ما تفرّقوا حتى ينشدني كلّ واحد منكم .  
قال : فأنشده شهاب الدين مسعود السبلي ، لنفسه ، يصف مكاريا  
كسان يهواه :

488) هو القاضي برهان الدين الخضر بن الحسن السنجاري الذي تولى التدريس إلى وفاته  
بالمدرسة المعزية بمصر على النيل . اليونيني : 1، 60.

[مجزوء الرجز]

عَلَّقْتُهُ مَكَارِيَا شَرَّدَ عَنْ جَفْنِي الْكِرَى  
قَدَّ أَشْبَهَ الْبَدْرَ فَمَا يَمَلُّ مِنْ طَوْلِ السَّرَى  
قال : وأنشده وجيه الدين ضياء بن عبد الكريم المناوي ، لنفسه ،  
5 وهو منسوب لمنيّة بني خصيب :

[السريع]

أفندي الذي يكتب بدرَ الدجى بحسنه الباهر من عبده  
لله ما أحلى جنى ريقه وما أمر الصبر عن شهده  
سموه : جمرياً ، وما أنصفوا ما فيه جمري سوى خده  
قال شيخنا : أنشدني وجيه الدين الأبيات المذكورة . قال شيخنا :  
10 وأنشدته أنا ، يعني الشيخ أنه أنشد محمد ابن الأطرش ، بيتي في مشروط  
رأبته بالحمام وقد كسا الدم وجهه :

[الرمل]

قلت لما شرطوه وجرى دمّه القاني على الوجه النفق  
ما أتوا مستكراً في فعلهم هو بدر ستروه بالشفق  
قال الشيخ : وكان محمد الكتبي المذكور قد شرع أن يصنع كتاباً  
يجمع وصف ألف غلام .  
15

هذا ما أملاه علينا الشيخ في منزله في بعض مجالسه . ودفع لي  
درجاً كتبت فيه . وحضر معنا جماعة من الأصحاب دفع إليهم درجاً  
كتبوا أيضاً فيها هذه الإنشادات . فعادوا يسمون ذلك اليوم يومَ الدرج ؛  
20 يجعلونه تاريخاً لمكان ما جرى فيه من التأسيس .

[ 30 - ب ]

ولما أنشد الشيخ بيتيه في المشروط قلت له : / قد أنشدني بعض  
أصحابنا المغربيين ، وهو الأديب النحوي العروضي أبو بكر محمد بن محمد  
القللُوسي (489) لنفسه في مشروط كلّف وصفه :

(489) ورد لقبه بصيغة القالوشي أيضا . وهو أبو بكر محمد بن محمد بن إدريس بن مالك  
ابن عبد الواحد القضاعي القلُوسي والقالوشي الملقب بالفار . 1210/607 باسطنبوله - 1308/707 .  
عالم أديب فرضي أخذ عن ابن البناء بفاس كتابه في العروض الختام المفروض . وله أراجيز  
في الفرائض منها الغوامض من مغلقات مشكل الفرائض . ابن القاضي . الجدوة : 1 ، 288 ، 296 .  
كانت وفاته في ذي الحجة 1285/684 . تغري بردي : 7 ، 368 .

[البسيط]

لا تنكرون تشاريظاً بوجنته فإنها أثر الألفاظ والفكر  
وطالما جرحت باللحظ صفحته والجرح ليس له بدء من الأثر  
وهكذا أنشده لي قائله . والجرح بالضم ، وذلك متجه . فقال

5 الشيخ : الأحسن أن يكون والجرح بالفتح .  
وقد أنشد صاحبنا الأديب النحوي أثير الدين أبو حيان محمد بن  
يوسف ابن حيان هذين البيتين . وقال في البيت الأخير :

غير بدع ما أتوا في فعلهم

10 وأظنّ الشيخ كذلك قاله أولاً ، فإنه عند ما أنشده لنا ، كأنه استراب  
في حفظه وتردد في نظم لفظه . ثم أنشده لنا : ما أتوا مستنكراً . فكأنه  
عوض هذه اللفظة من نظمه الأول .

ومن شعر شيخنا بهاء الدين ممّا يكتب في منديل . وهو ممّا يدخل في  
عموم إجازته لنا فنخصّصه الآن بالتعيين من الإخبار الجملي ، إذ الإجازة  
عندنا ، فيما نخاره إخبار جملي يفصله الراوي عند إرادة التعيين :

15 [الخفيف]

ضاع منّي خصر الحبيب نحولاً  
لطفيت خرقتي ورقّت فجلّيت  
أكتم السرّ عن رقيب ، لهذا  
فلهذا أضحى عليه أدور .  
عن نظير لما حكته الخصور  
بيّ يخفي دموعه المهجور

[ ابن الأنماطي ] - 13/3

وممن لقيته بالقاهرة المعزية، وسمعت عليه، وأجاز لي وليني محمد وعائشة وأمة الله، وكتب ذلك بخطه: الشيخ الحبيب الأصيل الراوية المسند زين الدين أبو بكر محمد ابن الحافظ أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري ويشهر بابن الأنماطي رحمه الله تعالى.

اعتنى به أبوه الحافظ المسند المفيد أبو الطاهر (490) وأسمعه الكثير واستجاز له. ومولده بدمشق سنة تسع وستمائة. وتوفي رحمه الله / بالقاهرة يوم الاثنين مستهل ذي الحجة عام أربعة وثمانين وستمائة.

أخبرني، رحمه الله، أنه أجاز له داود ابن ملاعب (491) جميع ما تجوز له روايته. وهو أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور ابن ملاعب البغدادزي.

[ 31 - أ ]

(490) هو الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابن الأنماطي الشافعي. 1175/570 - 1222/619. ثقة ميرز فصيح. سمع محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأبا القاسم البوصيري وابن سكينه وأبا طاهر الخشوعي وأبا محمد ابن عساكر، وعنه البرزالي والقوصي والمنذري والكمال الضرير والصادر البكري وولده أبو بكر. الذهبي. التذكرة: 4، 1403، 1128.  
 (491) هو زين الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن ملاعب الأزجي وكيل القضاة. 1219/616. روى عن الأرموي وابن ناصر وطائفة. الذهبي. العبر: 5، 50.

وأجاز له أيضاً المؤيد الطوسي (492) .

\* \* \*

ومما قرأت عليه رحمه الله : جميع الثلاثيات المستخرجة من مسند  
عبد بن حميد ، بمنزل سكناه من القاهرة ، في ظهر يوم الاثنين الثاني  
والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة .

5 قلت له : قرئ جميع مسند عبد بن حميد على أبي نصر موسى ابن  
الشيخ عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي (493) وأنت تسمع ، بقراءة الشيخ سراج  
الدين عبد الرحمان بن عمر بن بركات ابن شحانة الحراني (494) في مجالس  
آخرها سلخ رجب سنة تسع عشرة وستمائة بجامع دمشق فأقر بذلك  
قال ، نا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه ،  
10 أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداودي ،  
أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم  
ابن خزيم الشاشي ، أنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي ،  
فذكره .

15 والأحاديث المتقدمة التي أسندتها عن الإمام بهاء الدين ابن النحاس  
هي بأعيانها من جملة المقروء على شيخنا زين الدين أبي بكر ابن الأنماطي ،  
رحمه الله .

ومما سمعته على شيخنا زين الدين أبي بكر رحمه الله : جميع الجزء

492 هورضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن المقرئ مسند خراسان.  
1130/524 - 1220/617 . سمع صحيح مسلم من الفراوي ، وصحيح البخاري من جماعة  
وعادة كتب وأجزاء . إليه انتهى علو الاسناد بنيسابور ورحل إليه الناس من الأقطار . ابن العماد  
78،5 ؛ اليونيني : 1،37،127،254 .

493 بغداددي سكن دمشق . 1221/618 . روى عن أبيه وابن ناصر وسعيد ابن البنا وأبي  
الوقت ، وكان عربيا من العلم . الذهبي . العبر : 5،75 .

494 هو الحافظ المكثرا أبو محمد . 1245/643 . سمع من الرهاوي وابن الحرستاني وابن ملاعب  
والافتخار الهاشمي ومسمار بن العويس وأصحاب العلني . وهو محدث ثقة . ابن العماد :  
5،220 .

الأول من حديث بشر بن مَطَر (495) عن ابن عيينة بقراءة صاحبنا شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن سامة الدمشقي (496) - بمنزل الشيخ أبي بكر المذكور من القاهرة المعزبية ظهر يوم الاثنين الثاني والعشرين لرجب من العام المذكور - قيل له ، أخبركم الشيخ الأجل ريب الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد ابن ملاعب - حضوراً لسماع الجزء ،  
 5  
 في ثامن ذي القعدة / سنة إحدى عشرة وستمائة ، فأقرّ بذلك الشيخ أبو بكر وأنعم . وكان ذلك بقراءة أبيه أبي الطاهر - قال ، أنا القاضي أبو الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي (497) قراءة عليه في عاشر شوال من سنة ست وأربعين وخمسمائة قال ، أنا الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البُسري البُنْدَار - قراءة عليه وأنا أسمع في شوال من سنة خمس وستين  
 10  
 وأربعمائة فأقرّ به وأنتم - قال ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن أبي مسلم الفرضي المقرئ قراءة عليه ، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري (498) قراءة عليه في منزله عند دار البطيخ دار إسحاق في يوم الأحد لأربع عشر خلون من رجب من سنة ثلاث وثلاثين

[ 31 - ب ]

(495) هو أبو أحمد بشر بن مَطَر بن ثابت الدقاق الواسطي . 876/262 . ثقة عند البعض ، بخطيء وبخالف عند ابن حبان . روى عن ابن عيينة ، وعنه حاجب ابن أركين وجماعة : ابن حجر . اللسان : 2 ، 33 ، 114 .

(496) شمس الدين ابن سامة المحدث هو الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن سامة بن كوكب بن عز بن حميد الطائي السوادي الدمشقي الصالحي الحنبلي . 662/1263 - 1310/708 . سجع من ابن عبد المائم وابن أبي عمر وابن الدرجي والكمال عبد الرحيم واصحاب حنبل والكندي ، وارتحل في طلب الحديث وسماعه إلى مصر وبغداد وواسط وحلب والنجف وإصهبان . قرأ الكثير من الأمهات وانتفع به الطلاب . الصفدي : 3 ، 238 ، 1249 .

(497) من أهل أرمية . 1065/457 - 1153/547 . تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ببغداد وسمع الحديث من أبي الحسن محمد بن علي وأبي الغنائم ثم عبد الصمد بن علي وأبي جعفر ابن سلمة والخطيب . السمعاني : 1 ، 174 .

(498) ثقة مأمون . 947/335 . روى عن الحسن بن عرفة وطائفة . الذهبي . العبر : 2 ، 241 .

وثلاثمائة قال ، أنا أبو أحمد بشر بن مطر الواسطي بسرّ من رأى في جبل وصيف في مسجده ، نا سفیان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم (499) عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » (500) .

5 هـ هذا أول حديث من الجزء .

وبه نا سفیان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله (501) ، عن

ابن عباس ، عن أمه أم الفضل (502) :

« أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب :

والمرسلات عرفاً » (503) .

10 وبه نا سفیان قال ، حدثوني عن الزهري ، وأظن أنني سمعته ولم

499) هو أبو عمر وأبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب العنوي . 725/106 ، روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي رافع وأبي أيوب وزيد بن الخطاب وأبي لبابة ، وعنه ابنه أبو بكر وأبو بكر بن محمد والزهري وصالح بن كيسان وغيرهم كثير . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 486 ، 807 .

500) رواه مسلم من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وطريق عمرو الناقد بهذا السند . ورواه أيضا من طرق أخرى بأسانيد مختلفة . م (2) : 1 ، 435 - 436 ، الكتاب 5 ، باب 35 .

501) هو عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور القرشي . معدود في الطبقة الثالثة من أهل المدينة . ثقة لم يرو عن غير ابن عباس ولم يرو عنه غير الزهري . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 21 ، 46 .

502) هي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب وأم ستة من بينه ، وهي أخت ميمونة أم المؤمنين لأبويها . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن ابنائها عبد الله وتمام وعمير بن الحارث وأنس بن مالك وقابوس ابن أبي المخارق وعبد الله ابن الحارث بن نوفل وكريب . وهي أول امرأة أسلمت بعد خديجة . وكانت من المنجيات . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 449 ، 2886 .

503) ومن نفس الطريق رواه مسلم مع ذكر القصة عن ابن عباس قال : « إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يابني : لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة ، انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب » م (2) : 1 ، 338 ، 45 ، باب 35 ، ح 173 .



أحفظه ، عن السائب بن يزيد (504) ، عن حويطب بن عبد العزى (505)

قال :

« قدم عمر على عبد الله ابن السعدي أو لقيه فقال : ألم أخبر أنك

تلي أعمالا من أعمال المسلمين لا تأخذ عليها شيئا ؟ !

قال : أجل إنني أعف عن ذلك .

قال : ولم ؟

قال : لي أفراس وأعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين .

قال : لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي العطاء

فأقول : أعط من هو أحوج إليه مني . وإنه أعطاني عطاء مرة ومالا (506) .

فقلت : أعطه من هو أحوج إليه . / فقال لي :

ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذ

فتمولّه أو تصدق به ، وما لا فلا تتبعه نفسك » (507) .

وبه ، ناسفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر :

[ 32 - أ ]

10

504) هو الكندي ويقال الاسدي والليثي والهدلي . آخر من توفي من الصحابة بالمدينة .  
709/91 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حويطب بن عبد العزى وعمر وعثمان  
وطلحة وعائشة ومعاوية وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله والجعدة بن عبد الرحمن وحמיד بن  
عبد الرحمن بن عوف وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 450 ، 839 .

505) روى عن عبد الله السعدي ، وعنه السائب بن يزيد وابنه أبو سفيان ابن حويطب وعبد الله  
ابن بريدة وغيرهم . 674/54 . روى له الشيخان والنسائي حديثا واحدا في العمالة ، وهو الذي  
اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة ثم سقط ذكر حويطب من كتاب مسلم في جميع  
النسخ . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 66 ، 126 .

506) بالأصل مال .

507) وسنده في معلم : « في أبو الطاهر ، نا ابن وهب ، في عمرو بن الجارث ، عن ابن  
شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر  
ابن الخطاب العطاء فيقول له عمر ح .. » وعقب سالم على الحديث بقوله : فمن أجل ذلك  
كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ، ولا يرد شيئا أعطيه . م (2) : 2 ، 723 ، كتاب 12 ،  
باب 37 ، ح 111 .

- « كان يقول فيمن كان عليه قضاء من رمضان، قال : يصومه كما أفطره » (508).
- وبه ناسفیان ، عن الزهري قال ، قال أبو هريرة :  
« إذا أحصيت العدد فصم كيف شئت » (509).
- وبه ناسفیان ، عن عمرو ، عن عمرة :  
« أن ابن عمر قرأ في المغرب بسورة قـ » (510).
- وبه ناسفیان ، عن عمرو ، سمع هلال بن يساف (511) يقول :  
« جرح رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ادعوا له الطبيب . فقال : يا رسول الله وهل يغني الطبيب من شيء ؟ فقال : ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء » (512).
- وبه ناسفیان ، عن جامع ابن أبي راشد (513) ، سمع ميمون بن 10

508) ويشير هذا إلى وجوب التتابع وهو مذهب عائشة والحسن البصري وعروة بن الزبير والنخعي وداود الظاهري . البناء : 10 ، 134 .

509) يشير إلى جواز تفريق قضاء رمضان واستحباب تناهيه . وهو مروى عن جمع من الصحابة منهم علي ابن ابي طالب ومعاذ بن جبل وابن عباس وأنس . البناء : 10 ، 134 .  
510) بالأصل قاف وقد اخترنا الاصل وهو الحرف فرسمناه كما في المصحف . وفي الحديث إشارة الى جواز القراءة في المغرب بالصور الطوال .

511) ويقال ابن إساف . هو الأشجعي الكوفي . أدرك عليا . تابعي ثقة كثير الحديث . روى عن الحسن بن علي وأبي الدرداء وأبي مسعود الأنصاري وعائشة والبراء بن عازب وجماعة ، وعنه أبو إسحاق السبيعي والأعمش وسلمة بن كهيل وعلي بن المدرك وغيرهم . ابن حجر التهذيب : 11 ، 86 ، 244 ،

512) ورد الحديث والاسناد بصورة أكمل : « ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا سفیان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ذكوان ، عن رجل من الأنصار قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طبيب بني فلان . قال فدعوه فجاء فقال يا رسول الله ويغني النواء شيئا ؟ فقال سبحان الله وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء » . حم : 5 ، 371 .

513) هو الكاهلي الصيرفي الكوفي . شيخ ثقة ثبت . روى عن أبي الطفيل ومنذر الثوري وأبي وائل وغيرهم ، وعنه الأعمش وزيد اليافعي والسفيانان ومحمد بن طلحة وشريك . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 56 ، 85 .

مهران (514) يقول :

« ثلاث يؤدّين إلى البرّ والفاجر : الأمانة تؤدّيها إلى البرّ والفاجر » إن الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها ، والعهد تنفي به للبرّ والفاجر وقرأ : « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً » ، والرحم تصلها برّة كانت أم فاجرة وقرأ « وآت ذا القربى حقه » (515) .

وبه نا سفيان ، عن هشام بن عروة (516) ، عن أبيه ، عن أمّه قالت : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ : أنتني أمي وهي راغبة وهي مشرّكة في عهد قريش أفأصلها؟ قال : نعم » (517) .

قلت : وقع في الأصل : وهو راعية ، وضُيِّبَ على هو . وكان ينبغي أن يضيَّب أيضاً على راعية . والمعروف والصواب : وهي راغبة من الرغبة أخت الرهبة .

وقوله في هذا الحديث : عن أمّه . هي أسماء بنت أبي بكر الصديق (518) رضي الله عنهما . وأمّها التي قدمت عليها قيل : كانت أمّاً لها من الرضاعة ، وقيل : بل أمّها التي ولدتها وهي قُتَيْلَة بنت عبد العزى قرشية ، وهي أمّ

(514) هو أبو أيوب الرقي . تابعي فقيه ثقة جليل . 734/116 بالجزيرة . روى عن عمر والزبير مرسلًا وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وصفية بنت شيبة وغير هؤلاء ، وعنه ابنه عمرو وحמיד الطويل وأيوب وجعفر بن برقان وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 390 ، عدد 703 .

(515) ورد الحديث بلفظ قريب من هذا وبدون ذكر للآي عن ميمون بن مهران قال : ثلاثة تؤدّين إلى البرّ والفاجر . الرحم توصل كانت برة أو فاجرة ، والأمانة تؤدى إلى البرّ والفاجر والعهد يوفى به للبرّ والفاجر . السيوطي . الدر : 2 ، 175 .

(516) هو الفقيه أبو المنذر الأسدي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام . 764/146 . أحد أئمة الحديث . الذهبي . العبر : 1 ، 206 .

(517) أخرجه خ وابن المنذر والنحاس والبيهقي في شعب الإيمان عن أسماء بنت أبي بكر . السيوطي . الدر : 6 ، 205 .

(518) بنت الصديق وزوج الزبير بن العوام وابناها عبد الله وعروة . وهي ذات النطاقين . 692/73 . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 397 ، 2721 .

عبد الله ابن أبي بكر أيضاً .

فأمّا أمّ عائشة وعبد الرحمان فأمّ / رومان .

وأمّا أمّ محمد ابن أبي بكر فأسماء بنت عميس (519) .

ويسكن أن يكون تصحيف راغبة إلى راعية وقع منّي في حال النقل ،

ويكون التضييب في الأصل على « وهو » إسقاطاً له . ويقوي ذلك أنّه وقع

5 في كتاب أبي داود : « أن أمّي قدمت عليّ راغبة وهي مشرّكة » . وإن كان

الظاهر غير ذلك فإنّ علامة السقوط عندهم غير علامة الخلل ، لا سيّما وقد

جعلت على « هو » دون الواو .

ووقع في بعض الروايات : راغبة أو راهبة . وقيل في معنى راغبة

10 أي طامعة طالبة منّي شيئاً . وقيل : راغبة عن الإسلام كارهة له . وروي

أيضاً : راغمة بالميم ، وقيل معناه : كارهة ، وقيل : هاربة .

هذا الحديث هو آخر حديث في هذا الجزء . والجزء مشتمل على

أحاديث كثيرة لم أستطع ، بحكم إعجال السفر ، أن أقيّد منه إلا هذا .

والجزء مسموع لي بجملته .

15 وقرأت أيضاً على الشيخ أبي بكر ابن الإمام أبي الطاهر الأنساطي

جميع الجزء المشتمل على حديث أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري (520) ،

عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعلى فوائده أبي محمد ابن

ماسي (521) ، عن شيوخته .

وهو لأبي بكر سماع بالإحضار على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي

519) هي الخثعمية . تزوجت جعفر ابن أبي طالب ثم أبا بكر ثم علي ابن أبي طالب .

روى عنها في الصحيح أبو بردة ابن أبي موسى حديثها في سؤالها النبي صلى الله عليه وسلم  
عن فضل مهاجرة الحبشة . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 398 ، 2726 .

520) هو الحافظ الثقة مسند الوقت صاحب السنن . 904/292 . سمع أبا عاصم النبيل والآنصاري  
والكبار . كان مشهور المجالس مزدحماً عليه . الذهبي . العبر : 2 ، 92 .

521) هو أبو محمد عبد الله بن أيوب بن ماسي المتوثي البزاز . من ثقات البغداديين . 980/369 .

حدث عن أبي مسلم الكجي ، وعنه جماعة كثيرة آخرها أبو إسحاق البرمكي . ابن الجزري .  
اللباب : 3 ، 149 ؛ الذهبي . العبر : 2 ، 359 .

وهو في الرابعة من عمره - وذلك في يوم السبت ثالث شهر رمضان سنة  
 ثنتي عشرة وستمائة ، بمنزل المسمع بقراءة أبيه أبي الطاهر الأنماطي  
 رحمه الله - قال : وكان قد حضره يقرأ على الشيخ مرة أخرى قبل هذه ،  
 وسمعه الكندي على القاضي أبي بكر ابن عيد الباقي (522) في صفر سنة اثنتين  
 وثلاثين وخمسمائة قال ، أنا الشيخ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر  
 البرمكي الحنبلي (523) قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في يوم الأربعاء الخامس  
 والعشرين من رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال ، أنا أبو محمد عبد  
 الله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي البزاز قراءة عليه وأنا أسمع / في منزله  
 بدار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة ، نا أبو مسلم  
 إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي البصري وذكر جميع الجزء المشتمل  
 على حديث الأنصاري ، وجميع الفوائد . وهو جزء فيه أحاديث عوال في  
 السماء مع صحة المتون ونظافة الأسانيد ، وفيه آثار حسان ، ويعرف  
 بجزء الأنصاري تسمية له بأول ما فيه .

[ 33 - أ ]

ومنه ، قرأت على الشيخ أبي بكر بالاسناد المذكور إلى أبي محمد ابن  
 ماسي ، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي البصري ، نا محمد  
 ابن عبد الله الأنصاري ، نا سليمان التيمي (524) ، عن أنس قال :  
 « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بين المسلمین فوق

(522) هو مسند الدنيا المعروف بقاضي المارستان وابن صهر هبة المقري . 1050/442 -  
 1140/535 . سمع من أخيه أبي الحسن علي وأبي محمد الجوهري والخفاف وابن حسنون وابن  
 غائب وابن الابنوسي والمكي وابن المأمون وتفرد بالرواية عن هؤلاء كلهم ، وسمع بمكة  
 وكان رحلة . تفنن في كثير من العلوم ، وقرأ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة ،  
 وله فيها تصانيف ، تفرد في الدنيا بعلو الإسناد . ابن رجب : 1 ، 192 ، 91 ، الذهبي . العبر : 4 ، 96 .  
 (523) البرمكي نسبة إلى البرمكية محلة ببغداد أو إلى القرية الواقعة قرب باب البصرة . وأبو  
 إسحاق صلوق دين فقيه . 1055/445 . روى عن القطيعي وابن ماسي وتفقه علي ابن بطة وابن  
 حامد . الذهبي . العبر : 3 ، 208 .

(524) هو أبو محمد وأبو أيوب سليمان بن بلال التيمي القرشي المدني . 788/172 . مولى أبي  
 بكر الصديق ، كان يفتي بالمدينة كما ولي خراجها . روى عن عبد الله بن دينار وطبقته ، وعنه  
 عبد الله بن المبارك وجماعة . الذهبي . العبر : 1 ، 261 ؛ ابن حجر . التهذيب : 4 ، 175 ، 304 .

ثلاثة أيّام - أو قال - ثلاث ليال « (525) .

عال ، صحيح تساعي الإسناد لنا ، والحمد لله . وهو أول حديث من الجزء . وهو عندنا بكماله . والحمد لله حمد الشاكرين .

وبه إلى أبي مسلم ، نا الأنصاري ، نا ابن أبي الأخضر (526) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أولي معروفاً فليكافئ به ، فإن لم يستطع فليذكره ، فإن ذكره فقد شكره . ومن تشبّع بما لم ينسَل فهو كلابس ثوبي زور » (527) .

هذا الحديث آخر ما في الجزء من حديث الأنصاري .

10 وابن أبي الأخضر هو صالح ابن أبي الأخضر مولى هشام بن عبد الملك ضعيف . ضعفه أحمد ، ويحيى ، وأبو زرعة ، والنسائي وغيرهم . وأمثلة ما فيه قول البخاري : لين .

وبالإسناد إلى أبي مسلم ، نا عبد الله بن مسلمة القعنبي (528) ، نا سلمة بن وردان (529) قال ، سمعت أنس بن مالك يقول :

(525) خ (1) : 4 ، 61 ؛ (2) : 4 ، 1984 ، ك 45 ، باب 8 .

(526) هو صالح ابن أبي الأخضر اليمامي . سمع وعرض ووجد واختلف النقاد بشأنه . فمنهم من يقويه ويعتبره مثل أحمد ومنهم من يضعفه ويلينه . ابن حجر . التهذيب . 4 ، 380 ، 600 . (527) وبلفظ قريب منه بإسناد آخر : ثنا علي بن حجر ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة ابن غزوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أعطى عطاء فوجد فليجزيه ، ومن لم يجد فليثن ، فإن من أثنى فقد شكر ، ومن كتم فقد كفر ، ومن تحلى بما لم يعظه كان كلابس ثوبي زور » . ت : 3 ، 255 . باب 86 ، 2103 .

(528) هو شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمان عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المدني نزيل البصرة ثم مكة . بعد 748 / 130 - 835 / 221 . سمع أفلح بن حميد وابن أبي ذئب وسلمة ابن وردان ومالك بن أنس وشعبة وآخرين ، وعنه الذهلي وعبد وأبو زرعة وأبوداود ومسلم ونحوهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 383 ، 382 .

(529) هو أبو يعلى سلمة بن وردان اللبني المدني . ضعيف عنده أحاديث يسيرة لا يحتج بروايته حطمه السن فكان يأتي بالشيء على التوهم . 724 / 106 . رأى جابر بن عبد الله وسلمة ابن الاكوع وعبد الرحمن بن أشيم ، وروى عن أنس بن مالك ومالك بن أنس وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعنه وكيع والفضل بن موسى والدرارودي وسفيان الثوري وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 160 ، 275 .

« ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : آمين . ثم ارتقى ثانية فقال : آمين . ثم استوى عليه فقال : آمين . فقال أصحابه : على ما أمّنت يا رسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل عليه السلام فقال لي : يا محمد رغّم أنف امرئ ذُكرتَ عنده فلم يصلّ عليك ، فقلت : آمين . ثم قال : رغّم أنف / امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يُدخله الجنة ، فقلت : آمين . ثم قال : رغّم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت : آمين » (530).

[ 33 - ب ]

هذا الحديث أوّل حديث من الفوائد ، وهو تساعي ، وليس في إسناده من ضعّف لإسامة بن وردان .

ومن سماعته : صحيح البخاري . سمع جميعه من الشيخين أبي القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق ، وأبي البركات داود ابن أحمد بن محمد ابن ملاعب . وحدث به شيخنا عنهما . وحدث أيضا به بإجازته من ثابت بن مشرف (531) قالوا جميعا ، أنا أبو الوقت . ألفت ذلك في ثبوت صحّح عليه شيخنا أبو بكر رحمه الله بخطّه . ونصّ ما كتب : صحيح ذلك . وكتب : أبو بكر محمد بن إسماعيل الأنماطي .

ومن سماعات شيخنا أبي بكر - وهو لي منه إجازة - كتاب الأربعين السباعيات المستخرجة من مسوعات الإمام ظهير الدين أبي الأسعد هبة الرحمان ابن أبي سعيد عبد الواحد ابن أبي القاسم عبد الكريم القشيري (532).

530) أخرج الحديث عن أبي هريرة أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم كلها بلفظ رغم كما في رواية أنس هنا . انظر ابن رجب : 225 . الهندي : 1 ، 437 ، 2149 ؛ وأورد المنذري الحديث عن كعب بن عجرة بلفظ بعد بدل رغم ، وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده بلفظ فأبعده الله ، وعن أبي هريرة بلفظ فدخل النار فأبعده الله . المنذري : 92،2 - 93 .

531) هو أبو سعد الأزجي البناء المعمار . 1222/610 . روى عن ابن ناصر والكروخي وطبقتهما . وحدث بدمشق وحلب . الذهبي . العبر : 5 ، 76 .

532) هو خطيب نيسابور ومسندها . 1151/546 . سمع من جده حضورا ومن جدته فاطمة بنت الشيخ أبي علي الدقاق ويعقوب بن أحمد الصيرفي . روى الكتب الكبار كالبخاري ومسنده أبي عوادة . ابن العماد : 140،4 .

سمعها من الشريف أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمرو البكري (533) في الثالثة من عمره وذلك في رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة ، بحق سماعه من أبي الأسعد القشيري رحمه الله ؛ وسمعها أيضا ثانية بقراءة والده الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .  
ومن سماعته :

جزء من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل الهمداني (534). سمعه حضورا في الخامسة من عمره في محرم سنة أربع عشرة وستمائة بدمشق على الشيخ أبي بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي (535) قال ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور (536) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق البُندار (537) قراءة عليه ، أنا أبو العباس / أحمد بن محمد بن صالح الخطيب البروجردي (538) قراءة عليه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل رحمه

[ 34 - أ ]

533 هو الشريف الأجل أبو الفتوح محمد ابن أبي سعد محمد ابن أبي سعيد محمد بن عمرو القرشي التميمي البكري النيسابوري الصوفي . 1124/518 بنيسابور - 1219/615 بدمشق . سمع بنيسابور من القشيري ، وبيغداد من ابن خميس الموصلية ، وبالاسكندرية من أبي طاهر الاصبهاني ، وحدث بسكة وبغداد ومصر ودمشق وصحب الصوفية حضرا وسفرا . ابن الديلمي : 1 ، 129 ؛ المنذري : 4 ، 327 ، 1597 .

534 هو الحافظ الرحال الملقب بدابة عفان وبسيفنة . 894/281 . ثقة مأمون . سمع أبا سهر وعفان وأبا نعيم ومسلم بن إبراهيم وقلون وعلي بن عياش وطبقتهم . الذهبي . التذكرة : 2 ، 608 ، 633 .

535 هو ابن الحافظ المحدث المكثّر من القراءة والسماع والكتابة والتحصيل أبي المحاسن عمر . الصابوني : 283 .

536 هو البغدادي البزاز . ثقة محدث . من أولاد الشيوخ . 1170/565 . سمع العلاف وأبا الحسين ابن الطيوري وطائفة وطلب بنفسه مع الدين والورع والتجري . الذهبي . العبر : 4 ، 190 .

537 وثقه الخطيب . 1049/440 . روى عن القطيعي ومخلد بن جعفر . الذهبي . العبر : 3 ، 194 .

538 نسبة الى بروجرد وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همدان . وأبو العباس الخطيب هذا منها . 979/368 بيغداد . حدث عن ابن ديزيل ، وعنه أبو الفتح هلال الحفار وأبو بكر النجار ومحمد السواق . السمعاني : 2 ، 188 ، 465 .



الله ، وذكر جميع الجزء ، وهو لنا منه إجازة .  
 ومن سماعاته الأجزاء الخمسة من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب  
 تخريج الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب رضي الله عنه للشيخ  
 الصالح أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد ابن المهرواني (539) من حديثه .  
 5 وتعرف هذه الأجزاء بالمهروافية . سمع جميعها شيخنا أبو بكر سنة أربع  
 عشرة وستمئة بكلاسة دمشق في الثاني والعشرين من صفر على الرئيس أبي  
 البركات داود بن أحمد بن محمد ابن مَلَاعِب ، بحق سماعه على الشيخ  
 أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي (540) قال ، أنا الشيخ  
 الصالح الثقة أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد ابن المهرواني قراءة عليه  
 10 وأنا أسمع ، وذكر سائر الأجزاء الخمسة . وهي لنا من شيخنا أبي بكر  
 إجازة .  
 وسمعتها على بعض أصحابنا ، وكتبها لنا بخطه وعارضها لنا بأصل  
 سماعه المعارض بأصل سماع الشيخ أبي بكر ابن الأنماطي سماعا عليه ،  
 أنا الشيخ أبو بكر ابن الأنماطي إذنا في الجملة وهذا التفصيل منها ، أنا  
 15 أبو البركات داود ابن مَلَاعِب ، أنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن عمر  
 الأرموي ، أنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم يوسف بن محمد بن  
 أحمد ابن المهرواني ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن  
 مهدي الفارسي (541) قال ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل  
 المحاملي قال ، أنا أبو موسى محمد بن المثنى (542) قال ، نا ابن عيينة ، عن  
 20 هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

(539) هو المحدث الصالح الصوفي . 1076/468 . روى عن أبي أحمد الفرضي وأبي عمر بن  
 مهدي . خرج له الخطيب خمسة أجزاء . الذهبي . العبر : 3 ، 268 .  
 (540) بالأصل الأموي وهو وهم من الناسخ .  
 (541) ثم البغدادي البراز . 1019/410 ، آخر أصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عقدة .  
 الذهبي . العبر : 3 ، 103 .  
 (542) هو الحافظ أبو موسى محمد بن المثنى العتري البصري الزمن . 866/252 . سمع المعتمر  
 ابن سليمان وسفيان بن عيينة وطبقتهما . الذهبي . العبر : 2 ، 4 .

« أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها » (543).

هذا الحديث من الجزء الأول من هذه الفوائد المنتخبة . وهو حديث وقع موافقة للأئمة الخمسة خ م د ن جميعهم رواة عن أبي موسى محمد ابن المثني . / وهو من عجيب الموافقات مع علوه من هذا الطريق . والحمد لله . [ 34 - ب ]

ذكر أبو طاهر السلفي رحمه الله أنه سأل شيخه الإمام أبا نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي البغدادي (544) عن يوسف المهرواني فقال : كان شيخا صالحا صوفيا ، خرج عنه شيخنا أبو بكر الخطيب رحم الله الجميع .

10 تنبيه : ممن حضرني ذكره الآن ممن حدث عنه الأئمة الخمسة سماعا : محمد بن المثني المذكور في هذا الحديث ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن رافع (545) ، ومحمد بن العلاء أبو كريب (546) ، وقتيبة ابن سعيد (547) ، وعمر بن علي الفلاس رضي الله عن جميعهم .

ومن سماعه أيضا : الجزء الأول والثاني والثالث من المعجم الصغير

543) الحديث متفق عليه أخرجه خ م . والدخول المعني هنا دخوله مكة عام الفتح . دخلها من محل يقال له كداء وهو طريق المعلاة وهو أعلى مكة . وخرج من أسفلها من ثنية يقال لها كدا تقع عند باب الشبيكة . الصنعاني : 2 ، 289 ، 4 .

544) هو الربيعي الحافظ . 1113/507 . ثبت محقق واسع الرحلة . كثير الكتابة متين الورع والديانة . روى عن ابن النور والخطيب وطبقتهما بالشام والعراق وأصبهان وخراسان ، وتفقه وكتب الشامل عن مؤلفه ابن الصباغ . الذهبي . العبر : 4 ، 15 .

545) هو الحافظ القدوة أبو عبد الله القشيري . 860/245 . أحد الأعلام مهيب ثقة مأمون . سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس والنضر بن شميل وعبد الرزاق وطبقاتهم ، وعنه ابن ماجه وأبو زرعة وأبو خزيمة وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 2 ، 509 ، 525 .

546) هو الحافظ أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني . 862/248 . محدث الكوفة . سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلاتق . قيل كان عنده ثلاثمائة ألف حديث . الذهبي . العبر : 1 ، 453 ، 2 ، 497 ، 512 .

547) هو أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى البغدادي . 768/150 - 854/240 . روى عن مالك والليث وابن لهيعة واسماعيل بن جعفر وخلق كثير ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه والترمذي وابن ماجه بواسطة . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 368 ، 639 .

للطبراني (548) ، سمعها على النقيه الإمام العالم تاج الدين أبي محمد عبد الله ابن عمر بن علي بن حمويه الجويني (549) رحمه الله . وذلك ينتهي من المعجم المذكور في حرف الحاء إلى آخر الحديث الذي هو :

نا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني (550) ، نا عبد المجيد بن صبيح ، نا يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إنني تارك فيكم [الثقلين] ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ، إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » (551) لم يروه عن هارون [ابن سعد] إلا يونس .

إلى هنا انتهى السماع .

وسمعها معه شيخنا أبو بكر ابن أبي العباس أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي . وقمت على هذا السماع بخط علي القسطل . وسمعها معهم علي المذكور ومن سماعه جميع المعجم للإمام الحافظ أبي الحسين محمد بن أحمد ابن جُمَيْع الغساني (552) ، عن القاضي أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة

(548) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي . من كبار المحدثين . أصله من طبرية . 873/260 بعكا - 971/360 بأصبهان . رحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة . له ثلاثة معاجم . وكتب في التفسير ، ودلائل النبوة . الذهبي . العبر : 2 ، 315 ؛ الزركلي : 3 . 181 .

(549) هو السرخسي . مؤرخ باحث خراساني الأصل . 1177/572 - 1244/642 بدمشق . زار المغرب واتصل بأمير مراکش يعقوب بن يوسف المؤمني . له المسالك والممالك ، والسياسة الملوكية ، والمؤنس في أصول الأشياء . وعطف الذيل . والأمال ، ورحلة إلى المغرب . الزركلي : 4 ، 248 .

(550) بالأصل الحسن بن مسلم بن الطيب الصانع . والاصلاح من الطبراني : 135 .

(551) بالأصل فإنهما . الطبراني : 135 .

(552) هو الغساني الصيدائي . 917/305 - 1012/402 . عالم بالحديث ورجاله من أهل صيدا . وثقه الخطيب . رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس . روى عن أبي روق النهزاني والمحاملي وطبقتهما . الذهبي . العبر : 3 ، 80 .

بزاوية الخضر من جامع دمشق قال ، أنا الشيخ الفقيه جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي (553) قراءة عليه ونحن نسمع وذلك بقراءة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي / في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، أنا أبو نصر الحسين بن أحمد بن محمد بن طلاب الخطيب (554) قراءة عليه ونحن نسمع في رجب سنة خمس وستين 5 وأربعمائة ، أنا أبو الحسين ابن جميع قراءة عليه فذكره .

ومن سماعته : جزء فيه المنتقى من حديث أبي بكر أحمد بن سلمان ابن الحسن النجاد (555) الفقيه عن شيوخته ، رواية أبي القاسم عبد الملك ابن بشران (556) عنه ، رواية الحاجب أبي الحسن ابن العلاف عنه ، رواية 10 الشيخين أبي بكر عبد الله ابن النقور وأبي طالب المبارك بن خضير (557) عنه ، رواية الإمام أبي محمد ابن قدامة (558) عنهما ، سماع

553) دمشق الشافعي مدرس الغزالي والأمنية ومفتي الشام في عصره. 1139/533. تصدر للاشتغال والرواية. حدث عن أبي النصر بن طلاب وعن عبد العزيز الكتاني وطائفة. له تصانيف في الفقه والتفسير. الذهبي. العبر : 92.4.

554) بالأصل الحسين بن محمد بن أحمد. وطلاب بكسر الطاء والاسم طلاب كشداد والوجه في ذلك كله ما ذكرناه. وأبو نصر هذا. 1077/470. روى عن ابن جميع معجمه وعن أبي بكر ابن أبي الحديد. الذهبي. العبر : 273.3.

555) هو الإمام للحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد. حنبلي. 876/253 - 960/348. صدوق عارف. سمع يحيى بن جعفر بن الزبيرقان وأحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم وأبا داود والسجستاني ونحوهم. له كتاب كبير في السنن وآخر في الفقه والاختلاف. حدث عنه القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن منده وجماعة. الذهبي. التذكرة : 868،3 ، 838.

556) هو مسند العراق الواعظ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي. 1038/430. الذهبي. التذكرة : 3 ، 1097.

557) هو المبارك بن علي البغدادي الصيرفي المحدث. 1167/562. كتب الكثير عن أبي الحسن العلاف وطبقته، وبدمشق عن هبة الله بن الأكتافي وجماعة. الذهبي. العبر : 4 ، 179.

558) هو الفقيه الزاهد الامام شيخ الإسلام الحنبلي. 1146/545 بجماعيل بفلسطين - 1223/620 بدمشق. سمع من والده وأبي المكارم بن هلال وأبي المعالي ابن جابر والدقاق وابن البطي والشيخ عبد القادر وابن النقور وغيرهم. له تأليف كثيرة منها: المغني في الفقه ، وروضة الناظر في أصول الفقه، والتوابين، وفضائل الصحابة ، والبرهان في مسائل القرآن. ابن شهاب : 2 ، 133 - 149 ، الزركلي : 4 ، 191.

شيخنا أبي بكر ابن الأنماطي عليه بقراءة عبد الرحمان ابن شحانة في ذي  
الحجّة من سنة عشر وستمائة بدمشق وعندني أصل سماعه : أنا شيخنا أبو  
بكر إجازة ، أنا الإمام العالم المفتي الموفّق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن  
محمد بن قدامة المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع ، فأقرّ به ،  
أنا الشيخان أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور البزاز وأبو  
طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي قراءة عليهما وأنا  
حاضر أسمع قالوا ، أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي  
العلاف ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران قراءة  
عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه المعروف  
بالنجد وذكر جميع الجزء .

ومنه قال : نا جعفر بن محمد بن شاکر (559) ، نا عبيد بن إسحاق  
العطّار ، نا سنان بن هارون ، عن حميد ، عن أنس أن أمّ حبيبة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت :

« يارسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا ثم يموتون جميعاً  
فيجتمعون في الجنة، لأبيهما تكون، للأول أو الآخر؟ قال: لأحسنهما خلقاً  
كان معها . يا أمّ حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » (560) .  
قلت : سنان بن هارون البرجمي قال يحيى : ليس حديثه بشيء ،  
وقال ابن حبان : كان / يروي المناكير عن المشاهير . ذكر ذلك أبو الفرج  
ابن الجوزي في كتاب الضعفاء من تأليفه (561) .  
وعبيد بن إسحاق العطّار أبو عبد الرحمان يقال له : عطار المطلقات .

[ 35 - ب ]

(559) هو ابن شاکر الصائغ المحدث. زاهد عابد ثقة. 892/279 ببغداد. روى عن أبي نعيم  
وطبقته، كان ينفع الناس ويعلمهم الحديث. الذهبي. العبر : 2، 62.  
(560) رواه الطبراني والبخاري باختصار. وفيه عبيد بن اسحاق وهو متروك. وقد وصفه أبو حاتم  
وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً. الهيثمي : 8، 24. وجاء في الترغيب في باب ذهب حسن الخلق  
بخير الدنيا والآخرة. المنذري. الترغيب : 3، 410، 34. وأورد مثله الطبراني في الكبير والأوسط  
من حديث أم سلمة. المنذري. الترغيب : 4، 536، 102.  
(561) وعن يحيى أنه أحسن حالا من أخيه سيف. الذهبي. الميزان : 2، 235، 3562.

يروى عن شريك (562) وقيس ، روى عنه زهير بن معاوية . قال يحيى :  
ضعيف ليس بشيء . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال الدارقطني :  
ضعيف . وقال الأزدي (563) : متروك الحديث (564) . ذكره ابن الجوزي  
رحمه الله .

---

(562) هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله ابن أبي شريك النخعي . 709/90 – 794/177 .  
ثقة مأمون ، كثير الحديث ، وكان يغلط . روى عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق السبيعي  
وعبد الملك بن عمير وعاصم والأحول وغيرهم ، وعنه ابن مهدي ووكيع ويحيى بن آدم  
وزيد بن هارون . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 333 ، 577 .  
(563) لعله أبو محمد عبد الغني بن سعيد . 944/332 – 1018/409 بالقاهرة . شيخ حافظ عالم  
بالانساب . له مشتهر النسبة ، المؤلف والمختلف . الزركلي : 4 ، 159 .  
(564) ورضيه أبو حاتم . روى عن قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعا :  
« إن الله يحب المؤمن المحترف » . الذهبي . الميزان : 3 ، 18 ، 5411 .

[ القسنطيني ] - 14/4

وَمَنْ لَقِيْتَهُ أَيضاً بِالقاهرة المعزِيَّة ، وقرأت عليه ، وَأجاز لي ولبنِي  
وكتب ذلك بخطه : الشيخ الفقيه الصالح الفاضل المرضي الصوفي النحوي  
رضي الدين أبو بكر ابن عمر بن علي القسنطيني . وهذا الشيخ أبو بكر  
أصله من القسنطينة من بلاد إفريقية ، ونزل بالقاهرة . وهو شيخ فاضل بصير  
فيما بلغني بصناعة العربية ، ومتحلّ بحلّ الصوفيّة .  
سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي (565) .

ومن سماعه عليه : أربعة مجالس من أهالي أبي عبد الله الجرجاني  
اليزدي ، رواية الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي (566) عنه .  
وكان لقائي له في الخامس والعشرين من رجب من سنة أربع المذكورة .  
وقرأت عليه هذا الجزء المحتوي على الأربعة المجالس . ولي منه نسخة

565) زاهد صوفي قد يكون منسوباً إلى جبل أوق وهو جبل لبني عقيل . سمع منه القسنطيني  
وروى هو عن الأثير أبي المحاسن الشرف ابن المؤيد بن علي الهمداني الصوفي المعروف بابن  
الحاجب . ابن الصابوني : 7 .  
566) هو مسند أصبهان . 1006/397 - 1096/489 . من رجال الحديث . أخذ بنيسابور وبغداد  
والحجاز . صحيح السماع ، فيه تشيع . له أربعون حديثاً ، والفوائد العوالي . الزركلي : 6 ، 14 .

هي أصل سماع شيخه أبي علي رحمه الله . ورأيت منه رجلاً حسن اللقواء جميله ، كثير البرّ خفيله . وهو الذي تقدم ذكره في مخاطبة شيخنا بهاء الدين ابن النحاس .

\* \* \*

5 قلت له رضي الله عنه عند قراءتي عليه لهذا الجزء :  
حدثكم الفقيه الصوفي أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقبي رضي الله عنه - سماعاً عليه بقراءة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشيبلي (567) المحدث التاريخي في يوم الإربعاء ناسع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة بالمسجد الأقصى زاده الله تشریفاً وتعظيماً فقال : نعم - قال ، نا الإمام / أبو طاهر السلفي في صفر سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية قال ، أنا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان قراءة عليه في جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني إمام سنة خمس وأربعمائة ، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي (568) ، نا عبد الرحيم بن 15 منيب الأبيورددي ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال :

[36-أ]

« قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين . وكن أمهاتي يحثنني على خدمته . فدخل علينا دارنا ، فحلبنا له من شاة داجن ، وسقيناها من ماء بئر في الدار . وأبو بكر عن شماله ، وأعرابي عن يمينه ، وعمر ناحية . فشرّب فقال عمر : أعط أبا بكر . فنأول 20

567) نسبة إلى برزاة قبيلة بربرية. وهو محمد بن يوسف بن يداس زكي الدين. محدث الشام وعمدة الأعلام في الحديث. 1181/577 - 1239/636 بحماة. سمع بالإسكندرية ومصر ودمشق وبغداد ونيسابور وهرات وأصبهان. كتب الكثير وخرج. وله المجاميع الحسنة. ابن الصابوني : 176.

568) هو مسند نيسابور معمر ضعيف الحديث. 947/336. روى عن محمد بن رافع والذهلي والكبار. الذهبي. التذكرة : 3 ، 850 ، العبر : 2 ، 243.



الأعرابي وقال : الأيمن فالأيمن « (569) .  
هكذا وقع في هذا الحديث : وسقينا . وإنما صوابه عندي : وشبناه .  
أي خلطنا ، فصحَّف . وهذا الحديث أوّل حديث في الجزء . وهو حديث  
عال وقع لنا عُشارياً والحمد لله . وجملة الجزء أربعة مجالس .

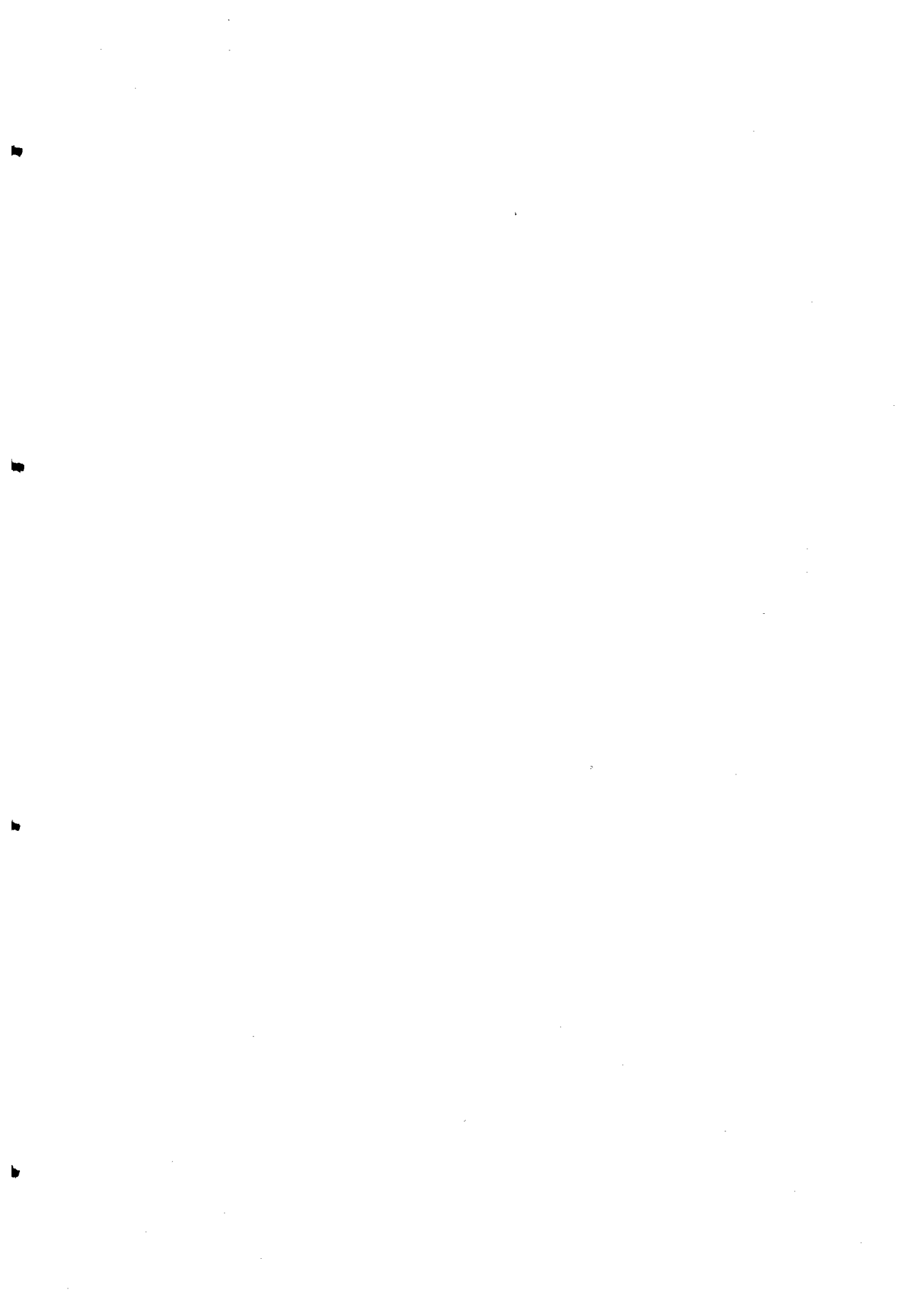
5 وأخبرنا شيخنا الرضيّ أبو بكر واسمه كنيته أن شيخه أبا علي  
الأوقبي أجاز له . ورأيت بعض أصحابنا وصف شيخنا الرضيّ هذا بالإمام  
العالم الجليل مجموع الفضائل .

واليزدي أوّله ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها وبعدها زاي .  
كذا قيّده الأمير . وسمّي جماعة منهم محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي  
هذا . وقال : حدث عن محمد بن الحسين بن الحسن القطّان (570) ، حدث  
10 عنه سليمان بن إبراهيم الأصبهاني (571) .

569) أورد الحديث خ من طريق شعيب عن الزهري بلفظ قريب من هذا فيه تقديم وتأخير  
في القصة . ورواه مسلم من طريق سفيان بن عيينة بلفظ : وشيب له من بثر في الدار ، وبزيادة  
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبدون تحديد مكان عمر . خ (1) : 2 ، 50 ؛ م (2) :  
3 ، 1603 ، ك . 36 ، باب 17 ، ح 125 .

570) هو القطان النيسابوري . 944/332 . روى عن عبد الرحمن بن بشير وأحمد بن يوسف  
السلمي والكبار . الذهبي . العبر : 2 ، 231 .

571) هو أبو مسعود الحافظ . متكلم فيه . 1093/486 . روى عن الجرجاني وعن أبي بكر  
ابن مردويه . ولقي أبا بكر المنقي ببغداد . جمع وصنف وخرج على الصحيحين . الذهبي  
العبر : 3 ، 311 .



15/5 - [ ابن خطيب المزنة ] \*

وَمَنَّ لِقَيْتَهُ بِالْقَاهِرَةِ : الشَّيْخُ الْأَجْلُ الْفَقِيهَ الْمُسْنَدَ شَهَابَ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ  
عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ الْعَلَمِ يَوْسُفَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَوْسُفَ - وَزَادَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ،  
بَعْدَ يَوْسُفَ ، أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَزْنِيِّ ، بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا زَايٌ  
مَعْجَمَةٌ / مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَزْنَةِ مَوْضِعٌ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ - وَيَشْهَرُ بِابْنِ خَطِيبِ الْمَزْنَةِ .  
وَخَطِيبُ الْمَزْنَةِ هُوَ جَدُّهُ يَحْيَى . وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِابْنِ الْعَلَمِ .  
سَمِعَ الْكَثِيرَ وَأَجِيزَ لَهُ . وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْفَضْلَاءِ الثَّقَاتِ الْخِيَارِ .  
وَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ .  
أَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ اللَّؤْلُؤِيِّ

(\*) توفي في 9 رمضان 1288/687. ابن العماد : 5 ، 401 .

(572) على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزاد الدارقزي (573).  
وقرأت أنا من السنن عليه أحاديث في الأحاديث التي خُرِجت له من  
أسمعته . وأظنها جزءين قرأتها عليه . والنسخة التي ثبتت فيها قراءتي عند  
صاحبنا سعد الدين الحنبلي لم يتسع الوقت لنسخها ، علقت منها أحاديث  
أسردها بعد بحول الله .

وأجاز له ابن طبرزد وسمع عليه غير ذلك مما نذكر ما تيسر منه .  
وسمع مسند أحمد بن حنبل على حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة  
[الواسطي] الرصافي (574) حضوراً ، وأجاز له .  
ولد شيخنا أبو الفضل عبد الرحيم بن العالم يوسف سنة ثمان وتسعين  
وخمسمائة . كتب لي ذلك بخطه .

\* \* \*

ذكر بيان التعريف بسنده وسماعه وإسماعه وسماع شيخه أبي  
حفص ابن طبرزد :

سألت في كتابي صاحبنا المحدث الفاضل أبا عبد الله محمد بن عاصم  
ابن عبيد الله الزيدي نزيل مصر عن تبين ذلك ، فأجاب رحمه الله وكتب

(572) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي . 944/333 . رواية السنن عن أبي  
داود . لزم أبا داود مدة طويلة . يقرأ السنن على الناس . الذهبي . العبر : 2 ، 234 .  
(573) هو موفق الدين أبو حفص عمر ابن أبي بكر محمد بن معمر بن أحمد  
ابن يحيى بن إحسان المؤدب المعروف بابن طبرزد . المحدث المشهور البغدادي الدارقزي .  
1123/516 - 1221/607 . سمع أخاه الأكبر أبا البقاء محمد ، وحفظ الأصول وسمع  
من هبة الله بن الحسن ومن الوراق ومن الزاغوني وابن البناء والشروطي وخلق كثير . جمع  
له المدني مشيخة في ثلاثة أجزاء . أخذ عنه كثير وكان عالي الاسناد . ابن خلكان : 3 ، 124 ،  
471 ؛ الذهبي ، العبر : 5 ، 24 .

(574) هو أبو علي وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الاصل البغدادي  
المولود والدار الرصافي المكبر بجامع المهدي ببغداد . 510 - 1117/515 - 1207/604 .  
كان دلالاً في بيع الأدر والاملاك . سمع المسند من هبة الله بن محمد بن الحسين ومن الحافظ  
إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ومن أبي المعالي أحمد بن منصور الغزال . وحدث ببغداد  
ودمشق والموصل . المنذري . التكملة : 3 ، 194 ، 998 .

بخطه ما نصّه :

«هذا الكتاب المذكور لا يوافق تبويبه تبويب التسخ المغربية . فإن فيه تداخلا في الأبواب . والنسخة التي في البلاد نسخة الملك الحسن . وهي في زاوية شيخنا جمال الدين ابن الظاهري (575) . وفيها نقل سماع ابن طبرزد بخط الحافظ شمس الدين ابن خليل (576) ، نقله من الثبت الموجود عند ابن طبرزد . وذكر الحافظ شمس الدين أنها مقابلة بأصل الخطيب . وهي اثنان وثلاثون جزءا . وتداخل الأبواب الذي أشرنا إليه يتبين من انتهاء الأجزاء وأوائها . ومن هذه / النسخة المذكورة سمع شيخنا شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى المعروف بابن خطيب المزنة ، نزيل مصر المحروسة . وبها توفي رحمة الله عليه . وهو آخر من حدث به رحمه الله . وسماعه نقل من الأبتات ، والله أعلم .

[ 37 - أ ]

سمع الكتاب المذكور على أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرزد في سنة ثلاث وستمائة شيخنا شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحيم المذكور آنفاً .

ذكر ثبت سماع ابن طبرزد للكتاب المذكور .

سمع الجزء الأول أعني أبا (577) حفص عمر بن محمد ابن طبرزد على أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الفقيه الكرخي (578) بقراءة أخيه أبي البقاء محمد ابن طبرزد في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . أوله : كتاب الطهارة ، وآخره : باب ترك الوضوء من

(575) انظر بعد ترجمته في هذا الجزء من الرحلة . الرسم 26 في عداد رجال مصر .

(576) هو الحافظ المفيد الامام الرحال مسند الشام شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد الله الدمشقي محدث حلب . 1160/555 - 1250/648 . سمع بدمشق وبغداد واصبهان ومصر . وشيوخه نحو 500 في ثلاثة أجزاء ، وعنه جماعة كثيرة . الذهبي . التذكرة : 4 ، 1132 ، 1410 .

(577) بالأصل أبو .

(578) هو أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي . 1144/539 . تفرد بأبالي ابن سمعون عن خديجة الشاهبانية ، سمع من الخطيب وطائفة . الذهبي . العبر : 4 ، 106 .

الميتة (579) .

الجزء الثاني سمعه ابن طبرزد على الكرهجي أيضاً بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . أوله : في ترك الوضوء ممّا مسّت النار (580) ، وآخره : باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة . (581)

الثالث سمعه ابن طبرزد على أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي (582) بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في ليلة السبت بعد صلاة عشاء الآخرة ثاني عشر شهر رجب من سنته . أوله : باب الرجل يُسلم فيؤمر بالغسل (583) ، وآخره : باب الدعاء عند الأذان (584) .

الرابع سمعه ابن طبرزد من مفلح أيضاً بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من سنته . أوله : باب أخذ الأجر

579 بهذا الجزء 62 بابا وآخره حديث جابره من طريق عبد الله بن مسلمة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمرّ بجدي أسد ميت فتأوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب ان هذا له . » وساق الحديث . د : 1 ، 48 ، 186 .  
580 أول الباب ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ . د : 1 ، 48 ، 187

581 آخر الجزء الثاني وهو يشتمل على 52 بابا : نا أبو الوليد الطيالسي ، نا همام عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل » . د : 1 ، 97 ، 354 .

582 هو الدومي ثم البغدادي الوراق . 1142/537 . سمع الخطيب والطريقي وجماعة . وجعله المحقق للعبر الرومي وهو خطأ . أنظر ابن ماكولا : 3 ، 370 . ق . الذهبي . العبر : 4 ، 103 .

583 يحتوي الجزء الثالث على بقية كتاب الطهارة وفيه 13 بابا وعلى أول كتاب الصلاة وأول الباب في صدر هذا الجزء ثنا محمد بن كثير العبدي ، أنا سفيان ، نا الاعز خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم . قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أريد الإسلام فأمرني أن أغتسل بماء وسدر . د : 1 ، 98 ، 355 .

584 ورد في الترجمة للباب « باب ما يقول عند أذان المغرب وحديث الباب : ثنا مؤمل ابن أهاب ، نا عبد الله بن الوليد العدني ، نا القاسم بن معن ، نا المسعودي ، عن أبي كثير مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقول عند أذان المغرب : « اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لي » . د : 1 ، 146 ، 530 .

على التأذين (585). آخره : باب من قال لا يقطع الصلاة شيء (586).  
الخامس سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد  
في يوم الجمعة سابع وعشرين جمادى الآخرة من سنته . أوله : أبواب تفریع  
استفتاح الصلاة (587). آخره : باب رد السلام في الصلاة (588).  
السادس سمعه ابن طبرزد من الكرخي ، بقراءة أخيه أبي البقاء محمد  
في رجب من سنته . أوله : باب تشميت العاطس في الصلاة (589). / آخره :

[ 37 - ب ]

585 يشمل هذا الجزء 70 بابا ، ومفتتح الباب الاول منه : ثنا موسى بن إسماعيل ، نا  
حماد ، أنا سعيد الجبري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عثمان ابن أبي العاصي  
قال قلت ، وقال موسى في موضع آخر أن عثمان ابن أبي العاصي قال : يا رسول الله اجعلني  
إمام قومي ، قالت أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا . د : 1 ،  
531 ، 146 .

586 آخر الباب حديث أبي سعيد الخدري رواه أبو داود من طريق محمد بن العلاء ثم رواه  
من طريق مسدد قال أبو الوردك قال : مر شاب من قریش بين يدي أبي سعيد الخدري وهو  
يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات . فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء . ولكن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادروا ما استطعتم فإنه الشيطان . وعقب أبو داود على  
الروایتين بقوله : اذا تنازع الخبران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى ما عمل به  
أصحابه من بعده . د (1) : 1 ، 191 ، 720 .

587 يشمل هذا الجزء 38 بابا . وأول أبواب تفریع استفتاح الصلاة باب رفع اليدين  
مصدرا بقوله : نا أحمد بن محمد بن حنبل ، نا سفيان ، عن الزهري عن سالم ، عن أبيه  
قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى تحاذي منكبيه  
وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع . وقال سفيان مرة : وإذا رفع رأسه .  
وأكثر ما كان يقول : وبعدما يرفع رأسه عن الركوع ولا يرفع بين السجدين . د (1) : 1 ،  
191 ، 721 .

588 وآخر الباب : ثنا محمد بن العلاء ، أنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي ملك ،  
عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال أراه رفعه . قال « لا غرار في تسليم ولا صلاة » . قال  
أبو داود : ورواه ابن فضيل على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه . د : 1 ، 244 ، 929 .

589 يتألف الجزء السادس من 80 بابا . وأول الباب الاول منه حديث معاوية بن الحكم  
السلمي يرويه أبو داود من طريقين : طريق مسدد بن يحيى وطريق عثمان ابن أبي شيبة عن  
إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى ونصه ، قال : صليت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم  
بأبصارهم . . . الحديث ، د : 1 ، 244 ، 930 .

- باب الخروج إلى العيدين في طريق ويرجع في طريق (590) .  
السابع سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في  
رجب من سنته . أوله : باب إذا لم يخرج الإمام إلى العيدين من يومه  
يخرج من الغد (591) . آخره : باب صلاة الضحي (592) .  
5 الثامن سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في  
رجب من سنته . أوله : باب صلاة النهار (593) . آخره : باب في وقت  
الوتر (594) .  
التاسع سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في  
يوم الجمعة حادي عشر رجب من سنته . أوله : باب في نقض الوتر (595) ،

590) وحديث الباب من آخر الجزء السادس : ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبيد الله يعني  
ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم العيد في  
طريق ثم رجع في طريق آخر . د : 1 ، 300 ، 1156 .

591) يحتوي الجزء السابع على 46 بابا وأول حديث منه : ثنا حفص بن عمر ، ثنا  
شعبة ، عن جعفر ابن أبي وحشية ، عن أبي عمير ابن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا  
الهلال بالأمس فأمرهم أن يفتروا وإذا أصبحوا يغدوا إلى مصلاهم . د : 1 ، 300 ، 1157 .

592) آخر حديث في الباب : ثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالا ، ثنا زهير ، ثنا سماك قال ،  
قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم كثيرا . فكان  
لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم .  
د : 2 ، 29 ، 1294 .

593) في الجزء الثامن 35 بابا . أول حديث من أولها : ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن  
يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقى ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » . د : 2 ، 29 ، 1295 .

594) آخر الباب : ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، ثنا نافع ، عن ابن عمر ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا » . د : 2 ، 67 ، 1483 .  
595) يحتوي الجزء التاسع على 24 بابا من آخر كتاب الصلاة 26 بابا من كتاب الزكاة .

وأول حديث في هذا الجزء : ثنا مسدد ، ثنا ملازم بن عمرو ، ثنا عبد الله بن بدر ، عن  
قيس بن طلق ، قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر . ثم قام بنا تلك الليلة  
وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجده فضلى بأصحابه حتى إذا بقى الوتر قدم رجلا . فقال أوتر  
بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة . د : 2 ، 67 ، 1439 .



آخره : باب رضا المصدق (596) .

العاشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في رجب من سنته . أوله : باب دعاء المصدق لأهل الصدقة (597) . آخره : من باب في الهدي إذا عطب [قبل أن يبلغ] ، ثم اضربها على صفحتها ولا تأكل [منها] أنت ولا أحد من أصحابك ، أو قال من أهل رفقتك . وقال في حديث عبد الوارث : ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها (598) .

الحادي عشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في رجب من سنته . أوله : نا هارون بن عبد الله ، نا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا ، نا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح (599) ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى (600) ، عن علي قال : « لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذنه فنحر ثلاثين بيده ، وأمرني فنحرت سائرها (601) .

596) بالأصل رجاء المصدق . وينتهي هذا الباب من آخر هذا الجزء بحديث جرير بن عبد الله يرويه أبو داود من طريقين : أبي كامل وعثمان ابن أبي شيبة قال جرير بن عبد الله : جاء ناس يعني من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا قال فقال أرضوا مصدقكم ... الحديث . د : 2 ، 106 ، 1589 .

597) في هذا الجزء من كتابي الزكاة واللقطة 41 بابا ومن كتاب المناسك 18 . وأول حديث فيه : ثنا حفص بن عمر النمري وأبو الوليد الطيالسي قالا ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن أبي أوفى ، قال كان أبي من أصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان . قال فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى . د : 2 ، 106 ، 1590 .

598) د : 2 ، 148 ، 1763 .

599) عبد الله ابن أبي نجيح يسار الأعرج المكي مولى ابن عمر . ثقة . وحكى ابن الجوزي عن يحيى أنه كان من رؤوس الدعاة إلى القدر . الذهبي . الميزان : 2 ، 527 ، 4707 .

600) هو الأنصاري الكوفي الفقيه المقرئ . 703/83 . أخذ عن عثمان وعلي ورأى عمر يمسح على الخفين . معظم في قومه كأنه أمير . الذهبي . العبر : 1 ، 96 .

601) في الجزء الحادي عشر 41 بابا وما في الأصل أول حديث في الجزء . د : 2 ، 148 ، 1764 .

وآخرها : باب الخروج إلى منى (602) .

الثاني عشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في يوم الجمعة حادي عشر شهر رجب من سنته . أوله : باب الخروج إلى عرفة (603) . آخره : باب في العَصَل (604) .

5 الثالث عشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في جمادى الآخرة من سنته . أوله : باب إذا أنكح الوليان (605) . آخره :

602) وآخر حديث في هذا الباب : ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا اسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية فقال بمنى ، قلت فأين صلى العصر يوم النفر؟ قال بالأبطح ، ثم قال أفعل كما يفعل أمراؤك . د : 2 ، 188 ، 1912 .

603) في هذا الجزء من بقية كتاب المناسك 37 بابا ومن كتاب النكاح 22 ، وأول حديث فيه ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، ثنا نافع ، عن ابن عمر قال : غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة . د : 2 ، 188 ، 1913 .

604) وحديث هذا الباب : ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابو عامر ، ثنا عباد بن راشد ، عن الحسن ، ثنا معقل بن يسار قال : كانت لي أخت تخطب إلي فأناذني ابن عم لي فأنكحتها لإياه ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها . فلما خطبت إلي أناذني بخطبها فقلت لا والله لأنكحها ابدا قال ففي نزلت هذه الآية : وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن... الآية . قال فكفرت عن يميني فأنكحتها لإياه . د : 2 ، 230 ، 2087 .

605) في هذا الجزء 28 بابا من بقية كتاب النكاح و17 بابا من كتاب الطلاق . وأول حديث الباب : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ح وثنا محمد بن كثير ، أنا همام ح وثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد المعنى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أبما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما وأيما رجل باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما . د : 2 ، 230 ، 2088 .

باب في الخلع (606) .

الرابع عشر سمعه ابن طبرزد من الكرخي في رجب من سنته .  
أوله : باب في المملوكة تعتق ، وهي تحت حرّ أو عبد (607) . آخره :  
باب من سمى السحور / الغداء (608) .

[ 38 - أ ]

الخامس عشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء  
محمد في رجب من سنته . أوله : وقت السحور (609) . آخره : باب في  
ركوب البحر [ في الغزو ] . نا عبد السلام بن عتيق ، نا أبو مسهر (610) ،

5

606 وفي آخر الباب : حديث عائشة أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس  
فصرىها فكسر نفضها فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فدعا النبي صلى الله  
عليه وسلم ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها . فقال ويصلح ذلك يا رسول الله؟ قال نعم .  
قال فإني أصدقها حديقتين وهما بيدهما . فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل  
د : 269 ، 2228 .

607 بالجزء الرابع عشر 45 بابا . وأوله حديث ابن عباس يرويه من طريق موسى بن إسماعيل :  
وهو أن مغيثا كان عبدا . فقال يارسول الله اشفع ليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«يابريرة اتقي الله فإنه زوجك وأبوك ولدك . فقالت يارسول الله تأمرني بذلك؟ قال لا إنما أنا شافع  
فكان دموعه تسيل على خده . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : ألا تعجب من  
حب مغيث بريرة وبغضها إياه» . د : 2 ، 270 ، 2231 .

608 أول حديث في الباب : نا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا حماد بن خالد الخياط ، ثنا معاوية  
بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية  
قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك .  
د : 2 ، 303 ، 2344 .

609 في هذا الجزء من بقية كتاب الصوم 45 بابا ، ومن كتاب الجهاد 9 . وأوله من أحاديث  
الباب : ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيري ، عن أبيه ، سمعت  
سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن من  
سحوركم آذان بلال ولا يياض الأفق الذي هكذا يستطير . د : 2 ، 303 ، 2346 .

610 هو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي 140 / 757 - 210 / 825 . مشهور  
بالعلم والنصاحة . روى عن ابن سماعة وصدقة بن خالد ومالك بن أنس وابن عيينة وجماعة .  
وعنه البخاري وروى له الباقون بواسطة وخلق كثير . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 98 ، 203 ،  
الذهبي العبر : 1 ، 374 .

- نا إسماعيل بن عبد الله يعني ابن سماعة ، أنا الأوزاعي (611)، حدثني سليمان بن حبيب ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج غازياً في سبيل الله . الحديث » (612) .
- 5 السادس عشر سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في يوم الجمعة ثامن عشر رجب من سنته . أوله : باب في فضل من قتل كافراً (613) . آخره : باب في التولي يوم الزحف (614) .
- السابع عشر سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في يوم الخميس ثاني شعبان من سنته . أوله : باب في الأسير يكره على الكفر (615) . آخره : باب في صلح العدو . فقال أبو بصير : أرني
- 10

611 هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمرو ابن أبي عمرو الفقيه . 707/88 يعلبك — 157 / 774 بيروت . إمام الشام . له في الفقه السنن والمسائل . أبو نعيم 6 ، 135 ؛ ابن حجر . التهذيب : 6 ، 238 ، 484 .

612 تمام الحديث : فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد به بما نال من أجر وغنمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل . « . د : 3 ، 7 ، 2494 .

613 في هذا الجزء من كتاب الجهاد 84 بابا . والحديث الأول في الجزء : ثنا محمد بن الصباح البزاز ، ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبدا . د : 3 ، 7 ، 2495 .

614 آخره : ثنا محمد بن هشام المصري ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا داود ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد . قال نزلت في يوم بدر : « ومن يولهم يومئذ دبره » . د : 3 ، 46 ، 2648 .

615 يشتمل هذا الجزء على 57 بابا من كتاب الجهاد . وأول حديث الباب الذي هو مبدأ الجزء حديث خباب يرويه أبو داود من طريق عمرو بن عون ، وهو قول خباب : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فشكرونا إليه فقلنا ألا تستنصر لنا إلا تدعو الله لنا . فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ثم يؤتى بالمنشار فيجعل على رأسه فيجعل فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه . والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يصير الراكب ما بين صنعاء وحضرموت ما يخاف إلا الله تعالى والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون . د : 3 ، 47 ، 2649 .

أنظر إليه . فأمكنه منه ، فضربه حتى برد ، وفرّ (616) الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد رأى هذا ذعرا . فقال : [ قد ] قتل والله صاحبي وإني لمقتول . فجاء أبو بصير ، فقال : قد أوفى الله ذمتك ، [ ف ] قد رددتني إليهم ، ثم نجاني الله منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ويل أمه مسعر حرب ، لو كان له أحد » . فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم . فخرج حتى أتى سيف البحر . وبنفت أبو جنبد فلحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة » (617) .

الثامن عشر سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في رجب من سنته . أوله : نا محمد بن العلاء ، نا ابن إدريس قال ، سمعت ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين . . الحديث « (618) آخره : باب فيمن أسلم على ميراث (619) .

[ 38 - ب ]

التاسع عشر سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة / أخيه أبي البقاء محمد في يوم الخميس ثاني شعبان من سنته . أوله : باب في الولاة . نا قتيبة

(616) بالأصل مر .

(617) راجع د : 3 ، 85 ، 2765 .

(618) هذا أول الحديث الثاني من باب في صلح العدو به يبدأ الجزء الثامن عشر في تجزئة الخطيب التي منها نسخة ابن طبرزد . والحديث الذي يليه من الباب من تمام الجزء السابع عشر في غير تجزئة الخطيب التي تكون بداية الجزء الثامن عشر فيها « بباب في العدو ويؤتى على غرة ويتشبه بهم » وبقية الحديث المذكور في المتن : يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وانه لا إسلال ولا إغلال . د : 3 ، 86 ، 2766 .

(619) بالأصل باب من أسلم . وهو حديث واحد : ثنا الحجاج ابن أبي يعقوب ، ثنا موسى بن داود ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم ، وكل قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام » . د : 3 ، 126 ، 2914 .

- ابن سعيد قال [قرئ على مالك وأنا حاضر، قال] مالك عرض عليّ (620) نافع، عن ابن عمر: «أن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، أرادت أن تشتري جارية تعتقها، فقال أهلها: نبيعكها على أن ولأها لنا. فذكرت عائشة [ذاك] لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يستعك ذلك، فإنّ الولاء لمن أعتق» (621). آخره: باب في أخذ الجزية من المجوس (622).
- 5 العشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء في شهر رجب من سنته. أوله: باب التشديد في جباية الجزية (623). آخره: باب الرجل يجمع موته في مقبرة، والقبر يعلم (624).
- الحادي والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في شهر رجب من سنته. أوله: باب في الحفّار يجد العظم هل
- 10

620 ما بين العاققتين مكانه بالأصل بياض، والاستدراك من أبي داود. وبعد عرض بالأصل عن.  
621 هذا الباب أول الجزء التاسع عشر في نسخة ابن طبرزد الموافقة لنسخة الخطيب. د: 3، 126، 2915.

622 وحديث آخر الباب والجزء لابن عباس من طريق محمد بن مسكين قال: جاء رجل من الأسديين من أهل البحرين وهم مجوس أهل هجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج. فسأله ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قال شرقلته. مه. قال الإسلام أو القتل. قال وقال عبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية. قال ابن عباس فأخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من الأسدي. د: 3، 168، 3044.

623 وحديث الباب الأول من هذا الجزء أن هشام بن حكيم بن حزام وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من القبط في أداء الجزية. فقال ما هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا». د: 3، 169، 3045.

624 حديث الباب حديث المطلب من طرق عديدة قال: لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال أنعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي. د: 3، 212، 3206.

يتنكب ذلك المكان (625). آخره: باب في المزارعة (626).  
 الثاني والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي  
 البقاء محمد في شهر رجب من سنته. أوله: باب التشديد في ذلك. نا عبد  
 الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي الليث (627)، حدثني عقيل،  
 عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله [بن عمر]: أن ابن عمر كان يكري  
 أرضه... الحديث « (628). آخره: باب الحكم بين أهل النمة (629).  
 الثالث والعشرون سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء  
 محمد في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رجب من سنته. أوله:

625 بهذا الجزء 50 بابا وأول الباب الأول منه: ثنا القعني، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن  
 سعد يعني ابن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال: «كسر عظم الميت ككسره حيا». د: 3، 212، 3207.

626 آخر الجزء آخر حديث في باب المزارعة: نا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ربيعة  
 ابن أبي عبد الرحمن، عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الأرض فقال:  
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض فقلت أبالذهب والورق؟ فقال أما  
 بالذهب والورق فلا بأس به». د: 3، 253، 3393.

627 هو أبو الحارث الامام الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري. 713/94 بقلشنده -  
 175 / 791 بالقاهرة. روى عن نافع وابن أبي مليكة ويزيد ابن أبي حبيب ويحيى بن سعيد  
 وسعيد ابن الانصاري وجماعة، وعنه شعيب ومحمد بن عجلان وهشام بن سعيد وابن  
 لهيعة، والرواة عنه كثير ابن حجر. التهذيب: 8، 459، 832.

628 بقية الحديث: حتى بلغه أن رافع بن خديج الانصاري كان ينهى عن كراء الأرض  
 فلقبه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء  
 الأرض قال رافع لعبد الله بن عمر: سمعت عمي وكانا قد شهدنا بدرنا يحدثان أهل الدار  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض. قال عبد الله: والله لقد كنت أعلم  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكري ثم خشى عبد الله أن يكون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض.  
 د: 3، 253، 3394.

629 في الباب حديثان ثانيهما حديث ابن عباس من طريق عبد الله بن محمد النفيلي.  
 قال لما نزلت هذه الآية: «جاءوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم»... وإن حكمت فاحكم  
 بينهم بالقسط» الآية. قال كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة ادوا نصف الدية، وإذا قتل بنو  
 قريظة من بني النضير ادوا إليهم الدية كاملة. فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم.  
 د: 3، 303، 3591.

باب اجتهاد الرأي في القضاء (630) . آخره : باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره (631) .

الرابع والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي اليقيا محمد في شهر رجب من سنته . أوله : باب في طعام المتباريين (632) .  
آخره : كتاب الطب (633) .

الخامس والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي اليقيا محمد في شهر رجب من سنته . أوله : كتاب العتاق (634) . آخره :

630 وحديثه الأول عن أناس من أهل حمص من طريق حفص بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذًا إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء . قال أقضي بكتاب الله . قال فإن لم تجد في كتاب الله ، قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فإن لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله ، قال أجتهد رأيي ولا آلو . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم . د : 3 ، 303 ، 3592 .  
631 وحديثه لابن عباس من طريق أحمد بن محمد المروزي . قال « لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم » فكان الرجل يخرج أن يأكل عند أحد من الناس بعد ما نزلت هذه الآية ، فنسخ ذلك الآية التي في النور . قال « ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم إلى قوله اشتاقا » كان الرجل الغني يدعو الرجل من أهله إلى الطعام قال لاني لا جناح أن أكل منه والتبجح الحرج ويقول المسكين أحق به مني فأحل في ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وأحل طعام أهل الكتاب . د : 3 ، 343 ، 3753 .

632 بالأصل بياء واحدة . وحديث الباب لابن عباس . وقال أبو داود : وأكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس وهو قوله : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل » . د : 3 ، 344 ، 3754 .

633 آخر أحاديث الكتاب الذي يتم به هذا الجزء الرابع والعشرون : ثنا عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جنابر « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصة وقال : كل ثقة بالله وتوكلا عليه » . د : 4 ، 20 ، 3925 .

634 صدره باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت : نا هارون بن عبد الله . ثنا أبو بدر ، ني أبو عتبة اسماعيل بن عياش ، ني سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم . » د : 4 ، 20 ، 3926 .



باب في قدر موضع الإزار (635) .

[ 39 - أ ]

/ السادس والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في يوم الخميس مستهل شعبان من سنته . أوله : باب في لباس النساء (636) . آخره : كتاب الفتن ، ذكر الفتن ودلائلها (637) .

السابع والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في رجب من سنته . أوله : باب النهي عن السعي في الفتنة (638) .

5

635 آخر الجزء آخر الحديث في الباب وهو : نا مسدد ، ثنا يحيى ، عن محمد ابن أبي يحيى قال ، ني عكرمة انه رأى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره . قلت لم تأتزر هذه الأزره . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها . د : 4 ، 60 ، 4096 .

636 والحديث الاول من هذا الباب : نا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء » . د : 4 ، 60 ، 4097 .

637 آخر حديث الباب وبه يتم الجزء : نا أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس عن الزهري قال : وسلاح قريب من خبير . د (1) : 2 ، 132 . وهو في النسخة التي بين أيدينا . د : 4 ، 97 ، 4251 . وآخر حديث في الباب هو : ثنا أحمد بن صالح ، ثنا عنبسة ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني حميد ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يتقارب الزمان ، وينقص العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج قيل : يا رسول الله أية هو ؟ قال : القتل ، القتل » . د : 4 ، 98 ، 4255 .

638 أول أحاديث الباب : نا عثمان بن أبي شيبة ، نا وكيع ، عن عثمان الشحام قال ، ني مسلم ابن أبي بكره ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس والجالس خيرا من القائم والقائم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي . قال يا رسول الله ما تأمرني ؟ قال من كانت له إبل فليلحن بإبله ومن كانت له غنم فليلحن بغنمه ومن كانت له أرض فليلحن بأرضه . قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال فليعمد إلى سيفه فليضرب بحدته على حرة ثم لينجو ما استطاع النجاء . د : 4 ، 99 ، 4256 .

آخره : باب ما لا قطع فيه (639) .

الثامن والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في رجب من سنته . أوله : باب القطع في الخلسة والخيانة (640) . آخره : باب من سقى رجلا سما أو أطعمه فمات ، أبقاد منه ؟ (641) .

التاسع والعشرون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد في سنة خمس وثلاثين . أوله : باب من قتل عبده أو مثل به أبقاد منه ؟ (642) . آخره : باب في القدر . نا مسدد (643) أن يزيد بن زريع (644)

639 آخر أحاديث الباب وبه يتم الجزء : حديث عمرو بن العاص من طريق قتيبة بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق . فقال : من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ، ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة ، ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع . د : 4 ، 137 ، 4390 .

640 أول حديث الباب صدر الجزء الثامن والعشرين : نا نصر بن علي ، أنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريح قال : قال أبو الزبير ، قال جابر بن عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على المنتهب قطع ، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا . » د : 4 ، 138 ، 4391 . 641 آخر أحاديث هذا الباب : نا أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنارباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أم مبشر قال أبو سعيد بن الأعرابي . كذا قال عن أمه . والصواب عن أبيه ، عن أم مبشر : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث مخلد بن خالد نحو حديث جابر : قال فمات بشر بن البراء بن معرور . فأرسل إلى اليهودية فقال ما حملك على الذي صنعت ؟ فذكر نحو حديث جابر ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت . ولم يذكر الحجامة . د : 4 ، 175 ، 4514 .

642 أول حديث في الباب والجزء : نا علي بن الجعد ، نا شعبة ح : ونا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه » د : 4 ، 176 ، 4515 .

643 هو أبو الحسن البصري الأسدي الحافظ . 843/228 . ثقة . روى عن عبد الله بن يحيى وهشيم ويزيد وخلق ، وعنه البخاري وأبو داود وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 107 ، 202 . 644 هو أبو معاوية العيشي . 798/182 بالبصرة . حافظ متقن ثبت . روى عن أيوب السختياني وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 284 .

ويحيى بن سعيد حدثاهم قالوا، نا عوف، نا قسامة بن زهير... الحديث (645).  
 الثلاثون سمعه ابن طبرزد من الكرخي بقراءة أخيه أبي البقاء محمد  
 في سنة خمس وثلاثين. أوله : نا مسدد بن مسرهد ، نا المعتمر ، سمعت  
 منصور بن المعتمر (646) يحدث عن سعد بن عبيدة (647) ، عن عبد الله بن  
 حبيب أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي عليه السلام قال : « كنا في  
 جنازة ... » (648) الحديث (649) . آخره : باب في كفارة المجلس (650) .  
 الحادي والثلاثون سمعه ابن طبرزد من مفلح بقراءة أخيه أبي البقاء محمد

645 تمام الحديث : قال : نا أبو موسى الأشعري قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم  
 الاحمر والابيض والأسود وبين ذلك ، والسهل والحزن والخيث والطيب : « زاد في  
 حديث يحيى وبين ذلك والإخبار في حديث يزيد . د : 4 ، 222 ، 4693 .

646 هو أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي . روى عن أبي وائل  
 وزيد بن وهب والحسن البصري وتميم بن سلمة وسعد بن عبيدة وآخرين ، وعنه أيوب  
 والأعمش وسليمان التيمي والثوري وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 312 546 .  
 647 هو أبو ضمرة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي . ثقة كثير الحديث . روى عن المغيرة  
 ابن شعبة وابن عمر والبراء بن عازب وجماعة ، وعنه الأعمش ومنصور وحسين وآخرون .  
 ابن حجر . التهذيب : 3 ، 478 ، 889 .

648 بالأصل كسازة .

649 تمام الحديث : فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع الغرق . فجاء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه مخصرة فجعل ينكت بالمخصرة في الأرض ثم رفع  
 رأسه فقال ما منكم من أحد ، ما من نفس منقوسة الا قد كتب الله مكانها من النار أو من الجنة إلا قد  
 كتبت شقية أو سعيدة . قال فقال رجل من القوم يا نبي الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل  
 فمن كان من أهل السعادة ليكون إلى السعادة ومن كان من أهل الشقوة ليكون إلى الشقوة .  
 قال اعملوا فكل ميسر . أما أهل السعادة فيسرون للسعادة وأما أهل الشقوة فيسرون للشقوة  
 ثم قال نبي الله : « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل  
 واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى » . د : 4 ، 222 ، 4694 .

650 آخر الباب حديث أبي برزة الأسلمي من طريق محمد بن حاتم الجرجاري وعثمان  
 ابن أبي شيبه ونصه : قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم  
 من المجلس : سبحانك اللهم ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك . فقال  
 رجل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقول فيما مضى . قال كفارة لما يكون في المجلس»  
 د : 4 ، 265 ، 4259 .

في رجب في سنته . أوله : باب في رفع الحديث (651) . آخره : باب ما يقال عند النوم (652) .

الثاني والثلاثون سمعه ابن طبرزد من الكرخي في رجب في سنته بقراءة أخيه أبي البقاء محمد . أوله : باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل .  
5 نا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي ، نا الوليد قال ، قال الأوزاعي ، حدثني عمير بن هاني ، حدثني جنادة ابن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / من تعار من الليل فقال .. » الحديث . (653) . و آخره : آخر الكتاب (654) .

[ 39 - ب ]

وذلك بهحق سماع الكرخي والدومي من الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله ، بسماعه من القاضي أبي عمر القاسم  
10 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (655) ، بسماعه من أبي علي محمد بن أحمد ابن عمرو اللؤلؤي البصري ، بسماعه من أبي داود السجستاني رحمه الله

651 أول الباب حديث ابن مسعود من طريق محمد بن يحيى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا ، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر . » د : 4 ، 265 ، 4860 .

652 آخر أحاديث هذا الباب وبه تمام الجزء : ثنا حامد بن يحيى ، نا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة » . د : 4 ، 314 ، 5059 .

653 أول أحاديث هذا الباب لعبادة بن الصامت من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم دعا : رب اغفر لي » : قال الوليد . أو قال : دعا استجيب له . فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته . » د : 4 ، 314 ، 5060 .

654 وهو باب في الرجل يسب الدهر : ثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح قالا ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار » . قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد والله أعلم . د : 4 ، 369 ، 5274 .

655 هو مسند البصرة من ولد جعفر بن سليمان الأمير . 1024/414 . الذهبي ، التذكرة : 1057 .

عليهم أجمعين .

وقد تنافس الناس في سماع هذا الكتاب من شيخنا أبي الفضل . وممن سمعه عليه : تقي الدين ابن دقيق العيد (656) وجمال الدين ابن الظاهري ، وكفي بهذين شرفا . وقد أسرَّ الشيخ أبو الفضل إليّ عندما لقيته أقبل على أذني وقال : قد سمع الكتاب مني ابن دقيق العيد ! كالمفتخر بذلك .

قرأت على الشيخ الفقيه المسند شهاب الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى خطيب المزنة ، في يوم الاثنين التاسع والعشرين لرجب وهو كان خاتمة الشهر عام أربعة وثمانين وستمائة بالقاهرة ، جسع مشيخته التي انتقى له صاحبنا الفقيه المحدث سعيد الدين مسعود بن أحمد الحارثي .

منها : وأخبركم الشيخ أبو حفص بن طبرزد البغداذي ، قراءة عليه وأنت حاضر ، سنة ثلاث وستمائة فأنعم ، نا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور ابن عمر الكرخي السنّي بقراءة أخي عليه وأنا أسمع ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن حنبل ، ح ؛ قلت وأنا بعلم أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي - من رصافة بغداد - قراءة وأنا حاضر ، نا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب (657) ، أنا أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب التميمي (658) ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي (659) ، نا أبو عبد

656) تأتي ترجمته بعد في هذا الجزء الرسم 8 في عداد رجال مصر .

657) هو مسند العراق الكاتب الأزرق. 1041/432 - 1131/525 . سمع ابن غيلان وابن المذهب والحسن بن المقتدر والتونخي وهو آخر من حدث عنهم . وكان دينا صحيح السماع . الذهبي . العبر : 4 ، 66 .

658) هو الواعظ البغداذي راوية المسند لأحمد 444 / 1052 . كان سماعه المسند من القطيعي صحيحا إلا في أجزاء فإنه ألحق اسمه فيها . الذهبي . العبر : 3 ، 205 .

659) هو مسند العراق والقطيعي نسبة إلى قطيعة الدقيق ابن كان يسكن . شيخ صالح . 368/978 . روى المسند عن ابن الإمام وسمع من الكديمي وإبراهيم الحربي . الذهبي . العبر : 2 . 346 .

الرحمان / عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (660) قال ، حدثني أبي رحمه الله ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج (661) قال ، أخبرني أبو الزبير (662) أنه سمع جابراً يقول :

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى - وقال أبو داود : نهى - أن يُقعد على القبر وأن يقصص أو يبنى عليه » . وقال أبو داود : وبينى عليه (663) .

وقرأت عليه أيضاً قلت له : أخبركم الشيخ المسند أبو حفص عمر ابن محمد بن معمر ابن طبرزد البغدادى المؤدّب - قدم عليكم - قراءة عليه وأنت حاضر في سنة ثلاث وستمائة قيل له ، أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدوميّ قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به وذلك في رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادى قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بها ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، نا أبو داود رحمه الله ، نا محمد بن العلاء ،

(660) هو الحافظ الامام الخبير بالحديث وعلمه المقدم في هذا الفن . 903/290 . كان أروى الناس عن أبيه الامام أحمد وشارك والده في السماع عن صغار شيوخه . وهو الذي قام بترتيب مسند والده . الذهبي . العبر : 2 ، 86 .

(661) هو الإمام الحافظ أبو الوليد وأبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الرومي الأموي المكي . بعد 690/70 - 768/150 . حدث عن كثير وكان عمدة حجة ، وعنه خلق مشهود لهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 169 ، 164 ، ابن حجر . التهذيب : 6 ، 402 ، 855 . (662) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي . 744/126 . روى عن العبادة الاربعة وعائشة وجابر وكثير غيرهم وعن عطاء والزهري وأيوب والأعمش وابن جريج ومالك وأمثالهم . وثقه ابن معين والنسائي . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 440 ، 727 .

(663) انظر الحديث الأول من باب البناء على القبر . د : 3 ، 216 ، 3225 . وخرجه مسلم عن جابر بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه . م : 2 ، 667 ، ك . 11 ، باب 32 ، ح 970 .

نا أبو معاوية ، عن الأعمش (664) ، عن عمرو بن مرة (665) ، عن سالم ، عن أم الدرداء (666) [عن أبي الدرداء] (667) قال ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الخالقة » (668) .

وقرأت عليه : أخبركم أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد الدارقزي - قدم عليكم - قراءة عليه وأنت حاضر فأقرّ به قال ، أنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرزاز ، نا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، نا معاذ بن / المثني العنبري (669) ، نا سعيد بن

[ 40 - ب ]

(664) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي . أصله من طبرستان . 681/61 بالكوفة - 147/765 . روى عن أنس ولم يثبت له منه سماع وعبد الله ابن أبي أوفى وزيد بن وهب وأبي وائل وقيس ابن أبي حازم وغيرهم ، وعنه الحكم بن عتيبة وسليمان التيمي وسهيل ابن أبي صالح وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 222 ، 376 .

(665) هو الحافظ أبو عبد الله المرادي ثم الجملي الكوفي الضرير . 734/116 . سمع ابن أبي أوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن ابن أبي ليلى ومرة الطيب وطبقتهم ، وعنه زيد ابن أبي أنيسة ومسرور وشعبة وكثير غيرهم . وثقه جماعة . الذهبي . التذكرة : 1 ، 121 ، 105 .

(666) هي هجيمة الوصاية الحميرية ، زوج أبي الدرداء . بعد 700/81 . فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل . روت عن زوجها وعن سلمان وعائشة ، وعنهما مكحول وسالم ابن أبي الجعد وزيد بن أسلم واسماعيل بن عبيد الله والمديني وعطاء ونحوهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 53 ، 37 ؛ ابن حجر . التهذيب : 12 ، 445 ، 2943 .

(667) هو عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي الامام الرباني . 652/32 بالشام . حكيم هذه الأمة . حفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان عالم أهل الشام ومقرئ أهل دمشق وفقههم وقاضيه . الذهبي . التذكرة : 1 ، 24 ، 11 .

(668) انظر الحديث الأول من باب في اصلاح ذات البين . د : 4 ، 280 ، 4919 .

(669) هو معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري البصري المحدث . وفي العبر والشذرات معلى بن المثني . 900/288 . روى عن القعني وطبقته ، وسكن بغداد وكان ثقة عارفا بالحديث . الذهبي . العبر : 2 ، 81 ؛ ابن العماد : 2 ، 198 .

منصور ، نا إسماعيل بن زكرياء (670) ، عن حجاج بن دينار (671) ، عن الحكم (672) ، عن حُجبة بن عدي (673) ، عن علي :  
« أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له » (674) .

5 وبه إلى أبي طالب ابن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي (675) ، نا قتيبة ابن سعيد ، نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد (676) ، عن الزهري ،

670) هو اسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي . 790/173 بغداد . روى عن العلاء بن عبد الرحمن وطبقته . الذهبي . العبر . 1، 263 .

671) هو حجاج بن دينار الأشجعي . وثقة جماعة منهم ابن حبان وأبو داود وابن عمار . روى عن الحكم بن عتيبة ومنصور وأبي بشر ومعاوية بن قرة ، وعنه اسراييل وشعبة وإسماعيل ابن زكرياء وعيسى بن يونس وغيرهم . ذكره مسلم في مقدمة كتابه ، وذكره أبو القاسم اللالكائي في رجال مسلم . ابن حجر . التهذيب : 2، 200 ، 371 .

672) هو الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنظب بن سيار العجلي قاضي الكوفة ، وهو إمام مشهور . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 434 ، 757 .

673) هو أبو الحسن حجة بن عدي الكندي الكوفي . روى عن علي وجابر ، وعنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وأبو اسحاق السبيعي . وثقة ابن حبان . ابن حجر . التهذيب : 2، 216 ، 399 .

674) راجع الحديث الثاني من باب في تعجيل الزكاة . وقد ورد من طريق ثان هو طريق هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو داود : وحديث هشيم هذا أصح . راجع د : 2 ، 115 ، 1624 .

675) هو المعمر القاضي الحافظ العلامة أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي 914/301 . صاحب التعاليق . رجل من بلاد الترك إلى مصر . وكان من أوعية العلم . تغشى مجلسه الجموع الغفيرة . روى عن علي ابن المديني وأبي جعفر الثفيلي . الذهبي . العبر : 2 ، 119 .

676) هو أبو عبد الله يزيد بن بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي . 757/139 بالمدينة . معدود في الثقات . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 339 ، 651 .



عن علي بن حسين (677)، عن عمرو بن عثمان (678)، عن اسامة بن زيد (679) قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » (680) .

5 وقرأت عليه أيضاً بسنده هذا إلى أبي طالب الغيلاني قال ، نا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن سليمان الواسطي قال ، سألت محمد بن عبد الله الأنصاري فقال ، حدثني حميد ، عن أنس بن مالك قال :

« كان لي أخ يقال له أبو عمير ، وكان له عصفور يلعب به ، فمات العصفور . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا ويقول : يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » . 10

وقرأت عليه أيضاً : أخبركم عمر ابن أبي بكر الحساني قال ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد قال ، أنا أبو طالب محمد بن محمد البرزاز ،

677 هو الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي . 658/38 — 712/94 بالمدينة . وهو علي الأصغر . روى عن أبيه وعمه الحسن وعائشة وأبي هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة ، وعنه بنوه أبو جعفر محمد وزيد وعمر وعبد الله ، وزيد بن أسلم وعاصم بن عمر والزهرري ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وآخرون . فقيه ، قليل الحديث ، فاضل ورع . الذهبي . التذكرة : 1 ، 74 ، 71

678 هو أبو عثمان عمرو بن عثمان بن عفان الأموي . ثقة له أحاديث . روى عن أبيه وأسامة ابن زيد ، وعنه ابنه عبد الله وعلي بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 78 ، 115 .

679 هو أبو محمد وأبو زيد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي . 7 ق . هـ . 615/ بمكة — 674/54 بالجرف . الحب بن الحب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه وأم سلمة ، وعنه ابنه الحسن ومحمد ، وابن عباس وأبو هريرة وكريب وأبو عثمان النهدي وعمرو بن عثمان بن عفان وجماعة غيرهم : روى له خ . م 128 حديث . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 208 ، 351 .

680 راجع كتاب الفرائض . الحديث الأول من باب هل يرث المسلم الكافر . د : 3 ، 125 ، 2909 .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

« كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه إذا دخل على أم سليم فدخل يوما فوجده حزينا . فقال : ما لأبي عمير حزينا ؟ قالوا : يا رسول الله ، مات نغيره الذي كان يلعب به . فجعل يقول : أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » (681).

وقرأت عليه أيضا بسنده هذا إلى أبي طالب ابن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم / الشافعي ، نا محمد يعني ابن مسلمة الواسطي ، نا يزيد هو ابن هارون ، أنا الحجاج (682) ، عن أبي إسحاق وثابت بن عبيد (683) ، عن البراء بن عازب (684) :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم نخير عن لحوم الحُمُر الأهلية » (685).

(681) بهذا اللفظ والسند . حم : 3 ، 188 ، 190 ، 201 .

(682) هو أبو أرطاة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي . 763/145 بخراسان . فقيه ثقة جازئ الحديث إلا أنه يرسل ويبدلس . روى عن الشعبي وعطاء ابن أبي رباح وجبله بن سحيم والزهرى وجماعة ، وعن شعبة وهشيم ويزيد بن هارون وعدة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 196 ، 365 .

(683) هو مولى زيد بن ثابت . ثقة . روى عن مولاة وابن عمر وأنس والبراء بن عازب والقاسم بن محمد وأبي جعفر الأنصاري ، وعنه الأعمش وحجاج بن أرطاة والثوري وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 93 ، 13 .

(684) هو أبو عمارة البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري . 690/71 بالكوفة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي أيوب وبلال وغيرهم ، وعنه عبد الله بن يزيد وأبو جحيفة وعبيد الربيع ولوط وابن أبي ليلى وخلق . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 425 ، 785 .

(685) أخرجه الستة عدا أبي داود ، وأورده الدارمي وأحمد . انظر خ : ذبائح 28 ، خمس 20 ، مغازى 38 ، نكاح 31 م ؛ نكاح 30 ، صيد 23 ، 25 ، 27 ، 30 ، 31 ، 37 ؛ ت : نكاح 29 ، صيد 9 ، أطعمة 6 ؛ ن : نكاح 71 ، صيد 31 ؛ ج ه : ذبائح 13 ؛ دى : أصاحي ، 21 ، 22 ، نكاح 16 ؛ حم : 2 ، 21 ، 102 ، 143 ، 144 ، 219 ، 4 ، 48 ، 89 ، 127 ، 131 ، 133 ، 193 ، 194 ، 195 ، 201 ، 255 ، 283 . وعن ابن أبي أوفى مثله خ : 3 ، 313 . وورد عن البراء بلفظ نهانا وبزيادة نضيجا ونينا . الشوكاني . النيل : 8 ، 113 ، 2 .

وقرأت عليه : أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد ابن طبرزد  
 - قدم عليكم - قراءة عليه وأنت حاضر فأقرّ به ، أنا الرئيس أبو القاسم  
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا  
 أسمع ببغداد ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان البرزاز  
 5 قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، نا أبو  
 بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا محمد بن مسلمة الواسطي ،  
 نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمان ابن  
 أبي ايلي ، عن صهيب (686) ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال :  
 « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ناداهم ناد : يا أهل  
 10 الجنة ، إن لكم عند الله عز وجل موعداً لم تُروه . قالوا : وما هو ؟ ألم  
 يتقبل موازيننا ويبيّض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ ! قال :  
 فيكشف الحجاب عز وجل ، فينظرون إليه . فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب  
 إليهم من النظر إليه . ثم تلا [رسول الله صلى الله عليه وسلم] : هذه الآية «للذين  
 أحسنوا الحسنی وزيادة » (687) .

15 قلت : أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ، وقرأته علي ابن خطيب  
 المزنة من طريق حنبل بسنده إلى أحمد بن حنبل ، فانظره .

أنا ابن خطيب المزنة قراءة مني عليه قلت له ، أخبركم الشيخ أبو  
 حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد البغدادي - قدم عليكم - قراءة  
 عليه وأنت حاضر فأقرّ به ، أنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد  
 الواحد ابن الحصين الشيباني الكاتب قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو  
 20 طالب محمد بن محمد بن / إبراهيم بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد  
 الله بن إبراهيم الشافعي ، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه

[ 41 - ب ]

686) هو صهيب بن سنان الرومي . من السابقين الأولين . 32ق . هـ / 592 بالموصل - 38/59  
 بالمدينة . شهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها . له في الصحيحين 307 حديث . الزركلي : 3 ، 302 .  
 687) انظر حم : 6 ، 16 .

الخزّاز (688) في المحرّم سنة سبع وسبعين ومائتين ، نا عبد الله بن بكر-  
السّهمي ، نا حميد ، عن أنس قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه أناس من  
أصحابه ، فعرضت له امرأة فقالت : يا رسول الله ، لي إليك حاجة . قال :  
يا أمّ فلان اجلسي في أيّ نواحي السكك حتى أجلس إليك . ففعلت ،  
فجلس إليها حتى قضت حاجتها » (689) .

وقرأت عليه : أخبركم أبو حفص عمّ بن محمد بن معمر ابن طبرزد  
الدّارقزي قراءة عليه وأنت حاضر ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن  
عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم  
ابن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا محمد يعني  
ابن مسلمة ، نا يزيد وهو ابن هارون ، أنا المسعودي (690) قال ،  
حدّثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

« لقد دعوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وليمة ليس فيها  
خبز ولا لحم . قال : فقلت : يا أبا حمزة ! ماذا أكلوا؟ قال : أتّي  
بأنطاع (691) فبسطت ، ثم أتّي بتمر وسمن فأكلوا . أو ليس التمر من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير » (692) .

688 هو أبو الحسن الخزّاز علي بن الحسن بن عبدويه . 891/277 : سمع حجاج بن محمد  
الأعور وهاشم بن القاسم وعبد الله بن بكر السّهمي وغيرهم ، وعنه أبو بكر بن مجاهد  
وأحمد بن الفضل بن خزيمة وأبو بكر الشافعي . ثقة وقال الدارقطني لا بأس به . الخطيب :  
11 ، 374 ، 6230 .

689 م : فضائل 76؛ د : ادب 12؛ حم 3، 119 ، 214 .

690 هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي . ثقة صدوق  
كثير الحديث اختلط آخر عمره . 694/45 . روى عن السبيعي والشيباني والقاسم بن عبد الرحمان  
ابن مسعود وغيرهم ، وعنه يزيد بن هارون وعبد الله بن المبارك وجماعة . ابن حجر .  
التهذيب : 6 ، 210 ، 427 .

691 بالأصل نطاع . ولعله وهم من الناسخ إذ الجمع أنطاع ونطوع وبالوجه الذي أثبتناه  
ورد اللفظ في النصوص الحديثية .

692 لاحديث عن أنس روايات متعددة . انظر النابلسي : 1 ، 19 ، 143 ، 38 ، 321 . وأولم على  
صفحة بسويق وتمر . النابلسي : 1 ، 91 ، 821 .

وبالإسناد إلى ابن غيلان البزاز مما قرأته على ابن خطيب المزنة ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا موسى بن سهل (693) ، نا إسماعيل بن عليّة (694) ، عن أيّوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو » (695) .

5 وبه إلى الغيلاني ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا محمد وهو ابن مسلمة الواسطي ، نا يزيد ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمان (696) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال :

10 « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / : الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن ، فمن ترك منهن شيئاً من خيفتهن فليس منا » (697) .

15 وقرأت عليه أيضاً : قلت أنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي - من رصافة بغداد - قراءة عليه وأنا حاضر ، نا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، نا أبو عبد الرحمان عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال ، حدثني أبي رحمه الله ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول :

693 هو موسى بن سهل بن كثير الوشاء. 892/278 ببغداد. آخر من حدث عن ابن عليّة وإسحاق الأزرق. ضعفه الدارقطني. الذهبي. العبر : 2 ، 60.

694 هو الإمام أبو بشر اسماعيل بن عليّة الأسدي البصري . وأبوه إبراهيم بن مقسم وعليّة أمه . 809/193 . سيد المحدثين . ثقة ورع تقي لم يكن يفصله في الحديث أحد بالبصرة . الذهبي. العبر : 1 ، 310 .

695 راجع خ : جهاد 129 . م : امارة 92 ، 94 ؛ د : جهاد 81 ؛ جه . جهاد 45 ؛ ط : جهاد 7 : حم : 6 ، 2 ، 7 ، 10 ، 55 ، 63 ، 76 ، 128 .

696 هو القاضي أبو عبد الرحمان القاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود المسعودي : ذكره ابن حبان في الثقات . 738/120 . روى عن أبيه وعن جده مرسلًا وعن ابن عمر وجابر ابن سمرة . وأرسل عن أبي ذر وغيرهم ، وعنه المسعوديان وأخوه معن والسبيعي والشيباني وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 321 ، 579 .

697 أنظر د : أدب 162 ؛ حم : 1 ، 230 ؛ 2 ، 247 ، 432 ، 520 .

«سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقعد على القبر وأن يقصص أو يبني عليه» .

وقرأت عليه أيضاً قلت له : أخبركم أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادى قراءة عليه وأنت حاضر فأقرّ به بالإسناد المتقدم إلى أبي عبد الرحمان عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال ، حدثني أبي رحمه الله ، ناسفیان قال ، حدثني عبد الله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول :

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاة وعن هبته » (698).

وقرأت عليه بالإسناد قال ، نا أبو عبد الرحمان عبد الله ابن إمام الدنيا أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال ، حدثني أبي رضي الله عنه ، نا أبو أحمد الزبيري (699) ، نا علي بن صالح (700) ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة (701) ، عن علي رضي الله عنه قال :

« قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفِرَ لك ، مع أنك مغفور لك . لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » (702).

698 انظر دي : فرائض 53.

699 هو أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي . صدوق حافظ ، كتب الحديث . 818/203 بالاهواز . روى عن أيمن بن نابل ويحيى ابن أبي الهيثم ومالك بن أنس وأمثالهم ، وعنه ابنه طاهر وأحمد بن حنبل وأبو خزيمة وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 254 ، 420 .

700 هو أبو محمد وأبو الحسن علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني . 769/151 ثقة . روى عن أبيه وعن السبيعي وسماك بن حرب والأعمش وغيرهم ، وعنه أخوه وابن عيينة ووکیع وأبو أحمد الزبيري ونحوهم . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 332 ، 560 .

701 المرادي الكوفي . روى عن عمر ومعاذ وعلي بن مسعود وسعد وسلمان الفارسي وصفوان بن عسال وعمار بن ياسر وعبيدة بن عمر السلماني ، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 241 ، 420 .

702 انظر التقي : 2 ، 416 ، 2111 .

[ 42 - ب ]

وبه إلى الإمام أحمد ، نا روح (703) ، نا أسامة / بن زيد ، عن محمد ابن كعب القرظي (704) ، عن عبد الله بن شداد ابن الهاد (705) ، عن عبد الله ابن جعفر (706) ، عن علي ابن أبي طالب قال :

« علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا نزل بي كسرب أن أقول : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العلمين » (707) .

وقرأت عليه قال : أنا أبو علي حنبل بن عبد الله المكبر قال ، أنا أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني قال ، أنا أبو علي بن المذهب الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر الدقيقي ، نا عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل قال ، حدّثني أبي رضي الله عنه ، نا أبو

703) هو أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي البصري . 821/205 . روى عن أمين بن نابل ومالك والأوزاعي وابن جريج وابن عون وابن أبي ذئب وجماعة ، وعنه أبو خيثمة وأحمد بن حنبل وأبو قدامة السرخسي وبندار وابن نمير وخلق كثير . وهو كثير الحديث . صنف الكتب في السنن والأحكام والتفسير . وكان ثقة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 293 ، 549 .

704) هو أبو حمزة وأبو عبد الله محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي المدني من حلفاء الأوس . ثقة ورع عالم كثير الحديث . 737/118 . روى عن العباس بن عبد المطلب وعلي ابن أبي طالب وابن مسعود وعمرو بن العاص وأبي ذر وأبي النرداء وغيرهم ، وعنه أخوه عثمان ويزيد بن الهاد ومحمد بن المنكدر وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 420 ، 689 . 705) هو أبو الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني . من كبار التابعين وثقاتهم . 700/81 . روى عن أبيه وعمر ويعلى وطلحة ومعاذ والعباس وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن جعفر وغيرهم ، وعنه الشيباني ومعبد بن خالد ومحمد بن كعب القرظي وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 251 ، 441 .

706) هو ابن أبي طالب الهاشمي . 700/80 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أمه أسماء بنت عميس وعن علي وعثمان وعمار بن ياسر ، وعنه بنو معاوية وإسحاق وإسماعيل وعبد الله بن شداد بن الهاد وكثير غيرهم . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 570 ، 294 . 707) التقي : 2 ، 416 ، 2109 . الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه والنسائي وابن حبان وصححه والحاكم وقال هو على شرط مسلم . الشوكاني . التحفة : 194 .

سعيد وهو مولى بني هاشم (708) نا إسرائيل (709) ، نا أبو إسحاق ، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى ، عن علي قال :  
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك ، على أنه مغفور لك : لا إله إلا الله العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » (710) .

وبه إلى عبد الله ابن الإمام أحمد قال ، حدثني أبي رحمه الله ، نا سفيان ، عن ابن المنكدر (711) ، سمع جابرا يقول :  
« نذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق . فانتدب الزبير ، ثم نذب الناس فانتدب الزبير ، ثم نذب الناس فانتدب الزبير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حواري وحواري الزبير » (712) .

وقرأت عليه أيضا : أنا الشيخ المسند مسلح الصغار والكبار والأحفاد بالأجداد أبو حفص عمر ابن أبي بكر محمد بن معمر بن يحيى ابن طبرزد الدارقزي البغداذي المؤدب الحساني السلامي قراءة عليه وأنا حاضر في شعبان من سنة ثلاث وستمائة - قدم علينا - ، أنا القاضي أبو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري البزاز قراءة عليه وأنا

708) هو أبو سعيد عبد الرحمان بن عبد الله بن عبيد البصري . 812/197 . وثقه أحمد وابن معين ورضيه أبو حاتم . روى عن أبي خلدة وصخر بن جويرية وحمام بن سلمة وشعبة وجماعة ، وعنه أحمد بن حنبل والطنافسي وابن الأشعث وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 209 ، 6 ، 426 .

709) هو إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي . 719/100 - 776/160 . سمع معجزة بن زاهر وأبا إسحاق وسماك . خ . تلك : 2 ، 56 ، 1669 .  
710) تقدم الحديث مع اختلاف في ترتيب الذكر فيه .

711) هو الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني . 747/130 . كان سيد القراء حافظا ثقة مجمعا على تقدمه في العلم والعمل . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا و أنسا وسعيد بن المسيب وطائفة ، وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك ونحوهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 127 ، 114 .

712) انظر خ : جهاد ، 41 ، 135 ؛ جهاد : 2 ؛ م فضائل الصحابة : 47 ؛ د : جهاد ؛ 2 ؛ حم : 3 ، 307 .



[ 43 - أ ]

أسمع ببغداد ، أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصّمد / بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون (713) قراءة عليه ونحن نسمع ، أنا الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل ، نا سعيد بن يحيى الأموي (714) ، نا أبي (715) ، نا أبو بردة (716) ، عن أبي بردة (717) ، عن أبي موسى قال :

« سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده » (718) .

هذا ما تيسر لي تعليقه من الأجزاء المخرّجة له من حديثه .  
وجميعُ الأجزاء المعروفة بالغيلانيات وهي أحد عشر مسموعة لشيخنا أبي الفضل عبد الرحيم ابن أبي الحجاج يوسف ابن أبي زكرياء يحيى خطيب المزنة الشافعي ويعرف بابن خطيب المزنة . وقد سمعت أنا جميعها

(713) ثقة نبيل مهيب تعلمه سكيّنة ووقار . 1073/465 . سمع جده أبا الفضل والدارقطني وجماعة . الذهبي . العبر : 3 ، 259 .

(714) هو أبو عثمان البغدادي ، ثقة صدوق . 864/249 . روى عن أبيه وعمه ووكيع وابن المبارك وجماعة ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه . وآخر من حدث عن المحاملي الحسين بن إسماعيل . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 97 ، 164 .

(715) هو أبو أيوب الكوفي يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي الكوفي الحافظ نزيل بغداد الملقب بالجميل . من أهل الصدق ثقة . 810/194 . روى عن أبيه ويحيى بن سعيد وسعيد بن سعيد الأنصاري وابن جريح ونحوهم ، وعنه ابنه سعيد وأحمد ابن اسحاق والحكم بن هشام وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 213 ، 355 .

(716) هو بريد بن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري . ثقة وليس بالمتقن يكتب حديثه . روى عن جده والحسن البصري وعطاء وأبي أيوب صاحب أنس ، وعنه الشيبانيان وحفص بن غياث وأبو معاوية ويحيى بن سعيد وغيرهم . الدولابي : 1 ، 126 ؛ ابن حجر . التهذيب : 1 ، 431 ، 795 .

(717) هو الحارث وقيل عامر ابن أبي موسى الأشعري . ثقة كثير الحديث . روى عن أبيه وعلي وحذيفة وعائشة ومحمد بن سلمة وغيرهم ، وعنه أولاده سعيد وبلال وحفيده أبو بردة بريد بن عبد الله ابن أبي بردة والشعبي وكثير غيرهم . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 18 ، 95 .

(718) م : 1 ، 66 ، 15 ، باب 14 ، ح 66 .

على بعض أصحابنا بسماعه لها عليه، وعارضت نسختي بنسخة سماعه . وهي لي من الشيخ أبي الفضل لإجازة، إلا ما قرأته عليه مما تضمنته الأجزاء المخرجة له . وهذه الأجزاء الغيلانيات هي من عوالي البغداديين . ومما قرأته بخط خليل ابن بدران الحلبي ما نصه :

- 5 شاهدت ما مثاله شاهدت على فوائده أبي بكر الشافعي رواية أبي طالب ابن غيلان عنه . وهي أحد عشر جزءاً، سمعها على أبي حفص ابن عمر بن طبرزد ، عن ابن الحصين - بقراءة محمد بن عبد الغني (719) - ولده أحمد ، وعبد الرحمان ابن الشيخ أبي عمرو علي بن الشمس أحمد بن عبد الواحد ، وعمه محمد بن عبد الواحد ، وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف ، وآخرون ، في يوم الاثنين مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وستمائة ، 10 بجبل قاسيون ، بالجامع المظفري .

نقله ابن البغدادى من خط شيخنا محمد بن عبد الواحد الحافظ ، ونقله من خط ابن البغدادى ، على صورته ، أحمد بن محمود بن عمر الشيباني . واختصره من خطه أحمد بن محمد الظاهري عفا الله عنه، ومن خطه نقله على نصه العبد خليل بن بدران الحلبي حامداً / ومصلياً ومسلماً . 15 وسمع أيضاً على أبي حفص ابن طبرزد في الخامسة من عمره ، في سادس وعشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وستمائة ، الجزء الأول والثاني والثالث والرابع من القطيعيات .

- قال ، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البناء (720) قال ، أنا الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة 20 والذي في ليلة الأحد الثامن والعشرين من المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي .

(719) هو العزيز الحافظ أبو الفتح محمد ابن الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي . 1170/566 - 1217/613 . رحل إلى بغداد وسمع من ابن شاتيل وطبقته، وبدمشق من أبي الفهم عبد الرحمان ابن أبي العجائز وطبقته . وكسب الكثير ورحل إلى أصفهان . الذهبي . العبر : 47،5 .

(720) هو مسند العراق أبو غالب البغدادي الحنبلي . 1133/527 . سمع الجوهري وأبا يعلي ابن الفراء وطائفة له مشيخة مروية . الذهبي . العبر : 71،4 .

16/6 - [ ابن الخيمي ]

وممن لقبته بمصر الأديب البارغ الإمام العالم الصوفي الفاضل المعمر الحسن السميت والسميت أبو عبد الله محمد ابن أبي محمد عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد اليماني الأنصاري شهر بابن الخيمي (721).

لقبته بالقاهرة بإوان مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما .  
وكتب لي خطه في الثامن عشر من شهر رجب من سنة أربع وثمانين وستمئة . وسمعت عليه ، وأجاز لي إجازة عامة ولبني محمد وعائشة وأمة الله .

سمع جامع الترمذي علي أبي الحسن ابن البناء (722) عام أحد عشر وستمئة ، وأجاز له أبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني (723) قال ،

(721) هو شهاب الدين اليميني ثم المصري الصوفي الشاعر المحسن . 602 - 1287/685 بالقاهرة . اليوناني : 4 ، 300 ؛ الذهبي . العبر : 5 ، 354 .  
(722) هو أبو الحسن علي ابن أبي الكرم نصر بن المبارك العراقي ثم المكي الخلال ، عرف بابن البناء . 1225/622 بمكة . حدث بمصر والاسكندرية . الذهبي . العبر : 5 ، 90 .  
(723) الاصبهاني الأصل ثم البغدادي ، الشافعي الزاهد . 1312/609 . ثقة بصير بالقراءات . قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم وسمع منهما ومن الكروخي وجماعة . أم بمقام إبراهيم إلى أن عجز وانقطع . الذهبي . العبر : 5 ، 31 .

أنا الكروخي (724) وأنا الترياقى (725) من أوله إلى مناقب ابن عباس (726) ومن مناقب ابن عباس إلى آخره (727) الشيخ ابو المظفر عبيد الله ابن علي بن ياسين الدهان قالوا، أنا الجراحي (728) ، أنا المحبوبي (729) ، عن الترمذي .

5 وسمعت أنا عليه من هذا الجامع - في النسخة التي بخط أبي الفتح الكروخي رحمه الله، بقراءة صاحبنا محمد بن عبد الرحمن ابن سامة المجتهد الرحال - سلمه الله وحفظه - من باب: ما جاء في البكاء من خشية الله (730) إلى آخر باب: الاستيذان ثلاثاً (731) ، ومن باب: ما جاء مثل النبي والأنبياء (732) إلى آخر الكتاب (733) .

724 هو أبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم عبد الله ابن أبي سهل ابن القاسم ابن أبي منصور الكروخي نسبة إلى كروخ بلدة بنواحي هراة. شيخ صالح كثير الخير: 1070/462 بهراة - 548/1154 بمكة. سمع من أبي عامر الأزدي وأبي نصر الترياقى وأبي المظفر عبيد الله الدهان، ومنه أبو سعد السمعاني وخلق كثير جامع الترمذي. ابن الجزري. اللباب: 3، 95.

725 هو أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن ثمامة الترياقى نسبة إلى قرية من قرى هراة. 999/389 - 1091/483. روى عن أبي محمد عبد الجبار الجراحي، وعنه أبو الفتح عبد الملك الكروخي. ابن الجزري. اللباب: 1، 214؛ الذهبي. العبر: 3، 302.

726 من أول أبواب الطهارة. باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور إلى آخر مناقب جرير بن عبد الله البجلي. الحديث 3911: «ما حججني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم». هذا حديث حسن صحيح. ت: 1، 3، 1 - 5، 343، 3910. 727 من مناقب عبد الله بن عباس إلى آخر المناقب من آخر المسند. ت: 5، 343، 3911 - 391، 4050.

728 هو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ابن أبي الجراح المرزباني المروزي. 1022/412. ثقة صالح. روى جامع الترمذي عن المحبوبي. الذهبي. العبر: 3، 108.

729 هو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي. 957/346. محدث مرو وشيخها. روى جامع الترمذي عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب النظر بن شمبل وأمثاله، الذهبي. العبر: 2، 272.

730 انظرت: 3، 380، باب 6، حديث 2413.

731 انظر نهاية التعليق على الحديث. ت: 4، 158، 2832.

732 انظرت: 4، 225، باب 2 من أبواب الأمثال، 3022.

733 انظرت: 5، 391، 4050.

[ 44 - أ ]

وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الثلاثاء لسبع ليال / بقين  
من رجب سنة أربع وثمانين وستمائة، بمشهد الحسين بن علي رضي الله  
عنهما، ومن نسخة بخط الكروخي نقلت كتابي والحمد لله .

وسمعت أيضاً منه، بقراءة صاحبنا ابن سامة، الحديث الثلاثي . وليس

في الجامع حديث ثلاثي غيره، وقد تقدم كتبه (734) .

أنا ابن الخيمي سماعاً عليه ، أنا ابن البناء سماعاً وأبو شجاع  
الأصبهاني إجازة قالاً ، أنا الكروخي ، أنا الأشياخ الثلاثة أبو عامر الأزدي  
(735) والغورجي (736) والترياتي ، أنا الحراني ، أنا المحبوبي ، أنا الترمذي ،

نا سفيان بن وكيع (737) قال: نا أبي (738)، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد  
الله (739) ، عن سالم ، عن ابن عمر :

(734) الثلاثيات جملة: منها بمسند الشافعي، وكثير منها في مسند أحمد، وتنيف عن عشرين  
حديثاً في صحيح البخاري، وهي حديث واحد عند أبي داود، وعند الترمذي كذلك، وهي  
خمس أحاديث في سنن ابن ماجه لكن من طريق بعض المتهمين . السخاوي . 3 ، 11 .  
والحديث الوحيد الثلاثي المشار إليه هنا أورده الترمذي : 3، 359، 2361 .

(735) هو القاضي محمود بن القاسم ابن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله  
ابن محمد المهلب الهروي الفقيه الشافعي . 1010/400 - 1095/487 . روى جامع الترمذي عن  
الجراحي . الذهبي . العبر : 3 ، 318 .

(736) هو أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الهروي الغورجي . 1089/481 . روى جامع الترمذي  
عن الجراحي . الذهبي . العبر : 3 ، 297 .

(737) هو أبو محمد سفيان بن وكيع ابن الجراح الرواسي . 861/247 . روى عن أبيه وابن  
لادريس وابن نمير ويحيى القطان وابن عيينة وآخرين ، وعنه الترمذي وابن ماجه وبقي بن  
سخلد وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 123 ، 210 .

(738) هو الحافظ أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مريح الرواسي . 740/129 بالكوفة - 812/197  
بفيد . روى عن أبيه واسماعيل ابن أبي خالد وأيمن بن نابل وعكرمة بن عمر وهشام بن  
عروة ومالك وأسامة وجماعة كثيرة ، وعنه أبناؤه ومحمد بن أبان البلخي وسفيان الثوري  
وأبناء أبي شيبة وأبو خيثمة والقعني وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 123 ، 211 .

(739) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني . روى عن  
أبيه وعن عبد الله بن عمر وعن سالم بن عبد الله بن عمر وعبد الرحمان بن زيد بن  
الخطاب وجابر بن عبد الله وغيرهم ، وعنه مالك وشعبة والسفيانان وشريك وعاصم  
وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 46 ، 79 .

« أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة . فقال : أيّ أُخِيّ ، أشركنا في دعائك ولا تنسنا » .

حديث حسن صحيح (740) .

وبالإسناد من المسموع ، نا سفيان بن وكيع قال ، نا جرير (741) ، عن منصور ، عن سعد بن عبيدة قال ، حدثني البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، ثم قل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك . لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت . فإن متّ في ليلتك متّ على الفطرة . قال : فردّ دهنن لأستذكره . فقلت : آمنت برسولك الذي أرسلت . فقال : قل : آمنت بنبيك الذي أرسلت » .

وهذا حديث حسن صحيح ، قد روي من غير وجه عن البراء . ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث (742) .

وبالإسناد من المسموع ، وهو من مسلسلات الترمذي بالتحديث ،

(740) راجع ت : 5 ، 220 ، 3633 .

(741) هو أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي . 725/107 – 804/188 . روى عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق الشيباني ويحيى بن سعيد الانصاري ومنصور بن المعتمر وجماعة ، وعنه قتيبة وابن راهويه وأبو خيثمة وغيرهم . كان ثقة رحلة . ابن حجر . التهذيب 2 ، 75 ، 116 .

(742) راجع ت : 5 ، 227 ، 3645 . وقد أخرج الجماعة هذا الحديث وهو مختلف اللفظ . رواه البخاري ومسلم وأهل السنن . وفي بعض رواياته « فإن متّ في ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به » وفي رواية للبخاري : « فان متّ من ليلتك متّ على الفطرة وإن أصبحت أصبحت خيراً » الشوكاني . التحفة : 85 .

- نا عبد الوارث بن عبد الصمد (743) قال ، حدثني أبي (744) قال ،  
 نا محمد بن سالم (745) قال ، نا ثابت البناني قال ، قال لي :  
 « يا محمد ، إذا / اشتكيت فضع يدك حيث تشككي ، ثم قل باسم الله  
 أعوذ بعزة الله وقدرته من شرّ ما أجد من وجعي هذا . ثم ارفع يدك ثم أعد  
 ذلك وتراً » فإنّ أنس بن مالك حدثني أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثه بذلك . 5
- هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه (746) .  
 وبالإسناد من المسموع ، نا الأنصاري (747) قال ، نا معن قال ،  
 نا مالك ، عن سُمَيّ (748) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال : 10

743) هو أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العبدي البصري .  
 867/252 . ثقة صدوق . روى عن أبيه وأبي خالد الأحمر وأبي عاصم النبيل وأبي معمر ،  
 وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 6 ،  
 443 ، 924 .

744) هو أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث . صدوق صالح الحديث ثقة . 821/206 . روى  
 عن أبيه وعكرمة وحرب بن شداد وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة ونحوهم ، وعنه  
 ابنه وأحمد وإسحاق وعلي ويحيى وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 327 ، 629 .  
 745) هو محمد بن سالم الربعي البصري . لا بأس به . روى عن ثابت البناني ، وعنه عبد  
 الصمد بن عبد الوارث وغسان بن مالك ومحمد بن عيسى بن الطباع . والحديث الذي  
 يرويه له الترمذي هنا تفرد به عن ثابت كما ذكر ذلك الطبراني في معجمه الصغير . ابن حجر .  
 التهذيب : 9 ، 177 ، 263 .  
 746) راجع ت : 5 ، 232 ، 3658 .

747) هو أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري  
 الخطمي . 859/244 بحمص . روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وجريرو بن عبد الحميد  
 ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم ، وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو  
 حاتم وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 251 ، 474 .

748) هو أبو عبد الله المدني مولى أبي بكر ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام السخزومي .  
 748/130 . روى عن مولاه وابن المسيب وأبي صالح وابن عياش وغيرهم ، وعنه ابن عبد  
 الملك ويحيى بن سعيد وسهيل ابن أبي صالح ومالك وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 4 ،  
 238 ، 407 .

« من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكان له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي . ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك » .

5

قال الترمذي : وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم :

« من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حُطَّت خطاياه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر » .  
هذا حديث حسن صحيح (749) .

10

وبالإسناد إلى الترمذي من المسموع ، نا أحمد بن عبدة الضبي (750) بصري قال ، نا حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس قال :

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ، اللهم إنني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكور ، ومن دعوة المظلوم ، ومن سوء المنظر في الأهل والمال » .

15

هذا حديث حسن صحيح . ويروى : الحور بعد الكون أيضاً . ومعنى قوله : الحور بعد الكون ، أو الكور ، كلاهما له وجه . يقال : إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية . إنما يعني من رجوع شيء إلى شيء من الشر (751) .

20

(749) راجع ت : 5 ، 175 ، الدعوات ، باب 61 ، حديث 3535 . ومثله حديث ابن عياش أخرجه أبو داود والنسائي ، وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني بإسناد رجاله رجال الصحيح . الشوكاني . التحفة : 64 . وخرج التسيح المذكور ثانياً باعتباره طرفاً من حديث أبي هريرة السابق الذي تختلف روايته عما هاهنا عند خ ، م . الشوكاني . التحفة 75 - 76 . (750) هو أبو عبد الله أحمد بن عبدة بن موسى الضبي البصري . ثقة . 860/245 . روى عن حماد ابن زيد ويزيد بن زريع وفضيل بن عياض وابن عيينة وغيرهم ، وعنه الجماعة عدا البخاري وابن أبي الدنيا وأبو حاتم والبغوي وعدة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 59 ، 99 . (751) راجع ت : 5 ، 161 ، الدعوات ، باب 42 ، حديث 3502 .



[ 45 - أ ]

وقع هذا الحديث للترمذي / رابعياً . وهو من عواليه . وله نظائر في الجامع . وليس له حديث ثلاثي إلا واحد . وقد سمعته كما تقدم على شيخنا ابن الخيمي ، ولنعمه ليكون حاضراً بين اليمين :

نا إسماعيل بن موسى الفزاري (752) ابن ابنة السدي الكوفي ، نا عمر ابن شاكر (753) ، عن أنس بن مالك قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان ، الصابر فيهم على دينه كالبابض على الجمر » .

هكذا حديث غريب من هذا الوجه . وعمر ابن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم . وهو شيخ بصري (754) .

ومما سمعت عليه أيضاً : جميع ثلاثيات الإمام أبي عبد الله البخاري ، بقراءة صاحبنا المحدث النبيل الرجال أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان ابن سامة الدمشقي . وذلك بأوان مشهد الحسين من القاهرة ، في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة .

قيل له : أخبركم الشيخ الإمام الفقيه العالم المحدث نور الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي المعالي عبد الله بن موهوب الصوفي البغدادي المعروف بابن البناء (755) - يوم الخميس الثامن عشر من رجب سنة سبع وستمائة ، بالخانقاه بالقاهرة وأنت تسمع ، فقال : نعم - قال ، أنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن

(752) هو أبو محمد اسماعيل بن موسى الفزاري . 860/245 . روى عن مالك وإبراهيم بن سعد وابن أبي الزناد وابن عيينة وغيرهم ، وعنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والساجي وأبو يعلى وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 335 ، 606 .

(753) شيخ بصري ذكره ابن حبان في الثقات . روى عن أنس ، وعنه اسماعيل بن موسى الفزاري . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 459 ، 766 .

(754) راجع ت : 3 ، 359 ، الوصايا ، باب 62 ، الحديث 2361 .

(755) هو الصوفي . 1215/612 . صحب الشيخ أبا النجيب السهروردي ، وسمع من ابن ناصر وابن الزاغوني . كتب سماعات وحدث بالعراق والحجاز ومصر والشام ، واستقر بالسميساطية .

الذهبي . العبر : 5 ، 43 ؛ ابن حجر . التهذيب : 8 ، 386 ، 689 .

المظفر الداودي البوشنجي، أنا أبو عبد الله محمد البخاري، وذكر جميع الثلاثيات . وعارضتُ بأصله أعني بأصل ابن الخيمي .

منها : نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا حميد، عن أنس :

« أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثيبتها ، فأتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فأمر بالقصاص » (756) .

صفة سماع شيخنا ابن الخيمي رضي الله عنه .

شاهدت على أصله ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء وهو / مثلثات البخاري على الشيخ الإمام الصالح

[ 45 - ب ]

المحدث نور الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي المعالي عبد الله بن موهوب

10 الصوفي البغدادى المعروف بابن البناء ، بالإسناد المذكور في أوله ، صاحبه

الفقيه الأجل تقي الدين فخرآور بن عثمان بن محمد الدورقي ، ومحمد ابن

الفقيه الورع أبي محمد عبد المنعم بن محمد الأنصاري ، والشيخ عبید بن

حسام الخيمي وسهرار بن قتيبان المصري ، وكاتب السماع أبو بكر ابن

عثمان بن إسماعيل الساماسي ، في يوم الخميس الثامن من رجب سنة سبع

15 وستمائة . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله .

وكتب الشيخ تحته :

السماع صحيح والقراءة أيضاً . وكتب محمد ابن البناء البغدادى

الصوفي في تاريخه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيراً .

وكان عند شيخنا ابن الخيمي ، في كتابه في جملة الثلاثيات ،

20 هذا الحديث الذي نوره . وهو آخر حديث ثبت عنده في الجزء . ولم

يقع لنا في الثلاثيات من طريق غيره ، إلا ما ذكر شيخنا أبو الحسن ابن

عبد الكريم من أنه ثبت أيضاً في نسخة شيخه أبي الحسن ابن الجُمييزي

من طريق ابن سلامة :

نا محمد ابن المثني ، نا قيس (757) ، عن جرير بن عبد الله

(756) خ : 4 ، 190 .

(757) هو ابن أبي حازم الاحمسي البجلي عالم الكوفة . 715/97 . سمع أبا بكر وطائفة من

البدريين . الذهبي . العبر : 115،1 .

الأنصاري (758) أنه قال :

« بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم » انتهى .

فانظر كيف وقع هذا الاسناد في البخاري . فلعله سقط منه رجل نظرت إليه ، وجعله في الثلاثيات غلط . وقد أخرجه البخاري في الصلاة عن أبي موسى محمد ابن المثني ، عن يحيى بن سعيد (759) ؛ وفي الزكاة عن محمد بن عبد الله بن نمير (760) ، عن أبيه (761) ؛ وفي البيوع عن علي ابن عبد الله المدني (762) ، عن ابن عيينة (763) ؛ وفي الصلاة أيضاً وفي الشروط عن مسدد بن مسرهد (764) ، عن يحيى بن سعيد القطان (765)

(758) هو أبو عمرو وأبو عبد الله اليماني . 671/51 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو معاوية ، وعنه أولاده المنذر وعبد الله وأيوب وأبو زرعة بن عمر وأنس والشعبي وقيس وابن أبي حازم وهمام وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 73 ، 115 .  
759) انظر خ : 1 ، 101 . 234 .

(760) هو أبو عبد الرحمان الكوفي الحافظ . 849/234 . ثقة ورع . روى عن أبيه وسفيان ابن عيينة وحמיד بن عبد الرحمان ووكيع بن الجراح وجساعة . وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وبواسطة الترمذي والنسائي . ابن حجر . التهذيب : 282/9 . 463 .  
761) وقوله أبيه يعني ابا هشام عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي . 734/115 - 814/199 . روى عن اسماعيل ابن أبي خالد والأعمش ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة ومالك بن ماغول وفضيل بن غزوان وآخرين ، وعنه ابنه محمد وأحمد وأبو خيثمة ويحيى بن يحيى وعلي بن المدني وابنا أبي شيبة ، وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 57 ، 6 ، 109 ؛ انظر الحديث خ : 1 ، 243 .

(762) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع البصري . صاحب التصانيف . 777/161 بالبصرة - 849/234 بسار . روى عن أبيه وحامد بن زيد وابن عيينة وابن علية وغيرهم ، وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير له بواسطة الحسن ابن الصباح البزار . ابن حجر ، التهذيب : 7 ، 349 ، 575 .  
763) بقية سنده عن يحيى عن إسماعيل عن قيس عن جرير . انظر خ : 2 ، 116 .

(764) وورد بمثل هذا السند في آخر كتاب الإيمان . انظر خ : 1 ، 20 .  
765) هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي البصري التّظان . أحد الحفاظ الأعلام . 738/120 - 813/198 ، ثقة ضابط متقن . روى عن هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله العمري وخلق ، وعنه ابنه محمد وشعبة والسفيانان وابن مهدي وأحمد واسحاق وابن المدني وابن معين وآخرون . العراقي : 122 .

كلّهم ، عن إسماعيل (766) ، عن قيس . / فاعلم ذلك وبالله التوفيق .

5 وشيخنا ابن الخيمي هذا صدر في أدباء المصريين في عصره . له أشعار عذبة المطالع ، حلوة المقاطع ، تستميل السامع والمطالع ، كأنسما يفرغ منها في أصداف الآذان دُرّاً ، أو يلقي في الأفواه سكرًا أو قطرًا . وكان قد صحب صدر أدباء المصريين في عصره شرف الدين ابن الفارض (767) ويقال : ابن المفرض ، وحمل عنه شعره .

10 سمعت شيخنا شهاب الدين ابن الخيمي يقول : سمعت جميع ديوان شعر شرف الدين ابن المفرض عليه ، والقصيدة التائية (768) . قال : وكان إذا نظم شيئاً من شعره عرضه عليّ ، رضي الله عنه . وصحب أيضاً غيره من أدباء المصريين .

وسمعت أيضاً يقول : أجاز لي جميع رواياته منصور الفراوي ، وقد سُمع عليّ بهذه الإجازة ، وهو أبو الفتح منصور ابن أبي المعالي عبد المنعم ابن أبي البركات عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي (769) .

766 هو إسماعيل ابن أبي خالد البجلي الكوفي . 763/145 . أحد أعلام الحديث . صالح ثبت حجة . سمع أبا جحيفة وابن أبي أوفى وخلقا . الذهبي . العبر : 1 ، 203 .

767 هو الشيخ الفاضل أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي المصري الشافعي عرف بابن الفارض . 1181/576 بالقاهرة — 1235/632 بها . سمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن عساكر . وله شعر جيد جمع فيه بين الجزالة والحلاوة والرفقة . ابن الصابوني : 270 ، 258 .

768 هما تائبان صغرى وكبرى . الأولى طالعها :  
نعم بالصبا قلبي صبا لأحبتني  
فيها حبذا ذلك الشذا حين هبت  
والثانية هي المعروفة بقصيدة نظم السلوك وأولها :  
ستمتني حميا الحب راحة مقلتي  
وكاسي محيا من على الحسن جلت  
ولعل المقصود من التائية المسموعة هذه .

769 هو تاج الدين ويكنى أبا الفتح وأبا القاسم وأبا بكر وهو من بيت الفراويين المحدثين . كان من العدول القضاة المزكين . 1128/522 . — 1212/608 . سمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الخواري ومحمد بن إسماعيل الفارسي ، وروى الكتب الكبار وكان يرحل إليه . الذهبي . العبر : 5 ، 29 .

أنا ابن الخيمي بالإجازة المذكورة قال ، أجاز لنا منصور الفُراوي قال ،  
 أنا جدّ أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي (770) ،  
 أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي (771) ، أنا أبو  
 أحمد محمد بن عيسى بن عمّرويه الجلودي (772) ، أنا أبو إسحاق إبراهيم  
 ابن محمد بن سفيان الفقيه (773) قال ، نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج  
 القشيري النيسابوري ، حدثنا يحيى بن يحيى قال ، قرأت على مالك ، عن  
 نافع ، عن ابن عمر :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش » (774).

وبه إلى مسلم ، نا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، نا مالك ؛ ونا يحيى قال :

قرأت على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ابتاع طعاماً فلا

يبعه حتى يستوفيه » (775) .

الحديثان من صحيح مسلم . وبهذا الإسناد يروي شيخنا شهاب الدين

جميعه .

[ 46 - ب ]

/ أنشدنا شيخنا الأديب الصوفي الفاضل العامل شهاب الدين

أبو عبد الله محمد ابن أبي محمد عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد

الأنصاري شهر بابن الخيمي ، رضي الله عنه وأرضاه وأدام الانتفاع به ،

(770) هو فقيه الحرم وراوي صحيح مسلم عن الفارسي . 1136/530 . روى عن الكبار ولقي

أبا نصر الزيني وصحب إمام الحرمين . الذهبي . العبر : 83،4 .

(771) يروي عن أبي أحمد الجلودي ، وعنه أبو سعد اسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمان

الجرجاني . فلا يشبهه بأبي الحسن أو الحسين عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي .

راجع السبكي : 84،6 وغيرها .

(772) الجلودي بفتح الجيم هو الزاهد الورع النيسابوري الثوري مذهباً . 979/368 . أحد كبار

مشائخ الصوفية . يروي كتاب صحيح مسلم . وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن

سفيان سواء فهو غير ثقة ابن الجزري . اللباب : 1،287 .

(773) هو النيسابوري . الفقيه الصالح . 920/308 . راوي صحيح مسلم . روى عن محمد بن

رافع . رحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز . الذهبي . العبر : 136،2 .

(774) انظر م : 3،1156 ، 1516 .

(775) انظر م : 3،1160 ، 1526 .

في يوم الخميس الثامن عشر لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة لنفسه ،  
وذلك بإوان مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما من القاهرة المعزية :

[الكامل]

يا طالباً للعزّ ، هاك نصيحتي لفظاً على المعنى البسيط وجيزاً  
5 ما الذلّ إلا فلي رضة الهسوتي - فإذا عصيت هواك كنت عزيزاً  
وأنشدني لنفسه ، في المؤفئ عشرين من الشهر المذكور ، بإوان مشهد  
الحسين بن علي رضي الله عنهما :

[البسيط]

قال العواذل : كم هذا الضلال بمن  
10 فقلت إن كنت مغروراً بطلعته  
تهوى ، يغرّك منه المنظر النَّضْرُ  
فلمست أول من قد غره القمرُ  
وأنشدني لنفسه في التاريخ :

[الوافر]

الأمُ على الخلاعة إذ شبابي ورونق جدتي ذهبا جميعاً  
15 ومن ذهبت بجدته الليالي فلا عجب إذا أضحي خليعاً .  
وأنشدني لنفسه مما قاله في صباه :

[البسيط]

يا مطلباً ليس لي في غيره أرب إليك آل التقصي (776) وانتهى الطلب ،  
وما طمحت لمراى ، أو لمستمع إلا لمعنى إلى عليك ينتسب ،  
وما أراني أهلاً أن تواصلني حسبي علواً بأنني فيك مكتئب  
20 لكن ينزع شوقي تارة أدبسي ،  
فأطلب الوصل لما يضعف الأدب ، (777)  
ولست أبرح في الحالين ذا قلقت  
نام (778) ، وشوق له في أضلعي لهب ،

776 بالأصل نال التقصي وبالذيل آل التقصي . اليونيني : 4 ، 302 .

777 وبغير هذا الوجه ورد البيت في الذيل :

لكن تنزع شوقي ناره أربي فأطلب الوصل لما يضعف الأرب  
اليونيني : 4 ، 302 .

778 ورد بلفظ باد بدل نام . اليونيني : 4 ، 302 .



- حيث الهضاب وبطحاها (785) يروّضها  
دمع المحيين لا الأنداء والسحب  
دعني أعلل نفساً عزّ مطلبها فيه ، وقلبا لغدر ليس ينقلب .  
ففيه عاهدت قديماً حباً من حسنت به الملاحه ، واعتزّت به الرتب .  
دان وأدنى ، وعزّ الحسن يحجبه عني ، وذلي ، والإجلال ، والرهب .  
أحيا إذا متّ من شوقي لرؤيته بأثني لهواه فيه منتسب .  
ولست أعجب ، في جبي (786) وصحته ،  
من صحّتي ، إنّما سقمي هو العجب .  
وا (787) لهف نفسي ، لو يُجدي تلهفها  
غوثاً ، وواحرّبا ، لو ينفع الحرّب .  
يمضي الزمان وأشواقني مضاعفة ،  
يا للرجال ، ولا وصل ولا سبب (788) .  
يا بارقاً بأعالي الرقمتين بدا ،  
لقد حكيت ، ولكن فاتك الشب (789) .  
ويكاً نسيماً سرى من جوّ كاظمة  
بالله قل لي : كيف البان والعذب ؟ (790)  
وكيف جيرة ذلك الحيّ هل حفظوا عهداً أراعيه إن شطّوا وإن قربوا .  
أم ضيعوا - ومرادي منك ذكرهم هم الأجابة إن أعطوا وإن سلبوا .

785) بالاصل : حيث الهضاب بطاها. والاصلاح من الذيل . نفس المرجع .

786) من جسي بدل في جبي . الذيل . نفس المرجع .

787) بالأصل (و) ولعلّها وا . وهي في الذيل (يا) . نفس المرجع .

788) بعد هذا البيت في الذيل بيتان لم يوردهما ابن رشيد :

هبت لنا نسمات من ديارهم لم يبق في الركب من لا هزه الطرب  
كدنا نطير سرورا من تذكّرهم حتى لقد رقصت من تحتنا النجب

789) روى البيت بوجه آخر وهو متبوع بآخر سقط عند ابن رشيد :

يا بارقا بأعالي الرقمتين إذا لقد حليت ولكن فاتك الشنب

أمّا خفوق فؤادي فهو عن سبب وعن جنونك لي ما هو السبب .

نفس المرجع .

790) يروي (والغرب) بدل (والعذب) . نفس المرجع .



إن كان يرضيهم إبعاداً عبدهم

فالعهد منهم بذلك البعد مقتسرب (791) .

والهجر إن كان يرضيهم بلا سبب وإن هم احتجوا عني فإن لهم قد نزه اللطف والأشواق بهجته ما ينتهي نظري منهم إلى رتب وكلمة لاح معنى من جمالهم أظلم دهرى ولي من حسنهم طرب ،

فإنه من لذيد الوصل محتسب في القلب مشهود حسن ليس ينحجب . عن أن تمنعها الأستار والحجب . في الحسن إلاً ولاحت فوقها رتب . لبياه شوق إلى معناه ينتسب ، ومن أليم اشتياقي نحوهم طرب .

[ 47 - ب ]

نبت أن شيخنا أبا عبد الله ابن الخيمي اتفق له في هذه القصيدة ما يستطرف ، حتى لقد صار قوله أثناء هذه القصيدة :

« لقد حكيت ولكن فاتك النشب »

مثلا عند المصريين سائراً ، وعلى عذبات ألسنتهم لعذوبته دائراً . وهو أن شيخنا أبا عبد الله كان قد نظم أكثر هذا القصيد في صباه ، وأظن خاتمته كانت :

« يا للرجال ولا وصل ولا سبب » .

وكان ساكناً في بعض بيوت المدارس أو الخانات ، فأخذ مبيضة ما كان صنع من هذه القصيدة ووضعها في ثقب في الحائط ، فاتفق أن أنسى ذلك ، وطالت المدة .

وسكن هنالك الأديب الصوفي المعروف بالنجم الإسرائيلي (792) ، فوجد تلك المبيضة في ذلك الثقب فانتحلها .

وصادف أن حضر مجلس شرف الدين ابن الفارض ، وكان يعرفه بالنظم ، فسأله : هل نظم شيئاً حديث عهد؟ فأشده القصيد وابن الخيمي حاضر .

(791) من هذا البيت إلى آخر القصيدة ساقط في الدليل . نفس المرجع .

(792) هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين الدمشقي . 1206/603 - 1278/677 . لبس الخرقة من السهروردي وأجلسه في ثلاث خلوات وصحب أبا الحسن بن منصور اليسري الحريري المعروف بابن المقيسر . اليونيني : 3 ، 405 .

فقال ابن الخيمي : هذا نظمي نظمته قديماً ، وتركته دفيناً .  
فأنكر النجم .

وظهر لابن الفارض وجه الحكيم ، فقال لهما : كلاكما مدع ،  
فليذيل كل منكما على ما تنازعتما فيه من النظم .  
فذيّل ابن الخيمي تسام التصيد ، فقرن الفريد بالفريد (793) .

5

(793) تذييل ابن الخيمي للتصيد هو التالي :

جنوا عليّ ولماً أن جنوا عتبوا  
ولإنهم غضبوا عيشي فلم غضبوا  
لم يبق لي معيهم مال ولا نسب  
وفاترات اللحاظ السمر والقضب  
إليهم وتسادت بيننا حتمب  
لكن لغيري ذاك العهد قد نسبوا  
لسدن القوام لاسرائيل ينتسب  
عيد الوصال ومنه الذنب والغضب  
والمن منه يزور الوعد والكذب  
ملكاً ويبتطل ما يقضي به النسب  
ما ينتهي في المليح مطلق العجب  
وردي من شفق الخديين منتقب  
خمر ودر ثناباه بها حجب  
من معرب اللحن ما ينشي لها الأدب  
جناية تجتني من مرها الطرب  
البرء منه إذا ما شاء والعطرب  
يلقى إذا ططق الألواح والكتب  
وما جرى في سبيل الحب محتسب  
فهزه كاهتنزاز البارق الحرب  
من قلبه فهو في الأحشا به لهب  
قطر المدامع من أجفانه سحب  
أخبار ذي الأثل إلا هزّه الطرب  
أخذت رسائله الحسنى ولا القرب .

لله قوم يجرعاء الحمى غيب  
يا قوم هم أخذوا قلبي فلم سخطوا  
هم الكريب بنجد منذ أعرفهم  
شاكون للحرب لكن من قدودهم  
عهدت في دمن البطحاء عهد هوى  
فما أضاعوا قديم العهد بل حفظوا  
من منصفى من لطيف فيهم غنج  
مبدل القول ظلماً لا يفي بمسوا  
في لثغه السراء منه صدق نسبته  
موحد فيرى كل الوجود له  
فعن عجائبه حدث ولا حرج  
بدر ولكن هلالا لاح إذ هو بال  
في كأس مبسمه من حلوريقته  
فلفظه أبدا سكران بمعنا  
تجني لواحظه فينا ومنطقه  
قد أظهر السحر في أجفانه طربا  
حلوا الأحاديث والألفاظ ساحرها  
فداؤه ما جرى في الدمع من مهج  
ويح المتيم شام البرق من إضم  
وانكسف البرق من وجد ومن كلف  
فكلما لاح منه بارق بعثت  
وما أعادت نسيما الغوار له  
واهأ له أعرض الأجاب عنه وما

اليونيني : 4 - 304 - 305 .

وذيل النجم فرمى الغرض البعيد (794) .  
وعرضاهما على ابن الفارض . أفتال للنجم متشألاً : يقول ابن الخيمي  
مذيبلاً :

لقد حكيت ولكن فاتك النشب  
5 فأرسله مثل الضارب ، وحكم بها لابن الخيمي حكماً الألمعي الثاقب  
(795) .

وعلى ذكر النجم ، فقد أنشدني له بعض أصحابنا بيتين من رائق  
النظم . وذكر أنه قالهما مرتجلاً ، وقد رأى كحالا يكحل أرمده وسيما :

[الكامل]  
10 يا سيد الحكماء ، هذي سنة فمنية (796) في الحب أنت سنتها  
أو كلما كلت سيوف جفون من سفكت لواحظه الدماء سنتها  
/ ومأأ أبداع فيه ابن الخيمي في هذه القصيدة قوله :

[ 48 - أ ]

(794) وتذييل النجم هو الآتي :

لم يقض من جبكم بعد الذي يجب  
ولى دمي لرسم الدار بعدكم  
أجانبنا والمنى تدني مزاركم  
ما رأيكم في حياتي بعد بعدكم  
قاطعموني فأجراني مواصلة  
ويا نسما سرى والعطر يصحبه  
أقسمت بالمقسمات الدهر يحجبها  
لكدت تشبه برقاً من ثغورهم  
وجيرة جار فينا حكم معتدل  
ما حيلتي قربوني من محبتهم

اليونيني : 4 ، 305 - 306 .

(795) وقد استحسنت بعض الحاضرين أبيات ابن اسرائيل ، وقال : من ينظم مثل هذه ما  
الحامل له على ادعاء ما ليس له ، فقال ابن الخيمي : هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة . اليونيني :

306،4 .

(796) ورواية الذيل :

يا سيد الحكماء هذي سنة أفينتها في الطب أنت سنتها

اليونيني : 3، 413 .

ويدعي في الهوى ذمعي مقاسمي وجدي، وحزني، ونحري وهو مختضب  
فأتى بالبدع في تكذيبه للدمع في دعوى المقاسمة. ولولا اشتراك الوصف  
الذي به خيل فيما تحيل لما تعلقت له به مخاصمة، إذ الاختضاب  
بالحمرة من صفة المسرور لا من صفة المخزون المقاسم في الوجد المذيل  
من الدموع كل مصون. وإن كان إنما أريد بالاختضاب حمرة الدمع  
بامتزاجها بالدم. على أن لفظ مختضب ليس فيه ما يدل على أنه بالحمرة  
لولا قرينة ذكر الدمع مع الحزن. وما علم من أن اختضابه معه إنما  
يكون بالدم. فجري ذلك على الحالة المعروفة له. فباشتراك الصفة تمكن  
مراده، حتى صير ما جاء به المدعي دليلاً على صدقه دليلاً على كذبه.  
فأعجب لهذا التحيل في التخييل. ويسمى هذا النوع: الإغراب والتعجيب.  
وينظر هذا البيت من كتب إلى قول أبي الطيب:

[الخفيف]

تدعي ما ادعيت من ألم الشوق إلىها، والشوق حيث النحول (797)  
وينظر إلى قول ابن عبد الظاهر الكاتب المصري (798):

15 [الخفيف]

نسب الناس للحمامة حُزناً وأراها في الحزن ليست هنالك  
خضبت كفها، وطوقت الجيد، وغنت، وما الحزين كذلك (799)

(797) بالأصل في التوطئة لبيت المتنبي: وينظر إلى هذا البيت. فحذفنا إلى لذكرها بعد.

والبيت بالديوان بلفظ تشكي ما اشتكيت. وهو من قصيدة له طالعها:

ما لنا كلنا جوى يا رسول أنا أهوى وقلبك المتبول

المتنبي: 2، 113.

(798) هو القاضي الأديب المؤرخ محيي الدين. 1223/620 - 1293/692. من أئمة الترسل  
في عصره. له الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة، وسيرة بيبوس نظاماً، وسيرة  
قلاوون، وتمائم الحمام. الزركلي: 4، 232.

(799) ذكر البيتين غير منسوبين الغرناطي في شرح مقصورة حازم مشيراً إلى أنهما ينظران  
إلى البيت الأول من قول أبي تمام:

ضحك وإن بكاءك استغرام  
من حائهن فإنهن حسام

لا تشجن لها فإن بكاءها

هن الحمام فإن كسرت عيافة

الغرناطي: 1، 37.

وقد سبق إلى هذا المعنى الإمام أبو حامد الغزالي (800) رحمه الله ،  
وكان كثيرا ما ينشده في مجالس وعظه :

[الطويل]

وهاتفه في البان تملي شجـونـها  
يشجـي قلوب العاشقين حينئـها 5  
وما فهمتُ ممّا تغنت به حرفا  
ولو صدقت فيما تقول من الأسى  
لما طوّقت حلقةً ولا خضبت كفا  
إلاّ أن أبا الطيب تمت له الدعوى على خصمه . فإنّ كذب مدعي

الشوق مع وجود السّمـن وعدم النحول ظاهر . وليس مع الخصم ما يدفع  
به ذلك من تفسير المجمل وبيان ما أراد من المحمل ، إلاّ أنّ في بيت شيخنا  
ابن الخيمي زيادة فضل على بيت المتنبي بالتخييل والمغالطة بالوصف  
المشترك . وكلا البيتين فيهما تكذيب للدعوى ، فيدخلان مدخلا خفياً

[ 48 - ب ]

في باب الإرداف ؛ لأنّ مراده في البيت الأول أن يقول : ادعى المقاسمة  
/ وهو كاذب ، فعدل عن التصريح بالتكذيب إلى رديف دلّ عليه . وكذلك  
المراد من قول أبي الطيب : تدّعي ألمّ الشوق وهي كاذبة لأنّها غير ناحلة ،  
فلو صدقت لكانت حالية بأخصّ أوصاف المحبين وهو النحول . فأخفيا  
15 تكذيب المدّعي أحسن إخفاء . وذلك غاية في الأدب والظرف . وقد أشار  
بعض الظرفاء إلى التخلّص من إقامة الحجّة ، مخيلاً أنه سلك في الجواب  
واضح المحجّة فقال :

[الطويل]

وقائلة : ما بال جسمك ناعماً وعهدي بأجسام المحبين تسقّم ؟ !  
فقلت لها : قلبي بحبّي لم يبيح جسـمي ، فجسـمي بالهوى ليس يعلم  
وممّا أشدنا بعض أصحابنا لشيخنا ابن الخيمي من أبيات :

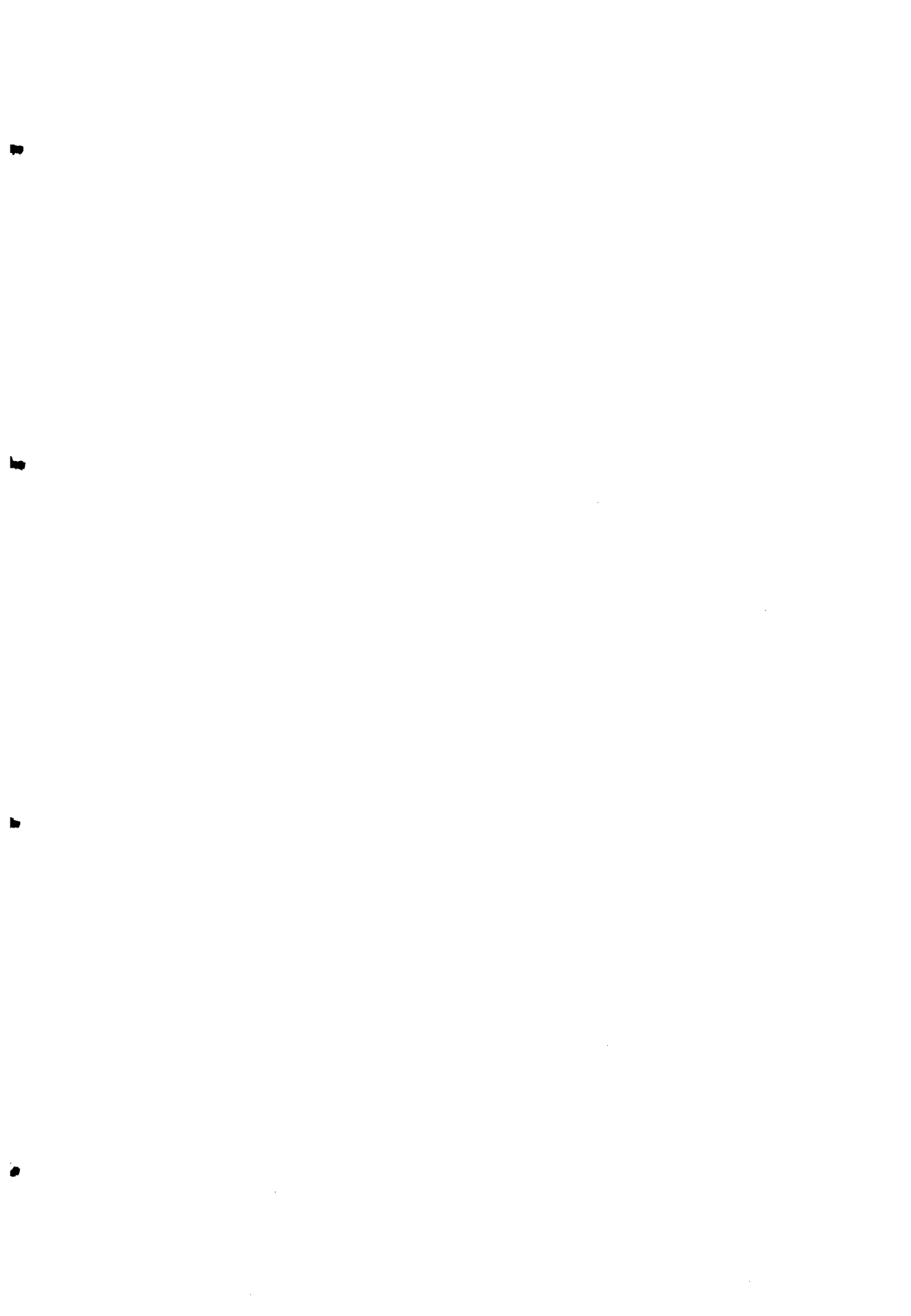
[الرملي]

ورأى وجهه جيسي عاذلي فتفاصلنا على وجه جميل  
25 وأنشدت أيضاً ممّا نسب إليه :

[الرملي]

بَعَثَتْ فِي طَيِّ أَنْفاسِ الْجَنُوبِ لَيْسَ عَطْفِهَا لِبَانَاتِ الْكُثَيْبِ

(800) هو حجة الإسلام الفيلسوف المتصوف محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي .  
1111/605 - 1058/450 بالطبران بخراسان . الزركلي : 7 ، 247 .



17/7 - [ المراغي ] \*

وممن لقيته أيضاً بالقاهرة المعزية : الشيخ الفقيه المعمر الإمام العالم الزاهد الورع مفتي الإسلام بتيمة السلف الكرام صفي الدين أبو الصفاء خليل ابن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي نائب قاضي الحنابلة بالديار المصرية .

5 أحد الشيوخ المسنين ، قديم السماع . وقد أخرج له صاحبنا سعد الدين مسعود بن أحمد الخارثي الحنبلي مشيخة . قرأت عليه منها جملة ، وضاق وقت السفر عن استيفائها نسخاً وقراءة . وقد علقمت منها ما تيسر . وسمعت عليه ، وقرأت ، وأجاز لي ولبنّي محمد وعائشة وأمة الله .

\* \* \*

10 فمما قرأت عليه : كتاب الأربعين السبعيات المستخرجة من مسموعات الإمام ظهير الدين أبي الأسعد هبة الرحمان ابن أبي سعيد عبد الواحد ابن أبي القاسم عبد الكريم القشيري - في يوم الاثنين الخامس عشر من رجب سنة أربع وثمانين وستمائة ، بالمدرسة الصالحية النجمية / بإيوان الحنابلة [ 48 مكرر - أ ]

توفي يوم السبت 17 قعدة 1278/685 بالقاهرة. ودفن بمقابر باب النصر. ابن العماد 5، 391.

منها - بسماعه من أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد ابن عمروك البكري  
النيسابوري، بسماعه من أبي الأسعد القشيري .

ومنها وهو آخر حديث ثبت فيها :

قرأت على صفي الدين أبي الصفاء في التاريخ المذكور ، أخبركم أبو  
الفتوح محمد بن محمد بن عمروك البكري النيسابوري - قرأت عليه  
5 وأنت تسمع - بدمشق في شهر رمضان سنة أربع عشرة وستمائة - قال ، أنا الإمام  
ظهير الدين أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن  
هوازن القشيري قراءة عليه ونحن نسمع ، أخبرتنا الحرّة العالمة جدتي  
فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق (801) رحمهما الله قالت ، أنا الشيخ  
10 أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السلماني ، أنا أبو عمرو محمد بن جعفر  
ابن محمد بن مطر (802) ، نا محمد بن موسى الجوهري البصري ، نا عمر بن  
يعقوب (803) ، نا العلاء بن زيدك (804) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم : أنه قال :

« بُدِّئَ أُمَّتِي أَرْبَعُونَ : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بِالشَّامِ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ بِالعِرَاقِ .

15 كَلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ آخَرَ . إِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا » (805) .

كذا ألفت بخطي فيما قرأت عليه : نا العلاء بن زيدك بالكاف ،

801) هي المرأة العالمة الزاهدة زوجة القشيري الكبيرة القدر العالية الإسناد . 1088/480 .  
روت عن أبي نعيم الاسفرايني والعلوي والحاكم وطائفة . الذهبي . العبر : 3 ، 296 .

802) هو الزاهد الحافظ شيخ السنة . 971/360 . روى عن أبي عمرو المستملي ومحمد  
ابن أيوب الرازي وطبقتهما . الذهبي . العبر : 2 ، 316 .

803) هو الأبلي : انظر بعد كلام ابن رشيد عنه ؛ الذهبي . الميزان : 3 ، 230 ، 6246 ؛ المغني :  
2 ، 476 ، 4573 .

804) بالأصل ابن زيدك والصحيح ابن زيدك كما سيأتي وهو اللفظ المشتهر به ، وفي  
التهديب : العلاء بن زيد . وهو أبو محمد الثقفني . روى عن أنس بن مالك ، وعن يزيد  
ابن هارون وعثمان ابن السلمي . الرازي . وهو معلود في المتروكين . الرازي : 3 / 1 ، 355 ،  
عدد 1963 .

805) روي حديث الأبدال هذا بألفاظ مختلفة عن أنس مرفوعا من طرق كثيرة كلها  
ضعيفة . راجع السخاوي : 8 ، 8 ؛ العجلوني : 1 ، 25 ، 28 .



وقرأته أو سمعته على غيره ، بسماعه من أبي الفتوح ابن عمروك : زيدل ، باللام ، وهو الصواب .

قال الأُمير (806) : أمّا زيدل باللام فهو العلاء بن زيدل أبو محمد البصري . حدث عن أنس بن مالك . روى عنه يزيد بن هارون ، وعثمان بن مطيع وعمر بن يحيى الأُبلي .

وأما زيدك بالكاف فذكر المدائني عن أبي سعيد القرشي عن زيدك خبراً في كتاب الصّلاخ ولم ينسبه . (807) .

وقال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي : « العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفى البصري الأُبلي يحدث عن أنس . قال ابن المدائني : كان يضع الحديث » .

وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ، كان أحمد يتكلم فيه . وقال أبو داود : متروك الحديث . وقال البخاري والعقيلي : منكر / الحديث . وقال

[ 48 مكرّر - ب ]

ابن حبان : يروي عن أنس نسخة مَوْضُوعَة لا يحلّ ذكره إلا تعجباً . وقال الدارقطني : متروك .

وعمر بن يحيى أراه الذي يروي عن شعبة . قال فيه أبو نُعيم

الأصبهاني : متروك .

\* \* \*

وسمع شيخنا الصفيّ هذا من أبي محمد ابن قدامة المقدسي . ومن سماعه عليه : كتاب التوابين له .

ومن أبي الحسن السخاوي (808) ، وأجاز له جميع رواياته . ومولد السخاوي سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بسخا من ديار مصر . ومات في ليلة الثاني عشر من جمادى الأخرى سنة ثلاث وأربعين وستمائة

806) هوسعد الملك أبو النصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن ماکولا . 1030/421 بعكبرا - 1093/486 بخوزستان . أمير مؤرخ ، عالم حافظ . له الاكمال ، وتكملة الاكمال والوزراء . الزركلي : 5 ، 183 .

807) انظر ابن ماکولا : 4 ، 198 .

808) خاتمة مشائخ الشام إمام القراء بدمشق علم الدين أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي المصري . 1162/558 - 1245/643 . مقررء محقق مجود ماهر في النحو واللغة . إمام في التفسير . التغري بردي : 6 ، 354 .

بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون . وقع هذا كله مذكوراً في شيخخة  
شيخنا الصفيّ النبي خرج له صاحبنا سعد الدين .

\* \* \*

وصحب الإمام أبا عمرو ابن الصلاح ، وسمع منه :  
5 أنا الصفيّ خليل - قراءة مني عليه - في ثاني شعبان عام أربعة وثمانين  
وستمائة قال ، أنا الإمام أبو عمرو ابن الصلاح قال ، حدثني أبو المظفر  
عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد السمعاني بمرور الشاهنجان ، عن أبي  
النضر عبد الرحمان بن عبد الجبار القامي (809) قال ، سمعت السيد أبا  
القاسم منصور بن محمد العاوي يقول : « الإسناد بعضه عوال وبعضه معال .  
10 وقول الرجل : حدثني أبي عن جدّي من المعالي » .

وقرأت عليه أيضاً قال :

أنا ابن الصلاح قال ، أخبرني الشيخ أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي  
النيسابوري بقراءتي عليه بها قال ، أنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد  
الشياني في كتابه إلينا قال ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ، نا عبد الوهاب  
15 ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان  
ابن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي (810) من لفظه قال ، سمعت أبي  
يقول ، سمعت أبي يقول ، سمعت أبي يقول ، سمعت أبي يقول ، سمعت  
أبي يقول ، سمعت أبي يقول ، سمعت / أبي يقول ، سمعت أبي يقول ،

[ 49 - أ ]

809) هو الحافظ أبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي ،  
محدث هراة . 1080/472 بهراة - 1152/546 . سمع من محمد بن علي العميري ونجيب  
ابن ميمون الواسطي وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 4 ، 1309 ، 1086 ؛ العبر : 4 ، 124 .  
810) بهذه السلسلة النسبية خطأ يظهر بمقارنتها بما رواه أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب  
الأول في الذكر . فلا وجود ليزيد قبل أكينة ، وتقص منها زيد بن أكينة وعبد الله ، وأكينة  
يوزن جهينة هو ابن زيد بن عبد الله بن الهيثم بن عبد الملك بن الحرث بن سيدان بن مرة  
ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي . هو جد التميميين  
الفقهاء الحنابلة الوعاظ . روى عن علي رضي الله عنه ، روى عنه ابنه سفيان بن أكينة .  
لا يعرف لإمام رواية أولاده عنه . والقوم حفظ الأناسابهم لاهتمامهم بها . ابن ماكولا : 1 ،  
108 - 109 .

سمعت أبي يقول ، سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام ، وقد سئل عن الحنّان المنّان ، فقال :

« الحنّان الذي يقبل علي من أعرض عنه ، والمنّان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال » (811) .

5 آخرهم أكينة ، بالنون ، وهو السامع عليا رضي الله عنه .  
وقرأت عليه أيضاً :

أنا ابن الصلاح قال ، سمعت أبا القاسم منصور بن عبد المنعم وأمّ المؤيد بنت أبي القاسم بقراءتي عليهما قالا ، سمعنا أبا البركات عبد الله بن محمد الفُراوي لفظا قال ، سمعت المقرئَ ظريفَ بن محمد يقول ، سمعت عبد الله بن محمد ابن إسحاق الحافظ قال ، سمعت أبي يقول (812) ، سمعت حمزة الكناني يقول :

« كنت أكتب الحديث وكنت أكتب عند ذكر النبي « صلى الله عليه » ولا أكتب : « وسلم » ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . فقال لي : ما لك لا تتم الصلاة علي ؟ قال : فما كتبت بعد ذلك : « صلى الله عليه » ، إلا كتبت : « وسلم » . » 15

كذا وقع في الأصل عند الصفيّ : عبد الله بن محمد بن إسحاق . وفي الحاشية صوابه : عبيد الله .

قلت : وقد ذكر هذه القصة مسندةً كما وقعت هنا الإمام أبو عمرو ابن الصلاح في كتاب معرفة أنواع علوم الحديث له . ونبه عليه بما نصّه : « وقع في الأصل ، في شيخ المقرئ ظريف : عبلم الله ؛ وإنما هو عبيد الله بالتصغير . ومحمد بن إسحاق أبوه هو أبو عبد الله ابن منده . فقوله : الحافظ إذّا مجرور » انتهى كلام ابن الصلاح ، منبهاً على ما ذكرته (813) . » 20

(811) والأصل في الحنان من الحنة الرحيم . قال أبو إسحاق ذو الرحمة والتعطف ، والمنان المعطي ابتداءً أو ينعم غير فاخر بالإنعام . الزبيدي .

(812) بالأصل قال والاصلاح من ابن الصلاح : 175 .

(813) انظر النوع الخامس والعشرين في كتابة الحديث . نفس المرجع .

قرأت على الصفي ، أصفى الله له موارد إحسانه ، وأضفى عليه ملابس امتنانه ، قال :

أنا ابن الصلاح ، أنا أبو القاسم الفُراوي بنيسابور ، أنا أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي الحافظُ ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني (814) ، / نا جدتي ، نا إسماعيل ابن أبي أويس (815) قال :

[ 49 - ب ]

« كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث توضعاً وجلس على صدره فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة ، وحدث . فقبل له في ذلك . فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث إلا على طهارة متمكناً . وكان يكره أن يحدث في الطريق ، أو هو قائم ، أو يستعجل . وقال : أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » (816) .

قرأت على الصفي قال :

أنا ابن الصلاح قال ، أنشدني أبو المظفر ابن الحافظ أبي الأسعد السمعاني رحمه الله لفظاً بمدينة مرو قال ، أنشدنا والدي - لفظاً أو قراءة عليه - قال ، أنشدنا محمد بن ناصر السلامي من لفظه قال ، أنشدنا الأديب الفاضل فارس بن الحسين لنفسه :

[مجزوء الكامل]

يا طالب العلم الذي ذهبت بمدته الرواية  
كن في الرواية ذا العنا ية بالرواية والدراية  
وارو القليل وراعاه فالعلم ليس له نهاية (817).

814 الشعراني نسبة إلى الشعر ، والمراد به الفضل جده كان يرسل شعره . اه ، من هامش أصل المقدمة لابن الصلاح : 205 .

815 هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي ابن أخت مالك ونسبه . 841 / 226 . روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخالد فأكثر وعن جماعة ، وعنه البخاري ومسلم . أتى عليه ابن معين وأحمد والبخاري . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 310 ، 568 ؛ الذهبي . الميزان : 1 ، 222 ، 854 .

816 انظر النوع السابع والعشرين في معرفة آداب المحدث . ابن الصلاح : 205 .

817 انظر النوع الثامن والعشرين في معرفة آداب طالب الحديث . ابن الصلاح : 212 .

قال صاحبنا الفقيه المحدث المُتميد سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الخارثي القاهري الخبلي أمتع الله بإفادته في مشيخة شيخنا الإمام العالم العامل مفتي المسلمين بقية السلف عمدة الخلف صفى الدين أبي الصفاء خليل ابن أبي بكر ابن محمد المراغي الخبلي التي خرّجها له ، معبراً عنه بلفظه ، وحاكياً لفظ الشيخ . ومن خطه نقلته مختصراً في اسم ابن الصلاح - ما نصّه :

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ ذو الفضائل أبو عمرو عثمان ابن الفقيه أبي محمد عبد الرحمان بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر النصرى الكردى الشهرزورى ثم الموصلي ثم الدمشقي الشافعي المشهور / بابن الصلاح : أحد الأئمة المشهورين والعلماء العاملين والحفاظ المذكورين .

جمع بين علوم متعددة : علم الفقه ، وعلم أصوله ، وعلم الحديث ، وعلم العربية ، مع ما أُوتى من التحري والإتقان والتحقيق ، مضافاً إلى سلوك طريقة السلف ، معظماً عند الخاص والعام . ولم أر مثله بعد شيخنا الإمام أبي محمد ابن قدامة المقدسي .

وكان قد تفقّه على أبيه وعلى غيره . وسافر في طلب العلم في صدر عمره إلى العراق وخراسان وغير ذلك .

وسمع بالموصل من أبي جعفر عبيد الله بن أحمد ابن السمين ، وهو أقدم شيخ له .

وسمع ببغداد من الشيخ أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وأبي حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب .

وسمع بنيسابور من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفُراوي ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، والمفتي أبي بكر القاسم ابن أبي سعد الصفار ، وأبي سعيد محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي وغيرهم .

وسمع بمرّ من أبي المظفر عبد الرحيم ابن أبي سعد السمعاني . وسمع على جماعة من شيوخنا .

وسمعت معه على غير واحد منهم .

وصنّف أشياء مفيدة في الحديث ، وفي الفقه ، وفي غير ذلك . ولم يكمل من ذلك إلا اليسير . وكان حسن التصنيف مليح التنقيح .

سئل عن مواعده فقال : في سنة سبع وسبعين وخمسمائة بشهر زور ، والمنشأ الموصل . وتوفي يوم الإربعاء خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ، ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله ورضي عنه .

5 أنشدني شيخنا أبو الصفاء قال ، أنشدني الإمام أبو عمرو ابن الصلاح لنفسه في كتاب مشارق الأنوار للقاضي أبي الفضل عياض رحمه الله . وهو أول شعر قاله :

[الطويل]

مشارق أنوار تسنت بسبته      وذا عجب كَوْن المشارق بالغرب  
10 / قلت : سنح لي بيت ثان شفعت به وتره وهو :

[ 50 - ب ]

ومرعى خصيب في جديب ربوعها      أفاعجبا للخصب في منزل جذب  
وهذا البيت الذي زدته عليه ينظر إلى قول (... ) (818) يصف القاضي  
أبا الفضل عياضا رحمه الله :

[الكامل]

15 ظلموا عياضا وهو يحلم عنهم      والظلم بين العالمين قديم  
جعلوا مكان الرء عينا في اسمه      كي يكتموه وإنه معلوم .  
لولا ما فاحت أباطح سبتية      والروض حول فنائها معدوم  
قلت : الذي وقفت عليه وتحصل عندي من تصانيف هذا الإمام  
الأوحد أبي عمرو ابن الصلاح رحمه الله : كتابه البارع في معرفة أنواع  
20 علم الحديث ، وإنه لكما كتبت عليه متمثلا :

[الطويل]

لكل أناس جوهر متنافس      وأنت طراز الأنسات الملائح  
وكتاب صلة الناسك في معرفة الناسك .

وجزء نبيل نبيه تكلّم فيه على حديث الرحمة المسلسل وطرقه وفوائده .  
وهو جزء مملوء فوائد ، بغرائب من النفع عوائد .

25 وبدأة شرح على كتاب معرفة علوم الحديث للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم . وهي بدأة حافلة وما أراها كاملة .

وبلغني أنه علّق طررا مفيدة على صحيح مسلم ، استعان بها محيي الدين النواوي في شرحه لصحيح مسلم ، ولم أقف عليه .

\* \* \*

قرأت على شيخنا صفي الدين : أخبركم أبو الحسن علي بن محمد السخاوي بقراءتك عليه ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري (819) ، - إذنا إن لم يكن سماعا واللفظ له - قال ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي قال ، أنا أبو عبد الله ابن الفضل بن أحمد قال ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران (820) ببغداد ، أنا دعلج بن أحمد (821) ، نا عيسى بن سليمان قال ، نا داود بن رشيد (822) قال ، أنشدني يحيى بن معين :

[الكامل]

[ 51 - أ ]

المال ينفد حله وحرامه ، يوما ، وتبقى في غد آثامه  
/ ليس التقي بمن يمسر لأهله حتى يطيب شرابه وطعامه  
ويطيب ما تحوي وتكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه  
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلته وسلامه  
وأجاز له السخاوي جميع رواياته كما تقدم . ولم يذكر أنه أجاز له التصانيف ، ولا سأله أنا عن ذلك .

\* \* \*

ومن سماعات شيخنا صفي الدين : منتخب مسند عبد بن حميد علي أبي نصر موسى ابن الشيخ عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي ، بقراءة الشيخ

(819) هو الفخر بن الشيرجي أبو بكر محمد بن عبد الوهاب الانصاري الدمشقي المعدل . 1155/549 - 1230/627 . سمع من السلفي وابن عساكر . الذهبي . العبر : 5 ، 109 .  
(820) الأموي البغدادي المعدل . 940/328 - 1019/409 . صدوق ثبت ، تام المروءة .  
ظاهر الديانة . الذهبي . العبر : 3 ، 120 .  
(821) هو أبو محمد السجزي دعلج بن أحمد بن دعلج . 963/351 . ثبت موسر رحل طوف وسمع من السيرافي والبخوي . كثير المعروف والصلات . الذهبي . العبر : 2 ، 291 .  
(822) هو أبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي . 854/239 ببغداد . ثقة . امتنع من الرواية .  
سمع اسماعيل بن جعفر وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 429 .

سراج الدين عبد الرحمان بن عمر بن بركات بن شحانة الحراني ، في مجالس  
آخرها سلخ رجب سنة سبع عشرة وستمائة ، بجامع دمشق .  
وسمع من أبي المنجى مسند الدارمي ، ومسند عبد بن حميد .  
قرأت على شيخنا صفي الدين ، أنا أبو المنجى ابن اللثمي ، والشيخ  
الأصيل أبو نصر موسى ابن شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر ابن أبي صالح ،  
أنا أبو الوقت سماعا ، أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان بن  
محمد بن المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه  
السرخسي ، أنا أبو إسحاق ابراهيم بن خزيم الشاشي ، نا أبو محمد عبد  
ابن حميد بن نصر الكشي ، نا عفان بن مسلم (823) - وعند الجيلي :  
عمر بن سلم ، وهو تصحيف - نا حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيد (824) ،  
عن أنس بن مالك :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر  
إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول : الصلاة ، يا أهل البيت ، إنما يريد  
الله ليذهب عنكم الرجزَ أهل البيت ويطهركم تطهيرا » (825) .  
وقرأت عليه : أنا أبو المنجى وأبو نصر ، عن أبي الوقت سماعا  
بهذا الإسناد إلى عبد ، أنا عبد الرزاق ، أنا يونس بن سليم - وعنده  
عن الجيلي : ابن سليمان ، والصواب سليم ، وعلى الصواب رواه

823) هو أبو عثمان الانصاري عفان بن مسلم الحافظ البصري الثبت .محدث بغداد. 835/220 .  
أحد أركان الحديث الخمسة ابن جريح ومالك والثوري وشعبة . الذهبي . التذكرة : 1 ،  
379 ، 378 ، العبر : 1 ، 380 .

824) هو الامام أبو الحسن التيمي القرشي البصري الأعمى عالم البصرة . 747/129 . روى  
عن أنس وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق ، وعنه قتادة وشعبة  
السفيانان والحمامان وعبد الوارث واسماعيل بن علي . الذهبي . التذكرة : 1 ، 140 ، 133 .

825) أخرجه ت في التفسير عن عبد بن حميد . النابلسي : 1 ، 38 ، 320 وورد بلفظ لصلاة  
الفجر بدل إلى صلاة . وعقبه بقوله : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من  
حديث حماد بن سلمة . وفي الباب عن أبي الحمراء معقل بن يسار وأم سلمة . ت : 5 ،  
31 ، 3259 . راجع تفصيل روايات الحديث وتخريجاته عند الشوكاني . الفتح : 4 ، 279 ،  
286 .



عن ابن اللّتيّ - عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمان  
/ ابن عبد القاري قال، سمعت عمر بن الخطاب يقول:

[ 51 - ب ]

« كان النبي، صلى الله عليه وسلم، إذا نزل عليه الوحي يُسمع عند  
وجهه كدويّ النحل. فأنزل عليه يوماً فسكتنا ساعة. فسوّي عنه، فاستقبل  
القبلة ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا،  
وأعظنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا. ثم قال:  
قد أنزل علي عشر آيات، من أقامهن دخل الجنة. ثم قرأ: قد أفلح  
المؤمنون ... حتى ختم عشر آيات » (826). على الصواب رواه لنا الصفيّ  
عن ابن اللّتيّ.

وبالإسناد ممّا قرأته على الصفيّ، بسماعه من ابن اللّتيّ والجيلي إلى  
عبد، نا ابن أبي فديك، نا ابن أبي ذئب، عن أبي سعيد البراد، عن  
معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه قال:

«قال خرجنا في ليلة مطيرة مظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليصلي لنا. قال: فأدركنه، فقال: قل. فلم أقل شيئاً. ثم قال:  
قل. فلم أقل شيئاً. قال: قل. قلت يا رسول الله، وما أقول؟ قال: قل  
هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح، ثلاث مرات، تكفيك من  
كل شيء».

في حديث ابن اللّتيّ: «قلت: يا رسول الله، ما أقول، بغير واو». وعند أبي نصر الجيلي «وما أقول» بإثبات الواو، كما خططناه في  
المتن (827).

هذه الأحاديث من منتخب مسند عبد بن حميد. وجميعه مسموع  
لشيخنا صفيّ الدين، على أبي نصر موسى ابن الشيخ عبد القادر ابن أبي صالح

(826) أخرج هذا الحديث عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر  
والعقيلي والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل والضيء في المختارة عن عمر رضي الله عنه.  
الشوكاني. الفتح: 3، 475.

(827) ورد الحديث في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وغيرها بالأسانيد الصحيحة عن  
عبد الله بن خبيب، وقال الترمذي فيه حديث حسن صحيح، النووي. الأذكار: 3، 83 - 85.

الجلي بقرأة الشيخ سراج الدين عبد الرحمان بن عمر بن بركات بن  
شُحانة الحرّاني في مجالس آخرها سلخ رجب سنة سبع عشرة وستمائة  
بجامع دمشق .

وقرأت عليه : أخبركم الإمام الفقيه أبو العباس أحمد بن عبد الواحد  
ابن أحمد بن عبد الرحمان المقدسي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به قال ،  
أنا أبو المعالي عبد المنعم / بن عبد الله بن محمد النيسابوري (828) بها قال ،  
أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي (829) قال ، أنا القاضي أبو بكر أحمد  
ابن الحسن بن أحمد الحرّشي قال ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف  
ابن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي قال ، نا أبو يحيى زكرياء بن  
يحيى (830) قال . نا سفيان بن عيينة . عن الزهري . عن عامر بن سعد ابن  
أبي وقاص (831) :

[ 52 - 1 ]

« أن أباه أخبره أنه مرض عام الفتح مرضاً أشفى منه  
على الموت . فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعودده وهو بمكة . قال :  
يا رسول الله . إن لي مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي ، أفأصدق بثلاثي  
مالي ؟ قال : لا . قال : فبالشطر ؟ قال : لا . قال : فبالثلث ؟ قال : فالثلث  
والثلث كثير . إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عائلة يتكفون

828) هو الفراوي مسند خراسان . 1191/587 ، تفرد في عصره . وسمع من جده ومن أبي بكر  
الشيروي وجماعة . الذهبي ، العبر : 4 ، 262 .

829) بالاصل الشيرزوي وهو خطأ من النسخ وإنما هو الشيروي أبو بكر عبد الغفار بن  
محمد بن حسين ابن علي بن شيرويه النيسابوري التاجر . 1117/510 . مسند خراسان . صالح  
عابد رحلة . آخر من حدث عن الحيري والصيرفي صاحب الأصب . الذهبي . العبر : 4 ، 20 .

830) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي . 787/170 ببغداد . قال الدارقطني لأباس به .  
الذهبي العبر : 2 ، 45 .

831) الزهري المدني . 722/104 بالمدينة . ثقة كثير الحديث . روى عن أبيه وعثمان والعباس  
وعبد المطلب وأبي هريرة وعائشة وجمع من الصحابة ، وعنه ابنه داود وأبناء إخوته وأخواته  
وابن عمه وغيرهم كثير . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 69 ، 106 .

الناس. إنك لأن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك . قلت : يا رسول الله ، أنخلف عن هجرتي ؟ قال : إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة أو درجة . ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون . اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم . لكن البائس سعد بن خولة يرثي له من مات بمكة » (832) .

قال شيخنا صفى الدين : كذا وقع في كتابي : « من مات » والصواب « أن مات » .

قال الشيخ : أخرجه الأئمة الستة في كتبهم من هذا الطريق . فرواه البخاري عن عبد الله بن الزبير الحميدي (833) ، ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر ابن أبي شيبة (834) ، ورواه أبو داود عن عثمان ابن أبي شيبة أخى أبي بكر المذكور (835) ، ورواه الترمذي عن محمد بن يحيى

(832) انظر حم : 1 ، 179 .

(833) ويروي البخاري هذا الحديث من طرق كثيرة متعددة . فهو في كتاب الوصايا برويه عن أبي نعيم وعن محمد بن عبد الرحيم ، وفي كتاب الطب عن مكى بن إبراهيم وعن موسى بن إسماعيل وفي النفقات عن محمد بن كثير ، وفي الجنائز عن عبد الله بن يوسف ، وفي الدعوات عن موسى بن إسماعيل ، وفي الهجرة عن يحيى بن قزعة ، وفي المغازي عن أحمد بن يونس ، وفي القرائض عن أبي اليمان وعن الحميدي . وإلى هذا الطريق الأخير يشير الشيخ الصفي . انظر النابلسي : 1 ، 233 ، خ : 4 ، 165 .

(834) الحديث رواه مسلم في كتاب الوصايا عن القاسم بن زكرياء وعن زهير بن حرب ، وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر وعن يحيى بن يحيى وعن أبي الطاهر بن سرح وحرمة بن يحيى . انظر النابلسي : 1 ، 233 ، 2097 . وحدث مسلما به قتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة . انظر : 3 ، 1252 ، ك 25 ، باب 1 ، ح 5 .

(835) ابن أبي خلف في كتاب الوصايا . انظر . د : 3 ، 112 ، 2864 . وعثمان هو أبو الحسن ابن محمد الكوفي العباسي ، من حفاظ الحديث . 773/156 - 853 / 239 . رحل من الكوفة إلى مكة والري وبغداد ، له المسند والتفسير . الزركلي : 4 ، 376 ، وأورد أبو داود هذا الحديث أيضا في كتاب الطب عن إسحاق بن اسماعيل ، وفي الجنائز عن هارون بن عبد الله . النابلسي : 1 ، 233 ، 2097 .

ابن أبي عمر العدني (836) ، ورواه النسائي عن عمرو بن عثمان بن سعيد (837) ، ورواه ابن ماجه (838) عن ثلاثة منهم هشام بن عمار الدمشقي (839) ، ثمانيتهم عن ابن عيينة . فوقع إليّ بدلا (840) لستهم وهو من / محاسبين الأبدال .

[ 52 - ب ]

ورواه النسائي أيضا عن محمد بن المثني ، عن حجاج بن منهال (841) ،

836) هو الحافظ المسند المجاور بمكة . 858/243 . حدث عن الفضيل بن عياض وابن عيينة والراودي وطبقتهم ، وعنه مسلم والترمذي وروى النسائي عن رجل عنه : له المسند . الذهبي . التذكرة : 2 ، 501 ، 516 . والحديث في أبواب الوصايا عندت : 3 ، 291 ، 2199 ، وقد رواه أيضا من طريق قتيبة في باب الجنائز . النابلسي : 1 ، 233 ، 2097 .

837) هو أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي . 864/250 . ثقة صدوق . روى عن أبيه محمد بن حرب والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وابن عيينة وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 76 ، 114 ، انظر ن : 6 . 241 . وهو يرويه في نفس الباب عن إسحاق بن إبراهيم . وعنه أيضا وعن محمد بن المثني وعن أحمد بن سليمان وعن عمرو بن منصور وأحمد بن سليمان وعن عمرو بن علي وعن عباس ابن عبد العظيم . راجع النابلسي : 1 ، 233 ، 2097 .

838) جه : 2 ، 903 ، لك 22 ، باب 5 . 2708 . وابن ماجه هو أبو عبد الله محمد بن يزيد الربيعي القزويني . 824/209 - 887/273 . أحد الأئمة الاعلام في الحديث . سمع بالبصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري . له السنن وهو أحد الكتب الستة . تفسير القرآن وتاريخ قزوئن . الزركلي : 8 ، 15 .

839) باقي الثلاثة الحسين بن الحسن المروزي وسهل ابن أبي سهل الرازي . النابلسي : 1 ، 2097 ، 233 . وهشام بن عمار هو العلامة شيخ الإسلام أبو الوليد السلمي الدمشقي الخطيب المقرئ المحدث المفتي . 770/153 - 859/245 . حدث عن مالك ومسلم الزنجي واسماعيل ابن عياش والهيثم بن حميد ومن في طبقتهم ، وعنه أبو عبيد والبخاري وأبو داود والنسائي وجعفر الثريائي وعبدان وغيرهم كثير . الذهبي . التذكرة 2 ، 451 ، 458 .

840) أحد وجوه العلو وأقسامه مثل الموافقة والمصافحة . والمساواة .

841) هو أبو محمد الأنماطي الحافظ البصري . 832/217 . ثقة صاحب سنة . سمع شعبة وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 371 .

عن همام بن يحيى ، عن قتادة (842) ، عن يونس بن جبير (843) ، عن محمد بن سعد ابن أبي وقاص (844) ، عن أبيه . فوقع إليّ عالياً كأن شيونخي سمعوه من صاحب النسائي ، والحمد لله (845) .

أنا الشيخ الفقيه أبو الصفاء خليل ابن أبي بكر بن محمد المراغي قراءة منّي عليه قال ، أنا أبو المنجني عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللثمي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له ، أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب السجزي قراءة عليه ، أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان ابن محمد بن المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن حموية الحموي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمير بن العباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، نا جعفر بن عون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن أنس قال :

« جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فلماً قام بال في ناحية المسجد . فصاح به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكفّهم عنه .

(842) هو أبو الخطاب السدوسي قتادة بن دعامة بن قتادة . 680/61 - 735/117 . أثبت أهل البصرة ثقة . روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وصفية وجماعة كثيرة ، وعنه أيوب السختياني وسليمان التيمي وجريز بن حازم وهمام بن يحيى وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 351 ، 635 .

(843) هو أبو غلاب يونس بن جبير الباهلي البصري . بعد 709/90 . تابعي . ثقة ثبت . روى عن ابن عمر والبراء بن عازب وجندب البجلي ومحمد بن سعد ابن أبي وقاص وغيرهم ، وعنه حميد بن هلال وقاتدة وابن عون وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 436 ، 845 .

(844) هو أبو القاسم القرشي الزهري المدني . ثقة . له أحاديث ليست بالكثيرة . قتله الحجاج لقيامه مع ابن الأشعث . 817/202 . أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن أبيه وعثمان وأبي الدرداء ، وعنه ابنه اسماعيل وإبراهيم وأبو اسحاق السبيعي ويونس بن جبير وغيرهم . الذهبي . العبر : 1 ، 95 ؛ ابن حجر . التهذيب : 9 ، 183 ، 274 .

(845) وقد أورد الحديث نفسه الامام مالك في كتاب الأفضية عن ابن شهاب الزهري . ط : 230 ، 2 .

ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بولسه « (846) .  
وبه نفسه ممّاً قرأته عليه، أنا الدارمي، نا أبو عاصم ، عن عبيد  
الله بن عبيد، عن أنس قال :

« كان غلام يسوق بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا  
أنجشة ، رويدا سوقك بالقوارير » (847) .

هذان الحديثان من ثلاثيات الدارمي . وهي ثلاثة عشر حديثا (848)  
قيدها في غير هذا الموضع بكما لها . وقرأت جملتها على شيخنا صفي  
الدين مرتين : إحداهما في الحادي والعشرين لرجب ، والثانية في الثامن  
والعشرين منه عام أربعة وثمانين وستمئة بالقاهرة المعزية ، بحق سماعه  
لجميع المسند الذي استخرجت منه هذه الثلاثيات على ابن اللثي ، في مجالس  
آخرها يوم السبت سادس ذي قعدة / سنة ثلاث وثلاثين وستمئة ، بدار  
الحديث الأشرافية (849) من دمشق المحروسة .

ومَن سَمِعَهُ عَلَى ابْنِ اللَّثِيِّ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ

[ 53 - أ ]

846) الدارمي : 1، 154، 61، 746 . وأخرج الحديث البخاري في الادب عن عبد الله بن عيد  
الوهاب الحجري ، وفي الطهارة عن عبدان وعن موسى بن إسماعيل ، وأخرجه مسلم في  
الطهارة عن زهير بن حرب وعن قتيبة وعن محمد بن المثني ، وأخرجه النسائي في الطهارة  
أيضا عن سويد بن نصر وعن قتيبة وعنه أيضا ، وأخرجه ابن ماجه في الأدب عن أحمد بن  
عبدة الضبي . النابلسي : 1، 54 عدد 469 .

847) ورد الحديث بألفاظ مختلفة : ارفق يا أنشجة ويحك بالقوارير ، رويدك يا أنجشة  
سوقك بالقوارير ، رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير . خ : 4، 82 ؛ ورواه أحمد في مسنده  
عن أم سليم . ورجاله رجال الصحيح . الهيثمي : 8، 20 .

848) ق . وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري وهي 22 . الدارمي تع يماني : 1، 8 . وذكر حاجي  
خليفة أنها خمسة عشر حديثا . الكشف : 1، 522 .

849) تنسب للملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل ، وهي داران له : الأولى جوار  
باب القلعة الشرقي غربي العسرونية وشمالي القيمازية الحنفية وهي التي تولى مشيختها  
في العقد الثالث من القرن السابع ابن الصلاح ، والثانية البرانية المقدسية المقامة بسفح جبل  
قاسيون على حافة نهر يزيد ابتناها الملك الأشرف للحافظ ابن الحافظ جمال الدين المقدسي .  
النعمي : 1 ، 19 ، 47 .

الرحمان ابن الصلاح ، وهو أحد شيوخ الصفي ، فشاركه فيه ، والحمد لله .  
 قلت : ألفت في الأصل المسموع على الداوودي من مسند الدارمي  
 ما نصّه : عدد جامع الدارمي ثلاث آلاف وخمسمائة وسبعة وخمسون حديثاً .  
 وهو ألف وأربعمائة وثمانية أبواب . وقال : كان في الأصل بخط قديم .

\* \* \*

5 أخبرنا أبو الصفاء خليل ابن أبي بكر قراءة عليه بلفظي قال ،  
 أنا العالم المسند أبو عبد الله الحسين ابن أبي بكر المبارك ابن أبي عبد الله محمد  
 ابن يحيى بن علي بن المسلم بن موسى بن عمران الربيعي الزبيدي ثم البغدادي  
 الحنبلي (850) فيما قرىء عليه وأنا أسمع وإجازة واللفظ لها (851)  
 قال ، أنا محمد بن محمد الطائي (852) قال ، أنشدنا تاج الإسلام أبو بكر  
 محمد بن منصور السمعاني (853) قال ، أنشدنا أبو عمرو ابن أبي جعفر  
 10 الصوفي قال ، أنشدنا أبي قال ، أنشدنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد  
 الجعفري قال ، أنشدونا للقاضي النعماني رحمة الله عليه :

[الخفيف]

ربّ خود عرفت في عرفات      سلبتني بحسنيها حسنات  
 حرمت ، حين أحرمت ، نوم      عيني ، واستباحتم دماي بالحفظات

(850) هو سراج الدين المعروف بابن الزبيدي . 1233/631 . مدرس مدرسة عون الدين بن هبيرة ،  
 روى عن أبي الوقت وأبي زرعة وأبي زيد الحموي وأبي الفتوح الطائي ، يجمع منه خلق لا  
 يحصون . الذهبي . العبر : 5 ، 124 .

(851) الضمير في « لها » يعود على الإجازة .

(852) هو أبو الفتوح الطائي محمد ابن أبي جعفر محمد بن علي الهمداني . 1160/555 . وهو  
 صاحب الأربعين . سمع فنسد بن عبد الرحمان الشعراني وإسماعيل بن الحسن الفرائضي  
 وطائفة بخراسان والعراق والحبال . ابن العماد : 4 ، 175 .

(853) هو الحافظ والد الحافظ أبي سعد . 1073/466 - 1116/510 بمرو . محدث ، فقيه ،  
 أديب مؤرخ . له تصانيف كثيرة في الحديث . ابن العماد : 4 ، 29 .

ورمت بالجمار جمرة قلبي ،  
وأفاضت مع الحجيج ، ففاضت  
أي قلب يقوى على الجمرات  
من جفوني سوابق العبرات  
لم أنل من ميني منى النفس حتى  
خفت بالخيف أن تكون وفاتي

قال شيخنا الصفي ومن شيوخه :

الإمام العالم المفتي أبو الفرج عبد الرحمان ابن الفقيه أبي العلاء نجم  
ابن شرف الإسلام أبي البركات ويقال أبو القاسم عبد الوهاب ابن الإمام  
الفقيه الزاهد أبي الفرج عبد الواحد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن / علي  
ابن أحمد الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشيرازي الأصل  
الدمشقي الموالد والدار الفقيه الواعظ المعروف بابن الحنبلي (854) . أحد  
الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين . تفقه على مذهب الإمام أحمد .  
سمعت عليه وأجاز لي .

[ 53 - ب ]

قرأت على شيخنا الإمام مفتي الأنام بقية السلف أبي الصفاء  
صفي الدين خليل ابن أبي بكر ابن محمد المراغي ، بدكانه ما بين القصرين  
من القاهرة المعزية ، في السابع عشر ارجب عام أربعة وثمانين وستمائة :  
أخبركم أبو الفرج عبد الرحمان ابن الحنبلي بدمشق قال ، أتنا تجني بنت  
عبد الله الوهبانية (855) . بيغذاذ قالت ، أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن  
طلحة (856) قال ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه (857)

854) ولد ابن الحنبلي أبو الفرج ناصح الدين هذا 1169/554 - 1236/634 بدمشق . من فقهاء  
الحنابلة . مؤرخ . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . كانت له منزلة لدى صلاح  
الدين الأيوبي . له كتب منها أسباب الحديث ، الاستعداد بمن لقيت من صالح العباد  
في البلاد ، الأنجاد في الجهاد ، تاريخ الوعاظ ، خطب ، مقامات . الزركلي : 4 ، 116 .  
855) هي أم عتب . 1180/575 . آخر من روى في الدنيا بالسماع عن طراد والنعال ، وآخر  
من حدث عنها ابن قمبرة . الذهبي . العبر : 4 ، 223 .

856) هو أبو عبد الله النعال البغدادي الحمامي . 1100/483 . رجل عامي من أولاد المحدثين  
انفرد بأشياء . روى عن أبي عمر ابن مهدي وأبي سعد الماليني وطائفة . الذهبي . العبر : 3 ، 36 .  
857) هو أبو الحسن البغدادي البزار . 937/325 - 1022/412 . روى عن ابن البخري ومحمد  
ابن يحيى الطائي . كان كثير السماع والكتابة . الذهبي . العبر : 3 ، 108 .



قال ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار (858) قال ، نا أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي ، نا معروف الكرخي (859) قال ، قال بكر ابن خنيس (860) :

« إن في جهنم لواديا ، تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات . وإن في الوادي لجباً يتعوذ الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات ، وإن في الجب حية يتعوذ الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقة حملة القرآن . فيقولون : أي ربّ بديء بنا قبل عبدة الأوثان ! قيل لهم : ليس من يعلم كمن لا يعلم » (861) .

قال شيخنا صفي الدين :

سمع أبو الفرج ببغداد من جماعة منهم : شهدة بنت أحمد الأبري (862)

(858) هو أبو علي اللغوي البغدادي النحوي . 861/247 - 952/341 . صاحب البرد . سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وجماعة . الذهبي . العبر : 2، 256؛ الخطيب : 6، 302 ، 3344؛ السيوطي . البغية : 1، 454، 928 .

(859) هو أبو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي القدوة الصالح الزاهد . 815/200 ببغداد . من موالى الإمام علي الرضا . الزركلي : 8، 185 .

(860) هو الكوفي العابد نزيل بغداد . روى عن ثابت البناني وليث ابن أبي سليم ، وعنه وكيع وطالوت بن عباد وآدم وطائفة . ليس بشيء ، ليس بقوي ، ضعيف ، متروك . الذهبي . الميزان : 1، 344 ، 1278 .

(861) الأحاديث عن وادي جهنم أو واديتها كثيرة أوردها الهيثمي في آخر كتابه . وذكرها الزبيدي والمنذري . انظر الهيثمي : 10، 388؛ الزبيدي . الاتحاف : 10، 511 ؛ المنذري : الترغيب : 4، 465 - 470 .

(862) هي شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الأجرى الدينوري ثم البغدادي . 1178/574 : مسندة العراق الكاتبة فخر النساء . سمعت أباها وروت عن طراد والنعالى وابن البطر وغيرهم . الذهبي . العبر : 4 ، 220 .

وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي (863)، وأبو هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي (864)، وأبو شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني (865)، وتجنّي الوهبانية، وسعد الله بن يحيى ابن الوادي (866)، ولاحق بن علي بن كاره (867).

5 وسمع بأصبهان من الحافظ أبي موسى المدني (868).  
وسمع بهمدان من أبي محمد عبد الغني ابن أبي العلاء الهمداني (869).  
ولد بدمشق ليلة السابع عشر من شوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة،

863 بالأصل أبو الحسن ولعله خطأ من النسخ. وهو المعمر عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف. 1101/494 – 1180/575. شيخ ثقة من بيت الرواية والتحديث والنقل والأمانة. كان أثبت اخوانه. سمع الكثير بإفادة أبيه وب نفسه. وسمع من ابن السراج ومن ابن الطيوري ومن ابن حشيش ومن ابن العلاف ومن غيرهم، ومنه أبي الفضل ابن شافع وعمر القرشي وأبو الحسن الزبيدي والباقرائي وأبو أحمد البصري وابن الجوزي وجماعة. ابن الصابوني : 299.

864 هو الهلشمي العباسي البغدادي الهراس. 1179/575. روى عن الحسين بن البصري. الذهبي العبر : 4، 225.

865 هو يحيى بن يوسف بن بالان الخباز. 1178/573. روى عن ثابت بن بندار والحسين ابن البصري وجماعة الذهبي. العبر : 4، 218.

866 وهو أبو صالح سعد الله بن نجاد ابن الوادي. كان من أبناء الأربعين في 537. سمع أبا الفضل محمد بن ناصر وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما. السمعي : 537 ب؛ ابن الجزري. اللباب : 3، 345.

867 هو أخو دهبيل البغدادي. 1178/573. روى عن أبي القاسم ابن بيان وغيره. الذهبي. العبر : 4، 218.

868 هو الامام الحافظ أبو موسى محمد ابن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد المدني الاصبهاني. 1108/501 – 1185/581 بأصبهان. حافظ مصنف. له الأخبار الطوال، واللطائف، وتتمة معرفة الصحابة، والوظائف، وعوالي التابعين، والمغيث، والزيادات. الذهبي. العبر : 4، 246؛ الاستوي : 2، 439، 1119؛ الزركلي. 7، 202.

869 هو ابن قطب الدين المقرئ الكبير والمحدث الشهير أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن حنبل بن إسحاق المعروف بابن العطار، ابن الصابوني : 118.

وتوفي يوم السبت / الثالث من المحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة بدمشق،  
ودفن من غد يومه بسفح جبل قاسيون. صليت عليه إماما بوصيته. وحضرت  
دفنه رضي الله عنه .

\* \* \*

قرأت على أبي الصفاء خليل ابن أبي بكر المراغي قلت له : أخبركم أبو  
الوفاء عبد الملك ابن أبي محمد عبد الحق ابن شرف الإسلام أبي القاسم عبد 5  
الوهاب ابن الإمام الزاهد الفقيه أبي الفرج عبد الواحد ابن الشيخ أبي عبد  
الله محمد بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي السعدي العبّادي الشيرازي  
الأصل الدمشقي المولد والدار المعروف بابن الحنبلي بقراءتك عليه وقراءة  
عليه وأنت تسمع كل ذلك بدمشق فأقرّ به قال ، أنا الإمام أبو طاهر  
السلفي قراءة عليه وأنا أسمع بغير الإسكندرية قال : 10

« وقد استفتيت شيخنا الإمام أبا الحسن علي بن محمد بن علي الطبري  
المعروف بإلكيا (870) ببغداد ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة أو قبلها أو  
بعدها بقليل ، لكلام جرى بين الفقهاء في المدرسة النظامية التي هو ملزسها  
اقتضى الاستفتاء ، ويجد المستفتي فيه الشفاء : ما يقول الإمام وفقه الله في  
رجل وصّى بثلاث ماله للعلماء والفقهاء؟ هل تدخل كتيبة الحديث تحت هذه 15  
الوصية أم لا؟ فكتب بخطه تحت السؤال : نعم ، كيف لا! وقد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم : « من كتب على أربعين حديثا من أمر دينها  
بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما » (871) .

قرأت على الصفيّ خليل قال ، أنا أبو الوفاء الحنبلي بقراعتي عليه  
وقراءة عليه وأنا أسمع مرارا قال ، أنا السلفي سماعا عليه ، أنا أبو محمد 20

(870) هو عماد الدين أبو الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بإلكيا الهراسي. وإلكيا  
بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة أيضا بعدها ياء ، معناه الكبير بلغة الفرس . 504/  
1110. تفقه بلده وأخذ بفسابور عن إمام الحرمين ودرس ببيهق ثم ببغداد وتولى النظامية  
من ذي الحجة 493 إلى وفاته . الاسنوي : 2 ، 520 ، 1217.  
871) الحديث يروى بأسانيد مختلفة وطرق متعددة وألفاظ متباينة وليس بشيء. راجع ابن  
عبد البر. الجامع : 1 ، 43.

عبد الرحمان بن حمّاد بن الحسن اللدوني (872) بالدون، أنا أبو نصر  
أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري (873)، أنا أبو بكر أحمد بن  
محمد بن إسحاق ابن السنّي الحافظ (874) ، أنا أبو عبد الرحمان أحمد بن  
شعيب النسوي ؛ نا قتيبة بن سعيد البلخي / وعمّبة بن عبد الله  
المروزي (875)، عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد (876) ،  
5 عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » (877) .

قال شيخنا الصفيّ : وهذا الحديث رواه الترمذي عن إسحاق بن  
موسى الأنصاري ، عن معن بن عيسى (878) . ورواه ابن ماجه عن محمد بن  
العلاء وأبي بكر ابن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، كلاهما عن مالك (879)  
10 فوق لنا عالياً .

872) هو راوي كتاب السنن للنسائي . ولد 1036/427 . روى عن أبي نصر أحمد بن الكسار ،  
وعنه ابن حمويه الزدي وابوزرعة المقدسي . ابن الجزري . الباب : 1 ، 517 .

873) هو راوي سنن النسائي من ابن السنّي . 1041/432 . الذهبي . العبر : 3 ، 178 .

874) هو الحافظ الدينوري . 975/364 . روى عن النسائي وأبي خليفة . وهو صاحب كتاب  
عمل يوم وليلة . الذهبي . العبر : 2 ، 332 .

875) هو أبو عبد الله عتبة بن عبد الله بن عتبة اليماني المروزي . 859/244 . ثقة روى عن مالك  
وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم ، وعنه النسائي وابن خزيمة والترمذي والبستي وجماعة . ابن  
حجر . التهذيب : 7 ، 97 ، 208 .

876) هو أبو محمد وقيل أبو يزيد الليثي الجندعي المدني الشامي . 725/107 . روى عن تميم  
الداري وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، وعنه ابنه سليمان والزهري وأبو صالح السمان . ابن  
حجر . التهذيب : 7 ، 217 ، 398 .

877) أخرجه البخاري في الصلاة من طريق عبد الله بن يوسف ، وأخرجه مسلم فيه عن  
يحيى بن يحيى ، وأبو داود عن القعني ، والترمذي عن إسحاق بن موسى ، والنسائي عن  
قتيبة ، وابن ماجه عن أبي بكر وأبي كريب ، ومالك عن ابن شهاب الزهري ، النابلسي : 3 ،  
184 ، 7842 .

878) ت : 1 ، 134 ، باب 154 ، حديث 208 .

879) ج : 1 ، كتاب 3 ، باب 4 ، حديث 720 .

قرأت على الصفيّ خليل ابن أبي بكر قلت له ، أخبركم الشيخ أبو عبد الله الحسن بن علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن الثعلبي الدمشقي المشهور بابن الحُبوبي قراءة عليه وأنت تسمع بدمشق في صفر سنة أربع عشرة وستمائة قال ، أنا أبو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم بن سليمان الحميري (880) والخضر بن هبة الله بن أحمد ابن طاوس (881) قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع قال الحميري ، أنا أبو الحسن علي (882) وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين الموازيني (883) .

ح وقال الخضر ، أنا الشيوخ : الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن الحسيني (884) ، وأبو الحسن علي بن طاهر السلمي (885) ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي (886) .

(880) هو عفيف الدين البانياسي . 1186/581 . روى عن أبي القاسم الكلابي وأبي الحسن ابن الموازيني ، وعنه أبو المعالي أسعد بن المسلم . ابن الصابوني : 304 ؛ الذهبي . العبر 4 ، 245 .  
 (881) هو أبو طالب الدمشقي المقرئ . 1183/578 . آخر من قرأ علي أبي الوحش سبع وآخر من سمع على الشريف النسب . الذهبي . العبر : 4 ، 233 .

(882) ابن الحسن السلمي ابن الموازيني أخو محمد . 1120/514 . روى عن ابن سعدان وابني عبد الرحمان ابن أبي نصر وطائفة . ابن العماد : 4 ، 46 .

(883) ابن الحسن ابن الحسين السلمي الدمشقي العابد أخو أبي الحسن . 1119/513 . روى عن أبي عبد الله ابن سلوان وجماعة . ابن العماد : 4 ، 41 .

(884) هو النسب الدمشقي الخطيب الرئيس المحدث . 1114/508 . له الأجزاء العشرون التي خرجها له الخطيب . قرأ على الأهوازي وروى عنه وعن سليم ورشاً وخلق . وهو ثقة نبيل مهيب شريف صاحب حديث وستة . ابن العماد : 4 ، 23 .

(885) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي السلمي : روى عن الزبير عبد الوهاب بن علي القرشي . الذهبي . العبر : 4 ، 273 .

(886) الدمشقي من بيت الحديث والعدالة . 1116/510 . سمع أباه أبا القاسم ومحمداً وأحمد ابني عبد الرحمان ابن أبي نصر وابن سعدان وطائفة . الذهبي . العبر : 4 ، 21 .

ح قال الصفيّ ، وأنا أبو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق ابن الحنبلي قال ،  
أنا أبو الطاهر السلفي الأصبهاني قال ، أنا أبو طاهر الحنائي بدمشق قالوا ،  
أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان المازني (887) - زاد الحنائي في  
رواية الأصبهاني - وأبو علي الحسن بن علي بن الشواش قالا ، أنا أبو  
القاسم ابن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر  
الغساني ، نا سعيد بن عبد العزيز (888) ، عن ربيعة بن يزيد (889) ، عن أبي  
إدريس الخولاني (890) ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله عز وجل ،  
/أنه قال :

[ 55 - ]

10 « يا عبادي ، إنني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا  
تظالموا .

يا عبادي ، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب  
ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي ، كلّكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم .

15 يا عبادي ، كلّكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على

887) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني . 1055/447 . ثقة . ما عنده سوى  
نسخة أبي مسهر وما معها . الذهبي . العبر : 3 ، 215 .

888) هو أبو محمد التنوخي . فقيه الشام بعد الأوزاعي . 783/167 . أخذ عن مكحول وربيعة  
القصير ونافع مولى ابن عمر وجماعة . بلغ من خشية والصلاح درجة عالية ، وكان بين أهل  
الشام كمالك بين أهل المدينة . الذهبي . العبر : 1 ، 250 .

889) هو أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير . 740/123 . ثقة . روى عن عبد الله بن عمرو بن  
العاص والنعمان بن بشير ووائل بن الاسقع وأبي إدريس الخولاني وجماعة ، وعنه عبد الله

ابن يزيد وحيوة بن شريح وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم . ابن حجر . التهذيب . 3 ، 264 ، 439 .

890) هو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو . 629/8 - 700/80 . دمشقي تابعي ثقة . روى عن

عمر بن الخطاب وأبي الدرداء ومعاذ بن جبل وأبي ذر وبلال وثوبان وغيرهم . وعنه الزهري  
وربيعة بن يزيد وبسر بن عبيد الله وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 85 ، 141 .

أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا .  
يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى  
قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا .

يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في  
صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من  
ملكبي شيئا .

5  
- قالوا في حديثهم ، عدا السلفي : « إلا كما ينقص البحر أو يغمس  
المخيط غمسة واحدة . وقال السلفي ، يعني عن ابن سلوان : إلا كما  
ينقص المخيط غمسة . قال : وقال ابن شؤاش : فيه غمسة واحدة ، ثم  
أنفقا -

10  
يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ؛ فمن وجد خيرا  
فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه » (891) .

قال أبو مسهر ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس الخولاني  
إذا حدث هذا الحديث جثا على ركبتيه .

15  
قال شيخنا الصفي : رواه مسلم عن محمد بن إسحاق الصغاني (892) ،  
عن أبي مسهر ، فوقع لنا بدلا له .

قال : وأجاز لي أبو عبد الله ابن الجبوي جميع مسموعاته .  
قلت : هذا الحديث من نسخة لأهل الشام رواها أبو مسهر عبد الأعلى

891) أخرج هذا الحديث من طرق مختلفة. أولها عن عبد الله الدارمي ، وثانيها عن أبي بكر  
ابن إسحاق ، والثالث عن أبي إسحاق ، والرابع عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى .  
وأوفى الروايات الطريق الأول وبينها تغاير ، وكذلك بينها وبين ما ورد في الأصل هنا راجع م :  
4 ، 1994 ، كتاب 45 ، باب 15 ، ح 2577 ، وروى الترمذي هذا الحديث أو بعضه من طريق  
هناد قال أنا أبو الاحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمان بن غنم عن أبي ذر  
وقال في آخره هذا حديث حسن . وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن  
معد يكرب عن أبي ذر . ت : 4 ، 67 ، 2613 ؛ ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد  
أنا عبده بن سليمان عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمان بن غنم  
عن أبي ذر . ج : 2 ، 1422 ، 375 ، باب 30 ، ح 4257 ؛ حم : 5 ، 160 .  
892) م : 4 ، 1995 ، ك 45 ، باب 15 .

ابن مسهر عن شيوخه ، وليس لأهل الشام أشرف من هذا الحديث .

قرأت على الصفيّ ، أنا أبو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق ابن الحنبلي قال ، أنا أبو طاهر السلفي الأصبهاني قال ، أنا أبو طاهر حمّاد بن محمد ابن عمر الكوسج الفقيه بالكرج ، أنا أبو الفضل / عبد الرحمان بن أحمد ابن الحسن الرّازي المقرئ (893) ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي الدمشقي (894) ، أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد (895) ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي (896) ، نا مالك ، عن (897) عبد الله بن يزيد (898) ، عن زيد أبي عياش الزرقي (899) ، عن سعد ابن أبي وقاص :

[ 55 - ب ]

(893) هو عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن بن بدر بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان . 981/371 بمكة - 1063/454 . الامام المقرئ الزاهد ، أحد العلماء العاملين كثير التصانيف . رحل من أجل الرواية والسماع . سمع بمكة من ابن فراس . وبالري من جعفر بن فناكي ، وبنيسابور من السلمي وبنسا من محمد بن زهير ، وبجرجان من أبي نصر الاسماعيلي وباصبهان من ابن منده ، وأخذ عن كثيرين ببغداد والبصرة والكوفة وحران وفارس ودمشق ومصر . ابن الجزري . اللباب : 1 ، 361 ، الذهبي . العبر : 3 ، 232 . (894) هو أخو تيوك . محدث دمشق . 918/306 - 1006/396 . ثقة نبيل مأمون . روى عن محمد ابن حريم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وطبقتهما . الذهبي . العبر : 3 ، 61 . (895) هو صاحب سري السقطي . 931/318 . روى عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي وأحمد ابن أبي الحواري وطبقتهما . الذهبي . العبر : 2 ، 173 . (896) هو القلانسي ، جرجاني الأصل . روى عن مالك بن أنس وأبي المليلح وابن المبارك وجماعة . قال أبو داود ثقة ، قال النسائي ليس بالقوي ، وقال الحاكم : روى ما لا يتابع عليه . الذهبي . الميزان : 3 ، 24 ، 5447 ، ابن حجر . التهذيب : 7 ، 76 ، 165 . (897) بالأصل ابن وهو خطأ من الناسخ . (898) هو أبو عبد الرحمان المنخرومي المدني الأعور مولى الاسود بن سفيان . 765/148 . ثقة . روى عن زيد بن عياش ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان وعروة بن الزبير وغيرهم ، وعنه يحيى ابن أبي كثير ومالك واسماعيل بن أمية وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 82 ، 163 . (899) هو أبو عياش زيد بن عياش الزرقي المدني . ثقة . روى عن سعد ابن أبي وقاص ، وعنه عبد الله بن يزيد . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 423 ، 774 .



« أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع الرطب بالتمر » (900) قال الصفي : رواه الترمذي عن هناد ابن السري ، عن وكيع بن الجراح (901) .  
ورواه النسائي عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطان (902) .  
ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد ، عن وكيع وإسحاق بن سليمان ثلاثتهم ، عن مالك به (903) .

ورواه النسائي أيضا عن محمد بن علي بن ميمون الرقي ، عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفیان الثوري ، عن إسماعيل بن أمية (904) ، عن عبد الله بن يزيد ، فوقع عاليا .

قرأت علي خليل ابن أبي بكر قال ، نا أبو الوفاء قال ، نا أبو طاهر قال ، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن حامد الأسدي الحراني بماكسين وكان قد ولي قضاءها قال ، كتب إلي أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري (905) من بغداد ، وحدثنا عنه أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد ابن جلبة (906) القاضي بحرّان ، أملاه أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق (907) ، نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي (908) ، نا عبد الله

(900) أخرج هذا الحديث أبو داود في البيوع عن القعني وعن الربيع بن نافع ، والترمذي في البيوع عن قتيبة ، والنسائي في البيوع عن عمرو بن علي وعن محمد بن علي بن ميمون ، وابن ماجه في التجارات عن علي بن محمد ، ومالك في البيوع عن عبد الله بن يزيد النابلسي : 2062 ، 229 ، 1 .

(901) انظرت : 2 ، 348 ، 1243 .

(902) ن : 7 ، 268 .

(903) جه : 2 ، 761 ، 125 ، باب 53 ، 2264 .

(904) انظر ن : 7 ، 269 .

(905) هو الحربي الصالح لقب جده بالعشاري لطوله . 1060/451 . فقيه خير عالم زاهد . تخرج علي ابن بطه وعلي ابن حامد . الذهبي . العبر : 3 ، 226 .

(906) هو أبو الفتح البغدادي الحراني الخزاز الحنبلي ، قاضي حران وصاحب أبي يعلى . قتله صاحب الموصل مسلم بن قريش 1083/476 . روى عن أبي بكر البرقاني وجماعة . الذهبي . العبر : 3 ، 284 .

(907) هو ابن أخي ميمي الدقاق . 1000/390 . روى عن البغوي وجماعة . له أجزاء مشهورة . الذهبي . العبر : 3 ، 47 .

(908) هو صاحب أبي بكر ابن أبي الدنيا . 952/340 ببغداد . الذهبي . العبر : 2 ، 253 .

ابن محمد بن عبيد القرشي (909)، حدثني محمد بن بشر (910)، نا عبد  
الرحمان بن جرير (911)، نا أبو حازم (912)، عن سهل بن سعد (913) قال:  
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اتقى الله عز وجل كل  
لسانه ولم يشف غيظه » (914).

5 كذا عند شيخنا خليل ابن أبي بكر : حدثني محمد بن بشر . وكذلك  
سمعت على أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم القرشي الصقلّي بنصر  
الإسكندرية قال ، أنا أبو محمد ابن رواج ، وأبو الفضل ابن المخيلي  
قراءة عليهما ، أنا أبو طاهر السلفي فذكره سواء . والصواب : بشير  
بالياء بعد / الشين . وعلى الصواب وحدثه في نسخة من الأربعين البلدانية (915)  
للسلفي ، وعليها خطّه وتصحيحه فيها . ومنها خرج هذا الحديث في  
10 ظني . وهو معروف برواية [أبي] عبد الله بن محمد القرشي عنه .

[ 56 - أ ]

909) هو أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي صاحب التصانيف . 894/281 . صدوق إخباري أديب  
كثير العلم . روى عن خالد بن خدّاش وسعيد بن سليمان سعدويه وطبقتهما . الذهبي . العبر :  
65، 2 .

910) هو ابن بشير - كما سنبه عليه المؤلف - ابن مروان الكندي الواعظ . حدث عن ابن  
المبارك . تكلم فيه ، وعنه ابن أبي الدنيا وغيره . الذهبي . الميزان : 3 ، 491 ، 7274 .  
911) روى عن القاسم بن محمد وعطاء بن يسار ومحمد بن كعب القرظي وأبي الحويرث  
عبد الرحمان بن معاوية الزرقني وأبي حازم ، وعنه نعيم بن حماد . الرازي : 2/2 ، 221 ،  
1043 .

912) هو سلمة بن دينار الأعرج الغزار التمار المدني القاص . بعد 758 / 140 بالمدينة . ثقة .  
كان يقضي بالمسجد النبوي . روى عن سهل بن سعد الساعدي وأبي أمامة ابن سهل وسعيد  
ابن المسيب وابن عمر وابن عمرو بن العاص والنعمان ابن أبي عياش وغيرهم ، وعنه  
الزهري وعبيد الله بن عمرو ابن اسحاق وابن عجلان وابن أبي ذئب واسامة بن زيد وجماعة .  
ابن حجر . التهذيب : 4 ، 143 ، 247 .

913) هو أبو العباس الساعدي الأنصاري . 710/91 . آخر من مات بالمدينة من الصحابة . الذهبي .  
العبر : 1 ، 106 .

914) أخرجه ابن أبي الدنيا في التقوي . النبّهاني 3 ، 147 .

915) بالأصل البلدية خطأ من الناسخ والصحيح ما أثبتناه .

وعبد الله هذا هو ابن أبي الدنيا المشهور صاحب التصانيف .  
ومحمد بن بشير هذا قال فيه يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطني :  
ليس بالقوي في حديثه .

5 وأبو الفتح ابن جلبة المذكور في هذا الحديث بتقديم اللام المفتوحة على  
الباء وأوله جيم ، بغداد ذي سكن حرّان ، جليل من أئمة مذهب الإمام  
أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، وهو عزيز الحديث .

قلت : من هذا الحديث ، والله أعلم ، انتزع عمر بن عبد العزيز رضي  
الله عنه ما روى سفيان عن رجل قال :

« نال رجل من عمر بن عبد العزيز . ف قيل له : ما يمنعك منه ؟

10 قال : إن التقي ملجم » . وله نظائر كثيرة في الشريعة .

\* \* \*

قرأت على شيخنا الصفي خليل ابن أبي بكر ، أخبركم القاضي أبو  
نصر محمد بن هبة الله الشيرازي - هو ابن مميل - (916) ومكرم بن  
محمد الدمشقي (917) بهما قالاً ، أنا حمزة بن علي بن الحسن البزاز قال ،  
أنا علي بن محمد بن علي السلمي قال ، أنا عبد الرحمان بن عثمان التميمي  
15 (918) قال ، أنا إبراهيم بن محمد ابن أبي ثابت (919) قال ، نا أبو جعفر

916 هو شمس الدين أبو نصر ، أحد قضاة دمشق ومفتيها . 1155/549 - 1238/635 بدمشق .  
سمع ابن عساكر مؤرخ الشام وأبا يعلى ابن الجبوي وعبد الرزاق النجار وأبا المجد البياني  
وغيرهم ، وأخذ عنه محمد بن محمد الكتامي وأبو الصفاء خليل المراغي وشرف الدين  
الديماطي وجماعة . شيخ صالح حسن المحاضرة له سماعات كثيرة وعوال . ابن رشيد .  
الإفادة : 115 - 118 .

917 هو المسند نجم الدين أبو الفضل القرشي الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر .  
1154/548 - 1238/635 . سمع من حمزة بن الجبوي وحمزة بن كروس وحسان الزيات والفلكي  
وعلي ابن أحمد بن مقاتل السوسي وطائفة . الذهبي . العبر : 5 : 146 .

918 هو الشيخ العفيف أبو محمد التميمي الدمشقي رئيس البلد . 1029/420 . عدل مأمون ثقة .  
تميز زهدا وورعا وعبادة ورتاسة . روى عن إبراهيم ابن أبي ثابت وخيشمة وطبقتهما . الذهبي .  
العبر : 3 ، 137 .

919 هو أبو اسحاق السامري القاضي ، نزيل دمشق ونائب الحكم بها . 949/338 . روى  
عن الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر . وهو صاحب الجزء المشهور . الذهبي . العبر : 2 ، 247 .

أحمد ابن أبي عبد الله الحداد الحلبي قال ، نا إبراهيم بن مهدي المصيبي (920) قال ، نا أبو حفص الأبار (921) ، عن إسماعيل بن عبد الرحمان (922) ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

« قال النبي صلى الله عليه وسلم : أول من صنع له الحمام سليمان ابن داود عليهما السلام : فلما وجد حرّه قال : أوّه من عذاب الله ، أوّه ، أوّه من قبل أن لا يكون أوّه » (923) .

قال شيخنا الصفي رضي الله عنه : لم يمت ابن مميل حتى انفرد عن غير واحد من شيوخه برواية ما يزيد على مائتي جزء ، وبكتاب تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر عنه .

سئل عن مولده / فقال : في سنة تسع وأربعين يعني وخمسائة في 10 أواخر ذي القعدة . ومات في الليلة الثانية من جمادى الأخرى سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق . ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

[ 56 - ب ]

\* \* \*

15 وقرأت على صفي الدين أبي الصفاء خليل ابن أبي بكر في يوم الخميس الخامس والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة قلت له ، أخبركم الشيخ الأجل أبو محمد ويقال أبو الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة بن علي بن الحسن بن محمد الحراني الدمشقي المعدل الحنيلي - قراءة عليه وأنت تسمع بدمشق في شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمائة - قال ، أنا أبو

(920) بغدادي الأصل. ثقة. 839/224. روى عن حفص بن غياث وهشيم وابن ادريس وابن عينة وغيرهم ، وعنه أبو داود وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وجماعة. ابن حجر. التهذيب: 1، 169، 304.

(921) هو أبو حفص عمر بن عبد الرحمان بن قيس الكوفي الحافظ نزيل بغداد. ثقة. روى عن إسماعيل بن عبد الله الكندي وإسماعيل بن مسلم المكي والأعمش ومنصور بن المعتمر وجماعة، وعنه موسى بن إسماعيل وداود بن رشيد ويحيى بن معين وغيرهم. ابن حجر. التهذيب : 7، 473، 787.

(922) هو إسماعيل بن عبد الرحمان الأودي وقيل الكندي الكوفي . منكر الحديث ، وحديثه في الحمامات قال البخاري لا يتابع عليه . الذهبي . الميزان : 1، 237، 908. (923) ذكر الحديث الطبراني عن أبي موسى . العجلوني : 1، 267، 833.

تميم سلمان بن علي بن عبد الرحمان الخباز (924) - قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة - قال ، أنا أبو الحسين عبد الرحمان ابن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قال ، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن طاهر ابن الفرات قال ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا (925) قال ، نا كثير بن عبيد بن نمير المذحجي (926) ، وشعيب بن شعيب بن إسحاق (927) ، ومحمد بن عوف بن سفيان (928) قالوا ، أنا أبو المغيرة (929) ، نا الأوزاعي قال ، حدثني يحيى (930) عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمر :

924) ورد اسمه بلفظ سليمان بدل سلمان وفي نسبه الرحبي . وهو من شيوخ أبي العلاء أحمد ابن أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان التنوخي المقرئ . انظر ابن الصابوني : 366. 925) ورد في كنيته أبو الحسين بخط الناسخ والصحيح ما أثبتناه . وهو الإمام الحافظ النبيل محدث الشام . 932/320 . سمع كثير بن عبيد وطبقته ، وجمع وصفه وتبحر في الحديث . الذهبي . التذكرة : 3 ، 795 ؛ العبر : 2 ، 180 .

926) هو الحذاء امام جامع حمص . 865/250 . عبد صالح . حدث عن ابن عيينة وبقيه وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 456 .

927) هو شعيب بن شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمان الأموي . ثقة صدوق . 805/190 - 264/878 . روى عن مروان بن محمد وزيد بن يحيى بن عبيد وأبي المغيرة وأبي اليمان ، وعنه النسائي وأبو حاتم الرازي وأبو الحسن ابن جوطاء وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 353 ، 593 . 928) هو الحافظ أبو جعفر الحمصي . ثقة صدوق . 886/272 . روى عن موسى بن أيوب النسيبي ويعقوب الانطاكي وعثمان بن سعيد ومحمد بن المبارك وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائي وأبو زرعة الرازي وكثير غيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 383 ، 632 .

929) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . ثقة صدوق . 827/212 . روى عن حريز بن عثمان وصفوان بن عمر والمسعودي وأبي بكر ابن أبي مريم والأوزاعي وجماعة ، وعنه البخاري وأحمد والدارمي وعيسى ابن أبي عيسى ومحمد بن عوف وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 369 ، 705 .

930) هو يحيى ابن أبي كثير الطائي . 746/129 . إمام لا يحدث الا عن ثقة . روى مرسلًا عن أنس وكان يدلس . روى عن أبي سلمة وهلال ابن أبي ميمونة ومحمد بن ابراهيم التيمي وجماعة ، وعنه ابنه وأيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 268 ، 539 .

« أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينام  
أحدنا وهو جنب؟ قال : نعم ويتوضأ » (931) .

قلت له ، وأخبركم به عاليا بثلاث درجات الشيخان : الفقيه  
أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ، وعبد الله بن علي  
ابن عمر بن علي السقلاطوني - قراءة عليهما وأنت تسمع ، واللفظ للأول -  
5 قال ، أنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفي - قراءة عليه ونحن  
نسمع - قال ، أنا أبو عبد الله محمد ابن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد  
الفارسي (932) بهراة قال ، أنا الزاهد أبو محمد / عبد الرحمان بن أحمد بن  
محمد الأنصاري الشريحي (933) قال ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز البغوي قال ، نا العلاء بن موسى (934) قال ، نا ليث بن سعد ،  
10 عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

« أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال : نعم ، إذا توضأ أحدكم فليرقد » (935) .

قال الصفي : حديث الليث بن سعد هذا رواه البخاري عن قتيبة بن  
سعيد عنه (936) . فوقع بدلا عاليا له .

15

931) راجع خ : 1 ، 62 .

932) هو الفارسي الهروي . 1080/473 . راوي جزء أبي الجهم وغير ذلك عن أبي محمد  
الشريحي . الذهبي . العبر : 3 ، 278 .

933) هو من غير ولد شريح القاضي . بعد 1000/394 . روى عن أبي القاسم البغوي وابن  
صاعد وطبقتهما ، وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمري وغيره . ابن الجزري . الباب :  
2 ، 195 .

934) هو أبو الجهم الباهلي . 843/228 ببغداد . صدوق . له جزء مشهور من المرويات ،  
روى فيه عن الليث بن سعد وجماعة . الذهبي . العبر : 1 ، 403 .

935) ورد الحديث بلفظ فليرقد وهو جنب . خ : 1 ، 62 .

936) نص الحديث : « أيرقد أحدنا وهو جنب . قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو  
جنب » خ : 1 ، 62 .

وأما الطريق الذي قبله فرواه النسائي ، عن إسحاق بن منصور (937) ،  
 عن أبي المغيرة واسمه عبد التمّوس بن الحجاج الحمصي . فوقع أيضاً بدلا  
 له . وأخرجه النسائي أيضا من حديث عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فرواه عن هلال بن العلاء الرقي (938) ، عن معلى بن أسد (939) ، عن  
 5 وهيب بن خالد البصري (940) ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن  
 عمر ، عن عمر (941) . فبهذا العدد كأن الزبيدي والسقلاطوني سمعاه من  
 النسائي وصافحاه به .

قال شيخنا الصفي : توفي أبو محمد الحرّاني هذا بدمشق في منتصف  
 شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وستمائة . ودفن في يومه .  
 10 وكان يوم مات ابن نيف وستين سنة رحمه الله .

\* \* \*

قال لنا شيخنا الصفي خليل ابن أبي بكر ، قرأت على شيخنا الإمام  
 العلامة أبي الحسن علي ابن أبي علي الأمدي الشافعي (942) قال :  
 « الحمد لله على نعمائه وإسباغ عطائه ، حمدا يليق برظائه ويستوجبه  
 بعلائه ، ونسأله الهداية لسلك أوليائه ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده

937) هو أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي نزيل نيسابور .  
 865/251 بنيسابور . أحد الأئمة الفقيه العالم الزاهد المحدث . صدوق . روى عن ابن عيينة وابن  
 نمير وعبد الرزاق وأبي داود وخلق كثير ، وعنه الجماعة سوى أبي داود وأبو حاتم وأبو  
 زرعة ونحوهم . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 249 ، 471 .  
 938) هو أبو عمر . محدث الرقة وشيخها . روى عن حجاج الأعور وخلق كثير .  
 الذهبي . العبر : 2 ، 64 .

939) هو الحافظ أبو الهيثم البصري . شيخ بصري ثقة كيس . 833/278 . روى عن وهيب بن  
 خالد وعبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن المختار وجماعة ، وعنه النجاري والباقون بواسطة  
 أحمد بن يوسف السلمى وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 236 ، 432 .  
 940) هو الحافظ أبو بكر . 782/165 . روى عن منصور وطائفة كبيرة . الذهبي . العبر ، 1 ، 246 .  
 941) راجع الحديث في ن : 1 ، 139 . باب وضوء الجنب إذا نام .

942) هو سيف الدين الأمدي الحنبلي ثم الشافعي . المتكلم العلامة صاحب التصانيف العقلية .  
 1233/631 . درس على ابن المنى ، وسمع من ابن شاتيل ، وتفقه على ابن فضالان ،  
 وحفظ طريقة الشريف ، وتفنن في علم النظر . لم يكن له نظير في الأصليين والكلام والمنطق .  
 الذهبي . العبر : 5 ، 124 .

لا شريك له شهادة مدخرة ليوم لقائه ، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله  
سيد رساله وخاتم أنبيائه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصفيائه .  
قلت : ولم يذكر في اسم شيخه الأمدي هذا من كتاب مشيخته إلا  
هذا القدر . ثم أتبعه بأن قال :

5 شيخنا أبو الحسن الأمدي أحد الأئمة / المشهورين . شهرته غني  
عن الإطناب في أمره والإسهاب في وصف علمه . كان بارعا في علوم  
النظر ، وأوحد زمانه . وله مصنفات عديدة . تفقه ببغداد ، وسمع بها من  
أبي الفتح ابن شاتيل (943) ، وروى عنه .

10 قرأت عليه أصول الفقه ، ولازمته مدة . توفي بدمشق في الثالث  
من صفر إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن الغد بسفح جبل قاسيون .

\* \* \*

قال لنا شيخنا الصفي ، سمعت صاحبنا الإمام الفقيه ذا الفضائل أبا محمد  
عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق ابن شرف الإسلام أبي البركات عبد  
الوهاب ابن الإمام الزاهد عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي  
الحنبلي لفظا بدمشق يقول ، سمعت الإمام أبا محمد عبد الله بن أحمد بن  
15 محمد بن قدامة في آخر عمره قال :

« فاتني ببغداد بعض مجالس الشيخ عبد القادر الجيلي (944) في الوعظ ،  
لاشتغالي بسماع شيء من الحديث . فتلك الأجزاء التي سمعتها في غيبتني عن  
مجالس الشيخ عبد القادر لم أروها إلى الآن » أو ما هذا معناه .

943) هو أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا الدياس . مسند بغداد . 1185/581 .  
سمع الحسين بن البصري وأبا غالب ابن الباقلائي . وتفرد بالرواية عن بعضهم . الذهبي . العبر :  
4 ، 244 .

944) هو أبو محمد محي الدين عبد القادر بن موسى بن عبد الله الحسني الجيلاني . 1078/471  
بجيلان - 1166/561 ببغداد . من كبار الزهاد والمتصوفة . درس وأفتى ببغداد . له كتب  
ومواعظ . الزركلي : 4 ، 171 .



18/8 - [ ابن دقيق العيد ] \*

وممنّ لقيته بالقاهرة: الإمام الأوحد العالم العلامة المجتهد مفتي الإسلام، ذو التصانيف الجليلة والمباحث الدقيقة، مدرس المذهبين المالكي والشافعي، بقية العلماء الأعلام، تقي الدين أبو الفتح محمد ابن الإمام الأوحد 5  
مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب القشيري المشهور بابن دقيق العيد. أمتع الله ببقائه الاسلام. وثبت به قواعد الأحكام.

لقيته أول يوم رأيتُه بالمدرسة الصالحية (945) - دخلها لحاجة عرضت له - فسلمت عليه وهو قائم. وقد حفّ به جمع من طلاب العلم. وعرضت عليه ورقة سئل فيها عن البسمة في قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة. وكان السائل في ما ظننته مالكيًا. فمال الشيخ رضي الله عنه / في جوابه إلى قراءتها للمالكي خروجًا من الخلاف في إبطال الصلاة بتركها، 10

[ 58 - أ ]

• كانت وفاته في صفر 1302/702. بالقاهرة. ودفن بالقرافة. ابن العماد: 6، 5؛ الذهبي. العبر: 6، 21.  
945 هي من صنع الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل شرع في بنائها سنة 639. وقد كانت من أجل مدارس القاهرة. وهي عبارة عن أربع مدارس للمذاهب الأربعة. كانت تقع بين القصرين. السيوطي. حسن: 189.

وصحتها مع قراءتها .

فقلت له : يا سيدي ، أذكر في المسألة ما يشهد لاختياركم .

فقال : وما هو ؟

فقلت : ذكر أبو حفص ، وأردت أن أقول : المياشي (946) ،

5 فغلطت وقلت : ابن شاهين (947) ، قال : صليت خلف الإمام أبي عبد الله المازري (948) ، فسمعتة يقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين» .

فلما خلوت به قلت له : يا سيدي سمعتك تقرأ في صلاة الفريضة كذا .

فقال لي : أو قد تظننت لذلك يا عمر ؟

10 فقلت له : يا سيدي ، أنت إمام في مذهب مالك ، ولا بد أن تخبرني .

فقال لي : اسمع يا عمر : قول واحد في مذهب مالك : إن من

قرأ : بسم الله الرحمان الرحيم في الفريضة لا تبطل صلاته . وقول واحد في مذهب الشافعي : إن من لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بطلت صلاته . فأنا أفعل ما لا تبطل به صلاتي في مذهب إمامي وتبطل في مذهب الغير (949) لكي أخرج من الخلاف .

15 فتركني شيخنا ، رضي الله عنه ، حتى استوفيت الحكاية ، وهو مصغ لذلك .

فلما قطعت كلامي قال : هذا حسن ، إلا أن التاريخ يأبى ما

946 هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي . والمياشي نسبة إلى قرية من قرى المهديّة بأفريقية تدعى مياش . شيخ الحرم . 1186/581 . تناول من أبي عبد الله الرازي سداسياته .

وتسمع من جماعة . وله كراس في علم الحديث . الذهبي . العبر : 4 ، 245 .

947 هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان . واعظ علامة من أهل بغداد . 909/297 - 995/385 . كان من حفاظ الحديث . له السنة أو المسند ، والتفسير ، وتاريخ أسماء الثقات ، ومعجم

الشيوخ ، والأفراد ، وكشف الممالك ، وناسخ الحديث ومنسوخه . الزركلي : 5 ، 196 .

948 هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التيمي المازري . 1141/536 بالمهديّة ودفن بالمنستير . الإمام المجتهد الحافظ النظار أخذ عنه كثير . له شرح التلقين ، وشرح البرهان

وإيضاح المحصول ، والمعلم ، والتعليقة على المدونة ، والكشف على الإحياء ، وفتاوى

ونحوها . مخلوف : 1 ، 127 ، 371 .

949 يريد ما لا تبطل بفعله صلاتي في مذهب إمامي وتبطل بتركه في مذهب الغير .

ذكرت ، فإن ابن شاهين لم يلق المازري . فقلت : إنما أردت المياشي .  
فقال : الآن صح ما ذكرته .  
هذا معنى ما جرى ، وبعض ألفاظه .

قلت : وبسبب ما قد قال بها ابن القاسم رحمه الله . قال : أرى  
5 أن يبسمل في الفريضة والنافلة . وقال مالك : لا أرى أن يبسمل في  
الفريضة ، حكى ذلك الإمام أبو بكر الطرطوشي - رحمه الله - وهو مشهور  
المذهب وقال ابن نافع : لا يتركها في فريضة ولا نافلة ، حكى ذلك  
أبو محمد مكي في كتاب التذكرة له . وقال ابن عبد البر في كتاب  
اختلاف قول مالك وأصحابه من تأليفه (950) ، عن ابن نافع ، عن مالك أنه  
قال : لا بأس أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الفريضة والنافلة . وقال ابن  
10 عبد البر أيضاً : إن ابن وهب كان يذهب / إلى الجهر بها ، ثم رجع إلى  
الإسرار بها ، وذكر عياض عن ابن نافع أنه روى عن مالك ابتداء القراءة  
بها في الصلاة الفرض والنفل ، ولا تترك بحال (951) .

[ 58 - ب ]

وهذا الذي أشار إليه المازري من الخروج من الخلاف يحتاج إلى  
15 تحرير . وقد حرر ذلك شيخ الإسلام الإمام أبو محمد عز الدين بن عبد  
السلام (952) رحمه الله فقال :  
«وقد أطلق بعض أكابر أصحاب الشافعي - رحمه الله - أن الخروج من  
الخلاف حيث وقع أفضل من التورط فيه ، وليس الأمر كما أطلقه بل  
الخلاف على أقسام :

950) لعله يريد هنا كتاب الانصاف فيما بين المختلفين في بسم الله الرحمن الرحيم من  
الخلاف لابن عبد البر . انظر ابن عبد البر . الاستدكار : 2 ، 178 .  
951) انظر ابن عبد البر . الاستدكار : 2 ، 175 .

952) هو سلطان العلماء عز الدين واشتهر بالعز عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم ابن الحسن  
السلمي الدمشقي الشافعي . 1181/577 بدمشق - 1262/660 بالقاهرة . فقيه بلغ درجة الاجتهاد .  
تولى الخطابة والقضاء والإفتاء . له مصنفات كثيرة وتحريرات دقيقة ومواقف في الحق صلبة .  
من كتبه : التفسير الكبير ، والإمام في أدلة الأحكام ، وقواعد الشريعة ، والفتاوى ونحوها .  
السبكي : 8 ، 209 ، 1183 .

القسم الأول أن يكون الخلاف في التحريم والجواز ، فالخروج من  
الخلاف بالاجتناب أفضل .

القسم الثاني أن يكون الخلاف في الاستجاب والإيجاب فالفعل  
أفضل .

- 5 القسم الثالث أن يكون الخلاف في الشرعية فالفعل أفضل كقراءة  
البسمة في الفاتحة : فإنها مكروهة عند مالك ، واجبة عند الشافعي (953) .  
وكذلك رفع اليدين في التكبيرات : فإن أبا حنيفة لا يراه من السنن ، وكذلك  
مالك في إحدى الروايتين عنه ، وهو عند الشافعي سنة للاتفاق على صحة

---

953) قول مالك مبني على كون البسمة ليست من الفاتحة ولا من أول كل سورة وأنها ليست  
قرآنا في غير سورة النحل، إذ لا طريق لإثبات قرآنتها الا بنقل متواتر يوجب العلم ويقطع  
العذر أو باجماع الأمة . وكلا الأمرين لم يحصل . ولا يمكن إثبات قرآنتها بأخبار الآحاد  
ولا بقياس ولا بما يؤدي إلى غلبة الظن . وفي حديث قسمة الصلاة ، وحديث لأعلسك  
سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها ما يشهد لكون البسمة ليست آية من السورة .  
انظر عبد الوهاب : 1 ، 75 - 77 ؛ وقول الشافعي أساسه اعتبار البسمة آية من الفاتحة لحديث أم  
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمان الرحيم فعدها آية وإثبات الصحابة  
رضي الله عنهم لها فيما جمعوا من القرآن ووجوب الجهر بها في صلاة الجهر وبتركها  
تبطل الصلاة لحديث ابن عباس أن النبي جهر بها ولأنها تقرأ بعد التعوذ كسائر القرآن  
اعتبارا لكونها آية منه . النووي . المجموع : 3 ، 332 .

الأحاديث وكثرتها فيه (954). وكذلك صلاة الكسوف على الهيئة المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإنها سنة عند الشافعي ، وأبو حنيفة لا يراها (955) . والسنة أن تفعل ما خالف فيه أبو حنيفة وغيره من ذلك وأمثاله . وكذلك المشي أمام الجنائز مختلف فيه بين العلماء ، ولا يترك

954) قال أبو حنيفة وأصحابه وجماعة من أهل الكوفة لا يستحب رفع اليدين في غير تكبيرة الإحرام. وهذا المذهب هو أشهر الروايات عن مالك. ودليلهم ما رواه أبو داود والدارقطني من حديث البراء بن عازب بلفظ: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لم يعد.»، وحديث عبد الله بن مسعود عن طريق عاصم بن كليب عن عبد الرحمان بن الأسود عن علقمة عنه أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي في وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال لأصلين لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة.» ومثله ما رواه ابن عدي والدارقطني والبيهقي من حديث محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عنه بلفظ: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند الاستفتاح» ، ولهم أيضا ما روي عن ابن عمر عند الخلفاء بلفظ: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود» ، وكذلك ما روي عن ابن عباس أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع ثم صار إلى افتتاح الصلاة وترك ما سوى ذلك» . وجملة هذه الأدلة متفق على ضعفه أو مختلف فيه. بين ذلك العلماء، وحجة الشافعي ما رواه العبد الكثير من الصحابة للرفع ، وحديث ابن عمر في تكرار الرفع صريح . قال ابن المدني : هذا الحديث عندي حجة على الخلق. كل من سمعه فعليه أن يعمل به لأنه ليس في استاده شيء. وقد صنّف البخاري في ذلك جزءا. الشوكاني : 2 ، 179 - 181.

955) صلاة الكسوف عند أبي حنيفة كصلاة النفل ركعتان يصليهما إمام الجمعة بلا جهر ولا خطبة ثم يدعو حتى تنجلي الشمس وإلا صلوا فرادى كالخسوف والظلمة والريح والفرع . الزيلعي : 1 ، 228 - 230 ؛ وهي عند الشافعي ركعتان في كل ركعة قيامان وركوعان وسجودان. ودليله ما رواه ابن عباس قال : «كسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وانصرف وقد تجلت الشمس» ولا يزداد على الركعتين وهو الصحيح عند أصحاب الشافعي وبه قطع الجمهور . النروي : 45.5 - 48.

المشي أمامها لاختلافهم (956) . والضابط في هذا أن مأخذ الخلاف إن كان في غاية الضعف والبعد عن الصواب فلا نظر إليه ولا التفات عليه (957) ، إذ كان ما اعتمد عليه لا يصلح نصبه دليلاً شرعياً ، ولا سيما إذا كان مأخذه مما ينقض الحكم بمثله . فإن تفاوت الأدلة في مسائل الخلاف ، بحيث لا يبعد قول المخالف كل البعد ، فهذا مما يستحب الخروج من الخلاف 5 فيه / حذراً من كون الصواب مع الخصم . والشرع يحتاط لفعل الواجبات والمندوبات كما يحتاط لتترك المحرمات والمكروهات .

[ 59 - أ ]

انتهى ما قاله الإمام عز الدين في المسألة .

والقسم الأول من المسألة ظاهر ، فإن التروك لا تحتاج إلى نية .  
وأما القسم الثاني فمشكل جداً من حيث إن القائل بالإيجاب يلتزمنا نية الإيجاب ، والقائل بالاستحباب يلتزمنا نية الاستحباب ، ولا يمكن الجمع بينهما ، اللهم إلا أن يكون مما لا يفتقر إلى نية من بعض الواجبات أو المندوبات مما هو معقول المعنى ، فقد يتجه ذلك فيه . وأما ما تشترط فيه النية فلا . وإنما يتخرج هذا القسم على إحدى ثلاث قواعد :

10

956) في هذا حديث ابن عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنابة . رواه الخمسة واحتج به أحمد . والمشي أمامها أفضل وهو مذهب الزهري ومالك والشافعي وأحمد والجمهور ، وعليه جماعة من الصحابة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وابن عمر وأبو هريرة . وذعب أبو حنيفة وأصحابه إلى كون المشي خلفها أفضل . وقد حكى هذا الترمذي عن طائفة من المتقدمين مثل سفيان الثوري وإسحاق . وورد في البحر عن العترة ودليلهم حديث ابن مسعود الذي أورده الترمذي وأبو داود : «قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنابة فقال ما دون الجنب» فقرر قولهم خاف الجنابة ولم ينكره . ويشهد لهذا القول أيضاً ما روي عن طاوس انه قال : «ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات إلا خلف الجنابة» . وفصل النووي كما ورد في البحر فقال الراكب يمشي خلفها والماشي أمامها لحديث المغيرة : «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب خلف الجنابة والماشي أمامها قريباً منها عن يمينها أو عن يسارها» . وقال أنس بن مالك : «أنه يمشي بين يديها وخلفتها وعن يمينها وعن شمالها» . رواه البخاري . الشوكاني : 4 : 71 - 72 . 957) كذا بالأصل ولعله خطأ من الناسخ وإنما هو ولا اعتماد عليه فتأمل .

إمّا أن يقال : يَنْتَقِلُ في المسألة إلى تقليد من يقول بالإيجاب لأن ذلك أحوط وتخريجه على هذه القاعدة هو الجاري على طريقة هذا الإمام ، فإن من مذهبه جواز الانتقال في التقليد من مذهب إلى مذهب ، وسواء كان اتصل عمله بالمسألة أو لم يتصل . وفي هذه القاعدة كلام طويل بين الأصليين ، هو مقرر في موضعه (958) .

وإمّا أن يقال : يتخرّج على من يقول : إن الواجب مندوب وزيادة . فإذا نوى الوجوب فقد أتى بالمطلوب وزيادة . وهذه القاعدة أيضاً مختلف فيها بين الأصليين (959) .

وإمّا أن يقال : يتخرّج على من يرى الاكتفاء بالنية العامة فينوي بالفعل التقرب إلى الله ، وأنه مطلوب منه من غير أن يخصّصه بنية ندب أو وجوب . وهذا نحو ممّا قيل في إعادة الصلاة في الجماعة إذا كان قد صلاها منفرداً ، أنه يعيد بنية التفويض . وفيها في المذهب أقوال (960) .

فقد تحصّل من هذا : أنّا رمنا الخروج من الخلاف فوقعنا في الخلاف . وأمّا القسم الثالث فإنما يتأتى ممّن قد شدا شيئا من النظر بحيث يمكنه النظر في الأدلة والترجيحات ، وإلاّ فللقول الصرف لا يعرف شيئا من هذا .

[ 59 - ب ]

فحاصل هذا القسم : أن نوجب على من شدا / شيئا من النظر في صورة القسم الثالث أن يقلّد من وافق الأحاديث ونلزمه الانتقال ، وإن لم يكن شدا شيئا فسأل مفتيا أو مرجّحا - من غير أهل مذهبه فوصف له الحال - فنلزمه على طريقة هذا الإمام الانتقال .

(958) في هذا كلام طويل ذكره علماء الأصول . وفصل القول فيه صاحب نهاية السؤل عند شرحه لكلام البيضاوي : قال : إذا قلد مجتهدا في مسألة فليس له تقليد غيره فيها اتفاقا . ويجوز ذلك في حكم آخر على المختار . فلو التزم مذهبا معينا كالطائفة الشافعية والحنفية ففي الرجوع إلى غيره من المذاهب ثلاثة أقوال . الأسنوي . النهاية : 617،4 - 626 .

(959) يرجع هذا إلى المراد من صيغة الأمر في حقيقة ما تطلق عليه ومجازة . وبسط ذلك في كتب علماء الأصول . الأسنوي . النهاية : 245،2 - 272 .

(960) نية التفويض لا ينوي بها فرض ولا غيره . وقال ابن الفاكهاني : ومع التفويض لا بد من نية العرض . وفي الذخيرة إذا عاد لا يتعرض لتخصيص نية أو ينوي الفرض أو النفل أو إكمال الفريضة . انظر الحطاب : 86،2 .

تأمل هذا كله فلتتيمم تحريره وتقريره موضع آخر . فقد خرج بنا هذا عن المقصود حباً في مسالك النظر .

أنا الإمام أبو الفتح فيما أذن لي فيه - وهو ممّا حدث به من مقروءاته - قال ، قرأت على الإمام شيخ الفتوى أبي الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة الشافعي اللخمي رضي الله عنه ، أنا الشيخ الإمام الحافظ 5 شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفّة الأصبهاني رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بغير الإسكندرية حماها الله تعالى ، أنا الشيخ الأوحاد أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاريء البغدادزي قراءة مني 10 عليه في داره بباب الغرّبة في الجانب الشرقي ببغداد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة قلت له ، أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكرياء المعروف بابن البيع ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي إملاء ، نا محمد ابن المنشي ، حدثني محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي بن حراش (961) ، عن حذيفة (962) ، 15 عن النبي ، صلى الله عليه وسلم :

« أن رجلاً مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ - فإمّا ذكّر وإمّا ذكّر - فقال : لاني كنت أبايع الناس ، وكنت أنظر المعسر ، وأتجوّز في السكّة أو النقد ، فغفر لي . فقال أبو مسعود : أنا سمعته من رسول الله

961) هو أبو مريم ربيعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبيسي الكوفي . أحد علماء الكوفة وعبادها . 719/100 . روى عن عمر وعلي وابن مسعود وأبي موسى وعمران ابن حصين وحذيفة بن اليمان وغيرهم ، وعنه عبد الملك بن عمير وابو مالك الأشجعي والشعبي ونعيم ابن أبي هند وجماعة . الذهبي . العبر : 1 ، 121 ؛ ابن حجر . التهذيب : 3 ، 236 ، 458 .

962) هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبيسي . 656/36 . وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه وعن عمر ، وعنه جابر بن عبد الله وجندب الجبلي وعبد الله ابن يزيد الخطمي وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 219 ، 405 .



صلى الله عليه وسلم » (963) .

قال شيخنا أبو الفتح : عال في السماء ، عزيز الوجود ، صحيح ثابت ، من حديث الإمام أبي بسطام العتكي عن أبي عمرو ويقال أبو عمرو القاضي . اتفق / الشيخان على إخراجهم في الصحيحين من هذا الوجه (964) .  
وقد ساويت فيه قدماء المشايخ . وكان السلفي يفتخر به . وهو موافقة لمسلم .

أنا الإمام أبو الفتح فيما أذن لي فيه وهو مما حدث به من مسموعاته قال ، قرأت على الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله اللخمي ، أنا الأستاذ أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي (965) المقرئ رحمه الله بقراءتي عليه ، أنا الشيخ المقرئ المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل (966) ، أنا أبو داود سليمان بن نجاح المؤيدي (967) ؛ ح قال ابن هبة الله ،

963 ( أخرج الحديث خ ؛ م ؛ ج ه في كتاب الصدقات : 2 ، 803 ، 2420 ؛ حم : 4 ، 118 ؛ 395 ، 399 .

964 راجع خ : 2 ، 7 ؛ م : 3 ، 1194 - 1195 .  
965 هو أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الضرير . الإمام العلامة شيخ القراء . 1143/538 بشاطبة - 1194/590 بالقاهرة . ورد اسمه كاملاً بالوجه الذي ذكرنا ، وجعل ابن رشيد والسخاوي اسمه كنيته . وما ذهبا إليه هو الصحيح . نبه عليه الذهبي . قرأ الشاطبي القراءات على ابن أبي العاص النفري ببلده ثم على ابن هذيل ببلنسية ، وسمع الحديث من طائفة ، ثم رحل وسمع السلفي . أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره وأنزله مدرسته وجعله شيخها . وهو غاية في القراءات ، حافظ للحديث بصير بالعربية إمام في اللغة رأس في الأدب . له القصيدة الشاطبية . ابن الجزري . الغاية : 2 ، 20 ، 2600 ؛ الذهبي . العبر : 4 ، 273 .  
966 هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي . الإمام الزاهد الثقة . شيخ المقرئين بالأندلس . 1077/470 ببلنسية - 1169/564 . قرأ القراءات على أبي داود . وروى الصحيحين وسنن أبي داود . ابن الجزري . الغاية : 1 ، 573 ، 2329 ؛ الذهبي . العبر : 4 ، 187 .

967 هو أبو داود سليمان بن نجاح ابن أبي القاسم الأموي مولى المؤيد بالله ابن المستنصر الأندلسي . شيخ القراء وإمام الاقراء . 1023/413 - 1103/496 ببلنسية . أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ، وقرأ عليه ابن جماعة البكري الداني وأحمد بن سحنون المرسي وأبو الحسن علي بن هذيل وأبو علي الصدفني وغيرهم كثير . له كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن ، وكتاب التبيين لهجاء التنزيل ، وكتاب الاعتماد في أصول القراءات والديانة . ابن الجزري . الغاية : 1 ، 1392 ، 316 .

قال شيخنا أبو القاسم ، وأخبرني أبو الحسن علي ابن النعمة (968) ،  
أخبرني جماعة منهم أبو عمران موسى بن عبد الرحمان ابن أبي تليد (969)  
قالا ، أنا الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري ، أنا أبو  
عثمان سعيد بن نصر (970) ، أنا أبو محمد قاسم بن أصبغ (971) ، وهب  
ابن مسرة (972) قال ، أنا محمد بن وضاح (973) ، نا يحيى بن يحيى ، نا

968) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف ابن النعمة الانصاري البلنسي . إمام كبير وأستاذ  
حافظ علامة . خاتمة العلماء بشرق الأندلس . 1172/567 . ابن الجزري . الغاية : 1 ، 553 ، 2256 .  
969) هو أبو عمران موسى بن عبد الرحمان بن خلف بن موسى ابن أبي تليد الشاطبي . 444/  
1053 - 1123/517 . الفقيه المفتي الأديب الشاعر . روى عن ابن عبد البر ، وحدث عنه جماعة .  
ابن بشكوال : 2 ، 576 ، 1336 .

970) هو أبو عثمان سعيد بن نصر ابن أبي الفتح مولى أمير المؤمنين عبد الرحمان بن محمد .  
قرطبي . من أهل الرواية والاجتهاد والدراية بطلب العلم والحديث وتجويد الكتب ومقابلتها .  
927/315 - 1005/395 . روى عن قاسم بن أصبغ وأحمد بن دحيم وابن الأحمر وأحمد  
ابن مطرف وأحمد بن مسرور . ابن بشكوال : 1 ، 206 ، 467 .

971) هو أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح ابن عطاء البياني القرطبي .  
فلا يلتبس عليك بسميه الحجري . 862/247 - 951/340 بقرطبة . محدث الأندلس . سمع من  
بقي بن مخلد وأبي عبد الله الخشني ومحمد بن وضاح وغيرهم . ورحل إلى المشرق وسمع بمكة  
والعراق ومصر . له مسند مالك ، وروايات الوالد بن ، والصحيح ، وأحكام القرآن ، والناسخ والنسوخ ،  
ويدبع الحسن ، والمجتبي ، والمتقى ، وفضائل قريش . ابن الفرضي : 1 ، 406 ، 1070 ،  
الضبي : 433 ؛ الزركلي : 6 ، 7 .

972) هو أبو الحزم وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم التميمي الحجاري . مسند الأندلس .  
فقيه مالكي . 957/346 . سمع بقرطبة من محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وأحمد بن  
إبراهيم الفرضي وسعد بن معاذ وجماعة ، وبوادي الحجارة بلده من أبي وهب ابن أبي نخيلة  
ومحمد بن عذرة ومحمد بن إبراهيم بن حيون وغيرهم ، وعنه أخذ الكثير . له كتاب في السنة  
وإثبات القدر والرؤية . ابن الفرضي : 2 ، 161 ، 1518 ؛ الضبي : 465 ؛ مخلوف : 1 ، 89 .

973) هو أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع . 815/199 - 899/286 . محدث من أهل  
قرطبة . رحل إلى المشرق وأخذ عن كثير من العلماء ثم عاد إلى الأندلس فأفاد منه الناس بما  
نشر من علم جم . له العباد والعوائد والقطعان ، ومكنون السر ومستخرج العلم ، وما جاء من  
الحديث في النظر إلى الله تعالى . الضبي : 123 ؛ الحميدي : 87 ، 954 ؛ الذهبي . العبر :  
2 ، 77 .

مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :  
 « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الناس  
 من رمضان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير على كل حرّ أو عبد ذكر أو  
 أنثى من المسلمين » (974) .

5 صحيح ثابت من حديث الإمام أبي عبد الله، عن أبي عبد الله ،  
 عن أبي عبد الرحمن. قال شيخنا أبو الفتح : وقد أملينا الحديث الأول  
 نادراً في العلو الصوري ، يعني حديث حذيفة. وهذا الحديث نادر في العلو  
 المعنوي لتداول الأئمة له والفضلاء كإبراهيم عن كابر ، وانتظام هذا الشرف  
 له من أول إلى آخر . والله الموفق .

10 أنا الإمام أبو الفتح فيما أذن لنا فيه وهو مما حدث به من مسموعاته  
 قال ، قرأت على الشيخ الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله  
 القرشي (975) رحمه الله بمصر ، أنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي  
 البغدادزي (976) ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني  
 الحافظ قراءة في صفر / سنة أربعين وخمسمائة ببغداد ، أنا أبو عمرو عبد  
 15 الرهاب ابن أبي عبد الله ابن مندة (977) فيما أذن ، أنا أبي ، نا عبد الله

[ 60 - ب ]

974 ورد الحديث عند البخاري بلفظ : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير  
 من المسلمين وأن تؤدى قبل خروج الناس إلى المصلى » رواه الستة. ابن سليمان : 1، 386،  
 3734 ط : 1، 283 .

975 بالأصل التشيرى وهو خطأ من الناسخ . انظر ترجمته 367 .

976 هو الامام أبو الفضل الغزنوي ثم البغدادي . من أكابر المحدثين والرواة المسندين  
 والقراء المذكورين والفقهاء المدرسين . 1128/522 - 1202/599 . روى عن أبي سعد البغدادي  
 وأبي الفضل ابن ناصر ، وعنه رشيد الدين العطار وذكره في معجمه . حدث ببغداد  
 وحلب والقاهرة وغيرها ودرس بالمسجد المعروف به بالقاهرة مذهب الامام أبي حنيفة . المنذري .  
 التكملة 2، 390، 713 ؛ ابن أبي الوفاء : 2، 147، 453 .

977 هو أبو عمرو العبدى الاصبهاني . محدث اصبهان ومسندها . الثقة المكثّر . 1082/475 .  
 سمع أباه وابن خريشيد قوله وجماعة . الذهبي . العبر : 3، 282 .

ابن يعقوب بن إسحاق الكرمانى (978)، نا حسان بن إبراهيم (979) ،  
نا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم  
قال :

«من سره أن يبسط عليه رزقه، ويُنسأ في أثره، فليصل رحمه» (980).

5 قال شيخنا أبو الفتح : صحيح ، عبال من حديث أبي يزيد ، عن أبي  
بكر ، عن حمزة . أخرجه البخارى عن محمد ابن أبي يعقوب . فهو موافقة  
في شيخه .

\* \* \*

أنا الإمام أبو الفتح فيما أذن لنا فيه وهو مما حدث به من  
مسموعاته قال ، سمعت أبا عبد الله محمد بن يحيى المرعى يقول ،  
10 سمعت أبا زيد التكرورى يقول ، سمعت أبا مدين (981) يقول :  
« كنى بالحدوث نقصا في جميع الخليقة . ومن كان معلولا لم يدرك  
الحقيقة » .

ومما أجازة لنا ، وهو مما حدث به من نظمه لنفسه :

978 يروي عن يحيى بن بحر الكرمانى ، وعنه أبو طاهر بن مخمش . ذكره ابن حبان في  
الثقات . ابن حجر . اللسان : 3 ، 379 ، 1518 .

979 هو أبو هشام حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى . قاضى كرمان . 705/86 – 802/186 .  
روى عن سعيد بن مسروق وعاصم الأحول وابن عجلان ويونس بن يزيد وغيرهم ، وعنه  
حميد بن مسعدة وعفان وأحمد بن عبدة والأزرقي بن علي وجماعة . وثقه ابن معين ، وقال  
النسائى ليس بالقوى ، وذهب ابن عدي إلى أنه من أهل الصدق وان حدث بأفراد كثيرة . ابن  
حجر . التهذيب : 2 ، 245 ، 447 .

980 خ : 2 ، 6 . وعن أنس بلفظ : « أن يعظم الله رزقه وأن يمد في أجله » رواه أحمد وأبو  
داود والنسائى . النهائى : 3 ، 198 .

981 هو الشيخ الفقيه المحقق الواصل القطب شيخ المشايخ في عصره أبو مدين شعيب  
ابن الحسين الأندلسى . 1198/594 بتلمسان . من المتصوفة الزهاد . أقام بفاس وسكن بجاية .  
خص بالتأليف والترجم الحافلة . فمن ذلك كتاب ابن قنفذ القسنطينى عز الفقير وأنس الحقيير .  
انظر الغبريني : 5 – 13 .

[الكامل]

يا منيتي ألمي ببابك واقسف  
أشكو إليك صباة قد أترعت  
ونزاع شوق لم تزل أيدي النوى  
لم يبق لي أمل سواك، فإن يفت  
5 لا أستلذّ بغير وجهك منظرا  
وممّا قرأته بخطّ شيخنا أبي الفتح ولم ينسبه :

[الرميل]

عاشر الناس بأخلاق الرضا  
لا تقل في الحلم ذلّ فلقد  
10 إن للصبر عليه مسلكتا  
ليس يرقى فيه إلا من ومن.  
تملك الأحرار من غير ثمن.  
فاز أهل الحلم في كل زمن.  
كتبها بخطّه على نسخة من تأليفه في علم الحديث الذي سماه الاقتراح  
في بيان الاصطلاح . وهو ممّا أجازاه لنا ، وممّا حدث به من تصانيفه  
أبقاه الله .

15 ذكر ما حضرني من شيوخه / ممّا كتبه بخطّه في بعض إجازاته  
لي ما نصّه :

« والمشائخ الذين سمعت عليهم جمع كبير :  
أقدمهم سنا أبو الحسن علي بن الحسين البغدادى المعروف بابن المقيّر .  
ثم الإمام المفتي أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي ،  
20 والمحدث عبد الوهاب بن ظافر بن رواج الإسكندري ،  
والرئيس أبو الفضل ابن المرتضى المعروف بابن الجيب (983) .  
والسيط أبو القاسم عبد الرحمان بن مكّي المعروف بابن الحاسب .  
وهؤلاء من أصحاب السلفي .

982) ولأبي الفتح ابن دقيق العيد أشعار كثيرة أخرى ذكر نفعا منها الكتبي : 2، 484.  
983) هو أبو الفضل احمد بن المرتضى محمد ابن أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز  
ابن الحسين الجيب المصري المحدث. انظر ابن عزم : 318 ب.

ومن أصحاب البوصيري (984) جماعة .

ومن الحفاظ :

رأسهم أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ،

والحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي ،

والحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي (985) ،

وأبو حامد محمد بن علي المحمودي (986) ، وغيرهم .

ومن الشيوخ من لا أحصيتهم ذكرا ولا ذكرا .

والمولد سنة خمس وعشرين وستمئة في يوم السبت الخامس والعشرين

من شعبان سنة خمس المذكورة بساحل يَسْبَع من أرض الحجاز .

والحمد لله والصلاة على رسول الله محمد وآله وصحبه .

وقرأت بخطّ صاحبنا المحدث الأديب النحوي أثير الدين أبي حيان

الأثري الحياتي الجياني ثمّ الغرناطي نزيل القاهرة ما نصّه :

« تقي الدين أبو الفتح محمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن وهب بن

مطيع ابن أبي طاعة القشيري الينبي المولد ، القوصي المربا والمنشأ يعرف

بابن دقيقت العيسد . إمام كبير محدث حافظ ، وفقه مفق على مذهب مالك

والشافعي . وله الحظ الوافر من المعقولات والأديبات . وهو مدرس المذهبين

984) بالاصل البوصري وهو سهو . وهو أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري

البوصيري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية . 1112/506 – 1201/598 . سمع من أبي الصادق

المديني ومحمد بن بركات السعيدي وجماعة . وكان رحلة في عصره . الذهبي . العبر : 4 ، 306 .

985) هو الحافظ اللغوي الزين أبو البقاء النابلسي ثمّ الدمشقي . 1190/585 – 1265/663 .

أصولي محدث . سمع من القاسم ومحمد بن الخطيب وابن طبرزد ، وبيغداد من ابن الأخضر

وطبقته . الذهبي . العبر : 5 ، 273 .

986) هو الجمال ابن الصابوني الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود شيخ دار الحديث

النورية . 1207/604 – 1282/680 . سمع من أبي القاسم ابن الحرساني وخلق كثير . وكتب

العالي والنازل . جمع الأصول وصنف . الذهبي . العبر : 5 ، 332 .

بالفاضلية (987) ، ومدرس الحديث بالكاملية (988) . وقد أملى علي كتاب ابن الحاجب في الفقه (989) ، وصنّف في الأحكام ، وشرح العمدة في الحديث . وله كتاب التشديد في الرد على غلاة التقليد ، وكتاب الحفاظ . ولم نر أجمع للفنون العلمية منه ، مع دين وصلاح وضبط لسان . / سمع أباه (990) ، وأبا الحسن علي بن هبة الله ابن الجُمَيْزِي ، وأبا محمد عبد المحسن بن إبراهيم القرصي ، والحافظ أبا محمد عبد العظيم المنذري ، والحافظ أبا علي الحَسَن بن محمد البكري (991) ، والحافظ أبا الحسين يحيى ابن علي القشيري ، وأبا القاسم عبد الرحمان ابن الحاسب وغيرهم . انتهى . وابن الجُمَيْزِي هو ابن سلامة المتقدم الذي سماه الشيخ ، وكذلك المنذري والقرشي وابن الحاسب .

قلت : ومن شيوخه أيضا : الإمام الأوحّد شيخ الإسلام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام .

987 هي المدرسة التي ابتناها القاضي عبد الرحيم البيساني والتي كنا ألمعنا إليها في ترجمة الشاطبي أبي القاسم بن فيره انظر أعلاه .

988 هي دار الحديث بمصر . وهي ثاني دار حديث ائتميت على وجه الأرض . فالأولى مما أمر ببناءها الملك العادل نور الدين بدمشق . وهذه ابتناها ابنه الملك الكامل 621 . وقد تولى على مشيختها جمع من الأئمة الحفاظ منهم : أبو الخطاب ابن دحية فأخوه شرف الدين ثم محي الدين بن سراقه فالتاج القسطلاني ثم النجيب الحرائي فالقطب القسطلاني فابن دقيق العيد ثم ابن سيد الناس أبو عمرو فالفتح مترجمنا في هذا الرسم وجماعة ممن أتى على أثره . السيوطي . حسن المحاضرة : 188 .

989 يريد المختصر الفقهي لجمال الدين عثمان بن عمران ابن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب . 1174/570 بأسنا - 1249/646 بالاسكندرية . الفقيه اللغوي صاحب الكافية ، والشافية ، والمقصد الجليل ، والأمالى النحوية ، ومنتهى السؤل ، والأمل في علمي الأصول والجدل ، والإيضاح ، وجامع الأمهات . الزركلي : 4 ، 374 .

990 هو العلامة مجد الدين علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد القشيري المالكي . شيخ أهل الصعيد ونزيل قوص . 1268/667 . عالم صالح معظم عند الناس . روى عن علي بن المفضل وغيره . الذهبي . العبر : 5 ، 286 .

991 هو صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي . 1178/574 - 1258/656 بمصر . من حفاظ الحديث . ضعفه بعضهم . استقر مدة بدمشق . له اشتغال بالتاريخ . الذهبي . العبر : 5 ، 227 ؛ الزركلي : 2 ، 232 .

ولشيخنا تقي الدين هذا تصانيف عديدة، منها هذه التي سماها صاحبنا أبو حيان. وتصنيفه الذي أشار إليه في الأحكام هذا هو كتاب كبير سماه الامام، في نحو سبع مجلدات. قال لي شيخنا أبو الفتح رضي الله عنه : « ما وقفت على كتاب من كتب الحديث وعلومه المتعلقة به سبقت بتأليفه وانتهى إليّ إلاّ وأودعت منه فائدة في هذا الكتاب، إلاّ ما كان من كتاب التاريخ الكبير للإمام أبي عمر الصديقي (992) فإنني لم أراه. وذاكر لي عنه صاحبنا أبو إسحاق البليقي (993). هذا لفظه ومعناه.

قلت : وقد بلغني بعد أنه حمل إليه نسخة من مختصر هذا الكتاب، وكنت أنا قد حكيت هذه الحكاية للفقير الفاضل الأوحى صاحبنا أبي الوفاء ابن الفقيه أبي القاسم ابن الفقيه أبي العباس اللخمي رحمه الله، فشرع في نسخة منه برسمه. فلما كملت جاء من بلاد المشرق من ذكر أن الشيخ تقي الدين توفي. فبقي الكتاب عند مالكه، بيع في تركته - رحمه الله ونفعه بقصده - ولم يكن الشيخ توفي، والله يقيه للمسلمين.

وقد بلغني أنه اختصر هذا الكتاب وسماه بالإمام. ذكر فيه الأحاديث الشهيرة التي هي أمتهات الأحكام في كل باب، وتشاغل بشرحه، أعني شرح هذا المختصر. وقد تخلّص له منه جملة فيما بلغني والحمد لله. / والرجل من أجلّ من يتحدّث على معاني الأحاديث واقتناص الأحكام.

[ 62 - أ ]

وأما الذي بشرح فيه العمدة لعبد الغني المقدسي (994) فهو كتاب

992) هو أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المتنجلي الصديقي. 961/350-897/284. من أهل قرطبة. عني بالآثار والسنن وجمع الحديث. اتسعت روايته بالرحلة فسمع ببلده وبمكة وبمصر وبالقيروان. له التاريخ الكبير صنّفه بالأندلس بعد عودته إليها. ترجم فيه للمحدثين فبلغ فيه الغاية وقرئ عليه. ابن الفرضي : 1، 55، 142؛ ابن خير : 227.

993) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف ابن الأحاج السلمي والد أبي القاسم محمد وجد أبي البركات محمد. رواية فاضل رحال. روى عن أبي الربيع سليمان الكلاعي. ابن رشيد. الإفادة : 54 - 55.

994) هو الحافظ أبو محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعليّ الدمشقيّ الحنبليّ. 1146/541 يجماعيل قرب نابلس - 1203/600 بمصر. له الكمال في أسماء الرجال، والدرّة المضميّة في السيرة النبويّة، والمصباح، وعمدة الأحكام، النصيحة في الأدعية الصحيحة، وأشراف الساعة وغيرها. المنذري. التكملة : 3، 19، 778.



قيده عنه الكاتب الفاضل الأوحى عماد الدين أبو الطاهر ابن الكاتب الرئيس تاج الدين ابن الأثير الشافعي ، وسماه إحكام الأحكام في شرح كتاب العمدة في أحاديث الأحكام للإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي . وهذا الكتاب الذي أملاه الشيخ أباه الله في مجلدين . وهو من أجل الكتب وأنبلها . وفيه مباحث دقيقة عجيبة . وكتاب العمدة هذا يشتمل على نحو خمسمائة حديث في أصول الأحكام .

وله وضع على كتاب المحصول للإمام فخر الدين (995) .

وله إملاء على مقدمة كتاب الأحكام الصغرى لأبي محمد عبد الحق

(996) رحمه الله .

وله كتاب أبي من إخراجة للناس وقال : إذا أنا مت يوجد مكتملاً مختصاً . تكلم فيه على كل ما يجب تركه من مذاهب الأئمة المقلدين لبطلانه أو لضعف مأخذه . ورأى أن المقلدين في سعة من اتباع ما شأوا من لمكان العصية . ولا أدري كيف سمي هذا الكتاب . ولعله الكتاب الذي سماه صاحبنا أبو حيان التشديد في الرد على غلاة التقليد .

وبالجمل فالرجل راسخ القدم في العلوم ، متقدم في ضروب الفهم ، متع الله الإسلام ببقائه .

أجاز لي غير مرة ، ولأولادي محمد وعائشة وأمة الله . ونص ما كتب جريا على عاداته من التقييد :

« أجزت لمن سُمِّي في هذا الاستدعاء أن يروي كل من هم عنِّي ما حدثت به من مسموعاتي ، وما أجزيت لي ، وما قلتة وصنفته نظماً ونثراً .

995) هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري الرازي الامام المفسر المتفرد في المعقول والمنقول . 1150/544 بالري - 1210/606 بهراة . له مفاتيح الغيب ، والمحصل في علم الأصول وغيرها كثير . أبو شامة : 68 .

996) هو ابن الخرط أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله الأزدي الاشيلي . الفقيه الحافظ العالم الأديب المشارك . 1116/510 - 1185/581 بيجاية . له المعتل من الحديث ، والأحكام الشرعية الكبرى ، والأحكام الصغرى ، والأحكام الوسطى ، والجامع الكبير ، وغريب القرآن والحديث ، والجمع بين الصحيحين وغيرها . الغبريني : 20 .

وكتب محمد بن علي بن وهب القشيري .

[ 62 - ب ]

وجرت عادته أن يضبط : ما حدثت بفتحة / مقصودة ، وإن كان  
أهمله فيما كتب لي في بعض مکتوباته فقد ضبطه في بعضها . ومقصوده  
بذلك أن لا يروى عنه من المسموعات إلا ما حدث به ، إذ يكون في بعض  
مسموعاته ما لا يرى التحديث به لكثرة الخلل الواقع في كيفية السماع  
عندهم ، لمكان الصغر ، وعدم الضبط ، ولحن القارئ ، واعتراء النوم من  
السامع والمسموع عليه . وأكثر ذلك ضررا وخطلا سرعة القارئ . فلذلك  
كله ونحوه احترس في الشرط . وما أدري ما أراد بقوله : وما أجز لي وما  
بعده ، العطف على ما فلا يشترط ، أو على مسموعاتي فيشترط فيهما ما  
اشترط في المسموع من أنه لا يروى عنه من ذلك كله إلا ما حدث به .  
وقد يظهر هذا من حيث العطف على أقرب مذكور . ولم أستفسره عن هذا .  
وإدخال الشرط في المجاز والمقول ممكن ، إذ قد يكون من ذلك ما لا يريد  
ترويته ؛ وقد يعبد ذلك في المصنفات على أن بعضهم رأى أن التحميل  
بالإجازة لا يتوقف على شرطا إلا عند إرادة التعمين . فإن الشيخ مثلا إذا  
كان قد أجز له شيء ولم يرد تخريجه ، أو لم يقع له تخريجه ، فأجاز ما  
أجز له انتقل ما يشترط من الشروط إلى المجاز له عند إرادة التخريج أيضا .  
فإنما تلزم الشروط من الضبط ، والتصحيح ، وموافقة المروي ، وسائر  
المذاهب بعد اطراح تلك المسائل . وضع ذلك نصيحة للمسلمين ، ولكنه  
تكلم فيه مع جميع أتباع العلماء المقلدين لهم ؛ لم يمكنه معاداة الجميع

الشروط عند إرادة التحديث بالمخصوص المعين المنصوص (997) . ولذلك  
صارت الإجازة في المعين أقوى منها في المطلق ، لا سيما من العالم بما  
يجيز للعالم بما يجاز (998) . وقد جرى رسم رواة الحديث بالمتقويل عند  
إرادة التحمل ، وأبى ذلك بعض من مال إلى التحقيق وسلوك واضح الطريق .  
ومعنى هذا أن يجيز لي الشيخ مثلا ولا يعين مروياته ولا مشيخته ، ويحيلني  
على تطلب ذلك ، فإذا انتهى إلي أقول الشيخ مضمن ذلك كله ، فأقول :  
أخبرني / فلان إجازة قال ؛ أنا فلان إجازة أو سمعا ، والشيخ لم يقل ذلك  
نصاً وإنما قاله ضمناً والتزاماً . ولعل بعض الشيوخ قد لا يكون عنده علم  
بكثير من مسموعاته ومجازاته . ومستندهم في هذا أنه إخبار جملي لكل  
ما تحمّل بأي وجه من وجوه التحمل ، يفصله نظر المخرج عند إرادة التحديث

[ 63 - أ ]

997) هذا الذي ذكره رحالنا بشأن إجازة المجاز مختلف فيه. منعه الحافظ أبو البركات  
عبد الوهاب بن المبارك الانماطي شيخ ابن الجوزي. وصنف في ذلك جزءا. ودليله أن الاجازة  
في ذاتها ضعيفة ويلزم من قبول اجازة المجاز تقوية الضعف باجتماع اجازتين . وذهب  
الدارقطني وابن عقدة وأبو نعيم إلى جوازها. وربما إلى أبو الفتح نصر المقدسي بين ثلاث  
اجازات والذي اختاروه هو الصحيح الذي عليه العمل وبه قطع الحافظ . واشترط النووي  
لراوي بها تأمل كيفية اجازة شيخه لشيخه ومقتضاها لثلا يروي بها ما لم يدخل تحتها.  
فإن كانت إجازة شيخه : أجزت له ما صح عنده من سماعي قرأ سماع شيخه فليس  
له رواية عن شيخه حتى يعرف أنه صح عند شيخه كونه من مسموعات شيخه . وقد  
أورد العراقي هنا تفصيلا يتعلق بطريقة ابن دقيق العيد في إجازاته يصلح أن يكون بيانا أو من  
تمام كلام ابن رشيد عنه. فقال : كان ابن دقيق العيد لا يجيز رواية سماعه كله بل يقبده  
بما حدث به من مسموعاته . هكذا رأيت بخطه ، ولم أر له إجازة تشمل مسموعه . وذلك  
أنه كان شك في بعض مسموعاته فلم يحدث به ولم يجزه وهو سماعه على ابن المقيس .  
فمن حدث عنه بإجازته منه بشيء مما حدث به من مسموعاته فهو غير صحيح . وعلق على  
هذا صاحب التلويح بقوله : لكنه كان يجيز مع ذلك جميع ما أجزه له ، كما رأيت بخط أبي  
حيان في النصار ، فعلى هذا لا تتبهد الرواية عنه بما حدث به من مسموعاته فقط اذ يدخل  
الباقي فيما أجزه له. السيوطي. التلويح : 2، 40 -- 42.

998) هذا النوع من الإجازة هو أعلى أنواع الإجازة المجردة عن المناولة. وقد زعم بعضهم  
أنه لا خلاف في جوازه ولا يخالف فيه أهل الظاهر وإنما خلافهم في غير هذا النوع. ابن  
الصلاح : 151.

بشيء منه على التعمين . وقد تفتن القاضي أبو بكر ابن العربي (999) الإمام رحمه الله إلى شيء من هذا ، فاستعمل عبارة فيها بعض احتباس من الإبهام ، وإن كانت لا تسلّم أن تلمّ به بعض الإمام (1000) فيقول ، إذا عين شيئا من المجاز عند إرادة التحديث به : أنا به في الجملة . وهذه عبارة حسنة لولا ما يقع فيها اشتراك فيما إذا أجاز لك جملة كتاب على 5 التعمين . وكأنه رأى أنه إذا أجزى على التعمين قرب من معنى المسموع والمفصل ، وبعُد عن المجمال ، ورأى أن الشيخ إذا أجاز لك واستفدت سنده أو مروياته من معرف غير الشيخ أنه لا بدّ من تعيين ذكر الواسطة ، وأن يقول : أنا فلان إجازة ، وأفادنا فلان أن هذا من روايته ، وتحرّج من 10 استمطاطها عند إرادة التخريج .

والفصل عندي في ذلك : أن يأتي بعبارة صادقة على الواقع في الخارج من حيث المعنى في الجملة . هذا أدنى الواجب في ذلك ، إلا أنه قد يقع في بعض العبارات لإجمال واشتراك . فالأولى بمختار التحري أن يحزر عبارة تنبئ عن الواقع في الوجود على حكم التفصيل لا على حكم الإجمال . 15 ولنرسم في ذلك أمثلة يحتدى على مثالها ، وينسج على منوالها :  
كتب لنا فلان محاضرة في الجملة دون التفصيل قال ، كتب إلينا فلان مغايبية في الجملة من مدينة كذا . وإن كانت الإجازة مشافهة بالنطق دون الخطّ قلت : مشافهة ؛ وإن كان بدفع الكتاب قلت : مناولة وميادة في الجملة ؛ .

20 وإن شئت : أذن / لنا فلان في الجملة بكتبه عن فلان بجملة ما عنده ، وأفاد البحث الصحيح ان هذا المفصل من تلك الجملة ، أر تحققتنا

[ 63 - ب ]

999 هو القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري من أهل اشيلية يعرف بابن العربي . 1075/468 - 1148/543 . فقيه مالكي . أخذ عن أعلام عصره بمصره وبغير مصره من بلاد المغرب والشرق . له في التفسير أحكام القرآن ، وفي الحديث المسالك في شرح موطأ مالك ، والقبس على موطأ مالك بن أنس ، وعارضة الأحوذى ، وفي أصول الفقه كتاب المحصول ، وفي الوقائع والقضايا العواصم من القواصم . ابن فرحون : 281 - 284 ؛ مخلوف : 1 ، 136 - 138 ، 408 .  
1000) بالأصل الامام وهو خطأ من الناسخ .

أن ممّا عنده ما كتب به إليه فلان في الجملة ، وهذا المفصل من تلك الجملة .

وإن شئت : أنا فلان ملاقة في الجملة عن فلان مغاية في الجملة ، وأفادنا فلان أن هذا المفصل من ذلك المجمل ، أو أفادنا فلان أن فلانا كتب إليه أو أجاز إليه أو سمع عليه . وهذا من حديثه المسموع أو المجاز .  
 5 وإن شئت : أجاز لنا فلان مكاتبة في الجملة أو بالكتاب الفلاني جملة عند اللقاء أو مغاية ، وصحّ عندنا أن سنده فيه عن فلان أو أن فلانا كتب له بمثل ذلك مغاية أو ملاقة أو ميادة ، أو أنا ، أو أذن لنا بخطّه أو لفظا وخطا ، أو مشافهة بذلك لفظا .

وإن شئت أن تنفي احتمال الإجازة المعينة من الجملة تقول ، بجمع مروياته في الجملة ، أو بالكتاب الفلاني في الجملة ، أو بضمن برنامجه أو نحو هذا من العبارات .

وإن كان في بعض هذه الأمثلة تداخل أو تكرار فإنما قصدنا البيان . وبالجملة فاجهد في اختصار العبارة مع الاتيان بها على وجه مطابق للواقع على التفصيل لا على الإجمال . وتضع بعض هذه العبارات على الصفة الموافقة لها ، وذلك أقصى الممكن . وإن أتيت بها مجملة موافقة من حيث الضمن فذلك سائغ ، وهو أدنى الواجب . والأول أجري على الطريق اللائق . وقد اعتمد جمهور الرواة على التقويل عند إرادة التحميل والتحميل فبعضهم هربا من التطويل ، وبعضهم قصد التديس ، لا سيما إن كان على وجه التجميل . والفتنة من خير ما أوتي المرء . والله المرشد .

\*\*\*

وشيخنا هذا رضي الله عنه قديم النجابة والإنابة . وجاور مدة مديدة بمكة - شرفها الله - أنشدنا ... (1001)

قال ، أنشدني القاضي أبو العباس الغماري لنفسه ، يمدح تقيّ الدين هذا ، وخاطب بذلك أباه مجد الدين :  
 25

(1001) بياض بالأصل مقدار أربع كلمات .

[الكامل]

- هنت بالبرّ التقيّ ومن يكن برا تقيًا مثل ذلك بئسج  
إنّ المقدمتين مهما كانتا صادقًا فمثلهما النتيجة تخرج  
وحكى لنا بعض أصحابنا ، عن أبي العباس هذا ، أن سبب قوله هذين  
البيتين أنّهما كانا في زمن درسهما للعلم يحضران معا ، أعني أبا الفتح  
5 وأبا العباس الغماري ، فوجده يوما كسلا وكان عهدده به دائم النشاط .  
فقال له : من أين لك الكسل يا تقيّ ؟ !  
فقال : ما أدري ما سببه ، غير أنّي فوتّ العشاء الآخرة عن وقتها .  
لا أدري أذكر : بنوم ، أو عذر غيره .  
10 فقال أبو العباس هذين البيتين ، بهنيء أباه برعي التقيّ لأوقاته وجعله  
الكسل نتيجة لإخراج الفرض عن ميقاته . زاده الله تقيّ وأمتع المسلمين  
ببقائه بمنّ الله تعالى .

## 19/9 - [التقي عبيد].

وممن لقيته أيضا بالقاهرة المعزية : الشيخ المحدث الحافظ تقي الدين أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الأسعدي (1002) ويشهر بالتقي عبيد . أحد الحفاظ المشار إليهم بديار مصر ، والمكثرين في الرواية . وله معرفة بالحديث . ويخرج للشيخ أسمعتهم . وحصل به الانتفاع والإفادة . سمع الكثير بالشام وديار مصر .  
5 سمعت عليه وأجاز لي ولأولادي محمد وعائشة وأمة الله . وكتب خطه بذلك .

\*\*\*  
أمل علي الحافظ أبو القاسم عبيد الله بن محمد من حفظه ، وهو قائم وأنا قائم بالطريق ، وقد لقيته في أحواز جامع ابن طولون (1003) ما بين القاهرة ومصر . وألنيت بخطي : بشارع القاهرة . وإنما عيّنت هذا  
10

كانت وفاته 692 / 1293 . الذهبي . العبر : 5 ، 376 .

(1002) كذا بالأصل الأسعدي وورد بلفظ الأسعدي . راجع التفري بردي : 8 ، 40 .  
(1003) هو جامع أحمد ابن طولون المملوك التركي . ابتناه وسط مدينة القطائع عام 265 في موضع يعرف بجبل يشكر . سعاد ماهر : 1 ، 135 - 151 .

الموضع في يوم الجمعة التاسع عشر لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة  
قال :

أنا الأشياخ العلماء النبلاء : أبو الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة  
الله بن المسلم النقيه ، وأبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابونسي  
الصوفي (1004) ، وأبو الحسن علي بن مختار بن / نصر العامري ، وأبو  
5 محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج وغيرهم قراءة عليهم وأنا  
أسمع في تواريخ مختلفة قالوا ، أنا الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن  
محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني قراءة عليه ونحن نسمع قال ، أنا  
أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري بقراءتي  
عليه بياب الغربة شرقي بغداد قال ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله  
10 ابن البيع قراءة عليه قال ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل  
المحاملي إملاء قال ، نا محمد بن منشى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ،  
عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم :

« أن رجلا مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ فإما  
15 ذكّر وإما ذكّر . فقال : إني كنت أبايع الناس ، فكنت أنظر المعسر ،  
وأتجوّز في السكة أو في النقد . فغفر له - فقال أبو مسعود : أنا سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . »

قال شيخنا أبو القاسم الحافظ : هذا الحديث صحيح ، أخرجه مسلم  
20 عن أبي موسى محمد بن المنشى كما أوردناه ، فوقع لنا موافقة عالية .  
وكان الحافظ أبو طاهر السلفي يفتخر به ويقول : لم يقع لي من هذا النمط إلا  
هذا الحديث . - وحديث آخر ، فيما أعلم في الرحلة - .

لما أملى عليّ التميّ عبيد هذا الحديث عارضته بنسخة منه ، وكان وقع  
في الإملاء حسبا وجدت بخطّي : أن رجلا دخل الجنة . فوجدته في  
النسخة : مات فدخل الجنة . فلقيته بعد ذلك فأعلمته . فقال : هو كذلك :  
25 أن رجلا مات فدخل الجنة .

(1004) هو العلم ابن الصابوني المحمودي الجوبئي الصوفي . 1243/640 . عدل جليل وافر  
الحرمة . سمع من السلفي وأجاز له الصيدلاني وابن البطي وطائفة . الذهبي . العبر : 5 ، 166 .



قلت: والحديث عند السلفي وأصحابه وأصحابهم كما رجع إليه الشيخ : أن رجلاً مات فدخل .

وأنا التقي عبيد لحافظ وكتب لنا هذا الحديث بخطه في بعض مکتوباته إلينا قال ، أنا الشيخ الصالح المسند المعمر أبو الحسن علي ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الحسن علي / بن منصور البغدادزي 5 قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة ، أحدها في ذي قعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة قال ، أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهادة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري قراءة عليها وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ببغداد قالت ، أنا النقيب الكامل أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي العباسي (1005) قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا هلال 10 ابن محمد بن جعفر الحفار ، أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، أنا أبو الأشعث أحمد بن المقام ، نا بشر بن منفضل (1006) ، عن شعبة ، عن مسلم ابن يناق أبي الحسن (1007) قال :

رأيت ابن عمر في دار خالد . فرأى رجلاً يجر إزاره . فقال : ممن أنت؟ قال : من بني ليث . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، بأذني هاتين ، قال أحسبه قال : أخذ بأذنيه ، يقول : « من جر إزاره . لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله إليه » (1008) . 15

1005) هو نقيب النقباء ببغداد ومسند العراق . 1098/491 . روى عن ابن الحفار وابن رزقويه وأبي نصر النرسي وجماعة . وهو رحلة . أملي مجالس كثيرة وكان أعلى الناس منزلة عند الخليفة . الذهبي . العبر : 3 ، 331 .

1006) هو أبو اسماعيل بشر بن المنفضل بن لاحق الرقاشي البصري . ثقة فقيه ثبت في الحديث . 802/136 . روى عن حميد الطويل وأبي ربحانة ومحمد بن المنكدر وابن عون ونخالد الحداد وجماعة ، وعنه أحمد وإسحاق وعلي ومسدد وأبو اسامة وخلق . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 458 ، 844 . 1007) هو أبو الحسن المكي الخراعي . ثقة قليل الحديث ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة . روى عن ابن عباس وغيره ، وعنه إبراهيم بن نافع واسماعيل بن أمية وحاتم ابن أبي صفرة وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 142 ، 263 .

1008) روى الحديث من طرق مختلفة بألفاظ متقاربة . خ : 4 ، 24 ؛ وورد بزيادة لفظ يوم القيامة . خ ، م ، د ، ت ، ن ، ج ه ، جم . ومثله بلفظ فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة ، السيوطي . الجامع : 1 ، 769 .

سمع التقي هذا الكثير على ابن المقيّر وأجاز له ، وابن الصابوني ،  
وابن مختار ، وابن رواج وأجاز له ، وابن الجميزي ، وابن الجباب (1009) ،  
وظهير الدين محمد بن عبد الرحمان (1010) ، وابن عمه فخر القضاة أبي  
الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجباب وأجاز له ، وابن  
خليل الدمشقي ، وابن المخيلي ، والساوي ، وابن ياقوت وأجاز له ، وسيط  
5 السلفي وأجاز له. وعنده جماعة من أصحاب البوصيري وغيرهم . وخرج  
كثيرا وأفاد وسمع بالإسكندرية ودمياط ومصر والشام .

ومن سماعه على أبي الحسن ابن المقيّر : كتاب الكفاية في معرفة  
أصول الرواية لأبي بكر الخطيب ، عن أبي المعالي الفضل بن سهل  
الإسفرائيني (1011) ، عن مؤلفه الخطيب .

وسمع الفاضل للرامهرمزي على ابن رواج بسماعه من السلفي بسنده  
المشهور . وسمع حديث المحاملي وكتاب الدعاء له على أبي الحسن علي  
ابن هبة الله الفقيه ، والعالم أبي الحسن علي بن محمود / الصابوني ،  
وأبي محمد ابن رواج ثلاثتهم ، عن السلفي . قال : وهذا من أعالي  
15 سماعاتي .

ومن سماعه الذي نصّ عليه بخطه : الأجزاء العشرة من حديث  
الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفني (1012) على المشائخ : الإمام  
أبي الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة اللخمي ، وأبي الحسن  
علي بن محمود بن أحمد الصابوني ، وأبي محمد عبد الوهاب بن ظافر  
20 رواج قالوا ، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، أنا الثقفني المذكور .

[ 65 - ب ]

1009) هو القاضي ابن الجباب الاسعد أبو البركات عبد القوي ابن القاضي الجليس عبد  
العزيز بن الحسين التميمي السعدي الأغلي المصري المالكي الأخباري المعدل . 1224/621 .  
رجل فضل ونبل وعلم . روى السيرة عن ابن رفاة . الذهبي . العبر : 5 ، 83 .  
1010) ظهير الدين محمد هذا هو ابن الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان ابن الجباب أحد شيوخ  
الشريف النقيب العالم النسابة أبي علي محمد بن اسعد الحسيني الجواني . ابن الصابوني : 100 .  
1011) هو الاسفرائيني ثم الدمشقي . آخر من حدث عنه بالأجازة ابن الهيثم . سماعه صحيح  
لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه . الذهبي . الميزان : 3 ، 352 ، 6729 .  
1012) بالأصل المفضل وهو كما أثبتناه .

ومن سماعه المجالس الخمسة السلماسية على الشيخ أبي الحسن علي  
ابن مختار بن نصر العامري عنه .

وكتاب الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي بكر محمد بن أحمد  
الحازمي ، على الشيخ الإمام أبي الفضل عبد الله بن منصور بن الحسن ، بسماعه  
من الحازمي المذكور . وهو كتاب جليل كثير الفوائد .

قلت : هذا الكتاب هو كما ذكره الشيخ من الجلالة وكثرة  
الفوائد . ومؤلفه : هو الإمام العلامة النسابة المحدث الحافظ أبو بكر  
محمد ابن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي  
الهمداني . ذكره الحافظ أبو بكر ابن نقطة البغدادي في المؤلف والمختلف له

وقال : « طاف البلاد وصنف وحدث ببغداد وواسط . سمع من أبي  
زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المتاسي ، وبأصبهان من أبي المطهر القاسم  
ابن الفضل الصيدلاني (1013) ، ومعمار بن عبد الواحد القرشي (1014) .  
وببغداد من أبي الفتح ابن شاتيل ، وأبي السعادات ابن زريق  
(1015) في جماعة . وكان عالماً فاضلاً ثقة إماماً . توفي ببغداد في جمادى  
الأولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وهو شاب رضي الله عنه . ولو  
مد له في العمر ما عثره أحد من أهل عصره . وكان صالحاً ديناً .

وذكره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري في التكملة ، وذكر  
وفاته من السنة ، وزاد : « ليلة الاثنين الثامن / والعشرين من جمادى

[ 66 - 1 ]

1013) هو القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل . 1171/566 . روى عن رزق الله  
التميمي والقاسم بن الفضل الثقفي . الذهبي . العبر : 4 ، 199 .  
1014) هو الحافظ أبو أحمد بن الفاجر القرشي العشمي الاصبهاني المعدل . 1169/564 بطريق  
الحجاز . واعظ عتي بالحديث وجمعه . كان ذا قبول ووجاهة . سمع أبي الفتح  
الحداد وأبي المحاسن الروياني وابن الحصين . وغيرهم . الذهبي . العبر : 4 ، 189 .  
1015) هو أبو السعادات الفزاز نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد بن زريق الشيباني الحريري .  
مسند بغداد . 1187/583 . سمع أبا غالب الفزاز وأبا القاسم الربيعي وأبا الحسين ابن الطيوري  
وجماعة . الذهبي . العبر : 4 ، 250 .

- الأولى، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزي (1016). قال : ومولده سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة .
- 5 وذكره أيضاً أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي ابن الجُمَيْل فقال : « كان إمام أهل زمانه في العلم والعمل . وهو من أهل همدان . قال : وأجمع أهل العراق أنه لم يؤلّف في هذا الفن مثل هذا التأليف » .
- محمد بن أحمد وهم . والصواب ما ذكرناه في نسبه . كذلك ذكره غير واحد من أهل المعرفة به .
- 10 ولقد بلغ من رغبة أهل العلم في تحصيل هذا الكتاب أن بلغت منه نسخة إلى بلاد المغرب، فانتهدت إلى الخطيب البليغ المحدث المتقن البارع أبي الربيع ابن سالم (1017)، وكانت سقيمة . فخاطب برسالة ، احتوت على مطالب ، أبا الحسن المقدسي عالم الإسكندرية وحاكمها ، من جملة الرغبة إليه في تحصيل نسخة من هذا الكتاب . ووصفه أبو الربيع فقال : إنه غريب في بابه، وإنه راقه أمره وأعجبه مأخذه . وسأل منه التعريف بمؤلّفه
- 15 وجاله ومكانه ووفاته . فراجعه أبو الحسن المقدسي وأخبره في مراجعته إياه : أن هذا الكتاب لما وصل إليه، يعني إلى الإسكندرية ، سمع بشأنه الفقيه الإمام تقي الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف اليمني (1018) المجاور بمكة . قال : والتمس مني تحصيله ، فكتبت له منه نسخة وسيرت له .
- 20 قلت : وبالجملة فالكتاب جليل المقدار . ولو لم يكن فيه إلا مقدمته في الترجيحات لكفى . فالله ينفع مؤلّفه ويجزيه خيراً . ولقد فاتني سماع

1016) بالأصل الشونيز وتسمى الشونيزية. مقبرة ببغداد بالجانب الغربي. وهي موجودة إلى الآن وتعرف حالياً بمقبرة الشيخ جنيد بن محمد الجنيد القواريري . المنذري: التكملة : 1، 146 - 147.

1017) هو القاضي أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي الأندلسي . 1170/525 - 1237/634 . شيخ الجماعة . الفقيه المحدث الحافظ المتقن . له مصباح الظلام ، والأربعون ، والاكتفاء ، والأعلام . مخلوف : 1 ، 180 ، 588 .

1018) هو المدرس المفتي . 1220/617 . له نكت على التنبية . الاسنوي . طبقات : 2 ، 144 ، 745 .

هذا الكتاب على شيخنا التقي. فإني لم أعلم بأنه في روايته حتى رأيت ذلك بخطه بعد انصرافي عنه. ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

[ 66 - ب ]

ومن مسموعات شيخنا تقي الدين هذا: **كتاب الأربعين / فيما ينتهي** 5  
إليه المتقون ويستعمله الموفقون مما أخرج الحافظ أبو نعيم عبيد الله بن الحسين بن أحمد الأصبهاني الحداد (1019) من أصول سماعات الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي رئيس أصفهان، سمعه على أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي، بسماعه من السلفي في الخامس والعشرين من محرم سنة ثلاث وأربعين وستمئة 10  
بمنزل المسع بمصر. ألهمت الطبقة على ظهر النسخة بخط صاحبنا أبي عبد الله محمد بن عاصم. وقال: إنه نقلها من الأصل، وسمعتها أيضاً مع الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (1020).

أخبرنا الحافظ تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد الأسعدي - وهكذا تقيده اسمه في الطبقة - إخباراً جليلاً، وهذا المفصل منه، بحق سماعه على 15  
أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي هو ابن الجُمَيزي، أنا الحافظ السلفي سماعاً عليه يعني في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قيل له، أخبرك الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بأصفهان قراءة عليه وأنت تسمع بانتخاب أبي نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد 20  
الحداد، نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان (1021)

1019) هو الحافظ صاحب أطراف الصحيحين. 1123/517. روى عن ابن منده وموسى بن

عمران والعميري والنعالي. الذهبي. العبر: 4، 41.

1020) هو الحافظ شرف الدين الدمياطي التونسي. 1217/613 - 1306/705. كان إمام أهل

الحدبث في زمانه في جميع أنواعه فقيها أصولياً نحويًا لغويًا أديبًا شاعرًا. قال المزني: ما رأيت أحفظ منه. له كتب كثيرة منها معجمه. الاسوي. طبقات: 1، 552؛ 511؛ الزركلي:

318، 4.

1021) هو القطان الأزرق البغدادي الثقة. 947/335 - 1024/415. روى عن إسماعيل الصفار

ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب وعبد الله بن جعفر درستويه. الذهبي. العبر:

120، 3؛ السمعاني: 457 أ.

بيغداد، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه (1022) ، نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان (1023) ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة (1024) ، نا عبد الرحمان بن يزيد (1025) ، حدثنني عطاء الخراساني (1026) ، حدثنني بنت ثابت بن قيس بن شماس (1027) قالت :

5 « لما أنزل الله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي... » الآية، دخل أبي بيته وأغلق عليه بابه ، وطفق يبكي . فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه فسأله ما خبره ؟ / فقال : أنا رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي . فقال : لست منهم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

[ 67 - أ ]

1022) هو أبو محمد ابن المرزبان. من علماء اللغة. فارسي الأصل. 871/258 - 958/347 بيغداد . له تصحيح الفصح ، والكتاب ، والارشاد ، ومعاني الشعر ، وأخبار النحويين ، ونقض كتاب العين. الخطيب. تاريخ : 428،9.

1023) هو الإمام الحافظ الفسوي. 890/277. أحد أركان الحديث وصاحب المشيخة والتاريخ. سمع أبا عاصم وعبيد الله بن موسى. الذهبي. العبر : 58،2. 1024) هو أبو العباس صدقة بن خالد الأموي اللدمشي . 736/118 - 787/171. ثقة. روى عن أبيه وزيد بن واقد والأوزاعي وعبد الرحمان بن يزيد وعتبة ابن أبي حكيم وجماعة ، وعنه يحيى بن حمزة الحضرمي والوليد بن مسلم وأبو مسهر وغيرهم. ابن حجر. التهذيب : 414،4 ، 715.

1025) هو أبو عتبة عبد الرحمان بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الداراني. 770/153. ثقة مأمون ليس به بأس . روى عن مكحول والزهري وعطية بن قيس وزيد بن أسلم وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله وصدقة بن المبارك وصدقة بن خالد وعمر بن عبد الواحد وجماعة. ابن حجر. التهذيب : 4 ، 414 ، 715 ، 6 ، 297 ، 578 ؛ اللسان : 3 ، 187 ، 745 .

1026) هو أبو أيوب وأبو عثمان وأبو محمد وأبو صالح عطاء ابن أبي مسلم الخراساني البلخي. نزيل الشام مولى المهلب ابن أبي صفرة الأزدي. 671/50 - 753/135. ثقة صدوق يحتج به ليس له بأس ، وقال حجاج بن محمد كان نسيا. روى عن الصحابة مرسلًا كابن عباس وعدي الكندي والمغيرة بن شعبة وأنس وكعب وغيرهم. ابن حجر. التهذيب : 7 ، 212 ، 394. 1027) هو أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمان ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك ابن امرئ القيس بن مالك. 633/12 شهيد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر. وهو خطيب الأنصار وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم. ابن الجزري. أسد : 1 ، 275 ، 569 .

قالت : ثم أنزل الله تعالى : « إن الله لا يحب كل مختال فخور » .  
 فأغلق عليه بابه وطفق يبكي . ففقده النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه .  
 فأخبره بما أنزل الله عليه وقال : إنني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي .  
 فقال : « لست منهم ، بل تعيش حميداً وتموت شهيداً وتدخل الجنة » .

5 فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة . فلما  
 لقوا العدو انكشفوا . فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة (1028) : ما هكذا  
 كنا نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم . فحضر كل واحد منهما حفرة ،  
 وثبتا فيها حتى قتلا . وعلى ثابت يومئذ درع له نفيس . فمر به رجل من  
 المسلمين فأخذه . فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه ، فقال  
 له : إنني موصيك بوصية فإيتاك أن تقول هذه حُلْمٌ فتضيعه . إنني لما  
 10 قتلت أمس ، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى  
 الناس ، وعند خبائه فرس يستن في طولك . وقد كفا على الدرع برمة وفوق  
 البرمة رحل . فأتت خالد بن الوليد فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذه . فإذا  
 قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له :  
 15 إن علي من الدين كذا وكذا . وفلان من رقيقي عتيق وفلان :

فأتى الرجل خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتي به . وحدث أبا بكر  
 برؤياه فأجاز وصيته . فلا نعلم أحداً أُجيزت وصيته بعد موته غير ثابت .  
 واستشهد باليمامة رضي الله عنه « (1029) .

حديث ثابت بن قيس بن شماس ، تفرد به عبد الرحمان بن يزيد

(1028) هو أبو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة وقيل ابن معقل مولى أبي حذيفة . عد في المهاجرين  
 وفي الأنصار وفي قريش وفي العجم . 633/12 شهيدا يوم اليمامة . من القراء الأربعة الذين  
 عددهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن بالأخذ منهم . ابن الجزري . أسد : 2 ، 307 ، 1892 .

(1029) أخرجه البغوي وابن قانع في معارج الصحابة عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس  
 عن ثابت بن قيس وأخرجه ابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه والخطيب في المتفق  
 والمفتروق عن عطاء الخراساني . السيوطي . الدر : 6 ، 85 .

ابن جابر ، عن عطاء ابن أبي مسلم الخراساني . ورواه الوليد بن مسلم (1030) .  
 عن عبد الرحمان بن يزيد مثله . هذا الحديث أخرجه من الأربعين الثقفية ،  
 من الباب الرابع منها . وقد علّق هذه القصة بكمالها / من حديث هشام  
 ابن عمار أبو عمير ابن عبد البر رحمه الله في الاستيعاب في اسم  
 5 ثابت رحمه الله (1031) . ولا نعرف اسم ابنة ثابت هذه .  
 وصدقة هو ابن خالد .

وثابت بن قيس هذا هو خطيب الأنصار ويكنى بأبي محمد وقيل  
 بأبي عبد الرحمان . ويقال له : خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 كما يقال لحسان : شاعر النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال لأبي  
 10 قتادة (1032) : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ويقال لسلمة  
 ابن الأكوع] (1033) راجل رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 وثابت هذا هو الذي اختلعت منه امرأته جميلة بنت أبي بن سلول (1034)

1030) هو الإمام الحافظ أبو العباس الوليد بن مسلم الأموي الدمشقي . 737/119 - 810/195 .  
 لا نزاع في حفظه وعلمه وهو صالح الحديث لكنه مدلس وربما دلس عن الكذابين لا يحتج  
 به إلا إذا صرح بالسمع . سمع يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد وابن عجلان  
 وهشام بن حسان . صنف التصانيف والتواريخ وعني بهذا الشأن أتم عناية . الذهبي . التذكرة :  
 1 ، 302 ، 282 .

1031) انظر ابن عبد البر . الاستيعاب : 1 ، 200 ، 250 .  
 1032) هو أبو قتادة الحارث بن ربيع الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم . 673/54 بالكوفة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل وعن عمر  
 ابن الخطاب ، وعنه ولده ثابت وعبد الله وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وجماعة . شهد  
 أحد وما بعدها . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 204 ، 646 .  
 1033) بياض بالأصل والاكمال من الاستيعاب . قال ابن عبد البر : وروينا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال : «خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع . انظر ابن  
 عبد البر . الاستيعاب : 1 ، 289 ، 402 .

1034) هي جميلة بنت أبي بن سلول ، وعند ابن سعد بنت عبد الله بن أبي بن سلول  
 ونهبوا على أنه وهم . كانت تحت محضلة ابن أبي عامر غدير الملائكة فقتل عنها يوم أحد  
 فتزوجها ثابت فكرهته واختلعت منه وتزوجت من بعده مالك بن دخشم ثم خبيب بن إساف .  
 أخرجهما الثلاثة . ابن سعد : 382 ، 8 ؛ ابن الجزري . أسد . 7 ، 51 ، 6806 .



على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، لما كرهته فردت عليه حديقته ،  
القصة المشهورة (1035) .

5 وذكر أبو عمرو ابن عبد البر في قصة الدرع ، من غير حلايئ  
هشام (1036) ، قال : « وراه بعض الصحابة في النوم ، فأوصاه أن  
تؤخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين .  
فقص ذلك الرجل تلك الرؤيا على أبي بكر ، فبعث في [طلب الرجل ،  
فاعترف الرجل بالدرع . فأمر بها فبيعت . وأنفذت وصيته من بعد موته ،  
ولا يعلم أحد أنفذت وصيته بعد موته سواه » (1037) .

10 وقع في هذا الحديث الذي أسندناه : درع له نفيس . والمشهور في  
درع الحديد التأنيث . وعلى التأنيث وقعت عند ابن عبد البر : درع له  
نفيسة . ويجوز فيها التذكير قال رؤبة :

[ رجز ]

مقلصاً بالدرع ذي التغضض

وأما درع المرأة فمذكّر على المشهور .

15 قال ثعلب : ودرع الحديد مؤنثة ، ودرع المرأة مذكّر . يعني قميصها .  
وقال الزبيدي في مختصر العين : ودرع المرأة يذكّر ويؤنث (1038) .  
وقال الأستاذ النحوي اللغوي البارع أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

1035 ذكر القرطبي في تفسير قول الله تعالى : « فلا جناح عليهما فيما افتدت به »  
القصة ما رواه خ وجّه من طريقيهما بشأن أول خلع في الإسلام . وقال روى عكرمة عن  
ابن عباس قال : « أول من خالغ في الإسلام أخت عبد الله ابن أبي أنت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال : يا رسول الله لا يجتمع رأسي ورأسه أبدا . لاني رفعت جانب الخياء فرأته أقبل  
في عدة إذ هو أشدهم سوادا وأقصرهم قامة وأقبحهم وجها . فقال أتردين عليه حديقته؟ قالت  
نعم وإن شاء زدته ففرق بينهما » وهذا الحديث أصل في الخلع . القرطبي : 3 ، 139 .

1036 يريد ما رواه أنس بن مالك . ابن عبد البر . الاستيعاب : 1 ، 200 .  
1037 نفس المرجع .

1038 في التاج : الدرع من المرأة قميصها وهو مذكّر . كما في الصحاح وقد يؤنث .  
وقال اللحياني مذكّر لا غير ج أدراع . الزبيدي : 5 ، 325 .

هشام في شرح الفصيح : وكان بعض أشياخنا يقول « إنما ذكّر درع المرأة ، وأنت درع الرجل ، لأن المرأة لباس الرجل وهي أنثى فوجب أن تكون درعه مؤنثة ، والرجل لباس المرأة وهو ذكر فوجب أن يكون درعها مذكراً ». وكان / يحتج على ذلك بقوله تعالى : « هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن » (1039) .

[ 68 - 1 ]

5

قلت : الاحتجاج بهذا ضعيف . وإطلاق الدرع على درع الحديد ودرع المرأة مقول بالاشتراك ، حقيقة فيهما . ووصف الله تعالى النساء والرجال باللباس بعضهم لبعض مجاز تشبيهي . فكيف يجعل أصلا في إطلاق الحقيقة ؟!

\* \* \*

- 10 ومن سماعه على الشيخ الجليل القاضي الرئيس العالم شرف الإسلام جمال الدين أبي الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور المخيلي بقراءة نفسه في يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، بمنزل المسموع بثغر الإسكندرية : الجزء الأول من حديث علي بن حرب الطائي (1040) ، عن سفيان بن عيينة ، مما رواه أبو حفص عمر بن أحمد العكبري (1041) ، عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (1042) ، عنه ، وعن أبي حفص أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ، وعنه الحافظ أبو طاهر السلفي ، وعنه القاضي أبو الفضل ، وعنه شيخنا التقي .

(1039) البقرة : 187.

(1040) هو أبو الحسن علي بن حرب الطائي الموصلي المحدث الأخباري . 878/265 . سمع ابن عيينة . له المسند . وأخوه أحمد بن حرب توفي قبله بعامين . الذهبي . العبر : 2 ، 30 .

(1041) هو أبو حفص العكبري البزاز . 1026/417 . ثقه الخطيب . روى عن محمد بن يحيى الطائي وجماعة . الذهبي العبر : 3 ، 126 .

(1042) هو حفيد أبي الحسن الطائي الموصلي المتقدم . 952/340 . قدم بغداد وحدث بها عن جده عمر وعن جد أبيه علي بن حرب . وثقه أبو حازم العبدوي . الذهبي . العبر : 2 ، 255 .

وجدت سماع شيخنا التقي لهذا الجزء بخطه على الجزء مقيّداً آخره .  
وتقيّداً على متن الجزء بخطّ ابن عوض سماع القاضي أبي الفضل لهذا الجزء .  
ولذائي بعده على أبي طاهر السلفي رحمه الله: أنا التقي في الجملة عن أبي  
الفضل المخيلي قراءة عليه ، أنا الحافظ السلفي سمعاً عليه ، نا الشيخ أبو  
الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر فيما قرأت عليه ببغداد ، أنا 5  
أبو حفص عمر بن أحمد ابن أبي عمرو البزاز العكبري بها ، أنا أبو  
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ، نا علي بن حرب  
ابن محمد الطائي ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن  
أبيه قال :

« قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه  
الله - عزّ وجلّ - القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل  
آتاه الله مالا فهو / ينفقه آناء الليل وآناء النهار » (1043) .  
هذا أول حديث من الجزء .

[ 68 - ب ]

ومنه بالإسناد ، نا علي ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد  
قال : 15  
« دخل رجل المسجد ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جالس ،  
فقال : من يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرف وجهه ولا أدري اسمه .  
قال : ليست تلك بمعرفة » ه . مرسل .

(1043) أخرج الحديث خ ، حم . ففي المسند قال ثنا عبد الله ، ني أبي ، ثنا عبد الرزاق ،  
ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . ولنظفه متفق مع ما هنا . حم : 2 ، 36 ؛ وأخرجه  
ثانية فقال : قال : نا عبد الله ، ني أبي ، نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه الحديث بلفظ  
فهو ينفقه في الحق . حم : 2 ، 9 ؛ وأخرج قريبا منه البخاري في كتاب العلم ، باب الاعتباط  
في العلم والحكمة . قال : ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ني اسماعيل بن خالد ، قال سمعت قيس  
ابن أبي حازم ، سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا حسد  
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو  
يقضي بها ويعلمها . » خ : 1 ، 24 ؛ وكذلك أورد حديث ابن مسعود هذا ثانية في كتاب الزكاة ،  
باب انفاق المال في حقه . خ : 1 ، 245 .

## ملء العيبة : مصر عند الورود

- وبالإسناد ، نا علي ، ناسفيان ، عن أبي الزناد ، حدثه آل جرهد ،  
عن جرهد (1044) .  
« أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أبصره في المسجد وعليه بُردة  
وقد انكشف فخذُه . فقال : إن الفخذ من العورة » (1045) .  
5 وبالإسناد ، نا علي ، ناسفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة :  
« أن صفية أوصت لأخيها بثلاثين ألفاً ، وكان يهودياً » (1046) .  
وبالإسناد ، نا علي ، ناسفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي ،  
عن حذيفة قال :  
« قال النبي صلى الله عليه وسلم : اقتدوا بالذين من بعدي أبو بكر وعمر » (1047) .  
10 وبالإسناد ، نا علي ، ناسفيان ، عن حميد هو الأعرج ، عن عمرو

1044) هو أبو عبد الرحمن جرهد بن خويلد الأسلمي الهجيمي . وعند ابن حجر هو جرهد  
ابن رزاح بن عدي الأسلمي . صحابي . 680/61 . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه ابنه  
ورزعة بن مسلم بن جرهد . كان من أهل الصفة وممن غزا إفريقية . ابن حبان : 42 ، 259 ؛ ابن  
حجر . التهذيب : 2 ، 69 ، 110 .

1045) وورد مثل هذا الحديث في مسند الإمام مع معمر ومع رجل آخر لم يسمه . أما أولاً  
فحديثاً محمد بن عبد الله جمش نخن النبي صلى الله عليه وسلم « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
مر على معمر بفناء المسجد محتبياً كاشفاً عن طرف فخذِه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
خمر فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة » ، ومن آخر « مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا  
معه على معمر وفخذه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذك فان الفخذين عورة » حم : 5 ، 290 ؛  
وأما الآخر فهو عن مجاهد عن ابن عباس قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل  
وفخذه خارجة فقال غط فخذك فإن فخذ الرجل عورة » . حم : 1 ، 275 .

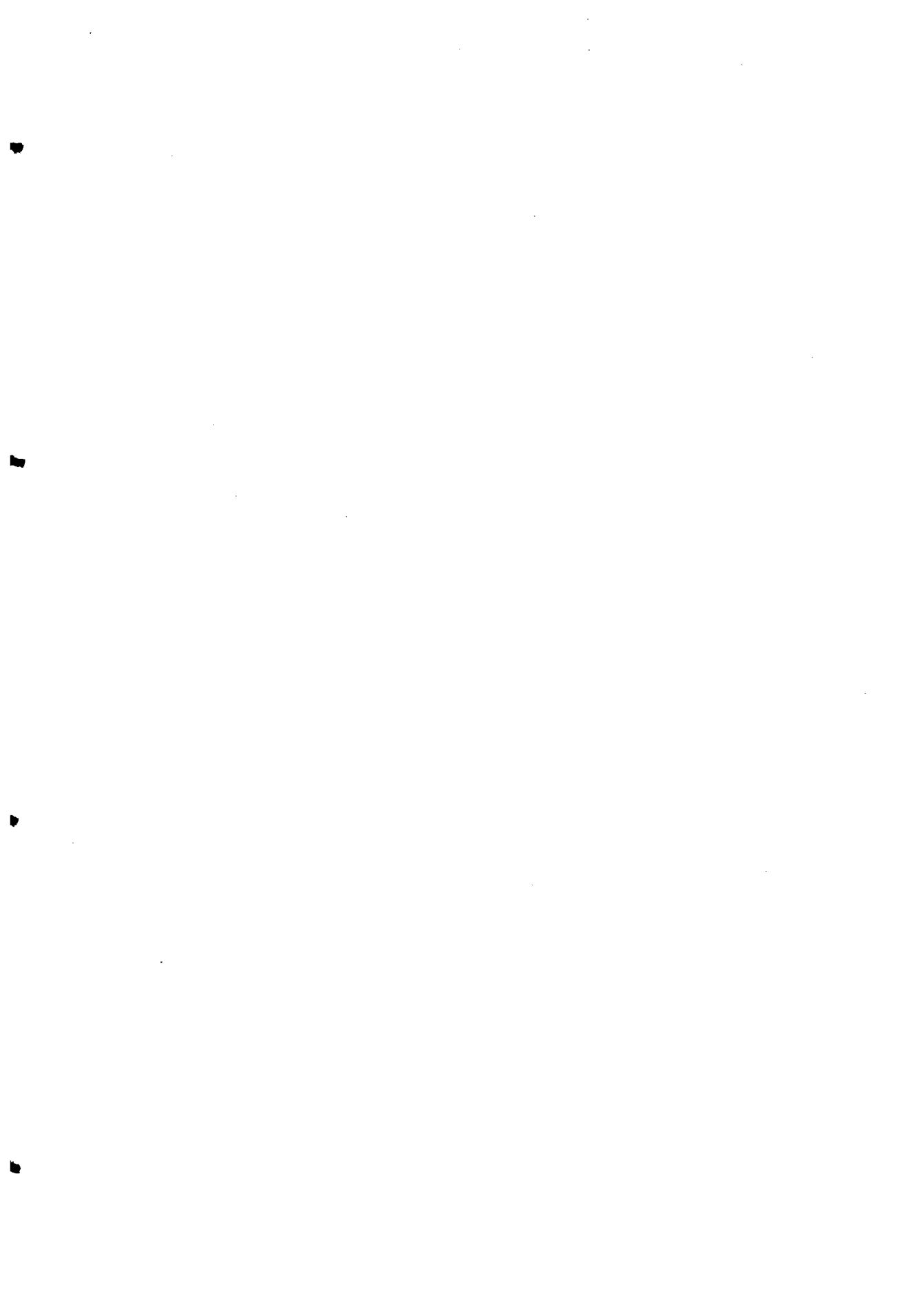
1046) هي أم المؤمنين صفية بنت حبي رضي الله عنها سبها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأسلمت فتزوجها وجعل عتقها صداقها . 632/52 . وورد أنها أوصت لابن أختها لا  
لأخيها . وترددوا في تنفيذ وصيتها فأذنت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بذلك . وقالت  
اتقوا الله وأعطوه وصيته . ابن سعد : 8 ، 128 .

1047) أخرج هذا الحديث الترمذي في المناقب عن الحسن بن الصباح وعن سعيد بن يحيى  
ابن سعيد الأموي وعن محمود بن غيلان ، وأخرجه ابن ماجه في السنن عن علي بن محمد .  
الناقلي : 1 ، 189 ، 1708 .

ابن شُعَيْبٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ (1048) :  
« أَنْ عُمَرُودَ نَسُوهُ مِنَ الْبَيْدَاءِ خَرَجْنَ مُحْرَمَاتٍ فِي عِدَّتِهِنَّ » (1049) هـ .  
هذا آخر حديث في الجزء الأول .

---

(1048) هو أبو محمد القرشي المخزومي . 634/12 - 713/94 بالمدينة . أحد الفقهاء السبعة . روى  
عن أبي بكر مرسلًا وعن عمر وعثمان وعلي وخلق ، وعنه ابنه محمد وسالم بن عبد الله  
والزهري وقتادة وشريك وغيرهم كثير . ابن حجر : التهذيب : 4 ، 84 ، 145 .  
(1049) ومن ثم قال الدارمي : المرأة إذا أحرمت في العدة فإن كانت رجعية فلم يراجعها  
فليس له تحليلها وله منعها من الخروج ، وإن كانت بائنة فله منعها من الحج في العدة لأن  
العدة حبس لها وهي حق الزوج انظر تفصيل ذلك . النووي : 8 ، 337 وما بعدها .



20/10 - [ أبو البركات الخلاطي ]

ومن لقينته بالقاهرة : الشيخ الصالح شهاب الدين أبو البركات  
شعبان ابن أبي الطاهر ابن عمر الخلاطي الصوفي . سمعت عليه ، وأجاز لي  
ولبني محمد وعائشة وأمة الله .  
سمع أبا محمد ابن رواج .  
5 وكان مسكن هذا الشيخ بمشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما  
من القاهرة المعزية .

\* \* \*

قرأت عليه بهما جزءا من حديث أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد  
الخليلي الحافظ ، عن شيوخه رواية القاضي الإمام أبي الفتح الماكي (1050) عنه ،  
رواية الحافظ السلفي عنه ، رواية عبد الوهاب ابن رواج عنه ، رواية شيخنا  
أبي البركات عنه . 10

قرأت على أبي البركات شعبان ابن أبي الطاهر الخلاطي أثناء الجزء

1050) بالأصل الماكي وهو خطأ من الناسخ والصواب ما أثبتناه وهو أبو الفتح اسماعيل  
ابن عبد الجبار الماكي . انظر الذهبي . المشتبه : 2 ، 566 .

المذكور / في يوم السبت السابع والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين  
وستمائة بإيوان مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ، أنا  
أبو محمد ابن رواج سماعاً عليه قال ، أنا أبو طاهر السلفي سماعاً قال ،  
أنا القاضي الإمام أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي (1051) ،  
من أصل سماعه بقروين ، أنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي  
الحافظ ، أنا أبو الحسن علي [بن محمد] بن عمر بن العباس الفقيه (1052) ،  
نا عبد الرحمان ابن أبي حاتم الرازي ، نا محمد بن إسماعيل ابن  
سمرة الأحمسي (1053) ، نا إسحاق بن الربيع العُصْفري (1054) ، حدثني  
أبو مالك (1055) ، عن سلمة بن كهيل (1056) ، عن أبي جحيفة (1057)  
قال :

10

« قال النبي صلى الله عليه وسلم : جالس الكبراء وسائل العلماء

- (1051) كذا الماكي لا المالكي كما كتبه الناسخ .  
(1052) هو أبو الحسن ابن القصار الفقيه الشافعي فلا يشتبهن بلقبه وسميه علي بن عمر بن  
القصار البغدادي . 1006/397 . أكثر عن عبد الرحمان ابن أبي حاتم وجماعة . وكان له في كل  
علم حظ . الذهبي . العبر : 3 ، 64 .  
(1053) هو أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي السراج . 874/260 . ثقة .  
روى عن أبي معاوية وابن عيينة والمجاريبي وجعفر بن عون وآخرين ، وعنه الترمذي والنسائي  
وابن ماجه وابن خزيمة وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 58 ، 58 ، 9 .  
(1054) هو أبو اسماعيل الكوفي . مقبول . وضعفه ابن عدي . روى عن الأعمش وداود ابن أبي  
هند ومسعر وغيرهم ، وعنه أحمد بن بديل ومحمد بن اسماعيل وجماعة . ابن حجر . التهذيب :  
1 ، 232 ، 431 ؛ التقريب : 28 .  
(1055) هو النخعي الواسطي عبد الملك بن الحسين . وهو ضعيف ليس ثقة ، متروك الحديث .  
ابن حجر . التهذيب : 12 ، 219 ، 1007 .  
(1056) هو أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي . من جلة مشايخ الكوفيين . 738/121 .  
رأى ابن عمر وأخذ عن جندب وأبي جحيفة وسويد بن غفلة ، وعنه ابنه يحيى وشعبة وحمام  
ابن سلمة . الخزرجي : 149 ؛ ابن حبان : 110 ، 839 .  
(1057) هو أبو جحيفة السوائي . واسمه وهب بن عبد الله العامري وسماه علي وهب الخير .  
694/74 . ابن حبان : 46 ، 295 .



وخالط الحكماء » (1058) .

قال الحافظ أبو يعلى : لم يسنده عن سلمة إلا أبو مالك ابن الحسين .  
ورواه مسعر (1059) عن سلمة موقوفاً :

حدثناهُ علي بن عمر ، نا ابن أبي حاتم ، نا أبو سعيد الأشج (1060) ،  
نا ابن نمير ، نا مسعر ، حدثني سلمة بن كهيل :

« أن أبا جُحيفة كان يقول : مجالس الكبراء وخالط العلماء وخالل  
الحكماء » (1061) .

وبالإسناد ، بسلسلة الإنشاد إلى أبي يعلى الخليلي قال ، أنشدنا عبد  
الله بن أحمد ابن روزبة الكسروي ، أنشدنا أبو فراس الحرث بن حمدان  
التغلبى لنفسه :

[البيسط]

ولو مضى الكمال مني لم يكن عجباً وإنما عجبي للبعض كيف بقي !  
يا من وهبت له روجي يعذبهُ ورمت إخلاصه منه فلم أطق  
أدرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الممات فهذا آخر الرمق  
قد كنت عندك قبل العزّ مطرَحاً وعند غيرك محمولاً على الحدق .

(1058) هذا الحديث ورد بصيغ كثيرة ومن طرق متعددة كما ذكرت نظائر له في كتب  
الحديث . رواه الطبراني والعسكري من حديث أبي مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أبي  
جحيفة ، مرفوعاً بلفظ : «جالسوا العلماء وسألوا الكبراء وخالطوا الحكماء» . وكذا أخرجه  
العسكري من حديث إسحاق بن الربيع العصفري : ثنا أبو مالك به نحوه ، وورد من جهة مسعر  
عن سلمة عن أبي جحيفة ، قال كان يقال : «جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء»  
موقوف . وفي الباب عن ابن عباس قيل يا رسول الله : من نجالس؟ أو قال أي جلسائنا خير؟  
قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقته وذكركم الآخرة عمله « وعن أبي عيينة  
قال قيل لعيسى يا روح الله من نجالس؟ فقال من يزيد في علمكم منطقته ويذكركم الله رؤيته  
ويرغبكم في الآخرة عمله » رواهما العسكري . السخاوي . المقاصد : 170 ، 362 .

(1059) هو أبو سلمة مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري . 771/155 . كان متقناً . ابن  
حيان : 1344 ، 169 .

(1060) هو أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي . 870/257 . ثقة صدوق  
لا بأس به ولكنه يروي عن قوم ضعفاء . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 236 ، 410 .  
(1061) أخرجه الطبراني . انظر النهائي : 2 ، 62 .

## ملء العيبة : مصر عند الورد

وبالإسناد ، بسلسلة إلى الخليلي قال ، أنشدني ابن أبي زرعة القاضي ،  
أنشدني إسحاق بن أحمد الأصبهاني ، عن آخر ، عن بشر الحافي (1062):  
[الكامل]

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب والناس بين مخايل وموارب  
يفشون بينهم المودة والإحبا وقلوبهم محسوة بعقارب

وقرأت أيضا على شعبان المذكور في التاريخ المذكور / جزءا فيه  
من حكايات عبد الملك بن قُريب الأصمعي (1063) عن العرب وغيرهم ،  
رواية صدقة بن موسى الغنوي (1064) عنه ، رواية أبي بكر أحمد بن نصر  
ابن عبد الله الذارع (1065) عنه ، رواية [الحسن بن] الحسين ابن  
دوما (1066) عنه ، رواية الرئيس أبي علي محمد بن سعيد بن نبهان (1067)  
عنه ، رواية الحافظ أبي الطاهر السلفي عنه ، رواية أبي محمد ابن رواج  
عنه ، رواية شعبان عنه :

أنا شعبان ، أنا أبو البركات ابن أبي طاهر الصوفي بقراءتي عليه ، أنا  
أبو محمد ابن رواج سماعاً عليه ، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي قراءة  
عليه وأنا أسمع قال ، أنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم

(1062) هو أبو نصر بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمان المروزي الحافي . من كبار  
الصالحين . 767/150 بمرور - 841/227 ببغداد . من ثقات رجال الحديث . الزركلي : 2 ، 26 .  
1063) الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن علي بن أصمع الباهلي . 740/122 - 216/  
831 بالبصرة . رواية العرب وصاحب التصانيف الكثيرة . الزركلي : 4 ، 307 .

(1064) صدقة بن موسى بن تميم شيخ مجهول . روى عن أبيه عن حميد الطويل بخبر  
باطل . لم يرو عنه سوى أحمد بن عبد الله الذارع أحاديث منكرة والحمل فيها على الذارع .  
ابن حجر . اللسان : 3 ، 187 ، 747 .

(1065) أحد الضعفاء والمتروكين . روى عن الحارث ابن أبي أسامة فأنى بمناكير تدل على  
أنه ليس ثقة . انظر الذهبي . الميزان : 1 ، 161 ، 644 .

(1066) في الاسم نقص وتماه مع الاكمال : أبو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي  
البغدادي . 1039/431 . روى عن أبي بكر الشافعي وطائفة . ضعيف . الذهبي . العبر : 3 ، 173 .

(1067) هو أبو علي ابن نبهان الكاتب . له سماع صحيح وفيه تشيع . 1118/511 . روى عن ابن  
شاذان وبشري الفاتني وابن دوما . الذهبي . العبر : 4 ، 25 .

ابن نيهان الكاتب ، قرىء عليه ببغداد وأنا أسمع قبل له ، أخبرك أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس ابن دوما النعالي ، أنا أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبد الله بن الفتح الذارع قراءة عليه فأقرأ به بالنهروان وأنا أسمع ، نا أبو العباس صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة الغنوي ، نا عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِي قال :

« سمعت اعرابيا يقول : ما رأيت داراً أغرّ من الدنيا ، ولا طالبا أغشم من الموت . ومن عطف عليه الليل والنهار أُردياه . ومن وكل به الموت أفناه . »  
وبالإسناد ، نا الأَصْمَعِي قال :

« سمعت أعرابياً يقول : خير من الحياة ما إذا فقدته أبغضت لفقده الحياة ، وشرّ من الممات ما إذا نزل بك أحببت لتزوله الموت . »  
وبه ، نا الأَصْمَعِي قال :

« خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فسمعت أعرابياً متعلِّقاً بأستار الكعبة يقول : اللهم ، إنك مضيف وأنا ضيفك ! اللهم ، وإنّي راجع إلى أهلي وهم سائلون عمّا ذا قرّبتني ! اللهم ، وإنّي مخبرهم أنك قرّبتني الجنة وأجرتني من النار ! وافعل أنت بعد ذا ما تشاء . »  
وبالإسناد ، نا الأَصْمَعِي قال :

« سمعت أعرابيا يقول : اللهم اغفر لي وارض عني ، وإن لم ترض عني فاعف عني ، فربما عفوت عن عبد ولسنت عنه براض . »  
/ وبالإسناد ، نا الأَصْمَعِي قال :

« سمعت أعرابياً يقول : الحمد لله الذي لا يبلى جديده ، ولا يحصى عديده ، ولا تبلغ حدوده » (1068) . ورأيت في نسخة مروية من طريق الحافظ السلفي : الحمد لله حمداً لا يبلى جديده .  
وبه ، نا الأَصْمَعِي قال :

« سمعت أبا عمرو ابن العلاء (1069) يقول ، قال الحسن البصري

(1068) بالهامش ما نصه : « كذا في نسخة سماع شيخنا شعبان : « الحمد لله الذي لا يبلى جديده . »  
(1069) هو أبو عمرو زبان بن العلاء عمار التميمي المازني البصري . 690/70 بمكة - 771/154 بالكوفة . أحد القراء السبعة وإمام من أئمة اللغة والأدب . الزركلي : 3 ، 72 .

(1070): من تعزّز بالمعصية أذله الله بالحق . قلت : لو قال من تعزّز بالباطل  
لتمت له المطابقة في الكلمتين .  
وبه ، نا الأصمعي قال :

« خرجت حاجتاً إلى بيت الله الحرام فحاكّ محملي محمل أعرابي ،  
فشتمته وضربته . فاحتلمني . فلماً صرت إلى بيت الله الحرام رأيت الأعرابي  
متعلقاً بأستار الكعبة ، وهو يقول : إن كنت غفرت لي فاغفر لمن شتمني  
وضربني . فقلت : يا أعرابي ، ضربناك وشتمناك وتدعو لنا ! قال : فنظر إلى  
نظرة ثم أنشأ يقول :

[السريع]

10 لا يغضب الحرّ على سفلة والحرّ لا يُغضبه النذل .  
إذا لئيم سبني جهده أقول : زدني ، فلي الفضل .  
قلت : هكذا في النسخة : النذل بالذال المعجمة ، والنذل والنذيل  
المزدري من الرجال ، والجمع أنذال . وقد نذّل نذالة قاله صاحب مختصر  
العين . وقد سمعت من ينشد قول بعضهم :

15 [الطويل]

فإياك إياك المزاح فإنسه يجري عليك الطفل والدنس الندلا  
بالدال المهملة . والنذل بالدال المهملة الوسخ ، وبعضهم بالمعجمة ، وهو  
بالمهملة جيد لمناسبة الدنس . وفي الأول الوجه أن يكون بالمعجمة .  
وقد قلت في قصة عرضت كان لها شبه من حيث الإغضاء والتجاوز  
بقصة الأعرابي :

20

[الطويل]

إذا نال من عرضي حسود يغضّ بي فأجزيه إعراضاً يزيد شجاه  
أزيد على الإغضاب حلماً ، كعنبر يزيد على الإحراق طيب شذاه

(1070) هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصري . 642/21 بالمدينة - 728/110 بالبصرة . إمام  
أهل البصرة . عالم فقيه شجاع ناسك . كان أشبه الناس كلاماً بالانبياء . الزركلي : 2 ، 242 .

## 21/11 - [جمال الدين العطار]

[70 - ب] وممن لقيته بمصر / الشيخ المحدث الصدوق الفاضل جمال الدين أبو صادق محمد ابن الإمام الحافظ أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الإمام المحدث أبي الحسن علي بن عبد الله القرشي. ويعرف أبوه برشيد الدين العطار.

5 شيخ حسن اللقاء، حسن الخط. له أسمعة صحيحة، وإجازات وتخاريج حسان.

اعتنى به أبوه فأسمعه كثيراً واستجاز له. وعنده مشاركة في علم الإسناد وتعلق بالطلب.

10 سمع ابن عماد، وابن الجُمَيْزِي، وأبا بكر ابن باقا - ويكنى أيضاً بأبي محمد (1071) - ، وابن العفيف (1072) ، وابن مختار ، وابن رواج ، وابن الصابوني ، وابن الجباب وغيرهم .

(1071) هو صفى الدين أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا.

1233/630. روى عن أبي زرعة ويحيى بن ثابت وجماعة. الذهبي. العبر: 5، 119.

(1072) هو أبو الحسن مرتضى ابن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي الحوفي المقرئ شهر ابن العفيف. 1237/634. قرأ القراءات وسمع الكثير من السلفي وجماعة. وهو عالم عامل

عظيم القدر متعفف. الذهبي. العبر: 5، 140.

- أنا، قراءة عليه بلفظي في جامع عمرو بن العاصي رضي الله عنه،  
 بفسطاط مصر في صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر لرجب عام أربعة  
 وثمانين وستمائة - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، أنا أبو محمد عبد  
 الصمد بن داود بن سيف الغضاري (1073) - وهو أول حديث سمعته منه -  
 5 قال ، أخبرني الحافظ السلفي - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، أنا  
 أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ابن السراج (1074)  
 اللغوي ببغداد - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، أنا أبو نصر عبيد الله  
 ابن سعيد ابن حاتم السجزي (1075) الحافظ بدكة - وهو أول حديث سمعته  
 منه - قال ، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلب (1076)  
 10 بنيسابور - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، نا أبو حامد أحمد بن  
 محمد بن يحيى (1077) - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، نا عبد الرحمان  
 ابن بشر بن الحكم (1078) - وهو أول حديث سمعته منه - قال ، نا سفيان

(1073) بالأصل بخط الناسخ الغضائري وهو وهم. والصحيح ما أثبتناه كما في المشته. وأبو  
 محمد هذا من المقرين. 1169/564 بمصر - 1232/629 بها. سمع السلفي والرحبي والشقيقي  
 والمسعودي والبوصيري وابن بري والمأموني والسبيي والحضرمي وغيرهم. ابن الصابوني :  
 269.

(1074) هو السراج القاري. 1027/417 ببغداد - 1106/500 بها. كان عالي الطبقة في الحديث  
 والقراءة والنحو واللغة والعروض . دخل مكة والشام ومصر. سمع ابن شاذان والتونخي  
 وجماعة، وعنه الدلفي . وخرج له الخطيب فوائده في خمسة أجزاء. له نظم التنبيه في الفقه  
 الحنبلي ونظم المناسك، ومصارع العشاق، وزهد السودان. السيوطي. البغية: 1، 485، 1000.  
 (1075) هو الحافظ الإمام علم السنة الوائلي البكري نزيل الحرم ومصر وصاحب الإبانة  
 الكبرى في مسألة القرآن. 1052/444. سمع من جماعة كثيرة بخراسان والحجاز والشام والعراق  
 ومصر. وتخرج به جماعة حدثوا عنه: وهو راوي الحديث المسلسل بالأولية. الذهبي. التذكرة:  
 1118، 3، 1005.

(1076) هو مسند نيسابور وشيخ الطب بها. 1015/406. الذهبي. التذكرة : 3 1064.  
 (1077) هو النيسابور. 941/330. روى عن الذهبي والحسن الزعفراني وطبقتهما بخراسان والعراق  
 ومصر. الذهبي. العبر : 2، 221.

(1078) هو أبو محمد عبد الرحمان بن بشر بن الحكم النيسابوري. 874/260. ثقة. روى عن  
 سفيان بن عيينة ومالك بن سمير وعبد الرزاق بن همام ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم،  
 وعنه البخاري وأبو داود ومسلم وآخرون. ابن حجر. التهذيب : 6، 144، 294؛ الفاداني : 176.

ابن عيينة - وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس (1079) مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الراحمون يرحمهم الرحمان، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء.»

وأنا أيضاً أبو صادق سمعاً منه في اليوم المذكور في الساعة / المذكورة قال، أنا أبو محمد عبد الصمد بن داود بن سيف الغضاري - [71-أ]

وهو أول حديث سمعته منه - قال، أنا الحافظ السلفي - وهو أول حديث سمعته منه - قال، أنا أبو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز النيسابوري ببغداد وأبو الوفاء علي بن زيد بن شهريار الزعفراني بأصبهان قالاً. أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن (1080) بنيسابور، أنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن محمش الزيادي (1081)، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاز، أنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم العبدي، أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الراحمون يرحمهم الرحمان، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.» قال عبد الرحمان: هذا أول حديث سمعته من سفيان، قال أبو حامد: هذا أول حديث سمعته من عبد الرحمان، قال أبو طاهر: هذا أول حديث سمعته من أبي حامد،

(1079) مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. يروي عنه حديث الراحمون يرحمهم الرحمان، وعنه عمرو بن دينار. ذكره البخاري في الضعفاء. وقال الذهبي في الميزان لا يعرف ابن حجر. التهذيب: 12، 203، 943.

(1080) هو الحافظ أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري. محدث خراسان في زمانه. روى عن أبي نعيم الاسفراييني وأبي الحسن العلوي والحاكم. ورحل إلى أصفهان وبغداد ودمشق. ثقة. له الف حديث عن الف شيخ وله تصانيف ومسودات. الذهبي. العبر: 3، 272.

(1081) هو الأستاذ أبو طاهر الزيادي عالم نيسابور ومسندها وأحد كبار فقهاء الشافعية. 930/317 - 1019/410. راجع الذهبي. العبر: 3، 103؛ الاسنوي. طبقات: 1، 609، 561.

قال أبو صالح : هذا أول حديث سمعته من أبي طاهر ، قال طريف : هذا أول حديث سمعته من أبي صالح ، قال السلفي : هذا أول حديث سمعته من طريف ، قال الغضاري : وهو أول حديث سمعته من أبي طاهر ، قال أبو صادق : وهو أول حديث سمعته من الغضاري (1082) ، قال محمد ابن رشيد : وهو أول حديث سمعته من أبي صادق .

كان عند شيخنا في الإسناد إسقاط . وصوابه أن يقال : « قال طريف وأبو الوفاء : هذا أول حديث سمعناه من أبي صالح ، وقال السلفي : هذا أول حديث سمعناه من أبي الحسن طريف وأبي الوفاء علي . وقد حدث به السلفي عن أبي الوفاء علي بن زيد ابن شهر يار الزعفراني المذكور عن أبي صالح مسلسلا » . فاعلم ذلك . والله الموفق .

\* \* \*

ومن مسموعات شيخنا جمال الدين أبي صادق : جميعُ مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قال ، أنا بجميعه / سماعاً عليه سنة ست وعشرين وستمائة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم ابن باقا البغدادي ، بسماعه من أبي زرعة طاهر ابن الإمام أبي طاهر محمد يعني محمد بن طاهر المقدسي .

[ 71 - ب ]

ح قال شيخنا جمال الدين ، وأخبرنا به إجازة الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، بسماعه من أبي زرعة : قال أبو زرعة ، أخبرنا أبو الحسن مكّي ابن منصور بن محمد ابن علاّن بقراءة أبي عليه وأنا أسمع في سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري بنيسابور سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان المعقلي الأموي الأصم ، أنا أبو [محمد] الربيع بن سليمان المرادي المصري المؤذن ، أنا الإمام أبو عبد الله الشافعي .

قلت : قرأت على شيخنا أبي صادق جزءاً فيه أحاديث عوال مخرّجة من

(1082) كلما ورد لفظ الغضاري بالنص كتبه الناسخ الغضاري وهما منه . وقد ذكرنا أعلاه وجه إصلاحه والمصدر في ذلك .



مسند الشافعي هذا بهذا الإسناد ، وضاق الوقت عن نسخ الجزء بكماله .  
وكتبت منه ما يأتي سرده بحول الله :

أنا أبو صادق قراءة منِّي عليه بالإسناد المذكور إلى الإمام أبي عبد  
الله الشافعي رضي الله عنه قال ، أنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي  
طلحة (1083) ، عن أنس بن مالك قال :

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحانت صلاة العصر والتمس  
الناس الوضوء فلم يجدوه . فأُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء ،  
فوضع في ذلك الماء يده ، وأمر الناس يتوضؤوا منه . قال : فرأيت الماء  
ينبع من تحت أصابعه . فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم » (1084).  
وبه إلى الشافعي قال ، أنا ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال ، سمعت  
أنس بن مالك يقول :

« بال أعرابي في المسجد ، فعجل الناس إليه ، فنهاهم عنه . وقال :  
صبوا عليه دلوًا من ماء » (1085) .

كذا وجدته بخطي . لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري  
أسقط عليّ أم كذلك / وقع عند الشيخ .

وبه قال ، أنا سفیان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس بن مالك قال :  
« صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً ،  
وصليت العصر معه بندي الخليفة ركعتين » (1086) .

وبه أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر :  
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجماعة تفضل

1083) ثقة حجة كثير الحديث . 750/132 . روى عن أبيه وأنس وعبد الرحمن ابن أبي عمرة  
والطنيل ابن أبي كعب وغيرهم ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وابن جريج  
ومالك وهمام وعبد العزيز ابن الماجشون وعادة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 239 ، 448 .

1084) شا : 7 ؛ ط : 1 ، 32 ، 32 .

1085) ورد بلفظ وقالوا صبوا بدل وقال . شا : 10 .

1086) شا : 13 ؛ د : 2 ، 4 ، 1202 ؛ ابن سليمان : 1 ، 270 ، 1935 ؛ وأورده خ ، م ، ن ،

ج ، ه ، ت . راجع النابلسي : 1 ، 32 ، 273 .

صلاة الفسأء بسبع وعشرين درجة « (1087) .

وبه إلى الشافعي ، أنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال :  
« دخل رجل يوم الجمعة المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ،  
فقال له : أصليت ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين » (1088) .

5 وبه إلى الشافعي قال أنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد في حديث جابر : وهو سليلك  
الغطفاني (1089) .

وبه إلى الشافعي ، أنا مالك ، عن أبي حازم ابن دينار ، عن سهل بن  
سعد الساعدي :

10 « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال الناس بخير ما  
عجلوا الفطر » (1090) .

وبه إلى الشافعي ، أنا مالك ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك  
قال :

« سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم  
يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم » (1091) .

15 وبه إلى الشافعي ، أنا إسماعيل بن إبراهيم بن علي ، عن عبد العزيز  
ابن صهيب ، عن أنس :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين » (1092) .  
وبه إلى الشافعي : أنا مالك ، عن محمد ابن أبي بكر الثقفي :

20 « أنه سأل أنس بن مالك ، وهما غاديان من منى إلى عرفة ، كيف  
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان

(1087) شا : 28 ؛ ط : 1 ، 129 ، 8 ك ، باب 1 ، ح 1 .

(1088) شا : 35 ؛ ابن سليمان : 1 ، 308 ، 2221 ؛ التابسي : 1 ، 148 ، 1308 .

(1089) شا : 35 .

(1090) شا : 60 ؛ ابن سليمان : 1 ، 417 ، 2951 .

(1091) شا : 62 ؛ ط : 1 ، 295 ، 18 ك ، باب 7 ، ح 23 .

(1092) ابن سليمان : 1 ، 539 ، 3850 .

يُهَلُّ الْمُهَلُّ مَنْ فَلَ يَنْكُرَ عَلَيْهِ، وَيَكْبُرُ الْمَكْبُرُ مَنْ فَلَ يَنْكُرَ عَلَيْهِ» (1093).

وبه إلى الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار» (1094). قال الشافعي:

[72 - ب]

5 فابن عمر، الذي سمعه / من النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتاع الشيء يعجبه أن يجيب له، فارق صاحبه فمشى قليلا ثم رجع. أنا بذلك

سفيان، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر (1095).

وبه إلى الشافعي أنا الثقة (1096)، عن حميد، عن أنس بن مالك قال:

«كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون

10 - أحسبه قال قعوداً - حتى تحفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون» (1097).

وبه إلى الشافعي، أنا الثقة، عن الزهري، عن السائب بن يزيد:

«أن الأذان كان أوله [يوم] الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر. فلمّا كانت خلافة

15 عثمان [و] كثير الناس أمر عثمان بأذان ثان. فأذن به فثبت الأمر على ذلك.

وكان عطاء ينكر أن يكون أحدثه عثمان، ويقول: أحدثه معاوية» (1098) والله أعلم.

وبه إلى الشافعي، نا من لا أتهم (1099). أنا العلاء ابن راشد، عن عكرمة،

1093 ابن سليمان : 1، 488، 3465.

1094 شا : 80 ؛ ط : 2، 671، 31، باب 38، ح 79.

1095 شا : 80 ؛ ابن حجر. تلخيص : 3، 20، باب 5، 1182.

1096 هو البكري الفاسطيني. روى عن ربيعة بن عامر وابن المسيب، وعنه ابن المبارك

وهشام بن سعد. ووثقة النسائي. الخرجي : 422.

1097 شا : 4؛ ابن حجر. تلخيص : 1، 119، 161.

1098 بالأصل بدل أحدثه في المرتين أخذ به وهو وهم من الناسخ، والصحيح ما أثبتناه.

شا : 34.

1099 هو أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي يحيى محمد ابن أبي عطاء الأسلمي المدني. أحد الأعلام

على ضعفه. 800/184. روى عن موسى بن وردان وغيره، وعنه الشافعي ووثقه والثوري ويحيى

بن آدم. الخرجي : 21.

عن ابن عباس قال :

- « ما هبت ريح قط إلا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته وقال : اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً ، اللهم اجعلها رياحاً لا تجعلها ريحاً » . قال ابن عباس : « في كتاب الله : [ ف ] أرسلنا عليهم ريحاً عرصراً (1100) ، [ و ] أرسلنا عليهم الريح العقيم (1101) . وقال : وأرسلنا الرياح لواقع (1102) ، وأرسلنا الرياح مبشرات » (1103) .  
وبه إلى الأصم قال ، سمعت الربيع بن سليمان يقول : « كان الشافعي إذا قال : أخبرني من لا أتهم يريد به إبراهيم ابن أبي يحيى .  
وإذا قال : أخبرني الثقة يريد به يحيى بن حسان » .  
هذا آخر ما كتبت من هذا الجزء من الأحاديث . وأول حديث في الجزء أول حديث كتبت هنا ، وآخره آخر حديث هنا .  
وبهذا السند يروي أبو صادق بالسماع جميع مسند الشافعي رحمه الله .  
ولشيخنا هذا سماعات كثيرة . وقد خرج الكثير وأملى وأفاد .

- ومن سماعاته : كتاب الخلفيات سمعها من محمد بن عماد الحراني رحمه الله وهي عشرون / جزءاً وفيها عوال خرجت من حديث أبي الحسن الخليلي رحمه الله .

[ 73 - أ ]

- وعلى ذكر أبي الحسن الخليلي رحمه الله ونفع به فقد أنا الشيخ أبو صادق المذكور ، إجازة ثم سمعاً عليه بعد قفولي وكتبه لنا بخطه قال ، أنا الإمام الحافظ والذي أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي رضي الله عنه وأرضاه قال ، سمعت أبا صادق عبد الحق ابن هبة الله بن ظافر بن حمزة القضاعي المصري رحمه الله يحكي في

(1100) فصلت : 16 .

(1101) الذاريات : 41 .

(1102) الحجر : 22 .

(1103) الروم : 46 . وهم فيه الناسخ فأبدل بالواو فاء وأسقط الواو أحياناً والاصلاح من

المسند . شا : 47 .

جلس الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر بالجامع الأزهر بالقاهرة قال ، سمعت الشيخ العالم الزاهد أبا الحسن علي بن المسائم ابن إبراهيم الأنصاري الفقيه المعروف بابن بنت أبي سعد (1104) رحمه الله يقول :

5 « كان القاضي أبو الحسن الخلعي رحمه الله يحكم بين الجن . وأنهم أبطؤوا عليه قدر جمعة لم يأتوه ، ثم أتوه بعد ذلك فسألهم : ما الذي أبطأكم ؟ قالوا : كان في بيتك شيء من هذا الأترج ، ونحن لاندخل مكاناً يكون فيه .»

10 وأنا أبو صادق أيضاً إجازة ثم سمعاً عليه بعد قنولي وكتبه لي بخطه قال ، أنبأنا الشيخ أبو القاسم ابن أبي الربيع سليمان الشافعي رحمه الله قال ، أنبأنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي (1105) قال ، سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن أحمد بن علي العابر بمصر قال ، سمعت الشيخ المعروف بابن بجيساه قال :

15 « كنا ندخل على القاضي الأجل أبي الحسن الخلعي في مجلسه ، فنجده في الشتاء والصيف وعليه قميص واحد ، ووجهه في غاية الحسن لا يتغير من البرد ولا من الحر . فسألته عن ذلك عند خلوه مجلسه ، فقلت له : يا سيدنا إنا لنكثر من الثياب في مثل هذه الأيام ، وما يغني ذلك عنا من شدة البرد ، ونراك على حالة واحدة في الشتاء والصيف ، لا تزيد على قميص واحد . فبالله يا سيدي أخبرني ؟ فتغير وجهه ودمعت عيناه . ثم قال / :

[ 73 - ب ]

20 أتكنم علي ما أقول ؟ قلت : نعم . قال : غشيتني حمى يوماً ، فنمت في تلك الليلة ، فهتف به هاتف ، فناداني باسمي . فقلت : لبيك داعي الله . فقال : لا ، قل : لبيك ربي . فقال : ما تجد من الألم ؟ فقلت : إلهي وسيدي ، قد أخذت مني الحمى ما قد علمت . فقال : قد أمرتها أن تطلع عنك . فقلت : إلهي والبرء أيضاً . فقال : قد أمرت البرد أن يطلع عنك ، فلا

(1104) هو قرين أبي طاهر السلفي : أحد شيوخ أسد الدين شيركوه . النعمي : 2 ، 179 .

(1105) هو أبو عبد الله وأبو سعيد البنجديني . فتيه صوفي محدث جوال . 1127/521 - 584 /

1188 . سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود الغانمي ، وبغداد من أبي المظفر ابن التريكي .

أملى مجالس بمصر . ابن الديبشي : 1 ، 67 ، 127 .

ملء العيبة : مصر عند الورود

تجد ألم البرد ولا ألم الحرّ. فوالله ما أحسنّ بما أنتم فيه من الحرّ ولا من البرد». أنشدت بلفظي على الشيخ المحدث جمال الدين أبي صادق محمد ابن أبي الحسين الرشيد العطار بمصر في يوم الجمعة السادس والعشرين أرب عام أربعة وثمانين وستمائة بجامع عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال ، أنشدنا أبو الفضل الهمداني قال ، أنشدنا الحافظ السلفي 5 قال ، أنشدنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ابن السراج اللغوي ببغداد لنفسه :

[مجزوء الكامل]

لله در عصابة	يسعون في طلب الفوائد
يأءون أصحاب الحديد	ث، بهم تجملت المشاهد
طورا تراهم بالصعب	د وتارة في ثغر آمد :
يتبعون من العلو	م، بكل أرض ، كل شاردا.
فهم النجوم المتسدى	بهم إلى سبل المقاصد.

ومن مسموعاته أيضاً فيما كتبه بخطه قال : كتاب الموطأ ، وسنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القرويني . 15 فأما موطأ مالك فأخبرنا به الفقيه الإمام أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي بن عوف القرشي الزهري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة عليه وأنا أسمع بالمعزية قال ، أنا جدّي أبو الطاهر إسماعيل (1106) قال ، أنا الشيخ أبو بكر الطرطوشي قال ، أنا الفقيه القاضي أبو الوليد الباجي قال ، أنا أبو الوليد يونس بن عبد الله 20

(1106) هو إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى ابن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن حماد بن عوف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو من أسرة آل عوف المالكيين الفقهاء بالاسكندرية. 1092/485 - 1185/581. كان إمام المالكية في عصره . سمع منه الموطأ صلاح الدين الأيوبي . له تذكرة التذكرة في أصول الدين ، والفاضح . ابن فرحون : 95.

[ 74 - أ ] الصفار (1107)، إجازة ومناولة / قال ، أنا أبو عيسى الليثي (1108) قال ، أنا عمّ أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى (1109) قال ، نا أبي (1110) ، عن مالك .

وأما سنن ابن ماجة فأخبرنا بها الشيخ المعدّل أبو بكر عبد العزيز ابن أحمد بن عمر بن سالم ابن باقا البغدادزي قدم علينا قراءة عليه ونحن نسمع قال ، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قال ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي (1111) إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنا أبو طلحة القاسم ابن [أبي] المنذر الخطيب (1112) قال ، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان (1113) قال ، نا أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني .

وهذه السنن المذكورة تشتمل على سبعة عشر جزءا . رواها لنا شيخنا أبو بكر البغدادزي كلتها بالسماع ، عن شيخه أبي زرعة المقدسي - خلا الجزء الأول والعاشر منها - فإنهما قرئتا عليه بالإجازة ، والله الموفق .

1107) هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الوزير قاضي الجماعة بقرطبة. 950/338 - 1038/429. عالم بالحديث . له الموعب في شرح الموطأ ، وفضائل المنقطعين إلى الله ، والتسلي عن الدنيا، والتيسير والتسيب، والاختصاص والتقريب، وفضائل المجتهدين، ومسائل ابن زرب. الحميدي: 909/362؛ ابن بشكوال: 2، 646، 1512.

1108) هو أبو عيسى ابن أبي عيسى من بني يحيى بن يحيى الليثي. روى عن أحمد بن خالد ، وعنه يونس بن عبد الله بن مغيث. الحميدي : 375 ، 944.

1109) هو الليثي من أهل قرطبة. 911/298 . روى عن أبيه علمه ولم يسمع من غيره بالأندلس ورحل فسمع ببغداد ومصر، وعنه أحمد بن خالد وابن أيمن ويحيى بن عبيد الله بن يحيى ابن يحيى وسواهم. ابن القزويني : 1، 292 ، 764.

1110) هو يحيى بن يحيى الليثي راوي الموطأ.

1111) من أهل قزوين. 1087/480. حدث بها وبالري بسنن ابن ماجه. سمع منه الحفاظ وروى عنه أبو سعيد عبد الرحمان الحصري وأبو القاسم الطالقاني وجماعة. السمعي : 540 ب.

1112) هو القزويني. 1019/409. روى عن أبي الحسن القطان سنن ابن ماجه. ابن العماد: 3، 189.

1113) هو الحفاظ الامام القدوة محدث قزوين وعالمها. 868/254 - 957/345. سمع أبا حاتم الرازي وابن ديزيل وابن ماجه ويحيى بن عبدك القزويني وعددا سواهم، وعنه القاسم ابن أبي المنذر وأبو الحسين أحمد بن فارس وغيرهم. الذهبي. التذكرة : 3، 856، 833.

- وسمع شيخنا أبو صادق هذا جميع الفوائد المخرجة من الأصول (1114) عن شيوخ القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (1115) رضي الله عنه ، على الشيخ الصالح العميف صابن الدين أبي الحسن محمد ابن الأنجب ابن النعمال البغدادزي الصوفي (1116) بحق روايته بالإجازة ، عن أبي العز عبد المغيث ابن أبي التاسم ابن زهير الحربي (1117) وابن النادر لجميعهما ، بحق روايتهما عن أبي التاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف للجزء الأول ، بحق روايته عن القاضي أبي الحسين ابن المهتدي المتقدم الذكر ، وبحق رواية أبي العز وابن النادر للجزء الثاني ، عن القاضي الإمام أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، بحق روايته عن [ابن] المهتدي المذكور. وهي مشتملة على جزئين . وقفت على الأول منهما بخط شيخنا أبي صادق ، وسماعه فيه مثبت ؛ وعلى الجزء الثاني بخط صاحبنا أبي عبد الله ابن عاصم ، وسماع شيخنا أبي صادق فيه منقولاً / وخطه بالتصحيح عليه . [74- ب]
- أنا الشيخ الصدوق أبو صادق ابن الحافظ أبي الحسين العطار إجازة بالإسناد المذكور إلى القاضي ابن المهتدي بالله ، ومن خط أبي صادق نقلته . قال ، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إسحاق

1114) ليس لهذه الفوائد المستخرجة اسم يميزها مثل فوائد العراقيين للنقاش أو الفوائد الجمعة لابن حجر أو الفوائد البارزة للسيوطي وإنما هي معروفة بإضافتها إلى صاحبها ابن الغريبي أبي الحسين المذكور. الكتاني : 96.

1115) هو سيد بني العباس في زمانه وشيخهم الخطيب الثقة النبيل راهب بني هاشم المعروف

بابن الغريبي . 1073/465. حدث عن ابن شاهين والدارقطني . الذهبي . العبر : 3 ، 260.

1116) أستاذ مشهور بالصلاح وأحد أعيان الصوفية . 1180/575 - 1261/659 بالقاهرة برباط سعيد السعداء . سمع من جده لأمه هبة الله بن رمضان ، وطاقن الزبيري وابن شاتيل وجماعة .

له مشيخة . اليونيني : 1 ، 471 ، الذهبي . العبر : 5 ، 255

1117) هو ابن علوي الحربي . بغدادي محدث . من صلحاء الحنابلة . 1106/500 - 1187/583 .

له مصنف في فضل يزيد بن معاوية تعقبه عليه ابن الجوزي . ابن العماد : 4 ، 275 .



ابن إبراهيم بن علي بن إسحاق الحربي السكري (1118) إملاء - وكنث أنا المستملي عليه ، في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة ، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقال لي قل : لألحقن الصغار بالكبار - نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (1119) ، نا أبو زكرياء يحيى بن معين ، نا هشام بن يوسف (1120) ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي (1121) ، عن محمد بن علي (1122) ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي » (1123) هذا أول حديث من الجزء الأول .

أنا أبو صادق إجازة ، أنا الشيخ الأصيل بقیة المشائخ صاين الدين

(1118) هو أبو الحسن الحميري السكري ، الصيرفي ، الكيال ، الحربي . 908/296 - 996/386 . صدوق كان سماعه في كتب أخيه ، حدث قديماً وأملى في جامع المنصور . الخطيب : 12 ، 6405 ، 40

(1119) ثقة صاحب حديث . 918/306 . روى عن علي بن الجعد ويحيى بن معين وجماعة . الذهبي . العبر : 2 ، 131 .

(1120) هو أبو عبد الرحمان الصنعاني قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها . حجة متقن . وهو أصح الناس كتاباً . 812/197 . حدث عن ابن جريج ومعر والقاسم بن فياض وغيرهم ، وعنه ابن المديني والقراء واسحاق وابن معين وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 346 ، 331 .

(1121) روى عن الزهري وثابت بن ثوبان وغيرهما . لم يحدث عنه سوى هشام بن يونس بالحديث أعلاه وابن صوما . وفيه جهالة . الذهبي . الميزان : 2 ، 432 ، 4367 .

(1122) هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي . 676/56 - 736/118 . روى عن أبيه وجدته الحسن والحسين وجد أبيه علي ابن أبي طالب مرسلًا ، وعم

أبيه محمد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر ابن أبي طالب وسمرة بن جندب وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأبي سعيد الخدري وجماعة كثيرة ، وعنه ابنه

جعفر وإسحاق السبيعي والأعرج والزهري وعمرو بن دينار وأبو جهضم والأوزاعي وغيرهم كثير . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 350 ، 580 .

(1123) بالأصل أحب الله ولحبي باللام فيهما ولعله وهم من الناسخ والرواية التي نعرفها بالباء فيهما وهي ما أثبتناه . وقد عقب على هذا الحديث الإمام أبو عيسى بقوله : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه . انظر . ت : 5 ، 329 ، 3878 .

أبو الحسن محمد ابن الأنجب النعمال ، بحق إجازته من أبي العزّ عبد المغيث الحربي وابن النادر كلاهما قال ، أنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن عمّر بن يوسف الأرموي الفقيه قراءة عليه وأنا أسمع ، نا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبّيد الله ابن المهدي من لفظه ، أنا أبو الحسن علي بن عمّر (1124)، نا علي بن الفضل (1125)، نا أحمد ابن محمد القرشي ، نا أبو معاوية ، نا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي (1126)، عن أبي موسى الأشعري قال :

« كتبا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقال لي : يا عبد الله ابن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » (1127) .

أبو الحسن بن عمّر هذا هو الفقيه الإمام أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد الفقيه المالكي المعروف بابن القصار . قال القاضي أبو الحسين ابن المهدي : توفي أبو الحسن ابن القصار المالكي يوم السبت السابع من ذي القعدة / سنة سبع وتسعين وثلاثمائة . وشيخه هو أبو الحسن علي بن الفضل ابن إدريس السامري ، يروي عن الحسن بن عرفة وغيره .

هذا الحديث خرّجه عن ثاني شيخ ذكره في الجزء الثاني .

[ 75 - 1 ]

(1124) هو صاحب مسائل الخلاف الذي نوه به أبو إسحاق الشيرازي . وقال أبو ذر الهروي بشأن القصار هذا : هو أفته من رأيت من المالكية . الذهبي . العبر : 3 ، 64 .

(1125) بالأصل بخط الناسخ المفضل وصوابه ما أثبتناه بدليل ما بعده وعلي بن الفضل هذا هو أبو الحسن السامري . 954/343 . وثقه العتيقي لم يذكر إلا بجميل . الذهبي . العبر : 2 ، 262 ؛ الخطيب : 12 ، 48 ، 6423 .

(1126) هو عبد الرحمان بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب . أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه . 718/100 . روى عن عدد كبير من الصحابة ؛ وعنه ثابت البناني وقتادة وعاصم الأحول وسليمان التيمي وغيرهم . وثقه غير واحد . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 277 ، 546 .

(1127) راجع خ : 4 ، 110 ، 115 : حم : 4 ، 400 ، 402 ، 403 ، 407 ، 408 ، 419 . وورد مثله من حديث أبي هريرة . حم : 2 ، 298 ، 309 ، 335 ، 355 ، 363 ، 403 ، 469 ، 520 ، 525 ، 535 . وكذا عن أبي ذر . حم : 5 ، 145 ، 150 ، 152 ، 157 ، 179 ، 265 .

ومما قرأت على شيخنا أبي صادق : القصة التي أسندناها في اسم أبي عبد الله بن عبد الحكم السعدي (1128). ذكر المرأة التي تزوجها الشافعي ، التي كانت من وسطها إلى فوق بدنان بأربع أباد ورأسين ، فساوينا ابن عبد الحكم لكونه رواها عن شيخنا أبي صادق حسبما تقدم . وكانت قراءتي عليه لهذه القصة أعني على أبي صادق ، بجامع عمرو بن العاصي ، في غدوة يوم الجمعة التاسع عشر لرجب عام أربع وثمانين وستمائة ، بحق إجازته من أبي الخطاب ابن دحية .

وقرأت على شيخنا أبي صادق في يوم الجمعة السادس والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة جزءاً من تخريجه اشتمل على أحاديث مصافحات للأئمة ومساواة . وجملتها سبعة أحاديث . وختم الجزء بحكاية وإشارة على العادة . كتبت عنه الجزء بكماله . ووقع له فيها وهم في حديثين منها . وأنا أوردتهما هنا ، وأنبئه على ما فيهما من الوهم ، بحول الله وتوفيقه .

قال شيخنا أبو صادق فيما قرأته عليه :

حديث سادس كأنني ساويت فيه مسلم بن الحجاج وأبا عبد الرحمن النسائي ، وسمعتهم معهما : أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني المعروف بابن الطبري البغدادي (1129) إجازة منه ومكاتبة قال ، أنا أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمي (1130) قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي قال ، أنا أبو بكر محمد بن عمر ابن علي بن خلف بن زُبَور الوراق (1131) ، أنا عبد الله يعني ابن محمد

(1128) انظر أعلاه : الترجمة الأولى المخصصة من هذا الكتاب لأول من لقيه ابن رشيد بالقاهرة عند الورد.

(1129) في التنبيه الذي عتب به ابن رشيد نقد رواية الحديث السادس تعريف بابن الطبري . (1130) هو أبو محمد ابن المادح التميمي البغدادي . 1064/456 – 1161/556 . شيخ قليل الرواية جمع سماعه في ستة أجزاء . ابن الديلمي : 1 ، 4 ، 7 .

(1131) معدود في الضعفاء . 1006/396 . روى عن البيهقي وابن صاعد وابن أبي داود . الذهبي . العبر : 3 ، 62 .

ابن عميد العزيز البغوي ، نا أبو الربيع الزهراني (1132) ، نا عبد الحميد  
ابن الحسن الهلالي (1133) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال :  
/ « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العايد في هبته كالعايد في  
قيته » (1134).

- 5 قال شيخنا أبو صادق : هذا حديث صحيح متفق عليه . أخرجه  
مسلم بن الحجاج في صحيحه (1135) ، وأبو عبد الرحمان النسائي في  
سننه (1136) . فرواه مسلم عن أبي محمد حجاج بن يوسف بن حجاج  
الثقفي (1137) ، ورواه النسائي عن أبي يعقوب إسحاق بن منصور  
الكوسج (1138) ، كليهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب  
ابن شداد اليشكري (1139) ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن عبد الرحمان بن  
10 عمرو الأوزاعي ، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ،  
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس رضي الله عنه .  
فباستبار العدد كأني سمعته مع مسلم والنسائي لأن بينهما وبين النبي صلى  
الله عليه وسلم فيه تسعة رجال ، فكأني ساويتهما فيه ، والله المحمود  
المشكور .

15

(1132) ترجم له ابن رشيد بعد نقد رواية هذا الحديث في التنبيه الذي عقبه به فانظره .  
(1133) هو أبو عمرو وأبو أمية . كوفي سكن الري . وثقه ابن معين وأبو حاتم وضعفه أبو زرعة  
وابن المديني وأنكره أحمد . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 113 ، 225 .  
(1134) ورد الحديث من رواية سعيد بن المسيب عن ابن عباس . ابن حجر . الدراية : 2 ،  
184 ، 858 .

(1135) م : 3 ، 1241 ، 7 .

(1136) ن : 6 ، 226 .

(1137) هو أبو محمد ابن أبي يعقوب البغدادي ابن الشاعر . 873/259 . صدوق ثقة . روى عن  
روح بن عباد و حجاج بن محمد والأشيب وعثمان بن عمر وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو  
داود وابن أبي عاصم وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 209 ، 387 .  
(1138) بالأصل بخط الناسخ أبي يعقوب ابن اسحاق وهو وهم والصحيح ما أثبتناه .  
(1139) بصري . 778/161 . روى عن شهر بن حوشب والحسن ويحيى ابن أبي كثير . الذهبي .  
العبر : 1 ، 237 .

تنبه: أقول والله المرشد : هذا الحديث وهم فيه شيخنا أبو صادق  
 في قوله : إنه وقع له مساواة للإمامين مسلم وأبي عبد الرحمان . وإنما  
 وقع له مصافحة لهما . فإن قوله : عن محمد بن علي عن قتادة ليس بصحيح .  
 وإنما وقع عند مسلم والنسائي : عن محمد بن علي ، عن سعيد بن المسيب .  
 فإدخال قتادة بينهما وهم . وبه تم له التنزل منزلة الإمامين . وسبب غلطه 5  
 أنه وقع عند مسلم أيضاً : عن سعيد هو ابن أبي عروبة (1140) ، عن  
 قتادة ، عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فخلط الشيخ أبو صادق  
 الإسنادين . وإنما الذي يصح له في هذا الحديث كآته سمعه من مسلم مع  
 إبراهيم بن سفيان . وكان سماع إبراهيم علي مسلم سنة سبع وخمسين  
 ومائتين ، قبل وفاة مسلم بأربع سنين ؛ وكآته أيضا سمعه علي النسائي مع 10  
 أصحابه رحم الله الجميع .

وأبو محمد عبد اللطيف ابن أبي حفص عبد الوهاب الطبري شيخ أبي  
 صادق المذكور في هذا الإسناد هو طبري الأصل ، بغداد ذي / المولد والمنشأ .  
 [ 76 - أ ]  
 شيخ لا بأس به . سمع أبا المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي ، وأبا محمد  
 محمد بن أحمد بن عبد الكريم ابن المادح ، وأبا التمتح محمد بن عبد الباقي 15  
 ابن البطي . سئل عن مولده فقال : سنة إحدى وخمسين وخمسمائة تقريباً .  
 وأبو نصر الزينبي ، المذكور في سند الحديث ، صوفي ثقة .  
 وأبو الربيع الزهراني سليمان بن داود الأزدي الزهراني العتكي  
 البصري المقرئ . روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم . قال ابن  
 معين : هو ثقة صدوق . 20

وعبد الحميد الهلالي بصري سكن الرّي يكنى أبا عمرو . ضعفه أبو  
 زرعة . وقال أبو حاتم فيه : شيخ . وقال فيه يحيى بن معين : ثقة .  
 وقرأت بخط الحافظ أبي عبد الله ابن خلفون رحمه الله ما نصّه :  
 هذا الحديث خرّجه البخاري في التاريخ . فقال : نا محمد بن الصباح ،  
 نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، نا ابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ، 25

(1140) هو أبو النصر سعيد ابن أبي عروبة مهران العدوي البصري . 773/156 . حافظ وإمام  
 أهل البصرة . كان قدرباً اختلط في آخر عمره . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 63 ، 110 .

صلى الله عليه وسلم : « العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه » .  
قرأت على شيخنا الصادق أبي صادق :

« حديث سابق ساويت فيه النسائي ، وكأني سمعته معه . أنا الشيخ  
المحدث ابن المحدث أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة القرشي الدمشقي  
قادم علينا ، قراءة عليه ، ونحن نسمع بالمعزية سنة خمس وعشرين  
5 وستمائة . أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن كرويس السلمي (1141) ، أنا الفقيه  
أبو الفتح نصر بن إبراهيم ابن نصر المقدسي (1142) ، أنا أبو بكر محمد بن  
جعفر بن علي الميساسي (1143) ، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف  
الغزي (1144) . أنا أبو علي الحسن بن الفرج الأزدي الغزي ، أنا ابن بكير  
10 المخزومي (1145) : نا مالك ، عن صفوان بن سليم (1146) ، عن عطاء بن  
يسار (1147) ، عن أبي سعيد الخدري :  
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غسل الجمعة واجب  
على كل محتلم » (1148) .

1141) هو شيخ مبارك حسن السميت تفرد برواية الموطأ . 1162/557 . روى عن نصر المقدسي  
ومكي الرميلى وجماعة . الذهبي . العبر : 4 ، 162 .

1142) هو أبو الفتح الفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي . 1097/490 . شيخ  
الشافعية بالشام الإمام المفتي المحدث الحافظ صاحب التصانيف . الذهبي . العبر : 3 ، 329 .  
1143) هو راوي موطأ يحيى بن بكير عن ابن وصيف . 1044/435 . وهو من كبار شيوخ  
نصر المقدسي . الذهبي . العبر : 3 ، 184 .

1144) يروي الموطأ عن الحسن بن فرج الغزي صاحب يحيى بن بكير . 983/372 . الذهبي  
العبر : 2 ، 342 .

1145) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي المصري . 771/154 -  
845/231 . رواية للاخبار والتاريخ من حفاظ الحديث . قال ابن معين : سمع الموطأ بعرض  
حبيب كاتب الليث . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 237 ، 387 .

1146) هو الفقيه أبو عبد الله وأبو الحارث المدني القرشي الزهري . 750/132 . ثقة ثبت صالح .  
روى عن ابن عمرو وأنس وابن المسيب وعطاء بن يسار وجماعة ، وعنه زيد بن أسلم وابن  
المنكدر وموسى بن عقبة وابن جريح وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 425 ، 734 .

1147) الامام الثقة مولى ميمونة أم المؤمنين . 722/103 . روى عن كثير من الصحابة . الذهبي .  
العبر : 1 ، 125 .

1148) ابن سليمان : 1 ، 260 ، 1859 .

قال شيخنا أبو صادق : هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث  
 أبي محمد عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن  
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما .  
 فأما البخاري فرواه عن القعني (1149) . وأما مسلم فرواه عن يحيى بن  
 يحيى (1150) . وأخرجه أبو داود في سننه أيضا عن القعني (1151) . وأخرجه  
 النسائي في سننه عن قتيبة (1152) جميعاً ، عن مالك بن أنس ، عن صفوان  
 ابن سليم ، عنه . وأخرجه النسائي في سننه أيضاً ، فرواه عن هارون بن  
 عبد الله الحمالي ، عن الحسن بن سوار المدائني ، عن الليث بن سعد ، عن  
 خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال ، عن أبي بكر ابن المنكدر ، عن  
 عمرو ، عن عبد الرحمان ابن أبي سعيد المقبري (1153) ، عن أبيه ، عنه  
 (1154) .

وقع لنا عالماً ، بحمد الله ومنه . فباعتبار العدد كأنني قد ساويت فيه  
 أبا عبد الرحمان النسائي من حيث عدد رجاله لأن بينه وبين النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيه أحد عشر رجلاً ، وبين النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيه أحد عشر رجلاً . فساويته فيه ، والله المحمود المشكور .  
 قلت : هذا الذي قاله شيخنا أبو صادق من أنه ساوى فيه أبا عبد  
 الرحمان ، وأن أبا عبد الرحمان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه أحد عشر رجلاً كله وهم . وإنما وقع للنسائي تساعياً وكان أبا  
 صادق سمعه من أصحاب النسائي ، فهو مصافحة لشيخه . وإنما وقع  
 مساواة لابن كرويس لأبي صادق ، فتأمله . وسبب وهمه فيه من جهتين :

(1149) خ : 1 ، 160 .

(1150) م : 2 ، 508 ، كتاب 7 ، باب 1 ، ح 846 .

(1151) د : 1 ، 94 ، 341 .

(1152) ن : 3 ، 93 .

(1153) سعيد المقبري هو الراوي عن عمرو بن سليم ولا يمكن أن يكون ابنه عبد الرحمان  
 شيخا لعمرو وما ذكر هنا نخلط من أبي صادق كما سببته ابن رشيد .

(1154) ن : 3 ، 92 .

إحداهما قوله عن عبد الرحمان ابن أبي سعيد المقبري ، عنه .  
وليس عبد الرحمان هذا بمقبري ، وإنما هو عبد الرحمان ابن أبي سعيد  
سعد بن مالك الخدري (1155) ، عن أبيه أبي سعيد ، عن النبي صلى الله  
عليه وسلم . وكذلك هو عند النسائي : عن عبد الرحمان ابن أبي سعيد ،  
5 عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعبد الرحمان هذا يكنى أبا حفص ، وقيل أبا جعفر ، وقيل أبا  
محمد . مدني ، ثقة جليل ، يروي عن أبيه .  
وعمره الراوي عنه هو عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري / الزرقي  
(1156) . ثقة أخرج له خ م .

[ 77 - أ ]

10 الجهة الثانية قوله : عن أبيه ، عنه . اعتقد أبو صادق أن الضمير في  
عنه يعود على عطاء بن يسار ، وبهذا يصير الإسناد أحد عشر رجلا ،  
فهو خطأ تركب على خطأ . والله الموفق والعاصم ، وحسبنا الله ونعم  
الوكيل .

(1155) هو أبو حفص وأبو محمد وأبو جعفر . وثقه غير واحد . 731/112 . روى عن أبيه وعمارة  
بن حارثة وأبي حميد الساعدي ، وعنه ربيع وسعيد ابناه وأبو سلمة بن عبد الرحمان وسعيد  
المقبري وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 183 ، 368 .

(1156) هو تابعي مدني ثقة . 723/104 . روى عن أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وأبي سعيد  
وأبي حميد الساعدي وابن عمر وابن الزبير وغيرهم ، وعنه ابنه سعيد وابن المنكدر وبكير  
ابن الأشيح وسعيد المقبري والزهرى ونحوهم كثير . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 44 ، 71 .



22/12 - [ أبو عبد الله محمد الصفار المطرز ]

وممن لقيناه أيضاً بالقاهرة المعزية : الشيخ الصالح عماد الدين أبو عبد الله محمد بن مكّي بن حامد ابن أبي القاسم الأصبهاني الصفار المطرز .  
شيخ أمّي لا يقرأ ولا يكتب وله سماع صحيح .  
قرأت عليه ، وأجاز لي ولبني محمد وعائشة وأمة الله .

\* \* \*

قرأت عليه جزء ابن العالي ، بسماعه على [أبي الحسن ابن] أبي بكر ابن روزبة (1157) ، بسماعه من أبي الوقت قال ، نا أبو إسماعيل عبد الله ابن محمد الأنصاري (1158) قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا أبو الحسين ابن العالي (1159) . وكانت قراءتي لهذا الجزء بمنزل شيخنا الإمام المفتي تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري شهر بابن

5

(1157) ستمط اسم الشيخ من الأصل وهو ما أثبتناه وورد اللقب بالياء بدل الباء .  
(1158) هو الحافظ شيخ الاسلام أبو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي الصوفي الاصبهاني . 1089/481 . سمع الجراحي وابن الأزدي والصيرفي والسليطي . كان جذعا في أعين المتدعة وسينا على الجهمية . وله تصانيف كثيرة . الذهبي . العبر : 3 ، 297 .  
(1159) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور ابن العالي البوشنجي . 1028/419 . روى عن محمد بن أحمد بن ديسم وأبي أحمد بن عدي . الذهبي . العبر : 3 ، 131 .

دقيقتي العيد بالمدرسة الفاضلية . وسمعه الشيخ تقي الدين منه ، وانتقى منه أحاديث علّمها بخطه في حال القراءة إذا مرّ به حديث احتاج إليه وقفني حتى يُقَيِّده . وكانت هذه القراءة في الثامن عشر لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة . وفي آخر هذا الجزء أحاديثُ وأناشيد من رواية أبي إسماعيل الأنصاري المذكور وهو المعروف في وقته بشيخ الإسلام . رواها 5 الأنصاري عن شيوخته من حديث غير أبي الحسين ابن العلي . والجميع مما قرأته ، وهو مسموع للشيخ عماد الدين الأصبهاني المذكور بالإسناد المتقدم .

قرأت على الشيخ الصالح عماد الدين المطرز قال ، أنا الشيخ أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن رُوْزْبَةِ العطار القلانسي الصوفي البغداذي - قراءة عليه وأنا أسمع وكان ذلك في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وستمائة 10 ببغداد قال ، أنا الشيخ أبو / الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي - قراءة عليه وأنا أسمع في النصف من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة - قال ، أنا الإمام شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله ابن محمد الأنصاري - قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة أربع وسبعين 15 وأربعمائة - قال ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن منصور ابن الحسين ابن العلي هو ابن سليمان البوشنجي (1160) - بها سنة سبع عشرة وأربعمائة فأقرّ به - قال ، أنا أبو أحمد الغطريفني (1161) ومنصور ابن العباس الفقيه قالوا ، أنا الحسن بن سفيان (1162) ، نا أبو صالح الحكم بن

[ 77 - ب ]

1160) بالأصل البوشنجي والصحيح ما أثبتناه .

1161) هو الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف الجرجاني الرباطي . 987/377 . روى عن أبي خليفة وابن ناجية وابن خزيمة . كان صواما قواما متقنا ، له المسند الصحيح . الذهبي . العبر : 3 ، 5 .

1162) هو محدث خراسان في عصره الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النموي صاحب المسند . 916/303 . تنقّه على أبي ثور ، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين . وهو ثقة حجة واسع الرحلة . الذهبي . التذكرة : 2 ، 703 ، 724 ؛ العبر : 2 ، 124 ؛ السبكي : 3 ، 263 ، 170 .

موسى (1163) ، نا عبد الله بن المبارك (1164) ، عن سليمان التيمي ، عن  
أبي عثمان - وليس بالنهدي - (1165) ، عن معقل بن يسار (1166) :  
« أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أقرؤوها على موتاكم . يعني  
يسر » (1167) .  
هذا أول حديث من الجزء .

5

وبالإسناد إلى ابن العالي ، نا أبو أحمد بن عدي ، أنا أحمد بن موسى  
ابن زنجويه ، نا محمد بن أبي السري (1168) ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان  
الثوري ، عن محمد بن عجلان (1169) ، عن سمي ، عن أبي صالح ،  
عن أبي هريرة قال :

- 1163 هو الحافظ العابد أبو صالح الحكم بن موسى القنطري البغدادي . 847/232 . سمع اسماعيل  
ابن عياش وطبقته . الذهبي العبر : 1 ، 411 .
- 1164 هو إمام المسلمين الفقيه الحافظ الزاهد العلم أبو عبد الرحمان عبد الله بن المبارك  
ابن واضح الحنضلي التميمي المروزي . 736/118 - 797/181 . روى عن سليمان التيمي وحמיד  
الطويل ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الثوري . ويحيى بن معين والظالقاني  
والوراق . الذهبي . العبر : 1 . 280 . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 382 ، 657 .
- 1165 قيل اسمه سعد . روى عن معقل بن يسار وأنس بن مالك وأنس بن جندل وقيل عن  
أبيه عن معقل ، وعنه سليمان التيمي . قال ابن المديني لم يرو عنه غيره . وهو مجهول . الذهبي .  
الميزان : 4 ، 10409 550 ؛ ابن حجر . التهذيب : 12 ، 163 ، 783 .
- 1166 هو أبو عبد الله معقل بن يسار بن عبد الله المزني . 685/65 . صحابي . شهد بيعة الرضوان .  
ابن الجزرى . أسد : 5 ، 232 ، 5031 .
- 1167 انظر د : 3 ، 191 ، 3121 ؛ ج ه : 1 ، 466 ؛ 1448 ؛ حم : 5 ، 26 ، 27 .
- 1168 هو الحافظ الصدوق محمد بن أبي السري المتوكل العسقلاني . 853/238 . سمع الفضيل  
ابن عياض ومعتز بن سليمان ورشيد بن سعد وابن عيينة وابن وهب وغيرهم ، وعنه أبو  
داود وبكر بن سهل والحسن بن سفيان . وثقه ابن معين وابن حبان ولينه أبو حاتم وقال  
ابن عدي كثير الغلط . الذهبي . التذكرة : 2 ، 473 ، 486 .
- 1169 هو أبو عبد الله محمد بن عجلان المدني القرشي . 765/148 . كثير الحديث ثقة . روى  
عن أبيه وأنس بن مالك وإبراهيم بن عبد الله ورجاء بن حيوة ، وعنه صالح بن كيسان  
وعبد الله بن بخت والدروردي وجماعة . أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به . ابن  
حجر . التهذيب : 9 ، 341 ، 564 .

- « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس خمراً وجهه » (1170) .  
 هذا آخر حديث في الجزء من حديث ابن العالي .  
 وبالإستناد إلى أبي الوقت قال ، أنا شيخ الإسلام ، أنا أبو عثمان القرشي ،  
 أنا منصور بن العباس ، أنا الحسن بن سفيان ، أنا أبو معمر إسماعيل  
 5 (1171) قال وكان هروياً ، أنا أبو إسماعيل المؤدب (1172) ، عن  
 ليث ، عن القاسم ، عن أبي بزّة ، عن نافع ، عن جابر :  
 « أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول  
 الله ما لي من مالي ؟ قال : مالك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت ، أو لبست  
 فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقي فلموالبك » (1173) .  
 10 هذا أول حديث مما في الجزء من حديث شيخ الإسلام . والجزء بجملة  
 أيضاً سمعنا لشيخنا الشريف تاج الدين أبي الحسن الغرّافي في ثالث عشر  
 ذى قعدة سنة اثنتين وثلاثين في جماعة ، وأجازهم الشيخ أبو الحسن  
 / ابن روزبة رحمه الله .  
 ومن السامعين له أيضاً على أبي الحسن ابن روزبة أبو إبراهيم مثقال  
 15 الحبشي فتى ابن فرحون الإسكندراني ، ويكنى أيضاً بأبي السعادات وبأبي  
 إبراهيم أشهر ، في ثالث عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .  
 وأجاز لنا مثقال هذا لفظاً ، وكان لا يكتب .  
 وفي السامعين في هذا التاريخ ، مع مثقال الحبشي ، إبراهيم بن محمد بن

[ 78 - أ ]

(1170) قريب منه ما أورده الترمذي بلفظ آخر من طريق أبي هريرة قال : « أن النبي صلى  
 عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه يده أو بثوبه وغض بها صوته . ت : 4 ، 180 ، 40 ، 2893 .  
 (1171) هو أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي . 850/136 بغداد . ثقة صاحب حديث وستة .  
 روى عن شريك وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 423 .  
 (1172) هو أبو إسماعيل إبراهيم بن رزين المؤدب الأردني . روى عن مجالد بن سعيد والأعمش  
 وصالح الأحول وإسماعيل ابن أبي خالد ، وعنه ابنه إسماعيل وابنا أبي شيبه ويحيى بن يحيى  
 النيسابوري . من الثقات وأن ضعفه بعضهم . ابن حجر التهذيب : 1 ، 125 ، 220 .  
 (1173) ورد الحديث بلفظ قريب منه . م : 2273 ، 2958 ؛ ت : 4 ، 4 ، 2445 ؛ 5 ، 117 ،  
 3412 ؛ حم : 4 ، 24 ، 26 .

عُمر ، وأحمد بن عبد الله بن عمر (1174) الجزائريان . وأحمد بن عبد الله ابن عمر الجزائري هو اسم شيخنا القاضي المعروف بالشرف الجزائري .  
 5 وأبو الحسين ابن العالي بعين مهملة . قال الحافظ أبو بكر ابن نقطة : هو أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن منصور بن الحسين بن العالي بن سليمان البوشنجي (1175) . حدث عن أبي أحمد عبد الله بن علي الجرجاني ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (1176) ، وأبي أحمد الغطريفي ، ومنصور بن العباس النقيبه ، وأبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر الحلياني (1177) في آخرين ، حدث عنه الحافظ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري النهروي وقال ، نا أحمد بن محمد بن منصور ابن الحسين ابن العالي ، وكان من خيار المسلمين .  
 10 تنيه : حديث قراءة سورة يس على الميت ، وقع عند أبي داود في الجناز من مصنفه . عن سليمان التيمي عن أبي عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه ، عن معقل ابن يسار . فزاد فيه عن أبيه . وقرأت بخط المحادّث المتقن أحمد الملقين من المتأخّرين بهذا الشأن محمد بن قاسم بن علي الجذامي رحمه الله في كتابه الذي جمعه في ما اشتمل  
 15

1174) ترجم له ابن رشيد مع من لقيه من علماء تونس في الصدور . وخصه بالرسم السادس من الجزء . اسمه الكامل شرف الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عمر بن معط المعروف بابن الإمام الجزائري وبالشرف الجزائري . كان من المحدثين المسندين والأدباء المعدودين واسع الرحلة ؛ مخط : 1737 ، 55 أ - 62 أ .

1175) ورد بالأصل بسين مهملة وليس كذلك . والصحيح ما أثبتناه إذ لم ترد النسبة بالسین المهملة الا في علم واحد هو أبو حامد أحمد بن محمد بن حسن البوننجي وما سواه فبالشين . انظر ابن ماكولا : 1 ، 424 .

1176) هو الامام الحافظ الثبت شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الاسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي . 890/277 - 981/371 . رحل وسمع كثيرا . وله معجم مروى وصنف الصحيح وأشياء كثيرة منها مسند عمر . الذهبي . التذكرة : 3 ، 947 ، 897 . 1177) يكنى بأبي محمد واشتهر بأبي الشيخ . وورد في العبر ابن حيان وفي التذكرة ابن حيان على ما هي عليه نسبه بالأصل . وهو حافظ أصبهان ومسند زمانه . 887/274 - 979/369 . وهو ثقة مأمون . صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام . الذهبي . العبر : 2 ، 351 ؛ التذكرة : 3 ، 905 ، 896 .

عليه مصنف أبي داود رحمه الله من كنى المحدثين - وقد ذكر أبا عثمان هذا - ما نصه : « أبو عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، روى عنه سليمان التيمي في قراءة يس على الميت . وكذا ذكره ابن أبي حاتم ، وتبعه على ذلك حرفاً بحرف أبو عمر ابن عبد البر في كتاب الكنى الذين / لا يعلم لهم اسم ، ولم يزيدا على ما وقع ها هنا » .  
 وذكر أبو بكر ابن أبي شيبة الحديث المذكور من رواية علي بن الحسين بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي . كما ذكره أبو داود سواء سواء .

وذكر النسائي الحديث أيضاً في مصنفه ، وأسقط من الإسناد والد أبي عثمان . وذكره أيضاً من رواية معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل غير مسمى ، عن أبيه ، ولم يقل في شيء من روايته : وليس بالنهدي كما قال أبو داود وأبو بكر ابن أبي شيبة .

وليس أحد منهم سمى أبا عثمان هذا ، ولا يعرف في من يروي سليمان التيمي عنه من يكنى بأبي عثمان إلا النهدي . وقولهم في الحديث « وليس بالنهدي » يحتمل أن يكون من ابن المبارك ، ويحتمل أن يكون من غيره ممن هو دونه . وهو لفظ زائد أثبتته بعض الرواة ، وأسقطه بعضهم ، وكل من دون أبي عثمان في هذا الحديث فتحة . وأحسن ما يتعلّق به في هذا الحديث أنه حسن من جهة شهرته . وأما أبو عثمان المذكور وأبوه فغير معروفين . ولكن سليمان التيمي ثقة جليل . فيكون ذلك من مراسليه ، وعليه فيه المعتمد . فمن يقول (1178) بمراسل الثقات يلزمه هذا . فإن الثقة العدل لا يذكر خبراً عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما أن يكون فيه حكم إلا بواسطة من يقبله ، والله أعلم وأحكم .

وقال أبو محمد [ابن] الجارود (1179) في الكنى : أبو عثمان ، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، وليس بالنهدي . روى عنه التيمي ، ولم يذكره

(1178) كذا بالأصل على أن من موصولية .  
 (1179) هو الحافظ الامام الناقد أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المعجور بمكة . 920/307 . له المنتقى . الذهبي . التذكرة : 2 ، 794 ، 986 .

مسلم في كتاب الكنى له . وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في كتاب المستقى له ، وذكر قبله أبا عثمان ، عن أنس بن مالك ، روى عنه التيمي . ثم قال بعد هذا - أعني في الذي قيل فيه : ليس بالنهدي - : أراه الذي قبله ، يعني الذي سمع من أنس وسمع منه التيمي .

5 قلت : وأبو عثمان ، الذي يروي عن أنس ، هو أبو عثمان الجعد بن دينار . ويقال ابن عثمان ، عن أنس والحسن . روى / عنه شعبة وحماد ابن زيد . ذكر ذلك أبو محمد ابن الجارود . وذكره مسلم في الكنى فقال : أبو عثمان الجعد بن دينار اليشكري ، سمع أنس بن مالك ، والحسن . روى عنه حماد بن زيد ، وهيب (1180) .

10 وفي الرواة عن أنس أيضاً ممن يكنى بأبي عثمان : ربيعة ابن أبي عبد الرحمان شيخ مالك والثوري ، سمع أنس ابن مالك ، والحسن ، ولكن لشهرة اسمه لا يكنى عنه . فلم يبق إلا أن يكون الجعد ، والله أعلم .

وبالإسناد المتقدم إلى شيخ الإسلام ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي (1181) إملاء سنة عشر قال ، أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين ابن الحسن القاضي (1182) ، أنا محمد بن غالب بن حرب (1183) ، نا أبو

1180 انظر ترجمة أبي عثمان الجعد بن دينار . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 80 ، 123 .  
 1181 هو أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الهروي الجارودي شيخ هراة في عصره . الحافظ الثقة . 1023/413 . روى عن الرضا والطبراني وابن نجيد ، وعنه أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري . الذهبي . العبر : 3 ، 114 ؛ ابن الجزري . اللباب : 1 ، 349 .  
 1182 هو أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر البصري المروزي . محدث مرو . 968/357 . سمع الحارث ابن أبي أسامة وأبا اسماعيل الترمذي . الذهبي . العبر : 2 ، 308 .  
 1183 هو التمام الحافظ أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري . 896/283 . روى عن أبي نعيم وعفان ، وصنف وجمع . الذهبي . العبر : 2 ، 71 .

حذيفة، أنا سفيان، عن عبد الرحمان ابن عابس (1184)، عن أبيه (1185)، قال :  
« دخلت على عائشة رضي الله عنها ، فقلت يا أم المؤمنين حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام؟ قالت : ما فعل ذلك إلا في عام جاع فيه الناس ، فأراد أن يطعم الغني الفقير . قالت : ولقد كنا نرفع الكراع خمس عشرة ليلة . قلت : فما كان يضطركم إلى ذلك ؟ فضحكت وقالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مأدوم ثلاث ليال حتى لحق بالله عز وجل .  
قال شيخ الإسلام : متفق عليه من حديث سفيان الثوري ، عن خلاد ، وقبيصة ، ومحمد بن يوسف ، ومحمد بن كثير من غير سماع منه ،  
5 عن أبي بكر ، عن وكيع ، كلهم عن سفيان . وربما اختصر محمد بن يوسف ووكيع .

قلت : هذا حديث جليل مفسر . وعبد الرحمان بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة . وأبوه أيضاً ثقة . أخرج لهما البخاري ومسلم .  
وسفيان المذكور في هذا الحديث هو الثوري .

15 وأبو حذيفة الراوي عنه اسمه موسى بن مسعود النهدي البصري المؤذن . روى عن الثوري وعكرمة وعمار وغيرهما . سئل عنه أبو حاتم فقال : صدوق معروف بالثوري . كان الثوري نزل البصرة على رجل ، وكان أبو / حذيفة نزل معهم ، فكان سفيان يوجهه في حوائجه ولكن كان يصحّف . روى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث ، أو قدر عشرة آلاف حديث في بعضها شيء . روى عن أبي حذيفة محمد بن المنثري ، وأبو حاتم الرازي وغيرهما .

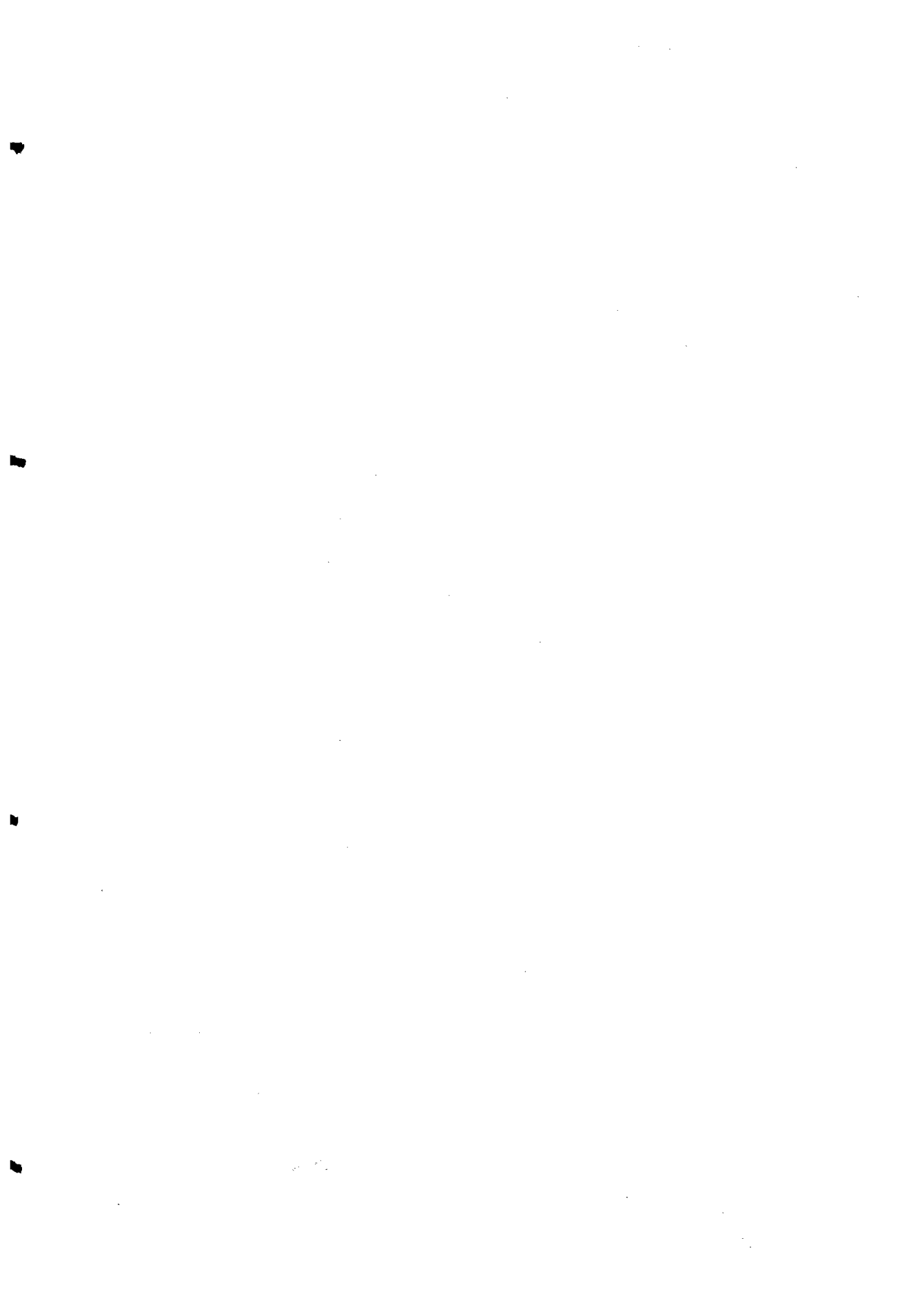
وقال الأثرم (1186) : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : أبو

[ 79 - ب ]

1184) هو عبد الرحمان بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي . 737/119 . روى عن أبيه وعمه ومخرمة وابن عباس ونحوهم . ووثقه النقاد . ابن حجر . التهذيب : 201 ، 6 ، 409 .  
1185) هو عابس بن ربيعة النخعي . صحابي . روى عن عمرو علي وحذيفة وعائشة . ووثقه النسائي . له أحاديث بسيرة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 37 ، 65 .  
1186) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الطائي . 875/261 . من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد . له العلل والسنن . الزركلي : 1 ، 194 .



حذيفة ، أليس هو من أهل الصدق ؟ قال : نعم . أمّا من أهل الصدق فنعم .  
وسئل عنه ابن معين فقال : هو مثلهم يعني مثل عبد الرزاق ويعلى ،  
وقبيصة ، وعبيد الله في الثوري . وقال الحاكم أبو عبد الله : خرج عنه  
البخاري في الرقائق والعتق والقدر . وهو كثير الوهم ، سيء الحفظ ،  
غمزّه عمرو بن علي وغيره . قال محمد بن قاسم بن علي الجذامي رحمه  
الله وقرأته بخطه . والغمز الذي ذكره الحاكم فسره أبو أحمد الحاكم  
في كناه ، فحكى عن أبي الحسن الغازي قال ، سمعت عمرو بن علي  
يقول : أبو حذيفة موسى بن مسعود لا يحدث عنه من يبصر الحديث .



[ أم الفضل زينب بنت أبي محمد البغدادي ] - 23/13

وَمَنَّ لَقِينَاهُ أَيْضاً بِالْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَةِ : الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ الْفَضْلِ زَيْنَبُ ابْنَةُ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْلطِّيفِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (1187) قَرَأَتْ عَلَيْهَا جُزْءاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ دِزْبِيلِ الْهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ شَيْخِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمَاعِهَا مِنْ وَالِدِهَا ، بِسْمَاعِهِ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ (1188) وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ النُّقُورِ ، بِسْمَاعِهِمَا مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الطَّيُورِيِّ الصَّيرْفِيِّ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السُّوَّاقِ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُرُوجَرْدِيِّ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنَ دِزْبِيلِ . وَكَانَتْ الْقِرَاءَةُ بِمَنْزِلِ الشَّيْخَةِ أُمِّ الْفَضْلِ ، مِنَ الْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَةِ ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ لِرَجَبِ عَامِ أَرْبَعَةِ وَثَمَانِينَ وَسِتَّمِائَةٍ .

(1187) هو موفق الدين أبو محمد ابن الشيخ أبي العز الموصلي البغدادي. 1162 / 557 ببغداد. 1232/629 بها. نحوي لغوي متكلم طيب حكيم. سمع من ابن البطي وأبي زرعة المقدسي وشهدة، وعنه الزكيان المنذري والبرزالي وابن النجار وغيرهم. دخل حران وحدث بها. الذهبي: العبر: 5، 115؛ السبكي: 8، 313، 1217. (1188) بالأصل ابن عبد القادر. والصحيح ما أثبتناه.

- وأجازت لنا الشيخة ، ولجميع من سمّي معي في الاستدعاء . وكان في أصل كتابها قائمة جبرت بغير خطّ الأصل / اكونها تلفت ، قد أعلمت عليها في نسختي ، وهي القائمة الثانية ، وعارضت بأصلها .
- وهذا الجزء أيضاً مسموع لشيخنا أبي بكر الأنماطي في الخامسة من عمره في ثاني محرم سنة أربع عشرة وستمائة ، بقراءة أبيه الحافظ أبي الطاهر رحمه الله ونسختي منه مكتوبة على متن كتاب ابن الأنماطي رحمه الله والقائمة المجبورة لم تختلف مع غيرها .
- أخبرتنا أمّ الفضل بقراءتي عليها ، أخبرك أبوك أبو محمد سماعاً عليه فأقرت به ، أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النور سماعاً عليهما ؛ ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي إذنا قال ، أنا الشيخ أبو بكر عبد الله ابن أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في الخامسة من عمري فأقرت به وقال : نعم قال ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النور قراءة عليه وأنا أسمع ، قال أعني ابن ابن النور وابن يوسف ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السواق البُندار قراءة عليه ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح الخطيب البروجردي قراءة عليه في منزله في شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل الكسائي الهمداني المعروف بسيفنة ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن (1189) ، نا أبو قحذم النصر بن

(1189) هو ابن دكين الملائي الحافظ محدث الكوفة. 834/219. ثبت. روى عن الأعمش وزكريا وابن أبي زائدة والكبار. الذهبي. العبر : 1 ، 377.

معبد (1190) ، حدثني أبو قلابة (1191) ، عن ابن مسعود ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا » (1192) .

هذا أول حديث في الجزء .

وبالإسناد - وليس من الورقة المجبورة - إلى أبي إسحاق ابن ديزيل ، نا محمد بن إسماعيل بن جعفر (1193) ، نا عبد الله / بن أسلم (1194) ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن أبي صعصعة المازني (1195) ، عن أبيه (1196) ، عن أبي سعيد الخدري :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وسع على أهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سنته كلها » (1197) . وعند ابن الأنماطي : وسع .

1190) شاذ، ليس ثقة وليس بشيء. وقال أبو حاتم يكتب حديثه. روى عن محمد بن سيرين وأبي قلابة ، وعنه كثير بن هشام وشاذ بن فياض وأبو نعيم. الذهبي. الميزان : 4 ، 263 ، 9087 .

1191) هو أبو قلابة الجرهمي عبد الله بن زيد بن عمرو. أحد الأعلام. بصري تابعي ثقة. 723/104. روى عن ثابت بن الضحاك وسمرة بن جندب وأنس بن مالك وابن عباس وابن عمر وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 224 ، 387 .

1192) أخرجه الطبراني عن ابن مسعود مع ورود ذكر الأصحاب أولا والقدر آخرها وذكرت النجوم بالتاء - وخرجه ابن عدي في الكامل عنه وعن ثوبان وعن عمر . النهياني : 1 ، 110 .

1193) روى عن الدراوردي وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن سلمة المزني وموسى بن جعفر وغيرهم ، وعنه أبو زرعة . وهو متكلم فيه منكر الحديث . الرازي : 3/2 ، 198 ، 1073 .

1194) انظر بعد كلام ابن رشيد عنه ، قال أبو نعيم متروك الحديث . الذهبي . الميزان : 2 ، 431 ، 4362 .

1195) بالأصل كما ذكره بعد البخاري وهو خطأ من الناسخ والصحيح النجاري كما أثبتناه . ثقة قليل الحديث . 756/139 . روى عن أبيه ويحيى بن عماره وعباد بن تميم وسعيد بن يسار ، وعنه محمد بن إسحاق ومالك والأوليد بن كثير وابن عيينة . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 262 ، 435 . 1196) هو عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري المازني . ثقة . روى عن أبي سعيد ، وعنه ابنه . عبد الرحمان ومحمد . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 294 ، 499 .

1197) رواه الطبراني والبيهقي في الشعب وفضائل الاوقات . وأسانيده كلها ضعيفة ولكن يعتضد بعضها ببعض فتكسبه قوة . السخاوي . المقاصد : 431 ، 1193 .

- قلت : محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن أبي صعصعة أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمان الأنصاري المازني النجاري مدني ثقة . روى عن أبيه ، ويحيى بن عمارة المازني ، وعباد بن تميم المازني ، روى عنه مالك ، وأخرج له البخاري .
- 5 والراوي عبد الله بن سلمة بن أسلم - بضم اللام - يروي عن عبد الرحمان بن المسور ابن مخزومة . قال الدارقطني فيه : ضعيف . حكاه أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله .
- وبالإسناد إلى ابن ديزيل ، نا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم (1198) ، نا داود العطار (1199) ، عن أبي عبد الله البصري (1200) ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي (1201) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
- 10 « البركة في ثلاث : الجماعة والثريد والسحور » (1202) .

1198) وهو أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن أبي مريم المصري نسباً المحمدي ولاء . 761/144 - 839/224 . ثقة . ثبت فقيه . من كبار الطبقة العاشرة . ابن حجر . التهذيب : 17، 4 ، 23 : التقريب : 143 .

1199) وهو أبو سليمان العبدى المكي . 718/100 - 791/175 . روى عن هشام بن عروة وابن جريج ومعمرو وابن خيثم وإسماعيل بن كثير وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وابن وهب والشافعي وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 192 ، 366 .

1200) هو أبو عبد الله ميمون البصري الكندي . ضعفه أكثر النقاد وتركوا الرواية عنه . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 393 ، 705 .

1201) هو أبو عبد الله سلمان الخير الصحابي الجليل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . 656/35 . أخرج له الثلاثة . ابن الجزري . أسد : 2 ، 417 ، 2149 .

1202) وبشأن الثريد والسحور خاصة ورد حديث أبي هريرة قال : « دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد » . حم : 2 ، 283 ؛ وفي الاجتماع على الطعام حديث وحشي : « إن الناس قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال : فلعلكم تأكلون متفرقين . قالوا نعم . قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه » ، وعن ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة » .

جه : 2 ، 1093 ، 1094 . وفي هذه الأحاديث بيان لحديث سلمان المذكور .

وبالإسناد إلى ابن ديزيل ، نا الفضل بن دُكَيْن ، نا سلمة بن وردان  
قال ، سمعت أنس ابن مالك يقول :

« أتى معاذ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : من أين  
جئت ؟ قال : جئت من عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقلت : ما قال  
لك ؟ قال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . قلت : سمعت هذا  
5 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال أنس . أفأذهب إليه  
فأسأله ؟ قال : نعم . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا نبي الله  
حدثني معاذ بن جبل أنك قلت : من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . قال :  
صدق ، صدق ، صادق » (1203) .

هذا الحديث عال . وقع لنا عشاريًا . وسلمة بن وردان ضعفه الأكثرون  
10 ووثقه بعضهم . والإسناد كله متصل بالإخبار ، لا عننة فيه .

[ 81 - أ ]

وبالإسناد إلى إبراهيم ابن ديزيل ، نا عمرو بن مرزوق / الباهلي (1204) ،  
نا شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش قال ، سمعت أبا وائل (1205) ، عن عبد  
الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
15 قال كلمة وأقول أخرى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

(1203) ورد الحديث عن معاذ بطرق مختلفة منها قوله : « أخبركم بشيء سمعته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يمنعني أن أحدثكموه الا أن تتكلموا . سمعته يقول : من شهد أن  
لا إله الا الله مخلصاً من قلبه أو يقينا من قلبه لم يدخل النار أو دخل الجنة ، وقال مرة دخل  
الجنة ولم تمسه النار » . حم : 5 ، 236 .

(1204) هو أبو عثمان البصري . 839/224 . من صغار الطبقة التاسعة . ثقة . له أوهام . ابن  
حجر . التقريب : 288 .

(1205) هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي . مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .  
ثقة . ابن حجر . التقريب : 120 .

مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . وأقول أنا : من مات وهو يشرك بالله شيئاً دخل النار » (1206) .

وبإسناد أمّ الفضل إلى ابن ديزيل ، نا موسى بن إسماعيل (1207) ، نا عبد الواحد (1208) عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

هذا الإسناد الثاني ثبت عند زينب ولم أجده في النسخة المكتوبة على رواية ابن الأنماطي . ولم أخرج شيئاً من هذه الأحاديث من الورقة المجبورة عند زينب .

عمرو بن مرزوق ، المذكور في الإسناد ، أبو عثمان مولى باهلة بصري ثقة . سمع شعبة ، روى عنه البخاري في أول الديات ، وفي مناقب عائشة . وقال مات : سنة أربع وعشرين ومائتين .

وأبو وائل ، الراوي عن عبد الله بن مسعود ، هو شقيق ابن سلمة من كبراء التابعين . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً ، وسمع عبد الله بن مسعود ، وأبا مسعود الأنصاري وغيره .

وعبد الواحد ، الراوي عن الأعمش ، هو عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري يكنى أبا بشر ، ويقال أبا عبيدة ، أخرج له .

1206 ق. البخاري في رواية هذا الحديث . قال نا عمر بن حفص ، نا أبي ، نا الأعمش ، نا شقيق ، عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » . خ : 1 ، 215 ؛ ق . مسلم في رواية الحديث نفسه وهو يتفق مع رواية البخاري ، وروايته له من طريق جابر قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فقال : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار » م : 1 ، 94 ، 150 - 151 . 1207 هو أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري . 838/223 . بصري ثقة . تكلم الناس فيه وهو صدوق : ابن حجر . التهذيب : 10 ، 333 ، 584 .

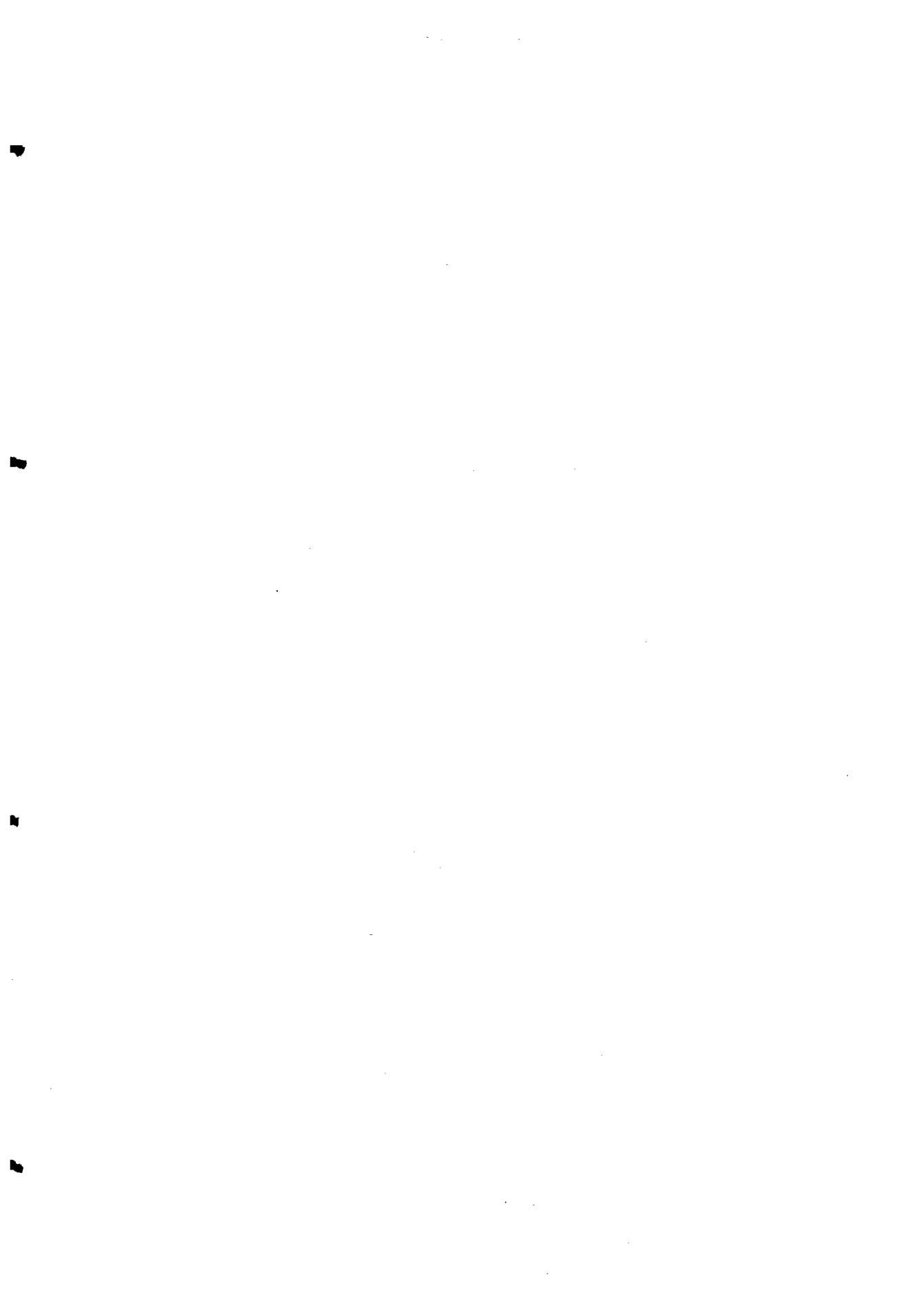
1208 هو أبو بشر عبد الواحد بن زياد العبدي البصري . أحد الاعلام . 792/176 . روى عن أبي إسحاق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وغيرهم ، وعنه ابن مهدي وعفان وعارم . ثقة كثير الحديث . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 434 ، 912 .



تنبیسه: قال الإمام أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي رحمه الله : أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي يعرف بانزل كبير في هذا الشأن عارف . ارتحل إلى العراق والحجاز ، ودخل مصر والشام . يحكى عنه قال : كنت أطوف بالشام وفي كمتي ثلاثون جزءاً ، في كل جزء ألف حديث . سمع يحيى بن عبد الله بن بكير ، وابن أبي مریم . 5  
 وكتب الليث (1209) ، وآدم ابن أبي إياس العسقلاني (1210) ، وأبا اليمان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وعبد العزيز الأوسي (1211) ، وإسماعيل ابن أبي أويس ، والتعني ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وأبا الوليد . ثم كتب عن الصغير والكبير ، وروى تفسير 10  
 ورقاء (1212) عن آدم ، عنه ، روى عنه بهمدان أبو عبد الرحمان بن عبيد الأسدي . ومات بعد السبعين يعني ومائتين .

[ 81-ب ]

1209) هو أبو الحارث الليث بن خالد المقرئ الكبير . 854/240 . صاحب الكسائي . وكان من أعيان أهل الآداء ببغداد . ابن العماد : 2 ، 95 .  
 1210) هو الخراساني البغدادي العسقلاني . 835/220 . روى عن ابن أبي ذئب وشعبة . صالح ثقة مأمون متعبد . ابن العماد : 2 ، 47 .  
 1211) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي الأوسي المدني الفقيه . روى عن مالك وسليمان بن بلال ونافع بن عمر ، وعنه محمد بن يحيى الهذلي . وثقه أبو داود . الخرزجي : 240 .  
 1212) هو أبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي . نزيل المدائن . صدوق في حديثه وعن منصور لين . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 113 ، 200 .



24/14 - [ أبو عبد الله الدلاصي ]

وممن لقيته بالقاهرة المعزية : الشيخ الصالح شرف الدين أبو عبد  
الله محمد ابن أبي الجرد حاتم بن هبة الله بن خلف بن داود الدلاصي المالكي .  
قرأت عليه جزءاً فيه أحاديث منتقاة من كتاب مسند الإمام الشافعي  
أبي عبد الله محمد بن إدريس رحمه الله ، رواية الربيع بن سليمان  
المرادي المصري المؤذن عنه ، رواية أبي العباس الأصم عنه ، رواية أبي  
بكر الحرشي عنه ، رواية أبي الحسن السلاّر عنه ، رواية أبي زرعة المقدسي  
عنه ، رواية أبي بكر ابن باقا عنه ، رواية ابن أبي الجود الدلاصي عنه .  
والتدر الذي سمعه شيخنا الدلاصي من مسند الشافعي على ابن باقا من أول  
« كتاب إيجاب الجمعة » إلى قوله : « ومن كتاب جراح الخطأ » (1213) .  
ومن هذا المقدار المسموع له انتقى هذا الجزء .  
ونقلت جميع الجزء المنتقى من خطّ منتقيه صاحبنا المحدث المتقن

1213) أوله : أنا إبراهيم ابن أبي يحيى ، ني صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم  
وعطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال : « شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة » .  
إلى نهاية الجزء المقروء . انظر شا : 33 - 197 .

سعد الدين بن مسعود بن أحمد الخارثي الحنبلي .

أنا الشيخ الصالح شرف الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي الجود حاتم بن هبة الله الدلاصي بقراءتي عليه ، بالمدرسة الصالحية من القاهرة المعزبية في يوم السبت السابع والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة قال ، أنا الشيخ أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم ابن باقا البغداذي العادل - قراءة عليه ونحن نسمع يعني سنة إحدى وعشرين وستمائة - قال ، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد قال ، أنا السلار أبو الحسن مكّي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي قال ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي الحيري قال ، أنا أبو العباس / محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، أنا الربيع بن سليمان المرادي المزي المؤذن قال ، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله ، أنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قال :

[ 82 - أ ]

« إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة ، فقد لغوت » (1214) .

وبالإسناد إلى الشافعي ، أنا مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن زيد بن ثابت :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها

بخرصها » (1215) .

قلت : قال الإمام أبو عمرو ابن الصلاح - رحمه الله - وقد تكلم في أي الأسانيد أصح :

« روينا عن أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح أنه قال : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر . قال (1216) : وبنى الإمام أبو

(1214) انظر شا : 38 .

(1215) انظر شا : 84 - 85 .

(1216) أي ابن الصلاح .

منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي على ذلك أن أجلّ الأسانيد الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر . واحتج بإجماع أصحاب الحديث على أنه لم يكن في الرواة عن مالك أجل من الشافعي رضي الله عنهم أجمعين » (1217) . قلت : روينا عن الخفاف أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي في

5 كتاب الإرشاد له ، قال رحمه الله :

أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي ثقة متفق عليه . سمع ابن وهب وأسد بن موسى ، وشعيب بن الليث ، وأقرانهم ، وأكثر عن الشافعي . والمزني مع ثلاثته استعان بما فاته عن الشافعي بكتاب الربيع ، روي عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأبو داود السجستاني ، وأقرانهم . وآخر من روي عنه من الثقات محمد بن يعقوب الأصم .

10 قلت : قال أبو المعالي النراوي رحمه الله : بلغ الأصم مائة سنة غير واحدة . ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وكان محدث خراسان .

وتوفي أبو بكر الحرشي رحمه الله سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وهو

[ 82 - ب ]

15 ابن ست / وتسعين سنة .

وبالإسناد إلى الشافعي رحمه الله ، أنا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمان ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد » .

20 قال عبد العزيز : فذكرت ذلك لسهيل ، قال : أخبرني ربيعة - وهو عندي ثقة -- أنني حدثته إياه ولا أحفظه . قال عبد العزيز : وقد كان أصاب سهيلا علةً أذهبت بعض حفظه ونسي بعض حديثه . وكان سهيل بعدُ يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه (1218) .

(1217) المقدمة : 11 .

(1218) بالمسند : فلا أحفظه بدل ولا كما في الأصل . وأذهبت بعض حفظه وبها أخذنا وبالأصل بخط الناسخ ببعض وكلاهما صحيح . انظر شا : 87 .

وبالإسناد إلى الشافعي ، أنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد قال :  
« سألتُ ابناً لعبد الله بن عمر عن مسألة فلم يقل فيها شيئاً . فقيل  
له : إننا لنُعظمُ بكونِ مثلك ابنَ إمامي هديّ يسأل عن أمر ليس عندك فيه  
علم ! فقال : « أعظمُ ، والله ، من ذلك عند الله وعند من عرف الله وعند  
من عقل عن الله ، أن أقول ما ليس لي به علم أو أخبر عن غير ثقة » .  
وبالإسناد إلى الأصم ، سمعت الربيع يقول ، سمعت الشافعي يقول :  
« لولا مالك ، وسفيان لذهب علم الحجاز » .  
وبه سمعت الربيع يقول : مات الشافعي سنة أربع ومائتين في آخر  
يوم من رجب . وسئل عن سنة فقال : نيف وخمسون سنة .

25/15 - [أبو عبد الله محمد القسطلاني]

وممن لقيناه بمصر : الخطيب الفاضل تقي الدين أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن علي بن أحمد القسطلاني خطيب جامع عمرو بن العاصي . كهل حسن . مولده ، فيما أخبرني ، عام اثنين وأربعين وستمائة .

سمعت عليه قطعة من الجزء الثاني من فوايد أبي الحسين ابن بشران وناولني جميع الجزء بحق سماعه لجميعه من سبط السلفي بسنده الآتي بعد .  
وكتب لي خطه مجيزاً ولبني محمد أبي القاسم وعائشة وأمة الله ، ولأخواتي عائشة وفاطمة / ورحمة ، وجماعة معهم في الإستدعاء الصغير .

[ 83 - أ ]

قريء على الخطيب تقي الدين أبي عبد الله محمد ابن الفقيه مجد الدين أبي علي الحسن بن علي بن أحمد القسطلاني - بالجامع الأكبر المنسوب لعمر بن العاصي رضي الله عنه بفسطاط مصر ، بعد صلاة العصر من يوم الجمعة الثاني عشر لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة وأنا

أسمع - قيل له ، حدثكم الشيخ الأصيل أبو القاسم عبد الرحمان ابن أبي الحرم مكّي بن الحاسب سبط السلفي . فقال : نعم - سماعاً عليه في شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة - قال ، حدثنا جدي أبو الطاهر السلفي سماعاً عليه في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة قال ، أنا الرئيس أبو

الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران قال ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال ، نا محمد بن عبد الملك بن مروان (1219) ، نا عمرو ابن عاصم (1220) ، نا عمران القطان أبو الغوام (1221) ، حدثني محمد ابن جحادة (1222) ، عن مسلم يباع السابري (1223) ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى بياض خديه ، وكان يقول : السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه ، ثم يعيد عن يساره » (1224) .

هذا الحديث من الجزء الثاني من فوائده أبي الحسين ابن بشران . ومن هذا الحديث سمعت علي الخطيب أبي عبد الله إلى آخر الجزء ، وناولني جميع الجزء .

وآخر حديث من الجزء ، بالإسناد إلى أبي الحسين ابن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا الحسن بن عمرو قال ، سمعت بشر بن الحارث يقول :

« أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : يا داود إنني لم أخلق الشهوات إلا للضعفاء من عبادي ، فأما الأبطال فما لهم ولها » .  
ولم أكتب الجزء لضيق الوقت بالسفر .

(1219) هو أبو جعفر الواسطي . 880/266 . ثقة صاحب حديث . روى عن يزيد بن هارون وطبقته . الذهبي . العبر : 2 ، 34 .

(1220) هو الكلابي . 828/213 . روى عن طبقة شعبة . الذهبي . العبر : 1 ، 364 .

(1221) هو عمران بن داود البصري . خارجي صدوق يهيم . روى عن جماعة منهم قتادة ومحمد بن سيرين وحמיד الطويل وسليمان التيمي ، وعنه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي ومحمد بن بلال وأبو عاصم الضحك وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 8 ، 130 ، 225 .

(1222) هو ابن جحادة بالدال المهملة لا الراء كما أثبتته النسخ خطأ . رجل يغلو في التشيع . من ثقات أهل الكوفة . لا بأس به . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 92 ، 120 .

(1223) هو ابن كيسان . قاله ابن الخطيب في الموضح . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 143 ، 271 .

(1224) ورد الحديث بألفاظ قريبة منه . ومن طرق عدة مثل أبي الأحوص والأسود وعلقمة ومسروق وسهل بن سعد وإبراهيم . راجع مسند عبد الله بن مسعود . حم : 1 ، 390 ، 394 ، 406 ، 408 ، 409 ، 414 ، 427 ، 444 ، 448 ، 465 .



26/16 - [أبو بكر العسقلاني الرزاز]

[83 - ب] وممن لقيته بمصر / الشيخ الصالح نجم الدين أبو بكر ثابت بن علي ابن عبد القوي بن قاسم العسقلاني الرزاز. لقيته غدوة يوم الجمعة السادس والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة .  
سمع [أبا] الحسن ابن المقيّر وأجاز له .

5 قرأت عليه جزءاً فيه أحاديث عوال خماسيات الإسناد - تخريج أبي جعفر يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله المكي من أصول سماعات الشيخ الإمام أبي الحسين أحمد ابن النور (1225) - بحق سماع ثابت المذكور. على الشيخ أبي الحسن ابن المقيّر بحق رواية أبي الحسن ، عن الشيخ الإمام الزاهد أبي الكرم الشهرزوري (1226) لإجازة ، أنا أبو الحسين ابن النور 10 فيما أذن لنا في روايته . وكتب الجزء عن ثابت المذكور بجملته .

1225) هو المحدث الصدوق أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الرزاز . 1078/470 . روى عن العربي وأبي القاسم ابن حنابلة . الذهبي . العبر . 3 ، 272 .  
1226) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتاح بن منصور . 1156/550 . إمام كبير ميقن محقق ثقة صالح . تبرزين القراء وسمع الحديث من جماعة لا يحصون . له كتاب المصباح الزاهر في العشر البواهر . ابن الجزري . الغاية : 2 ، 38 ، 2652 .

وثابت هذا إنسما سمّاه أبواه أبا بكر ، وكذلك ثبت اسمه في سماعه على ابن المقيّر ، ولكن أهل الحديث سموه ثابتاً ، فقبّل ذلك منهم لغرابة حرف الثاء .

وأجاز لي ثابت المذكور ، ولبني أبي التاسم وعائشة وأمة الله ، ولأخواتي عائشة وفاطمة ورحمة . وكتب عنه بذلك صاحبنا أبو عبد الله محمد بن 5 عاصم الرندي بإذنه في ذلك .

\* \* \*

ومن الجزء المذكور : أنا الشيخ الصالح الثقة الأصيل نجسم الدين أبو بكر ثابت بن علي بن عبد القوي بن قاسم العسقلاني الرزاز قراءة مني عليه بفسطاط مصر قلت له ، أخبركم أبو الحسن ابن المقيّر البغدادي رحمه الله ، سماعاً عليه بقراءة حاضر محمد بن حاضر يوم الثلاثاء 10 السابع من جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة فقال نعم قال ، أنبأنا إجازة الشيخ الإمام الزاهد أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري قال ، أنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النصور البزار فيما أذن لنا في روايته . وذكر سائر الجزء .

ومنه بالإسناد إلى ابن النصور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قراءة / عليه قال ، أنا عبد الله هو ابن محمد بن عبد العزيز البخوي قال ، ثنا داود هو ابن رشيد قال ، نا يعلى بن الأشدق (1227) قال ، سمعت النابغة يقول : « أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم :

[ 84 - 1 ]

[الطويل]

بلغنا السماء مجدّنا وجدودنا وإنا لنرجو بعد (1228) ذلك مظهوراً 20 فقال: أين المظهورُ يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أجل إن شاء الله (1229).

(1227) هو أبو الهيثم يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري . كان حياً في دولة الرشيد . قال البخاري لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدرو . وقال أبو زرعة ليس بشيء ولا يصدق . الذهبي . الميزان : 4 ، 456 ، 9834 .  
(1228) هكذا في هذه الرواية ، والمشهور فوق كما تشهد به الرواية الثانية .  
(1229) في نفس الرواية من طريق السكري فأين المظهر بدل أين ، وبعد الجنة ، فقال قل إن شاء الله فقلت إن شاء الله .

ثم قلت :

ولا خير في حليم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرأ.  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرأ.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أجدت لا يَفْضُضُ الله فاك ،

مرتين» (1230) . 5

وبالإسناد إلى أبي الحسين ابن النفور، نا أبو القاسم عيسى بن علي  
ابن عيسى ابن الجراح (1231) إملاء قال، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن  
الأشعث، نا أيوب بن محمد الوزان قال، نا يعلى بن الأشدق العمقيلي  
قال، سمعت النابغة الجعدي يقول : « أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم :  
يلغنا السماء مجدنا وثرأنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرأ  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى؟ فقلت :  
إلى الجنة . فقال : إن شاء الله .

ولا خير في حليم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرأ  
ولا خير في أمر إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرأ.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسنت يا أبا ليلى ، لا يَفْضُضُ  
الله فاك . قال : فعاش أكثر من مائة سنة . وكان من أحسن الناس ثغرا .  
قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله : رواه داود بن رشيد، وهاشم بن

15

(1230) انظر الأصبهاني : 5، 8.

(1231) هو أبو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي. 914/302-  
1001/391. كاتب منشاء يرمى بمذهب الفلاسفة. روى عن البغوي. وله أمال. الذهبي. العبر :

3، 50.

القاسم الحراني (1232) ، وعروة العريقي (1233) ، وأبو بكر الباهلي كلتهم عن يعلى بن الأشدق . وزاد داود بن رشيد : ولا خير في حلم البيت . ولم يذكر داود عمر النابغة وستوط أسنانه .

قلت : النابغة الجعدي كنيته أبو ليلي واسمه قيس بن عبد الله بن عدّس بن ربيعة بن جعدة بن كعب . كذا نسبه أبو بكر الحازمي قيل : 5  
عاش مائة وثمانين سنة . وقال ابن قتيبة : عاش مائتين وعشرين سنة ، / ومات بأصبهان . [ 84 - ب ]

قلت : وذكره الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان . وقال : كان قدومه أصبهان مع الحارث بن عبد الله بن عبد عوف ابن أصرم ، سيره معاوية إلى أصبهان . وكان الحارث يلي أصبهان قبل ذلك من قبل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وتوفي النابغة بأصبهان . وأسند الحافظ أبو نعيم عن عبد الله بن صفوان قال : عاش النابغة مائة وعشرين سنة . وسمع النبي صلى الله عليه وسلم شعره فاستحسنه .

وذكره الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب ، وذكر اختلافاً في اسمه وسنه (1234) . قال : « وإنما قيل له النابغة فيما يقولون ، لأنه 15

1232) يروي عن يعلى بن الأشدق وجماعة . قال أبو عروبة : كبر وتغير . الذهبي . الميزان : 4 ، 290 ، 9187 .

1233) هو أبو عبد الله عروة بن مروان العريقي . حدث عن زهير بن معاوية ويعلى بن الأشدق وموسى بن أعين وابن المبارك وعبيد الله بن عمرو ، وعنه أيوب الوزان ويونس بن عبد الأعلى وسعيد بن عثمان وخير بن عرفة . قال ابن يونس كان من العابدين ، وقال الدارقطني : كان أمياً ليس بقوي الحديث . الذهبي . الميزان : 3 ، 64 ، 5610 .

1234) قيل قيس بن عبد الله بن عمر ، وقيل حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو ، وقيل حبان ابن قيس بن عبد الله بن وحوح ، قال ابن شبة عمّر 180 سنة ، وقال ابن قتيبة عمّر 220 سنة . انظر ابن عبد البر : الاستيعاب 4 ، 1514 - 1515 ، 2648 .

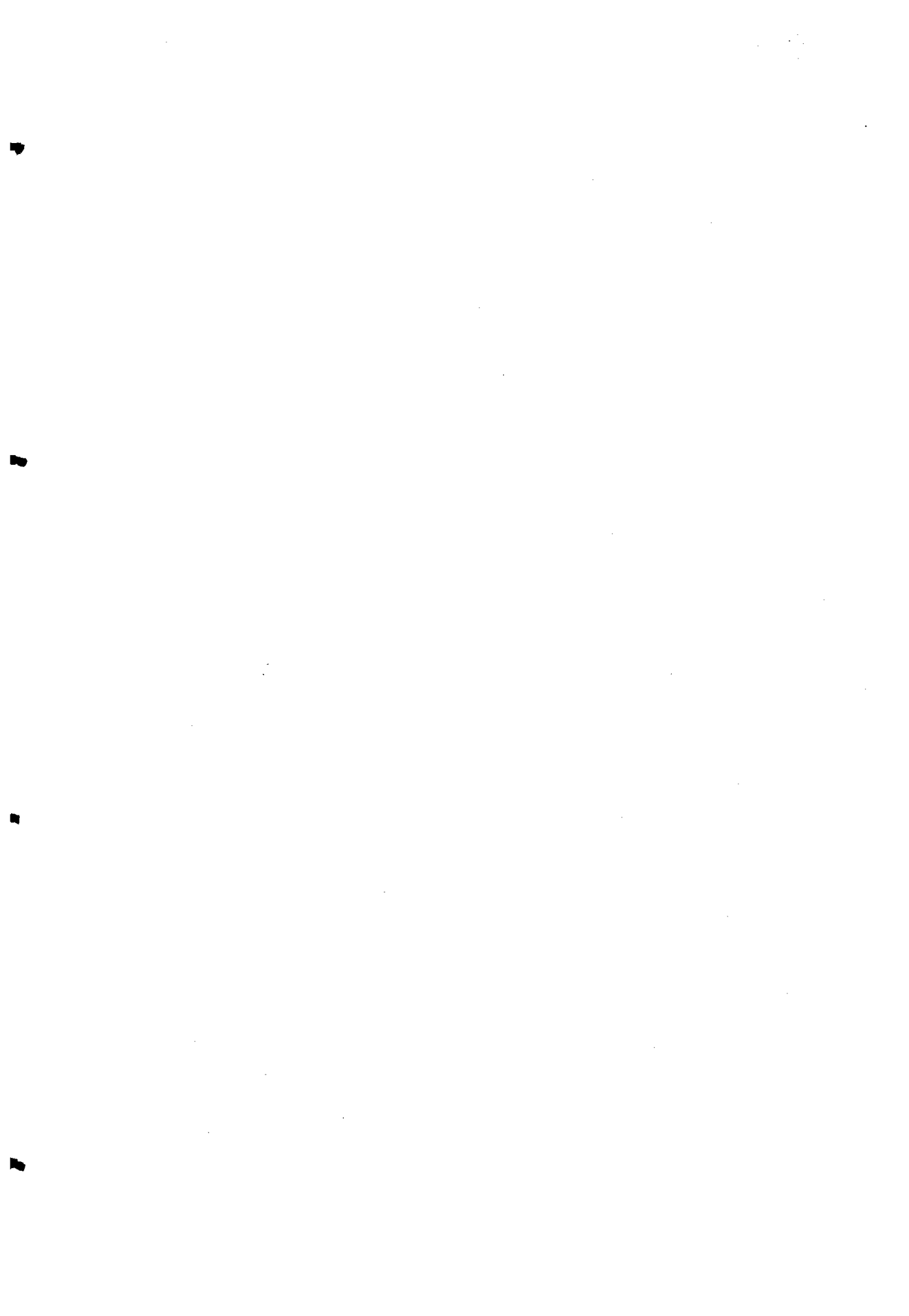
قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم  
نبت فيه بعد فقاله ، فسمي النابتة « (1235) .  
وهذه الأبيات من قصيد له طويل نحو مائتي بيت أوله :

[الطويل]

5 خليلي غُضًا ساعة وتهجيرا  
ولسوما على ما أحدث الدهر أو ذرا (1236)

(1235) انظر ابن عبد البر : الاستيعاب 4 ، 1514 ، 2648 .

(1236) انظر ابن عبد البر : الاستيعاب 4 ، 1517 ، 2648 .



27/17 - [أبو الحسن ابن أبي الكؤم]

وَمَنْ لَقِيْتَهُ بِمِصْرَ : الشَّيْخُ الْقَاضِي الصِّدْرُ الرَّئِيسُ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاضِي ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي الرُّوحِ عَيْسَى بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ رَمْضَانَ  
ابْنَ أَبِي الْكُؤْمِ الثُّعْلَبِيِّ - بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَاللَّامَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ -  
صَاحِبِ دِيْوَانَ الْأَحْبَاسِ بِالْأَشْجَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، الشَّافِعِيِّ الْمَذْهَبِ . وَجَدَّهُ أَبُو  
الْكُؤْمِ بُوَاوِ سَاكِنَةَ حَيَّةِ السُّكُونِ وَفَتَحَ الْكَافَ . كَذَا خَطَّهُ صَاحِبُنَا نَجْمُ الدِّينِ 5  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بُوَاوِ عَلَيْهَا جِزْمَةٌ وَعَلَى الْكَافِ فَتْحَةٌ . وَكَذَلِكَ خَطَّهُ  
صَاحِبُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ : بُوَاوِ وَعَلَيْهَا جِزْمَةٌ مَقْصُودَةٌ .

سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ أَبِي الرُّوحِ عَيْسَى (1237) كِتَابَ الصَّحِيحِ لِلْبَخَّارِيِّ ، بِسْمَاعِ  
أَبِيهِ مِنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ مَنْجَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْشَدِيِّ ، بِسْمَاعِهِ مِنْ مَوْلَاهُ أَبِي صَادِقِ

(1237) هُوَ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو الرُّوحِ عَيْسَى بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ رَمْضَانَ الثُّعْلَبِيُّ الْمِصْرِيُّ الْقِرَافِيُّ  
الشَّافِعِيُّ. 1262/660. آخِرُ مَنْ رَوَى صَحِيحَ الْبَخَّارِيِّ عَنِ مَنْجَبِ الْمُرْشَدِيِّ. الذَّهَبِيُّ. الْعَبْرُ: 5، 261.

مرشد بن القاسم المدني (1238) ، بسماعه من كريمة المروزية (1239) ،  
بسماعها من أبي / الهيثم محمد بن المكّي بن زُراع الكشماهني (1240) ،  
بسماعه من الفربري ، بسماعه من البخاري رحمه الله .  
وسمع سبط الحافظ السلفي وغيره .

- 5 وسمعت عليه جزءاً فيه من حديث محمد بن سنان بن يزيد القرّاز  
البصري (1241) - في يوم الجمعة الثاني عشر من رجب عام أربعة وثمانين  
وستمائة ، بقراءة المحدث المفيد صاحبنا نجم الدين محمد بن عبد الحميد  
القرشي - قيل له ، أخبركم أبو القاسم عبد الرحمان ابن أبي الحرم سبط الحافظ  
فأقرّ به ، بسماعه من جده الإمام الحافظ السلفي قال ، أنا الشيخ أبو الخطاب  
10 نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري فيما قرأت عليه في شوال سنة  
ثلاث وتسعين وأربعمائة قلت له ، أخبركم أبو الحسن محمد بن أحمد  
ابن رزقويه في صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة قال ، أنا أبو علي  
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، نا محمد بن سنان بن يزيد القرّاز  
البصري ، نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو للعقدي (1242) ، نا محمد بن

1238 هو أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ثم المصري. 1124/517. روى عن  
ابن حمّص وأبي الحسن الطفال وعلي بن محمد الفارسي. أسند أهل عصره في مصره. ثقة  
خير. الذهبي. العبر : 4 ، 41.

1239 هي أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية المجاورة بمكة. 463/  
1070. روت الصحيح عن الكشميهني وروت عن زاهر السرخسي. وكانت مع النباهة والفهم  
ضابطة متقنة. الذهبي. العبر : 3 ، 254.

1240 هو راوية البخاري عن الفربري. 999/389. انظر الذهبي. العبر : 3 ، 44 ؛ ابن رشيد.  
الإفادة : 36.

1241 هو أبو الحسن بصري نزيل بغداد . 884/271 . روى عن عمر بن يونس اليمامي  
وجماعة. قال الدارقطني لا بأس به وقال أبو داود يكذب . الذهبي. العبر : 2 ، 48.

1242 بصري. 820/204 . وهو أحد الثقات الكثيرين . روى عن هشام الدستوائي وأقرانه.  
الذهبي. العبر : 1 ، 347 ؛ ابن حجر. التهذيب : 6 ، 409 ، 861.



طلحة (1243) ، عن الحكم أبي عمرو (1244) ، عن ضرار بن عمرو (1245) عن أبي عبد الله الشامي (1246) ، عن تميم الداري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو عبد أو مسافر أو مريض » (1247) .  
هذا أول حديث من حديث محمد بن سنان في الجزء المذكور .

5

قلت : والحكم أبو عمرو الجزري عن ضرار بن عمرو ، قال أبو الفتح الأزدي الموصلي فيه : كذاب ساقط ، ذكره عنه ابن الجوزي . وقال ابن الجوزي أيضاً : ضرار بن عمرو - ويقال عمر الملقب - يروي عن يزيد الرقاشي . قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ذاهب متروك .

10

وبالإسناد إلى محمد بن سنان ، وهو آخر حديث في الجزء ، نا نائل ابن نجيب (1248) ، عن سفيان ، عن حميد ، عن أنس - مرة رفعه ومرة لم يرفعه - قال :

« لا شفعة لنصراني » (1249) .

انفرد نائل بهذا الحديث عن سفيان . / هكذا رواه وكيع ، عن سفيان ، [85-ب]

15

1243) هو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي . 783/167 . أحد المكثرين الثقات . روى عن أبيه وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 251 .  
1244) هو أبو عمرو الحكم بن عمرو الجزري ، يروي عن ضرار بن عمرو وغيره ، وعنه محمد بن طلحة . قال البخاري لا يتسابع على حديثه عن تميم ، وروى الرازي أنه شيخ مجهول . الذهبي . الميزان : 1 ، 578 ، 2192 ؛ ق . الرازي : 1/2 ، 119 ، 553 .

1245) ضرار بن عمرو الملقب عن أبي عبد الله الشامي . روى عنه الحكم أبو عمرو وفيه نظر . البخاري : تك : 4 ، 339 ، 3051 ؛ الذهبي . الميزان : 2 ، 328 ، 3952 .  
1246) يروي عن تميم الداري ، وعنه ضرار بن عمرو . لا يعرف . الذهبي . الميزان : 4 ، 544 ، 10359 .

1247) ورد بجعل أو مريض ثالثاً . رواه الطبراني . انظر النبهاني : 2 ، 66 .  
1248) هو أبو سهل نائل بن نجيب بصري . يروي عن سفيان الثوري . تكلم فيه الدارقطني وابن عدي . وقال الرازي مجهول : 4 / 1 ، 512 ، 2348 ؛ الذهبي . الميزان : 4 ، 244 . 9006 .  
1249) قال أبو حاتم : هذا باطل بهذا الإسناد . الذهبي . الميزان : 4 ، 244 . 9006 .

عن حميد ، عن الحسن قوله ، وكذلك رواه أبو حذيفة عن سفیان وهو أصح .  
لم أكتب من هذا الجزء إلا هذين الحديين ، وعاق الشغل بالسفر  
عن كتبه .

قلت : ونائل بن نجیح الحنفي حدث عن الثوري . قيل للدارقطني :  
أنفة هو ؟ قال : لا .

5

\* \* \*

أجاز لي ناظر الأحباس القاضي أبو الحسن جميع ما يجوز له روايته  
على الوجه المعتبر ، ولأولادي أبي القاسم وأمّ السعد وأمّ المجد ، ولأخواتي  
عائشة وفاطمة ورحمة ، رفق الله بالجميع . وكتب خطّه بذلك في الثاني  
عشر من رجب الفرد سنة أربع وثمانين وستمائة بمحروسة مصر .

10

أخبرنا القاضي بهاء الدين ناظر ديوان الأحباس بالديار المصرية  
أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان الشافعي - فيما أجازته لنا بسنده إلى  
البخاري ، وصححه من نسخة مقابلة على رواية كريمة المروزية - عن أبي  
الهيثم ، عن الفريري ، عن البخاري ، نا أحمد ابن أبي بكر (1250)  
قال ، نا محمد بن إبراهيم بن دينار (1251) ، عن ابن أبي ذيب ، عن سعيد  
المقبري (1252) ، عن أبي هريرة :

15

« قلت : يا رسول الله إنني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه . قال : ابسط

(1250) هو أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زارة . 857/242 . فقيه أهل  
المدينة . روى عن مالك الموطأ والدروردي وابن أبي حازم والمغيرة بن عبد الرحمن  
ومحمد بن إبراهيم بن دينار ، وعنه الجماعة . قدمه الدارقطني في الموطأ على يحيى بن بكير .  
ابن حجر . التهذيب : 1 ، 20 ، 21 .

(1251) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني . ويلقب بصندل . 798/182 .  
محدث ثقة . روى عن ابن أبي ذئب وسلمة بن وردان ويزيد ابن أبي عبيد وجماعة ، وعنه  
ابن وهب ويعقوب الزهري . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 7 ، 11 .

(1252) هو سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري . 741/123 . روى عن أبيه وأبي هريرة وابن  
عمر ، وعنه مالك بن أنس وابن أبي ذئب وغيرهما . اختلط قبل موته . ابن الجزري .  
اللباب : 3 ، 245 .

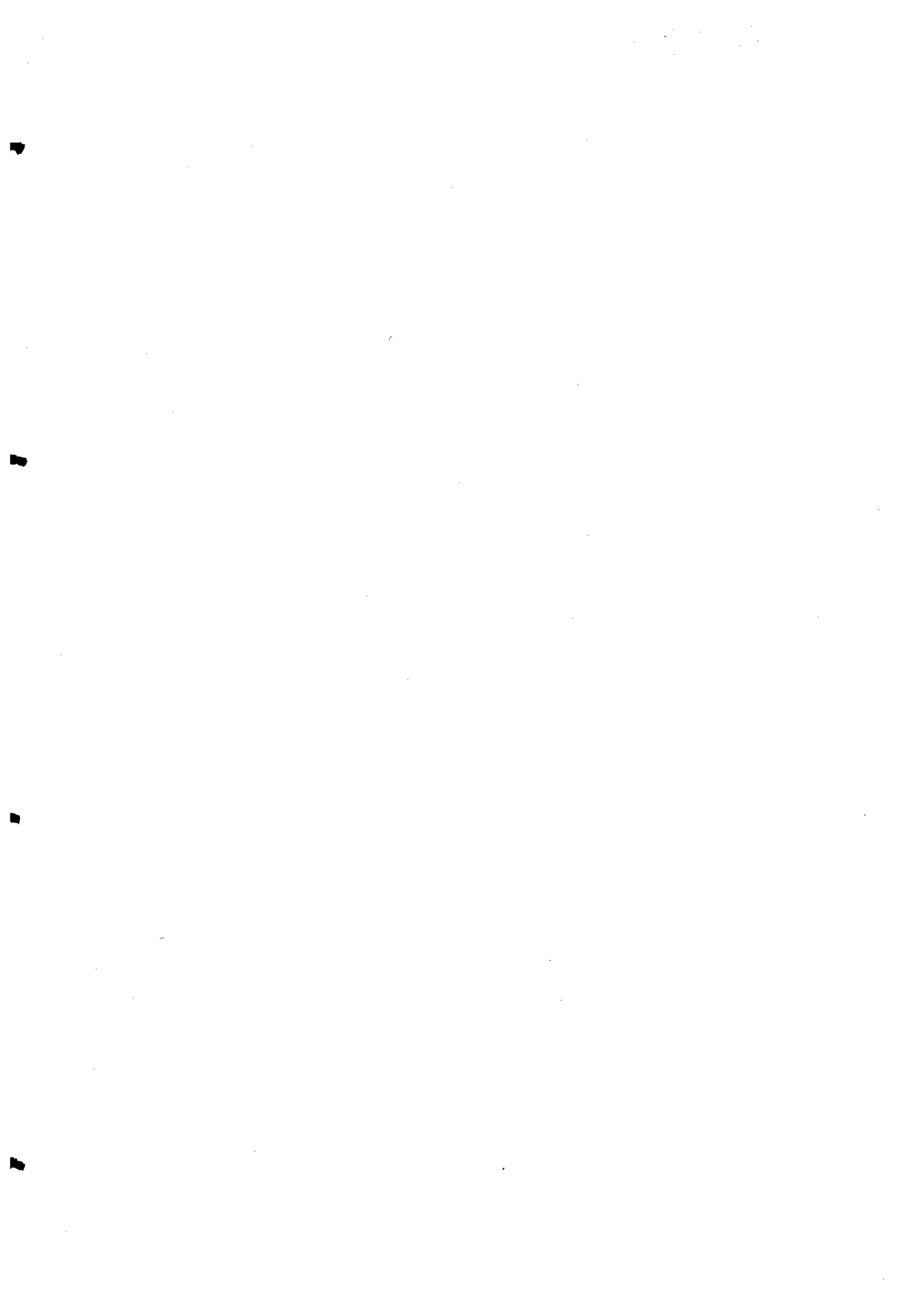
رداءك . فبسطته . [قال] فغرف بيديه ثم قال : ضمته . فضممته . فما  
نسيت شيئاً بعده » (1253) .

وبه إلى البخاري قال ، سمعت أبا هريرة يقول :  
« ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني  
إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب » (1254) .

تابعه معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة .  
قرأت بخط النقيه الجليل الضابط أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن  
كَلْبُوسِي ما نصه : ليس في الجامع ذكر لوهب بن منبه (1255) في سند  
حديث غير هذا الموضوع . وأخو وهب هو همام بن منبه (1256) .

(1253) انظر كتاب العلم ، باب حفظ العلم . الحديث الثاني . البخاري : 1 ، 34 .  
(1254) بمعناه : في عبد الرزاق ، ثنا معمر عن تمام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول : « لم  
يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو  
ابن العاص فإنه كتب ولم أكتب » . ابن عبد البر . الجامع : 70 . والحديث الوارد هنا للبخاري  
وهو يرويه عن وهب عن أخيه عن أبي هريرة .

(1255) هو أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سبيح بن ذي كنان اليماني الأبتاوي .  
730/110 - 654/34 . تابعي ثقة . وقال الفلاس كان ضعيفاً . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 166 ، 288 .  
(1256) هو أبو عقبة الصنعاني الأبتاوي . 750/132 . روى عن أبي هريرة ومعاوية وابن عباس  
وابن عمر وابن الزبير ، وعنه أخوه وهب وابن أخيه عقيل وعلي بن الحسن ومعمر بن راشد .  
يماني تابعي ثقة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 67 ، 106 .



28/18 - [أبو يونس ذو النون الأسعدي]

- وَمَمَّن لَقِينَاهُ أَيْضاً بِمَصْرَ : الشَّيْخُ أَبُو يُونُسَ وَيَكْنَى أَيْضاً بِأَبِي مُحَمَّدٍ ،  
ذُو النَّوْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبَّاسٍ / الْقُرَشِيِّ يَعْرِفُ بِالْأَسْعَدِيِّ الْحَرَّارِ الشَّرَّارِيِّ . [ 86 - أ ]  
لَقِينَتْهُ بِدَكَانِهِ مِنْ مِصْرَ بِجُوفِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْمُنْسُوبِ لِعَمْرُو بْنِ  
الْعَاصِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَكُتِبَ لِي خَطُهُ مَجِيزاً ، وَأَوْلَادِي أَبِي الْقَاسِمِ  
5 وَعَائِشَةُ وَأُمَةُ اللَّهِ ، وَأَخَوَاتِي .  
وَهُوَ شَيْخٌ مِنَ الْعَامَّةِ . وَلَهُ سَمَاعٌ صَحِيحٌ . وَرَغِبَ النَّاسُ فِي الْإِخْتِادِ  
عَنْهُ لِعَرَابَةِ اسْمِهِ .  
سَمِعَ عَلِيَّ الشَّيْخِ الْحَافِظِ رَشِيدِ الدِّينِ أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ  
جُزْءَ الْأَنْصَارِيِّ ، بِسَمَاعِهِ لَهُ مِنْ أَبِي الْيَمَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْكَنْدِيِّ ،  
10 وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْغَزْنَويِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ (1257) ثَلَاثَتَهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بِسَنَدِهِ الْمَعْرُوفِ .

(1257) هو ابن شيخ الشيوخ أبي البركات ابن أبي سعد الصوفي والأخ الأصغر للشيخ عبد  
الرحيم النيسابوري. 1200/596 بدمشق. عامي صوفي محدود الفهم. روى عن قاضي المارستان  
وابن السمرقندي. ابن الصابوني : 201. الذهبي. العبر : 4 ، 293.

وسمع الجزء الأول من كتاب الناسخ والمنسوخ تأليف الإمام الحافظ  
أبي بكر محمد بن موسى الحازمي رحمه الله على الشيخين الأخوين  
زين الدين أبي المكارم عبد الله بن الحسين بن منصور الديماطي وأخيه  
أبي عبد الله الحسين ، بسمع أبي المكارم المذكور من مؤلفه الحازمي ،  
5 وبإجازة أخيه الحسين من الحازمي المذكور .

\* \* \*

قرأت على الشيخ أبي يونس ذي النون بن عمر بن عباس الأسعدي  
الشراربي - بدكانه بجوفي المسجد الجامع المنسوب لعمر بن العاصي  
رضي الله عنه بفسطاط مصر ، بعد عصر يوم الجمعة السابع عشر  
لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة - قلت له ، حدثكم الشيخان أبو  
10 المكارم عبد الله وأبو عبد الله ابنا الحسين بن منصور الديماطي قراءة  
عليهما وأنت تسمع فأقرّ به قالا ، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن أبي عثمان  
موسى بن عثمان الحازمي : قال أبو المكارم قراءة عليه ونحن نسمع  
سنة أربع وثمانين ببغداد ، وقال أبو عبد الله كتابة ، أخبرني محمد بن عمر  
ابن أحمد المديني الحافظ ، أنا الحسن بن أحمد القاري (1258) ، أنا أبو  
15 نعيم / ، أنا أبو محمد الغطريفي ، أنا أحمد بن موسى العدوي ، نا إسماعيل  
ابن سعيد الجرجاني ، أنا محمد بن جعفر ، عن جرير بن عثمان ، عن عبد  
الرحمان ابن أبي عوف ، عن المقدم بن معد يكرب (1259) رضي الله  
عنه قال :

[ 86 - ب ]

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إنّي أوتيت الكتاب ومثله  
20 معه ثلاثاً ، ألا يوشك رجل شعبان على أريكته - أي سريره - يقول : عليكم

1258) هو مسند الوقت أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن الاصبهاني المقرئ  
المجود . 1122/515 خير . صالح ثقة . عالي الاسناد واسع الراوية . الذهبي . العبر 4 ، 34 .  
1259) هو المقدم بن معد يكرب الكندي صحابي . 706/87 بحمص . روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وعن خالد بن الوليد ومعاذ بن جبل وأبي أيوب الانصاري وجماعة ، وعنه ابنه  
يحيى وابن ابنه صالح وخالد بن معدان وعبد الرحمان ابن أبي عوف وغيرهم . ابن حجر .  
التهذيب : 10 ، 287 ، 505 .

بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فآحلوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه » (1260) .

وبه إلى الحازمي قال ، أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الخطيب ، أنا يحيى بن عبد الوهاب العبدي ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، ثنا حسن بن هارون ، نا عمرو ابن علي ، نا ابن مهدي ، نا معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر (1261) قال ، سمعت المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه يقول :

« حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشياء يوم خيبر . ثم قال : يوشك رجل متكئ على أريكته يحدث بحديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، ما وجدنا فيه من حلال استحلناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه . وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله » (1262) .

وبه إلى الحازمي قال ، أخبرني أبو النضل محمد بن سليمان بن يوسف الأديب ، أنا أبو منصور سعد بن علي العجلي ، أنا القاضي أبو الطيب طاهر ابن عبد الله الطبري (1263) ، أنا علي بن عسر الحافظ (1264) ، نا محمد بن موسى البزاز ، نا علي بن أحمد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الرحيم البزقي ، نا عبد الله بن عبد الحكم ، نا ابن لهيعة ، عن أبي صخر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه قال : « أشهد على أبي يحدثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

(1260) هذا صدر الحديث ولتمامه انظر البناء : 1 ، 191 ، 11 .

(1261) هو أبو علي وأبو عبد الرحمان الحسن بن جابر اللخمي . ثقة . 745/128 . روى عن معاوية . والمقدم بن معد يكرب وأبي أمانة وعبد الله بن بسر ، وعنه معاوية بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدي . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 259 ، 480 .

(1262) مع اختلاف قليل في اللفظ كتأخير أشياء على يوم خيبر ولفظ أحدكم أن يكذبني بدل رجل وزيادة وهو قبل متكئ . انظر البناء : 1 ، 191 ، 10 .

(1263) أحد أعلام الشافعية . 1058/450 . مبرز في الأصول والفروع . روى عن الخطريفي وجماعة ، وتفقه بالماسر جسي . الذهبي . العبر : 3 ، 222 .

(1264) هو الدارقطني .

القول ثم يلبث أحياناً ، ثم ينسخه كما ينسخ القرآن بعضه بعضاً (1265) .  
وبالإسناد إلى الحازمي ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن علي / الفارسي ،  
أنا أبو بكر ، نا العبيدي ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا عبد الله بن محمد ،  
نا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة ، عن يحيى يعني ابن أبي كثير قال :  
« السنة قاضية على القرآن أي تفسير » (1266) .

لم أكتب عن أبي يونس ذي النون الأسعدي ثم المصري سوى هذه  
الأحاديث ، كانت قد كتبت له في جزء لطيف كان عنده معداً للوافدين  
عليه . وقد روى عنه من لا يحصى عدده لغرابه اسمه .

قلت : وقد وقفت على تعليق لأبي طاهر السلفي أفاد به من اسمه ذو  
النون المصري . وهأنا أورده هنا لأضم الشكل إلى شكله ، وأصل ذلك الرسم  
من هذا الاسم بمثله . وهو لنا إجازة من غير واحد من شيوخنا ، عن أبي محمد  
ابن رواج ، عن أبي الطاهر إجازة . وقد حدث به أبو محمد ابن رواج  
بإجازته من السلفي رحمه الله . ونصه قال :

« من يقال ذو النون المصري ممن أعرفه أنا خمسة :

فأولهم أبو الفيض ذو النون ابن إبراهيم الإخميمي (1267) ، ذو  
الإشارات والرموز الشريفة ، نوبي الأصل ، يتولى قريشا ، وقيل الأنصار .  
روى عن مالك ، والليث ، وابن عيينة وغيرهم ، يروي عنه أخوه عبد ذي  
العرش ، وابن أخيه عبد الباري بن إسحاق بن إبراهيم المصري ، ومحمد بن  
زبان الحضرمي . وأحمد بن صالح الفيومي ، وعبيد الله بن محمد بن عبد  
الرحيم الرقي . ويوسف بن الحسين الرازي ، وعبد الله ابن أبي الدنيا القرشي  
البغدادزي . ومحمد بن سعيد بن عبد الرحمان الخوارزمي ، وموسى بن

(1265) من شواهد ذلك حديثا بريدة وعائشة في زيارة القبور. الشوكاني. النبيل : 4 ، 109 ، 1 ، 4 ،  
110 ، 4 .

(1266) انظر ابن عبد البر. الجامع : 2 ، 191 .

(1267) أول من تكلم بمصر في ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية. الخطيب : 8 ، 393 ،  
أبو نعيم : 9 ، 331 - 10 ، 3 .



الحسن الكوفي . ويحيى بن نصر الخولاني ، وأبو دجاجة أحمد بن إبراهيم  
ابن الحكم المعافري ، وأبو عثمان سعيد بن الحكم الدمشقي ، وأبو عثمان  
عبد الحكم بن أحمد بن سلامة الغافقي ، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن  
شجاع المعافري . وعمير بن يحيى الإخميمي ، وميمون بن يسير الإخميمي ،  
وأبو يعقوب الأسيوطي ، ومحمد بن يعقوب ابن الفرّجي ، وأبو العباس  
حيان بن / أحمد السهمي وآخرون .

[87-ب]

واختلف في اسمه فقيل : ثوبان . وقيل : فيض . وذو النون لقب .  
وكانوا خمسة أخوة ذو النون : واليسع . وعبد الباري ، وذو الكفخل ، وعبد  
ذي العرش . توفي ذو النون سنة خمس وأربعين ومائتين على ما ذكره عبيد  
الله بن سعيد بن كثير بن عمير . وقال غيره : مات سنة [ست] وأربعين .  
وقيل : سنة ثمان وأربعين . وقبره ظاهر بالقرافة يزار ويتبرك به ، وقد زرته  
غير مرة رحمه الله ونفع به .

قال ابن رشيد : زرته بالقرافة . على قبره ، منقوشا في حجر ، سنة  
خمس وأربعين ومائتين .

رجع وثانيهم : أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن صالح بن عبد  
القدوس الإخميمي المقريء المصري . روى عن عبد ذي العرش أخي أبي  
الفيض وغيرهما من أصحابه ، وعن إبراهيم بن مرزوق البصري وآخرين ،  
روى عنه الحسن بن رشيق العسكري بمصر ، وأبو حفص عمر بن جعفر بن  
محمد الطبري بمكة .

وثالثهم : أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد  
ابن إبراهيم بن إسحاق المصري الإخميمي المعروف بالعصّار . روى عن القاضي  
أبي الحسن علي بن محمد بن يزيد بن إسحاق الحلبي ، وأبي محمد عبد الغني  
ابن سعيد الأزدي ، وأبي الفضل أحمد ابن أبي عمران الهروي رآه  
بمكة ولم يزل يكتب إلى أن مات ، روى لنا عنه أبو عبد الله الزبير  
بالإسكندرية ، والخفيرة بنت المبشر بن فاتك بمصر وغيرهما . وقد  
روى عنه من المتقدمين أبو إبراهيم إسماعيل بن علي بن إسماعيل المعلوي  
قاضي سيوط ، وأبو عبد الله القضاعي وآخرون .  
والرابع : أبو التميمي ذو النون بن يحيى بن علي الإخميمي . روى

عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال كثيرا . وشهد بمصر . وتوفي قبل دخولي إليها .

والخامس : شيخ لنا أصبهاني من بيت بني المصري يقال له : أبو بكر ذو النون / ابن سهل الأسناني المصري . روى عن أبي نعيم أحمد بن

[ 88 - أ ]

عبد الله الحافظ . سمعت عليه بقراءة الشيخ أبي سعد ابن البغدادي وغيره 5 سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . ولم يكن عنده عن غير أبي نعيم شيء . ومن حقه أن يقدم على ابن يحيى . فإنه أقدم موتا وأعلى إسنادا ، لكنني أخرته لأنه لم يكن بمصر ولم يرو بها ولا يكنى أبا الفيض .

انتهى كلام أبي طاهر السلفي رحمه الله . وقرأته ونقلته من خط 10 قال كاتبه : إنه الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني . قال : وسمعت على أبي محمد ابن رواج بحق إجازته من مخرجه أبي الطاهر السلفي . وكتب صاحب هذا الخط تجاهه : قال حسين بن أحمد : أغفل السلفي ذا النون ، وهو أبو الفرج ذو النون ابن أبي الفرج الصوفي (...). (1268) . سمع على أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء الطريثي في سنة ست وتسعين وأربعمائة . انتهى .

15 قال محمد ابن رشيد أرشده الله : وممن اسمه ذو النون إلا أنه لا يعرف بالمصري : أبو عباد ذو النون بن محمد بن عامر الصايغ الراوي عن أبي أحمد العسكري كتاب أمثال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (1269) .

(1268) كلمة نسبة بالأصل غير واضحة.

(1269) وممن يقال له ذو النون وهو أندلسي محدث روى عنه ابنه سعيد ابن ذي النون . راجع

ابن ماكولا : 3 ، 389 - 390 .

29/19 - [أبو المكارم الأصبهاني]

ومَنَّ لقيته بالماهرة المعزية: الإمام الأوحده رئيس النظر المتأخرين  
شمس الملة والدين ناصر السنة فخر الأئمة تاج الملة كبير المتكلمين حكَم  
المتناظرين أبو المكارم وأبو المعالي محمد "بن محمود بن محمد الأصبهاني  
الشافعي .

5  
إمام وقته في النظريات والعلم بالخلافيات والقواعد الصوفيات .  
له التصانيف البديعة والتدقيقات الرفيعة . تخرَّج ، فيما بلغنا ، بالأثير  
الأبهري (1270) ، ومولده سنة ست عشرة وستمائة .

ومن تصانيفه الكاشف عن المحكَّول في علم الأصول شرح به كتاب  
المحصل (1271) للإمام فخر الدين ابن الخطيب رحمه الله . أبدى فيه من

1270) هو المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي . 1264/663 . حكيم منطقي . له  
هداية الحكمة ، وايساغوجي ، تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار وغيرها . الزركلي : 8 ، 203 .  
1271) « وشرحه للمحصل حسن جدا ، وإن كان قد وقف على شرح القرافي وأودعه  
الكثير من محاسنه ، لكنه أوردتها على أحسن أسلوب وأجود تقرير بحيث انك ترى الفائدة  
من كلام القرافي وان كان هو المبتكر لها كالعجماء وراها من كلام هذا الشيخ الاصبهاني  
قد تنقحت وجرت على أسلوب التحقيق ولكن الفضل للقرافي » . السبكي : 8 ، 100 ، 1095 .

الدقائق / والحقائق ما يدل على فضله ولا يصدر إلاّ عن مثله . انتهى فيه ،  
فيما بلغني ، إلى الترجيحات . وقد رأيت صدرا منه . وله مقدمة لهذا  
الكتاب حافلة لقواعد المنطق شاملة ، صدره بها تأسيساً بالإمام حجّة الإسلام  
علم الأعلام أبي حامد الغزالي في تصديره المستصفى (1272) بذلك ، وسمّاها  
نهاية الطالب في تحقيق المطالب .

افتتاحها :

« الحمد لله المتقدّم من الضلال ، المرشد إلى طرق الاستكمال ، المخرج  
للعقول من ظلمة التقليد إلى أنوار الإستدلال ، والصلاة على سيّدنا ونبينا محمد  
وعلى آله وصحبه خير صحب وآل » .

ومن تصانيفه : القواعد الكلية في خمس من الفنون العلمية : علم  
الفقه ، وعلم المنطق ، وعلم الخلاف ، وعلم أصول الفقه ، وعلم أصول  
الدين . اشتهر بأيدي الناس من هذا الكتاب الفنون الأربعة . ولم يقع إلينا  
من علم الفقه من هذا التأليف . وما أظنه صنعه . وإنما ابتدأ التأليف بالفن  
الثاني . وقد حضرت لقراءة بعض هذا الكتاب عليه تفقّها .

وأجاز لي جميع ما جمعه ورواه ، ولأولادي محمد وعائشة وأمة الله ،  
ولأخواتي لطف الله بالجميع .

ونصّ ما كتبه إثر الاستدعاء : أجزت لهم ما التمسوه بشرطه المعتبر  
فيه شرعا . كتبه محمد الأصبهاني الشافعي :

[البسيط]

إذا انفردت وما شورك في صفة فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيننا  
وله كتاب حسن في تحرير القدر المهم من الحدود في علم الخلاف .  
رأيت بعضه ولم أقف له على تسمية . تصديره :

« أما بعد فإنّ الطالب للعلم يتعين عليه السعي في التحقق بالمباني  
التصورية أولاً ، ثم بالانتقال إلى المباني التصديقية ثانياً ، فالواجب تقديم

(1272) يحتوي هذا الكتاب على مقدّمة للتوطئة والتمهيد ، وعلى أربعة أقطاب : الأول في  
الأحكام ، والثاني في الأدلة ، والثالث في طرق الاستثمار ، والرابع في المستثمر .

الحدود تسهيلاتاً للمقصود المتعلق بالمحدود».

\* \* \*

ولما حضرت مجلسه جرى الكلام بين يديه في قولهم : الحرف ما دلّ على معنى في غيره أو الحرف لا يستقل بالمفهومية . فقال ما معناه : إن / مرادهم بذلك أن الحرف لا يدلّ على معناه المفرد إذا لم يذكر متعلقه . [ 89 - أ ]  
فضايقته في ذلك ، ففسح على نفسه بأن قال : هذا راجع إلى النقل عما فهم عن العرب . وقد نقله ابن الحاجب وهو معتمد فليعتمد . فسكت تأديباً ولم يقنعني الجواب . وظننت أنه قصد دفعي عن المكاملة ، على أنه كان جميل البرّ حفيّه حفيله . ثم إني لما وقفت على شرحه لكتاب المحصول وجدته قد قرره هنالك كذلك . فقال : وهذا المعنى الذي حصل به الفرق بين الاسم والفعل والحرف لا يتوقف تقريره إلا على النقل . وقد نقله ابن الحاجب وهو موثوق به في منقوله ومعقوله . فعلمت أن الشيخ رضي الله عنه لم يقصد دفعي عن المكاملة .

قلت : وابن الحاجب في ذلك إنما هو ناقل عمّن تقدمه من النحويين . وعبارة النحويين في ذلك : الحرف ما دلّ على معنى في غيره . فيقولون نحو ما قاله ابن الحاجب ، رحمه الله ، في المقدمة المسماة كافية ذوي الأرب حيث تكلم نحوياً . « الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف ، لأنها إما أن تدلّ على معنى في نفسها أو لا ؛ الثاني الحرف ؛ والأول إما أن يكون بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا ؛ الثاني الاسم . وقد علم بذلك حدّ كل واحد منهما » .

وعبارة الأصوليين : الحرف ما لا يستقل بالمفهومية . فقال في كتاب منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدول (1273) حيث تكلم أصولياً : « وينقسم المفرد إلى اسم وفعل وحرف لأنه إما أن يستقلّ بالمفهومية أو لا ؛ والثاني الحرف . والأول إما أن يدلّ ببنيته على الزمان أو لا ؛ والثاني الاسم . وقد علم بذلك حدّ كل واحد منهما » .

(1273) بالأصل منتهى الوصول.

قلت : وقد أورد عليهم الأسماء التي لا يفهم معناها دون متعلقاتها نحو كلّ وبعض وتحت وفوق وغير .

قال الإمام شرف الدين أبو محمد التلمساني (1274) رحمه الله بأنا نعني بالمفهومية الأفراد ، فإنّ التقسيم في المفرد . وهذه الألفاظ / وإن افتقرت إلى الإضافة فليس ذلك إلّا في فهم معناها التركيبي التقييدي ، وإلّا فالكليّة والبعضية والغيرية مفهومة من مجرد اللفظ .

[ 89 - ب ]

قلت : وقد أقرّ ابن الحاجب باستشكال حد الحرف ، فقال في الوافية بنظم الكافية :

[الرجز]

10 فإن يكن معناه لا في نفسه فالحرف وهو مشكل في جنسه وحاصل تحديدهم الحرف يتمضي أنّهم يدعون على العرب أنّها لم تضع حروف المعاني قبل الاستعمال ، ثمّ استعملتها كما قد يُظن في الأسماء والأفعال أو أكثرهما ، بل وضعت الحرف مقرونا بالاستعمال . ولعرض الدعوى عدلوا عن التصريح بهذا القادر . ويشبه أن يكون شيخنا بحرّ البلغاء وحبير الأدباء أبو الحسن حازم - رحمه الله - أراد الإشارة إلى هذا المعنى حيث قال : « إن وضع الحروف في الكلام كالرباطات في الجسد التي تجمع العضل إلى العظم . » هذا أو نحوه ولعسره لم يزد الإمام أبو بشر في الكتاب على أن قال ، بعد تبين الاسم بالمثل والفعل بالحد : « وأمّا ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثمّ وسوف وواو القسم ولام الإضافة ونحو هذا »

20

(1275) .

\* \* \*

توفي شيخنا الإمام شمس الدين الأصبهاني ، رحمه الله ورضي عنه ونور ضريحه وقادس روحه ، يوم الثلاثاء الموفى عشرين لشهر رجب الفرد من عام ثمانية وثمانين وستمائة .

1274) هو عبد الله بن محمد بن علي القهري المصري الشافعي . 1172/567 - 1246/644 . فقيه أصولي . له شرح التنبيه للشيرازي ، وشرح المعالم في أصول الفقه ، وشرح الخطبة النبائية ، والمجموع في الفقه . كحالة : 6 ، 133 .

1275) بالأصل ونحوها . والاصلاح من الكتاب : 1 ، 2 .

30/20 - [أبو محمد الكافوري]

وَمَنَّ لِقَيْتَهُ بِالْقَاهِرَةِ : الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْمَسْنُ الْفَقِيهُ الصَّالِحُ الْعَارِفُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْحَنْبَلِيِّ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ . قَصْدَتُهُ بِمَنْزِلِهِ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْحَكْرِ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ

— وَوَجَدَتْ أَيْضًا بِخَطِّي أَنَّهُ يَعْرِفُ بِالْكَافُورِيِّ — فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ لِرَجَبِ 5  
عَامِ أَرْبَعَةِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةِ إِثْرَ صَلَاةِ الْعَصْرِ . فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ ، وَأَجَازَ لِي ،  
وَالْأَوْلَادِي ، وَأَخَوَاتِي . وَلَمْ يَسْتَطِعْ / الْكُتُبَ لَضَعْفِ بَصَرِهِ . فَأَذِنَ لِي فِي  
الْكُتُبِ عَنْهُ ، وَتَلَفَّظَ بِالْإِجَازَةِ لِي وَلِجَمَاعَةِ الْمَسْئُولِ لَهُمْ فِي الْإِسْتِدْعَاءِ الْأَخْضَرِ .

[ 90 - 1 ]

سَمِعْتُ جَمِيعَ مَسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدِ الْمَسْمِيِّ بِالْمُنْتَخَبِ عَلَى أَبِي نَصْرِ مَوْسَى  
ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ أَبِي صَالِحِ الْجَلِيلِيِّ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ بَرَكَاتِ ابْنِ شُحَّانَةَ الْحِرَّانِي فِي مَجَالِسِ آخِرِهَا 10  
مَنْسَلَخِ رَجَبِ سِتَّةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ وَأَجَازَ لَهُ . وَمِنْ جُمْلَةِ  
السَّامِعِينَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ لِجَمِيعِهِ أَبُو بَكْرِ ابْنِ الْأَنْمَاطِيِّ وَخَلِيلُ ابْنِ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِيقِ الْمِرَاغِيِّ .

وَسَمِعْتُ أَيْضًا جَمِيعَتَهُ شَمْسُ الدِّينِ الْمَذْكُورِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مَسْمَارِ بْنِ

العويس الموصلي (1276) وأجاز له ، بسماعهما على أبي الوقت بسنده المتقدم في اسم ابن الأنماطي ، وابن النحاس .

\*\*\*

قرأت على أبي محمد القرشي المذكور جميع الثلاثيات المستخرجة من هذا المسند ، وجميع الموافقات . وضاق الوقت على تعليق جميع الجزء فعلمت منه ما تقدم كتبه من الأحاديث الثلاثيات والموافقات في اسم شيخنا بهاء الدين ابن النحاس .

فمن ذلك ما قرأته على أبي بكر المذكور ، أنا الشيخ الصالح شمس الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي الهاشمي الحنبلي بقراءتي عليه في التاريخ المذكور أعلاه قلت له ، قرىء جميع مسند عبد بن حميد على أبي نصر موسى ابن الشيخ عبد القادر ابن أبي صالح الجليلي وأنت تسمع بقراءة الشيخ سراج الدين عبد الرحمان بن عمر بن بركات ابن شحانة الحراني في مجالس آخرها سلبخ رجب سنة سبع عشرة وستمائة بجامع دمشق فأقر به (1277) .

وقلت له : وكذلك أخبرك بجميع المسند سماعا عليه أبو بكر مسمار ابن العويس بالموصل فقال : نعم قال ، نا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه - يعني وهم يسمعون - واللفظ لأبي نصر ، أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان / بن محمد بن المظفر الداودي ، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي ، نا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي ، أنا يزيد بن هارون ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بن كعب قال :

«قرأ رجل آيةً وقرأتها على غير قراءته ، فقلت : من أقرأك هذا ؟ قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانطلقت به إلى

(1276) هو مسمار بن عمر بن محمد البغدادي النيار نزيل الموصل . 1222/619 . روى عن أبي الفضل الأرموي وابن ناصر وجماعة . الذهبي . العبر : 5 ، 77 .  
(1277) انظر أول ترجمة ابن الأنماطي . الفقرة الرابعة .



النبى صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا رسول الله أقرأني آية كذا وكذا . فقال : نعم . فقال الرجل : أقرأني آية كذا وكذا . فقال : نعم . ثم قال : إن جبريل وميكائيل أتياي ، فجلس جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري . فقال جبريل : يا محمد اقرأ القرآن على حرف . فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني . فقال : اقرأه على حرفين . فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني . فقال : اقرأه على ثلاثة أحرف . فقال ميكائيل : استزده . فقلت : زدني . كذلك حتى بلغ سبعة أحرف . كل ذلك يقول جبريل : اقرأ ، وميكائيل يقول : استزده حتى بلغ سبعة أحرف . فقال : اقرأه على سبعة أحرف ، كل شاف كاف « (1278) .

وبالإسناد إلى عبد - واللفظ لأبي نصر وأبي بكر ، مما قرأته عليه وهو من الموافقات العوالي . وهو أول حديث وقع في الجزء المكتوب فيه الموافقات وهو ثاني حديث وقع في مسند عبد - أخبرني حبان بن هلال قال ، نا همام ابن يحيى ، نا ثابت البناني ، نا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه : « قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا ، فقلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وهذا الحديث حديث جليل عال متصل بالتحديث والإخبار من أوله إلى آخره من رواية صحابي ، عن صحابي ، رضي الله عنهم أجمعين . أخرجه عبد في مسند أبي بكر من كتابه .

/ وأول حديث من المسند ، وهو من المجاز لا من المسموع : أنا محمد القرشي مما أذن لي فيه قال ، نا أبو نصر وأبو بكر سماعا عليهما ، واللفظ لهما قالا ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي - قلت : كان سماعهما عليه في مجالس آخرها يوم الأحد حادي عشر من محرم من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، قرأته بخط عيسى الرعيني - قال ، أنا الشيخ الإمام الزاهد جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر

(1278) نقلت الرواية في ترجمة ابن النحاس .

الداوودي البوشنجي رحمه الله سماعا عليه - قلت : وكان ذلك ببوشنج  
في رجب سنة خمس وستين وأربعمائة . قرأته بخط الرعيبي - قال ، أنا  
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله  
في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال ، أنا أبو  
إسحاق إبراهيم بن خزيمة الشاشي قال ، أنا أبو محمد عبد بن حميد بن  
نصر ، أنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي  
حازم (1279) ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :

« إنكم تقرأون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا  
يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم  
الله بعقاب » (1280) .

نا شيخنا أبو محمد عبد الواحد بن علي القرشي الصوفي الفقيه الحنبلي  
قال : « كنت ، لما كنت بالموصل ، على مذهب الإمام الشافعي ، فلما جئت  
إلى الشام واجتمعت بشيخنا موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة ،  
وأردت الانتقال إلى مذهب أحمد ، فأعلمت الشيخ بذلك فقال : أقم  
على مذهب الشافعي ، فإنك على السنة . فأقمت ليلة مفكرا ، وقد عزمت على  
الانتقال إلى مذهب أحمد . فغلبني النوم وأنا متفكر فرأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم ، ومعه صاحبان / أحدهما أبو بكر . فقال : يا عبد الواحد ، مالك  
متفكرا ؟ أو كما قال . فقلت : يا رسول الله عزمت على التنقل إلى مذهب  
أحمد . فقال : « ذلك من فضل الله ، ذلك من فضل الله ، ذلك من فضل  
الله » يرددها ثلاثا . قال : فانتقلت إلى مذهب أحمد .

أنا أبو محمد قال ، أنا أبو نصر وأبو بكر ، سماعا عليهما بالإسناد

[91-ب]

(1279) بالأصل ابن حازم والصواب ما ذكرناه وقد تقدم التعريف بقيس هذا.  
(1280) وفي بقية الروايات : يا أيها الناس في افتتاح كلام أبي بكر ، وبزيادة وتضعونها على  
غير موضعها قبل ذكر الآية . واختلفت الروايات عن قيس وأبي أسامة وشعبة وجماعة . انظر  
د : 4 ، 122 ، 4338 ؛ ت : 3 ، 316 ، 2257 ؛ 4 ، 222 ، 5050 ؛ ج : 2 ، 1327 ، 4005 ؛ حم : 1 ،  
2 ، 5 ، 7 ، 9 .

المتقدم إلى عبد ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن أنس ، قال :

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال : جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا بأئمة ولا فجار » (1281) .

قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : رواه مسلم في كتابه (1282) عن عبد بن حميد ، عن مسلم بن إبراهيم به ح ورفعته . قال : ورفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ . وحكم بأنه لعبد بن حميد . والصحيح ما روى موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة قال ، نا ثابت قال ، قال أنس : « كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء . فذكر الحديث مثله » .

قلت : عبد تفرد به مسلم ، وأكثر عنه في كتابه . وهو أبو محمد عبد ابن حميد بن نصر الكشي ، وكان اسمه في الأصل عبد الحميد ، ثم اختصر وغلب عليه عبد حتى تنوسي اسمه أو كاد . وهو الذي عنى البخاري حيث علق عنه في كتابه بغير سماع فقال :

وقال عبد الحميد : حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا معاذ بن العلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع ، فلما اتخذ المنبر حنّ الجذع فأثاه . . » الحديث (1283) .

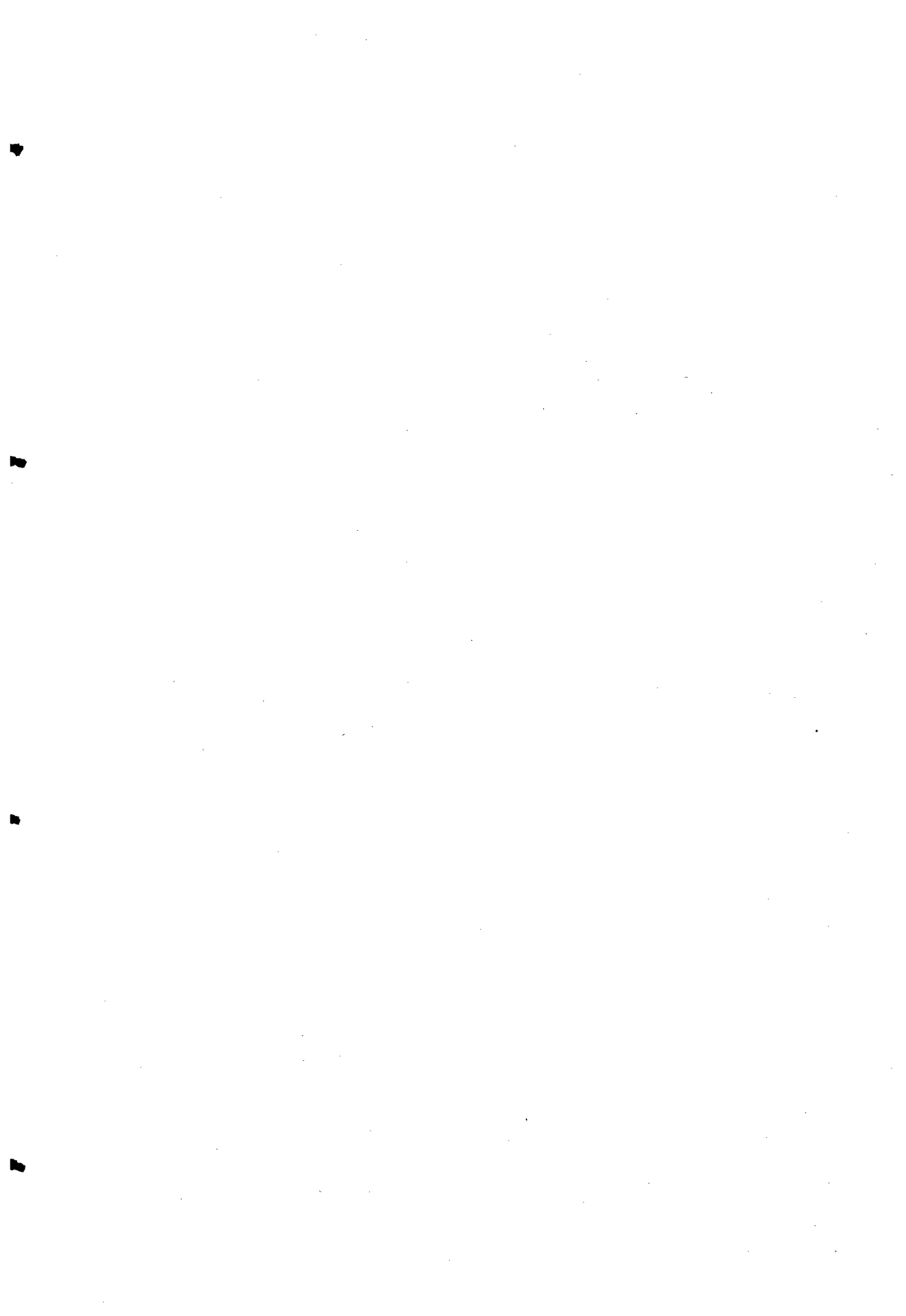
سمع عبد هذا من عثمان بن عمر عند البخاري ، ومن أبي عاصم ، وعبد الرزاق ، ويعقوب بن إبراهيم ، ويزيد بن هارون ، وجماعة وافرة عند مسلم رحمه الله .

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله : توفي عبد بن حميد سنة تسع وأربعين ومائتين .

(1281) أخرجه عبد بن حميد والضياء عن أنس . انظر الزهاني : 2 ، 63 .

(1282) لعله يعني الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال .

(1283) قال محمد بن إسماعيل في تعليقه عن نافع بهذا . وتام الحديث : فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحنّ الجذع فأثاه فمسح يده عليه . خ : 2 ، 277 .



21-22/31-32- [أبو محمد وأبو موسى ابنا ابن القاهري]

[ 92 - 1 ]

/ وممن لقيته أيضاً بالقاهرة المعزية : الشيخان الصالحان الأخوان رشيد  
الدين أبو محمد عبد الله ، وجلال الدين أبو موسى عيسى ابنا حسن ابن  
أبي محمد بن عبد الواحد بن حسن بن سنان المعروف أبوه بابن القاهري .  
أجازا لي ولمن ذكر معي في الاستدعاء الأخضر . وكتب عنهما بذلك  
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي صاحبنا . وقد كتب لي عيسى  
بخطه في استدعاء آخر مع جماعة وافرة . وأظن الرشيد كان ضرير  
البصر . وكأني الآن أشك في سماعي منهما .

أجاز لهما الفخر الفارسي (1284) . وسمع الرشيد عبد الله منه .  
وسمعا عبد الرحيم بن الطفيل (1285) وأجاز لهما . وسمعا القاضي  
الأشرف - ويعرف بالأشرف ابن عثمان - أبا القاسم حمزة بن علي بن  
عثمان المخزومي . سمعا منه الأربعين البلدانية للحافظ السلفي . وتاريخ سماع

(1284) هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي  
الشافعي الصوفي المحقق . 1225/622 . له مصنفات في الأصول والكلام . الاستوي : 2 ، 286 ، 906 .  
(1285) هو أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي . 1240/637  
بمصر . روى عن السلفي . الذهبي . العبر : 5 ، 153 .

- عيسى في سنة خمس عشرة وستمائة .  
وأجاز لهما مكرم ابن أبي الصقر ، وابن باقا .  
وسمع عيسى على فخر القضاة ابن الجباب . وعيسى شافعي المذهب .  
وهكذا كتب ابن منير بخطه : ابن أبي محمد بن عبد الواحد بن حسن .  
والذي كتب عيسى بخطه : ابن أبي محمد ولم يزد . وبخط صاحبنا ابن عبد  
5 الحميد : ابن أبي محمد بن حسن المعروف أبوه بابن القاهري .  
وأظن زيادة ابن ، بين أبي محمد وعبد الواحد ، وهما .  
أخبرنا الشيخان الأخوان أبو محمد وأبو موسى ابنا حسن ابن أبي محمد  
ابن حسن بن سنان المعروف أبوهما بابن القاهري إجازة ، أنا عبد الرحيم بن  
10 يوسف بن الطفيل إجازة إن لم يكن سماعا ، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي  
قراءة عليه وأنا أسمع قال ، سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار  
ابن محمد الماكي بقراءتي عليه من أصله العتيق بقزوين قال ، سمعت  
أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاء ، نا عمر بن  
إبراهيم المقرئ (1286) ببغداد ، نا / أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي  
15 (1287) ، نا محمد بن زنبور ، نا عبد العزيز ابن أبي حازم (1288) ، عن هشام  
ابن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو (1289) قال ، قال رسول

[ 92 - ب ]

(1286) هو أبو حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد . 1000/390 . ثقة . حدث عن البغوي . الذهبي .

العبر : 3 ، 46 .

(1287) هو أبو جعفر التنوخي الحنفي الأنباري الأديب . 930/317 . أحد الفصحاء البلغاء . روى

عن أبي كريب . له مصنف في نحو الكوفيين . الذهبي . العبر : 2 ، 171 .

(1288) هو أبو تمام عبد العزيز ابن أبي حازم . 800/184 - 725/107 . ثقة صدوق ليس به بأس .

روى عن أبيه وسهيل ابن أبي صالح وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وغيرهم ، وعنه ابن

مهدي وابن وهب والقعني وإبراهيم بن حمزة وعمرو الناقد وجماعة . ابن حجر . التهذيب :

6 ، 333 ، 641 .

(1289) هو ابن العاص بن وائل بن هاشم . أكثر الناس رواية للحديث . 685/65 . روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعبد الرحمان بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي

الدرداء وسراقة بن مالك وغيرهم ، وعنه أنس وأبو أمامة وسعيد وجماعة لا تحصى كثرة .

ابن حجر . التهذيب : 5 ، 337 ، 575 .

الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله لا يقبض العلم » (1290). قلت : يعني الحديث المشهور .  
 قال الحافظ أبو يعلى : هذا الحديث من الأصول المتفق عليها .  
 أخرجه البخاري ، عن أبي أويس ، عن مالك ، عن هشام بن  
 عروة . والحفاظ يتجمعون من رواه عن هشام قريباً من ستمائة نفر .  
 وقد رواه الزهري ويحيى ابن أبي كثير وأبو الزناد ، عن عروة ، عن  
 عبد الله بن عمرو . ورواه موسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن عروة ،  
 عن عائشة .

قال الحافظ أبو يعلى : وقد سألتني عنه الحاكم أبو عبد الله ،  
 فقلت : كلاهما محفوظان ، عائشة وعبد الله بن عمرو . فقال : ما العلة فيه ؟  
 فقلت : ما حدثنا علي بن عمر الفقيه وغيره قالوا ، نا محمد بن حمادويه  
 ابن سهل المروزي ، نا محمود بن آدم ، نا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن  
 عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 « إن الله لا يقبض العلم » .

قال عروة : فقلت لعائشة : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
 فقالت : « يا بني ! حدثني عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم » . قال عروة : فلتقت عبد الله بن عمرو في الطواف ، بعد سنة ،  
 فسألته عنه . فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .  
 فاستجاد الحاكم وأحسن .

قلت : إنه لخليق أن يستجيد ويستحسن ويحسن .  
 وبه إلى الحافظ أبي يعلى الخليلي ، نا علي بن أحمد بن صالح ، نا محمد  
 ابن يونس بن هارون ، نا إسماعيل بن توبة ، نا أسد بن عمرو ، نا أبو

(1290) نص الحديث كاملاً : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض  
 العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً ففسلوا فأفتوا بغير علم  
 فضلوا وأضلوا » . انظر في العلم عن إسماعيل ابن أبي أويس ، وفي الاعتصام عن سعيد بن  
 نليل ، م في العلم عن قتيبة وعن حرمله بن يحيى ، وفي القدر عن محمد بن المثنى ؛ ت في  
 العلم عن هارون بن إسحاق ؛ جه في السنة عن أبي كريب . النابلسي : 2 ، 174 ، 4534 .

حنيفة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال :  
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا طلع النجم - يعني الثريا -  
رفعت العاهة عن الثمار » (1291). رواه الخلق عن أبي حنيفة ، ينفرد به ولا  
يتابع عليه .

1291) وورد الحديث بلفظ : «إذ طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة» أخرجه أبو داود من طريق عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة رفعه بهذا. وأخرجه الطبراني بلفظ : «إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد» في معجمه الصغير في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب. ورواه عسل بن سفيان عن عطاء بلفظ : «ما طلع النجم صباحا قط ويقوم عاهة الارفعت أوخضت» وكذا عند مسدد ، وأخرجه أحمد عن مسدد بلفظ آخر : «ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع والنجم الثريا». ولأحمد والبيهقي عن ابن عمر قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تؤمن عليها العاهة قيل أو قلت ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال إذا طلعت الثريا». انظر السخاوي. المقاصد : 40 ، 69.



33/23 - [أبو العباس الاعلاقي]\*

[93 - أ]

/ وممن لقينته بالقاهرة: الشيخ الأجل زين الدين أبو العباس أحمد بن تاج الدين عبد الكريم بن غازي بن أحمد بن عبد الله الواسطي ويعرف الأعلاقي ، نايب الحسبة بالقاهرة المعزية .

أجاز لي ولمن ذكر معي في الاستدعاء . وكتب خطه بذلك إذ لقينته ، ولم يتمكن السماع منه لشغل كان عرض له في الوقت . ولا تمكنت 5 العودة إليه لعارض السفر . وكتب أن مولده سنة عشر وستمائة . وكتب لي أيضاً مرة ثانية دون لقاء ، وثالثة .

سمع شرف الدين أبا محمد عبد القادر ابن أبي عبد الله البغدادي ، وأبا 10 المفضل مكرم ابن أبي الصقر ، سمع منه جميع موطأ يحيى بن بكير .

وسمع أيضاً أبا القاسم عبد الرحمان بن مكّي سبط الحافظ السلفي وغيرهم 10 وأكثر سماعه بقراءة الإمام زكي الدين عبد العظيم المنذري رحمه الله . وسمع أيضاً أبا بكر عبد العزيز ابن باقا البغدادي ، سمع عليه بعض سنن النسائي . لم يتعين عندي ذلك البعض ما مقداره .

\*\*\*

أنا زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي

° كانت وفاته في صفر 1296/696 عن ست وثمانين سنة. ابن العماد : 5، 434.

إذنا بخطه إذ لقيته وكتابة أيضاً - وكتب لنا عنه هذا الحديث الواحد صاحبنا أبو عبد الله محمد بن عاصم الرندي جزاه الله خيراً قال ، أنا الإمام المفتي شرف الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي عبد الله بن الحسن البغدادي ، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي لملاء ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم ابن منصور (1292) سبط بحرؤويه ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي (1293) ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجنددي (1294) ، نا ابن أبي عمر (1295) وسعيد - يعني ابن عبد الرحمان المخزومي (1296) - قالا ، نا سفيان ، عن أبي حازم قال :

« سئل سهل بن سعد الساعدي عن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم / فقال: ما بقي أحد أعلم به مني ، وهو من أثل الغابة . ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد عليه فاستقبل القبلة ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم نزل القهقري ، ثم سجد » .

[ 93 - ب ]

قال صاحبنا أبو عبد الله : نقل من اتخاذ المنبر لابن عساكر .

قلت : أخرجه البخاري بمعناه أتم لفظاً منه عن علي بن عبد الله هو ابن المديني ، عن سفيان هو ابن عيينة وترجم له :

(1292) هو السلمي الكراني الاصبهاني سبط بحرؤويه . 1063/455 . صالح ثقة عفيف . روى مسند أبي يعلى عن ابن المقرئ . الذهبي . العبر : 3 ، 235 .

(1293) هو الحافظ ابن المقرئ الاصبهاني الرحالة . 992/381 . محدث كبير ثقة . صاحب مسانيد . لقي أبا يعلى وعبدان وطبقتهما . الذهبي . العبر : 3 ، 18 .

(1294) هو الثقة محدث مكة . 920/308 . روى عن إبراهيم بن محمد الشافعي والعدني وجماعة . الذهبي . العبر : 2 ، 137 .

(1295) هو محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 305 ، 1613 .

(1296) هو أبو عبيد الله المخزومي . 864/249 . بمكة . ثقة روى عن هشام بن سليمان وحين

ابن زيد بن علي وإبراهيم وسفيان ابني عيينة وعبد الله بن الوليد العدني ، وعنه الترمذي والنسائي

وابن خزيمة وزكريا الساجي والمفضل الجندي وابن صاعد وغيرهم . ابن حجر .

التهذيب : 4 ، 55 ، 92 .

« باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب » (1297) .

« قال أبو عبد الله، قال علي بن عبد الله : سألتني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث ، قال : فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس ، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث . قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا الحديث كثيراً ، فلم تسمعه منه ؟ قال : لا » (1298) .

ثم أدخل البخاري معه في الترجمة حديث أنس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له درجتها من جذوع حين سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه ... ح المشهور (1299) .

وقد ألغز البخاري ، رحمه الله ، جرياً على عادته في الإغماض في تراجم كتابه التي أتى فيها بكل عجيبة لم يسبق لإيها ، وغريبة لم يزحم عليها ، مشيراً إلى حديث سهل هذا رضي الله عنه فقال : باب قدركم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة . ثم أدخل فيه حديث سهل . قال : « كان

(1297) وبعد الترجمة : قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأساً أن يصلي على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة ، وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام ، وصلى ابن عمر على الثلج . ثم ذكر الحديث . فقال حدثنا علي بن عبد الله قال ، ثنا سفيان قال ، ثنا أبو حازم قال : سألت سهل بن سعد عن أي شيء المنبر؟ فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض . فهذا شأنه » انظر . خ : 1 ، 79 .

(1298) خ : 1 ، 79 .

(1299) ونص الحديث بسنده عند البخاري : « ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ، ثنا يزيد بن هارون قال ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهراً فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأناه أصحابه يعدونه فضلى بهم جالساً وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائماً فصلوا قياماً ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهراً فقال إن الشهر تسع وعشرون » خ : 1 ، 79 .

بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة» (1300). ثم أتبعه بحديث سلمة ابن الأكوع قال : « كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها » (1301) .

فالحديث الأول مطابق لما ترجم له ، والحديث الثاني ليس بمطابق في الظاهر فيما يبدو للناظر . فاستشكل إدخاله تحت الترجمة . ولم يعرض له الإمام أبو الحسن ابن المنير (1302) في كتابه الذي أفاد به في تفسير ما أشكل من تراجم البخاري . فسألني عن ذلك بعض الأصحاب ، فأجبتهم فلم ينصف . فعرضت الجواب على من أنصف ، فوقاه حقه . فبلغ ذلك بعض الطلبة ، فرغب إلي في أن أقيده له كلامي عليه فأجبتهم . ونص ما كتبه إليه :

[ 94 - أ ]

\* \* \*

الحمد لله المنعم المفضل ، الوهاب المجزل . مرّ بي في مطالعتي ما قدّر من صحيح الإمام الناصح أبي عبد الله البخاري رضي الله عنه ، واطلعت على غوامض ما أخذته على ما قسم لي ، قوله رضي الله عنه : باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي وسترته . ثم أورد فيه حديث سهل رضي الله عنه « قال : « كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة » . وهو معنى ما ترجم له ، ثم أتبعه حديث سلمة قال : « كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها » . فنظرت ما سبب إدخال هذا الحديث في هذا الباب . فظهر لي ، والحمد لله ، ما أضمره فيه . وذلك أنه قد قدم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر ، وأعادته

1300) سنده عنده : ثنا عمرو بن زرارة قال ، أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل . الحديث . خ : 1 ، 97 .

1301) سنده : ثنا المكي قال ، ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة قال الحديث . خ : 1 ، 97 .

1302) بالأصل أبو العباس ولا يستقيم فإن أبا الحسن غير أبي العباس المتقدم التعريف به . وقد لقبه ابن رشيد بعباد ناصر الدين والمقصود هنا زين الدين وهو علي بن محمد بن منصور ابن المنير . 1296/695 1232/629 . محدث اسكندراني مصري . له شرح على البخاري وهو صاحب كتاب المتواري عن تراجم البخاري الذي يؤذن به النص هنا . كحالة : 7 ، 234 .

أيضاً بعدُ. فلما قدم هذا واحتاج هنا أن يبين مقدار ما يكون بين المصلي  
 وسترته ، أتى بالحديث الأول نصّاً في مقصده ثم أتبعه هذا الثاني مستنبطاً من  
 معينه ذلك المعنى وشاهداً له عليه لأنه لما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم  
 صلى على المنبر كما قدّم ، وثبت هنا أن المنبر بينه وبين الجدار يعني القبلي  
 ما لا تكاد الشاة تجوزه أنتج أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين  
 الجدار قدر ممرّ الشاة أو نحو ذلك ، فثبت أن المصلي يكون بينه وبين الجدار قدر ممرّ  
 الشاة بهذا الحديث أيضاً كما ثبت بالأول الذي هو نصّ في معنى الترجمة.  
 فانظّم الدليل التام بين الترجمة والحديث [في] ما ظاهره الانصداع ، واتفق  
 ما قدّم من لا علم عنده بالمعاني أنه متنافر ، والحمد لله .

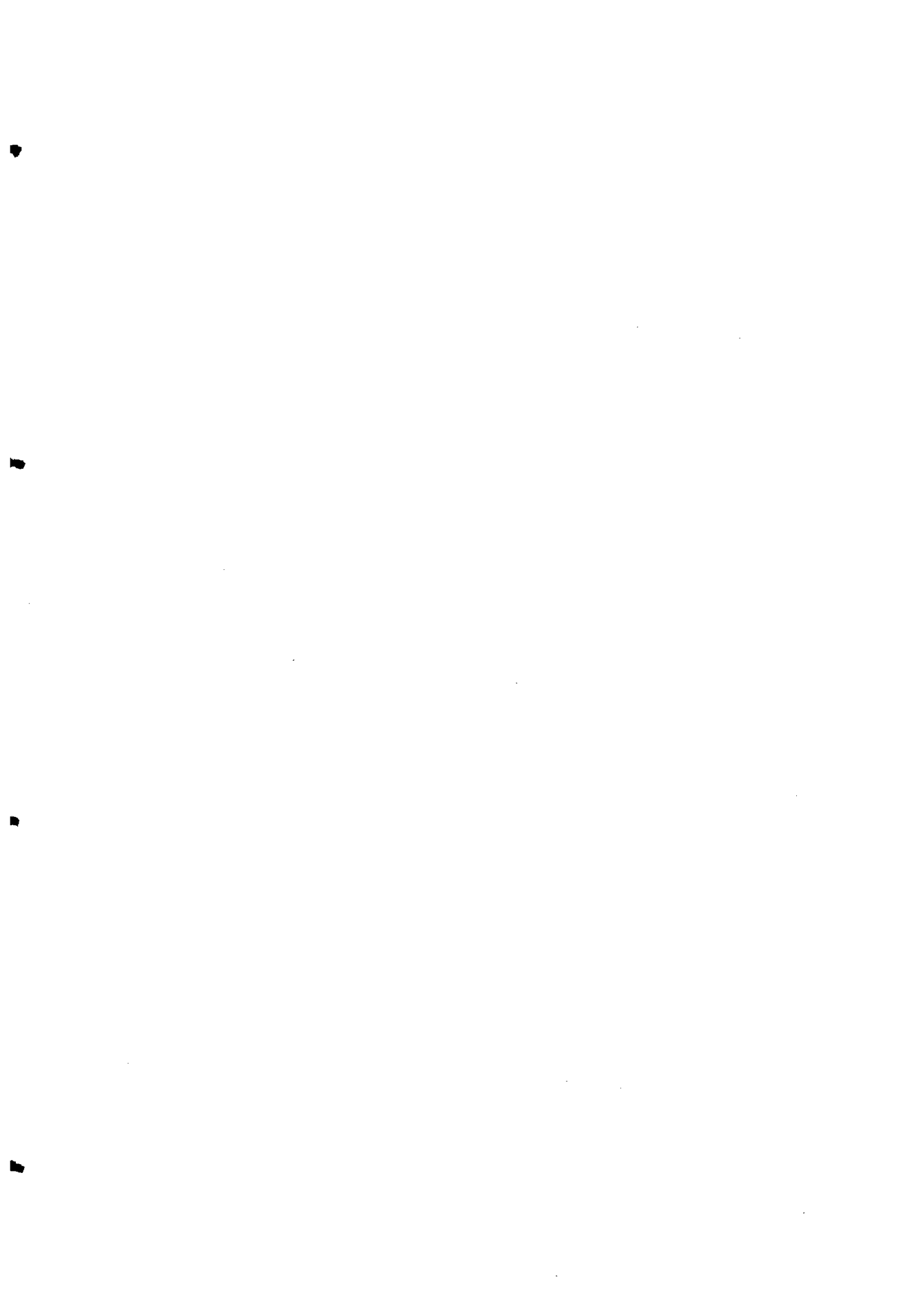
[ 94 - ب ]

فإن قيل : إنه صلى الله عليه وسلم نزل عن / المنبر فسجد على الأرض  
 في أصل المنبر وذلك أكثر من قدر ممرّ الشاة قلنا : قد حصل أكثر أجزاء  
 الصلاة على المنبر وبينه وبين الجدار ذلك المقدار الذي تضمنته الترجمة المنسوق  
 لها الحديث الأول المنسوق عليه الحديث الثاني أو قريب منه ، وإنما نزل  
 صلى الله عليه وسلم لأنّ درجة المنبر ضاقت عن السجود ، والله الموفق .

فلما تحققت أنها الدرة التي غاص عليها الإمام أبو عبد الله - رحمه  
 الله - في بحر علمه ، ثم قذف بها في بحر كتابه إلى أن يظفر بها من  
 ذخرها له استخرجتها وجلوتها على من أتق بصحة تمييزه وسلامة نظره ،  
 فأجلها وأحلها منزلتها من الاستحسان ، وعدّها من فرائد الفوائد ، لما  
 جبل عليه من الاتصاف بالإنصاف . فسألني بعض الأصحاب المجتهدين  
 - زاده الله حرصاً على طلب العلم النافع - أن أقيّد له ذلك الذي ظهر لي فيها .  
 فأجبت سؤاله والله المرشد . قاله ابن رشيد أرشده الله . انتهى الجواب .

وإنما مددنا أطناب الكلام في العبارة عنه لأجل من تقدّمت له الإشارة  
 ممن لم ينصف مع ظهور المراد بحيث يقطع المطلع على هذا المعنى بأن ذلك  
 هو قصد الإمام البخاري رحمه الله .

وقد استدركنا على الإمام ناصر الدين تراجم عديدة أغفلها أو  
 استشكلها فتركها ، ونازعناه في بعض مطابقاته التي أبدى وأبدينا ما يسلمه  
 المنصف ولا ينكره إلاّ لتعسف . والحمد لله على نعمه .



34/24 - [أبو عبد الله الخراساني]

وممن لقيناه أيضا بالقاهرة المعزية : الشيخ الصالح موفق الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعروف بالخراساني التلمساني الدار . فكتب لي خطه مجيزاً ، ولأولادي محمد وعائشة وأمة الله ، وأخواتي . سمع بهاء الدين ابن الجُمَيْزِي ، وألبسه خرقة التصوف ، وأجاز له . مولده في ثالث شهر رمضان ضحى عام أربعة عشر وستمائة / بتلمسان . واستوطن القاهرة .

[ 95 - أ ]

5

قرأ على الشيخ الصالح موفق الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد التلمساني المعروف بالخراساني وأنا أسمع في يوم الجمعة الرابع لشعبان عام أربعة وثمانين وستمائة قيل له ، أخبركم الإمام بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي المعروف بابن الجُمَيْزِي قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به قال ، أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج البغدادية قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد قالت ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ابن البصري (1303) قراءة عليه قال ، أنا أبو محمد

10

(1303) هو ابن أبي القاسم تقدمت ترجمة والده. 1104/497. انفرد لدى السلفي بالرواية عن عبد الله بن يحيى السكري . الذهبي . العبر : 3 ، 346 .

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري (1304) قال ، قرىء على أبي علي  
إسماعيل بن محمد الصفار وأنا أسمع قال ، ثنا سعدان بن نصر بن  
منصور البزاز قال ، نا سفيان بن عينة ، عن عمرو (1305) ، عن نافع بن  
جبير بن مطعم (1306) ، عن أبي شريح الخزاعي (1307) قال :

5 « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، من كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يصمت » (1308) .

لم أكتب عن الشيخ موفق الدين إلاّ هذا الحديث . وهو من الجزء الثاني  
من حديث سعدان بن نصر . قال الشيخ موفق الدين : سمعت هذا الجزء  
10 الثاني بجملة على ابن الجُمَيْزِي ، وأجاز لي جميع رواياته وأبسنى الخرقه .

1304) محدث صدوق مشهور . 1026/417 . روى عن إسماعيل الصفار وجماعة . الذهبي .  
العبر : 3 ، 125 .

1305) هو ابن دينار المكي الجمحي .

1306) هو أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني . تابعي ثقة . 718/99 . روى عن أبيه والعباس  
والزبير وعلي وعثمان ابن أبي العالي والمغيرة بن شعبة وأبي شريح الخزاعي وجماعة ، وعنه  
عروة بن الزبير وسعيد بن إبراهيم والزهري وحبيب ابن أبي ثابت وعمرو بن دينار وغيرهم .  
ابن حجر . التهذيب : 10 ، 404 ، 727 .

1307) صحابي أسلم يوم الفتح من عقلاء أهل المدينة . 687/68 . حدث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وروى عن ابن مسعود ، وعنه أبو سعيد المقبري وسعيد ابن أبي سعيد المقبري  
ونافع بن جبير وسفيان ابن أبي العوجاء . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 125 . 581 .

1308) ورد الحديث من طريق أبي هريرة أيضاً وفي عدد من كتب السنة وهو من الطريق  
الذي يرويه به الخراساني عند مسلم ، وورد فيه تقديم الاحسان إلى الجار على إكرام الضيف  
وبلفظ أو ليمكث بدل يصمت م : 1 ، 69 كتاب الأيمان ، باب 19 ، حديث 77 .



35/25 - [أبو الهدى الأنصاري]

وممن لقبته أيضاً بالقاهرة المعزية : الشيخ الصوفي الإمام الحافظ  
ضياء الدين أبو الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد بن مسعود الأنصاري  
السبتي .

سمع الكثير بالإسكندرية ومصر . وله كلام على المعاني .  
سمع ابن رواج وغيره .

5

ووصفه صاحبنا أبو حيان فقال : « محدث حافظ ، سمع من ابن  
الجميزي ، وظافر بن شحم ، وغيرهما من أصحاب / السلفي » . قال :

[95 - ب]

« ويقال عنه إنه يستحضر أكثر كتاب الترمذي » .  
قلت : قرأت عليه ، وأجاز لي ، وكتب خطه غير ما مرة بالإجازة ،  
ونصها :

10

[الطويل]

روايته بالشرط في كل مسند  
وكاتبه عيسى بن يحيى بن أحمد .  
وست ميثن هجرة لمحمد  
بمصر هو المربا ، وسبته مولدي .

أجزت لمن سمى بها ما يجوز لي  
تلفظت نطقاً بالإجازة معلماً  
ولدت بعام من ثلاثه وعشرة  
تصوّفت قدما بالحجاز ، وإنني

- قرأتُ على الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين أبي الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد بن مسعود السبتي نزيل مصر بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية - وهو أول حديث سمعته منه - وأظن ذلك كان في يوم الاثنين الثامن لشهر رجب من عام أربعة وثمانين وستمائة - قال، أنا الشيخان الإمام مفتي المسلمين أبو الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة الله ابن سلامة اللخمي الفقيه الشافعي، بفسطاط مصر، والصالح المعدل أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام المالكي المعروف بابن المقدسية (1309) - بشعر الإسكندرية وهو أول حديث سمعته منهما - قال، أنا الإمام الحافظ أبو طاهر السلفي وهو أول حديث سمعناه منه قال، [أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ابن السراج اللغوي ببغداد وهو أول حديث سمعته منه قال] (1310)، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد ابن حاتم السجزي الحافظ بمكة وهو أول حديث سمعته منه قال، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلب بن نيسابور وهو أول حديث سمعته منه قال، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال، نا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه قال، نا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
- «الراحمون، يرحمهم الرحمان (1311) ارحموا أهل الأرض يرحمكم

(1309) هو العدل شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي الصفاقسي الأصل الاسكندراني المالكي. 1178/573 - 1255/653. أحضره خاله الحافظ ابن المفضل قراءة المسلسل بالأولية عند الحلقي واستجازه له. سمع من أحمد بن عبد الرحمان الحضرمي وغيره. الذهبي. العبر : 5، 219.

(1310) ساقطة بالأصل. قابل مع سياق الحديث وسنده في ترجمة جمال الدين العطار رقم 11.

(1311) يضيف الحجازيون هنا بعد لفظ الرحمان كلمة تبارك وتعالى وهي على التحقيق ثناء ينثيه المحذون لا كلام يروونه. وقد وردت صيغة الحديث كما في النص أعلاه بإسقاط الزيادة عند ابن الجزري والسيوطي وعابد السندي وغيرهم.

من في السماء .  
قلت: رواه أبو داود / في الأدب عن أبي بكر (1312) ومسدّد (1313)،  
[ 96 - أ ] والترمذي في البرّ عن العدني جميعاً عن سفيان . وقال الترمذي :  
حسن صحيح (1314) .

5 وأبو محمد ابن السراج ، شيخ السلفي هذا ، حدث عنه الجلّة . ومنهم  
القاضي الإمام أبو بكر ابن العربي رحمه الله وقال فيه : « ثمة عالم مقرئ ،  
له أدب ظاهر واختصاص بالخطيب الحافظ يعني الخطيب أبا بكر البغدادي  
الإمام المشهور ذا التصانيف البديعة المفيدة » .

10 أخبرنا ضياء الدين ، مكتبة في بعض إجازاته إليّ ، وكتب لي عنه  
هذا الحديث بعينه صاحبنا أبو عبد الله ابن عاصم الرندي شكره الله  
قال ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر رواج ، أنا الحافظ أبو طاهر  
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، أنا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن  
أحمد بن علي السوّذرجاني ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن  
ميلة الفقيه (1315) إملاء في ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة ، نا أبو  
عمر وأحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا أبو حاتم ، نا محمد بن عبد الله  
15 الأنصاري ، حدثني محمد بن عمرو ، (1316) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

(1312) هو أبو بكر ابن أبي شيبة .

(1313) د : 4 ، 285 ، 4941 .

(1314) ت : 3 ، 217 ، 1989 . قال في المنح : وهو حديث حسن أخرجه البخاري في الكنى ،  
والأدب المفرد ، والحميدي في مسنده ، وأبو علي الزعفراني وأبو داود في سننه ، والترمذي  
في جامعه إلا أنهم جميعاً لم يسأوه ، وأخرجه أحمد وأبو بكر ابن أبي شيبة وصححه  
الحاكم والترمذي باعتبار ما له من المتابعات والشواهد . وقد اختلفت الألفاظ في روايات  
الحديث . الأمير : 178 .

(1315) هو الامام بن با شاذه الاصفهاني الفقيه الفرضي الاديب الزاهد . 1024/414 . روى عن  
أبي عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبي علي المصاحفي وعبد الله بن جعفر بن فارس  
وطائفة . أملى عدة مجالس . ختم به التحقيق في طريق الصوفية . كان صلباً في الحق أنكر على  
المشبهة من الصوفية ورد عليهم مقالاتهم في الحلول والاباحة والتشبيه . الذهبي العبر : 3 ، 117 .  
(1316) هو أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدني . 762/144 . مختلف في حديثه . وعلى الجملة  
ليس به بأس . روى عنه مالك . وروى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات . ابن  
حجر . التهذيب : 9 ، 375 : 617 .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن ، يحمد به » (1317) .  
قال صاحبنا أبو عبد الله : نقل من أمالي ابن ميله .  
ومن سماعات شيخنا ضياء الدين السبتي ، على الشيخ المحدث الأمين  
بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي ، من أول  
الجزء الثاني إلى آخر الجزء التاسع من انتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي من  
كتاب الإرشاد لأبي يعلى الخليلي الحافظ رحمه الله ، ولم أجد له سماعاً  
في الأول ولا في العاشر . وعندني أصل سماعه مؤرخاً بسنة ست وثلاثين  
وستمائة ، بحق سماع أبي القاسم ابن الطفيل لجمع الأجزاء العشرة على  
أبي طاهر السلفي قال ، سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد  
/ المالكي ، بقراءتي عليه من أصله العتيق بقزوين سنة إحدى وخمسمائة  
قال ، سمعت أبا يعلى الخليل ابن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ إملاء  
وذكره .

[ 96 - ب ]

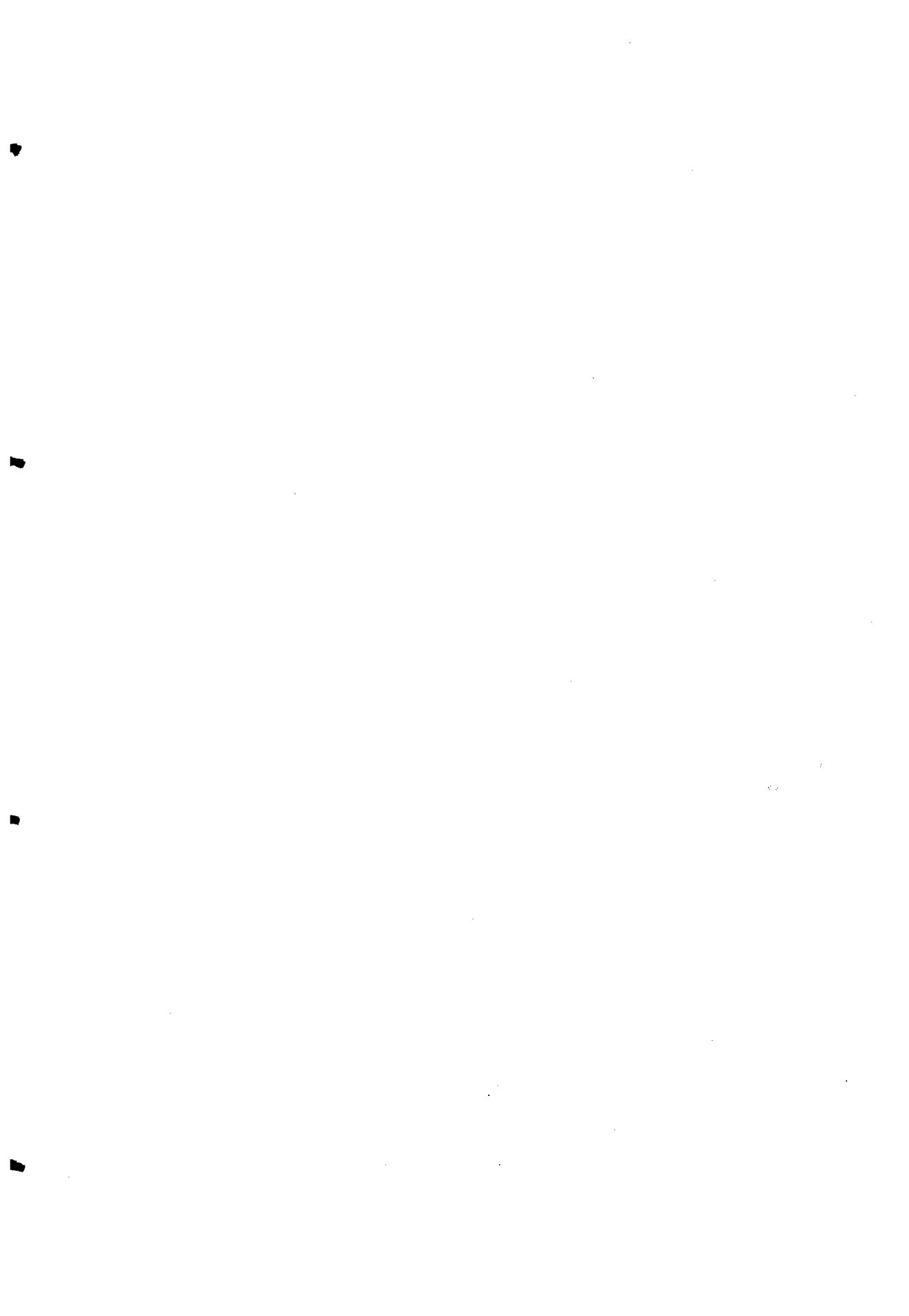
وبالإسناد إلى أبي يعلى من الجزء الثاني ، أنا محمد بن الحسن ابن الفتح  
الصفوي ، أنا أبو عمرو الختراني ، نا حنبل بن إسحاق (1318) ، نا ابن عمي  
أحمد ، نا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند (1319) ، عن عائشة

1317) روي الحديث عن أبي هريرة من طرق متعددة مع اختلاف الروايات . من ذلك كأذنه  
بفتح الهمزة والذال كما هنا ، وبكسر الهمزة وسكون الذال . وورد أيضاً بلفظ يجهر به بدل  
يحمد به . م : 1 ، 546 ، 234 ؛ وجاء الحديث أيضاً بصيغة ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي وهو  
بهذا الوجه وبمصدر الفعل بمعنى الحث ، والرواية الأولى كأذنه بمعنى كاستماعه . انظر عياض .  
المشارك : 1 ، 25 .

1318) هو الحافظ أبو علي حنبل بن إسحاق ابن عم الامام أحمد وتلميذه . 886/273 . سمع  
أبا نعيم والحميدي وجمع وصنف . الذهبي . العبر : 2 ، 51 .  
1319) هو أبو بكر الفزاري المدني : ثقة ضعف حديثه أبو حاتم . 764/147 . روى عن أبيه وأبي  
أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب ونافع مولى بن عمر وجماعة ، وعنه يزيد بن الهاد ومالك  
وابن المبارك وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 239 ، 414 .

وأم سلمة (1320) :  
 « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما وهو يبكي ،  
 قائلاً : فسألناه عن ذلك . فقال : إن جبريل أخبرني أن ابني الحسين  
 يُقتل ويبيده تربة حمراء . فقال : هذه تربة تلك الأرض » (1321) .  
 5 وبالإسناد إلى أبي يعلى ، نا أحمد بن علي الفقيه ، نا عثمان بن أحمد ،  
 عن حنبل بن إسحاق قال ، سمعت ابن عمي أحمد بن حنبل يقول : ابن  
 أبي هند ثقة .

1320) هي أم المؤمنين أم سلمة هند بنت أبي أمية سهيل بن المغيرة القرشية المخزومية. 38 ق.هـ. /  
 595 - 681 / 62. تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة، وكانت من أكمل  
 النساء عقلاً وخلقاً. كان لها رأي يوم الحديبية. بلغ ما روته من الحديث 378. الزركلي: 104،9.  
 1321) وردت رواية هذا الحديث بغير لفظه. ونصها: « ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لاحدهما لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبها. فقال لي ان ابنك هذا حسين مقتول  
 وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها قال فأخرج تربة حمراء. » انظر حم: 294،6.



## \* [الظاهرى] - 36/26

وممن لقيناه بالقاهرة المعزية : الشيخ المحدث الإمام الفاضل جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ، ويعرف أيضاً بابن الظاهري ، وهو أشهر وأكثر . وبإسقاط ابن كان الشيخ يكتبه ، نسبة إلى الملك الظاهر ملك حلب لا إلى المذهب . وأصله من حلب . وذكر لي صاحبنا أبو عبد الله محمد بن سامة أنه ولد عام ستة وعشرين وستمائة . 5 أحد الجللة الفضلاء ديناً وخلقاً . لقيته بمنزله وبغيره . وكان بي براً حفيماً وتكررت عليه .

وكان له رباط يسكن في منزل به ، عليه قاعة كبيرة . وكان بها بيت كبير لجلوسه ، وفيه خزائن لكتبه حسنة ظريفة . 10 كتب الكثير بخطه . وله حظ من الإتقان في خطه ، ومعرفة بالتفسير ، وفقه على مذهب أهل الرأي ، وأظنه كان على مذهب محمد بن الحسن . وسمع الكثير وخرجه . وخرج لجماعة من شيوخنا مشافخ وعوالي . وسمع عليهم .

وقد سمع على شيخنا ابن خطيب المزة سنن أبي داود . 15 قرأت عليه وسمعت . ولما لقيته قال / لي : أسمعت على عز الدين [ 97 - 1 ]

( توفى بالمعسر في زاوية بظاهر القاهرة في ربيع الاول 1297/696 . ابن العماد : 5 ، 435 .

الحرّاني (1322)؟ قلت له : نعم . فقال لي : ما سمعتَ عليه؟ فذكرت له . فقال :  
لم ينصحك . الأصغر ! عنده ما هو أعلى من هذا . ثم أخرج لي جميع  
المشيخة التي خرّجها لشيخنا عزّ الدين الحرّاني ، وكتبها بخطه . وأمرني  
أن أسمعها عليه . فشكرته . وذهبت إلى الشيخ عزّ الدين فاستوفيت قراءتها  
عليه ، حسبما يذكر في اسمه .

5

ولمّا أردت السفر إلى الشام كتب لي كُتُبا إلى أمراء الطريق وإلى  
بعض أهل دمشق ، فانتفعت بكتبه شكره الله ، وجزاه عنا خيراً . ودفع  
لي جزءاً كبيراً انتقاه من الأجزاء المعروفة بالغيلانيات ، لأسمعه على  
أصحاب ابن طبرزد فبلّغتُ الغرض من ذلك ، والحمد لله .

وصفه صاحبنا الأديب النحوي أثير الدين أبو حيان فيما قرأته  
بخطه فقال : «إمام في علم الحديث ، مكثّر ، حافظ . له التخاريج الحسنة ،  
والميز التام بعلوم الحديث ونزوله ، مع الكرم والإيثار والمروءة التامة ، والتستزّه  
عن مناصب الدنيا . وقد لازم الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل وسمع  
عليه أكثر مروياته ، وسمع من أبي المنجّي ابن اللّتي مسند الدارمي وغيره ،  
وسمع كثيراً من أصحاب السلفي » . انتهى ما قاله أبو حيان .

10

قلت : وسمع أيضاً على أبي المنجّي مسند عبد بن حميد .  
وجزاءً فيه أحاديث أبي محمد عبد الرحمان المعروف بابن أبي شريح ،  
رواية أم الفضل بيبي (1323) . ويعرف هذا الجزء بجزء بيبي .  
وسمع عليه أيضاً المائة الشريحية .

وسمع من الإمام بهاء الدين ابن الجُمَيْزِي مشيخته والأربعين ،  
وكلاهما من تخريج الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي .  
وسمع على الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الحلبي الكثير .

20

(1322) انظر آخر ترجمة من هذا الجزء رقم 33 .

(1323) هي أم الفضل وأم عربي بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمية الهروية . 1085/477 .  
الذهبي . العبر : 3 ، 287 .



ومن سماعه عليه جميع تاريخ اصبهان للإمام الحافظ أبي نعيم الأصبهاني .

\* \* \*

فمما قرأته عليه - بمنزله بالرباط الجمالي ، بالمقسم بظاهر باب البحر من . ظاهر القاهرة المعزية ، وذلك في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لرجب عام / أربعة وثمانين وستمائة - جميع الأحاديث المائة المجموعة من مسموغات أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد ابن أبي شريح الأنصاري عن شيوخه وتعرف بالمائة الشريحية قلت له ، أخبركم الشيخ الثقة الأمين أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللثي - قدم عليكم أعني مدينة حلب ، قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد مستهل ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وستمائة - قيل له ، أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الصوفي قراءة عليه وأنت تسمع في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي (1324) قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا أبو محمد عبد الرحمان ابن أبي شريح الأنصاري وذكرت جميع الأحاديث المائة .

15 قرأت على الشيخ المحدث الصدر الإمام الفاضل الثقة جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري - أبقاه الله تعالى - بالإسناد المذكور في المائة المذكورة إلى أبي محمد شريح ، نا إسماعيل بن العباس الوراق ، نا الحسن بن عرفة العبدي قال ، نا الوليد بن بكير أبو خناب ، عن سلام الجزار ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

20 « ما دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وعلى آله . فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انخرق الحجاب واستجيب

(1324) الهروي شيخ أبي الوقت. 1078/471. الذهبي. العبر : 3 ، 277.

الدعاء» (1325) .

وبه إلى أبي محمد ابن أبي شريح ، أنا أبو القاسم المنيعي (1326) ، نا  
مصعب بن عبد الله الزيري (1327) ، حدثني مالك هو ابن أنس ، عن  
خبيب بن عبد الرحمان (1328) : عن حفص بن عاصم (1329) ، عن أبي  
سعيد الخدري أو عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«سبعة يظلهم الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ،  
وشاب نشأ بعبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج  
منه حتى يعود / إليه ، ورجلان تحاببا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا [عليه] ،  
ورجل ذكر الله عز اسمه [خاليا] ففاضت عيناه ، ورجل دعته ذات حسب  
وجمال فقال : إنني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها

[ 98 - أ ]

1325) تقدم مثل هذا الحديث . وقد ورد بصيغة أخرى عن عمر رفعه : «الدعاء موقوف بين السماء  
والأرض لا يصعد حتى يصل على علي ، ولا تجعلوني كقمر الراكب ، صلوا علي أول الدعاء  
وأوسطه وآخره» للترمذي بلفظ رزين . ابن سليمان : 2 ، 619 ، 9247 .

1326) هو محدث بغداد في عصره أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
ابن بنت أحمد بن منيع . روى عن أحمد بن حنبل وابن المديني وزهير بن حرب وأبي بكر ابن  
أبي شيبة ، وعنه الطبراني وابن حبان وابن عدي . ابن الجزري . اللباب : 3 ، 265 .  
1327) هو الحافظ أبو عبد الله الأسدي الزيري المدني النسابة الأخباري . 850/236 . سمع مالكا  
وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 423 .

1328) هو خبيب بن عبد الرحمان بن أردك . وهو أحد الضعفاء . الذهبي . الميزان : 1 ، 650 ، 2491 .  
1329) هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . ثقة مجمع عليه . مذكور في الطبقة الأولى  
من أهل المدينة . روى عن أبيه وعمه عبد الله وعبد الله بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد  
الخدري وأبي سعيد بن المعلى ، وعنه خبيب بن عبد الرحمان وسعد بن إبراهيم والزهرى  
وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 402 ، 702 .

حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه « (1330) .  
 وبه إلى أبي محمد ، أنا عبد الله بن محمد المنيعي ، نا علي بن الجعد  
 (1331) قال ، أنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال ، سمعت جابرًا يقول :  
 « استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مَنْ هذا ؟ فقلت : أنا .  
 فقال : أنا ، أنا ! كأنه كرهه » .  
 وبالإسناد ، وهو آخر حديث في الجزء إلى أبي محمد ، نا ابن عقيل  
 (1332) ، نا علي بن خشرم (1333) ، نا عيسى بن يونس (1334) ، عن عثمان

(1330) ورد الحديث بألفاظ متقاربة بنفس السند عن أبي هريرة. خ : 1 ، 121 ؛ كتاب الأذان ،  
 باب من جلس بالمسجد ينتظر الصلاة. خ : 1 ، 248 ؛ كتاب الزكاة ، باب الصدقة باليمين. خ :  
 4 ، 175 ؛ كتاب الحدود ، باب فضل ترك الفواحش . وأورده من نفس الطريق مسلم في  
 باب فضل إخفاء الصدقة من كتاب الزكاة. م : 2 ، 715 ، 1031 ؛ ومن نفس الطريق أيضا ن :  
 8 ، 222 أول كتاب آداب القضاة ؛ وهو عن الترمذي كما في النص هنا عن أبي سعيد الخدري  
 أو عن أبي هريرة ولفظه أشد قربا من لفظه. وعلق عليه عقبه بقوله هذا حديث حسن صحيح. ت :  
 4 ، 24 ، حديث 2500 ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الحب في الله. وبهذا الوجه على التردد  
 في راويه أثبته مالك انظر ط : 2 ، 952 ، 14 كتاب الشعر ، باب ما جاء في المتحابين في الله.  
 (1331) هو الحافظ أبو الحسن الهاشمي ولاء البغدادي الجوهري. محدث بغداد. 845/230 .  
 روى عن شعبة وابن أبي ذئب والكبار. الذهبي. العبر : 1 ، 406 .  
 (1332) هو الحافظ محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي. شيخ بلخ ومحدثها. 928/316 . صنف  
 المسند والتاريخ . سمع على ابن خشرم وعباد بن الوليد. الذهبي. العبر : 2 ، 165 .  
 (1333) هو الحافظ أبو الحسن علي بن خشرم بن عبد الرحمان بن عطاء الغروي. ثقة. 782/165 -  
 871/257 . روى عن حفص بن غياث وعيسى بن يونس والدرارودي وابن عيينة ووكيع وغيرهم ،  
 وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة والفريابي وجماعة. ابن حجر. التهذيب : 7 ، 316 ،  
 536 .  
 (1334) هو الامام أبو عمرو حفيد أبي إسحاق السبيعي. 804/188 . ثقة مأمون. سنع من إسماعيل  
 ابن أبي خالد وجماعة ، وعنه حماد ابن أبي سلمة وإن كان أكبر منه. الذهبي. العبر : 1 ، 300 .

هو ابن حكيم (1335)، عن زياد بن علاقة (1336)، عن أسامة بن شريك (1337) قال :

« كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يتكلم منا متكلم ، كأنّ على رؤوسنا الرحمن ، إذ جاءه قوم من الأعراب فقالوا : يا رسول الله أفنتا في كذا ، أفنتا في كذا . فقال : يا أيها الناس إن الله قد وضع عنكم الحرج إلاّ من اقترض من عرض أخيه قرصاً فذلك الذي حرج وهلك . قالوا : يا رسول الله أنتداوى ؟ قال : نعم . إنّ الله عز وجل لم يترك داء إلا أنزل له دواء إلاّ داء واحداً . قالوا : فما هو ؟ قال : الهرم . قالوا : فأبى عباد الله خير ؟ قال : أحسنهم خلقاً » (1338) .

10 لم أعلق من المائة إلاّ هذه الأحاديث ، وأعجل سبب السفر بسره الله . أخبرنا المحدث المتقن أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري في الجملة - وهذا التفصيل منها - قال ، أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف ابن خليل بن عبد الله الدمشقي سماعاً عليه قال ، أنا أبو الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد الخياط المعروف بالجمال (1339) سماعاً عليه قال ، أنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين المقرئ الحداد سماعاً ،

1335) هو أبو سهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي . 756/138 . ثقة ثبت . روى عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وجماعة ، وعنه الثوري وعيسى بن يونس وهشيم وزهير وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 111 ، 239 . 1336) هو أبو مالك الكوفي . 753/135 . ثقة صدوق . روى عن أسامة بن شريك وجريير ابن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وغيرهم ، وعنه السفينان والأعمش وسماك ابن حرب وشعبة وشيبان والمسعودي وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 380 ، 693 . 1337) هو الثعلبي بن بني ثعلبة بن سعد . صحابي . روى عنه زياد بن علاقة . وقيل انفرد بالرواية عنه . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 210 ، 393 .

1338) أخرج مثله ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ «ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواء» . وأخرجه د ، ت ، وقال حسن صحيح . وأخرجه ن ، حب ، ك . النيهاني : 3 ، 83 ؛ وأخرجه أحمد في مسنده من حديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك بلفظ آخر . ابن القيم . الطب : 8 . 1339) 1199/595 . روى عن الحداد ومحمود الصيرفي وحضر غانما البرجي . وأجاز له عبد الغفار الشيروي . الذهبي . العبر : 4 ، 288 .

[ 98 - ب ]

أنا الحافظ أبو نعيم بكتاب التاريخ الذي صنفه في ذكر أخبار أصبهان وفتحها ومن دخلها من الصحابة ومن حدث بها من أهلها والقادمين عليها والراجلين عنها . وهو / كتاب حسن مفيد في مجلدين ضخمين . وهذا الحديث منه بالإسناد إلى أبي نعيم :

حدثنا عبد الله بن جعفر (1340) ، ثنا يونس بن حبيب (1341) ، نا أبو داود (1342) ، نا شعبة ، أخبرني يزيد ابن أبي مريم (1343) قال ، سمعت أبا الحوراء السعدي (1344) قال ، قلت للحسن بن علي : ما تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان صلى الله عليه وسلم يقول : « دع ما يريك إلى ما لا يريك ، فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة » (1345)

قال الحافظ أبو نعيم : روى عن يزيد ابن أبي مريم أبو إسحاق السبيعي ، (1340) هو محدث أصبهان أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الرجل الصالح . 958/346 . تفرد بالرواية عن جماعة منهم محمد بن عاصم الثقفي وسمويه وأحمد بن يوسف الضبي . الذهبي . العبر : 2 ، 272 . (1341) هو أبو البشر العجلي الأصبهاني . 881/267 . ثقة ذو صلاح وجمالة . روي عنه مسند الطيالسي . الذهبي . العبر : 2 ، 37 . (1342) هو الحافظ أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري . فارسي الأصل . ثقة صدوق متيقظ ثبت . 819/203 بالبصرة . روى عن جرير بن حازم وحبيب بن يزيد وشعبة والثوري وغيرهم ، وعنه أحمد وابن المديني والكوسج وبندار وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 182 ، 316 . (1343) هو الإمام أبو عبد الله الدمشقي . ويقال في اسمه يزيد بن ثابت ابن أبي مريم . 144/762 . وورد في بعض النصوص بريد بدل يزيد . روى عن أبيه وعمامة بن رافع بن خديج وقرعة ابن يحيى ومجاهد وعدي بن أرطاة وغيرهم ، وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد والوليد بن مسلم وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 359 ، 695 . (1344) هو ربيعة بن شيان البصري . وثقه النسائي وابن حبان . روى عن الحسن بن علي ، وعنه يزيد ابن أبي مريم وثابت بن عمارة الحنفي وأبو يزيد الزرادي . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 256 ، 487 .

(1345) أخرج الحديث أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم . والدارمي والترمذي والنسائي وآخرون كلهم من حديث شعبة بنصه المثبت هنا . وليس عند النسائي فإن الصدق إلى آخره . وقال الترمذي . انه حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصححه ابن حبان أيضا . وهو طرف من حديث طويل فيه ذكر القنوت . ولا ين عمر من الزيادة فيه فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله تعالى . السخاوي . المقاصد : 214 ، 490 .

والحسن بن عبيد الله النخعي (1346) ، والحسن بن عمارة (1347) ، والعلاء ابن صالح (1348) ويونس ابن أبي إسحاق (1349) .

وبالإسناد ، نا محمد بن أحمد بن الحسن (1350) ، نا بشر بن موسى (1351) ، نا الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، نا شيخ من أهل الكوفة - يقال له شعبة (1352) وكان ثقة - قال : كنت مع أبي بردة ابن أبي موسى في داره على ظهر بيته فدعا بنيه فقال : يا بني تعالوا حتى أحدثكم حديثاً سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت أبي يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(1346) هو أبو عزوة الكوفي . ثقة صالح . 757/139 . روى عن إبراهيم بن يزيد وإبراهيم ابن سويد وأبي ضحى وأبي زرعة وجماعة ، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 292 ، 521 .

(1347) هو أبو محمد الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي . 770/153 . روى عن يزيد ابن أبي مریم وحبيب ابن أبي ثابت وشيب بن غرقدة والحكم بن عتيبة وابن أبي مليكة وغيرهم ، وعنه السفيانان وعبد الحميد بن عبد الرحمان وعيسى بن يونس والبكرائي وأبو معاوية وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 304 ، 532 .

(1348) هو التيمي الكوفي . وثقة أبو داود وابن معين وأبو زرعة . وقال أبو حاتم من عتق الشيعة . وقال ابن المديني : روى أحاديث متاكير . سمع يزيد ابن أبي مریم والحكم بن عتيبة ، وعنه أبو نعيم ويحيى ابن أبي بكير . الذهبي . الميزان : 3 ، 101 ، 5733 .

(1349) هو الهمداني السبيعي الكوفي . لم يكن به بأس صدوق . حديثه مضطرب لا يحتج به . 776/159 . روى عن أنس وناجسة بن كعب ومجاهد ، وعنه ابنه اسراثيل وعيسى والقطان وخلق . الذهبي . الميزان : 4 ، 482 ، 9914 .

(1350) هو ابن خراش . تكلم فيه البغوي وكان سيء الرأي فيه . سمع أبا همام السكوني وبشر بن الوليد ، وعنه أبو الفتح الأزدي وأبو أحمد الحاكم . الذهبي . الميزان : 3 ، 459 ، 7152 .

(1351) هو البغدادي الاسدي . روى عن روح بن عباد وأبي عبد الرحمان المقرئ والحميدي . الرازي : 1/1 ، 367 ، 1414 .

(1352) هو شعبة بن دينار الكوفي . ثقة لا بأس به . روى عن عكرمة وأبي بردة ، وعنه السفيانان . ابن حجر . التهذيب : 4 ، 346 ، 581 .

« من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار » (1353).  
قال أبو نعيم : لم يسند شعبة الكوفي حديثاً فيما أعلم غيره ، تفرّد به عنه  
سفيان .

5 وبه إلى أبي نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن يحيى الحلواني (1354) ، نا يحيى بن أيوب المقابري (1355) ، نا عامر بن صالح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

« كنت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فيجاء سائل . فقلت : بورك فيك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا وضع الطعام فلا عُدَّ » .

10 وبه إلى أبي نعيم ، نا أحمد بن إسحاق ، نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن يعيش ، نا محمود بن غيلان ، نا حميد بن حماد (1356) ، نا عائذ بن شريح (1357) ، عن أنس قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على حُجْرٍ في حائط .

1353 يشهد لهذا الحديث ما رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً : « أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استغفر الله بكل عضو منه عضواً منه من النار . » وما رواه الترمذي عن أبي أمامة مرفوعاً : « أيما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضواً منه وأي امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضواً منه ، وأي امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضواً منها . » وما رواه النسائي عن أبي نجيح مرفوعاً : « من أعتق رقبة مؤمنة كانت له فداه من النار . » وفي هذه النصوص تقييد الرقبة بالمؤمنة أو المسلمة لا على الإطلاق كحديث النص . انظر ابن سليمان : 1 ، 694 - 695 ، 4986 ، 4987 ، 4988 .

1354 هو أبو جعفر الرجل الصالح . ثقة . 909/296 ببغداد . سمع أحمد بن يونس وسعدويه الذهبي . العبر : 2 ، 106 .

1355 هو أبو زكرياء البغدادى العابد . 848/234 . روى عن إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو داود والبخاري والنسائي وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 188 ، 316 .

1356 هو أبو الجهيم الكوفي . 830/215 . ضعيف . روى عن الأعمش وسماك بن حرب والثوري ومسعر وغيرهم ، وعنه زيد بن الحباب وأبو كريب ومحمود بن غيلان وجماعة . ابن حجر . التهذيب . 3 ، 37 ، 64 .

1357 هو صاحب أنس . روى عنه بكر بن بكار . ليس بشيء ، في حديثه ضعف . ابن حجر اللسان . 3 ، 226 ، 1014 .

فقال / النبي صلى الله عليه وسلم : لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر حتى دخل عليه فأخرجه . فأنزل الله تعالى «فإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً» (1358) .

وبه إلى أبي نعيم ، نا عبد الله بن جعفر ، نا محمد بن عاصم (1359) ، نا أبو أسامة (1360) ، حدثنني طلحة بن يحيى (1361) حدثنني أبو بردة 5 ابن أبي موسى ، عن أبي موسى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل فليل : هذا فداؤك من النار» (1362) . سمعت أبا أسامة يقول : هذا خير من الدنيا وما فيها . وإسناده كأنك تنظر إليه .

10 وبه إلى أبي نعيم ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد فيما قرىء عليه وأنا حاضر ، نا محمد بن عاصم ، نا حسين الجعفي (1363) ، عن زائدة (1364) ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت ، قال رسول الله

(1358) . أخرج الحديث بلفظ قريب من هذا البزار وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أنس . قال السوطي سنده ضعيف وقال البزار لا نعلم رواه عن أنس الا عائذ بن شريح . قال فيه أبو حاتم الرازي في حديثه ضعف . انظر الشوكاني . الفتح : 5 ، 463 .

(1359) هو الثقفى الاصبهاني العابد . 876/262 . روى عن سفيان بن عيينة بعد تغييره ومحمد بن بشر العبدي وأبي أسامة ، وعنه جعفر بن أحمد بن فارس وابراهيم بن أرومة وعبد الله بن جعفر بن أحمد . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 240 ، 385 .

(1360) هو الحافظ الإمام الحجية أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي . 817/201 . ثقة ثبت . روى عن هشام بن عروة وبزید بن عبد الله وبهز بن حكيم وجماعة ، وعنه عبد الرحمان ابن مهدي وأحمد وإسحاق وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 1 ، 321 ، 301 .

(1361) هو التيمي المدني نزيل الكوفة . 681/61 - 766/148 . لم يكن بالقوي . روى عن أبيه ومجاهد بن جبر وأبي بردة وغيرهم ، وعنه السفينان وشريك وأبو أسامة وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 27 ، 45 .

(1362) أخرجه أحمد بلفظ فيقال له بدل فليل . حم : 4 ، 410 .

(1363) هو الإمام الحافظ المقرئ الكوفي حسين بن علي الجعفي . متقدم في العلم ، رأس في الزهد والعبادة . 819/203 . روى عن الأعمش وجماعة . الذهبي . العبر : 1 ، 339 .

(1364) هو الحافظ الكوفي أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفى . 777/161 . روى عن زياد ابن علاقة وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 236 .



صلى الله عليه وسلم :  
 « إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما ما يكفرها ابتلاه  
 الله بالخزن ليكفرها عنه » (1365) .

حدث محمد بن عاصم عن سفيان بن عيينة ، وعبد بن سليمان (1366) ،  
 وحسين الجعفي ، ويحيى بن آدم (1367) ، وأبي أسامة . 5

وبالإسناد إلى أبي نعيم ، نا أبو بكر العاصمي محمد بن إبراهيم (1368) ،

نا عبد الله بن يوسف أبو محمد الرصاص المؤدب الأصبهاني ، نا أحمد  
 ابن عصام ، نا معاذ بن هشام (1369) ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثاً ، وللصف  
 الثاني مرتين » (1370) . قال أحمد بن عصام : ذكرت أبا مسعود بهذا  
 الحديث فقال : هو صحيح . 10

أحمد بن عصام ، المذكور في هذا الإسناد الأخير ، هو أبو يحيى

(1365) حم : 6 ، 157 .  
 (1366) هو الكلابي الكوفي . 804/188 . ثقة مع صلاح وفقر . روى عن عاصم الأحول  
 وطبقته . الذهبي . العبر : 1 ، 299 .

(1367) هو الإمام الحبر المرقىء الحافظ الفقيه أبو زكرياء يحيى بن آدم الكوفي . 818/203 .  
 أخذ القراءة عن أبي بكر عياش وروى عن يونس ابن أبي اسحاق وفطر بن خليفة . الذهبي .  
 العبر : 1 ، 343 .

(1368) هو محدث اصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي  
 ابن عاصم بن زاذان الخازن المشهور بابن المرقىء . 992/381 . أدرك محمد بن نصر المدني  
 ومحمد بن علي الفرقي ولقي أبا يعلى وعبدان ، له مسانيد ، والمعجم الكبير ، والأربعون .  
 الذهبي . التذكرة : 3 ، 973 ، 913 ؛ العبر : 3 ، 18 .

(1369) هو الدستوائي البصري ، قدرى ، صدوق ليس بحجة . 815/200 . روى عن أبيه  
 وأبي عون وشعبة ويحيى بن العلاء الرازي وغيرهم ، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وابن  
 معين وآخرون . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 196 ، 368 ؛

(1370) ق . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « انه كان يستغفر للصف الأول ثلاثاً  
 وللثاني مرة » ت : 1 ، 143 ، 224 ؛ عن العرياض بن سارية من طريق محمد بن إبراهيم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المتقدم ثلاثاً وللثاني مرة . ج :  
 1 ، 318 ، 51 ، 996 ؛ ومثله دى : 1 ، 232 ، 50 ، 1268 ؛ وفي حم : 4 ، 126 ، 127 ،  
 وبلفظ يصلي بدل يستغفر . حم : 4 ، 128 .

أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير ابن أبي عمرة الأنصاري ، أحدُ الثقات مقبولُ القول . روى عنه أيضاً عبدُ الله بن جعفر . ولأحمد هذا أخ اسمه محمد بن عصام ، حدث عنه أخوه أحمد بحكاية . وهما أصبهانيان ذكرهما أبو نعيم رحمه الله . ذكرناه لثلاثا يلتبس بمحمد / بن عاصم المذكور [ 99 - ب ]  
5 في إسناد حديث أبي موسى : « هذا فداؤك من النار » ، وحديث عائشة الذي بعده من حديث أنس ، فيظن أن أحدهما تصحيف . فالمذكور في حديثي أبي موسى وعائشة عاصم بتقديم الألف على الصاد على وزن فاعل ، والثاني عصام بتقديم الصاد على الألف على وزن فعال .

\* \* \*

وأجاز لي شيخنا جمال الدين جميع ما تجوز له روايته بشرطه ،  
10 ولأولادي محمد وعائشة وأمة الله ، وأخواني ، ومن ذكر معي في الاستدعاء  
الكبير ، والحمد لله .

37/27 - [أبو عبد الله ابن درادة]

وتمن لقيناه بالقاهرة المعزية : الشيخ الأجل المقيّد المتقن الوراقة  
رئيس المؤذنين بالجامع الحاكمي (1371) جمال الدين أبو عبد الله محمد  
ابن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة القرشي المؤذن .

سمع جماعة منهم الإمام بهاء الدين أبو الحسن علي ابن الحمّيزي ،  
وأبو محمد عبد الوهاب ابن رواج ، وأبو الحسن ابن المقير ، وعبد العظيم 5  
المنذري وأملى عليه كتاب التكملة في وفيات النقلة وهو في مجلدين .  
ناوله لي جمال الدين المذكور في النسخة التي بخطّه . وقال : اروه عني  
بحقّ إملاء مؤلفه علي . وكانت مناولته لي الكتاب المذكور في الثالث  
والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة بمسجده بالقاهرة المعزية .  
وكتب الكثير بخطّه . وهو حسن الوراقة . وعنده بخطّه كتاب 10  
رجال الصحيحين لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي . وهو من أحسن  
المصنفات في رجال الصحيحين حسن ترتيب ، وبراعة اختصار وتهذيب ،

(1371) ينسب إلى الخليفة الفاطمي الثالث الحاكم بأمر الله . ورد وصفه مفصلاً . سعاد  
ماهر : 1 ، 235 - 239 .

على أنه لم يعرض للتنبيه على من تكلم فيه من رجال الصحيحين . وكأنه سلك في ذلك مسلك من رأى ( . . . ) (1372) .

[ 100 - 1 ]

قريء على جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة القرشي المؤذن بمسجده بالقاهرة بمقربة من قيسارية ( . . . ) (1373) وأنا أسمع جزء فيه مجلس من أمالي أبي علي محمد ابن أحمد ابن ميلة بقراءة صاحبنا شمس الدين محمد ابن سامة الدمشقي قيل له ، أخبركم أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي ابن رواج قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به - وكان سماعه على أبي محمد ابن رواج الجزء المذكور في الخامس والعشرين من المحرم من سنة سبع وأربعين وستمائة بالقاهرة - قال ، أنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أوجد الأمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني - قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة أربع وسبعين وخمسمائة - قال ، أنا الشيخ أبو مسعود محمد ابن عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن ميلة الفقيه إمام في ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا أبو حاتم ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله لشيء كآذنه لنبي يتغنى بالقرآن ، يحمد به » .

ومنه : بالإسناد ، وهو آخر ما في الجزء ، نا غياث بن محمد ، نا الحسن ابن المثني بن معاذ ، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي (1374) ، حدثني

(1372) بياض بالأصل مقدار سطر وثلاث سطر .

(1373) بياض بالأصل مقدار كلمة .

(1374) هو الحافظ أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي البغدادي الدورقي . 246/

860 . سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته . وصنف التصانيف . الذهبي . العبر : 1 ، 446 .

زهير السجستاني أبو عبد الرحمان أنه سأل سلام ابن أبي مطيع (1375) عن الجهميَّة (1376). فقال : هم كفار ولا تُصلُّ خلفهم .

\* \* \*

قُرئ وأنا أسمع على جمال الدين ابن درادة المؤذن عشرةً أحاديث متوالية من أول الأربعين الزاهرة في الأحاديث النبوية الفاخرة المخرجة من روايات الشيخ أبي الحسن علي ابن المقيِّر ، تخريجَ الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد الله القرشي العطار له ، رواية جمال الدين المذكور ، عن ابن المقيِّر . وكان سماعي للأحاديث العشرة المذكورة في الثالث والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة ، بقراءة / صاحبنا محمد بن عبد الرحمان ابن سامة الدمشقي ، ولم يقرأ الكلام على الأحاديث .

الحديث الأول منها : أنا جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم قراءة عليه وأنا أسمع قال ، أنا الشيخ أبو الحسن ابن المقيِّر قال ، أنا الشيخ المنسد المحدث ابن المحدث ابن المحدث أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادى رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بمدينة السلام ، أنا الحاجب الحماسي المقرئ ، نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن يزيد ابن ماتي (1377) ، نا أحمد بن حازم

(1375) هو خطيب البصرة أبو سعيد سلام ابن أبي مطيع . 790/173 . روى عن أبي عمران الجوني وطائفة . وثقة أحمد ، وقال ابن حبان لا يحتج بما انفرد به ، وقال ابن عدي ليس بمستقيم الحديث في قتادة خاصة وله غرائب ، ونسبه الحاكم إلى الغفلة وسوء الحفظ . خرج له الشيخان وغيرهما . ابن العماد : 1 ، 282 .

(1376) فرقة أخذت بقول جهم بن صفوان الذي يزعم أن الكفر بالله هو الجهل به ، وأن الإنسان إذا أتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه أنه لا يكفر بجحده ، أو أن الإيمان لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه ، وأن الإيمان والكفر لا يكونان إلا في القلب دون غيره من الجوارح . الأشعري : 1 ، 197 .

(1377) هو أبو الحسن الكاتب . 959/347 ببغداد . روى عن القصار وابن أبي العنيس . الذهبي . العبر : 2 ، 277 .

ابن محمد ابن أبي غرزة (1378)، نا جعفر بن عون ، عن أبي عميس (1379) ،  
عن قيس بن مسلم (1380) ، عن طارق بن شهاب (1381) ، عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه :

« أن رجلا من اليهود قال لهم : يا أمير المؤمنين ، آية في  
كتابكم تقرؤونها ، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم  
عيدا . قال : أي آية ؟ قال : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا » . فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه ، نزلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعرفات يوم الجمعة » (1382) .

\* \* \*

10 أجاز لي جمال الدين ابن داردة جميع مروياته ، ولأولادي أبي القاسم  
محمد وعائشة وأمة الله ، وأخواتي ، وجميع من ذكر معي في الاستدعاء  
الكبير .

1378) هو أبو عمرو الغفاري الكوفي . روى عن علي بن قادم وجعفر بن عون وسهل بن  
عامر البجلي وعبيد الله بن موسى وبكر بن عبد الرحمان . الرازي : 1/1 ، 48 ، 40 .  
1379) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي . ثقة . روى عن  
أبيه وعون بن عبد الله وإياس بن سلمة بن الأكوع وغيرهم ، وعنه ابن اسحاق من  
أقرانه وشعبة والكلابي وكيع وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 97 ، 207 .  
1380) هو أبو عمرو الجدلي العدواني الكوفي . 737 / 120 . ثقة . روى عن طارق بن شهاب  
والحسن بن محمد بن الحنيفة ، وعنه الأعمش وشعبة والثوري . ابن حجر . التهذيب :  
8 ، 403 ، 721 .  
1381) هو أبو عبد الله الكوفي . 702/82 . رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه  
مرسلا وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحذيفة وخالد بن الوليد وجماعة غيرهم ، وعنه  
اسماعيل ابن أبي خالد وقيس بن مسلم وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 3 ، 5 .  
1382) ورد الأثر من هذا الطريق وغيره . انظر الطبري : 9 ، 524 وما بعدها .

38/28 - [أبو البدر ابن أبي الزين]

وَمَنَّ لِقِينَاهُ بِمِصْرَ : الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْكَاتِبُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْبَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي الزَّيْنِ الْكَاتِبِ الْمِصْرِيِّ . وَاسْمُهُ كُنْيَتُهُ . وَوَالِدُهُ بِمِنِيَّةٍ غَمَّرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتْمِائَةَ . كَذَا كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ .

- 5 / سَمِعْتُ مَسْنَدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي الْمُنْجِيِّ ابْنَ اللَّيْثِيِّ . قَرَأْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي قَبِدَتْهَا فِي اسْمِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ بِهَاءِ الدِّينِ ابْنِ النَّحَّاسِ الْمُسْتَخْرِجَةِ / مَسْنَدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . بِحَقِّ سَمَاعِهِ لِجَمِيعِ الْمَسْنَدِ كِرَاتٍ : [ 101 - أ ]
- 10 إحداهما في مدة آخرها يوم الإربعاء عاشر ذي قعدة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة على أبي المنجى ابن الليثي بدار الحديث الأشرفية ، يعني بدمشق . قال : وأجاز لي ابن الليثي جميع رواياته . قال : وسمعت عليه المسند المذكور أيضا في مدة آخرها صفر من عام أربعة وثلاثين وستمائة . أنا الكاتب أبو البدر - بقراءتي عليه بعد صلاة الجمعة بزواية الإمام الشافعي رضي الله عنه من جامع عمرو بن العاصي رضي الله عنه من فسطاط مصر في السادس والعشرين لرجب من عام أربعة وثمانين وستمائة - قال ، أنا أبو المنجى ابن الليثي سمعا عليه كرات 15 قال ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، أنا جمال

الإسلام أبو الحسن عبيد الرحمان بن محمد بن المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، أنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي ، أنا يزيد بن هارون ، أنا عاصم الأحول ، عن عبيد الله بن سرجس ، قال :

5 « كان النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إذا سافر قال اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والخور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال . » قال يزيد : سمعته من عاصم ، وثبتني شعبة . وبه إلى عبد ، نا عبيد الله بن بكر السهمي ، نا فائد ، عن عبد الله ابن أبي أوفى ، قال :

10 « رأينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده ، لا شريك له . اللهم اجعل هذا النهار أوله صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا ، وأسألك خير الدنيا وخير الآخرة . »

فائد المذكور ، بقاء أوله أخت القاف ، هو فائد بن عبد الرحمان أبو الوراق الكوفي / العطار يروي عن ابن أبي أوفى . قال أحمد والنسائي : 15 متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرة : ضعيف . وكذلك قال الدارقطني . وقال الرازي : ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . ووجدت أيضا عن أبي حاتم الرازي أنه قال : ذاهب الحديث ، أحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطل .

20 قلت : وفي الرواة فائد مولى عبادل ابن أبي رافع ، وهو ثقة . قاله ابن معين .

وبالإسناد إلى عبد ، ممّا أجازته لي أبو البدر الكاتب المصري ، نا علي بن عاصم ، عن يحيى البكاء (1383) ، حدثني عبد الله بن عمر قال ، سمعت

[ 101 - ب ]

(1383) هو يحيى بن مسلم ويقال ابن سليم . 747/130 . روى عن ابن عمر وابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري ، وعنه الثوري وابن لهيعة وأبو جعفر الرازي وغيرهم . متروك ليس بثقة لا يكتب حديثه ضعيف . ابن حجر . التهذيب : 11 ، 278 ، 555 .



عُمر بن الخطاب يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعٌ قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ : « يتفيثوا ظلالة عن اليمين والشمال » الآية كلها » (1384) .

قلت : ويحيى البكاء هو يحيى بن مسلم البكاء . ويقال : يحيى ابن أبي خليل ، وقيل : اسم أبي خليل سليمان البصري ، وقيل : الكوفي . يروي عن ابن عمر . لم يرضه يحيى بن سعيد . وقال النسائي والأزدي : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بقوي . وقال علي ابن الجنيدي : هو مختلط . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان : يروي العضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به . ذكر ذلك كله الإمام الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله .

قلت : روي عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال : إذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والأحكام شددنا في الإسناد ، وإذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل الأعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه / تسهلنا في الأسانيد (1385) .

[ 102 - أ ]

وبالإسناد إلى عبد من المأجور ، أنا جعفر بن عون ، أنا أبو عُميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال :

« جاء رجل من اليهود إلى عُمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، آيةٌ في كتابكم تقرؤونها ، لو علينا نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً . فقال : وأي آية؟ قال : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » . فقال عُمر : إنني لأعلم اليوم الذي أنزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه . نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم الجمعة » .

(1384) تمام الآية : سجداً لله وهم داخرون . رواه الترمذي في التفسير من جامعه . وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم . المنذري : 1 ، 401 .

(1385) راجع ذكر المذاهب في الأخذ بالضعيف واعتماد العمل به في الفضائل . القاسمي : 113 .

أخرجه مسلم في صحيحه في باب التفسير عن عبد بن حميد ،  
به (1386) ، فوق لنا موافقة في شيخه .

وأبو عميس - المذكور في الحديث - عتبة بن عبد الله بن عتبة بن  
عبد الله بن مسعود . لا نعلم أنه يكنى بهذه الكناية غيره . ذكره مسلم في  
الكنى ، وذكر أنه يروي عن القاسم بن عبد الرحمان .

5

\*\*\*

أجاز لي أبو البدر جميع ما رواه ، ولأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة  
الله ، وكتب خطه بذلك .

39/29 - [أبو أحمد البعلبكي]

وممن لقيناه بالقاهرة المعزية : الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الولي بن  
بُحْتَر بن حماد البعلبكي . شيخ صالح ، مولده فيما كتبه لنا بخطه ببعلبك  
سنة إحدى عشرة وستمائة .

سمع الإمام أبا المظفر القزويني .

قرأت عليه جزءا من حديث أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف  
الأصم ، بحق سماعه فيه نقلا عن الإمام أبي المظفر حامد بن العميد ابن  
أميري القزويني بقراءة علي ابن أبي بكر بن محمد الخزر جي في سلخ  
صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بحق سماعه من الخطيب أبي الفضل  
عبد الله بن أحمد الطوسي (1387) ، من سماعه الصحيح بالموصل . قيل له ،  
أنخبرك أبو أحمد منصور بن بكر بن محمد بن علي بن حيد النيسابوري ،  
أنا أبو بكر محمد بن علي بن حيد في المحرم سنة تسع / عشرة وأربعمائة  
قال ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال ، أنا أبو عبد الله محمد

[ 102 - ب ]

1387) هو الطوسي ثم البغدادي . خطيب الموصل . ثقة في نفسه . 1094/487 - 1183/578 .  
سمع من طراد والتعالي وابن البطر وأبي بكر الطريثي . الذهبي . العبر : 4 ، 234 .

ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري (1388)، أنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، حدثني عبد الملك بن زيد (1389) ، عن محمد ابن أبي بكر ابن حزم (1390) ، عن أبيه (1391) ، عن الأسود بن يزيد (1392) قال ، قالت عائشة رضي الله عنها :

« كنت أرى وسم المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » (1393) .  
هذا أول حديث في الجزء .

ومنه بالإسناد إلى الأصم ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا أنس

---

(1388) هو الإمام أبو عبد الله المصري . مفتي الديار المصرية . 882/268 . تفقه بالشافعي وأشهب . وكان أعرف الناس بأقاويل الصحابة والتابعين . له مصنفات كثيرة . الذهبي . العبر : 2 ، 38 .

(1389) ضعفه علي بن الحسين بن الجنيد . وقال النسائي : ليس به بأس . الذهبي . المغني : 2 ، 405 ، 3815 .

(1390) هو القاضي أبو عبد الملك الأنصاري النجاري الحزمي . وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان . 750/132 . روى عن أبيه وخالة أبيه عمرة بنت عبد الرحمان وعباد بن تميم الأنصاري ، وعنه عبد الملك بن زيد وأبو بكر ابن نافع ووهيب والسفيانان وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 80 ، 100 .

(1391) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري . ثقة كثير الحديث . 719/100 . روى عن أبيه وأرسل عن جده ، وعنه ابنه وابن عمر وعمرو بن دينار والزهرري ويحيى بن سعيد وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 38 ، 154 .

(1392) هو النخعي الكوفي الفقيه العابد . 694/75 . الذهبي . العبر : 1 ، 86 .

(1393) الحديث أخرجه خ ، م عن الأسود عن عائشة بلفظ قريب : « كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم » ، وفي لفظ لهما : « كأني انظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » . الزيلعي : 3 ، 18 ، 3 .

ابن عياض (1394) ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر (1395) ، حدثته عن أسماء بنت أبي بكر .

« أن أسماء جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أسماء :

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله الواصلة والمستوصلة » (1396) .

قلت : هكذا وقع عنده هذا الحديث في الأصل مختصرا . وقوله فيه : إن أسماء جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف فيه أن امرأة جاءت . وإنما أسماء راوية القصة ، لا صاحبة السؤال . والله أعلم .

لم يتفق لي استيفاء تعليق الجزء لعارض السفر . وقد علقت منه أحاديث غير هذين ، وقع لي شك في بعض أسانيدها . فتركت كتبها هنا حتى أكشف عن أمرها بحول الله تعالى .

قلت : ذكر الحافظ أبو بكر ابن نقطة في كتابه الذي أكمل به إكمال

ابن ماكولا ما نصه : « أبو أحمد منصور بن بكر بن محمد بن علي بن محمد

ابن حيد - بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين - بن

عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي النيسابوري ، حدث عن جده وعن

أبيه وابن باكويه وغيرهم ، وعن جماعة من شيوخ بغداد ، منهم أبو طالب

ابن غيلان والحسن بن علي ابن المذهب » انتهى .

قال أبو المعالي الفراء في أربعيه السباعية : « إن العباس الأصم ولد

سنة سبع وأربعين ومائتين على عهد الإمامين أبي عبد الله البخاري وأبي

1394) هو الإمام الثقة محدث المدينة أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي المدني . 722/104 -

815/200 . حدث عن أبي حازم الأعرج وصفوان بن سليم وربيعة الرأي ونحوهم ، وعنه

علي ابن المدني وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وبقية بن الوليد وجماعة . الذهبي .

التذكرة : 1 ، 323 ، 304 .

1395) هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام بن عروة . مدنية تابعة ثقة .

روت عن جدتها أسماء وعن أم سلمة وعمرة بنت عبد الرحمن ، وعن زوجها ومحمد بن

سوقة ومحمد بن اسماعيل بن يسار . ابن حجر . التهذيب : 12 ، 444 ، 2869 .

1396) أخرج الحديث بلفظ الموصلة عن أسماء . ابن سليمان : 1 ، 817 ، 5861 ؛ ولفظ

المستوصلة والواشمة والمستوشمة من طرق كثيرة . ت : 4 ، 193 ؛ دي ، 2 ، 191 ، خ ، م .

حم . عن ابن عمر . النهائي : 3 ، 14 .

الحسين مسلم ، وبقي الأصم / حتى بلغ مائة سنة غير واحدة. وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وكان محدث خراسان . وكُفَّ بصره سنة أربع وأربعين وثلاثمائة فحجَّجَ عنه الناس إذ كان به صمم . ثم صار مكفوفاً . ومن أذن له في الدخول إليه ناوله قَلَمًا فجعل يحدث بما حفظ من حديثه . وهو أربعة عشر حديثاً وسبع حكايات . روى عنه الأئمة وأولادهم وأحفادهم . 5

40/30 - [أبو الفضل الدميري] \*

وَمَنْ لَقِينَاهُ بِمِصْرَ : الشَّيْخُ الْإِمَامُ الصَّدْرُ الْعَدْلُ الرَّئِيسُ الْمُقْرِيءُ الْجَلِيلُ  
مُحِبِّي الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ خَلْفِ  
الدِّمِيرِيِّ ، قَارِئُ الْمُصْحَفِ الْمُنْسُوبِ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفِسْطَاطِ مِصْرَ ،  
وَيَكْنَى أَيْضًا بِأَبِي الْفَضَائِلِ .

5 سمع الحافظ أبا الحسن ابن المقدسي حاكم الإسكندرية . ومن سماعه  
عليه الجزء الذي أجاب به في الكلام على الأحاديث التي ذكر فيها الصوت  
كحديث جابر (1397) عن عبد الله ابن أنيس (1398) . قال : سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ  
قُرْبَ» ، أَنَا الْمَلِكُ الدِّيَانُ (1399) . 10

هـ كانت وفاته 694/1295 . وله تسعون سنة . تغرى بردي : 8 ، 77 ؛ ابن العماد : 5 ، 431 .  
1397) هو ابن عبد الله .

1398) هو الجهني حليف الأنصار . 674/54 . شهد العقبة . روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وعن عمر ، وعنه أبناؤه وعبد الرحمان وعبد الله بن كعب بن مالك وجابر بن عبد الله  
وبسر بن سعيد وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 149 ، 257 .  
1399) حجم : 3 ، 495 .

- وبيّن أسانيدها وطرفا من معناها ، ويعرف بجزء الأصوات. سمعت عليه هذا الجزء بمصر ولم توجد له إجازة من أبي الحسن المقدسي. وعمّر حتى كان آخر من حدث عن أبي الحسن المقدسي رحمه الله. وكان من جلّة رواة المصريين ، ورحل إليه الناس .
- 5 وسمع الفخر الفارسي وأكثر عنه بإفادة الإمام المحدث أبي محمد عبد العظيم المنذري .
- ولبس منه خرقة التصوف ، ولبسها أيضاً من الإمام شهاب الدين السهروردي (1400) ، ولقيه .
- وسمع أبا الحسن ابن بنت الجُمَيْزِي ، وأبا المفضل مكرم بن محمد ابن [أبي] الصقر القرشي .
- 10 وسمع الشريف البصري ولا أعرفه الآن .
- وسمع الجزء العاشر والجزء العشرين من الخلعيات على أبي محمد عبد الله ابن المحلي (1401) .
- وأجاز له أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد / ابن قدامة ، وأبو اليمن الكندي وأبو البركات داود بن ملاعب ، وأبو القاسم الحرستاني ،
- 15 وعبد الصمد بن داود الغضاري (1402) ، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن صَصْرَى (1403) .
- ولد شيخنا محيي الدين في سنة ثلاث وستمائة . وكان قديم النجابة . وقفت على سماعه لكتاب الانتزاع عن مالك بن أنس رضي الله عنه ،
- 20 تأليف الحافظ عبد الغني بن سعيد ، على المقرئ الشهيد أبي الحسن علي

[ 103 - ب ]

(1400) هو قدوة أهل التوحيد وشيخ العارفين . 1144/539 - 1234 / 632 . سمع ببغداد من هبة الله ابن الشبلي . وصحب عمه أبا النجيب وتفقه وتفنن وصنف التصانيف . الذهبي العبر : 5 ، 129 .

(1401) كذا بالأصل .

(1402) بالأصل الغضاري . وهو وهم من الناسخ كما تقدمت الإشارة إليه .

(1403) هو القاضي أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري الربعي . 1228/626 . محدث ثقة صالح . جمع مشيخة لنفسه في 17 جزءا . ابن الصابوني : 36 .



ابن شجاع بن سالم القرشي الضرير (1404)، مؤرخاً بالعاشر لرجب سنة تسع عشرة وستمائة. وقد حُطِّط بالقاضي محيي الدين. سمعت على شيخنا أبي الفضل هذا، وأجاز لي، ولأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة الله، ولأخواتي

\*\*\*

ومما سمعته عليه : جزءٌ من حديث أبي الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسي 5  
الفقيه - وذلك في إثر صلاة الجمعة في السادس والعشرين لرجب عام أربعة  
وثمانين وستمائة ، بفسطاط مصر بزاوية الإمام الشافعي من مسجد عمرو  
ابن العاصي رضي الله عنه - قلت له ، أخبركم أبو الفضل مكرم بن محمد  
ابن حمزة ابن أبي الصقر القرشي - قراءة عليه وأنتم تسمعون ، في رابع ذي  
10 حجة سنة خمس وعشرين وستمائة ، بجامع السراجين من القاهرة المعزية ،  
بقراءة عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري - فأقر به ، أنا أبو  
الندى حسان بن تميم بن نصر الزيات (1405) بقراءة والذي رحمه الله  
في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة في الجامع  
المعمور بدمشق حرسها الله ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر  
المقدسي الزاهد الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الأبروني 15  
رحمه الله ، أنا أبي عبد الله ، نا الفضل بن عبيد الله الهاشمي ، نا  
أبو العباس عبد الله بن محمد البخزاعي ، نا أزر بن مروان (1406) ، نا

1404) هو الهاشمي العباسي الشافعي صاحب الشاطبي وزوج ابنته . 1177/572 - 661/  
1263 . قرأ على الشاطبي وشجاع المدلجي وأبي الجود ، وسمع من البوصيري ، وانتهت إليه  
رئاسة الاقراء . الذهبي . العبر : 5 ، 266 .

1405) هو رجل حاج صالح . 1165/560 . روى عن نصر المقدسي ، وعنه كريمة . الذهبي  
العبر : 4 ، 170 .

1406) هو الرقاشي النراء . 858/243 . ثقة مستقيم الحديث . روى عن حماد بن زيد  
وعبد الوارث بن سعيد والحارث بن نيهان وغيرهم ، وعنه الترمذي وابن ماجه وموسى  
ابن هارون وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 1 ، 205 ، 387 .

جعفر بن سليمان (1407) ، عن جعفر بن محمد بن محمد بن علي (1408) ، عن أبيه (1409) ، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم :

[ 104 - أ ]

« لا قول إلا بعمل ، ولا عمل إلا بنية ، ولا نية إلا بإصابة السنة » . (1410) .

5

هذا أول حديث من الجزء .

وبالإسناد من الجزء المذكور إلى أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد الفقيه ، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم النخاس التنيسي (1411) ، أنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني

(1407) هو أبو سليمان البصري . 795/178 . منهم من وثقه مثل ابن معين وأحمد ومنهم من استضعفه وأنكر حديثه لعلوه في التشيع ولكونه أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 95 ، 145 .

(1408) هو أبو عبد الله جعفر الصادق الهاشمي العلوي المدني . 701/80 - 765/148 ثقة مأمون . روى عن أبيه ومحمد بن المنكدر وعبيد الله ابن أبي رافع وغيرهم ، وعنه يحيى ابن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد . ابن حجر . التهذيب : 2 ، 103 ، 156 .

(1409) هو أبو القاسم محمد بن الحنفية . 642/21 - 700/81 بالمدينة . روى عن أبيه وعثمان وعمار ومعاوية وأبي هريرة وابن عباس ، وعنه أنباؤه وابن أخيه وحفيد أخيه وابن أخته وعطاء ابن أبي رباح وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 345 ، 586 .

(1410) ورد الحديث بلفظ قريب منها ومن نفس الطريق : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا قول إلا بعمل ، ولا قول ولا عمل إلا بنية ، ولا نية إلا بإصابة السنة » . الكليني : 1 ، 70 ، 8 ؛ ومن طريق الأصم عن أبي عتبة ، عن بقة ، عن اسماعيل ابن عبد الله ، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله قولاً إلا بعمل ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنية ، ولا يقبل قولاً وعملاً بنية إلا بإصابة السنة . الخطيب . الجامع : مخط . 69 ب .

(1411) ابن النخاس هكذا بالخاء المعجمة أبو محمد البصري . وفي غير الأصل النخاس بالخاء المهملة والصحيح ما بالنسخة . 1014/404 - 1069/461 . سمع من أبي بكر الخطيب وعبد العزيز الكناني وابن أبي الحديد بدمشق وحدث بها وبيت المقدس ، روى عنه الفقيه المقدسي وأبو محمد ابن الأكفاني . ياقوت : 2 ، 423 .

(1412) ، نا أبو الفرج الحسين بن عبيد الله بن أحمد الصابوني القاضي بالموصل ، نا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، نا أبو يعلى أحمد بن علي ، نا الربيع بن ثعلب ، نا يحيى بن عُمَيرة ابن أبي العيزار ، عن سفيان الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف ، يذكرون عن طلحة بن مُصَرَف (1413) ، عن مسروق (1414) ، عن عبد الرحمان بن غنَم (1415) قال : كتبت لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه حين صالح نصارى من أهل الشام :

« بسم الله الرحمن الرحيم .  
هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا .  
إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل  
ملتنا ، وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نُحدث في مدينتنا ولا فيما حولها  
ديراً ولا كنيسة ولا قليسة ولا صومعة راهب ، ولا نجد ما خرب منها  
ولا نحبي منها ما كان في خطط المسلمين ، وأن لا نمنع كنائسنا أن ينزلها  
أحد من المسلمين في ليل ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن  
السيبل ، وأن نُتزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم ، وأن لا نأوي  
في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم غشاً للمسلمين ، وأن لا نعلم  
أولادنا القرآن ، وأن لا نظهر شركاً ، ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نمنع

(1412) جعله عبد الله الجبوري محقق طبقات الاسنوي بنان لا بيان كما هو هنا وكما أورده السبكي . وهو إمام من أئمة الشافعية . سكن آمد . 1063/455 . أخذ عنه نصر المقدسي والشاشي صاحب الرحلة . وله الإبانة . الاسنوي : 2 ، 347 ، 984 .

(1413) هو أبو محمد طاححة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحذب الكوفي . 731/112 . سيد القراء . ثقة . روى عن أنس وعبد الله ابن أبي أوفى وزيد بن وهب وغيرهم ، وعنه السبيعي وإسماعيل ابن أبي خالد والأعمش وشعبة وجماعة . ابن حجر . التهذيب : 5 ، 25 ، 43 .

(1414) لعله مسروق بن أوس التميمي الذي غزا في خلافة عمر وروى عن أبي موسى الأشعري . وثقة ابن جبان . ابن حجر . التهذيب : 10 ، 111 ، 206 .

(1415) هو عبد الرحمان بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة الأشعري . 698/78 . مختلف في صحبته . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ابن حجر . التهذيب : 6 ، 250 ، 498 ؛ ابن الجزري . أسد : 3 ، 487 ، 3370 .

أحدًا من ذوي قرابتنا الدخول في الإسلام إن أرادوه، وأن نوقر المسلمين ،  
 وأن تقوم لهم من مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا نتشبه بهم في شيء من  
 لباسهم بين قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر، ولا نتكلم بكلامهم ،  
 ولا نتكني بكناهم ، ولا نركب السروج ، ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ  
 شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا، ولا / نقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع  
 5 الخمور ، وأن نجزّ مقادير رؤوسنا، وأن نلتزم ديننا حيثما كنا ، وأن نشد  
 الزناير على أوساطنا، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا ، وأن لا نظهر  
 صليباً أو نجساً في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نضرب  
 بنواقيسنا في كنائسنا إلا ضرباً خفيفاً، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا  
 10 في شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج شعائير ولا باعوتاً ، ولا نرفع  
 أصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين ولا  
 أسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام  
 المسلمين ، وأن نرشد المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم .

فلما أتيتُ عمر بالكتاب زاد فيه : « ولا نضرب أحدًا من المسلمين ،  
 15 شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا ، وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن خالفنا  
 في شيء مما شرطنا لكم ووصفنا على أنفسنا فلا ذمة لنا . وقد حلّ لكم منا  
 ما يحلّ لكم من أهل المعاندة والشقاق » انتهى .

وهذا الكتاب آخر الجزء الذي هو المجلس من أهالي الفقيه أبي الفتح  
 نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد رحمه الله .  
 20 وأعجل السفر عن نقل الجزء بجملته .

قلت : هكذا رواه غير واحد في زيادة عمر : « ولا نضرب أحدًا من  
 المسلمين » كما روينا . قال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله : ولعله  
 « ولا نضرب بأحد » .

ومن مروياته ما قرأته بخط صاحبنا المحدث الفاضل أبي عبد الله  
 25 محمد بن عاصم الرندي . قال ما نصّه : شيخنا القاضي العدل الصدر  
 الرئيس محيي الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري  
 سمع الجزء التاسع من فوائد القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين .

الخلعي على أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفخر البصري بقراءة الحافظ عبد العظيم المنذري في سنة ست / عشرة وستمائة .

ويرويه أبو الفضل أيضاً بإجازته من أبي عبد الله محمد بن عماد الحراني ، بسماعهما من أبي محمد بن رفاعة ، بسماعه من الخلعي .

5 ومن خطه أيضاً : القاضي محيي الدين المذكور يروي الجزء الأول

والثاني من حديث أبي الأشعث شراحيل بن آدة ، ويقال : ابن أبي شرجيل ،

ويقال : ابن شراحيل الصنعاني (1416) ، من صنعاء دمشق ، جمع الإمام

الحافظ مؤرخ الشام أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر رحمه الله ،

بالإجازة من أبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صصري بسماعه من ممليه ،

10 وبالإجازة أيضاً من أبي القاسم الحرستاني ، بالإجازة من بعض شيوخ ابن

عساكر وهم : زاهر بن طاهر الشحامي (1417) ، ومحمد بن الفضل القراوي ،

وأبو المظفر ابن أبي القاسم القشيري ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

ابن السمرقندي (1418) .

وقد سُمع هذان الجزءان على القاضي محيي الدين بإجازته من ابن

15 صصري والحرستاني .

وحدث أيضاً بالجزء العشرين الصحاح ، رواية أبي الحسن أحمد بن

عبد الله بن رزيق المخزومي (1419) عن شيوخه رحمه الله وغفر لهم ،

1416 بالأصل بن أده والصحاح ما أثبتناه بالمد في الألف والتخفيف في الدال . وهو أبو

الأشعث شراحيل بن آده الصنعاني من صنعاء دمشق ، ويقال هو شراحيل بن شراحيل بن كلب

ابن آده . ابن حجر . التقريب : 168 .

1417 هو أبو القاسم الشحامي النيسابوري المحدث المستملي الشروطي . مسند خراسان .

1139/533 . روى عن أبي سعد الكنجرودي والبيهقي . نخرج التخاريج وأملئ نحواً من ألف

مجلس . تركته الجماعة لأنه كان يخل بالصلوات . الذهبي . العبر . 4 ، 91 .

1418 هو ابن عمر ابن أبي الأشعث السمرقندي الحافظ . 1141/536 ببغداد . كان دلالة

بييع الكتب . سمع الكثير بدمشق وبغداد ، وسافر وكتب وحصل وحدث . روى عنه غير

واحد . تغري بردي : 5 ، 269 ؛ ابن الصابوني : 64 .

1419 هو البغدادي نزيل مصر . وقال الخطيب هو أبو الحسين الدلال في البر . 1001/391 .

ثقة . روى عن المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة . رحل إلى دمشق والرقعة . الخطيب : 4 ،

236 ، 1957 ؛ الذهبي ، العبر : 3 ، 48 .

- تخريج خلف الواسطي (1420)، بحق إجازته الثابتة من أبي القاسم الحرساني .  
 ومن الجزء المذكور، مما نقلته مما قرىء على شيخنا محيي الدين :  
 أنا الشيخ الإمام الصادر الرئيس القاضي العدل محيي الدين أبو الفضل (1421)  
 عبد الرحيم ابن أبي البركات عبد المنعم بن خلف الدميري أمتع الله به فيما  
 5 أذن لي فيه، بحق إجازته الثابتة من القاضي أبي القاسم الحرساني قال ،  
 أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني (1422) قال ،  
 قرىء على أبي الحسين محمد بن مكّي بن عثمان بن عبد الله الأزدي  
 المصري (1423) وأنت تسمع قيل له ، أخبركم جدك أبو الحسن أحمد بن  
 عبد الله بن زريق المخزومي فأقرّ به ، نا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن  
 10 محمد بن الحجاج بن رشد بن المهري (1424) قراءة عليه ، نا أبو عمرو  
 الحارث بن مسكين (1425) ، نا سفيان / بن عيينة ، عن الزهري ، عن  
 سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 « اقتلوا الحيات [ واقتلوا ] ذا الطّفيفيّتين والأبترّ ، فإنهما يلتزمان  
 البصر ويسقطان الحبل » . وكان ابن عمر يقتل كل حية . فرآه أبو لبابة  
 15 أو زيد ، وهو يطارده حية . فقال : إنه قد نهى عن ذوات البيوت (1426) .

(1420) هو أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي . 1010/ 401 . محدث  
 من أهل واسط . رحل إلى الشام ومصر . له أطراف الصحيحين . الزركلي : 2 ، 360 .  
 (1421) بالأصل أبي .

(1422) هو الدمشقي الصائغ . 1136/531 . ضعيف . سمع أباه وأبا بكر الخطيب وأبا القاسم  
 الحنائي وطائفة . الذهبي . العبر : 4 ، 85 .

(1423) محدث ثقة . 1069/861 بمصر . روى بها وبدمشق عن أبي الحسن الحلبي ومحمد  
 ابن أحمد الاخميمي . الذهبي . العبر : 3 ، 248 .

(1424) مختلف فيه . قال ابن يونس ثقة صحيح السماع ، وقال مسلمة بن قاسم كتبت عنه  
 وسمعت بعض أهل العلم يضعفونه وبعضهم يقوونه . وهو عندي جائر الحديث لا بأس به ولم  
 أر أحدا تركه . 937/326 . روى عن سلمة بن شبيب والحارث بن مسكين وأبي طاهر ابن  
 سرح . ابن حجر . اللسان : 3 ، 403 ، 1592 .

(1425) الإمام أبو عمرو قاضي الديار المصرية . 865/250 . سأل الليث بن سعد وسمع الكثير  
 من ابن عيينة وابن وهب . الذهبي . العبر : 1 ، 455 .

(1426) راجع خ : 2 ، 224 ؛ م : 4 ، 1752 ، 128 وما بعده ؛ د : 4 ، 364 ، 5252 ؛  
 ت : 3 ، 21 ، 1512 ؛ حم : 2 ، 9 ، 121 ؛ 3 ، 452 ، 453 ؛ جـ : 2 ، 1169 ، 3535 .

وبالإسناد إلى أبي الحسن أحمد بن عبد الله ، نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز ، نا يونس بن عبد الأعلى ، أنا عبد الله بن وهب أن مالكاً حدثه ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من حمل علينا بالسلاح فليس منا » (1427) .

وبالإسناد إلى أبي الحسن أحمد بن عبد الله ، أخبرنا جدي ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل الضبي ببغداد ، نا يعقوب يعني ابن إبراهيم ، نا يحيى بن شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسامة بن زيد أنه سئل عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال :

« كان يسير العتق فإذا رأى فجوة نصّ . والنصّ فوق العتق » (1428) .

أنا القاضي محيي الدين فيما أذن لي فيه بخطه ، بحق سماعه على المقرئ المتصدر بالجامع العتيق بمصر أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير في رجب سنة تسع عشرة وستمئة بمدرسة ابن مرزوق من مصر كلاًها الله قال ، نا الشيخ الفقيه الإمام أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي (1429) قال ، أنبأنا عبد الرحمان بن محمد الحضرمي إجازة قال ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (1430) قال ، كتب إليّ الشيخ أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ قال ، نا أبو القاسم هشام ابن أبي خليفة الرعيني قال ، نا أبو جعفر أحمد بن

(1427) زواه مالك والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن أبي هريرة وزاد : « ومن غشنا فليس منا » . العجلوني : 338 ، 2458 .  
(1428) راجع خ : 2 ، 169 ؛ م : 2 ، 936 ، 283 ، 284 ؛ ن : 5 ، 258 ؛ حم : 5 ، 205 .

(1429) هو الفقيه النحوي المصري . 1195/591 . قرأ القراءات على الحظنة وآخر أصحابه الكمال الضرير . الذهبي . العبر : 4 ، 276 .  
(1430) هو الحافظ النعماني مولاهم المصري . 1090/482 . ثقة حجة صالح ورع . منعه أبو عبيد التحديث في آخر عمره . سمع أحمد بن ثنّال والحافظ عبد الغني ومثني بن أحمد . الذهبي . العبر : 3 ، 299 .

محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (1431) قال ، كتب إليّ محمد بن عبد الله  
ابن أبي ثور يُخبرني ، عن سليمان بن عمران (1432) قال ، سمعت بهلول بن  
عبيد (1433) يقول :  
« ما رأيت أحداً ممن جالسته من العلماء أنزع بآية من كتاب الله عزّ  
وجلّ من مالك بن أنس » (1434) .  
هذا / ابتداء جزء الانتزاع عن مالك :

ومنه بالإسناد إلى عبد الغني بن سعيد ، نا أبو جعفر أحمد بن محمد  
ابن هارون الأسواني (1435) قال ، نا أبو بشر الدولابي (1436) قال ، قال  
الزبير بن بكار (1437) ، وأخبرني مطرف (1438) قال :  
« قلت لمالك بن أنس : لم نقشت في خاتمك حسبي الله ونعم الوكيل من

[ 106 - أ ]

- 1431) هو الحجري المصري . شيخ الحنفية . 933/321 . ثقة ثبت . سمع هارون بن سعيد  
الإيلي وبعض أصحاب ابن عينة وابن وهب . له تصانيف . برع في الفقه والحديث . الذهبي .  
العبر : 2 ، 186 .
- 1432) احترزوا من حديثه . قال ابن أبي حاتم : حديثه يدل على أنه ليس بصدوق . الذهبي .  
الميزان : 2 ، 216 ، 3494 .
- 1433) هو بهلول بن عبيد الناهوتي . قال ابن الجوزي يروي عن مالك ما عرفنا فيه قدحا .  
فلا يختلط بأبي عبيد بهلول بن عبيد الكندي الكوفي الذي ضعفه كثير من النقاد . ابن حجر .  
اللسان : 2 ، 67 ، 255 .
- 1434) نسب عياض هذا القول لبهلول بن راشد الحجري الرعيني القيرواني . 799/183 .  
وقد سمع هذا من مالك والليث بن سعد والحارث بن نبهان ويونس بن يزيد كما سمع من  
جماعة بإفريقية . فليتدبر . انظر عياض . المدارك : 1 ، 152 ؛ المالكي : 1 ، 132 .
- 1435) بالأصل الأسواني ولعل الوجه ما اثبتناه
- 1436) هو محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي . 922/310 . من أهل صنعة الحديث .  
وكان يضعف . روى عن بندار محمد بن بشار وخلق . له تصانيف . الذهبي . العبر : 2 ،  
145 .
- 1437) هو أبو عبد الله القرشي الاسدي المكي . الأخباري النسابة . 788/172 بالمدينة .  
870/256 بمكة . له تصانيف كثيرة . الزركلي : 3 ، 74 .
- 1438) هو أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري ابن أخت مالك . ثقة .  
737/120 . ابن حجر . التقريب : 355 .



بين ما ينقش الناس؟ قال : إنِّي سمعت الله عزَّ وجلَّ قال لقوم «قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم» قال مطرف : فمحوت نقش خاتمي ونقشته : حسبي الله ونعم الوكيل» (1439) .

5 أنا القاضي العدل محيي الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن القاضي أبي البركات عبد المنعم بن خلف الدميري كتابة ، وكتب لنا عنه هذا الحديث بعينه صاحبنا محمد بن غاصم قال ، أنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخبزي الفارسي قراءة عليه وأنا أسمع في سادس عشر صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة قال ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي ، أنا الرئيس المعتمد أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد 10 ابن أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري (1440) قراءة عليه ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (1441) سنة أربع وثلاثين 15 وثلاثمائة ، نا هشام بن علي العطار ، نا عثمان بن طلوت ، نا العلاء بن محمد (1442) ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أكثرُوا ذكر هادم اللذات . قالوا : وما هادم اللذات؟ قال :

(1439) وكذلك أخبر به ابن نافع الأكبر واسماعيل . انظر عياض . المدارك : 1 ، 123 .  
 (1440) هو المخزومي البغدادي ينسب لعمل الغضائر . 1023/414 . ثقة فاضل . روى عن الصولي والصفار ، وكتب عنه الخطيب . الذهبي . العبر : 3 ، 116 .  
 (1441) هو الأديب الإخباري العلامة البغدادي . 946/335 . أخذ عن المبرد وثلعب ، وروى عن أبي داود السجستاني . له تصانيف . الذهبي . العبر . : 2 ، 241 .  
 (1442) هو ابن سيار المازني . يروي عن محمد بن عمرو ، وعنه عثمان بن طلوت وبلدر بن سنان البصري . ضعفه يحيى والنسائي . وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة . ابن حجر . اللسان : 4 ، 186 ، 488 .

الموت « (1443).

قال صاحبنا أبو عبد الله : نقل من جزء الصولي .

قلت : قال الإمام أبو المعالي (1444) في كتابه البرهان : قال محمد بن

إسماعيل البخاري : « روى عن أبي هريرة رضي الله عنه سبعمائة رجل من

أبناء المهاجرين والأنصار » .

5

---

1443) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، . وابن حبان والحاكم وصحاه وابن السكن وابن طاهر ، واعله الدارقطني بالإرسال ، وأورده العسكري بلفظ « أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يذكر في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا كثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها » . وروي من طرق كثيرة أخرى . العجلوني : 1 ، 188 ، 500 .

(1444) لعله الجويني .

41/31 - [أبو بكر القسطلاني]

[106 - ب]

/ وممن لقبته بالقاهرة المبرزية وصحبته وتكرّر لي لقاءه : الشيخ المحدث الصوفي الأديب المصنّف المفتي المشهور الذكر الذي أنجد ذكره وأغار ، وطار وطبق الأقطار ، قطب الدين أبو بكر محمد ابن الإمام الشهير كمال الدين أبي العباس أحمد ابن أمين الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن الميمون الميموني القسطلاني - بلام مشدّدة - وبهذه النسبة كان يشهر . وأخبرني أنها نسبة قسطلية من بلاد الجريد ، وأن أصل آبائه منها . ولما سألته عن ذلك أملى علي ما نصّه :

« جدّي أمين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن ، خرّج من توزر ، وجاء إلى مصر بكتاب من عمه الشيخ الصالح أبي بكر ابن الحسن ، فزوّجه من ابنته مريم ، وأولدها ثلاثة أولاد : أكبرهم والذي كمال الدين أحمد بن علي (1445) ، ثم يليه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي ، ثم

٥) توفي يوم السبت 18 المحرم 1287/686 . دفن بالقراة الصغرى . نفى بردي : 7 ، 373 .  
 1445) هو أبو العباس القسطلاني المصري الفقيه المالكي الزاهد . 1239/636 بمكة . تخرج بأبي عبد الله القرشي . وسمع من ابن بري . ودرس بمصر وأفتى وجاور بمكة . الذهبي .  
 العبر : 5 ، 148 .

يليه أبو القاسم عبد الرحمان .

فأمّا والذي فارتحل إلى مكّة وجاور بها في مرتين ، الأولى ست سنين من سنة ثلاث إلى سنة ثمان وستمائة . وسمع بها الحديث من مشائخها كالشريف يونس (1446) ، والبرهان الحصري (1447) ، وابن البناء المعروف

5

باين موهوب .

وأما محمد فإنه دخل إلى مراکش ، وجعل من جملة الطلبة ، وأطلق له ثلاثون ديناراً في الشهر . وأقام بها إلى أن توفي .

وأما أبو القاسم عبد الرحمان الملقب بالزاهد فإنه دخل إلى بلاد الأندلس ، وأسمع بها الحديث ، وألبس بها خرقة الصوفية . ومن جملة من لبس منه الشيخ أبو إسحاق اللّوري ، وابن العربي محيي الدين الحاتمي (1448) . ثم خرج من الأندلس وتوجه إلى مراکش ، ودخل منها إلى غانة . وكان يتجر ، ويرسل ما يحصل له من التجر إلى أخيه . وهناك انقطع خبره .

10

انتهى ما أملاه عليّ شيخنا قطب الدين . ووقع في هذا الإملاء نقص في قوله فزوجه من ابنته مريم . ولم يتقدّم من / المزوج فابحث عنه .

[ 107 - ]

15

ولد شيخنا أبو بكر بمصر في صبيحة يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي حجة سنة أربع عشرة وستمائة . ونشأ بمكة شرفها الله . وسمع الكثير وأُجيز له . وصحب العلماء والفضلاء والصلحاء ، وحظي من ذلك بما لم يحظ به غيره من أهل زمانه لنشأته بمكة شرفها الله ، وكون دار أبيه كانت مألفاً للقادمين والعاكفين .

20

فممنّ لقيه من الشيوخ : الإمام العارف الزاهد أبو طالب عبد المحسن

(1446) هو أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي القصار . نزيل مكة . 1211/608 . روى عن أبي الفضل الأرموي وابن الطلاية . الذهبي . العبر : 5 ، 30 .

(1447) هو الحافظ برهان الدين أبو الفتوح نصر ابن أبي الفرج محمد بن علي بن الحصري البغدادي الحنبلي المقرئ . 1222/619 . قرأ على ابن الكرم الشهرزوري القراءات ، وحدث عن ابن الزاغوني وأبي طالب العلوي . الذهبي . العبر : 5 ، 77 .

(1448) هو الشيخ الفقيه الحافظ المتصوف أبو عبد الله محمد بن علي ويعرف بابن سراقه . 1165/560 بمصرية - 1240/638 بدمشق . قال الذهبي : هو قدوة القائلين بوحدة الوجود .

له تصانيف كثيرة . الزركلي : 7 ، 170 .

ابن فرامرّز بن خالد ابن الشهيد عبد الغفار بن إسماعيل بن أحمد الخفيفي الأبهري الفقيه الشافعي الملقب بحجة الدين (1449) ، جال في الأقطار ورأى المشايخ الكبار وسمع الحديث وحجّ أكثر من أربعين حجة . سمع منه شيخنا أبو بكر .

5 ومنهم الشيخ أبو أحمد ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمان العطار المصري ثم المكّي ، وكان يدعى قديماً بسعيد ، وكان رجلاً صالحاً أحد المسائير ، وسمع الحديث . سمع منه شيخنا أبو بكر . أخبرني شيخنا أبو بكر قطب الدين قال : ذكر لي أنه حجّ ستين حجة . قال : وأشكّ هل قال : أربعاً وستين . قال : وذكر لي أنه له عامّ وفاته ستا وتسعين سنة .

10 ومنهم الشيخ الإمام شيخ وقته وإمام عصره وحجة دهره شهاب الدين أبو حفص أبو عبد الله أبو نصر عمر بن محمد بن عباد الله بن محمد الملقب بعمّويه بن عبد الله بن سعد القرشي البكري ، السهروردي المولد ، البغدادي الدار والوفاة ، العلامة الصوفي . سمع منه بمكة كتابه الحافل المسمّى عوارف المعارف ، ولبس منه خرقة الصوفية .

15 ألفت بخطّي ما نصّه :

الحمد لله . شاهدت بخطّ علي بن حسن بن جعفر بن أحمد التفليسي ما نصّه ، وأفاده لي شيخنا الإمام قطب الدين أبو بكر القسطلاني ، وبحضرته نقلته : شاهدت في ثبث شيخنا الحافظ قطب الدين أبي بكر محمد ابن الشيخ العارف / أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني ما مثاله :

20 بسم الله الرحمن الرحيم . سمع جميع كتاب عوارف المعارف على مصنّفه الشيخ الإمام العالم العارف قسوة العارفين شيخ المشايخ إمام أهل الحقيقة سيد أرباب الطريقة لسان الحق أبي عبد الله عمر بن محمد البكري السهروردي أمتع الله المسلمين ببقائه في مجالس من ستي ست وسبع وعشرين وستمائة في ذي الحجة منهما ، وذلك بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة شرقها الله عز وجل جماعة منهم : أحمد بن

(1449) سمع بأصبهان وبغداد والشام ومصر ، وتفقه بهمدان ، وعلق تعليقه على الفخر النوقاني . 1161/556 - 1226/624 . الذهبي . العبر : 5 ، 99 ؛ الاستوي : 1 ، 498 ، 454 .

علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ، وولده أبو بكر محمد ،  
 وشرف الدين أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بقراءة ضياء الدين أبي  
 عبد الله محمد بن عمر بن الحسن ، والشريف أبو الوفاء الأمين ابن الناصر  
 الحسيني ، وأبو إسماعيل بن عبد السلام الدكالي المعروف بأبي لُكُوط ،  
 وجماعة غيرهم أثبتت أسماؤهم في غير هذا المسطور في التاريخ المذكور .  
 وقد أجاز الشيخ حفظه الله من أَسْمِي في هذا المسطور جميع  
 رواياته ومصنفاته ، وما تجوز له رواياته عنه وعن غيره من أهل العلم ،  
 وألسهم خرقه التصوف عن مشائخه المعروفين في نسبة خرقته . وكذلك  
 أجاز علي بن أحمد بن محمد بن الحسن وأولاده عبد المولى ومحمدا وحسنا  
 جميع مصنفاته . ومن جملتها : عوارف المعارف ، ورشف النصائح الإيمانية ،  
 وأعلام الهدى ، وغير ذلك ، وما يجوز له روايته من وصاياه ، وما بصنّفه  
 وما يرويه ، وجميع رواياته على اختلاف طرقها وتفنّن أنحائها نفع الله  
 الجميع بالعلم ونفع بهم ، وتحتّه بخطّ الشيخ ما صورته : صحيح ذلك .  
 وكتب عمر بن محمد السهروردي . نقله كما شاهده على نصّه العبد علي بن  
 حسن بن جعفر بن أحمد التفليسي عفا الله عنه ، نقله محمد ابن رشيد لطف  
 الله به وأرشدّه .

قرأت بخطّ صاحبنا المحدث أبي العباس الأشعري (1450) / ما نصّه :  
 شهاب الدين السهروردي صاحب عوارف المعارف ، هو أبو عبد الله عمر  
 ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم  
 ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن القاسم بن  
 محمد ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . مولده في رجب تسع وثلاثين  
 وخمسمائة . ودخل بغداد سنة خمس وخمسين وخمسمائة . ودخل في  
 طريق العزلة والمعاملة سنة ست وستين وخمسمائة . وتوفي يوم الأربعاء  
 مستهل محرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد  
 بمقبرة المرودية . وصلى عليه ولده الشيخ عماد الدين بجامع الخليفة .  
 ومنهم أبو الحسن علي ابن أبي الكرم نصر البناء ، سمع عليه جميع

[ 108 - أ ]

(1450) راجع بشأنه آخر ترجمة لابن رشيد في الجزء الثاني .

المصنف لأبي عيسى الترمذي رحمه الله .

ومنهم الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي الفقيه الإمام الشهير بابن الجُمَيْزِي وغيرهم كثير .

5 وأجازه أبو القاسم الحُسَيْن بن هبة الله بن محفوظ ابن صَصْرِي ، وأبو حفص عمر بن كرم الدينوري (1451) . وقد حدث شيخنا أبو بكر عن ابن صصرى ، وابن كرم بمصنف الترمذي إجازة ، عن الكروخي إجازة .

10 صحبت شيخنا أبا بكر وقرأت عليه وسمعت ، وأجاز لي ، ولأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة الله ، ولأخواتي . وكتب بخطه الحسن ولفظه البارع . وكان رضي الله عنه فصيح القلم . وقد يقع له ما يستحسن من الكلم . دُفِعَتْ له يوماً استجازة برسم بني الرئيس أبي عمرو ابن الرئيس الجليل أبي عثمان سعيد بن حكم القرشي صاحب ثغر منرقة . وأسماؤهم : يحيى وسعيد ومحمد . فكتب : أجزت لهم أحياء الله بالسعادة حمدهم ، وأمات بالكمد ضدّهم .

15 قرأت على شيخنا قطب الدين أبي بكر في الرابع والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة بالمدرسة / الكاملية من القاهرة المعزية قلت له ، سمعت جميع كتاب أبي عيسى الترمذي رحمه الله على الشيخ الصالح أبي الحسن علي ابن أبي الكرم نصر البناء ابن المبارك الأنصاري المكي فقال نعم قال ، أنا بجميعه سماعاً الشيخ أبو الفتح الكروخي قال ، أنا بجميعه الشيخان القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبو بكر الغورجي . قال الكروخي : وأنا به سماعاً من أوله إلى مناقب عبد الله بن عباس أبو نصر الترياقى ، ومن مناقب عبد الله بن عباس إلى آخر كتاب العلل أبو المظفر عبيد الله بن ياسين الدهان ، بسماعهم أربعتهم من الجراحى ، بسماعه من المحبوبي ، بسماعه من الترمذي . وأذن لي شيخنا أبو بكر في رواية جميع الكتاب بهذا الإسناد .

[ 108 - ب ]

(1451) هو الدينوري البغدادى الحماني . 1145/539 - 1233/630 . سمع من جده لأمه عبد الوهاب الصابوني ونصر العكبري وأبي الوقت ، وأجاز له الكروخي والصفار . الذهبي . العبر : 5 ، 116 .

وقرأت عليه منه هذا الحديث الثلاثي : أنا شيخنا أبو بكر بقراءتي عليه بالمدرسة الكاملية في يوم الإربعاء الرابع والعشرين لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة قلت له ، أخبركم أبو الحسن ابن البناء سماعاً عليه ، أنا أبو الفتح الكروخي سماعاً عليه ، أنا القاضي أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي وأبو نصر الترياقى سماعاً عليهم ، أنا الجراحى ، أنا المحبوبي ، أنا الترمذي ، أنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي ، أنا عمر بن شاکر ، عن أنس بن مالك قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان ، الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر » (1452) . قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وعمر بن شاکر روى عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصري . قلت : ليس في مصنف أبي عيسى رحمه الله حديث ثلاثي غيره . وفيه رباعيات . وقد أورد الترمذي هذا الحديث في كتابه الذي صنّفه في العلل بإسناده ومنتنه سواء غير أنه قال : « الصابر منهم » ثم أتبعه بأن قال : سألت محمداً - يعني البخاري الإمام / - عن عمر بن شاکر ، فقال : مقارب الحديث ، روى عنه عثمان بن سعد الكاتب وغير واحد . قلت : وهذا اللفظ يَضْبَطُ بفتح الراء وكسرها ومعناه يقارب الناس في حديثه ويقاربونه ، أي ليس حديثه بشاذ ولا منكر . ومما يدل على أن مرادهم بهذا اللفظ هذا المعنى ما قاله أبو عيسى في فضائل الجهاد من جامعه وفي آخر باب منها . وقد جرى له ذكر إسماعيل بن رافع (1453) ، فقال : ضعفه بعض أهل الحديث . وسمعت محمداً يقول : هو ثقة مقارب الحديث . وقال في باب ما جاء من أذن فهو يُقِيم : والإفريقي - يعني عبد الرحمان بن زياد بن أنعم (1454) - هو ضعيف عند أهل الحديث ،

[ 109 - أ ]

(1452) هذا هو الحديث الثلاثي الوحيد في جامع الترمذي . ت : 3 ، 359 ، 2361 .

(1453) هو أبو رافع اسماعيل بن رافع بن عويمر . مدني . روى عنه وكيع والمكي بن إبراهيم وعبد بن سليمان . البخاري : ت : 1 ، 354 ، 1116 .

(1454) هو أبو أيوب الشعباني قاضي إفريقية . سمع أباه وأبا عبد الرحمان الحلبي وبكر بن سودة ، وعنه الثوري وابن وهب . اختلف المحدثون في أمره والحق أنه ضعيف . البخاري .

تص : 2 ، 123 ، تع 1 .



ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره . قال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقي . قال أبو عيسى : ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث .

فانظر إلى قول أبي عيسى إن قوله « مقارب الحديث » تقوية لأمره ، وتقهته فإنه من المهم الخافي الذي أوضحناه ، والحمد لله .  
5 وعمر بن شاعر هذا قد ضعفه مع ذلك غير واحد .

وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي شيخ الترمذي كتبه البخاري بأبي إسحاق ، وكتبه ابن أبي حاتم بأبي محمد ، وقال فيه : نسيب السدي . قال أبو محمد ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول سألت إسماعيل بن موسى عن قرابته من السدي . فأذكر أن يكون ابن بنته ، وإذا قرابته منه بعيدة .  
10 وسألت أبي عنه ، فقال : صدوق » (1455) .

قلت : روى عنه الترمذي ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وبقي بن مخلد . وقال بقي : إنه ابن أخت السدي . والبخاري والترمذي يقولان فيه : ابن بنت السدي . وقد نُسب إسماعيل هذا إلى الغلو في التشيع .

\*\*\*

أنشدنا الشيخ الإمام أبو بكر قطب الدين القسطلاني بالقاهرة المعزية قال ، أنشدنا الشيخ الإمام العالم الصدر نجم الدين أبو النعمان بشير ابن أبي بكر حامد بن سليمان الجعفري شيخ الحرم الشريف بالحرم الشريف لبعضهم :  
15 [الرمل]

/ ما حوى العلم جميعاً رجلاً لا ولو مارسه ألف سنة . [109- ب]

إنما العلم بعيد غوره فخذوا من كل شيء أحسنه  
20 أنشدني الشيخ الإمام قطب الدين أبو بكر القسطلاني بمنزله من القاهرة المعزية قال ، أنشدني بمنزله بمكة شرفها الله شيخنا الإمام نجم الدين أبو النعمان بشير ابن أبي بكر حامد بن سليمان وقال : « توجهت إلى ابن الخوافي عارض الجيش ببغداد أهنته ببعض الأعياد ، وتركت مشابتي عند الباب . فهنأته ثم خرجت فلم أجدها . ثم توجهت إلى البيت

(1455) انظر الرازي : 1/1 ، 196 ، 666 .

وكتبت إليه :

[الوافر]

دخلت إليك يا أملي بشيـرا فلما أن خرجت خرجت بشرا  
أعد يائي التي سقطت من اسمي فيائي في الحساب تعدّ عشرا  
قال : فسير إليّ عشرة قراريط نصف مثقال ، فاشترت به مشاية . 5

أنشدنا الشيخ الإمام المحدث الصوفي شيخنا قطب الدين أبو بكر  
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين القسطلاني قال ، أنشدني  
أبي كمال الدين أبو العباس ، قال أنشدني أبو الربيع سليمان بن عمر بن  
يوسف الكنانني المالقي قال ، أنشدنا الفقيه الزاهد أبو العباس ابن العريف  
10 (1456) لنفسه :

[البسيط]

سلوا عن الشوق من أهوى فإنهم أدنى إلى النفس من وهمي ومن نفسي  
مازلت مذسكونا قلبي أصون لهم لحظي وسمعي ونظمي ، إذ هم أنسي .  
فمن رسولي إلى قلبي ليسألهم عن مشكل من سؤال الصب ملتبس  
حلوا فؤادي ، فما يندى ولو وطثوا صخرا لجاد بماء منه منبجس  
15 وفي الحشى نزلوا ، والوهم يحرقهم (1457)

فكيف قسروا على أذكى من القبس  
لأنهضن إلى حشري بحبهم لا برك الله فيمن خانهم ونسي (1458)  
ولشيخنا أبي بكر هذا جملة تصانيف منها :  
20 المنهج المبهج عند الاستماع لمن رغب في علوم الحديث على الاطلاع ،  
سمعت من لفظه صدرًا من أوله وأجازه لي .

1456) هو أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي من أهل المرية . يعرف بابن  
العريف . 1141/536 . روى عن يزيد مولى المعتصم وعمر بن أحمد بن رزق وعبد القادر بن  
محمد القروي وخلف بن العربي ، وسمع من بعض شيوخ ابن بشكوال . ابن إبراهيم :  
2 ، 5 - 57 .

1457) بالأصل يخرجهم والتصحيح من الاعلام ، وفي رواية يخرجهم . انظر ابن ابراهيم :  
2 ، 8 ؛ المقرئ . النفع : 3 ، 229 .

1458) بالأصل فني . والاصلاح من الاعلام .

- [ 110 - أ ] وأخبرني أنه شرع أو يشرع في تصنيف سماه / المحاسن الخالدة  
 في فضائل الوالد والوالدة .  
 وله تأليف في مناسك الحج .  
 وكان كثير البدار إلى الفتوى . فكثرت أجوبته .  
 وله عقيدة سماها لسان البيان عن اعتقاد الجنان ، واختصر هذه العقيدة . 5  
 وقرأت أنا عليه المختصر . وكتبته عنه . وكتب لي عليه خطه مستهل  
 شعبان من سنة أربع وثمانين وستمائة . وافتتاح المختصر :  
 « الحمد لله الذي دعا العباد إلى توحيدِهِ ، فوعى الحقّ من سبقت له منه  
 الحسنى في تجريدِهِ عن تقليدِهِ ، وصلىّ الله على محمدٍ أكرم عبيدِهِ ، وعلى  
 آله وصحبه والتابعين صلاة توجب الأمن لقاتلها من خوف وعيده . 10  
 ومن تصانيفه : ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة .  
 وقد ألبسني رضي الله عنه طاقية على رأسي في العشر الأول من  
 شعبان من عام أربعة المذكور . ولبس هو من جماعة : منهم الإمام  
 العالم العارف الزاهد أبو طالب عبد المحسن بن فرامرّز بن خالد ابن الشهيد  
 عبد الغفار الخفيفي الأبهري ، وصحبه وسمع عليه . 15  
 ولبس الأبهري من شيخ الإسلام الحافظ الإمام أبي موسى محمد ابن  
 أبي بكر بن أبي عيسى المدني الأصبهاني وصحبه .  
 ولبس الأصبهاني من أبي محمد حمزة بن العباس بن علي بن  
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن  
 علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم الحسيني (1459) . 20  
 وصحب الحسيني فخر السادة أبا هاشم غانم بن الحسين بن محمد بن  
 محمد بن الحسين بن علي بن عمر المذكور في النسب السابق .  
 وصحب غانم محمد بن ناصر الملقب بماجة ، وكان فقيراً مجرداً  
 مفرداً وأخذ الخرقة من يده .  
 وصحب محمد أبا مسلم عبد الرحمان بن حفص السقاء . 25

(1459) هو أبو محمد حمزة بن العباس العلوي الاصبهاني الصوفي . 1132/517 . روى عن  
 أبي طاهر ابن عبد الرحيم . الذهبي . العبر : 4 ، 40 .

- وصحب أبو مسلم أبا بكر ابن أبروينة .  
وصحب أبو بكر محمد بن يوسف البناء جد أبي نعيم الحافظ لأمه .  
وصحب محمد البناء عبد الله بن عمران الزاهد الصوفي .  
وصحب عبد الله الفضيل بن عياض .  
5 وصحب الفضيل / منصور بن المعتمر .  
وصحب منصور إبراهيم النخعي .  
وصحب إبراهيم علقمة .  
وصحب علقمة عبد الله بن مسعود .  
وصحب عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم .  
10 وله في الخرقه طرق ، بينها في كتاب ارتقاء الرتبة باللباس والصحة .  
قلت الفضيل ومن فوقه أئمة مشاهير .  
وعبد الله بن عمران لا أعرفه الآن .

- وأما أبو بكر محمد بن يوسف البناء جد أبي نعيم فمشهور مذكور  
ويكنى أيضاً بأبي عبد الله . قال حفيده أبو نعيم في كتاب تاريخ أصبهان  
15 من تأليفه : « محمد بن يوسف بن معدان بن يزيد بن عبد الرحمان الثقفي  
البناء الصوفي جدّ والدتي ، توفي سنة ست وثمانين ، حجّ سنة خمس  
وأربعين . وكتب عن عبد الجبار ، وسعيد المخزومي ، والعبادي ، وحسين  
المروزي ، ومحمد بن منصور الخزاز ، وإبراهيم بن سلام بن حبيب ، ومحمد  
ابن جعفر بن زنبور ، وبندار ، وأبي موسى ، ونصر بن علي ، ومحمد بن  
20 ميمون الخياط ، وأحمد بن عبد الرحمان بن المفضل ، وإسحاق بن الجراح  
الأذني ، وأحمد بن محمد ابن أبي بزّة ، ويحيى بن حبيب بن عربي ،  
والبصريين والأصبهانيين . وكتب عن الشاميين بها سنة خمس ومائتين  
بركة بن محمد الحلبي وطبقته . ذكر أبو محمد ابن حيان في كتابه أنه  
مستجاب الدعوة . وكان رأساً في علم التصوف . صنّف كتاباً حسناً » .  
25 ومن حديثه ما ذكره أبو نعيم في التاريخ . وهو ممّا أجازته لنا شيخنا أبو  
العباس أحمد بن [محمد بن] عبد الله الظاهري . ونقل لي ممّا سمع عليه وعارضته  
به . قال ، أنا الحافظ أبو الحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي سماعاً عليه  
قال ، أنا أبو الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد الخياط المعروف

- 5 بالجَمَالِ سَمَاعَا عَلَيْهِ قَالَ ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرِيءِ الْحَدَادِ سَمَاعَاً ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيَاهِ أَبُو مُسْلِمٍ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ يُزَيْدِ الْبِنَاءِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ / وَثَمَانِينَ ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْبَاهِلِيِّ ، نَا ثَابِتُ الْبِنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :
- «لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاكْرَبِ أَبَاهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا كَرْبَ عَلَيَّ أَيُّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، لِإِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيُّكَ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا . الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .» (1460) .
- 10 وَالْخَفِيْفِيُّ هُوَ الْإِمَامُ الْعَارِفُ الزَّاهِدُ عَبْدُ الْمُحْسَنِ ابْنُ أَبِي الْعَمِيْدِ فَرَامِرْزِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ الشَّهِيدِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَفِيْفِيِّ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيْهَ الشَّافِعِيَّ الصُّوفِيَّ ، يَكْنَى بِأَبِي طَالِبٍ ، وَيَلْتَقِبُ بِحُجَّةِ الدِّينِ ، مِنْ أَهْلِ أَبْهَرِ زَنْجَانَ . صَحِبَ الصُّوفِيَّةَ ، وَرَأَى الْمَشَائِخَ الْكِبَارَ فِي أَسْفَارِهِ ، وَجَالَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ . حَجَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ حُجَّةً . وَكَانَ يُؤَمُّ بِالصُّوفِيَّةِ بِالرِّبَاطِ النَّاصِرِيِّ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ . وَيَحْجُجُ فِي كُلِّ عَامٍ عَلَى سَبِيلِ 15 الْجِهَةِ النَّاصِرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْإِخْلَاطِيَّةِ بِنْتِ فُلَيْحِ أَرْسَلَانَ زَوْجِ الْإِمَامِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْمَجَاهِدَةِ وَالْعِبَادَةِ ، دَائِمَ الصِّيَامِ سَفَرًا وَحَضْرًا . وَحَجَّ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ .
- 20 قَالَ شَيْخُنَا قُطْبُ الدِّينِ : وَأَحْضَرَنِي وَالَّذِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَيْنَ يَدَيْهِ خَلْفَ مَقَامِ الْخَفِيْفِيِّ مِقَابِلَ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ فَأَلْبَسَنِي خُرْقَةَ التَّصَوُّفِ مِنْ يَدِهِ . ثُمَّ حَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَدِ رُتِبَ إِمَامًا لِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّ بِالنَّاسِ فِيهِ مَدَّةَ مَقَامِ الْحَجِّ وَبَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ . وَسَكَنَ فِي رِبَاطِ الْمَرَاغِيِّ الَّذِي عَلَى بَابِ الْجَنَائِزِ مِنَ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ .
- 25 وَأَسْمَعَنِي مِنْهُ وَالَّذِي بِقِرَاءَتِهِ فِي هَذَا الْعَامِ أَجْزَاءَ مِنْهَا : الْأَرْبَعُونَ لِأَبِي الْمَعَالِيِّ الْفُرَاوِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ ، وَغَيْرَهَا . قَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ : وَقَدْ سَمِعْتُ أَيْضًا هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطَبِيِّ ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْفُرَاوِيِّ .

قال : ودخلت إليه - يعني إلى شيخه أبي طالب هذا - في مرضه ، وعدته ودعا لي .

وكان له قدم / ثابت في التصوف ، وتسليك لطالبه ، ومعرفة بكلام المشايخ وأحوال القوم ، ومعرفة بالحديث ، وحفظ وإتقان . ذكره الحافظ ابن النجاري (1461) في تاريخ بغداد ، والإمام الصدر كمال الدين عُمَر 5 ابن أبي جرادة المعروف بابن العديم (1462) في تاريخ حلب ، وأنبأ بما ذكرنا وبأزيد من ذلك . ولد بأبهر يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رجب من سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وتوفي بمكة في سبع صفر ، وقال ابن النجاري : في ثامن صفر - سنة أربع وعشرين وستمائة . وطلتي عليه بمقام إبراهيم الخليل عليه السلام . ودفن بالمعلاة . قال شيخنا 10 أبو بكر : وحضرت دفنه بمقابر الصوفية . قلت : ومن بين الخفيفي وأبي بكر البناء لا أعرفهم الآن .

[ 111 - ب ]

حضرت شيخنا الإمام أبا بكر\* ، وقد ورد عليه هذا السؤال ، فأجاب عليه . وقرأت عليه السؤال والجواب ، وكتبته عنه . وكتب لي خطه عليه ، وذلك بالقاهرة المعزية في سادس عشر رجب من سنة أربع وثمانين وستمائة . 15 ونص ذلك :

« ما يقول السادة الفقهاء ، وفقهم الله لطاعته ، وأعانهم على مرضاته ، في الدرورة (1463) هل هي مباحة مطلقا ، أو لا تباح إلا مع الضرورة ؟ وهل تباح مع القدرة على الكسب أم لا ؟ وهل تباح مع استغراق الزمان في 20 العبادة مع القدرة على الكسب أم لا ؟ وهل تباح مع استغراق الزمان في العلم -

1461) هو الحافظ الكبير محيي الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ابن النجار البغدادي . 1183/578 - 1245/643 . سمع ذاكر بن كامل وابن بوش وابن كليب . رحل إلى اصبهان وخراسان والشام ومصر . ثقة متقن واسع الحفظ تام المعرفة بالفن . له تاريخ بغداد . الذمبي . العيسر : 5 ، 180 .

1462) هو كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم . 1191/586 بحلب - 1262/660 بالقاهرة . أديب كاتب شاعر مؤرخ فقيه محدث . سمع بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق . له تصانيف . كحالة : 7 ، 275 .

1463) لعلها بمعنى المساعاة أخذنا من مادة درز الفارسية . ومنه ابن درزة إذا كان ابن أمة تساعي . اللسان .

ما يعني به العلم الذي هو فرض عين وإنسا يعني به العلم الذي هو فرض كفاية - أم لا؟ وإذا قلنا بإباحتها، فهل يقتصر فيها على الكفاية أم يجوز الادخار؟ وهل يجوز فيها أكل الطيبات ولبس الناعم من الثياب أم يجوز فيها الاقتصار على الخشن من الثياب وأكل الخبز الخشكار (1464) بلا إدام أم يجوز معه إدام؟ وهل إذا كان له عائلة ولا يطيقون الفاقة وكسبه ما يفي بأودهم فهل له أن يدورز لحقهم أو حق من تلزمه نفقتهم.؟ أفتونا وأوضحوا لنا إيضاحا شافيا، أوضح الله / لكم الطريق ورزقكم فيها التوفيق».

[112 - أ]

الجواب [و] الله الموفق والمعين: «أصل السؤال عند الضرورة مشروع، وعند الاستغناء عنه ممنوع. هذا إذا كان يسأل لنفسه. أمّا من كان يسأل لغيره فيجوز له السؤال. قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد لغيره. وأما الدرّوزة في مصطلح أهل الطريق فهي لأجل الغير مباحة بل مندوب إليها مع الغنى والفقير في الطالب لها تأسيا بفعله عليه السلام. وأمّا لنفسه، فإن كان لضرورة فهي مباحة، وإن كان مع غنى فحرام في أخذ فرض الزكاة، مكروه في صدقة التطوع. وأمّا أخذ صدقة الفرض مع الغنى بالمال أو القوة على الكسب ممّن له بالمهنة عادة فحرام. وأمّا إذا تعارض الاشتغال بالعبادة مع السؤال أو الاشتغال بالكسب فيبين أهل الطريق فيه اختلاف. والذي يظهر لي أن عمارة الزمن بالعبادة مع تضييع زمن يسير في السؤال لتحصيل قيام البنية أولى.

وأما الاشتغال بعلم فرض الكفاية فإنه أولى من الاشتغال بالسبب مع الجهل. وإذا أبيع السؤال وحصل ما يزيد منه على الكفاية فإن ادخر لغيره فلا بأس، وأمّا لنفسه فحكمه في طريق القوم المنع. كان عليه السلام لا يدخر شيئاً لغد. وأمّا أكل الطيب ولبس الناعم فعند قصده لذلك هو ممنوع منه، وأمّا إن وقع شيء من ذلك فإن اختار التقشف وإيثار الغيرية كان في حقه أولى، وإن وافق وأخذ بقدر الضرورة فلا بأس. وله أن يأكل بإدام. وله أن يدورز لعائلته ما يتم به كفايتهم. وكذلك لمن يرد عليه من الفقراء.

(1464) رديء الخبز يعجن من الدقيق والنخالة.

وحمل الزنبيل له في الطريق شروط :

أحدها : خلوه عن الحظ فيه ، بل يمثل ما يؤمر به من المتقدم عليه .

وثانيها : إحضار ما طرح فيه بين يدي من أقامه في تلك الخدمة .

وثالثها : وجود الأمانة فيما يحمله إلى الجماعة حتى يأتي به موفرا / لا يُخرج شيئا منه لا لنفسه ولا لغيره .

[ 112 - ب ]

ورابعها : أن يخرج وهو آيس من تعلق الأمل بجهة معينة بل يقصد

الله في تيسير مطلبه .

وخامسها : إن سأل شخصا معينًا فلا يقف عنده بعد رده إمامًا بإباحة أو

منع ، ولا يفعل كما يفعل العوام من السؤال ويقول عاودوهم ، فإن

القلوب بيد الله .

وسادسها : إن سأل وهو مار في طريقه فليأخذ ما يعطاه وهو مقبل ، ولا

يرجع ما يريد أن يعطيه شيئا إذا ولي عنه ، بل إن أراد المعطي يتبعه حتى

يعطيه ذلك القادر . فإن رجع وأخذ منه كان خلافا فيما التزمه من طريقه .

وسابعها : أن يقصد بسعيه ذلك وجه الله وإدخال الراحة والمسرة على

قلوب إخوانه .

وثامنها : أن يرى لهم الفضل عليه فيما أقاموه فيه ، فإنهم اعتقدوا فيه

أهلية لما أقاموه فيه .

وتاسعها : أن لا يلتفت إذا مشى بل يجعل نظره إلى أمامه حيث يضع قدمه .

وعاشرها : إن اختار أن يذكر عند حمل الزنبيل ذكرا معينًا كقوله :

لا إله إلا الله محمد رسول الله ، شيء الله ، أو غيره من الأذكار ، مع قوله :

شيء الله ، أو يمشي به وهو ساكت . وصورة المشي به كافية في الطلب ، أو

يجعل الزنبيل على كتفه ويتمشى . فمن وقع له فيه خاطر أن يسأله سأل . فكل

ذلك واسع ، والاعتبار فيه بالعوائد والنيات . والله الموفق .

قال عليه السلام : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » .

انتهى السؤال والجواب .

\* \* \*

أنشدني شيخنا قطب الدين لنفسه من لفظه ، وقرأته أيضا عليه :

[ البسيط ]



أردت من زمني جودا يفيد جـدا  
فقلت مذ لم أجد حراً ينيل ندى  
وأنتني خاليا عن قرب من بعدا .

5 وأشغل السرّ منّي عن توثبـه  
وأقبل الصدق من هاد لمذهبـه  
/ يوم النشور غدا عند الإله هدى .

[ 113 - أ ]

وأدفع اللوم عن سمعي وأذكره ،  
وأمنع النوم عن جنيني وأهجره  
وأسمع النصح ممّن قام يذكره ،  
وأقطع اليوم عن غير يكدره  
وأدفع الوقت بالتسوية مجتهدا .

10 وأهجر الهجر تشبيهاً بذوي ورع  
وأشر البشر من وجهي لدى جزع  
وأذكر النشر تهويلاً لمطالع  
وأزجر النفس عن حرص وعن طمع  
يشين منصبها عند الإله غدا .

15 سفينُ الوفاء بسيف الغدار قد حشرت  
وعُدّ نفسك عن كسرٍ قد انجبرت  
فعدّ عن تفرّجٍ عن حسنه نفرت  
إنّي اعتبرت بني الدنيا فما ظفرت  
كفّي بودّ امرئ ألقاه معتمدا .

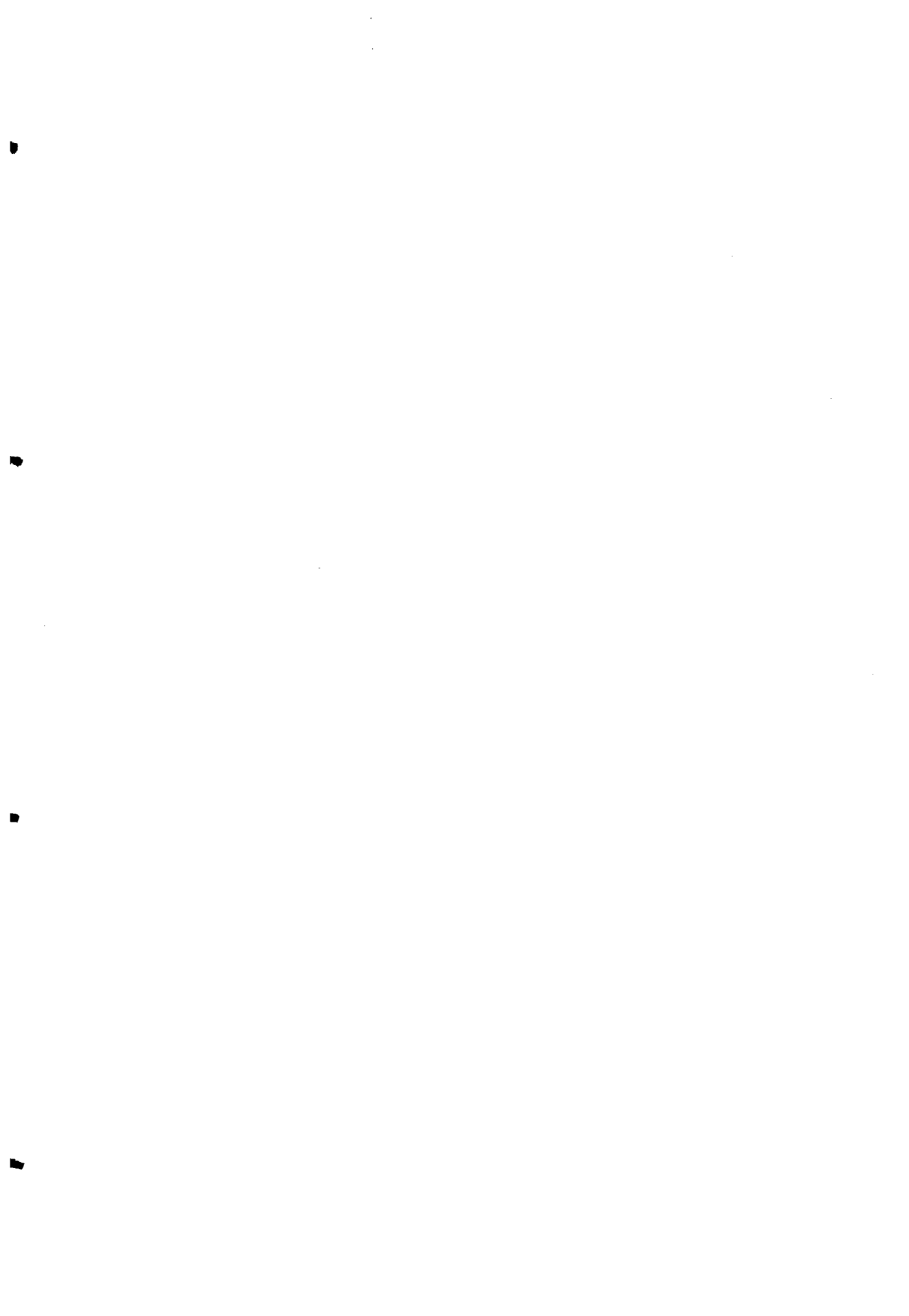
لا في الرخاء على سرّ بمؤتمن  
فالقرب منهم غدا بعداً لمذي فطن  
ولا العهود يراعيها لدى محن  
لا في الشدائد أعوانٌ على زمن  
ولا الرخاء أباديهم تمديدا .

20 فغضّ طرفك عن رؤيا شبابهم  
فمن تقنع بغنى عن منابهم  
وعن مشائخ تغدو في طلبهم  
ومن تصدى إلى إتيان بابهم  
أهين حيناً ولاقى منهم نكدا .

من عزّ فاز بإكرام لمنصبه ،  
ومن تدلّل يارك صفو مشربه ،  
ومن تدلّل يارك صفو مشربه ،  
والحرّ يأنف من ذلّ يتفد به  
عزّاً فكيف بذلّ قاصر أبدا .

25 لا تنظرنّ لإتحاف بصرهم  
ولا لجاه مزيلٍ سوء ضرهم :  
ولا ليسرأتني من بعد عسرهم  
الغزّ ترك بني الدنيا بأسرهم  
لا عن هوان بهم ، بل ترك من زهدا .

انتهى الشعر والتخميس له .



[ 42/32 - أبو البركات ابن النصير بن نبا ]

- وَمَنْ لَقِينَاهُ بِالْقَاهِرَةِ الْمَعْرِيَّةِ : الشَّيْخُ الْمُقْرِيءُ الْفَاضِلُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو  
الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ النَّصِيرِ / بَنِي نَبَا بْنِ سَلِيمَانَ . وَيُوجَدُ فِي الْأَسْمَعَةِ يَكْنَى  
بِأَبِي الْعَبَّاسِ . شَيْخٌ فَاضِلٌ مُتَوَاضِعٌ . وَوُصِفَ لِي أَنَّ لَهُ مَعْرِفَةً بِالْقُرْآنِ .  
سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ رَوَاحٍ ، وَفَخَّرَ الْقِضَاةَ ابْنَ الْجَبَّابِ . وَكَانَ يَسْمَعُ مَعْنَا  
الْتَرْمِذِيِّ عَلَى شَيْخِنَا شَهَابِ الدِّينِ ابْنَ الْخَيْمِيِّ . وَهَنَالِكَ لَقِينَهُ وَسَأَلْتُهُ الْإِجَازَةَ .  
فَقَالَ لِي : أَجْزَلُكَ وَجَمِيعٌ مِنْ ذِكْرٍ مَعَكَ فِي الْاسْتِدْعَاءِ . ثُمَّ كَتَبَ لِي خَطَّهُ بَعْدَ  
ذَلِكَ فِي اسْتِدْعَاءٍ آخَرَ . وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَنَّ مَوْلَدَهُ بِالْفَسْطَاطِ فِي  
الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ .  
قُلْتُ وَأَلْفَيْتُ سَمَاعَهُ لِمَجْلِسِي أَبِي مَطْبِيعٍ (1465) عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ  
الْعَالِمِ الْفَاضِلِ فَخْرِ الْقِضَاةِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ الْمَشْهُورِ بِابْنِ الْجَبَابِ بِقِرَاءَتِهِ أَعْنِي بِقِرَاءَةِ شَهَابِ الدِّينِ  
الْمَذْكُورِ فِي مَسْتَهْلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةَ .  
أَنَا الشَّيْخُ الْمُقْرِيءُ الْفَاضِلُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ النَّصِيرِ بْنِ

(1465) هو محمد بن عبد الواحد المدني المصري . 1104/497 : روى عن أبي بكر بن مردويه  
والنقاش وابن عقيل البارودي . إليه انتهى علو الإسناد بأصبهان . الذهبي . العبر : 3 ، 348 .

نبأ المقرئ، أنا القاضي فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز السعدي ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن أحمد السلفي ، نا الشيخ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، أنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبيد كويه (1466) ، أنا أحمد بن سهل بن عمر العسكري بالبصرة ، نا إبراهيم بن حرب السمسار قدم علينا البصرة ، نا مسدد وعبد الأعلى قالا ، 5 نا خالد ، نا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما منكم من أحد يُنجزه عمله . قالوا : ولا أنت يا رسول الله . ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمطني الله منه برحمته » (1467) .

كتبه لنا بخطه عنه صاحبنا الفاضل أبو عبد الله ابن عاصم . وقال : 10 نُقِلَ من مجلسي أبي مطيع .

وبالإسناد إلى أبي مطيع رحمه الله ، نا أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه الحافظ إملاء ، نا محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن سنان البصري ، نا محمد بن حفص بن / عمر بن عباد البصري بمصر ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا الدجيني بن ثابت اليربوعي ، نا أسلم مولى عمر بن الخطاب ، عن عمر 15 رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من حجّ بمال حرام فقال : لبيك اللهم لبيك ، قال الله عز وجل له : لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك » (1468) .

قلت : الدجيني هذا — بدال مهمة مضمومة وجيم مفتوحة — قال الأمير أبو نصر : « أما دجين بالجيم فهو الدجيني بن ثابت أبو الغصن ، يروي عن 20 أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن هشام بن عروة ، روى عنه ابن مهدي ومسلم بن إبراهيم وحجاج بن نصير » (1469) .

1466 هو إمام جامع إصبهان . 1031/422 . سمع بأصبهان والعراق والحجاز . وحدث عن أحمد ابن بندار الشاعر وفاروق الخطابي ، وأملى عدة مجالس ، الذهبي . العبر : 3 ، 150 . 1467 م : 4 ، 2169 ، 2816 .

1468 رواه الشيرازي في الألقاب وأبو مطيع في أماليه عن عمر . انظر المتقي : 5 ، 13 ، 117 ؛ وأخرجه الديلمي من حديث أبي الغصن الدجيني . السخاوي المقاصد : 36 ، 58 . 1469 ابن ماكولا : 3 ، 313 .

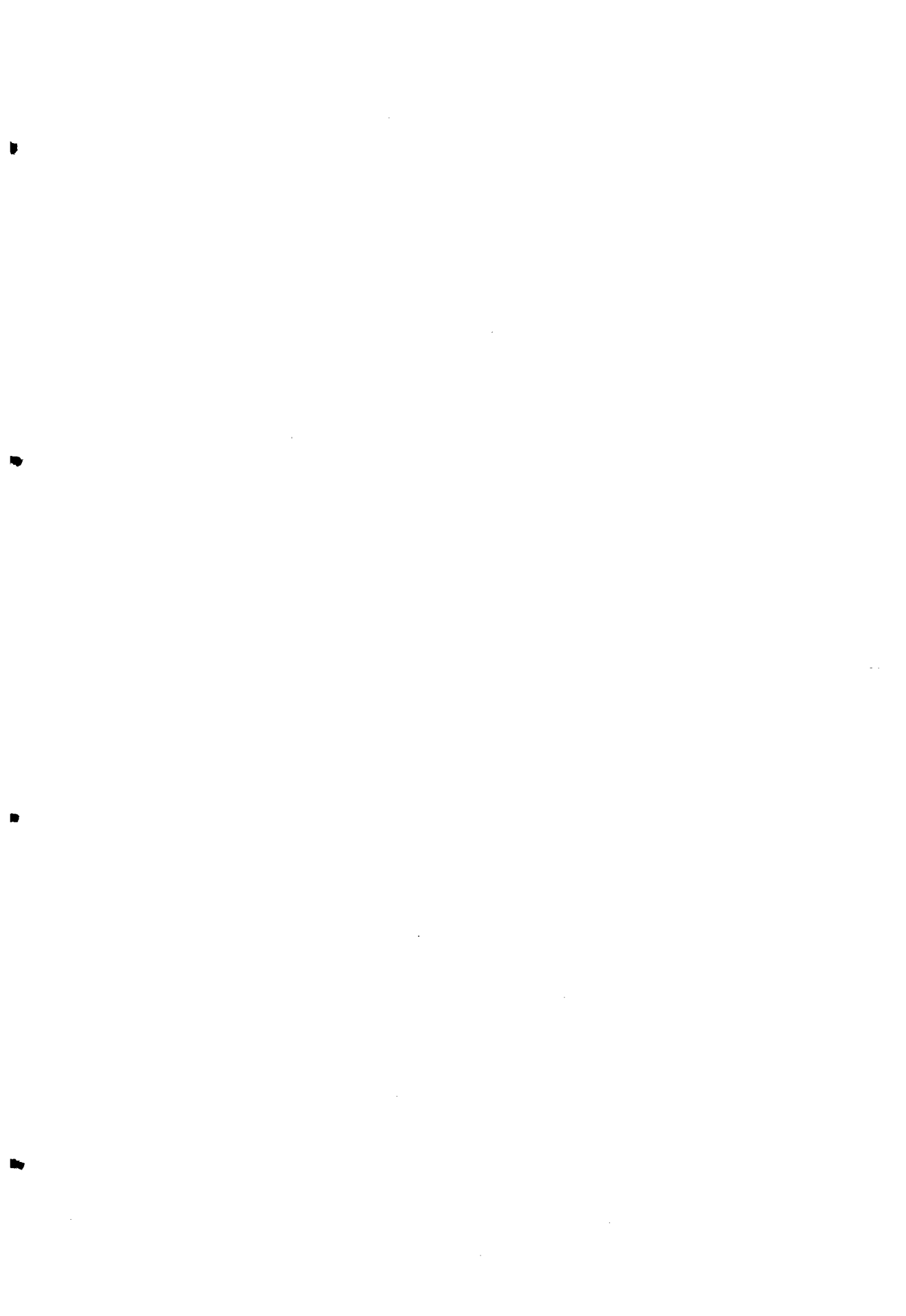
وبالإسناد إلى أبي (1470) مطيع ، نا أبو سعيد محمد بن علي ابن عمرو (1471) الحافظ إملاء ، نا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبده الله الجرجاني قال ، سمعت الحسن بن علي الدامغاني يقول ، سمعت يحيى بن معاذ الرازي (1472) يقول :

[البسيط]

5 عانت دنياك مسرورا بزيتها  
وقد منعت التقى والزهد والورعا  
فكيف ينفع منك العلم سامعه  
ولا يراك بهذا العلم منتفعا

---

(1470) بالأصل ابن  
(1471) هو أبو سعيد النقاش الأصبهاني الحنيلي الحافظ . 1023/414 . روى عن ابن فارس  
وإبراهيم الهجيمي وأبي بكر الشافعي . وهو ثقة صالح . الذهبي . العبر : 3 ، 118 .  
(1472) هو الزاهد العارف حكيم زمانه وواعظ عصره . 872/258 بنيسابور . روى عن  
إسحاق بن سليمان الرازي . الذهبي . العبر : 2 ، 17 .



## 43/33- [أبو العز الحُراني]

وَمَنْ لَقِينَاهُ بِمِصْرَ : الشَّيْخُ الْمُحَدِّثُ الْمُسْنَدُ الْمُعَمَّرُ الثَّقَةُ الْفَاضِلُ رُحْلَةُ  
الْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَزَّ الدِّينَ أَبُو الْعِزِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ  
ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْحُرَّانِيِّ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى .

مَوْلَدُهُ فِيمَا كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَكَانَ  
مَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ . 5

سَمِعْتُ الْكَثِيرَ وَأَجِيزٌ لَهُ . وَعُمُرٌ حَتَّى انْفَرَدَ بِعَالِي الْإِسْنَادِ ، وَالْحَقُّ  
الْأَحْفَادُ بِالْأَجْدَادِ . وَكَانَ سَمِحًا بِالْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ ، حَسَنَ اللَّقَاءِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ ، دَائِمَ  
الْبِشْرِ لِمَنْ يَلْقَاهُ . وَانْفَرَدَ فِي الدُّنْيَا بِإِجَازَةِ حَمَادِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْحُرَّانِيِّ (1473) ،  
وَأَبِي الْفَرَجِ ابْنِ كَلِيبِ (1474) .

اعْتَنَى بِهِ أَبُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ فَأَسْمَعَهُ وَاسْتَجَازَ لَهُ . 10

(1473) هُوَ الْحَافِظُ أَبُو الثَّنَاءِ التَّاجِرُ السَّفَارِيُّ . 1118/511 - 1202/598 . سَمِعْتُ بِبَغْدَادَ مِنْ إِسْمَاعِيلِ  
ابْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، وَبِهَرَاةَ مِنْ عَبْدِ السَّلَامِ بَكِيرَةَ ، وَبِمِصْرَ مِنْ ابْنِ رِفَاعَةَ . لَهُ تَارِيخُ حِرَّانَ .  
الذَّهَبِيُّ . الْعَبْرُ : 4 ، 302 .

(1474) هُوَ مُسْنَدُ الْعِرَاقِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ الْحُرَّانِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ  
التَّاجِرِ . 1106/500 - 1200/596 . سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ بِيَّانَ وَابْنِ نُبَيْهَانَ وَابْنِ بَدْرَانَ الْحُلُوانِيِّ .  
الذَّهَبِيُّ . الْعَبْرُ : 4 ، 293 .

- [ 114 - ب ]
- وتفرّد في الديار المصرية بسماعات منها : مشيخة قاضي المارستان أبي بكر / ابن عبد الباقي ، ومشيخة ابن حسنون وغيرهما .
- ومن سماعه صحيح البخاري على الإمام أبي المعالي أحمد بن يحيى بن عبيد الله بن هبة الله الخازن المعروف بابن البيع ، سمعه عليه في سنة ستمائة ، بسماعه من أبي الوقت .
- 5 وأجاز له الإمام الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي ، وأجلسه في حجره . وأبو يعلى حمزة ابن القسبي (1475) ، وشيخ الشيوخ أبو أحمد عبد الوهاب ابن سكينه (1476) ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر (1477) ، وأبو البركات داود بن ملاعب ، وأبو بكر محمد ابن أبي طاهر ابن مشق (1478) ، وأبو زكرياء يحيى بن حسين الأواني (1479) ، وأبو عبد الله الزبيدي ، وأبو العباس العاقولي (1480) ، وأبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبي سعد الأزجي ، والإمام أبو بكر عبد الرزاق الجيلي (1481) ، وأبو الفضل
- 10 (1475) هو الإمام أبو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن فارس ابن القسبي الحراني ثم البغدادي . 1206/602 - 1130/524 . مسندهم ثقة حجة موجود . ابن الجزري . الغاية : 1 ، 264 ، 1193 .
- (1476) هو مسند العراق الحافظ ضياء الدين عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي البغدادي الصوفي . 1210/607 - 1125/519 . شيخ العراق في الحديث والزهد والسمت وموافقة السنة . ثقة نبيل من أعلام الدين . الذهبي . العبر : 5 ، 23 .
- (1477) هو مسند العراق الحافظ المتقن الجنازدي ثم البغدادي . 1215/611 . سمع من قاضي المارستان وإسماعيل بن السمرقندي . وحصل الأصول الكثيرة وجمع وخرج مع الثقة والجلال . الذهبي . العبر : 5 ، 38 .
- (1478) هو المحدث العالم محمد بن المبارك بن محمد البغدادي البيع . 1209/605 . روى عن القاضي الأرموي وبلغت أثبات مسموعاته ستة مجلدات . الذهبي . العبر : 5 ، 14 .
- (1479) نسبة إلى أوانا قرية قريبة من بغداد . 1209/606 . قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري ودعوان وسمع بواسطة من أبي عبد الله الجلابي . الذهبي . العبر : 5 ، 20 .
- (1480) هو أبو العباس أحمد بن الحسن ابن أبي البقاء العاقولي . 1212/608 . قرأ على الشهرزوري ، وسمع من أبي منصور القزاز وأبي منصور ابن خيرون . الذهبي . العبر : 5 ، 27 .
- (1481) هو أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي . 1134/528 - 603/1207 . فقيه ثقة . سمع الدقاق والأرموي والميهني والزاغوني وابن البناء والسجزي وأبا جعفر المكي وأمثالهم . ابن الصابوني : 308 .



عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيع (1482) ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ، وأبو الفضل عبد السلام الدهري (1483) ، وأبو الفضل سليمان بن محمد الموصلبي (1484) ، وأبو نصر المهذب ابن أبي الحسن ابن قبيدة (1485) ، وأبو حفص عمر بن كرم ، وأبو علي الحسن ابن إسحاق الجواليقي (1486) . وهؤلاء كلهم - أعني ابن الجوزي ومن بعده - من أصحاب أبي الوقت .

وأجاز له المؤيد الطوسي ، ومنصور النُراوي ، وأبو حفص ابن طبرزد ، وسمع منه ، وعُقبمة الفارفانية (1487) ، وأبو اليمن الكندي .  
وسمع أبا علي ضياء ابن الخُريف (1488) وأجاز له .  
وسمع أبا الفتوح يوسف بن المبارك ابن الخفاف (1489) . وغيرهم كثير .

(1482) هو الأستاذ أبو الفضل الأزجي البيع المقرئ . 1207/604 . دين صالح . قرأ على سبط الخياط والشهزوري ، وسمع منهما ومن الأرموي . الذهبي . العبر : 5 ، 10 .  
(1483) هو أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران البغدادي الخفاف الخراز . 1231/628 . سمع ابن الزاغوني ونصر العكبري . كان كثير الرواية . الذهبي . العبر . 5 ، 112 .

(1484) هو أبو الفضل الفقيه الصوفي . 1133/528 - 1215/612 . سمع من إسماعيل بن السمرقندي ويحيى بن الطراح . الذهبي . العبر : 5 ، 40 .  
(1485) هو الأزجي الخياط المقرئ . 1228/625 . روى عن أبي الوقت وجماعة . الذهبي . العبر : 5 ، 106 .

(1486) هو أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن الجواليقي البغدادي . 625/1228 . روى عن ابن ناصر وابن الزاغوني . وكان ذا دين ووقار . الذهبي . العبر : 5 ، 103 .

(1487) هي أم هاني عفيفة بنت أحمد بن عبد الله بن محمد الفارفانية الأصبهانية . 510/1117 - 1209/606 . آخر من روى عن عبد الواحد الدشتج صاحب أبي نعيم . أجازها أبو علي الحداد وجماعة ، وسمعت من فاطمة الجوزدانية معجمي الطبراني . الذهبي . العبر : 5 ، 17 .

(1488) هو أبو علي ضياء ابن أبي القاسم ابن أحمد بن علي بن الخريف البغدادي النجار . 1206/602 . سمع من قاضي المارستان ومحمد بن الفراء . وكان أمياً . ابن العماد : 5 ، 8 .  
(1489) هو يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف . 1204/601 . سمع من أبي بكر الأنصاري وابن زريق القزاز . وكان عامياً لا يكتب . الذهبي . العبر : 5 ، 3 .

رحل الناس إليه ، وتزاحموا في السماع عليه . ومن جِلَّة السامعين عليه من شيوخنا :

الإمام الأوحد العالم الكبير تقي الدين أبو الفتح ابن دقيق العيد (1490) .

والإمام المحدث جمال الدين ابن الظاهري (1491) . وخسرج له جمال

الدين ابن الظاهري مشيخة حافلة في أربعة أجزاء كبار . قرأت جميعها عليه 5 بإرشاد شيخنا جمال الدين إلى ذلك . فإني لمّا لقيته سألتني : من لقيت ؟ وما سمعت ؟ فذكرت له أنني لقيت الشيخ عز الدين . وذكرت له ما سمعت /عليه . فقال لي : ما نصحك . الأصغر ! عنده ما هو أعلى من هذا . ثم دفع لي المشيخة التي خرّج له بخطّه . وأمرني أن أقرأها عليه . فاستوفيت قراءتها . وعلقت منها أحاديث . وحكايات . وجان سفري إلى الشام .

[ 115 - أ ]

وكان شيخنا جمال الدين قد وعدني بانتساخها . وقال : تجدها مخرجة عند قفولك من الحج فلم يفعل . واعتذر بما لم يظهر لي وضوح العذر فيه . فكذت لا أقبل . والله أعلم بما منعها . ثم وصلتني منها بعد ذلك نسخة . والحمد لله . تولى نسخها من خطّ المخرّج لها ومعارضتها به بعض الأصحاب . شكره الله وجزاه خيرا .

15 قرأت على شيخنا المُسند بقية السلف رُحلة الوقت عزّ الدين أبي العز الحُرّاني - أبقاه الله ومدة الانتفاع به متواصلة ، والطرق بالراجلين إليه آهلة - في يوم الإربعاء الرابع والعشرين من رجب عام أربعة وثمانين وستمائة ، بفسطاط مصر بمسجد النخلة قُرب منزله من درب الحبيبي - 20 قلت له ، أخبركم الشيخ أبو علي ضياء ابن أبي القاسم أحمد ابن أبي علي الحسن ابن أبي القاسم البغدادي النجار المعروف بابن الخريف - قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد في ذي القعدة من سنة ستمائة ، وسئل عن مولده فذكر أنه ولد في سنة الغلاء الواقع في أيام المسترشد ، وكان ذلك في سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد ، وتوفي رحمه الله بها يوم الخميس منتصف شوال من سنة اثنتين وستمائة ، ودفن بمقبرة المارستان بالجانب الغربي - قال ، 25

(1490) تقدمت ترجمة ابن رشيد له في هذا الجزء ، وهي الثامنة مما خصص لأهل مصر .  
(1491) تقدمت ترجمة ابن رشيد له في هذا الجزء ، وهي السادسة والعشرون مما خصص لأهل مصر .

5 أنا القاضي أبو بكر محمد ابن أبي الطاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري البزاز وأنا أسمع ببغداد قال ، أنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري ويعرف بابن عليك (1492) - قدم علينا من نيسابور - قال ، أنا القاضي أبو عمر محمد ابن الحسين بن / محمد بن الهيثم (1493) قال ، نا أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود الرقي (1494) بعسكر مكرم قال ، نا يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن شيبان الرملي وأحمد (1495) وعلي ابنا حرب الطائي والحسن ابن عرفة والحسن بن محمد الزعفراني (1496) قالوا ، نا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته لذنبا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

10 أخرجه الأئمة من عدة طرق :

15 فرواه الإمام البخاري في أول كتابه عن أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (1497) ، ورواه مسلم في الجهاد عن أبي عبد الله محمد بن يحيى ابن

[115 - ب]

1492) هو ابن صاحب الأجزاء عبد الرحمن النيسابوري المعروفة بأجزاء ابن عليك . 468 / 1076 . روى عن أبي نعيم الاسفراييني وحدث عن الخفاف . الذهبي . العبر : 3 ، 268 . 1493) هو أبو عمر البسطامي الفقيه الشافعي . قاضي نيسابور . 1018/408 . رحل وسمع الكثير وأملى عن الطبراني وطبقته . الذهبي . العبر : 3 ، 99 . 1494) كذاب وضاع للحديث . ابن حجر . اللسان : 1 ، 213 ، 658 . 1495) هو أخو علي الموصلي . 877/263 . الذهبي . العبر : 2 ، 30 . 1496) هو الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . 874/260 ببغداد . الفقيه الحافظ صاحب الشافعي وأحد أذكى العالم . روى عن سفيان بن عيينة وطبقته . الذهبي . العبر : 2 ، 20 . 1497) خ : 1 ، 5 .

أبي عمر العدني (1498) كلاهما ، عن سفيان .

قال شيخنا الحرّاني . فوقع لنا بدلا عاليا لهما .

ورواه النسائي في سننه من طرق : منها في الطهارة عن الحارث بن

مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد (1499) كما

رويناه ؛ ووقع لنا عاليا ، وكان شيخ شيخي سمعه من صاحبه . وقد رواه

5 عن يحيى بن سعيد العددي الكثير والجمل الغفير (1500) .

هذا أول حديث خرج في أول الجزء من المشيخة .

ومنه : أنا أبو العزّ بقراءتي عليه في التاريخ قال ، أنا ضياء بن أحمد

النجار قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قال ، أنا أبو بكر ابن أبي طاهر

10 الفرضي قال ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور

البرز قال ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبّابة البرز

(1501) قال ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ،

أنا أبو خالد هدبة بن خالد القيسي البصري (1502) في سنة أربع وثلاثين

ومائتين قال ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمان ابن

15 أبي ليلى ، عن أسيد بن حُضير / أنه قال :

[ 116 - 1 ]

« يا رسول الله ، بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي ،

فظننت أن فرسي انطلق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ يا أبا

عتيك . فالتفت ، فإذا مثل المصاييح مدلاة من السماء إلى الأرض ، ورسول

1498) لم يرو مسلم عن محمد بن يحيى ابن أبي عمر المكي لا العدني إلا حديثا واحدا في كتاب

الجهاد والسير وهو غير هذا الحديث . ولكنه أورد حديث إنما الأعمال بالنيات في كتاب

الإمارة من طريق عبد الله بن مسلمة . م : 3 ، 1383 ق . 3 ، 1515 ، 155 .

1499) يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، وعن عمر

ابن الخطاب . ن : 1 ، 58 ، 59 .

1500) تفصيل ذلك المذكور في تخريج هذا الحديث . انظر القسطلاني : 1 ، 56 - 57 ؛

ابن رشيد . السنن : 9 تع 22 .

1501) هو البغدادي المتوثي البزار بدل البرز . 389 / 999 . راوي الجعديات عن البغوي .

الذهبي . العبر : 3 ، 44 .

1502) أحد الحفاظ . 850/236 . سمع حماد بن سلمة ومبارك بن فضاله والكبار . الذهبي .

العبر : 1 ، 423 .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرأ يا أبا عتيك . فقال : يا رسول الله ، ما استطعت أن أمضي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة . أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب » (1503) .

هذا حديث صحيح من حديث أبي يحيى ، ويقال : أبو حضير ، ويقال أبو عتيك أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأشهلي الأنصاري رضي الله عنه . أخرجه البخاري بمعناه في فضائل القرآن من صحيحه تعليماً (1504) ، وأخرجه النسائي في سننه عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ، عن أبي عبد الله شعيب بن الليث بن سعد ، وعن علي بن محمد بن علي ابن أبي المضاء الفقيه ، عن أبي سليمان داود بن منصور البغوي كلاهما ، عن أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي المصري الفقيه ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي مولاهم ، ويقال : السكسكي الإسكندراني ، عن أبي العلاء سعيد ابن أبي هلال الليثي ، عن أبي عبد الله يزيد بن أسامة بن الهاد الليثي ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري عن أسيد رضي الله عنهما بمعناه .

قال شيخنا أبو العز : ووقع لنا عالياً من حيث العدد ، كأنني لقيت أبا عبد الرحمان النسائي وسمعت منه وصافحته به ، والله الحمد .

ومنه : قرأت على شيخنا أبي العز في التاريخ المذكور أولاً قلت له : قرىء على الشيخ أبي علي ضياء ابن أبي القاسم البغداذي وأنت حاضر في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد فقال نعم قال ، نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد / الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ببغداد قال ، أنا أبو الحسين أحمد ابن النقور البزاز قراءة عليه ونحن نسمع قال ،

[116 - ب]

(1503) رواه خ. م. من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ آخر. ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال صحيح على شرط مسلم . المنذري : 2 ، 353 - 354 ، 23 .  
 (1504) روي عن الليث بهذا الإسناد: نبي يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أسيد. وبعد ذكر الحديث قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد . خ : 3 ، 230 - 231 .

أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخي ميمي قال ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال ، نا بندار محمد بن بشار ، نا محمد (1505) وأبو داود (1506) وابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال :

5 « كان فرعٌ بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له مندوب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأينا من فرع ، وإن وجدناه لبحراً » (1507).

ومنه قرأت على شيخنا أبي العزّ في التاريخ : أخبركم ضياء بن أحمد ابن الخريف قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد فأنعم قال ، أنا أبو بكر ابن أبي طاهر البزاز قال ، أنا الشيخ والذي رحمه الله قال ، أنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّامي (1508) قال ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش (1509) قال ، قال أحمد بن يحيى ثعلب :

20 « دخلت على أحمد بن حنبل رضي الله عنه يوماً ، فسمعتَه يقول : كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء ، فرأيت شيخاً . فسألت عنه . فقيل : أبو نواس . فقلت أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد . فأنشأ يقول :

[الطويل]

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوتٌ ، ولكن قل : عليّ رقيب  
ولا تحسبنّ الله يغفل ساعةً ، ولا أنّ ما يخفى عليه يغيب

(1505) هو غندر .

(1506) هو الطيالسي .

(1507) راجع خ : 2 ، 146 ، 147 ؛ ت : 3 ، 116 ، 14 ، 1736 ، 1737 ؛ حم : 3 ، 171 ، 180 ، 274 ، 291 .

(1508) هو شيخ العراق ومسنّد الآفاق . ثقة بارع مصدر . 940/328 — 1026/417 . تفرد في زمنه بأسانيد القرآن وعلوها . ابن الجزري . الغاية : 1 ، 521 ، 2157 .

(1509) هو الموصلي البغدادي المقرئ المفسر . 962/351 . وهو مع جلالته في العلم وتبله ضعيف متروك الحديث . اتهم بالكذب وأتى في تفسيره بطامات وفضائح ، وهو في القراءات أمثل . ابن العماد : 3 ، 8 .

لهونا عن الآتام حتى تتابعمت  
 فيا ليت أن الله يغفر ما مضى  
 أقول إذا ضاقت عليّ مذاهبي  
 بطول جناياتي وعظم خطيئتي  
 فأغرق في بحر المخافة آيساً  
 وتذكر عفواً للكريم عن السورى ،  
 / وأخضع في قولى وأرغب سائلاً  
 5

هذه الإنشادة وقعت في آخر الجزء الأول من المشيخة شتمه بها .  
 ومن الجزء الثاني وهو أوله : أنا الشيخ الجليل المسند المعمر عز الدين  
 أبو العز عبد العزيز ابن الإمام المحدث أبي محمد عبد المنعم ابن علي بن نصر  
 ابن الصيقل الحراني بقراءتي عليه في أخريات رجب من شهر التاريخ  
 قلت له ، أخبركم أبو علي ضياء ابن أبي القاسم المعروف بابن الخريف  
 قراءة عليه وأنت حاضر ببغداد قال ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد  
 الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع  
 قال ، أنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء (1511)  
 قال ، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار (1512) قال ، نا أبو  
 إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي (1513) قال ، نا أبو مصعب أحمد  
 10  
 15

(1510) في الديوان ذكر الأبيات الثلاثة الأول ولفظ يخفي عليك في عجز الثاني . وورد  
 البيت الثالث بخلاف ما في النص :

لهونا بعمر طال حتى ترادفت  
 ذنوب على آثارهن ذنوب  
 الديوان : 103 .

(1511) هو القاضي الحبر شيخ الحنابلة . صاحب التصانيف وفقه العصر . 1066/458 . حدث  
 عن الحزبي والمخلص ، وأملى عدة مجالس . الذهبي . العبر : 3 ، 243 .  
 (1512) هو أخو أبي الفرج أحمد . ثقة . كان حيا سنة 996/385 . حدث عن الباغندي  
 وأبي القاسم البغوي وأبي بكر ابن أبي داود وأحمد بن محمد الجراح . الخطيب : 12 ،  
 6555 ، 113 .  
 (1513) هو الأمير أبو إسحاق الهاشمي . 937/325 . آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب .  
 الذهبي . العبر : 2 ، 205 .

[ 117 - أ ]

ابن أبي بكر الزهري (1514) ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة  
ابن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم :

« من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » (1515) .

5 هذا حديث صحيح متفق على صحته . رواه البخاري في الصلاة  
من جامعه عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الدمشقي (1516) ؛ ورواه مسلم فيه  
من صحيحه عن يحيى بن يحيى (1517) ؛ ورواه أبو داود فيه من سننه عن  
عبد الله بن مسامة القعني (1518) ؛ ورواه النسائي فيه من سننه عن قتيبة  
ابن سعيد (1519) ، أربعتهم عن مالك . فوقع لنا بدلا لأربعتهم . ورواه  
10 النسائي أيضاً عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ، عن  
هشام العطار ، عن إسماعيل بن سماعة ، عن موسى بن أعين ، عن الأوزاعي ،  
عن الزهري نحوه مما أخرجه (1520) . ووقع لنا عالياً . ومن حيث العدد  
كأن شيخني سمعه من النسائي وصافحه به ، والله الحمد والمنة .

وقرأت عليه أيضاً من الجزء الثاني قلت له : أخبركم ضياء بن أحمد  
ابن الحسن البغدادي بقراءة والدك عليه رضي الله عنه وأنت حاضر  
15 ببغداد في شهر / رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال ، أنا أبو بكر  
ابن أبي طاهر ابن محمد الحاسب قال ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
الخطيب الحافظ قال ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البراز ، أنا أبو

[ 117 - ب ]

1514) هو الإمام الفقيه الزهري العوفي المدني . 768/150 - 905/292 . أحد الأئمة وشيخ  
أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم . لزم مالكا وتفقه به وحدث عنه ، وروى عن إبراهيم بن  
سعيد وابن الماجشون وعدة ، وعنه الستة وأبو زرعة وبقي بن مخلد وغيرهم . الذهبي .  
التذكرة : 2 ، 482 ، 497 .

1515) راجع جه : 1 ، 352 ، 1122 ؛ ط : 1 ، 105 ، 11 ؛ ابن سليمان لسنة : 1 ،  
1063 ، 153 .

1516) راجع خ : 1 ، 110 .

1517) راجع م : 1 ، 423 ، 161 .

1518) راجع د : 1 ، 292 ، 1121 .

1519) راجع ن : 1 ، 274 .

1520) راجع ن : 1 ، 274 .



الحسن علي بن محمد المصري قراءة عليه ، نا أحمد بن محمد الطوسي  
(1521) ، نا داود بن رُشيد قال :

« حدثني الصبيح والملح - شابان كانا سعيدين (1522) بالشام سمياً  
الصبيح والملح لحسن عبادتهما - قالا : جعنا أياماً ، فقلت لصاحبي أو  
قال لي صاحبي : اخرج بنا إلى الصحراء لعلنا نرى رجلاً نعلمه بعض دينه ،  
لعل الله أن ينفعنا به . فلماً أصبحنا استقبلنا أسودٌ على رأسه حزمة حطب .  
فدنونا منه فقلنا له : يا هذا ! من ربك ؟ فرمى بالحزمة عن رأسه وجلس  
عليها ، وقال : لا تقولوا لي : من ربك ؟ ولكن قولوا لي : أين محل الإيمان  
من قلبك ؟ فنظرت إلى صاحبي ونظرت إلي صاحبي . ثم قال : سلاً ، سلاً !  
فإن المرید لا تنقطع مسأله . قال : فلما رأنا لا نحير جواباً ، قال : « اللهم  
إن كنت تعلم أن لك عبداً كلماً سألوک أعطيتهم فحول حزمتي هذه  
ذهباً » . فرأيناه قضبان ذهب تلمع . ثم قال : « اللهم إن كنت تعلم أن لك  
عبداً الإخمال أحب إليهم من الشهرة فردها حطباً » فرجعت والله حطباً .  
ثم حملها على رأسه ومضى . فلم نجترى أن نتبعه . »

وقرأت عليه من الجزء الثاني قلت له : وأخبركم أبو علي [ضياء بن] (1523)  
أحمد بن الحسن النجار قراءة عليه وأنت حاضر ببغداد فأقر به قال ، أنا أبو  
بكر ابن أبي طاهر القاضي قال ، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله  
الزيني (1524) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا المعافى بن زكرياء بن يحيى بن

(1521) هو الحافظ أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري . واحد عصره في  
الحفظ والوعظ . 950/339 . روى عن محمد بن أيوب بن الضريس . وخرج صحيحاً على  
وضع مسلم . الذهبي . العبر : 2 ، 249 .  
(1522) بالأصل سعيدان وهو خطأ واضح من الناسخ .  
(1523) سقط سهواً من الناسخ والأسانيد السابقة تشهد له وتقتضي إضافته .  
(1524) كان معتزلياً . 1071/463 . روى عن أبي حفص ابن شاهين وجماعة . الذهبي . العبر :  
3 ، 255 .

حميد الجريري (1525) في الإجازة قال ، أنا الصولي ، نا عون بن محمد ،  
نا محمد ابن أبي العتاهية قال : قال الرشيد رضي الله عنه لأبي : عطني .  
قال : أخافك . قال : أنت آمن . فأنشده أبي :

[البسيط]

5 لا تأمن الموت في طرف ولا نفس إذا تسترت بالحجاب والخرس .  
واعلم بأن سهام الموت قاصدة لكل مدّرع منا ومتّرس .  
/ ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على ييس (1526).  
قال : فبكي الرشيد رضوان الله عليه حتى بلّ أكماسه .  
هذا وقع في آخر الجزء الثاني ختماً له .

[ 118 - أ ]

10 وقرأت عليه وهو من الجزء الثالث قلت له : أخبركم أبو علي  
ضياء بن أحماء بن الحسن بن الخريف قراءة عليه وأنت حاضر في جمادى  
الأولى من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ببغداد وأبو محمد عبد الله بن  
المبارك ابن أبي القاسم ابن الطويلة (1527) إجازة إن لم يكن سماعاً قالاً ، أنا  
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قراءة عليه ونحن  
15 نسمع قال ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال ، أنا

1525) هو القاضي أبو الفرج النهرواني ويعرف بابن طرار . 1000/390 . تفقه على مذهب  
ابن جرير الطبري . وسمع من البغوي . وكان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة  
وأصناف الآداب . الذهبي . العبر : 3 ، 47 .  
1526) قبل هذه الأبيات قول أبي العتاهية :

أفتى شبابك كسر الطرف والنفس فالموت مقترب والدهر ذو خلص  
وورد عجز البيت الأول بلفظ وان تمنعت بدل إذا تسترت ، وجاء البيت الثاني برواية  
مختلفة :

فما تزال سهام الموت نافذة في جنب مدّرع منها ومتّرس  
وقبل البيت الأخير قوله :

أراك لست بوقاف ولا حذر كالحاطب الخابط الاعواد في الفلص  
وبعد البيت الأخير الوارد بالأصل أربعة أبيات . الديوان : 193 ، 199 .

1527) هو أبو محمد عبد الله ابن أبي بكر ابن المبارك بن هبة الله ابن الطويلة البغدادي .  
1201/597 . روى عن ابن الحصين وطائفة . الذهبي . العبر : 4 ، 297 .

أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ (1528) قال ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي (1529) قال ، نا أبو محمد شيان بن فروخ الإيلي (1530) قال ، نا عبد العزيز بن مسلم القسماي (1531) قال ، نا أبو إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب :  
 « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر . قال : وأمر بالقادور فأكفيت وهي تغلي باللحم » .

قال : هذا حديث صحيح . أخرجه مسلم في الذبائح من صحيحه عن أبي موسى محمد ابن المنشى وأبي بكر محمد بن بشار بغدادي كلاهما ، عن أبي محمد جعفر غندر ، عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، كسارويناه (1532) . وقد روي عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه زيادة . قلت له : أخبركم الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد ابن الجوزي وغيره إجازة من بغداد ، أن هبة الله بن محمد بن عبد العزيز الكاتب أخيرهم قراءة عليه وهم يسمعون قال ، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ قال . ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي قال ، نا أبو عبد الرحمان عبد الله ابن الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال ، حدثني أبي قال ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن / حسن وعبد الله ابني محمد بن علي ، عن أبيهما ، وكان حسن أرضاهما في أنفسهما ،

[ 118 - ب ]

(1528) هو الحافظ البغدادي . 1007/379 . سمع من أحمد بن الحسن الصوفي وعبد الله ابن زيدان ومحمد بن خريم . وكان عنده عن الباغندي مائة ألف حديث . الذهبي . العبر : 3 ، 12 .  
 (1529) والبغدادي حافظ بحر . اشتهر بسعة الرواية . 915/302 . رمي بالتجريح لتدليسه ، وليته الذهبي ، وقال ابن عدي أرجو أنه كان لا يعتمد الكذب وكان مدلسا . ابن العماد : 2 ، 239 .  
 (1530) أحد كبار الشيوخ وثقاتهم . 850/235 . روى عن جرير بن حازم وطبقته . وكان عنده خمسون ألف حديث . ابن العماد : 2 ، 85 .  
 (1531) عابد قدوة كان من الأبدال . 784/167 . روى عن مطر الوراق وطائفة . الذهبي . العبر : 1 ، 251 .  
 (1532) راجع م : 3 ، 1539 ، 29 .

- أن علياً عليه السلام قال لابن عباس :  
« إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة ، وعن لحوم  
الحرر الأهلية زمن خبير » .
- هذا حديث صحيح متفق على صحته . أخرجه الأئمة في كتبهم من  
عدة طرق ، من حديث الإمامين أبي محمد سفيان بن عيينة وأبي عبد الله  
5 مالك بن أنس ، عن الزهري كما أخرجه .
- أما حديث سفيان فأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي (1533) .  
وأما حديث مالك فأخرجه أربعتهم وابن ماجة (1534) . ورواه النسائي  
فيما جمعه من حديث مالك عن أبي يحيى زكرياء بن يحيى بن إياس المعروف  
10 بخياط السنة (1535) عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، عن  
سعيد بن محبوب ، عن أبي زُبَيْدٍ عِثْر بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن  
مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن الحسن وحده ، عن أبيه ، عن علي .  
فكأنني لقيت أبا عبد الرحمن النسائي ، وصافحته به من هذا الطريق .
- ووقع لنا عالياً ، وعالياً من حيث العدد إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
15 من الرواية الأولى . ساويت زكرياء بن يحيى شيخ النسائي في روايته ،  
ومن سمعه مني يكون مساوياً لأبي عبد الرحمن النسائي . ولله الحمد والمنة .  
تبيينه . قلت : هذا يسمونه علو التنزيل . فوقع لنا مساواة للنسائي .  
وهو من عزيز الاتفاق . ومن سمعه مني يكون كأنما سمعه من النسائي  
رحمه الله فيكون له مصافحة . ومولد النسائي رحمه الله فيما حكاه حمزة  
ابن محمد الكناني الحافظ سنة أربع عشرة ومائتين . ومولدي عام سبعة وخمسين  
20 وستمائة . فبين مولدنا أربعمائة سنة وثلاث وأربعون سنة .
- تبيينه نبيه : تعقب بعض أصحاب القاضي أبي بكر ابن العربي رحمه  
الله عليه هذا النوع من التنزيل ، حيث اعتبره بصاحب آخر . وكتب

(1533) راجع م : 3 ، 1538 ، 22 ؛ ت : 2 ، 395 ، 1130 ؛ ن : 7 ، 202 .

(1534) راجع خ : 3 ، 52 ؛ م : 3 ، 1537 ، 22 ؛ ن : 6 ، 126 .

(1535) هو أبو عبد الرحمن زكرياء بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي حافظ ثقة . 810/195 -

902/289 . روى عن إسحاق بن راهويه وبشر بن الحكم وأبي معمر القطيعي ودحيم ، وعنه

النسائي وابن صاعد وابن جوصاء وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 334 ، 622 .

[ 119 - أ ]

طوة في سباعاته على الحديث الثاني والستين منها ، حيث أعلى حديثاً / لأنس رضي الله عنه بتزليل حديث لأبي هريرة رضي الله عنه حتى صيره لشيخه باعتبار طريق أبي هريرة بمنزلة البخاري ومسلم . فقال هذا المتعقب : « اعلّموا أن التزليل لم يجاوز به أهل هذه الصناعة التابع . وهو أقصى ما يوجد للمتأخرين منهم . وكل ما قرب اجتماع الإسنادين للمتقدمين منهم كان أدخل في باب العلو وأغرب عندهم ، ولم يجاوزوا التابعي بوجه في اصطلاحهم . وكثيراً ما يتنزّل شيخنا أبو بكر من الصاحب فيقارن بين ما يرويه أبو هريرة مثلاً وبين ما يرويه أنس بن مالك كما فعل هنا . وهذا لم يفعله سواه . ولو قصد أهل الحديث هذا المقصد لكثرت عندهم الأحاديث المنزلة في هذا العرض » . انتهى ما قاله هذا المتعقب .

5

10

قلت والله المرشد والمعين : بل التزليل إلى التابع والصاحب سواء ، إذ المقصود إنما هو الوصول إلى الغاية العليا صلوات الله وسلامه عليه . وقد عمل بهذا التزليل القاضي أبو الفضل عياض في معجم مشيخة القاضي أبي علي الصدفي رحمه الله وهو أحد الأئمة المتقنين ، وعمل به غيره من الأئمة المتأخرين .

15

وهي طريقة عند المشاركة معروفة ، وسبيل معبّدة مألوفة . ما رأيت ولا سمعت من أنكرها . وقد فعل ذلك أسياننا رحمة الله عليهم . وما قاله هذا المتعقب من أنهم لو قصدوا ذلك لكثرت عندهم الأحاديث المنزلة في هذا العرض فيه نظر . ولعلّه ليس كذلك . وإن أوهم ظاهر الحال ذلك ، من حيث إنه يقدر أن الأمر يكون أوسع . وهو وإن قدر كذلك لكنّه اتفق أن لم يقع ذلك إلا نادراً عزيز الوجود فيما وجدته ، والله أعلم . فلذلك قلّ فعلهم له . فكان الغالب التزليل باعتبار صاحب واحد . فظنّه هذا المتعقب مقصوداً لهم . وأهم المقصود الأول وهو الوصول إلى النبي صلى الله عليه وسلم الذي لأجله فعل أهل الصناعة ذلك .

20

[ 119 - ب ]

والله المرشد والموفق بمنه وفضله . أوزعنا الله شكر نعمه ، وعاملنا بفضلته وكرمه ، وعافانا من نقمه ، إنه منعم كريم ذو فضل عظيم . اللهم اجعل القرب من نبيك عليه السلام قرباً وقربة إليك ، تحظى به لديك ، يوم القدوم عليك .

- وقرأت عليه - وهو من الأوراق الملحقة التي ألحقها المخرج في آخر الجزء الثالث ، وكان إلحاقه إياها في شهر رجب من عام أربعة وثمانين وستمائة ، وكانت قراءتي في ثاني شهر شعبان - قلت له رضي الله عنه : أخبرتكم أم حبيبة عائشة بنت الحافظ أبي أحمد معمّر ابن أبي القاسم عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاجر بن أحمد بن القاسم بن 5 الفاجر القرشبة الأصبهانية (1536) في كتابها إليكم من أصبهان فقال نعم . قالت ، أخبرنا أبو الفرج سعيد ابن أبي الرجاء محمد ابن أبي منصور ابن بكر ابن الحجاج الصيرفي (1537) قال أنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن النعمان الصايغ وأبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخباز قالا ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ (1538) 10 قال ، أنا أبو يعلى أحمد بن محمد بن المثني الموصلي (1539) قال ، نا أبو خيشمة زهير بن حرب (1540) ، نا ابن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد يبلغ به :
- « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » (1541) .
- 15 هذا حديث صحيح متفق على صحته . أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق .

1536) المحدثه . 1210/607 . حضرت فاطمة الجوزدانية وسمعت من زاهر وجماعة ، سمع منها ابن نقطة مسند أبي يعلى بحق سماعها له من سعيد الصيرفي . الذهبي . العبر : 5 ، 22 . 1537) هو أبو الفرج الأصبهاني الصيرفي الخلال السمسار . 1137/532 . صالح ثقة . سمع من أحمد بن محمد بن النعمان القصاص . وروى مسند ابن منيع ، ومسند العدني ، ومسند أبي يعلى وغيرها . الذهبي . العبر : 4 ، 87 . 1538) هو الحافظ أبو بكر ابن المقرئ . 992/381 . محدث كبير ثقة . صاحب مسانيد . له رحلة واسعة . أدرك محمد بن نصر المديني ومحمد بن علي الفرقي صاحب إسماعيل البجلي ، ولقي أبا يعلى وعبدان . الذهبي . العبر : 3 ، 18 . 1539) هو الحافظ أبو يعلى صاحب المسند . 920/307 . ثقة صالح متقن . روى عن علي بن الجعد وغسان بن الربيع . وصنف التصانيف . الذهبي . العبر : 2 ، 134 . 1540) هو ابن شداد الخرشبي النسائي نزيل بغداد . ثقة ثبت حافظ متقن . 849/234 . روى عن ابن عيينة وحميد الرؤاسي وعبد الرزاق والقطان وغيرهم ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه . وروى له النسائي بواسطة . ابن حجر . التهذيب : 3 ، 342 ، 637 . 1541) راجع ابن سليمان : 1 ، 260 ، 1859 .

- منها للبخاري في الصلاة (1542) والشهادات (1543) من صحيحه عن أبي الحسن علي بن عبد الله ابن المديني الحافظ. ومنها لابن ماجة في الصلاة من سننه عن سهل بن زنجلة (1544) كلاهما، عن سفيان. فوقع لنا بدلا لهما .
- وأخرجه الأئمة في كتبهم من حديث أبي حفص ، ويقال : أبو محمد عبد الرحمان ابن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه . فرواه مسلم في الجمعة من صحيحه عن أبي محمد / عمرو بن سواد المصري (1545) ، ورواه أبو داود (1546) والنسائي (1547) في الطهارة من كتابيهما عن أبي الحارث محمد بن سلمة المرادي المصري (1548) كلاهما ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد ابن أبي هلال ، وبكير بن عبد الله ابن الأشج ، عن أبي بكر ابن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمان ، عن أبيه ، وزاد فيه ذكر السواك والطيب ، إلا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن ابن أبي سعيد في روايته . قال شيخنا أبو العز : ووقع لنا عالياً من حيث العدد ، كأني رويته عن مسلم وأبي داود والنسوي .
- وقرأت عليه من الأوراق المزيدة ، وذلك في ثاني شهر شعبان المكرم من عام التاريخ ، قلت له : أخبركم الأشياخ الأئمة الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمان بن إسماعيل بن منصور السعدي (1549) وأبو بكر عبد الله ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد
- (1542) راجع خ : 1 ، 155 .  
 (1543) راجع خ : 2 ، 106 .  
 (1544) راجع جـ : 1 ، 246 ، 1089 .  
 (1545) راجع م : 2 ، 581 ، 846 .  
 (1546) راجع د : 1 ، 95 ، 344 .  
 (1547) راجع ن : 3 ، 93 .  
 (1548) بالأصل مسلمة وهو خطأ من الناسخ . والصواب سلمة كما أثبتناه . وهو فقيه ثبت ثقة .  
 862/248 . روى عن ابن وهب وابن القاسم ويونس بن تميم ونحوهم ، وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم وغيرهم . ابن حجر . التهذيب : 9 ، 193 ، 295 .  
 (1549) هو الصالحي الحنبلي محدث عصره . 1174/569 - 1245/643 . كتب عن أكثر من خمسمائة شيخ . وحصل أصولاً كثيرة . ثقة ورع شديد التحري في الرواية . ابن العماد : 5 ، 224 .

- ابن قدامة (1550) وأبو سليمان عبد الرحمان ابن الحافظ أبي محمد عبد الغني  
ابن عبد الواحد بن علي (1551) وأبو عبد الله محمد ابن أبي محمد عبد  
الرحمان بن إبراهيم بن أحمد وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن  
عثمان بن عبد الله السعدي وأبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الجبار  
المقدسيون قراءة عليهم وأنت تسمع بدمشق فقال : نعم قالوا ، أنا أبو  
5 القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم الأنصاري البوصيري  
قراءة عليه ونحن نسمع بمصر. قال ، أنا أبو القاسم مرشد بن يحيى بن القاسم  
المديني قال ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري  
المعروف بابن الطفال (1552) قال ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن  
10 زكرياء بن حيويه النيسابوري قال ، أنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب  
ابن علي بن بحر النسائي الإمام قال ، أنا أبو الأشعث ، عن يزيد وهو  
ابن زريع قال ، أنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال ، قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- « من توضأ يوم الجمعة فيها وتعمت / ومن اغتسل فالغسل  
أفضل » (1553) .

[ 120 - ب ]

- ومنه قلت له : وأخبرتكم به عالياً أم هاني عفيفة بنت أبي بكر  
أحمد ابن أبي عبد الرحمان عبد الله ابن أبي بكر محمد بن عبد الله بن  
الحسين بن بهران الفارغانية الأصبهانية في كتابها إليكم من أصبهان فقال :  
نعم قالت ، أخبرتني أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم  
20 ابن عقيل الجوزدانية قراءة عليها وأنا أسمع قالت ، أنا أبو بكر

(1550) هو الشرف أبو بكر ويكنى أيضاً بأبي محمد . خطيب الجبل . 1245/643 . روى عنه  
يحيى الثقفي وابن صدقة وابن المعطوش والبوصيري . الذهبي . العبر : 5 ، 176 .  
1551) هو الشيخ الفقيه . 1245/643 . تخرج بالموفق وسمع من البوصيري بمصر ومن  
الخشوعي بدمشق ومن ابن الجوزي ببغداد . الذهبي . العبر : 5 ، 176 .  
1552) هو النيسابوري ثم المصري . المقرئ البراز التاجر . 970/359 - 1057/448 . روى عن  
ابن حيويه وأبي طاهر الهذلي وابن رشيق . الذهبي . العبر : 3 ، 217 .  
1553) ن : 3 ، 94 .



محمد بن عبد الله بن أحمد بن زياد ابن ريدة (1554) قال ، أنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيَّر اللخمي الطبراني قال ، نا علي ابن عبد العزيز (1555) ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز (1556) قالا ، نا أبو عُمَر الحَوْضِي (1557) .

5 وبه أنا الطبراني قال ، ونا أبو خليفة (1558) ويوسف القاضي (1559) قالا ، نا أبو الوليد الطيالسي (1560) قال ، نا همام ، عن قتادة ، عن سمرة قال ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

«من تَوَضَّأَ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل» (1561) .  
10 أخرج لشيخنا عز الدين في مشيخته جملة أحاديث من معجم الطبراني الكبير . وكان شيخنا يحدث به بإجازته من عفيفة الفارغانية ، بسماعها من فاطمة الجوزدانية ، بسماعها من أبي بكر ابن ريدة ، بسماعها من الطبراني . وهو سند عال جليل شهير .

1554) هو مسند أصبهان راوية أبي القاسم الطبراني . 1049/440 . ثقة أمين . حسن الخط يعرف طرفاً من النحو واللغة . الذهبي . العبر : 3 ، 193 .

1555) هو البغوي . أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد . بعد 894/280 بمكة . عم الحافظ أبي القاسم البغوي ومن صغار شيوخ النسائي . ابن حجر . التهذيب : 7 ، 362 ، 583 .

1556) هو أبو سليمان القزاز . 903/290 . روى عن سعيد بن عامر الضبي وأبي عاصم والكبار . الذهبي . العبر . : 2 ، 86 .

1557) هو أبو عمر حفص بن عمر حافظ البصرة . 840/225 . ثبت متقن . روى عن هشام الدستوائي . الذهبي . العبر : 1 ، 393 .

1558) هو الإمام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجمحي البصري . 752/135 . سمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسدد وأبا الوليد الطيالسي ، وعنه الجعابي والطبراني والاسماعيلي وابن عدي وغيرهم . الذهبي . التذكرة : 2 ، 670 ، 690 .

1559) هو الإمام الحافظ القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي البصري البغدادي صاحب السنن . 823/208 - 910/297 . ثقة صالح عفيف مهيب شديد الأحكام . سمع مسلم ابن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسدد وشيبان بن فروخ ، وعنه ابن السماك وابن قانع ودسج وأبو بكر الشافعي والطبراني وجماعة . الذهبي . التذكرة : 2 ، 660 ، 680 .

1560) هو الحافظ هشام بن عبد الملك الباهلي البصري . أخذ أركان الحديث . 841/227 . سمع عاصم بن محمد العمري وهشام الدستوائي . الذهبي . العبر : 1 ، 399 .

1561) ابن سليمان : 1 ، 260 ، 1862 .

وحدث شيخنا أبو العزّ أيضاً عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحرّاني بإجازته إياه .  
ومن جملة ما حدث به عنه بالإجازة جزء ابن عرفة . وهو من أعلى سماعات ابن كليب ، سمعه من ابن بيان (1562) ، سمعه من ابن مخلد (1563) ، سمعه من الصفار ، سمعه من ابن عرفة .

[ 121 - أ ]

قرأت بلفظي على شيخنا عزّ الدين أبي العزّ ابن نجم الدين أبي محمد عبد المنعم بن علي الحرّاني غرة شعبان المكرم عام أربعة وثمانين وستمائة بفسطاط مصر قلت له ، أخبركم الشيخ الصالح / الثقة أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحرّاني لإجازة فقال : نعم قال ، أنا الشيخ الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز سمعاً عليه في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسمائة قال ، نا الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البرّاز قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وأيضاً في المحرم سنة ثمان عشرة وأربعمائة قال ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي الملحي قراءة عليه في منزله في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فأقرّ بذلك والشيخ ينظر في الأصل ، نا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين قال ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم (1564) ، عن سليمان بن المغيرة (1565) ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

1562) هو أبو القاسم الرزاز علي بن أحمد بن محمد بن بيان . مسند العراق . 1117/510 .  
حدث عن ابن مخلد وطلحة الكتاني والحرفي . الذهبي . العبر : 4 ، 21 .  
1563) هو أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البرّاز شيخ ابن بيان .  
1564) هو الخراساني . حافظ ثقة قوال بالحق . 822/207 . سمع شعبة وابن أبي ذئب .  
الذهبي . العبر : 1 ، 353 .  
1565) هو عالم أهل البصرة في وقته . ثقة ثبت . 782/165 . روى عن ابن سيرين وثابت .  
الذهبي . العبر : 1 ، 245 .

«آتي يوم القيامة باب الجنة، فاستفتح. فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» (1566).

هذا أول حديث في الجزء. انفرد مسلم رحمه الله بإخراج هذا الحديث. رواه عن زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد كليهما، عن أبي النضر هاشم بن القاسم هذا (1567) فوقه بدلا عالياً، كان شيخنا الحراني رواه عن عبد الغافر.

ومنه بالإسناد، نا الحسن بن عرفة قال، حدثني القاسم بن مالك المزني (1568)، عن المختار بن فلفل (1569)، عن أنس بن مالك قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ أقيمت الصلاة. فقال: أيها الناس، إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا يرفع رؤوسكم. فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وأيم الذي نفس محمد بيده، لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا: يا رسول الله، وما رأيتم؟ قال: رأيتم الجنة والنار» (1570).

[121- ب]

ومنه بالإسناد، حدثنا / الحسن بن عرفة قال، حدثني أبو بكر ابن عياش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فأحرمنا بالحج. قال: فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجكم عمرة. قال فقال الناس: يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الذي آمركم به فافعلوا. قال: فردوا عليه القول.

(1566) رواه حم، م، وعبد بن حميد عن أنس رضي الله عنه. العجلوني: 1، 11، 2. (1567) م: 1، 188، 333.

(1568) هو أبو جعفر الكوفي. ثقة صالح الحديث. بعد 806/190. روى عن أبي مالك الأشجعي والمختار بن فلفل وعاصم بن كليب وغيرهم، وعنه أحمد وابن المديني ويحيى ابن معين وزهير بن حرب وجماعة. ابن حجر. التهذيب: 8، 332، 599. (1569) هو المخزومي. كوفي ثقة. روى عن أنس وإبراهيم التيمي وعمر بن عبد العزيز والحسن البصري، وعنه ابنه بكر وزائدة والثوري وآخرون. ابن حجر. التهذيب: 10، 68، 118.

(1570) م: 1، 320، 112، ن: 3، 83، حم: 3، 102، 126، 154، 245.

فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضبان . فرأت الغضب في وجهه . فقالت : من أغضبك ؟! أغضبه الله . قال : وما لي لا أغضب وأنا أمر بالأمر فلا أتبع « (1571) .

وبالإسناد منه ، نا الحسن بن عرفة قال ، نا القاسم بن مالك المزني ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أنا أول شفيح يوم القيامة . وإن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد » (1572) .

ومنه بالإسناد ، نا الحسن بن عرفة قال ، نا عمار بن محمد (1573) ، عن الصلت بن قويد الخنفي (1574) قال ، سمعت أبا هريرة يقول ، سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء » (1575) .

هذه الأربعة الأحاديث وقعت لنا من جزء ابن عرفة تساعية الإسناد ، عالية جداً .

وفيه من العشارية أحاديث كثيرة . والجزء عندي بجملته ، والحمد لله . فلذلك اقتصر على هذا القدر منه .

وأبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي هذا ، حدث عنه أبو داود ، في الزهد من كتابه ، عن المعتمر بن سليمان . وخرج عنه الترمذي وأبو محمد ابن الجارود . وروى النسائي عن رجل عنه .

(1571) ج 2 ، 993 ، 2982 ، حم : 4 ، 286 .

(1572) م : 1 ، 188 ، 332 .

(1573) هو الثوري الكوفي ابن أخت سفيان . 799/182 . صالح ورع . زوى عن منصور والأعمش وعدة . الذهبي . العبر : 1 ، 283 .

(1574) هو أبو الأحمر الخنفي . ويروى في أبيه قديد . وثقه ابن حبان . ابن حجر . اللسان : 3 ، 197 ، 878 .

(1575) نفس المرجع .

ووجدت بخط الراوية المحدث الناقد الأديب الشهيد أبي عبد الله ابن الجلاب (1576) رحمه الله ما نصّه :

- «قرأت بخط أبي عمر بن عياد رحمه الله ، حدثني القاضي أبو الوليد ابن الدباغ (1577) / قراءة عليه بشاطبة قال ، أنا القاضي أبو علي حسين بن محمد الصدفى مناولة منه لي في أصله بخطه وتأليفه قال فيه :
- 5 الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن علي ابن الجارود في كتابه المنتقى في الزكاة ، عن أبي بكر ابن عياش (1578) ، وفي الجنايز (1579) والبيوع (1580) عن هشيم . خرج عنه أبو عيسى الترمذي (1581) . وروى النسائي ، عن رجل ، عنه . قال ابن أبي حاتم :
- 10 « سمعت منه مع أبي سامرًا ، وبغداد ، وهو صدوق . وسئل أبي عنه فقال : صدوق . (1582) وقال أبو عمر أحمد بن سعيد القرطبي : سألت عنه أبا أحمد المروزي فقال : الحسن بن عرفة ثقة مشهور عظيم الشأن له قدر وجلالة ، ورفع من شأنه . قال أبو عمر : وسألت عنه أبا جعفر محمد بن عمرو العقيلي فقال : ثقة . قلت له : هل تكلم فيه أحد ؟ قال : لا . انتهت الوجادة .
- 15 قلت : وتمام هذا الكلام بعد قوله لا : « لم يتكلم فيه أحد بشيء ولا طعن عليه أحد . وهو ثقة . »

(1576) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن الجلاب الفهري . 1265/664 . صاحب كتاب روح الشعر وروح الشجر . المقرئ . النفع : 3 ، 600 ؛ 4 ، 172 و 335 ؛ 5 ، 544 ؛ بروكلمان . ملحق : 1 ، 598 ، 11 .

(1577) هو يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندلي . 1088/481 - 1151/546 بدانية . مؤرخ محدث . له طبقات المحدثين والفقهاء ، ومعجم شيوخ الصدفى . ابن بشكوال : 2 ، 644 ، 1510 ؛ الكتاني . الفهرس : 1 ، 308 .

(1578) ابن الجارود : 132 ، 364 .

(1579) ابن الجارود : 184 ، 519 ، 187 ، 531 .

(1580) ابن الجارود : 205 ، 599 .

(1581) ت : 5 ، 202 ، 3597 ، 203 ، 3598 ، 212 ، 3616 ، ونحوها .

(1582) ابن أبي حاتم : 2/1 ، 31 ، 128 .

قال الخطيب : حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال ، حدثني محمد ابن عبد الله بن زكرياء ، أخبرني أحمد بن محمد ابن أبي خالد قال ، سمعت أبا عبد الرحمان النسائي يقول : الحسن بن عرفة لا بأس به . وقال أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب : أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي الخطبي ، نا الحسين بن فهم : أن الحسن بن عرفة ولد في سنة ثمان وخمسين يريد ومائة . وهي السنة التي ولد فيها يحيى بن معين . سمعت الحسن بن محمد الخلال يقول : ولد الشافعي ، وبشر بن الحارث ، وخلف بن هشام ، والحسن بن عرفة سنة مائة وخمسين . ومات الشافعي سنة أربع ومائتين . ومات بشر سنة سبع وعشرين ومائتين . ومات خلف سنة تسع وعشرين ومائتين ، ومات الحسن بن عرفة سنة سبع وخمسين ومائتين .

أنا أحمد ابن أبي جعفر ، أنا محمد بن المظفر قال ، قال عبد الله / بن محمد البغوي : مات الحسن بن عرفة ... (1583) سنة سبع وخمسين يريد ومائتين . أخرج له الدارقطني : « لا تحل الصدقة لغني » ح (1584) . وفي مواضع : منها الصيام . (1585) وقال : هذا صحيح . وأخرج له النسائي في التسيح دبر الصلوات ، من كتاب يوم وليلة . أنا أبو زكرياء ابن يحيى ، نا الحسن بن عرفة ، عن المبارك بن سعيد بن مسروق .

[ 122 - ب ]

وقال أبو بكر البرقاني (1586) : الحسن بن عرفة ، سألت الدارقطني عنه ، فقال : ليس عند النسائي عنه . وقد حدث عن خياط السنة ، عن الحسن ابن عرفة بحدِيث كان عند الصفار .

(1583) بياض بالأصل مقدار كلمة .

(1584) الدارقطني : 2 ، 118 ، 3 .

(1585) الدارقطني : 2 ، 161 ، 22 ، 23 ، 25 .

(1586) هو الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني . 948/336 - 425/

1034 . فقيه محدث أديب صالح . روى عن الدارقطني وخلق ، وعنه أبو بكر الخطيب . له

نصائيف مشهورة . ابن الجزري . الباب : 1 ، 140 .

قلت : الحديث الذي كان عند الصفار هو ما قرأته على شيخنا عز الدين بالسند المذكور إلى الحسن بن عرفة . قال : نا المبارك بن سعيد أخو سفيان الشوري ، عن موسى الجهني ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ابن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أَيُمنَعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْبُرَ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَسْبَحَ عَشْرًا ، وَيَحْمَدَ عَشْرًا ، وَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ . وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ . وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَيِّئَةً ؟ ! » (1587) .

وإسماعيل الصفار الراوي عنه ذكره أبو يعلى الخليلي الحافظ رحمه الله . فقال فيه ما نصّه : أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نيّف على التسعين . ويقال : بلغ إحدى ومائة . سمع الحسن بن عرفة وأحمد بن منصور الرمادي وسعدان بن نصر . ثقة عالم بالنحو واللغة والقرآن . وكان ربيب الميرّد . إمام سمع منه القدماء : أبو بكر بن (..) (1588) وأبو الحسين ابن المظفر وأقرانهما .

ومما قرأته على شيخنا أبي العزّ الحرائني صدر من كتاب البخاري ، قرأت عليه منه بدء الوحي وكتاب / الإيمان . وأكبر ظنّي ، بل عملي ، أنني قرأت معهما كتاب العلم في أصل سماعه . وقيدت ذلك فيه . وقرأت عليه منه أيضاً أحاديث تضمنتها الفوائد التي أخرجت له التي خرجها له شيخنا جمال الدين ابن الظاهري نفعه الله . وكنت لما لقيته سألته عن سنده

[ 123 - أ ]

(1587) نحوه حديث علي وفاطمة حين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه عن السبي . وفيه اختلاف قليل في اللفظ أبرزه ما ورد من جامعات العد . قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركما بخبر ما سألتماني ؛ قالا بلى . قال كلمات علمنهن جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : تسبحان دبر كل صلاة عشاء ، وتحمدان عشاء ، وتكبران عشاء ، فإذا أوتيتا إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين ، واحمدا ثلاثا وثلاثين ، وكبرا أربعا وثلاثين . في الصحيح بعضه . رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب . الهيثمي : 10 ، 100 . (1588) كلمة غير بيّنة بالأصل .

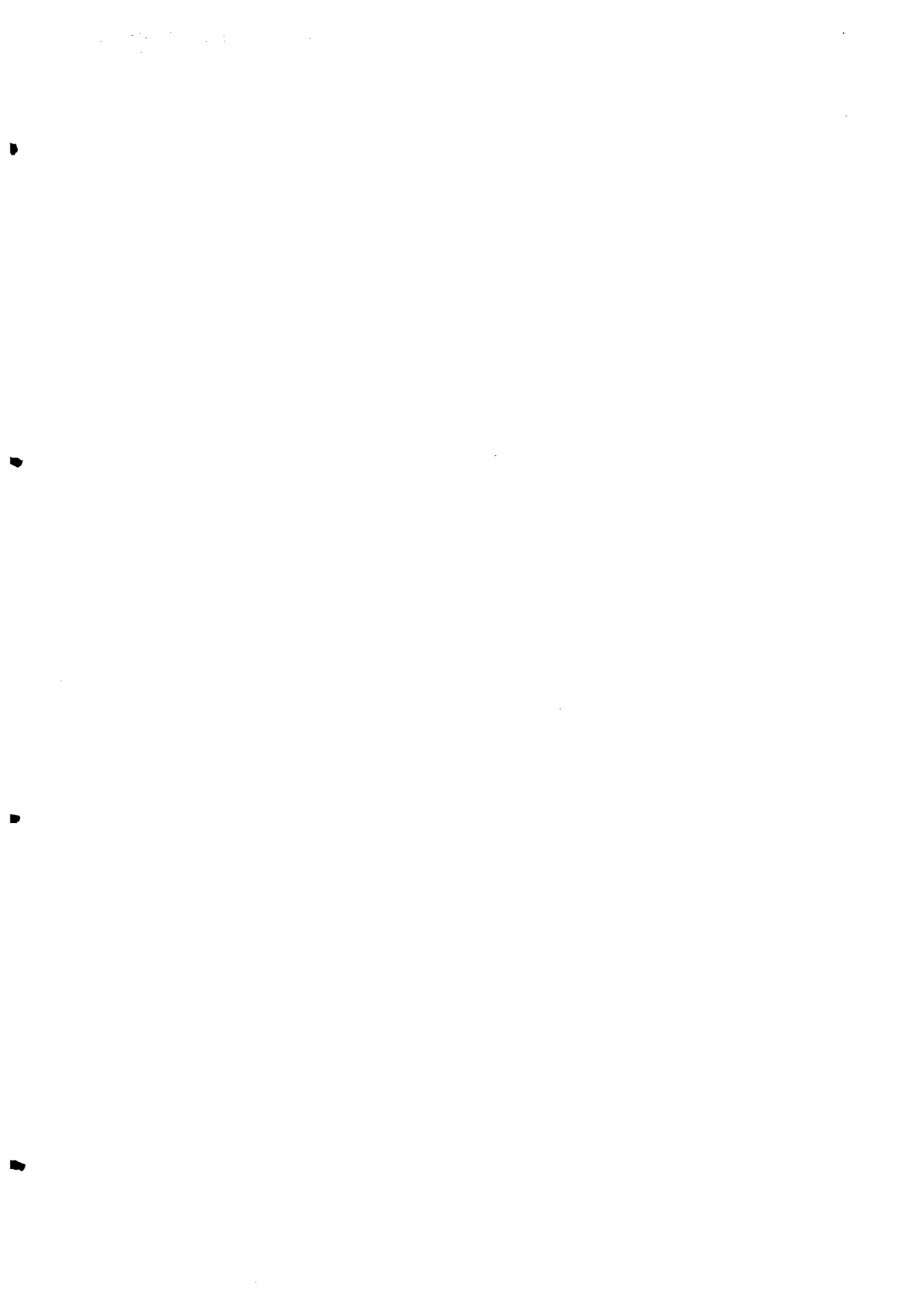
فيه ، فأخرج لي مكتوباً من طيِّ عمامته فيه سنده في البخاري . وحضرت  
الدواة ولم يحضر القلم ، فكنت ببعضه بأطراف مقصّ كان لي حرصاً على  
تحصيله . ثم تدوركتُ بقلم أتمتته به . وأجاز لي فيه إجازة معيّنة له  
خصوصاً .

- 5 ونصّ ما كان مكتوباً عنده : نا الإمام أبو المعالي أحمد بن يحيى بن  
عبيد الله بن هبة الله الخازن المعروف بابن البيع سماعاً عليه في سنة ستمائة ،  
والشيخ الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن محمد بن علي بن عبد الله ابن  
الجوزي ، والإمام أبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وأبو أحمد  
عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله بن سكينّة الأمين ، وأبو البركات  
10 داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل ، وأبو العباس أحمد بن الحسن  
ابن أبي البقاء العاقولي ، وأبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبي سعد الأزجي ،  
والإمام أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر ابن أبي صالح الجيلي الجنبلي ،  
وأبو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن فارس ابن القطيعي ، وأبو الفضل عبد  
الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيع ، وأبو زكرياء يحيى بن حسين بن  
15 أحمد الأواني ، وأبو بكر محمد ابن أبي طاهر المبارك بن محمد بن مشق  
البيع البغداديون إجازة قالوا كلهم : أنا أبو الوقت السجزي الشيخ الصالح  
شيخ الوقت قراءة عليه ونحن نسمع في شهور سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة  
قيل له ، أخبركم أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن مظفر بن معاذ الداودي ،  
قراءة عليه وأنت تسمع . (1589) .

(1589) بهذا السند الناقص ينتهي هذا الجزء . فتكون قد سقطت أوراق من آخره بها على  
الأقل تمام ترجمة أبي العز الحرائي .



الملاحقہ  
۲



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَوَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### الاستدعاء الكبير

(1) - فصل من يقف على هذا المكتوب من العلماء  
المحدثين والرواة المسندين والكتّاب والشعراء والخطباء  
والمصنّفين - أبقاهم الله تعالى للعلم يرفعون مناره ويحيون  
آثاره - كفيل بأن يجيز جميع رواياته ومصنّفاته  
للقاضي الجليل أبي عبد الله محمد بن عبد المهيمن  
الحضرمي قاضي سبتة، ولابنه عبد المهيمن، ولأبي علي  
الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبي، ولأبي  
بكر محمد ابن أبي بكر ابن البوّاب، ولأبي عبد الله محمد  
ابن عمر بن محمد ابن الدراج، ولأبي عبد الله محمد بن  
محمد بن حريث العبدري، ولأبي إسحاق ابراهيم بن  
أحمد الغافقي، ولابنه محمد، ولأبي زكرياء يحيى بن

سعيد بن يشومر الدكالي، ولأبي عبد الله محمد بن مالك  
الشبطري، ولأخيه أبي القاسم، ولأبي القاسم محمد بن  
عبد الرحيم بن الطيب القيسي، ولابنه الطيب، ولأبي  
عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك، ولابنه أبي القاسم،  
ولأبوي عبد الله محمد بن ابني علي بن محمد بن علي  
ابن قطر آل القاضي المراكشيين، ولأبي عبد الله محمد بن  
أحمد بن داوود ابن الكماد المرسى نزيل بليش، ولأبي  
عبد الله محمد بن علي الغماري الصديقي، ولأبي العباس  
أحمد بن عبد المهيمن الحضرمي، ولابنيه محمد وأحمد،  
ولمحمد بن علي بن معلّى أبي عبد الله النحوي، ولأبي  
محمد عبد الحق ابن الحاج الفقتروسي الفاسي المحتد  
السبتي المولد، ولأبي العباس أحمد بن محمد ابن اللبّان  
سبط الكاتب أبي بكر ابن النجار الإشبيلي، ولمحمد  
وأبي القاسم وعبد الله بن عبد الملك بن مخلص، ولمحمد  
ابن غندر آل المكنّي بأبي عبد الله، ولمحمد بن محمد  
البادسي الرمي (.....)، ولابنه محمد، ولمحمد  
وإبراهيم ابني عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز  
الجزيري، ولمحمد بن موسى الشدراتي السلوي، وليوسف  
وأحمد ابني علي الطرطوشي، وعبد الله بن سهيل القضاعي،

ولمحمد بن محمد القالوسي العروضي، ولأبي الحسن علي  
ابن محمد، ولإبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الله،  
ولعتيق بن يحيى الرومي، ولأبي الليث أسامة بن جنيد  
الغرناطي، ولأبي البركات الفضل ابن القنطري، ولمحمد  
ابن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن مرجي بن إدريس  
ابن رشيد الفهري، ولمحمد بن رشيد بن موسى بن منصور  
الصنهاجي، ولمحمد بن صالح بن سلطان الطرابلسي،  
ولأبي زيد عبد الرحمان بن موسى التجيبي المشتهر  
بالشماع، ولأبي عبد الله محمد القرطبي الصالح من أهل  
سبته، ولأبي الحسن علي ابن أبي بكر ابن اللباد المنورقي،  
ولأبي عثمان سعيد بن عمر التجيبي، ولأبي يحيى  
زكرياء بن الطالب، ولأبي العباس أحمد بن محمد بن  
لب الأنصاري المرسي، ولأبي عمرو بن خيار المخزومي،  
ولأبي القاسم ابن أبي إسحاق ابن الحاج السلمي البلفيقي،  
..... ولإبراهيم بن عمر البرغواطي،  
ولأبي محمد عبد المهيمن وأبي عبد الله ابني أبي الحسن  
علي بن حرز الله التميمي، ولعبد العزيز بن عبد الحق  
الغافقي، ولمحمد وصالح وأحمد ويحيى بن الفقيه  
الخطيب أبي عبد الله محمد بن صالح الشاطبي نزيل

بجاية ، ولإبراهيم بن محمد بن إبراهيم التجيبي، ولأحمد  
ابن علي بن محمد الفهري، ولأخيه محمد، ولأبي إسحاق  
إبراهيم بن سعد بن علي بن أيوب اللخمي، ولموسى  
ابن أحمد بن موسى بن جحاف المرسى، وليوسف بن علي  
ابن حسين الراداري، ولخلف بن عبد العزيز بن خلف  
الغافقي القبتوري، ولابنيه محمد وعبد العزيز، ولمحمد  
ابن عبد الله بن فتوح التلمساني، ولأبي محمد عبد الله  
ابن أحمد بن حجّاج القيسي، ولأبي الحسن علي بن  
يعقوب المليتي من أهل أسفي، ولأبي العباس أحمد بن  
أبي بكر الزبيري المصري الملقّب بشهاب الدين، ولمعين  
الدين أبي القاسم عبد الله بن أحمد الربعي التكريتي،  
ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن الحكيم اللخمي  
الرندي، ولأخيه أبي القاسم، ولعبد الله بن محمد الأزدي  
الطبري نزيل تونس، ولأبي العباس أحمد بن أحمد بن  
عبد الله الغبريني نزيل بجاية، ولأبي العباس أحمد بن  
البنّا المالقي نزيل مراكش، وللقاضي أبي عبد الله محمد  
ابن أبي عبد الرحمان المغيلي قاضي أزموور، ولأبي محمد  
عبد الواحد بن محمد بن مبارك التونسي، ولأبي العباس  
أحمد بن محمد بن ميمون الأشعري، ولمحمد بن يوسف

ابن فرج بن مغوش ، ولعبيد الله بن إبراهيم ال . . . . . طي  
 الكفيف ، ولأبي عبد الله محمد بن غرون الكفيف ، ولعبد  
 العزيز بن هلالة ، ولأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان  
 الجياني ثم الغرناطي نزيل القاهرة ، ولمحمد بن أحمد بن  
 حيان الشاطبي نزيل تونس ، ولابنيسه أحمد ومحمد ،  
 ولأحمد بن موسى البطرني نزيل تونس ، ولابنه محمد ،  
 ولحكيم بن يوسف بن حكم المنورقي ، وللزبير وعاصم  
 ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير العاصمي محدث  
 الأندلس الآن ، ولمحمد وإبراهيم ابني عمهم عبد الله ،  
 ولحسين بن إبراهيم بن عبد الملك الأنصاري ، ولمحمد  
 ابن عبد الواحد بن محمد ابن أبي السداد الباهلي ، ولمحمد  
 ابن رشيد ال . . . . . طي ، ولمحمد بن سعد البناء ، ولمحمد  
 ابن يوسف بن سليمان القيسي ، ولأبي العباس أحمد بن  
 محمد ابن الدمدم المراكشي ، ولنجم الدين محمد بن عبد  
 الحميد المصري القرشي ، ولكاتب الأحرف محمد بن عمر  
 ابن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن رشيد  
 الفهري الأندلسي المحتد السبتي المولد ، ولأولاده أبي  
 القاسم محمد ، وأم السعد عايشة ، وأم المجد أمة الله ،  
 ولأخواته عايشة ، ولولدها المسمى إبراهيم ، وفاطمة ، ورحمة . . .

والله يشكر إنعامهم ويديم أيامهم والسلام الأتم يتم  
كل من وقف عليه ورحمة الله تعالى وبركاته . كتب في  
الرابع عشر لرجب عام أربعة وثمانين وستمائة بفسطاط مصر .

\* \* \*

أجزت لهم - وفقهم الله تعالى - جميع ما يجوز عني  
روايته بشرطه وكتبه عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي  
ابن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني والمولود في سنة  
خمس وتسعين وخمسمائة عفا الله عن الجميع .

عز الدين أبو العز هذا شيخ الشيوخ بالديار المصرية  
المنفرد بعلو الإسناد . سمع الكثير وأجيز به . ومن سماعه  
صحيح البخاري على الإمام أبي المعالي أحمد بن يحيى بن  
عبيد الله بن هبة الله الخازن المعروف بأبي الربيع سنة  
ستمائة ، بسماعه من أبي الوقت ؛ وأجاز له أبو الفرج الجوزي  
وابن كليب وحماد بن هبة الله الحراني وهو آخر من  
حدث عنهما ، وأبو الفتح منصور الفراوي . وسنده في معجم  
الطبراني بإجازته من عفيفة البربانية ، بسماعها من فاطمة  
الجوزدانية ، بسماعها من أبي بكر ابن رنده ، بسماعه من  
الطبراني . ومن سماع كتاب . . . . . أصحاب  
الحديث للخطيب ، سمعه على ضياء ابن الخريف ، عن أبي



بكر بن عبد العالي، عن الخطيب أبي بكر البقر الحد  
..... سماعاً من لفظه.....  
ومن أعلى ما وقع له جزء ابن عرفة بإجازته من ابن كليب  
عن ابن .....، عن ابن مخلد، عن الصفار  
عنه وابن عرفة.

الحمد لله أجزت للمذكورين ما سألوه ورغبوا فيه  
- نفعهم الله ونفع بهم - وكتب العبد الفقير إلى الله عز  
وجل أحمد بن عبد الله بن عمر ابن الإمام الجزائري  
حامداً لله ومصلياً على سيدنا محمد ومسلماً.

شرف الدين القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن  
محمد الإمام الجزائري من عمالة إفريقية. رحل إلى المشرق  
قديمًا ثم عاد إلى إفريقية. ودخل بغداد. سمع بها الكثير،  
وكان من أبرع الناس خطأً، وأمتعهم محادثة، كثير الفوائد  
حتى لقد جمع صاحبنا من تأليفه. وقرأ على الإمام الكاتب  
واصل الغاية الطالب الحافل أبو العباس التجاني كتاباً  
فيما حفظ عنه من الأناشيد والنوادر سماه شرف الطرف  
في طرف الشرف، وصحبه الإمام سراج الدين أبا بكر  
الشارمساخي وقرأ عليه بعض كتابه المسمى بنظم الدرر  
وأجاز له، وسمع عليه المراسم الجدلية في اختصار البروي.

أجزت للمذكورين فيه ما سألوه بشرطه عند أهل  
الحديث، كتبه خليل ابن أبي بكر محمد المراغي صفي  
الدين ابن الصفاء الحنبلي نائب قاضي الحنابلة بالقاهرة  
المعزية . شيخ فاضل عدل مبرز قديم السماع . سمع من أبي  
محمد بن قدامة المقدسي كتاب التوابين له، وسمع كتاب  
الأربعين السبعيات المستخرجة من مسموعات الامام ظهير  
الدين أبي الأسعد هبة الرحمان ابن أبي سعيد عبد الواحد  
ابن أبي القاسم عبد الكريم القشيري على أبي الفتوح  
محمد بن محمد بن عمروك البكري النيسابوري . قال أي  
الإمام أبو الأسعد سماعا عليه ، وسمع مسند الدارمي ومسند  
عبد بن حميد على أبي المنجى ابن اللتي . ومن أشياخه  
الامام العالم المفتي أبو الفرج عبد الرحمان بن نجم  
ابن أبي البركات عبد الوهاب الخزرجي سمع عليه وأجاز  
له . لقيه ابن رُشيد بالقاهرة .

أجزت للجماعة المذكورين نفعهم الله ما سئل لهم  
بشرطه . كتبه أصغر عبيد الله أبو بكر ابن عمر بن علي  
القسنطيني حامدا ومصليا بالقاهرة المحروسة خامس عشر  
رجب سنة أربع وثمانين وستمائة .

رضي الدين أبو بكر أصله من القسطنطينة من بلاد إفريقية ونزل القاهرة. شيخ فاضل بصير بصناعة العربية ومتجمل بحلى الصوفية. سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن يوسف الأوقفي، ومن سماعه عليه مجلس من أمالي أبي عبد الله الجرجاني رواية الرئيس أبي عبد الله القاسم ابن الفضل الثقفي. قال ابن رشيد: لقيته بالقاهرة المعزية وسمعت عليه هذا الجزء ورأيت منه رجلا حسن اللقاء جميله كثير البر حفيله.

أذنت لجميع من ذكر في هذه الاستجازة - بارك الله فيهم ونفعهم ونفع بهم وأوصل أسباب المعالي بسببهم - أن يروي كلُّ منهم عني ما قرأته وسمعته وتناولته وخرجته ورتبته ومالي من إجازة في إطالة ووجازة بالحجاز والشام والعراق والجزيرة وغيرها من ساير الآفاق. وكتب عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التوني المولد، الدمياطي المنشأ - وتونة بليدة ببخيرة تليس. وقد خربت بسبب العدو - في السادس عشر من رجب الفرد عام أربعة وثمانين وستمائة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية قصبه الديار المصرية.

شرف الدين أبو محمد التونسي بتاء مثناة من فوق  
مضمومة وواو ساكنة ونون بعدها ياء النسبة، ودمياط  
بدال مهملة مكسورة محدث الديار المصرية ومؤرخها  
وحافظها. سمع الكثير وصنف وخرج ورجل إلى العراق  
وسمع به والي الشام، سمع أبا الحسن علي ابن أبي الفتح  
محمود بن أبي العباس . . . . . دي الصابوني،  
وأبا القاسم السبط، وأبا يعقوب يوسف ابن أبي الثنا  
محمود بن الحسين بن الحسن الدمشقي، والشيخة الصالحة  
الحموية ست العشير أم حمزة صفية بنت أبي محمد بن  
علي بن الخضر الزبيري. وكتب إليه أبو طالب عبد  
اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس، وسمع  
الشيخ الصالح المعمر أبا الحسن ابن أبي عبد الله ابن  
أبي الحسن ابن المقيّر البغدادي، وسمع الحافظ أبا الججاج  
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي. لقيه ابن رشيد  
بالقاهرة وسمع عليه. ومولده بتونة في أواخر ذي الحجة  
سنة ثلاث عشرة وستمائة.

أجزت المسؤول لهم في هذه الأوراق ما سئل لهم  
بشرطه المعتبر عند أهل الحديث. وكتبه محمد بن عبد  
المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد في الثاني عشر من

شهر رجب الذي هو من سنة أربع وثمانين وستمائة .  
ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه .

شهاب الدين أبو عبد الله ابن أبي محمد الإمام الصوفي  
الأديب البارع يعرف بابن الخيمي نزيل إيوان مشهد  
الحسين بن علي عليهما السلام من القاهرة المعزية .  
سمع كتاب الترمذي علي أبي الحسن ابن البناء، بسماعه  
من الكروخي بسنده المعروف، وسمع ثلاثيات البخاري  
علي الشيخ الفقيه الامام المحدث نور الدين أبي عبد الله  
محمد ابن أبي المعالي عبد الله بن موهوب الصوفي  
البغدادى، بسماعه من أبي الوقت الهروي بسنده . وصحب  
ابن الخيمي هذا شرف الدين ابن الفارض صدر أدباء  
المصريين في عصره . قال ابن رشيد : لقيته بالإيوان  
المذكور . وله نظم بارع وهو أحد الأفاضل الذين من الله  
علي بقلائهم .

أجزت لهم وفقهم الله لطاعته ما سألوه بشرطه  
عند أصحاب الحديث . وكتب عبد الولي بن بحتر بن  
حماد البعلبكي، ومولدي ببعلبكي كذا سنة إحدى عشرة  
وستمائة حامدا ومصليا ومسلما .

الشيخ الصالح الصوفي أبو أحمد التنوخي الحنبلي  
القادري نسبة إلى الشيخ العالم الكبير أبي محمد عبد  
القادر الجبلي نفع الله به . سمع الإمام أبا المظفر حامد  
ابن أبي العميد بن ايردي القزويني . لقيه ابن رشيد  
بالقاهرة وسمع عليه بها .

أجاز لهم جميع روايته عماد الدين أبو عبد الله محمد  
ابن مكّي بن حامد ابن أبي القاسم الأصبهاني الصفار  
المطرز . وكتب عنه محمد بن عمر بن رشيد في التاريخ .  
عماد الدين سمع جزءا من القالي علي أبي الحسن  
علي ابن أبي بكر بن رُوْزبة ، بسماعه من أبي الوقت . قال  
نا ابن اسماعيل عبد الله بن محمد . . . . . قراءة  
عليه وأنا أسمع قال، أنا أبو الحسن ابن القالي . لقيه ابن  
رشيد بالقاهرة وسمع عليه الجزء المذكور .

أجزت لهم - أدام الله توفيقهم وسهّل إلى الخيرات  
طريقي وطريقهم - جميع ما يجوز لي روايته بشرطه .  
وكتب محمد بن يحيى بن علي بن عبيد الله القرشي  
عفا الله عنه .

جمال الدين أبو صادق من أولاد المحدثين وأعيان  
المصريين . ووالده الشيخ الإمام الحافظ شيخ الشيوخ رشيد

الدين أبو الحسين يحيى ابن الشيخ الإمام المحدث أبي الحسين علي بن عبيد الله القرشي. سمع الكثير وأجازه الجهم الغفير. سمع الخَلَعِيَّات من ابن عماد الحراني، وخرج كثيرا وأملى وأفاد. ومن تخريجاته الأربعون المروية بالأسانيد المصرية. قال ابن رشيد: سمعناها عليه وكتبها لنا بخطه. وله الأربعون في المصافحة، والأربعون في الاستغفار وكتاب الزُّبْد في اثنين وثلاثين جزءا. سمع سنن ابن ماجة على الشيخ المعدل أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقل البغدادي. لقيه ابن رشيد بمصر.

أجزت لمن ذكر في هذه الاستجازة - نفعهم الله ونفع بهم - جميع ما سئل لهم بشرطه المعتبر عند أئمة الأثر كثُرهم الله تعالى. وكتبه عبد الله بن محمد بن عباس الأسدي عفا الله عنه بكرمه.

تقي الدين أبو القاسم ويشهر بعبيد. محدث حافظ. سمع الكثير وخرج وأفاد، وسمع على أبي الحسن ابن المقير، وأبي الحسن ابن الصابوني، وأبي الحسن علي بن مختار ابن نصر العامري، والإمام العالم أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي بن الحجازي، وأبي محمد بن رواج، وابن

الحباب، وابن خليل الدمشقي. فمن سماعه على ابن الصابوني وابن رواج وابن هبة الله أجزاء الرئيس الثقفي العشرة. قالوا أخبرنا السلفي. ومن سماعه على ابن المقير كتاب الكفاية في معرفة أصول الرواية لأبي بكر الخطيب، بحق إجازته من أبي المعالي الفضل بن سهل، بحق إجازته من أبي بكر الخطيب. وسمع الفاضل للرامهرمزي على ابن رواج، بسماعه من الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده المعروف فيه. قال ابن رشيد: لقيته بالقاهرة وسمعت منه حديثا واحدا أملاه علي من لفظه وحفظه.

أجزت للمذكورين وفقهم الله وإياي ما سئل لهم إجازته بشرطه. كتب الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله ابن رواحة.

جمال الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي. سمع الإمام العالم موفق الدين أبا محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، وأجاز له أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمان الفاسي الهروي، ومحمد بن محمد الكارجي كتب إليه من أصبهان.

أجزت المذكورين: أولهم محمد بن عبد المهيمن الحضرمي وآخرهم رحمة بنت عمر بن محمد بن رشيد



ما سئل لهم بالشروط المعتبرة . كتبه عبد الرحيم بن يوسف  
ابن يحيى . مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق .  
المسند شهاب الدين أبو الفضل بن يوسف بن  
خطيب المزة يحيى ، سمع أبا حفص طبرزد ، وسمع أبا علي  
حنبل بن عبد الله بن الفرّج الرصافي - رصافة بغداد .  
سمع عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل حضوراً . أخبرنا  
أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين  
الشامي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن  
المُرهب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن  
مالك القطيعي ، حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد  
ابن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني قال ، حدثني أبي  
رحمه الله ورضي عنه . لقيه ابن رشيد بالقاهرة وسمع عليه .  
أجزت جماعة المذكورين المسمين وفقهم الله  
تعالى جميع ما يجوز لي روايته بشرطه . وكتب أبو بكر  
محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري  
ابن الأنماطي بتاريخ الثاني والعشرين من رجب سنة  
أربع وثمانين وستمائة . ومولده بدمشق سنة تسع وستمائة .  
زين الدين ابن الحافظ تقي الدين أبي الطاهر الأنماطي .  
شيخ حسن البر صحيح السماع كثيره . حضر سماع

الأربعين السباعية للإمام ظهير الدين أبي الأسعد هبة الله  
ابن أبي سعيد ابن أبي القاسم القشيري، على الشريف أبي  
الفتوح محمد بن محمد بن محمد ابن عمروك البكري،  
بسماعه من أبي الأسعد القشيري، وسمع مسند عبد بن  
حميد على أبي نصر بن عبد القادر الجيلي. وأجاز له  
داوود بن ملاعب قرأ عليه، وأجاز له المؤيد الطوسي. وتوفي  
رحمه الله بالقاهرة يوم الاثنين مستهل ذي الحجة عام أربعة  
وثمانين وستمائة. لقيه ابن رشيد بالقاهرة وسمع عليه بها.  
أجزت لهم - وفقهم الله - ما سألوه بشرطه. كتبه أبو  
البدر بن عبد الله ابن أبي الزين الكاتب المصري. مولده  
بمنية غمر سنة اثنتين وستمائة.

أبو البدر الكاتب اسمه كنيته. سمع مسند عبد بن  
حميد على أبي المنجى ابن اللتي، عن أبي الوقت بسنده.  
لقيه ابن رشيد بمصر وسمع عليه.

أجزت لهم ما سألوه بشرطه. وكتب عبد الرحيم بن  
عبد المنعم بن خلف الدميري. ومولدي في شهور سنة  
ثلاث وستمائة.

محيي الدين أبو الفضل من رؤساء الشيوخ ذو - كذا -  
قدر نبيه ومنصب وجيه مقري القرآن وقاري

مصحف عثمان بجامع عمرو رضي الله عنهما . سمع أبا الحسن ابن المقدسي . ومن سماعه عليه . . . . . الأصوات من تأليفه وسمع أبا المفضل مكرم بن محمد بن حمزة ابن أبي الصقر القرشي ، لقيه بمصر بجامع عمرو بن العاصي ، وسمع عليه الجزء المذكور وغيره .

أجزت لهم ما سألوه بشرطه . كتبه شعبان ابن أبي الطاهر بن عمر الخلاطي . شهاب الدين أبو البركات الصوفي . سمع عبد الوهاب بن رواج . لقيه ابن رشيد بالقاهرة بإيوان مشهد الحسين عليه السلام وسمع عليه .

أجازت الشيخة الصالحة أم الفضل زينب بنت الامام أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي للسادة المذكورين في هذه الاستجازة وأولهم الحضرمي وآخرهم رحمة أن يرووا عنها جميع ما يجوز لها روايته ، وكتب عنها بإذنها محمد بن محمد ابن أبي الحرم القلانسي في تاسع عشر من رجب سنة أربع وثمانين وستمائه .

ممن أجاز لها وسمعت عليه والدها الامام أبو محمد . ولها أسمعة جملة منها جزء أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل سمعته على أبيها الامام أبي محمد المذكور . لقيها ابن رشيد بالقاهرة وقرأ عليها الجزء المذكور .

أجزت لهم ما سألوه بشرطه عند أصحاب الحديث  
رضي الله عنهم . وكتبه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن  
محمد الخراساني التلمساني الدار مصليا على نبيه السيد  
المختار .

موفق الدين أبو عبد الله . سمع بهاء الدين ابن الجميزي  
وألبسه خرقة التصوف وأجاز له . مولده في ثالث شهر  
رمضان المعظم عام أربعة عشر وستمائة بتلمسان ونزل  
القاهرة . قال ابن رشيد وبها لقيته . وسمع شيخنا موفق الدين  
أيضا مجد الدين ابن سراقه ، والرشيد العطار ، والشريف البكري ،  
وابن أبي الفضل السلمي ، وعز الدين بن عبد السلام ،  
والزكي عبد العظيم ، وأبا يعق . . . . . الساوي وغيرهم . وله  
تصانيف منها العمدة الكافية في طريق أهل العافية مجلدان  
في التصوف . وهو أحد الزهاد العباد نفعنا الله بهم .  
كذلك أجزت لهم ما سألوه بشرطه المعتبر . وكتب  
محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد  
ابن هبيرة الشيباني . ومولدي بمدينة دمشق في شوال في  
الثامن عشر منه سنة سبع وستمائة . . . . . بمدينة بلبيس  
في السابع من شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة والحمد  
لله رب العالمين .

شمس الدين شيخ من الحسباء الرؤساء، سمع الشيخ الإمام الزاهد عماد الدين أبا صالح ابن أبي بكر بن عبد القادر ابن أبي . . . . . الجيلي رحمه الله ، قال ابن رشيد لقيته بمدينة بلبيس وهو مشرفها ورأيت كارهها لذلك متحرّجا منه راغبا في الدعاء في الخلاص منه وسمعت عليه .

أجزت لهم ما سألوه بشرطه عند أصحاب الحديث رضي الله عنهم . كتبه أحمد بن عيسى بن يوسف بن إبراهيم بن اسماعيل المقدسي البلبيسي بتاريخ ثامن شعبان المبارك سنة أربع وثمانين وستمائة .

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الفقيه عيسى ويشهر أيضا بابن قطراد . شيخ يتشاغل بالشهادة في الوثائق وليس له سماع ولكن حدث الناس عنه لكونه أجاز له الحرستاني، والتاج الكندي وشرطا بشرط الصحة إسنادا ولفظا . سأله عن هذا فقال : نعم كان منذ أخبروني بذلك عنه صاحبنا نجم الدين بن عبد الحميد الراوية الثقة . وذكر لي ابن عبد الحميد هذا وهو ممن صحبه وعلم حاله أنه أجاز له وأطلق الاجازة داوود بن ملاعب، وابن رواحة،

والحسين بن هبة الله بن صصرى . لقيته ببلييس وسمعت  
عنه قال ذلك محمد بن رشيد .

أجزت لهم - بلغهم الله آمالهم وأصلح لهم جميع  
أحوالهم - جميع ما سأله بشرطه . وكتبه أبو الحسن بن  
عبد الكريم بن عبد الله الدمشقي . ومولدي سنة سبع  
وتسعين وخمسمائة لطف الله بي وبهم آمين .

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الكريم هذا شيخ صالح فاضل .  
سمع على الزكي عبد العظيم المنذري . ومن سماعه عليه ثلاثيات  
البخاري بسماع عبد العظيم من جماعة منهم داوود بن  
ملاعب ، وأبو حفص بن طبرزد بسماعهم من أبي الوقت .  
وسمع أيضا على أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة  
الشافعي الثلاثيات للبخاري . وسماع هذا الشيخ ليس بعلو  
سند . لقيه ابن رشيد ببلييس حرسها الله . وسمع عليه  
ثلاثيات البخاري .

أجزت لهم - بلغ الله آمالهم وأصلح أحوالهم -  
جميع ما سأله . وكتب غاز ابن أبي الفضل بن عبد الوهاب  
الحلاوي الدمشقي عفا الله عنه بتاريخ ثاني عشر  
شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة . الشيخ أبو المجاهد  
غاز هذا أجاز له أبو حفص ابن طبرزد ، وأبو علي حنبل

وسمع عليهما. قال ابن رشيد: لقيته بفظياً منزل من منازل السهل من آخر الديار المصرية وسمعت عليه بها. أجزت لهم ما سألوه بشرطه عند أهل الحديث نفعنا الله بهم. وكتب علي بن محمد بن علي بن بركات الأنصاري المقرئ بحرم الخليل عليه السلام عرف بالبديع عفا الله عنه.

نور الدين أبو الحسن البديع. سمع على الشيخ العلامة معدن الأدب لسان المتكلمين نسيب أمير المؤمنين جمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع ابن أبي الفضل سالم القرشي الهاشمي العباسي الضرير المشهور بالمُضْرَيْنِ مصر والقاهرة. سمع عليه الشاطبية وقال: عرضتها على أبي القاسم ناظماً. لقيه ابن رشيد بحرم الخليل وسمع عليه القصيدة المذكورة. أجزت لهم ما سألوه وفقهم الله تعالى بشرطه عند أهل النقل أيدهم الله تعالى. وكتب يوسف بن داوود بن عيسى ابن أبي بكر محمد بن أيوب الحنفي - عفا الله سبحانه وتعالى عنه بلطفه الخفي - بباب المسجد الأقصى حرسه الله تعالى في الخامس والعشرين من شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة.

الملك الأُوحد نجم الدين أبو يعقوب يوسف بن الملك الناصر صلاح الدين داوود بن الملك المعظم عيسى ابن أبي بكر. سمع أبا المنجى اللّتي، ومن سماعه عليه المائة الشريحية بسماعه على أبي الوقت الهروي بسنده، وكتب إليه مجيزا من بغداد جماعة القطيعي والزبيدي وغيرهما. لقيه ببيت القدس - عمره الله - قدمه زايرا، وسمع عليه.

أجزت لهم ما سألوه بشرطه المعتبر عند أهل الحديث. كتبه عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر القرشي ثم الزهري الشافعي الخطيب بالقدس الشريف وذلك بتاريخ الخامس والعشرين من شعبان من سنة أربع وثمانين وستمائة. قطب الدين أبو الذكاء الامام المفتي خطيب المسجد الأقصى فقيه مفسر فاضل. سمع داوود بن ملاعب وغيره. ومن سماعه على داوود صحيفة همام تخريج الإمام الدارقطني. لقيه ابن رشيد بالقدس وسمع عليه.

أجزت لهم وفقهم الله ما سألوه بشرطه عند أهل الحديث. كتبه عبد الحافظ بن بدران حامد الله ومصليا على نبيه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين.

عماد الدين من أهل نابلس من بلاد الشام سمع على ابن صصرى، وسمع على موسى بن عبد القادر، وسمع على



الحسين بن محمد بن المبارك الزبيدي ثلاثيات البخاري ،  
وسمع البخاري عليه إلا مجلسا من أوله ، دخل في الإجازة  
منه له ، وسمع عليه مسند الإمام الشافعي رضي الله عنه .  
قال ابن رشيد : كذا أخبرني العماد المذكور ولقيته  
بنابلس وسمعت عليه .

أجزت لهم نفع الله تعالى بهم ما سأله بشرطه  
المعتبر عند أهل الأثر . كتبه علي بن عبد الرحمان بن عبد  
المنعم وذلك في يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر  
شعبان من شهور أربع وثمانين وستمائة والحمد لله رب  
العالمين وصلواته على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .  
فخر الدين أبو الحسن شيخ صالح صوفي . وهو أخو  
الإمام شهاب الدين الحنبلي المعمر . لقيه ابن رشيد  
بنابلس وسمع عليه .

أجزت لهم وفقهم الله تعالى ونفعهم - ما سأله  
بشرطه المعتبر عند أهل الحديث ، كتبه محمد بن محمد  
ابن سالم بن يوسف بن السلمي القرشي الشافعي وذلك  
يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر شعبان المبارك سنة  
أربع وثمانين وستمائة . والحمد لله وحده وصلواته على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

جمال الدين أبو عبد الله قاضي نابلس . سمع مسند  
أنس بن مالك جمع أبي جعفر الحنيني على الشيخ الصالح  
أبي علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي، أخبرنا الحافظ  
أبو طاهر السلفي بسنده . لقيه ابن رشيد بمدينة نابلس  
وقرأ عليه بلفظه .

أذن العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني به إبراهيم  
عبد العزيز بن يحيى بن علي الرعيني الأنديلسي  
اللوري عفا الله عنه لجميع من ذكر في هذا الاستدعاء  
أن يروي عنه جميع ما يجوز له روايته بشرطه وتلفظ  
بذلك وكتب هذا بخطه في عاشر شهر رمضان المعظم  
من سنة أربع وثمانين وستمائة وهو حامد لله عز وجل ومصل  
على نبيه محمد وعلى آله وسلم تسليما .

زكي الدين أبو إسحاق اللوري . صدر في الفضلاء  
ورأس في الصلحاء شيخ المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع  
أبا محمد ابن رواج ، وأبا الحسين ابن الجميزي الشافعي  
وجماعة وافرة . لقيه ابن رشيد بدمشق وسمع عليه .

أجزت لهم وفقهم الله تعالى ما سأله بشرطه وكتب  
عبد الرحمان بن يوسف بن محمد في تاريخه عفا  
الله عنهم .

فخر الدين أبو محمد عبد الرحمان هذا يعرف بالبعليكي  
سمع علي أبي المنجى ابن اللتي مسند الدارمي. لقيه  
ابن رشيد بدمشق.

أجزت لهم وفقهم الله تعالى رواية جميع ما تجوز  
لي وعني روايته بشرط أهل الحديث كثرهم الله تعالى  
وتلفظ بها وكتب عمر بن يحيى بن عمر الكرجي  
عفا الله عنه بتاريخه.

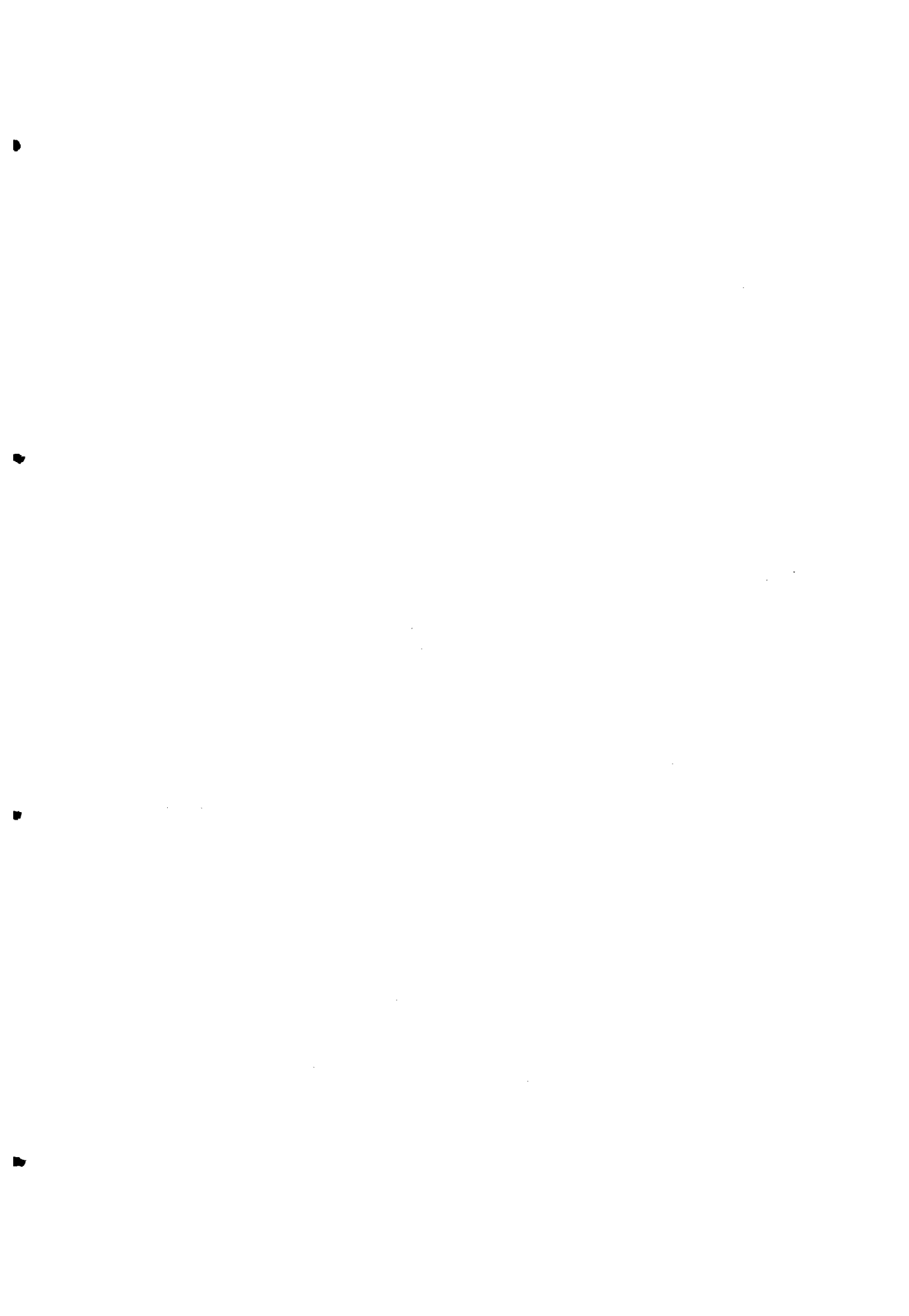
الإمام فخر الدين أبو حفص. سمع عن ابن اللتي مسند  
الدارمي وقرأ كتاب علوم الحديث علي ابن الصلاح  
مؤلفها.

أجزت لهم وفقهم الله تعالى وكتب محمد بن خالد  
بن حمدون.

مجد الدين أبو عبد الله. سمع ابن اللتي، وأبا بكر محمد  
ابن مسعود بن بهرو البغدادى. لقيه ابن رشيد بدمشق.

أجزت المذكورين في هذا الاستدعاء وفقهم الله  
ما سأله بشرطه. كتبه علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى  
عفا الله عنه.

الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبو الحسن علي ابن  
الإمام العلامة شمس الدين أبي العباس. انتهى ما وجد.



# الفهارس

الآيات

الأحاديث

الأخبار

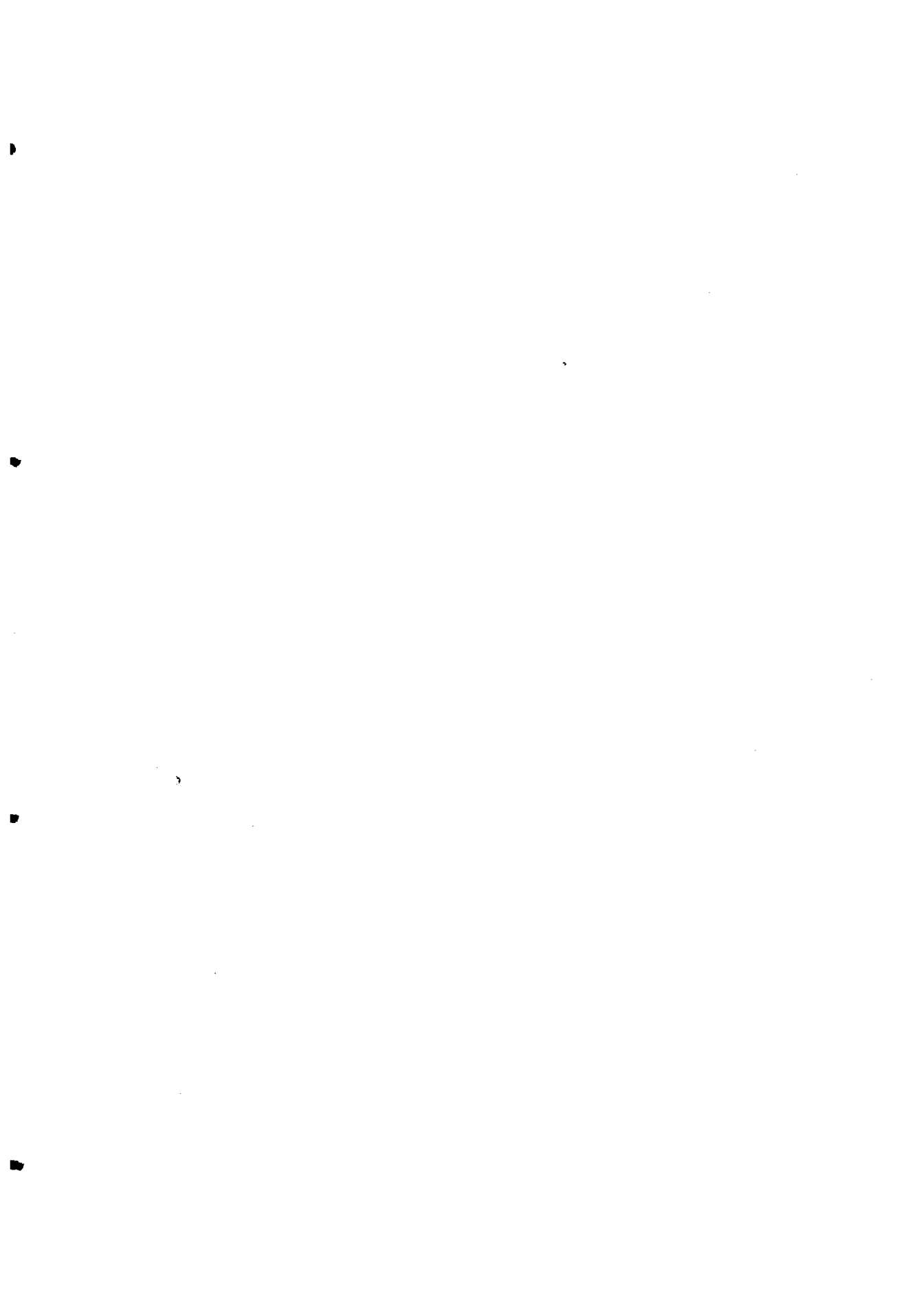
الأشعار

الأعلام

الأماكن والبلدان

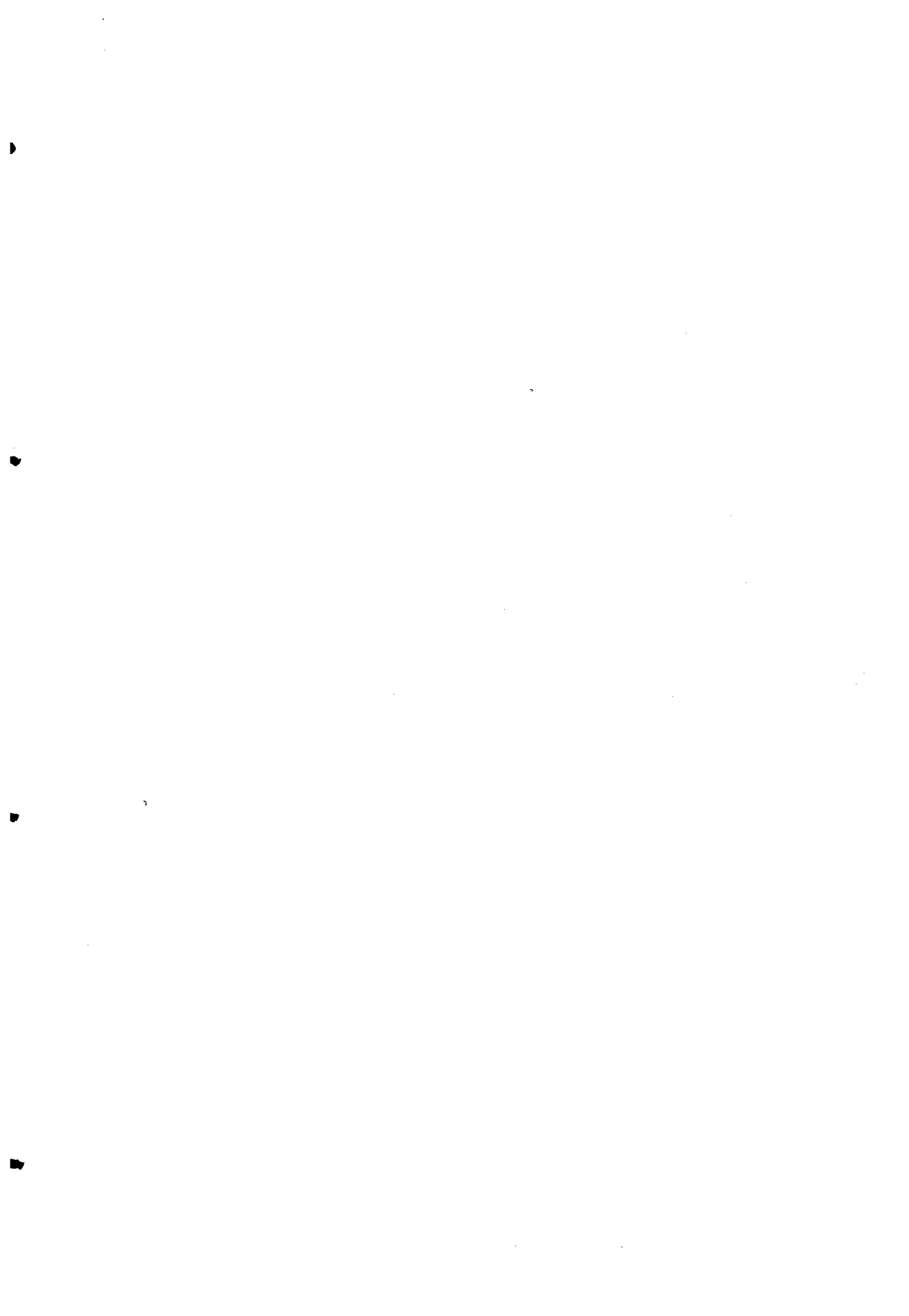
الكتب

التراجم



## فهرس الآيات

الصفحة	السورة	رقمها	الآية
1/275	لقمان	18	إن الله لا يحب كل مختال فخور
3-2/143	النساء	58	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .
14-13/220؛ 4-3/114	الأحزاب	33	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قد أفلح المؤمنون للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ن والقلم وما يسطرون هن لباس لكسب وانتم لباس لهن وآت ذا القربى حقه وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات وأرسلنا عليهم الريح العقيم وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
7-6/246	الفاتحة	1	
4/296	فصلت	16	
3-2/388	آلم نشرح	6-5	
3-1/413	آل عمران	174-173	
8-7/221؛ 12/122	المؤمنون	1	
13/183	يونس	26	
10/56	القلم	1	
5-4/278	البقرة	187	
5/43	الأسرى	26	
6-5/296	الحجر	22	
6/296	الروم	46	
5/296	الذاريات	41	
4/143	الاسرى	24	
9-8/358	المائدة	105	
5/274؛ 3/42	الحجرات	2	
26-21/397؛ 7-6/394	المائدة	3	





## فهرس الأحاديث

### الأحاديث القدرية

«يا عبادي، إنني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما، فلا تظالموا. يا عبادي، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي، فاستغفروني أغفر لكم.

يا عبادي، كلّكم جائع إلاّ من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم:

يا عبادي، كلّكم عار إلاّ من كسوته، فاستكسوني أكسكم:

يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا.

يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قاب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا.

يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا.

— قالوا في حديثهم، عدا السلفي: «إلاّ» كما ينقص البحر أو يغمس المحيط غمسة واحدة. وقال السلفي، يعني عن ابن سلوان: «إلاّ» كما ينقص المحيط غمسة. قال: وقال ابن شواش: فيه غمسة واحدة، ثم اتفقا —

يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحفظها عليكم؛ فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه « 12-1/235-16-10/234 »

## الأحاديث القولية

- أ -

« آتني يوم القيامة باب الجنة ، فأستفتح . فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك » 2-1/455 .

« أتني معاذ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : من أين جئت ؟ قال : جئت من عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقلت : ما قال لك ؟ قال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . قلت : سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال أنس : أفأذهب إليه فأسأله ؟ قال : نعم . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا نبي الله حدثني معاذ بن جبل أنك قلت : من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . قال : صدق ، صدق ، صدق » 9-3/323 .

« أحب حبيبي هوناً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما ، وأبغض بغضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبي يوماً ما » 7-5/67 .

« أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبتي » 9-8/301 .

« إذا أعرض الله عن العبد أورثه الإنكار على أهل الديانات » 8-7/66 .

« إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ناداهم مناد : يا أهل الجنة ، إن لكم عند الله عز وجل موعداً لم ترؤوه . قالوا : وما هو ؟ ألم يتقل موازيننا وبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ ! قال : فيكشف الحجاب عز وجل ، فينظرون إليه . فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذه الآية « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » 14-9/183 .

« إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا » 4-3/321.

« إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذّن » 7/232.

« إذا طلع النجم - يعني الثريا - رفعت العاهة عن الثمار » 3-2/364.

« إذا قلت لصاحبك أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت » 3/59؛ 16-15/328.

« إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل فقيل : هذا فداؤك من النار » 8-7/388.

« إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالخزن ليكفرها عنه » 3-2/389.

« أربعٌ قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ : « يتفيسوا ظلاله عن اليمين والشمائل » الآية كلّها » 5-2/397.

« ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : آمين . ثم ارتقى ثانية فقال : آمين . ثم استوى عليه فقال : آمين . فقال أصحابه : على ما أمّنت يا رسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل عليه السلام فقال لي : يا محمد رغمت أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك ، فقلت : آمين . ثم قال : رغمت أنف امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة ، فقلت : آمين . ثم قال : رغمت أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت : آمين » 7-1/147.

« استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا . فقال : أنا ، أنا ! كأنه كرهه » 5-4/383.

« الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » 4-2/439.

« أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه على أصحابه بعدما أقيمت الصلاة ، فقال : أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فإنني أراكم من خلف ظهري » 6-8/84؛ 4-6/85.

« اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر » 9-10/280.  
« اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطَّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصْرَ وَيَسْقُطَانِ الْحَبْلَ » . وكان ابن عمر يقتل كل حية . فرآه أبو لبابة أوزيد ، وهو يطارد حية . فقال : إنه قد نهى عن ذوات البيوت « 13-15/410.  
« اقرؤوها على موتاكم . يعني يس » 3-4/311.

« أكثرُوا ذكر هادم اللذات . قالوا : وما هادم اللذات ؟ قال : الموت » 18/413؛ 1/414.

« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الخالقة » 4-5/179.

« ألا أعلمك كلمات إذا قلتن غفر لك ، على أنه مغفور لك : لا إله إلا الله العليّ العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » 3-6/188.

« ألا أعلمك كلمات إذا قلتن غُفِرَ لك ، مع أنك مغفور لك . لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العليّ العظيم ، سبحان الله ربّ السموات وربّ العرش العظيم ، الحمد لله ربّ العالمين » 14-17/186.

« ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله معه ثلاثاً ، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته - أي سريره - يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلّوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه » 19-20/346-1/347.

« اللهم أحدث لنا خيراً وأدمننا عليه وقدم لنا خيراً وأوردنا عليه » 1/103.  
« اللهم بارك لأمتي في بكورها . وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار » 7-8/28.

« أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال قال فرمى رجل منهم العدو . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صاحب السهم ؟ فقد أوجب » 9-11/83.

« أن أباه أخبره أنه مرض عام الفتح مرضاً أشفى منه على الموت ،  
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه وهو بمكة . قال : يا رسول الله ،  
إن لي مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي ، أفأتصدق بثلاثي مالي ؟ قال : لا .  
قال : فبالشطر ؟ قال : لا . قال : فبالثلث ؟ قال : فالثالث والثالث كثير .  
إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون  
الناس . إنك لأن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك .  
قلت : يا رسول الله ، أخلف عن هجرتي ؟ قال : إنك لن تخلف بعدي  
فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلاّ ازددت به رفعة أو درجة . ولعلك أن  
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضرّ بك آخرون . اللهم أمض لأصحابي  
هجرتهم ولا تردّهم على أعقابهم . لكن البائس سعد بن خولة يرثي  
لي له من مات بمكة » 6-1/223-15-11/222 .

« أن أسماء جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أسماء :  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله الواصلة والمستوصلة » 4-3/401 .  
« أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله  
مالي من مالي ؟ قال : مالك من مالك إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ،  
أو أعطيت فأمضيت ، وما بقي فلمواليك » 9-7/312 .

« أنا أول شفيع يوم القيامة . وإن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة  
ما معه مصدق غير واحد » 8-7/456 .

« أن الربيع وهي بنت النضر ، كسرت ثنية جارية ، فطلبوا الأرش ،  
وطلبوا العفو ؛ ذاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص . فقال أنس بن  
النضر : أنكسر ثنية الربيع يا رسول الله ؟ لا والذي بعثك بالحق نبياً لا  
تكسر ثنيتهما . قال : يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا . فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله من لو أقسم على الله  
لأبره » 6-1/81 .

« أن رجلاً أتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة  
فقال له : « أصليت يا فلان ؟ » . قال : لا . قال « قم فاركع » 6-4/32 .

« أن رجلاً مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ - فإمّا ذكرّ  
وإمّا ذكرّ - فقال : إنني كنت أبايع الناس ، وكنت أنظر المعسر ،

وَأَتَجَوَّزَ فِي السَّكَّةِ أَوْ النَّقْدِ ، فَغَفَرَ لِي . فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَنَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » 18-16/252-18-15/268؛ 24، 18.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى النَّاسِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ » 4-2/255.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عِزٌّ وَجِلٌّ مِائَةَ رَحْمَةٍ جَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا يَتَرَاكُمُونَ بِهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَمَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ إِلَى التَّسْعَةِ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، ثُمَّ عَادَ بِهِنَ عَلَى خَلْقِهِ » 6-3/89.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْرُؤُ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ : الصَّلَاةُ ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْزَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » 12/220.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ . قَالَ : وَأَمْرٌ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَيْتِ وَهِيَ تَغْلِي بِاللَّحْمِ » 6-5/447.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجْشِ » 8/201.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ ، وَعَنِ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ » 3-2/448.

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ » 13-12/182.

« أَنْشَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَقَالَ أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟ قُلْتُ: الْجَنَّةَ. قَالَ: أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَاتَ:

وَلَا خَيْرَ فِي حَلِيمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدُرَا.

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدُرَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً ،

مَرَّتَيْنِ » 5-1/335-21-18/334.

« أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وثراننا وإننا لترجو فوق ذلك مظهرا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلت : إلى  
الجنة . فقال : إن شاء الله .

ولا خير في حلِم إذا لم يكن له بوادٍ تحمي صفوه أن يكدرها  
ولا خير في أمر إذا لم يكن له حلِم إذا ما أورد الأمر أصدرا .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسنت يا أبا ليلى ، لا يفضض الله  
فاك . قال : فعاش أكثر من مائة سنة . وكان من أحسن الناس نفرا « 16-9/335 .

« أن عائشة أم المؤمنين ، رضي الله عنها ، أرادت أن تشتري جارية  
تعتقها ، فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا . فذكرت عائشة ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال : لا يمنعك ذلك ، فإن الولاء لمن أعتق « 5-2/170 .

« أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صدقته قبل محلّتها  
فرخص له « 4-3/180 .

« أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينا أحدا  
وهو جنب ؟ قال : نعم ويتوضأ « 13-12/242 .

« إن الغادر يُنصب له لواء يوم القيامة : ألا هذه غدرة فلان « 10-9/73 .

« إن في جهنم لواديا ، تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع  
مرات . وإن في الوادي لجباً يتعوذ الوادي وجهنم من ذلك الجب  
كل يوم سبع مرات ، وإن في الجب لحية يتعوذ الجب والوادي وجهنم  
من تلك الحية كل يوم سبع مرات يُبدأ بفسقة حملة القرآن . فيقولون :  
أي ربّ بديء بنا قبل عبدة الأوثان ! قيل لهم : ليس من يعلم كمن  
لا يعلم « 9-4/229 .

« إنكم تقرؤون هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا  
يضرّكم من ضلّ إذا اهتديتم » وإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو شكّ  
أن يعتمهم الله بعقاب « 11-8/358 .

- « إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله. 4/140.
- « إن الله لا يقبض العلم » 2/363، 14.
- « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » 24/428.
- « إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف. وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من وجع كان برأسه » 2/84-3.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العربة أن يبيعها بخرصها » 19/328-20.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثاً ، وللصف الثاني مرتين » 9/389-10.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما وهو يبكي ، قالتا : فسألناه عن ذلك . قال : إن جبريل أخبرني أن ابني الحسين يُقتل وييده تربة حمراء . فقال : هذه تربة تلك الأرض » 2/377-4.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصره في المسجد وعليه بردة وقد انكشف فخذه . فقال : إن الفخذ من العورة » 3/280-4.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع ، فلما اتخذ المنبر حنّ الجذع فأتاه .. » الحديث 18/359-19.
- « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع الرطب بالتمر » . 1/237.
- « ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص » 4/198-5.
- « أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة . فقال : أي أخي ، أشركنا في دعائك ولا تنسنا » 1/194-2.
- « أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال : ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم . وسألته عن الكهان ، فقال : لا تأتوهم » 4/88-6.
- « انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب : والمرسلات عرفا » 8/140-9.



«إني تارك فيكم الثقيلين ما إن تمسكتكم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي، إنهما لن ينفرقا حتى يردا علي الحوض» 8-7/151.

«أهل الجنة عشرون ومائة صف. هذه الأمة منها ثمانون صفاً» 4-3/102.

«أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إنني لم أخلق الشهوات إلا للضعفاء من عبادي، فأما الأبطال فما لهم ولها» 16-15/332.

«أول من صنع له الحمام سليمان ابن داود عليهما السلام. فلما وجد حره قال: أوه من عذاب الله، أوه، أوه من قبل أن لا يكون أوه» 6-4/240.

«أول الآيات طلوع الشمس من مغربها». 3/64.

«أبُمنعُ أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا، ويسبح عشرا، ويحمد عشراً، وذلك في خمس صوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان. وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان قال: ثم قال: فأينكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة؟» 9-5/459.

## ب -

«بال أعرابي في المسجد، فعجل الناس إليه، فنهاهم عنه. وقال: صبوا عليه دلواً من ماء» 13-12/293.

«بدلاء أمتي أربعون: اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق. كلّمات واحد أبدل الله مكانه آخر. إذا جاء الأمر قبضوا» 15-14/212.

«البركة في ثلاث: الجماعة والثريد والسحور» 12/322.

«بورك لأمتي في بكورها» 4-3/31.

«بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ أقيمت الصلاة. فقال: أيها الناس، إنني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا برفع رؤوسكم. فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وأيم الذي نفس محمد بيده، لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. قالوا: يا رسول الله، وما رأيتم؟ قال: رأيت الجنة والنار» 13-9/455.

- ث -

«ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل»: رجل خرج غازياً في سبيل الله...» الحديث 4-3/168.

«ثلاث يؤدّين إلى البرّ والفاجر: الأمانة تؤديها إلى البرّ والفاجر» إن الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها»، والعهد تقي به للبرّ والفاجر وقرأ: «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً»، والرحم تصلها برّة كانت أم فاجرة وقرأ «وآت ذا القربى حقّه» 5-2/143.

- ج -

«جاء أعرابي إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم. فلماً قام بال في ناحية المسجد. فصاح به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكفّهم عنه. ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بولّه» 1/226-13-12/225.

«جالس الكبراء وسائل العلماء وخالط الحكماء» 11/284-1/285، 6-7.

«جرح رجل على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: ادعوا له الطبيب. فقال: يا رسول الله وهل يغني الطبيب من شيء؟ فقال: ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء» 9-7/142.

«الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو عبد أو مسافر أو مريض» 4/341.

- ح -

«حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشياء يوم خيبر. ثم قال: يوشك رجل متكئ على أريكته يحدث بحديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، ما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرّمناه. وإن ما حرّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرّم الله» 11-8/347.

«الحيات ما سالمتناهن منذ حاربناهن، فمن ترك منهن شيئاً من خيفتهن فليس منا» 11-10/185.

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فأجرمنا بالحج. قال: فلما قدمنا مكة قال: اجعلوا حجّكم عمرة. قال فقال الناس:

يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الذي أمركم به فافعلوا . قال : فردوا عليه القول . فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضبان . فرأت الغضب في وجهه فقالت : من أغضبك؟ أغضبه الله . قال : وما لي لا أغضب وأنا أمر بالأمر فلا أتبع» 3-1/456-19-16/455.

- خ -

«خرجنا في ليلة مطيرة مظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلني لنا . قال : فأدركته . فقال : قل . فلم أقل شيئا . ثم قال : قل . فلم أقل شيئا . قال : قلت يا رسول الله وما أقول؟ قال : قل هو الله أحد والعمودتين حين تسمي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» 13-10/124.

«خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن : العقب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة» 4-3/73.

- د -

«دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال : من يعرف هذا؟ فقال رجل : أنا أعرف وجهه ولا أدري اسمه . قال : ليست تلك بمعرفة» 18-16/279.

«دخل رجل يوم الجمعة المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقال له : أصليت؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين» 4-3/294.

«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة» 9/385.

- ر -

«الراحمون يرحمهم الرحمان ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» 1/45؛ 2؛ 4/291؛ 5-4/17-16؛ 17-20/275-1.

«رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : أصبحنا وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا

شريك له. اللهم اجعل هذا النهار أوله صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً،  
وأسألك خير الدنيا وخير الآخرة» 11-8/115.

«رأيت ابن عمر في دار خالد، فرأى رجلاً يجزّ إزاره. فقال: ممن أنت؟ قال: من بني ليث. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، بأذني هاتين، قال أحسبه قال: أخذ بأذنيه، يقول: «من جسر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله إليه» 16/269.

«رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما الله وحده، لا شريك له. اللهم اجعل هذا النهار أوله صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، وأسألك خير الدنيا وخير الآخرة» 13-10/396.

- س -

«سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - وأنا أسمع - عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أيتوضأ؟ قال: لا، إنما هو كبعض جسده» 8-7/87.

«سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: أنتني أمي وهي راغبة وهي مشركة في عهد قريش أفأصلها؟ قال: نعم» 8-7/143؛ 6/144.

«سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده» 8-7/189.

«سبعة يظلهم الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ بعبادة الله عز وجل، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله عز اسمه خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله عز وجل، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» 1/383-10-6/382.

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف: «سبحان ربك...» 10-8/120.

«سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى - وقال أبو داود: نهى - أن يُقعد على القبر وأن يقصص أو يبني عليه» 2-1/186؛ 5-4/178.

- ص -

«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» 1/294-20/293.

«صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر. فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول: يرحمكم الله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» 4-2/114.

- ط -

«طلب العلم أفضل من صلاة النافلة» 1/35.

- ع -

«العايد في هبته كالعايد في قيئه» 4.3/304.

«العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه» 1/306.

«علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العلمين» 6-4/187.

- غ -

«غسل الجمعة واجب على كل محتلم» 14/450، 12/306.

«غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله» 14-13/73.

- ف -

«فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه. وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده يقللها» 8-7/59.

- ق -

«قال خرجنا في ليلة مطيرة مظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا. قال: فأدر كته، فقال: قل. فلم أقل شيئاً. ثم قال:

قل. فلم أقل شيئاً: قال : قل. قلت يا رسول الله ، وما أقول؟! قال : قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتُصبح ، ثلاث مرات ، تكفيك من كل شيء» 17-13/221.

« قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا ، فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال : يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما » 16-14/357.

«قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين. وكن أمهاتي يحثنتني على خدمته. فدخل علينا دارنا ، فحلبنا له من شاة داجن ، وسقناه من ماء بئر في الدار. وأبو بكر عن شماله ، وأعرابي عن يمينه ، وعمر ناحية. فشرب فقال عمر : أعط أبا بكر .. فناول الأعرابي وقال : الأيمن فالأيمن » 1/157-21-18/156.

«قرأ رجل آية ، وقرأتها على غير قراءته فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أقرأتني آية كذا وكذا. فقال : نعم. فقال الرجل : أقرأتني آية كذا وكذا. فقال : نعم. ثم قال : إن جبريل وميكائيل أتاني فجلس جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري. فقال جبريل يا محمد: اقرأ القرآن على حرف. فقال ميكائيل: استزده. فقلت: زدني ، فقال : اقرأه على حرفين . فقال ميكائيل: استزده. فقلت: زدني. فقال: اقرأه على ثلاثة أحرف . فقال ميكائيل: استزده. فقلت: زدني كذلك حتى بلغ سبعة أحرف ، كل ذلك يقول جبريل : اقرأ ، وميكائيل يقول : استزده ، حتى بلغ سبعة أحرف ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف كل شاف كاف » 9-1/357-23-22/356؛ 5-1/113-17-13/112.

« قلت : يا رسول الله إنني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه. قال : ابسط رداءك. فبسطته. قال فغرف بيديه ثم قال : ضمته فضمته. فما نسيت شيئاً بعده » 2-1/343-17/342.

— ك —

« كان ابن لأبي طلحة يقال له : أبو عمير ، وكان نُعَيْر يلعب به ، وكان يناغيه النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل. فجاء وقد مات نغيره فرآه حزيناً.

فقال : ما بالُ أبي عمير؟ فقالوا : يا رسول الله مات نغيره. فقال : يا أبا عمير ما فعل النغير؟ « 8-5/121.

« كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على أم سليم فدخل يوماً فوجده حزينا. فقال : ما لأبي عمير حزينا؟ قالوا : يا رسول الله ، مات نغيره الذي كان يلعب به . فجعل يقول : أبا عمير ، ما فعل النغير؟ « 7-4/182.

« كان بالمدينة مُقعد. فقال لأهله : ضعوني على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسجده. قال : فوَضِع على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف إلى المسجد يسلّم على المُقعد « 23-20/117.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهاً ، وأجودهم كفاً ، وأشجعهم قلباً ، وأسمحهم . وفزع أهل المدينة فخرج على فارس لأبي طلحة عُرني ، وقال : لم تراعوا لم تراعوا. ثم قال : إني وجدته بحراً « 8-5/77.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم من صلاته قال : سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين « 6-4/119.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس خمر وجهه « 1/312.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على حجر في حائط. انقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر حتى دخل عليه فأخرجه. فأنزل الله تعالى « فإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً « 2-1/388-12/387.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه أناس من أصحابه ، فعرضت له امرأة فقالت : يا رسول الله ، لي إليك حاجة. قال : يا أمّ فلان اجلسي في أي نواحي السكك حتى أجلس إليك. ففعلت ، فجلس إليها حتى قضت حاجتها « 6-3/184.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى بياض خديّه ، وكان يقول : السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه ، ثم يعيد عن يساره » 8-6/332.

« كان غلام يسوق بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أنجشة ، رويدا سوقك بالقوارير » 5-4/226.

« كان فزعٌ بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له مندوب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً » 7-5/442.

« كان لي أخ يقال له أبو عمير ، وكان له عصفور يلعب به ، فمات العصفور . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا ويقول : يا أبا عمير ما فعل النعير؟ » 10-8/181.

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال : جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار لبسوا بأثمة ولا فجار » 5-3/359.

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال : اللهم إنني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب والخور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال » 7-5/396؛ 4-2/115.

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم أصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ، اللهم إنني أعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الخور بعد الكور ، ومن دعوة المظلوم ، ومن سوء المنظر في الأهل والمال » 16-13/196.

« كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يُسمع عند وجهه كدو النحل . فأنزل عليه يوماً ، فسكتنا ساعة ، فسرتي عنه . فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تُهِنَّا وأعظنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وأرضنا وارض عنا . ثم قال : قد أنزل عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة . ثم قرأ : قد أفلح المؤمنون ، حتى ختم عشر آيات » 8-3/221؛ 13-8/122.



« الكمئة من المنّ الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين » 1/18.

« كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يتكلم منا متكلم ، كأنّ على رؤوسنا الرحم إذ جاءه قوم من الأعراب فقالوا : يا رسول الله أفتنا في كذا ، أفتنا في كذا . فقال : يا أيها الناس إن الله قد وضع عنكم الحرج إلاّ من اقترض من عرض أخيه قرضاً فذلك الذي حرج وهلك . قالوا : يا رسول الله أنتداوى؟ قال : نعم . إن الله عز وجل ولم يترك داء إلاّ أنزل له دواء إلاّ داء واحداً . قالوا : فما هو؟ قال : الهرم . قالوا : فأبيّ عباد الله خير؟ قال : أحسنهم خلقاً » 9-3/384.

« كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقال لي : يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » 10-8/302.

« كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، قال فنزلنا منزلاً فيه قرية نمل فأحرقناها . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعدّوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربّها . ومررنا بالشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما . قال : فجاءت الحمرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرض فقال : من فجّع هذه بفرخيها؟ قال : فقلنا نحن . قال : ردّوهما . فرددناهما إلى مواضعهما » 8-3/23.

« كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سائل . فقلت : بورك فيك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا وضع الطعام فلا عُدّ » 8-7/387.

— ل —

« لا تحل الصدقة لغني » 14/458.

« لا تقوم الساعة حتّى لا تنطح ذات قرن جماء » 12/456.

« لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله عزّ وجلّ القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » 12-10/279.

« لا شفعة لنصراني » 14/343.

« لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا نية إلا بإصابة السنة » 4/406.  
« لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام - أو قال - ثلاث  
ليال » 1/146-17/145.

« لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » 4-3/181.

« لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » 14-10/294.

« لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلاثين بيده،  
وأمرني فنحرت سائرهما » 11-10/165.

« لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد  
قالت فاطمة : . واكرب أباه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا كرب على  
أبيك بعد اليوم، إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحداً. الموافاة  
يوم القيامة » 9-6/425.

- م -

« ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن، يحمد  
به » 8/392؛ 2/376.

« ما دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد  
وعلى آله . فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انخرق الحجاب  
واستجيب الدعاء » 1/382-22-21/381.

« ما منكم من أحد يُنجيه عمله. قالوا : ولا أنت يا رسول الله. ؟ قال :  
ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمته » 9-8/432.

« ما هبت ريح قط إلا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه  
وقال : اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها  
ريحاً » . قال ابن عباس : في كتاب الله : « فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً »  
« وأرسلنا عليهم الريح العقيم » وقال « وأرسلنا الرياح لواقح » « وأرسلنا  
الرياح مبشرات » 6-2/296.

« المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا  
بيع الخيار » 4-3/295.

« مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بني بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة زاوية من زواياه ؛ فجعل من مرّ به من الناس ينظرون إليه ويتعجبون منه ويقولون : هلا وضع هذه اللبنة ؟ فأنا اللبنة . وأنا خاتم النبيين » 14-11/74.

« من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه » 12-11/201.

« من اتقى الله عز وجل كلّ لسانه ولم ولم يشف غيظَه » 4-3/238.

« من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » 4/444.

« من أعتق رقبة أعتق الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار » 1/387.

« من أُوّلي معروفاً فليكافئ به ، فإن لم يستطع فليذكره ، فإن ذكره فقد شكّره . ومن تشبّع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور » 8-6/146.

« من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أنضِل » 8/453؛ 15-14/452.

« من تعار من الليل فقال .. » 7/176.

« من حج بمال حرام فقال : لييك اللهم لييك ، قال الله عز وجل له : لا لييك ولا سعديك وحجّك مردود عليك » 18-17/432.

« من حمل علينا بالسلاح فليس منا » 5/411.

« من سرّه أن يُبسّط عليه رزقه ، ويُنسأ في أثره ، فليصل رحمة » 4/256.

« من قال سبحان الله وبحمده مائة مرّة حطّت خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر » 8-7/196.

« من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحْيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير ، في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب ، وكتب له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكان له حرزاً من الشّيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل ممّا جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك » 5-1/196.

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت » 7-5/372.

« من كتب على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما » 18-17/231.

« من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » 18-17، 11/66.

« من وسَّع على أهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سنته كلها » 11-10/321.

« من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » 6-5/80.

— ن —

« ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق . فانتدب الزبير ، ثم ندب الناس فانتدب الزبير ، ثم ندب الناس فانتدب الزبير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلّ نبي حواريّ وحواريّ الزبير » 12-9/188.

« نظرت إلى أقدام المشركين ، ونحن في الغار وهم على رؤوسنا ، فقلت : يا رسول الله ، لو أنّ أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » 4-2/122.

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو » 5-4/185.

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته » 8/186.

— ه —

« هذا فداؤك من النار » 5/390.

— و —

« والله إنّنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال يا رسول الله أهلكني الشَّبَق والجوع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي الشَّبَق والجوع ! قال : هو ذاك . قال : فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأك . قال الأعرابي : فدخلت نخل بني

النجار . فإذا جارية تخترف في زنبيل . فقلت لها : يا ذات الزنبيل هل لك زوج؟ قالت : لا . قلت : انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فنزلت ، فانطلقت معها إلى منزلها . فقالت لأبيها : إن هذا الأعرابي أتانا وأنا أخترف في الزنبيل ، فسألني : هل لك زوج؟ فقلت : لا . فقال : انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي . فقال له الأعرابي : ما ذات الزنبيل منك؟

قال : ابنتي .

قال : هل لها زوج؟

قال : لا .

قال : فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فانطلق والجارية وأبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هل لها زوج؟

قال : لا .

قال : اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه .

فانطلق أبو الجارية فجهّز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر

ولبن .

فجاءت إلى بيت الأعرابي وانصرف الأعرابي إلى بيته . فرأى جارية مُصَنَّعة ، ورأى تمرا ولبناً . فقام إلى الصلاة .

فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره .

وغدا أبو الجارية على ابنته . فقالت : والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبننا .

قال : فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره .

فدعا الأعرابي . فقال : يا أعرابي ، ما منعك من أن تكون ألمت

بأهلك؟

قال : يا رسول الله ، انصرفت من عندك ودخلت المنزل ، فإذا جارية

مُصَنَّعة ورأيت تمرا ولبنا فكان يجب لله عليّ أن أحبي ليلتي إلى الصبح .

فقال : يا أعرابي اذهب فألم بأهلك « 116/3-22-117/1-14 .

« ويل أمه مسعر حرب ، لو كان له أحد . فلماً سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم . فخرج حتى أتى سيف البحر . وينفلت أبو جندل فلحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة » 7-5/169 .

- ي -

« يأتي على الناس زمان ، الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر » 7-6/197 ؛ 9-8/420 .

« يا رسول الله ، بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي ، فظننت أن فرسي انطلق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ يا أبا عتيك . فالتفت ، فإذا مثل المصاييح مدلاة من السماء إلى الأرض ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرأ يا أبا عتيك . فقال : يا رسول الله ، ما استطعت أن أمضي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة . أما انك لو مضيت لرأيت العجائب » 3-1/441-18-16/440 .

« يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا ثم يموتون جميعاً فيجتمعون في الجنة لأيهما تكون ، للأول أو للآخر؟ قال : لأحسنهما خلقاً كان معها . يا أم حبيبة . ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » 16-14/153 .

« يا محمد ، إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشككي ، ثم قل باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا . ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وتراً » فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك » 6-3/195 .

« يحشر الناس يوم القيامة فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، أنا الملك الديان » 10-9/403 .

« يقدم قوم هم أرق أفئدة فقدم الأشعريون فيهم أبو عبد الله فجعلوا يرتجزون ويقولون : غدا نلقى الأحبة محمداً وحزبه » 14-13/120 .

## الأحاديث الفعلية

- أ -

« أشهد على أبي يحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول القول ثم يلبث أحياناً ، ثم ينسخه كما ينسخ القرآن بعضه بعضاً » 18/347-1/348.

« أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين » 18/294.

« أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد » 6/60؛ 19/329-23.

« أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها » 2-1/150.

- ب -

« بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيراً ، ونقلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً » 1/34-8/33.

- ر -

« رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى » 14-13/125.

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه . فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء ، فوضع في ذلك الماء يده ، وأمر الناس يتوضؤوا منه . قال : فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه . فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم » 9-6/293.

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمره يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك » . 9-8/113.

- س -

« سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم » 15-14/294.

« سئل سهل بن سعد الساعدي عن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بقي أحد أعلم به مني ، وهو من أثل الغابة . ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد عليه فاستقبل القبلة ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم نزل القهقري ، ثم سجد » 13-10/366.

- ص -

« صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً ، وصليت العصر معه بذي الخليفة ركعتين » 18-17/293.

- ك -

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة إذا زالت الشمس » 9-8/103.

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه بالمعوذات » . قال : فسألت الزهري كيف كان ينفث على نفسه ؟ فقال : كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه . قالت : « فلماً ثقل جعلت أنفث عليه بهن فأمسحه بيد نفسه » 7-4/124.

« كان يسير العتق فإذا رأى فجوة نص . والنص فوق العتق » 10/411:



## الآثار

- أ -

« أن الأذان كان أوله يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر . فلماً كانت خلافة عثمان وكثر الناس أهر عثمان بأذان ثان . فأذن به فثبت الأمر على ذلك . وكان عطاء يُنكر أن يكون أحدثه عثمان ، ويقول : أحدثه معاوية » 16-13/295.

« أن رجلاً من اليهود قال لهم : يا أمير المؤمنين ، آية في كتابكم تقرؤونها ، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً . قال : أي آية ؟ قال : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» . فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه ، نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم جمعة » 9-4/394.

« أن صفية أوصت لأخيها بثلاثين ألفاً ، وكان يهودياً » 6/280.

« أن عمر ردّ نسوة من البيداء خرجن محرّجات في عدتهن » 2/281.

« أن ابن عمر قرأ في المغرب بسورة ق » 5/142.

« أن ابن عمر كان يكري أرضه » 6-5/171.

« أنه سأل أنس بن مالك ، وهما غادبان من منى إلى عرفة ، كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان يُهلّ المهلّ فلا ينكر عليه ، ويكبّر المكبّر منا فلا ينكر عليه » 1/295-20/294.

« أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين » 12-11/169.

- ب -

« بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم » 3-2/199.

« جاء رجل من اليهود إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، آية في كتابكم تقرؤونها ، لو علينا نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً . فقال : وأي آية؟ قال : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» . فقال عمر : إني لأعلم اليوم الذي أنزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه . نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم الجمعة » 23-19/397.

- ح -

« حججت في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ، ويقول :

ربّ ردّ إليّ راكبي محمداً اردهه إليّ ربّ واصطنع عندي يدا

قال قلت : من هذا؟ قال : عبد المطلب ابن هاشم ذهبت إبل له فأرسل ابن ابن له فقد احتبس عليه ، ولم يرسله في حاجة قطّ إلا جاء بها . قال : فما برحتُ حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بالابل . فقال له : يا بني لقد حزنتُ عليّ هذه المرّة حزناً لا يفارقي أبداً » 3-1/87-11-8/86.

- د -

« دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام؟ قالت : ما فعل ذلك إلا في عام جاع فيه الناس ، فأراد أن يطعم الغني الفقير . قالت : ولقد كنا نرفع الكراع خمس عشرة ليلة . قلت : فما كان يضطركم إلى ذلك؟ فضحكت وقالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مأدوم ثلاث ليال حتى لحق بالله عزّ وجل » 7-2/316.

- س -

« السنّة قاضية على القرآن أي تفسير » 5/348.

- ق -

« قدم عمر على عبد الله بن السعدي أو لقيه فقال : ألم أخبر أنك تلي أعمالاً من أعمال المسلمين لا تأخذ عليها شيئاً ؟  
قال : أجل إنني أعف عن ذلك .  
قال : ولم ؟

قال : لي أفراس وأعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين .  
قال : لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي العطاء فأقول : أعط من هو أحوج إليه مني . وإنه أعطاني عطاء مرة ومالاً فقلت : أعطه من هو أحوج إليه .  
فقال لي : ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذهُ فتمولهُ أو تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك » 12-3/141 .

- ك -

« كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون - أحسبه قال قعوداً - حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون » 10-9/295 .

« كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة » . ثم أتبعه بحديث سلمة ابن الأكوع قال : « كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها » 16-15/368؛ 3-1/368-13/367 .

« كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها » 17/368 .

« كان يقول فيمن كان عليه قضاء من رمضان ، قال : يصومه كما أفطره » 1/142 .

« كنا في جنازة ... » 6-5/175 .

« كنا مع عمر وعليه قميص في ظهره أربع رقاع ، فسأل عن هذه الآية : وفاكهة وأبا ، ما الأب ؟ ثم قال : مه ، قد نهيننا عن التكلف . ثم قال : يا عمر ، إن هذا لمن التكلف ، ما عليك ألا تدرى ما الأب » 4-2/90 .

« كنت أرى وسم المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » 6-5/400 .

« كنت أغتسل معه صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد » 3/12.

- ل -

« لقد دعوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم . قال : فقلت : يا أبا حمزة ! ماذا أكلوا ؟ قال : أتيت بأنتطاع فبسطت ، ثم أتيت بتمر وسمن فأكلوا . أو ليس التمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير » 16-13/184.

« لما أنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ... » الآية ، دخل أبي بيته وأغلق عليه بابه ، وطفق يبكي . ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه فسأله ما خبره ؟ فقال : أنا رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي . فقال : لست منهم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

قالت : ثم أنزل الله تعالى : « إن الله لا يحب كل مختال فخور » . فأغلق عليه بابه وطفق يبكي . ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه . فأخبره بما أنزل الله عليه وقال : إنني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي . فقال : « لست منهم ، بل تعيش حميداً وتموت شهيداً وتدخل الجنة » .

فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة . فلما لقوا العدو انكشفوا . فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم . فحفر كل واحد منهما حفرة ، وثبتا فيها حتى قتلا . وعلى ثابت يومئذ درع له نفيس . فمر به رجل من المسلمين فأخذه . فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه ، فقال له : إنني موصيك بوصية فأياك أن تقول هذه حُلْم فتضيعه . إنني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، وتمرله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن في طوله . وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل . فأثت خالد بن الوليد فمره أن يبعث إلى درعي فأخذه . فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له : إن علي من الدين كذا وكذا . وفلان من رقيقي عتيق وفلان .

فأتى الرجل خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتي به . وحدث أبا بكر برؤياه فأجاز وصيته . فلا نعلم أحداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت . واستشهد باليمامة رضي الله عنه » 18-1/275-9-5/274.

- ٤ -

« ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني  
إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب » .5-4/343.

## الأخبار

« بسم الله الرحمن الرحيم »

هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا .  
إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذراريننا وأموالنا  
وأهل ملتنا ، وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نُحدث في مدينتنا ولا فيما  
حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ، ولا نجدد ما  
خرب منها ولا نحیی منها ما كان في خطط المسلمين ، وأن لا نمنع  
كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين في ليل ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها  
للجارة وابن السبيل ، وأن نُتزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام  
نطعمهم ، وأن لا نأوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم  
غشاً للمسلمين ، وأن لا نعلّم أولادنا القرآن ، وأن لا نظهر  
شركاً ، ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نمنع أحداً من ذوي قرابتنا  
الدخول في الإسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ، وأن نقوم لهم  
من مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم بين  
قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ، ولا  
نتكنى بكنائهم ، ولا نركب السروج ، ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ  
شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا ، ولا ننقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع  
الخمور ، وان نجزم مقادير رؤوسنا ، وان نلتزم ديننا حيثما كنا ، وأن نشد  
الزناير على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا ، وأن لا نظهر  
صليباً أو نجساً في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نضرب  
بنواقيسنا في كنائسنا إلا ضرباً خفيفاً ، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة  
في كنائسنا في شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج شعانين ولا  
باعوتا ، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ولا نظور الزيران معهم في شيء من

طرق المسلمين ولا أسواقهم ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، وأن نرشد المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم» .

فلماً أتيتُ عمر بالكتاب زاد فيه : « ولا نضرب أحداً من المسلمين ، شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا ، وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن خالفنا في شيء مما شرطنا لكم ووصفنا على أنفسنا فلا ذمة لنا . وقد حلّ لكم ممّا ما يحلّ لكم من أهل المعاندة والشقاق » انتهى .  
17-1/408-16-7/407

« بينا أنا أدور في طلب الحديث إذ دخلت إلى أرض اليمن . فقيل لي : إنّها هاتُ امرأةٌ من وسطها إلى أسفل بدن امرأة ، ومن وسطها إلى فوق بدنان مفترقان بأربع أياد ورأسين ووجهين . فأحببت أن أراها فلم أستحلّ أن أنظر إليها . فذهبت فخطبتها - أحسب قال من أيها - فزوجنيها ، فدخلت بها فنظرت إليها ، وهي على ما وُصف لي من وسطها إلى فوق بدنان بأربع أياد ورأسين . فلعهدي بهما يتقاتلان ويتظلمان ويصطلحان ويأكلان ويشربان . ثمّ إنني نزلت عنهما وخرجت عن ذلك البلد فأقمت برهة من الزمان - أحسبه قال سنتين - ثم رجعت فذكرت ذلك الشخص ، فسألته عنه . فقيل لي : أحسن الله عزاءك في الجسد الواحد . فعجبت من ذلك . فقالت : كيف صنّيع به أو كيف أمره ؟

فقيل : إنه توفي الجسد الواحد فعمد إليه ، فربط من أسفل بحبل وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن .

قال الشافعي رحمة الله ورضوانه عليه : فلعهدي بالجسد الآخر في الطريق ذاهباً وجائياً فسبحان الله خالق كل شيء» 11-1/105-22-9/104

«نا شيخنا أبو محمد عبد الواحد بن علي القرشي الصوفي الفقيه الحنبلي قال : « كنتُ ، لما كنت بالموصل ، على مذهب الإمام الشافعي ، فلما جئت إلى الشام واجتمعت بشيخنا مؤدّب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة ، وأردت الانتقال إلى مذهب أحمد ، فأعلمت الشيخ بذلك فقال : أقم على مذهب الشافعي فإنك على السنة ، فأقمت ليلة مفكراً وقد عزمتم على الانتقال إلى مذهب أحمد . فغلبني النوم وأنا

متفكّر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحبان أحدهما أبو بكر. فقال: يا عبد الواحد، ما لك متفكراً؟ أو كما قال. فقلت: يا رسول الله عزمت على التنقل إلى مذهب أحمد. فقال: « ذلك من فضل الله ، ذلك من فضل الله ، ذلك من فضل الله » يردّها ثلاثاً. قال: فانقلت إلى مذهب أحمد « 21-12/358 ».

« حدثني الصبيح والمليح - شابان كانا سعيدين بالشام سميا الصبيح والمليح لحسن عبادتهما - قالا: جعنا أياما ، فقلت لصاحبي أو قال لي صاحبي: اخرج بنا إلى الصحراء لعلنا نرى رجلا نعلمه بعض دينه ، لعل الله أن ينفعنا به . فلما أصبحنا استقبلنا أسود على رأسه حزمة حطب فدنوننا منه فقلنا له: يا هذا من ربك؟ فرمى بالحزمة عن رأسه وجلس عليها وقال: لا تقولوا لي: من ربك؟ ولكن قولوا لي: أين محل الإيمان من قلبك؟ فنظرت إلى صاحبي ونظر إلي صاحبي ثم قال: سلاً سلاً! فإن المرید لا تنقطع مسأله قال: فلما رأنا لا نحير جوابا ، قال « اللهم إن كنت تعلم أن لك عبادا كلما سألك أعطيتهم فحول حزمتي هذه ذهباً » فرأيناه قضبان ذهب تلمع ثم قال « اللهم إن كنت تعلم أن لك عبادا الإخمال أحب إليهم من الشهرة فردّها حطبا » فرجعت والله حطبا ثم حملها على رأسه ومضى فلم نجترىء ان نتبعه « 14-3/445 ».

« الحنّان الذي يقبل على من أعرض عنه ، والمنّان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال » 4-3/215.

« خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فحاك محملي محمل أعرابي ، فشتمه وضربته فاحتملني ، فلما صرت إلى بيت الله الحرام رأيت الأعرابي متعلقا بأستار الكعبة ، وهو يقول: إن كنت غفرت لي فاغفر لمن شتمني وضربني فقلت يا أعرابي ، ضربناك وشتمنناك وتدعو لنا قال: فنظر إلي نظرة ثم أنشأ يقول:

لا يغضب الحر على سفلة والحر لا يغضبه النذل  
إذا لثيم سبني جهده أقول زدني فلي الفضل»

11-4/288

« خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فسمعت أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة يقول اللهم: إنك ضيف وأنا ضيفك اللهم واني



راجع إلى أهلي وهم سائلون عماذا قريبتني ، اللهم وإني مخبرهم أنك قريبتني  
الجنة وأجرتني من النار ، وافعل أنت بعد ذا ما تشاء « .15-12/287.

« دخلت على أحمد بن حنبل رضي الله عنه يوماً فسمعتة يقول :  
كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء ، فرأيت شيخاً . فسألت  
عنه فقيل : أبو نواس . فقلت : أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد ، فأنشأ يقول :  
إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ، ولكن قل علي رقيب  
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب »  
.7-1/443-24-19/442

« روى عن أبي هريرة رضي الله عنه سبعمائة رجل من أبناء  
المهاجرين والأنصار » 5-4/414.

« سألت ابناً لعبد الله بن عمر عن مسألة فأم يقل فيها شيئاً . فقيل له إنا  
لنعظكم يكون مثلك ابن إمامي هدى يسأل عن أمر ليس عندك فيه علم  
فقال « أعظم والله ، من ذلك عند الله وعند من عرف الله وعند من عقل عن  
الله ، أن أقول ما ليس لي به علم أو أخبر عن غير ثقة » 2/330 .  
« سمعت أعرابياً يقول : الحمد لله الذي لا يبلى جديده ، ولا يحصى  
عديده ، ولا تبلغ حدوده » 21-20/287.

« سمعت أعرابياً يقول : اللهم اغفر لي وارض عني ، وإن لم ترض  
عني فاعف عني ، فربما عفوت عن عبد ولست عنه براض » 18-17/287 .  
« سمعت أعرابياً يقول : خير من الحياة ما إذا فقدته أبغضت لفقده  
الحياة ، وشر من الممات ما إذا نزل بك أحببت لتزوله الموت » 10-9/287 .  
« سمعت أعرابياً يقول : ما رأيت داراً أغرّ من الدنيا ، ولا طالباً أغشم  
من الموت ، ومن عطف عليه الليل والنهار أروياه ، ومن وكل به الموت  
أفناه » 7-6/287 .

« سمعت أبا عمرو ابن العلاء يقول قال الحسن البصري : من تعزز  
بالمعصية أذله الله بالحق » 1/288-24/287 .  
« سمعت عبد الله ابن أبي أوفى وهو يلبّي وهو يقول : لبّيك حقاً  
لو كان رياء لاضمحل » 12-11/65 .

« على أنه وإن كان يجد للقائه ما يجد للقائه وعنده من برحاء الشوق كبرحائه ، لكنه يتسلى بتلك المواقف الشريفة التي هي مسلاة الحزين وعقلة المستوفز ، وغاية أمنية المسلم المتحرز ، ولا أقول وفتنة ما مثلها ، فإنها مأمّن من الفتن ، وهي أولى بأن يوجد نفّس الرحمان من قبلها إذا وجد نفّس الرحمان من قبل اليمن » 12/8/132.

« الفقيه الأستاذ النحوي الداناغ الفرغم رزّ الجنّ ومرعّبها أبو العباس ابن ميمون الجزائري وفقه الله ورعاه وأنجح مسعاه . هذا وقت وفاة وذمة ، وقد ينوب واحد عن أمة . وللدّهر انتقال ، ولكل حال مقال ، عتّى وعسى من الفسوم لمساكين عندي زرفوا على العشرة فصاعدا ما يكفيهم ، وكادوا يأكلون الجربث والعلمن . وقد أجاز مالك رحمه الله أن تدفع الصدقة لمن له الدار والخادم والفرس ، وأبو حنيفة يشترط النصاب ، والشافعي يشترط القوت . والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته » 20-14/62.

« قال الرشيد رضي الله عنه لأبي: عظني . قال : أخافك . قال : أنت آمن . فأنشده أبي :

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس إذا تسترت بالحجاب والحرس  
واعلم بأن سهام الموت قاصدة لكل مدرع منأ ومترس  
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على بيس

قال : فبكي الرشيد رضوان الله عليه حتى بل أكمامه » 8-2/446.

« قدمت العراق وسعد ابن أبي وقاص أمير بها ، فرأيت يتوضأ ورجلاه في الخفين فقلت : أراك تتوضأ ورجلاك في الخفين . فقال لي : هل علي في ذلك من بأس ؟ قال : فإم أقل له لا ولا نعم . فلما قدمنا على عمر رضي الله عنه قال سعد : رأيت الذي أنكرت علي ؟ سل عنه أباك قال عبد الله : فقلت لعمر أيتوضأ أحدنا ورجلاه في الخفين ؟ قال عمر : نعم . قلت : وان ذهب الغائط ؟ فقال عمر : نعم وإن ذهب الغائط » 8-3/74.

« قلت لمالك بن أنس لم نقشت في خاتمك حسبي الله ونعم الوكيل من بين ما ينقش الناس ؟ قال : إني سمعت الله عز وجل قال لقوم « قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا

رضوان الله والله ذو فضل عظيم» قال مطرف : فمحتو نقش  
خاتمي ونقشته : حسبي الله ونعم الوكيل « 10/412 – 1/413-4.

« كان القاضي أبو الحسن الخلعبي رحمه الله يحكم بين الجن وأنهم  
أبطؤوا عليه قدر جمعة لم يأتوه ثم أتوه بعد ذلك فسألهم : ما الذي  
أبطأكم ؟ قالوا : كان في بيتك شيء من هذا الأترج ، ونحن لا  
ندخل مكانا يكون فيه » 8-5/297.

« كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث تطهر وتطيب  
وتبخر ثم جلس . فإذا أراد أحد أن يرفع صوته في مجلسه زبره  
وقال : قال الله جل وعز « يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم  
فوق صوت النبي » الآية . فمن رفع صوته على حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق صوت النبي صلى الله  
عليه وسلم » 5-1/42.

« كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث تواضاً وجلس على صدر  
فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة ، وحدث . فقيل له  
في ذلك . فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا أحدث إلا على طهارة متمكناً . كان يكره أن يحدث في الطريق ، أو  
هو قائم ، أو يستعجل . وقال أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم » 12-7/216 .

« كان مالك بن أنس رضي الله عنه يقول : من أراد صلاح دينه  
فعليه بترك مخالطة الناس كلهم . فإن كان طالحا يسلم ، وإن كان  
صالحا اشتغل بنفسه وبما يصير إليه غدا ، فإن في الموت وهوله  
شغلا » . 4-2/104 .

« كان عند الدارقطني يوماً والقارئ يقرأ عليه وهو يصلي نافلة .  
فمر حديث فيه ذكر نسير بن ذعلوق فقال القارئ : يسير بن ذعلوق .  
فقال الدارقطني : سبحان الله . فقال القارئ : بشير بن ذعلوق . فقال  
الدارقطني : سبحان الله . فقال القارئ : يسير بن ذعلوق . فقال  
الدارقطني : ن والقلم وما يسطرون ، فقال القارئ : نسير بن ذعلوق  
ومر في قراءته » 1/157-10-6/56 .

« كنا ندخل على القاضي الأجل أبي الحسن الخلعي في مجلسه فنجده في الشتاء والصيف وعليه قميص واحد ، ووجهه في غاية الحسن لا يتغير من البرد ولا من الحر فسألته عن ذلك عند خلو مجلسه ، فقلت له : يا سيدنا إنا لنكثر من الثياب في مثل هذه الأيام ، وما يغني ذلك عنا من شدة البرد ، ونراك على حالة واحدة في الشتاء والصيف ، لا تزيد على قميص واحد . فبالله يا سيدي أخبرني؟ فتغير وجهه ودمعت عيناه ، ثم قال : أتكنتم عليّ ما أقول؟ قلت : نعم قال : غشيتني حمى يوما ، فنمت في تلك الليلة فهتفت به هاتف فناداني باسمي . فقلت : لبيك داعي الله . فقال : لا ، قل : لبيك ربي . فقال : ما تجد من الألم؟ فقلت : إلهي وسيدي قد أخذت مني الحمى ما قد علمت . فقال : قد أمرتها أن تقلع عنك فقلت إلهي والبرد أيضا . فقال : قد أمرت البرد أن يقلع عنك . فلا تجد ألم البرد ولا ألم الحر . فوالله ما أحس بما أنتم فيه من الحر ولا من البرد » 1/298-24-14/297.

« كفى بالحدوث نقصا في جميع الخليقة . ومن كان معلولا لم يدرك الحقيقة » 12-11/256.

« كنت أكتب الحديث وكنت أكتب عند ذكر النبي « صلى الله عليه » ولا أكتب « وسلم » فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي : ما لك لا تتم الصلاة عليّ؟ قال : فما كتبت بعد ذلك « صلى الله عليه » إلا كتبت . « وسلم » 15-12/215.

« لم ينصف هذا الدرّج إلا من شبهه بالدرّ الثمين ، وكان عرابة في تلقّي راية استحسانه باليمين ، فلقد أتى من الحسن بما لم يكن في المعتاد ، وعكس الاستحسان في العيون حتى استحسن البياض في السواد . » ومنه : « وابن هلال وإن فاق خطأ ففسي كل ناحية من هذا قمر ، أو تقدّم زماناً فقد أتى في آخر الزمان سيد البشر » 5-1/133.

« لولا مالك ، وسفيان لذهب علم الحجاز » 7/330.

« ما رأيت أحدا ممن جالسته من العلماء أنزع بآية من كتاب الله عز وجل من مالك بن أنس » 5-4/412.

« ما يقول السادة الفقهاء ، وفقهم الله لطاعته ، وأعانهم على مرضاته ، في الدرورة هل هي مباحة مطلقا ، أو لا تباح إلا مع الضرورة ؟ وهل تباح مع القدرة على الكسب أم لا ؟ وهل تباح مع استغراق الزمان في العبادة مع القدرة على الكسب أم لا ؟ وهل تباح مع استغراق الزمان في العلم - ما يعني به العلم الذي هو فرض عين وإنما يعني به العلم الذي هو فرض كفاية - أم لا ؟ وإذا قلنا بإباحتها ، فهل يقتصر فيها على الكفاية أم يجوز الادخار ؟ وهل يجوز فيها أكل الطيبات ولبس الناعم من الثياب أم يجوز فيها الاقتصار على الخشن من الثياب وأكل الخبز الخشكار بلا إدام أم يجوز معه إدام ؟ وهل إذا كان له عائلة ولا يطيقون الفاقة وكسبه ما يفي بأودهم فهل له أن يدرور لحقهم أو حق من تلزمه نفقتهم . ؟ أفوتونا وأوضحوا لنا إيضاحا شافيا ، أوضح الله لكم الطريق ورزقكم فيها التوفيق .

الجواب والله الموفق والمعين : أصل السؤال عند الضرورة مشروع ، وعند الاستغناء ممنوع . هذا إذا كان يسأل لنفسه . أمّا من كان يسأل لغيره فيجوز له السؤال . قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد لغيره . وأمّا الدرورة في مصطلح أهل الطريق فهي لأجل الغير مباحة بل مندوب إليها مع الغنى والفقر في الطالب لها تأسيا بفعله عليه السلام . وأمّا لنفسه ، فإن كان لضرورة فهي مباحة ، وإن كان مع غنى فحرام في أخذ فرض الزكاة ، مكروه في صدقة التطوع . وأمّا أخذ صدقة الفرض مع الغنى بالمال أو القوة على الكسب ممن له بالمهنة عادة فحرام . وأمّا إذا تعارض الاشتغال بالعبادة مع السؤال أو الاشتغال بالكسب فيبين أهل الطريق فيه اختلاف . والذي يظهر لي أن عمارة الزمن بالعبادة مع تضييع زمن يسير في السؤال لتحصيل قيام البنية أولى .

وأما الاشتغال بعلم فرض الكفاية فإنه أولى من الاشتغال بالسبب مع الجهل . وإذا أبيع السؤال وحصل ما يزيد منه على الكفاية فإن ادخر لغيره فلا بأس ، وأمّا لنفسه فحكمه في طريق القوم المنع . كان عليه السلام لا يدخر شيئا لغد . وأمّا أكل الطيب ولبس الناعم فعند قصده لذلك هو ممنوع منه ، وأمّا إن وقع شيء من ذلك فإن اختار التقشف وإيثار الغيرية كان في حقه أولى ، وإن وافق وأخذ بقدر الضرورة فلا بأس . وله أن

بأكل بإدام . وله أن يدروز لعائلته ما يتم به كفايتهم . وكذلك لمن يرد عليه من الفقراء .

وحمل الزنبيل له في الطريق شروط :

أحدها : خلوه عن الحظ فيه ، بل يمثل ما يؤمر به من المتقدم عليه .

وثانيها : إحضار ما طرح فيه بين يدي من أقامه في تلك الخدمة .

وثالثهما : وجود الأمانة فيما يحمله إلى الجماعة حتى يأتي به موفقاً لا يُخرج شيئاً منه لا لنفسه ولا لغيره .

ورابعها : أن يخرج وهو آيس من تعلق الأمل بجهة معينة بل يقصد الله في تيسير مطلبه .

وخامسها : إن سأل شخصاً معيناً فلا يقف عنده بعد رده إمسا بإباحة أو منع ، ولا يفعل كما يفعل العوام من السؤال ويقول عاودوهم ، فإن القلوب بيد الله .

وسادسها : إن سأل وهو مار في طريقه فليأخذ ما يعطاه وهو مقبل ، ولا يرجع ما يريد أن يعطيه شيئاً إذا ولي عنه ، بل إن أراد المعطي يتبعه حتى يعطيه ذلك القدر . فإن رجع وأخذ منه كان خلافاً فيما التزمه من طريقه .

وسابعها : أن يقصد بسعيه ذلك وجه الله وإدخال الراحة والمسرة على قلوب إخوانه .

وثامنها : أن يرى لهم الفضل عليه فيما أقاموه فيه ، فإنهم اعتقدوا فيه أهلية لما أقاموه فيه .

وتاسعها : ان لا يلتفت إذا مشى بل يجعل نظره إلى أمامه حيث يضع قدمه .

وعاشرها : إن اختار أن يذكر عند حمل الزنبيل ذكراً معيناً كقوله : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، شيء لله ، أو غيره من الأذكار ، مع قوله : شيء لله ، أو يمشي به وهو ساكت . وصورة المشي به كافية في الطلب ، أو يجعل الزنبيل على كتفه ويتمشى . فمن وقع له فيه خاطر أن يسأله سأه . فكل ذلك واسع ، والاعتبار فيه بالعوائد والنيات . والله الموفق .

قال عليه السلام : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »  
انتهى السؤال والجواب « 26-1/428-25-1/427-20-17/426 »

« من لم يكتب عشرين ألف حديث إملأه لم يعد صاحب حديث » 7/35:

« نال رجل من عمر بن عبد العزيز . فقيل له : ما يمنعك منه ؟

قال : إن النقي ملجس » 10-9/239 .

« واجتمعنا يوماً بسوق الكتبيين عند محمد بن الأطرش الكتبي  
الدمشقي في جماعة ، فقال لنا : والله ما تفرقوا حتى ينشدني كل  
واحد منكم .

قال : فأشده شهاب الدين مسعود السنبلي لنفسه ، يصف  
مُكاريبا كان يهواه :

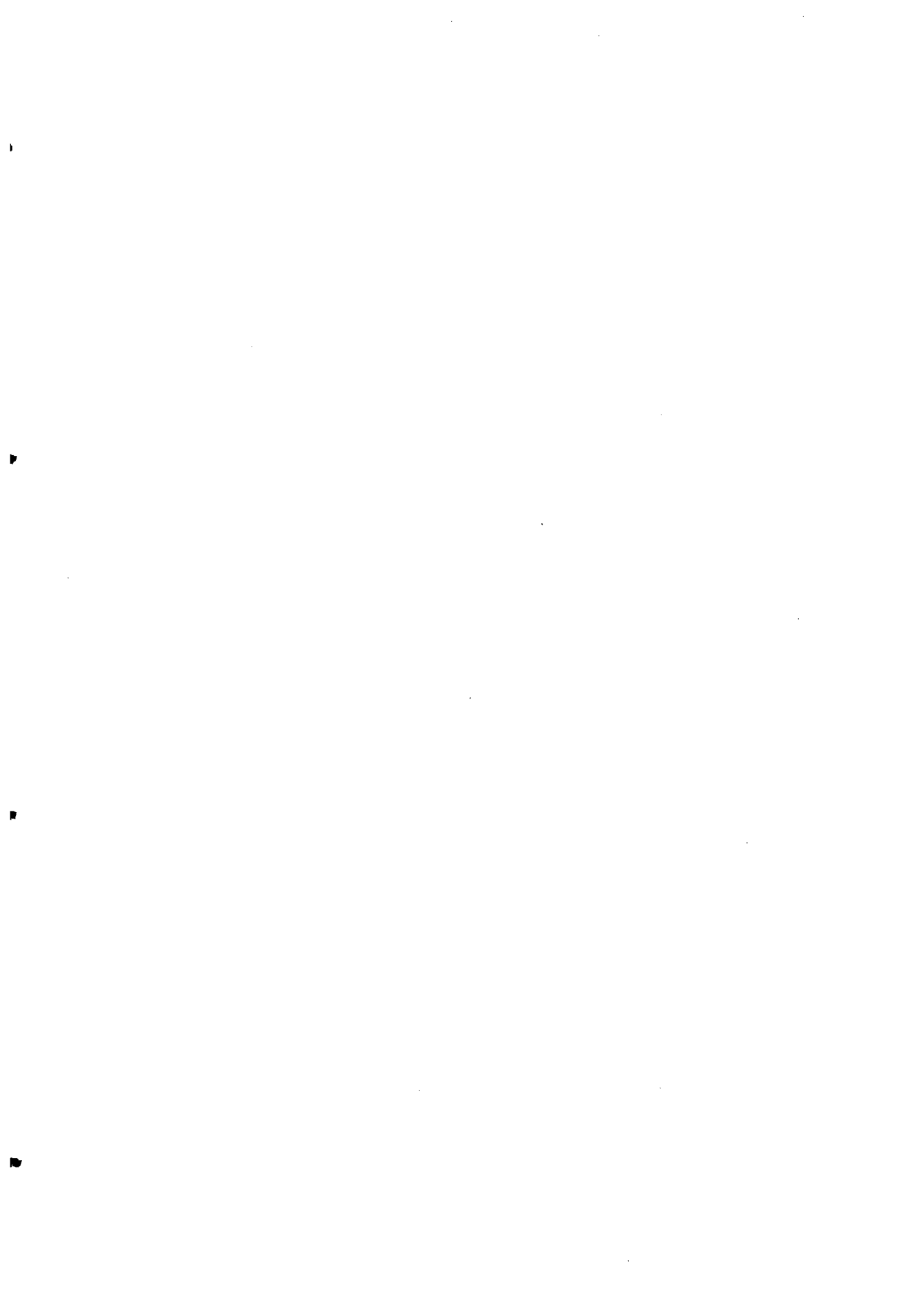
عَلَّقْتُهُ مُكَارِيبَا شَرَّدَ عَن جَفْنِي الْكُرَى  
قَدَ أَشْبَهَ الْبَدْرَ فَمَا يَمَلُّ مِنْ طَوْلِ السُّرَى

.3-2/135-25-22/134

« ورآه بعض الصحابة في النوم ، فأوصاه أن تؤخذ درعه ممن كانت  
عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين . فقص ذلك الرجل تلك الرؤيا على  
أبي بكر ، فبعث في طلب الرجل . فاعترف الرجل بالدرع فأمر بها  
فبيعت وأنفذت وصيته من بعد موته ، ولا يعلم أحد أنفذت وصيته بعد  
موته سواه » 8-4/277 .

« وكتب بعض أصحابي كتابا إلى مجد الدين عبد الرحمان يعني ابن  
العديم . فوقفت عليه قبل أن يبعث به إليه . فكتبت إليه بمحوه .  
فوصل الجواب عليه يقول فيه :

« وما برحت أظن أن قول الناس : روحان في جسد قول يقال ،  
أو مثل من الأمثال حتى وافى ذلك المثال . ثم كتب فيه :  
ما أقدر الله أن يدني برحمته من داره النيل من جيران جيرون »  
.21-15/133





## فهرس الأشعار

رتب حسب القافية والـروي

الإحالة	القائل	عدد الآيات	البحر	القافية والروي	الشطر الأول
4-3/36	السلفي	2	الكامل	والفضلاء	واظب على كتب الأمالي جاهدا
					ب
7-1/443-24-23/442	ابن حنبل	9	الطويل	رقيب	إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
27/209	ابن الخيمي	1	الرملي	الكثيب	بعثت في طي أنفاس الجنوب
5-4/286	بشر الحافي	2	الكامل	وموارب	ذهب الوفاء ذهب أمس الذاهب
9/218	ابن الصلاح	1	الطويل	بالغرب	مشارك أنوار تسنت بسبته
11/218	ابن رشيد	1	الطويل	جذب	ومرعي خصيب في جديب ربوعها
6-5/51	القماح	2	الطويل	نبا	ولما اعتدى دهرى علي وخاني
11-9/51	القماح	2	الطويل	الصبا	ولما تبدت تخجل الشمس في الضحى
20-11/134	علي بن أحمد	10	البيسط	النوب	يا أيها الملك المولى الذي يده
17-1/203-23-17/202	ابن الخيمي	33	البيسط	الطلب	يا مطلبا ليس لي في غيره أرب
8-1-205-18-1/204					ت
3-1/228-15-14/227	القاضي النعماني	5	الخفيف	حسنات	رب خود عرفت في عرفات
					ج
3-2/266	الغماري	2	الكامل	يتج	هنت بالبر التقي ومن يكن
					ح
22/218	ابن رشيد	1	الطويل	الملائح	لكل أناس جوهر متنافس
					د
15-12/373	أبو الهدي الأنصاري	4	الطويل	مسند	أجزت لمن سمي بها ما يجوز لي
25-1/429	أبو بكر القسطلاني	18م	البيسط	مجتهدا	أردت من زمني جودا يفيد جدا
9-7/135	المنأوي	3	السريع	عبده	أفدي الذي يكتب بدر الدجي
9/30	الغامدي	1	؟	غامدا	اني تحملت الثأى من عشيرتي
10/86	؟	1	الرجز	يدا	رب رد إلي راكبي محمدا
			مجزوء	الفوائد	لله در عصابة
13-9/298	ابن السراج	5	الكامل		

				و
.10-9/129	ابن النحاس	2	نشرا الخفيف	أيها الأوحى الرضى الذي
/47-21-20/46	الخزرجي	35	عبرا البسيط	بأمر دنياك لا تحفل وكن حذرا
. 7-1/48-26-1				
،3-2/335-20/334	النايعة	3	مظهرا الطويل	بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
. 14-13،10				
.6-5/337	النايعة	1	ذرا الطويل	خليلي غضا ساعة وتهجرا
.4-3/422	أبو النعمان بشير	2	بشرا الوافر	دخلت إليك يا أملي بشيرا
.18-16/136	ابن النحاس	3	أدور الخفيف	صاغ مني خصص الحبيب نحو لا
			مجزوء الكرى	علقته مكاريسا
3-2/135	السنبلي	2	الرجز	
.5-4/55	الديبشي	2	الأمصار الكامل	علم الحديث فضيلة تحصيلها
5-1/132	ابن النحاس	4	نكرا الخفيف	عندما عاينوا محياك بدرا
.10-9/202	ابن الخيمي	2	النضر البسيط	قال العواذل كم هذا الضلال بمن
3-2/136	القللوسي	2	والفكر البسيط	لا تنكرون تشاريطا بوجنته
.20/131	ابن النحاس	1	الكرى الكامل	لا نفع لي بالطيف وان رام السرى
17-15/132	ابن الرومي	3	المتحرر الكامل	وحديثها السحر الحلال لو أنه
				ز
.5-4/202	ابن الخيمي	2	الكمال	يا طالبا للرز هاك نصيحتي
				س
.18-12/422	ابن العريف	6	نفسى البسيط	سلوا عن الشوق من أهوى فإنهم
.10/354	ابن الحاجب	1	الرجز	فإن يكن معناه لا في نفسه
.7-5/446	أبو العتاهية	3	الخرس البسيط	لا تأمن الموت في طرف ولا نفس
				ش
.7-4/71	السلفي	2	خراش الطويل	أحاديث ابن نسطور وبسرويعنم
				ض
.12/227	رؤبة	1/2	الرجز	مقلصا بالدرع ذي التفضض
				ع
.8-7/134	السنجاري	2	مقطوع الطويل	أظن النوى ألفت عصاها لديكم
.14-13/202	ابن الخيمي	2	جميعا الوافر	ألام على الخلاعة إذ شبابي
			مجزوء ؟	نخل اذكار الأريج
.6/46	الخزرجي	1/2	الرجز	

6-5/433	يحيى الرازي	2	البيسط	والورعا	عاققت دنياك مسرورا بزيتها
15-6/46	الحريري	6	مجزوء	التصنع	هون بأهل البدع
12-10/131	ابن النحاس	3	الرجز	بالمضج	وحقك ما انقطعت لتقض عهد
6-1/257	ابن دقيق العيد	5	الوافر	مضاعا	يا منيتي ألمي ببابك واقف
<b>ف</b>					
6-4/209	الغزالي	3	الطويل	صحفا	وهاتفه في البان تلمي شجونها
18-16/130	ابن النحاس	3	مخلع	وصف	يا قمرا حاز كل ظرف
<b>ق</b>					
15-14/135	ابن النحاس	2	الرميل	النفق	قلت لما شرطوه وجرى
15-11/285	التغليبي	4	البيسط	بقي	ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا
17-16/208	ابن عبد الظاهر	2	الخفيف	هنالك	نسب الناس الحمامة حزنا
<b>ل</b>					
13-12/133	ابن النحاس	2	الكامل	القالبي	أهملتني الحكم التي لم أنسها
11/48	كعب بن زهير	1	البيسط	مكبول	بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
13/208	المتنبي	1	الخفيف	التحول	تدعي ما ادعيت من ألم الشوق
16/288	؟	1	الطويل	الندلا	فاياك اياك المزاح فانه
11-10/55	ابن المنير	2	الكامل	وخيال	لا تحسبن الشعر فضلا بارعا
11-10/288	؟	2	السريع	النذل	لا يغضب الحر على سفلة
20-5/49, 27-13/48	الخرزرجي	30	البيسط	مشغول	ما في سعاد لنا قصد ولا سول
24/209	ابن الخيمي	1	الرميل	جميل	ورأى وجه حبيسي عاذلي
<b>م</b>					
17-15/218	؟	3	الكامل	قديم	ظلموا عياضا وهو يحلم عنهم
8/136	ابن حبان	1/2	البيسط	الأثر	غير بدع ما أتوا في فعلهم
9-8/130	ابن النحاس	2	الكامل	تهمي	فاق الوزير مؤيد الدين الوري
17-15/131	ابن النحاس	3	الكامل	يهم	قالوا حبيبك قد تبدى شييه
19-18/55	النصيبي	2	الكامل	وسلم	لا تركنن إلى مقال منجم
14-11/219	ابن معين	4	الكامل	آثامه	المال ينفد حله وحرامه
21-20/209	؟	2	الطويل	تسقم	وقائلة ما بال جسمك ناعما
<b>ن</b>					
19/352	محمد الأصبهاني	1	البيسط	وتيينا	إذا انفردت وما شوركت في صفة
11-9/57	أبو الفتح	3	الرميل	ثمن	عاشر الناس بأخلاق الرضا

2-1/134-25/133	ابن النحاس	3	البيسط	الزمانا	فراقكم بعد بعد الدار ألتز منا
4-2/130	ابن النحاس	3	الكامل	القائي	قل لاين مالك إن جرت بك أدمعي
21/133	ابن العديم	1	البيسط	جيرون	ما أقدر الله أن يدني برحمته
19-18/421	الجعفري	2	الرميل	سنة	ما حوى العلم جميعا رجل
.8-7/36	السلفي	2	الكامل	ويقيني	ما لي لدى ربي جزيل وسيلة
					هـ
23-22/288	ابن رشيد	2	الطويل	شجاه	إذا نال من عرض حسود بغض بي
11-10/207	ابن الخيمي	2	الكامل	سنتها	يا سيد الحكماء هذه سنة
					ي
.20-18/216	فارس بن الحسين	3	مجزوء الكامل	الرواية	يا طالب العلم الذي

## فهرس الأعلام

- أ -

- آدم بن أبي إياس العسقلاني : 325 / إبراهيم بن محمد بن عمر الجزائري :  
10،6 .8/312
- إبراهيم بن إسحاق الحربي : 13/11 . إبراهيم بن مرزوق البصري : 17/349 .  
إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي : إبراهيم بن المنذر الخزامي : 10/41 .  
4/44 إبراهيم بن مهدي المصيبي : 1/240 .  
أبو إبراهيم إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن ميسرة : 16/293 .  
إسماعيل المعلوي : 26/349 . إبراهيم النخعي : 7،6/424 .  
إبراهيم ابن ديزل : انظر أبو إسحاق . إبراهيم ابن أبي يحيى : 8/296 .  
إبراهيم بن سعد : 1/12 . ابن الأبراري : 13/91 .  
إبراهيم بن سفيان : 9/305 . الأبهري : انظر أبو طالب عبد المحسن  
إبراهيم بن سلام بن حبيب : 18/424 . أبي بن كعب : 12/112 ؛ 20/356 .  
إبراهيم بن عبد الله بن حسن : 9/60 . الأثرم : 22/316 .  
أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن الأثير الأبهري : 6/351 .  
أحمد بن القاسم بن عقيل الجوز الجوز دانية : 19/452 . أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف  
أبو إبراهيم مثقال بن عبد الله الفرغوني ابن حيان الأثري الجبائي الجبائي :  
الحبشي البزاز (أبو السعادات) : 4/111 ؛ 6/136 ؛ 11/258 ؛ 2/260 ؛  
1/19، 3، 4، 14/312، 15، 18 . 6/373 ؛ 14/261 ؛ 10/380، 15 .  
إبراهيم بن محمد ابن أبي ثابت : أحمد بن إبراهيم الدورقي : 20/392 .  
15/239 . أحمد بن إسحاق بن بهلول : 14/362 .  
إبراهيم بن محمد بن حسن : 5/39 . أحمد بن إسحاق النهرواني : 3/35 .

- أبو أحمد بشر بن مطر الواسطي : 1/140  
أحمد ابن أبي بكر : 14/342  
أحمد ابن أبي جعفر : 12/458  
أحمد بن جعفر بن حمدان : 15/447  
أحمد بن حازم بن محمد ابن أبي غرزة : 16/393  
أبو أحمد الحاكم : 6/317  
أحمد بن حرب الطائي : 8/439  
أحمد بن الحسين البيهقي : 10/23  
أحمد بن حنبل (الامام) : انظر أبو عبد الله أحمد.  
أبو أحمد الزبيري : 11/186  
أحمد بن سهل بن عمر العسكري : 4/432  
أحمد بن شيبان الرملي : انظر أبو عبد المؤمن.  
أحمد بن صليح القيومي : 19/348  
أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي : 6/439  
أحمد بن عبد الرحمن المفضل : 20/424  
أبو أحمد عبد الله بن علي الجرجاني : 5/313  
أحمد بن عبد الله بن عمر = الشرف الجزائري : 2، 1/313  
أبو أحمد عبد الولي بن بختر بن حماد البعلبيكي : 1/399  
أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي : 5/302  
ابن عبيد الله بن سكينه الأمين : 9/217؛ 7/436؛ 9/460  
أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني : 2/61  
أحمد بن عبدة الضبي : 10/196  
أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن أبي مسلم القرظي : 1/92؛ 11/139  
أبو أحمد ابن عدي : 11/64؛ 1/25؛ 9/341؛ 6/311  
أحمد العسكري : 17/350  
أحمد بن عصام : انظر أبو يحيى أحمد.  
أحمد بن علي : 5/377  
أحمد بن علي بن شعيب : 7/40  
أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن أحمد : 25/417  
أبو أحمد الغطريفي : 17/310؛ 6/313  
أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي : 5/219  
أحمد بن محمد الأصبهاني : 13/255  
أحمد بن محمد بن أبي بزة : 21/424  
أحمد بن محمد ابن أبي خالد : 2/458  
أحمد بن محمد الطوسي : 1/445  
أحمد بن محمد الظاهري : انظر جمال الدين أبو العباس.  
أحمد بن محمد بن عبد الغني : 7/190  
أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي : 3/201  
أحمد بن محمد القرشي : 5/302

- أحمد بن محمد بن منصور ابن العالي : أبو أسامة : 5/389، 8، 5/388 .  
 9/313 .  
 أسامة بن زيد : 1/181، 1/187، 1/411، 8/ .  
 أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست : أسامة بن شريك : 1/384 .  
 2/92 .  
 ابن إسحاق : 10/169 .  
 أحمد بن محمود بن عمر الشيباني : أبو إسحاق : 10/182، 7/185، 7/186،  
 13/190 .  
 11/188، 11 .  
 أحمد بن مروان الدينوري : 11/103 .  
 أحمد المروزي : 12/457 .  
 أبو أحمد ابن المفسر : 6/39 .  
 أحمد بن المقدم العجلي : انظر أبو  
 الاشعث .  
 أبو أحمد منصور بن بكر بن محمد بن  
 علي بن حيدر بن عبد الجبار بن  
 النضر بن مسافر بن قصي النيسابوري  
 12/401، 10/399 .  
 أحمد بن منصور الرمادي : 12/459 .  
 أحمد بن موسى بن زنجويه : 6/311 .  
 أحمد بن موسى العدوي : 5، 4/346 .  
 أبو أحمد ناصر بن عبد الله بن عبد  
 الرحمن العطار المصري المكي :  
 5/417 .  
 أحمد بن يحيى الحلواني : 4/387 .  
 ابن أبي الأخضر صالح : 10، 4/146 .  
 الأخلاطية بنت فليح أرسلان : 6/425 .  
 ابن إدريس : 9/169 .  
 أبو إدريس الخولي : 13/235، 6/234 .  
 الأزدي : 1/31، 6، 3/30 .  
 الأزدي : 8/397، 3/154 .  
 أبو الأزهر ابن زنبور : 18/74 .  
 أزهر بن مروان : 17/405 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن  
 ديزل الهمداني = سفينة : 148/  
 7، 14، 3/319، 7، 3/320، 20/321، 6/321،  
 8/322، 1/323، 3، 1/324، 3/325، 2/ .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي :  
 10/112، 11/138، 8/220، 8/356، 18/356،  
 4/358، 2/396 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجبال :  
 16/411، 1/350 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن  
 عبد الله الحمال : 13/104 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد  
 الهاشمي : 17/443 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم  
 الهروي : 10/448 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي  
 الحنبلي : 5/145 .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان :  
 4/201 .  
 إسحاق بن إبراهيم المروزي : 85/  
 1، 2، 7 .  
 إسحاق بن أحمد الأصبهاني : 2/286 .  
 إيو إسحاق البلقيي : 7/260 .  
 إسحاق بن الجراح : 20/424 .

- إسحاق بن الربيع العصفري : 8/284 .  
أبو إسحاق السبيعي : 2/40؛ 19/381؛  
15/455؛ 11/385 .
- أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي يحيى محمد  
ابن عطاء الاسلمي المدني : 18/295 .  
إسحاق بن سليمان : 4/237 .  
أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان  
الشيبياني : 6/25؛ 1/23 .  
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة :  
4/293 .  
أبو إسحاق اللوري : 10/416 .  
أبو إسحاق (أبو محمد) إسماعيل بن  
موسى الفزاري (ابن بنت السدي) :  
14/197؛ 4/420؛ 6/421؛ 7/421؛ 8/421؛ 9/14 .  
إسحاق بن منصور : 1/243 .  
أبو إسحاق الهمداني : 5/38؛ 4/447؛ 10/447 .  
أسد بن عمرو : 27/363 .  
أسد بن موسى : 7/329؛ 11/58 .  
إسرائيل : 1/188 .  
أبو الأسعد القشيري : انظر ظهير الدين .  
أسلم مولى عمر بن الخطاب : 4/432 .  
21، 15 .  
أسماء بنت أبي بكر : 12/143؛ 401/  
7، 6، 3، 2 .  
أسماء بنت ميس : 3/144 .  
إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة : 185/  
16/294؛ 3 .  
إسماعيل بن إسحاق : 9/89 .  
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن  
حماد بن زيد : 1/182 .
- إسماعيل بن أمية : 7/237 .  
إسماعيل بن محمد الصفار : 1/229؛  
1/332 .  
إسماعيل بن محمد بن الفضل بن  
محمد الشعراني : 5/216 .  
إسماعيل بن موسى الفزاري ابن  
بنت السدي : انظر أبو إسحاق .  
الأسود بن يزيد : 3/400 .  
أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك  
الأشهلي الأنصاري أبو عتيك  
أبو حضير : 15/440، 17؛ 441/  
1، 4، 5، 14 .  
الأشرف بن عثمان : انظر أبو  
القاسم حمزة .  
أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن  
سليمان بن الأشعث بن مسلم  
ابن سويد بن الأسود بن ربيعة  
ابن سنان العجلي : 1/32؛ 7؛ 129/  
11؛ 452 .  
أبو الأشعث شراويل بن آدة :  
6/409 .  
الأصبهاني : انظر أبو موسى محمد  
ابن أبي بكر .  
الأصم : انظر أبو العباس محمد  
ابن يعقوب .  
الأعرج : 1/59؛ 13/328 .  
الأعمش : 1/179؛ 13/323؛ 4/324؛ 15 .  
أكنية : 5/215 .  
أبو أمامة الباهلي : 1/64؛ 12؛ 65/  
2، 6، 4 .



- إسماعيل بن أبي أويس : 6/216 ؛ أمين الدين أبو الحسن علي بن محمد  
ابن الحسن : 8/415 . 8/325
- إسماعيل بن توبة : 22/363 . الأنباري أبو سعيد : 12/126 .  
إسماعيل بن جعفر : 11،7،1/73 ؛ أنس بن مالك : 3/85؛ 5،1/84؛ 4/77 ؛  
11،90/120؛ 11،112؛ 7/103؛ 1/90 ؛  
إسماعيل بن أبي خالد : 1/200 ؛ 14/146 ؛ 16/145 ؛ 10،4/121 ؛  
6/358 . 12/153 ؛ 16/156 ؛ 12/184 ؛ 2/184 ؛ 3 ؛  
12/420 . إسماعيل بن رافع : 12/420 .  
إسماعيل بن زكرياء : 1/180 . إسماعيل بن سعيد الجرجاني : 15/346 .  
إسماعيل بن سماعة : انظر إسماعيل  
ابن عبد الله .  
إسماعيل بن العباس الوراق : 17/381 .  
إسماعيل بن عبد الرحمن : 2/240 .  
أبو إسماعيل بن عبد السلام الدكالي  
أبو لكوط : 4/418 .  
إسماعيل بن عبد الله ابن سماعة :  
11/444 ؛ 1/168 .  
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن  
الأنماطي : 5/320 .  
أبو إسماعيل عبد الله بن محمد  
الأنصاري الهروي : 6/309 ؛ 310/310 ؛  
4،5،13،3/312 ؛ 8/316 ؛ 8/316 .  
إسماعيل بن علي الخطي : 5/458 .  
إسماعيل بن علي : انظر إسماعيل  
ابن إبراهيم .  
أبو إسماعيل ابن أبي فديك محمد  
ابن إسماعيل بن مسلم : 8/124 ؛  
1/125 ؛ 11/221 ؛ 1/400 .  
أبو إسماعيل المؤدب : 5/312 .  
أبو يوسف بن محمد الوزان : 8/335 .

- ب -

- ابن باقا: انظر أبو بكر عبد العزيز. أبو البركات ابن أبي طاهر : 13/286.  
ابن باكويه : 15/401 . أبو البركات عبد الله بن محمد  
بحر بن نصر الخولاني : 1/88 . الفراوي : 8/215 .  
ابن بحيساه : انظر أبو الحسن علي بركة من محمد الحلبي : 23/424 .  
ابن أحمد . البرهان الحصري : 4/416 .  
البخاري : انظر أبو عبد الله محمد برهان الدين السنجاري : 4/134 .  
ابن إسماعيل . الزاز : انظر أبو محمد عبد الرحمن .  
أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور أبو بزة : 6/312 .  
الكرخي : 15/161 ؛ 2/162 ؛ 163/163 ؛  
2، 5، 164 ؛ 5/167 ؛ 2/168 ؛ 8/169 ؛  
8، 13، 170 ؛ 6، 9 ؛ 2/171 ؛ 172/172 ؛  
3، 6 ؛ 2/173 ؛ 5، 2/174 ؛ 6، 175/175 ؛  
2 ؛ 3/176 ؛ 9 ؛ 12/177 .  
بدر الدين أبو البدر بن عبد الله بن أبي الزين الكاتب : 11، 1/395 ؛  
6/398 ؛ 23/396 .  
بدر الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن يوسف بن الطفيل : 5/376 .  
البراء بن عازب : 11/182 ؛ 5/194 ، 13 ؛  
4/447 ؛ 15/455 .  
أبو بردة (بريد) : 5/189 .  
أبو بردة (عامر) : 3/240 ؛ 5/189 .  
أبو بردة ابن أبي موسى : 5/386 ؛ 5/388 .  
أبو البركات داود بن أحمد بن محمد ابن منصور بن ملاعب الوكيل :  
8/137 ، 9 ؛ 4/139 ؛ 11/147 ؛ 149/149 ؛  
15، 6 ؛ 15/404 ؛ 9/436 ؛ 9/460 .  
أبو بشر بن عمر : 1/104 .  
أبو بشر إسحاق بن شاهين : 5/86 .  
بشر بن الحارث : 13/332 ؛ 7/458 ، 9 .  
بشر الحافي : 2/286 .  
أبو بشكر الدولابي : 8/412 .  
أبو بشر : انظر سيبويه .  
أبو بشر عبد الواحد بن زياد العبدي البصري : 4/324 ، 15 ، 16 .  
بشر بن مطر : 1/139 .  
بشر بن مفضل : 12/269 .  
بشر بن موسى : 3/386 .  
ابن بشران : انظر أبو الحسين علي .  
ابن بشكوال : انظر أبو القاسم .  
أبو بصير : 10/168 ؛ 7/169 .

- البغدادزي : انظر أبو بكر أحمد  
ابن البغدادزي : 12/190 ، 13 .  
ابن أبي البقاء : انظر أبو بكر محمد .  
أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي :  
5/258 .
- أبو البقاء محمد بن محمد بن معمر  
ابن طبرزد الدارقزي : 17/161 ؛  
2/162 ، 7 ، 10 ؛ 2/163 ، 5 ؛ 164/5 ؛  
2 ، 5 ؛ 2/165 ؛ 7 ؛ 2/166 ، 5 ؛  
2/167 ، 5 ؛ 5/168 ، 8 ؛ 8/169 ،  
3 ؛ 2/170 ؛ 6 ؛ 9 ؛ 2/171 ، 7 ؛ 3/172 ،  
6 ؛ 2/173 ، 5 ؛ 2/174 ، 6 ؛ 2/175 ،  
7 ؛ 4/176 ، 6 ؛ 3/177 ؛ 16/188 ؛  
9/380 .
- بقي بن مخلد : 13/421 .  
بقية بن الوليد بن أيوب : 6/83 .  
أبو بكر : 5/256 ؛ 10/316 .  
أبو بكر ابن أبرويه : 2 ، 1/424 .  
أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي :  
6/313 .
- أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب :  
انظر أبو بكر أحمد بن علي .  
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان  
ابن مالك القطيعي : 20/177 ؛  
15/185 ؛ 22/190 .  
أبو بكر أحمد بن جعفر الدقيقي :  
9/187 .  
أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد  
ابن محمد بن أحمد الحرشي  
الخيرى : 13/57 ؛ 4/58 ، 5 ، 17 ؛
- 7/222 ؛ 19/282 ؛ 5/327 ؛ 328/  
9 ؛ 14/329 .  
أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن  
النجاد : 7/152 ؛ 9/153 .  
أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد  
ابن الفرج الشيرازي : 3/61 .  
أبو بكر أحمد بن علي : 14/214 .  
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
بن أحمد بن مهدي الخطيب  
البغدادى : 4/56 ؛ 5/68 ؛ 149/  
3 ؛ 8/150 ؛ 14/177 ؛ 11/178 ؛  
9/270 ؛ 10 ؛ 22/432 ؛ 17/444 ؛  
14/458 ؛ 1/458 .  
أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين  
ابن زكرياء الطريشي : 13/350 .  
أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق  
ابن السنبي : 3/232 .  
أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله  
ابن الفتح الذارع : 8/286 ؛  
2/287 .  
أبو بكر بن إسماعيل : 18/63 ؛  
9/65 .  
أبو بكر ابن الأنباري : 9/94 .  
أبو بكر بن باقا : انظر أبو محمد .  
أبو بكر الباهلي : 1/336 .  
أبو بكر البرقاني : 18/458 .  
أبو بكر البغدادى : 12/299 ؛  
7/375 .  
أبو بكر البناء : انظر أبو بكر  
محمد بن يوسف .

- أبو بكر بن بهروز الطيب : 6/54 .  
أبو بكر البيهقي : 4/216 .  
أبو بكر الحازمي : انظر أبو بكر  
محمد بن أبي عثمان .  
أبو بكر ابن الحرشي : انظر أبو  
بكر أحمد بن الحسن .  
أبو بكر بن حزم : 3/400 .  
أبو بكر بن الحسن : 9/415 .  
أبو بكر الخطيب : انظر أبو بكر  
أحمد .  
بكر بن خنيس : 2/229 .  
أبو بكر ابن ريذة : انظر أبو بكر  
محمد بن عبد الله .  
أبو بكر بن السراج : 7/128، 6/127 .  
أبو بكر بن أبي شيبة : 6/35، 2/223 .  
11، 12، 10/232، 5/314، 12، 2/375 .  
أبو بكر (الصديق) : 10/68، 11/69،  
20/70، 2/86، 1/122، 4/156،  
21، 20، 5/157، 8/185، 275/  
16، 9/280، 14/295، 13/357، 16،  
7/358 .  
أبو بكر ابن طاهر اليزاز : 9/442 .  
أبو بكر ابن أبي طاهر الفرضي :  
9/440، 16/445 .  
أبو بكر ابن أبي طاهر بن محمد  
الحاسب القاضي : 16/444،  
16/445 .  
أبو بكر الطرطوشي : 9/92، 13/93،  
6/247، 14/298، 19 .
- أبو بكر العاصمي محمد بن إبراهيم :  
6/389 .  
أبو بكر ابن أبي العباس أحمد بن  
إسماعيل بن فارس التميمي :  
11/151 .  
أبو بكر ابن عبد الباقي : 4/145،  
1/436 .  
أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر  
ابن أبي صالح الجيلي الحنبلي :  
12/436، 12/460 .  
أبو بكر (أبو محمد) عبد العزيز بن  
أحمد بن عمر بن سالم بن باقا  
البغدادي : 9/289، 10، 292/  
13، 4/299، 12، 7/327، 8، 328/  
5، 2/362، 12/365 .  
أبو بكر عبد الغفار بن محمد  
الشيروي : 7/222 .  
أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي :  
4/34، 4/386، 16/349 .  
أبو بكر عبد الله بن سليمان بن  
الأشعث : 7/335 .  
أبو بكر عبد الله بن أبي المحاسن  
عمر بن علي بن الخضمر القرشي :  
9/148، 12/320 .  
أبو بكر عبد الله ابن أبي عمر بن محمد  
ابن أحمد بن محمد ابن قدامة :  
17/451 .  
أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أحمد  
ابن النور البزار : 10/148، 10/152،  
5/153، 5/319، 9/320، 14، 15 .

السلام ابن المقدسيّة : 6/374 .  
أبو بكر محمد بن الحسن النقاش :  
12/442 .

بكر بن محمد ازويلي : 7/70 .  
أبو بكر بن سعيد بن الموفق ابن أبي  
البقاء الخازن النيسابوري :  
5/57 ؛ 2،1/58 .

أبو بكر محمد بن أبي طاهر عبد  
الباقي بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن عبد الرحمن بن الربيع  
ابن ثابت بن وهب بن مشجعة  
ابن الحارث بن عبد الله بن  
كعب بن مالك الأنصاري البزار :  
1/439 ؛ 20/441 ؛ 13/443 ؛ 446/  
14 .

أبو بكر محمد بن أبي طاهر المبارك  
ابن محمد بن مشق البيع : 436/  
9 ؛ 15/460 .

أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف  
الغزي : 8/306 .

أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن  
محمد بن عبد الله بن محمد  
الأنصاري : انظر أبو بكر  
محمد بن أبي طاهر .

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم  
الشافعي : 12/11 ؛ 5/181 ؛ 182/  
1،9 ؛ 6/183 ؛ 21،1/185 .

أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن  
ابن أحمد بن زياد ابن ريذة :  
20/452 ؛ 11/453 .

أبو بكر عثمان بن إسماعيل  
السلامسي : 13/198 .

أبو بكر ابن العربي : انظر أبو بكر  
محيي الدين .

أبو بكر ابن عياش : 11/24 ؛ 455/  
14 ؛ 3/457 .

أبو بكر الفورجي : 8/193 ؛ 419/  
9 ؛ 5/420 .

أبو بكر القاسم بن أبي سعد الصفار :  
22/217 .

أبو بكر قطب الدين : 4/417 .

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن  
الحسن الرازي الحنفي : 10/93 .

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي :  
6/366 .

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي  
الخطيب : 3/347 ؛ 3/348 .

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي  
ابن عاصم زاذان : 10/450 .

أبو بكر محمد بن إسماعيل بن  
عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي  
الأنصاري : انظر زين الدين  
أبو بكر .

أبو بكر محمد بن بشار بن دار : 87/  
4 ؛ 19/424 ؛ 3/442 ؛ 8/447 .

أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد  
الصيرفي المطيري : 12/139 .

أبو بكر محمد بن جعفر بن علي  
الميماسي : 7/306 .

أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد

- أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن  
الزاغوني : 13، 6/82؛ 3، 83/90؛  
11؛ 8، 91/16.
- أبو بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن  
عثمان بن موسى بن عثمان بن  
حازم الحازمي الهمداني : 4/30،  
11؛ 3، 271/5، 5؛ 6، 272/6؛ 5/336؛  
2، 346/4، 5، 11؛ 3، 347/12؛  
2/348.
- أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حيد  
النيسابوري : 11/399.
- أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف  
ابن زنبور الوراق : 20/303.
- أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان  
الباغندي الواسطي : 2/447.
- أبو بكر محمد بن محمد القلوسي :  
23/135.
- أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه :  
2/432.
- أبو بكر محمد بن نصر : 4/66.
- أبو بكر محمد بن الوليد الفهري : 92/  
10.
- أبو بكر بن يحيى الصولي : 14/413.
- أبو بكر (أبو محمد) محمد بن يوسف  
ابن معدان بن يزيد بن عبد الرحمن  
الثقفي البناء (جد أبي نعيم) :  
12/426؛ 15، 13، 3، 2/424.
- أبو بكر محيي الدين ابن العربي  
الحاتمي : 1/264؛ 6، 375/416؛  
22/448؛ 10.
- أبو بكر مسمار بن العويس الموصلي :  
14/355؛ 7، 356/14؛ 10، 357/21؛  
22/358.
- أبو بكر المفيد : 2، 67/11؛ 3/68.
- أبو بكر بن منصور المنصوري  
الأنصاري : انظر زين الدين أبو  
بكر.
- أبو بكر المنكدر : 9، 307/10، 451/10؛  
أبو بكر ابن نقطة البغدادني : 1/80؛  
9، 26/91؛ 3، 313/11، 401/11.
- أبو بكر ذو النون بن سهام الاسناني  
المصري : 3/350.
- أبو بكر النيسابوري : 16/58.
- بكير بن عبد الله بن الأشج : 9، 451/11.
- ابن بكير المخزومي : 9/306.
- ابن البناء = ابن موهوب : انظر  
نور الدين ابو عبد الله.
- البندار : انظر ابو منصور.
- ابن بندار : انظر أبو المعالي.
- بندار محمد بن بشار : انظر ابو بكر  
محمد.
- بهاء الدين ابن الحسن علي بن أبي  
الروح عيسى بن سليمان بن رمضان  
ابن أبي الكوم الثعلبي : 1/339؛  
11، 6/342.
- بهاء الدين أبو الحسن علي بن عبد الله  
ابن سلامة ابن الجميزي : 8/100؛  
9، 5، 259/2، 270؛ 15، 273/289؛  
9، 4، 371/10، 9، 372؛ 6، 373؛  
20/380؛ 4، 391؛ 2/419.

عبد الله محمد ابن أبي علي.  
ابن بيسان : انظر أبو القاسم علي  
ابن أحمد.

بهز بن حكيم : 1/102.  
بهلول بن عبيد : 2/412.  
البوصيري : 6/270؛ 1/258.  
البسوني : انظر جمال الدين أبو

- ت -

علي بن حمويه الجويني : 1/151.  
تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن  
الكندي : 9/126؛ 8/128؛ 19/144؛  
4/145؛ 9/345؛ 14/404؛ 8/437.

تجني بنت عبد الله الوهبانية : 2/228  
3/230؛ 15.

التجيسي : انظر أبو عبد الله محمد.  
الترمذي : 2/29؛ 19/125؛ 4/192؛  
8/193؛ 15/194؛ 6/196؛ 10/197؛  
1/223؛ 12/237؛ 2/375؛ 3/419؛  
1، 6، 16، 23، 6/420؛ 11، 12، 18؛  
2/421؛ 4، 7، 12؛ 5/431؛ 7/448؛  
8/456؛ 18/456.

الترياقى : انظر أبو نصر.  
تقي الدين أبو عبد الله محمد بن اسماعيل  
ابن أبي الصيف اليمني : 17/272.  
تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن  
ابن علي بن أحمد القسطلاني :  
10/332؛ 8، 1/331.

تقي الدين فخر اور بن عثمان بن محمد  
الدورقي : 11/198.

تاج الدين أبو بكر محمد بن منصور  
السمعاني : 9/227.

تاج الدين أبو الحسن : انظر تاج  
الدين الشريف أبو الحسن.

تاج الدين الشريف أبو الحسن علي  
ابن أبي العباس أحمد بن عبد  
المحسن ابن أبي العباس أحمد  
ابن محمد بن علي بن الحسن بن  
علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم  
ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن  
إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن أبي طالب الغرافي :

8/15؛ 10/16؛ 2/53؛ 6/55؛ 15،  
11، 10/61؛ 8/60؛ 16، 4، 1/58،  
13، 14، 16؛ 23/62؛ 6/63؛ 7، 8،  
10، 14، 16؛ 15/69؛ 22/70؛ 75/  
16؛ 6/76؛ 12/77؛ 9/78؛ 2/79؛  
7/81؛ 10/82؛ 9، 1/83؛ 2/84؛ 10/  
5/90؛ 7، 9، 11/91؛ 15، 312/  
11.

تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر ابن

- ث -

- ثابت : انظر نجم الدين .  
ثابت : 7/183 .  
ابنة ثابت بن قيس بن شماس : 274/  
3؛ 276/3 .  
ثابت بن مشرف : 13/147 .  
ثعلب : 15/277 .  
الثقفي : انظر أبو عبد الله القاسم .  
ثوبان : انظر أبو الفيض ذو النون .  
الثوري : انظر سفيان .  
ثابت بن عبيد : 10/182 .  
ثابت بن قيس بن شماس : 6/275 ،  
12، 7، 5/276؛ 19، 8 .

- ج -

- جابر بن عبد الله : 185؛ 3/178؛ 2/32 /  
18؛ 8/188؛ 2/294؛ 6، 5، 2/304؛  
المعافري : 3/343 .  
7/403؛ 3/383؛ 6/312؛ 25/305  
أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله الحداد  
الخلبي : 15/239 .  
أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي :  
15، 13/118؛ 18/117  
أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة  
الأزدي الطحاوي : 18/411 .  
أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون  
الأسواني : 7/412 .  
3/377  
أبو جحيفة : 6/285؛ 9/284 .  
الجراح بن يحيى : 8/40 .  
الجراحي : 5/420؛ 22/419؛ 3/192 .  
أبو جعفر عبد الله بن أحمد ابن السمين  
جرهد : 2/280 .  
17/217  
آل جرهد : 1/280 .  
جعفر بن عون : 10/225؛ 6/113 ؛  
17، 1/394 .  
7/295؛ 17/185؛ 2/178 .  
أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله  
ابن الفضل المكي الديلمي : 72/  
24/198؛ 4 .  
9، 2/77؛ 10 .  
جرير بن عثمان : 16/346 .



- جعفر بن محمد بن الحسن القاضي : 10/308، 20، 18  
6/180
- جمال الدين ابن الظاهري : انظر جمال  
الدين أبو العباس .
- جعفر بن محمد بن شاذل : 11/153 .
- جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد  
جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب :  
ابن عبد الله الظاهري ابن الظاهري :  
1/406
- أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي :  
13/457، 11/213، 11/123
- أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن  
علي بن حرب الطائي : 15/278 ؛  
7/279
- جعفر الهمداني : 3/44 .
- أبو جعفر يحيى بن إبراهيم بن يحيى  
ابن عبد الله المكي : 5/333 .
- جمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن  
الكريم بن علي بن جعفر بن درادة  
القريشي : 2/391 ، 7 ، 3/392 ؛  
10/393، 6، 4/393
- جلال الدين أبو موسى عيسى بن حسن  
ابن أبي محمد بن عبد الواحد بن  
حسن بن سنان : 2/361، 5، 362  
1، 3، 5، 6، 7، 8، 9 .
- جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن  
ابن محمد بن المظفر الداودي  
البوشنجي : 8/112 ؛ 10/138 ؛  
19/197 ؛ 6/220 ؛ 7/225 ؛ 2/227 ؛  
17/356 ؛ 25/357 ؛ 5/395 ؛ 18/460 .
- جمال الدين أبو صادق وابن أبي  
الحسين يحيى ابن أبي الحسن علي  
ابن عبد الله القرشي : 1/289 ؛  
6/291 ؛ 4/292 ، 5 ، 11 ، 16 ، 24 ؛  
3/293 ؛ 12/296 ؛ 19 ، 9/297 ؛ 298/
- جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي  
الحسن علي بن منصور الميمني القسطلاني :  
6/416 ؛ 11/415
- جمال الدين أبو الفضل يوسف بن  
عبد المعطي بن منصور المخيلي :  
11/278 ؛ 8/21
- جمال الدين محمد بن عبد الله ابن  
مالك : 11/129 .
- ابن الجميزي : انظر بهاء الدين أبو الحسن .  
1/300 ؛ 2 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ؛ 301/
- 11 ؛ 1/303 ، 5 ، 8 ، 14 ؛ 5/304 ؛  
1/305 ، 7 ، 12 ؛ 2/306 ؛ 1/307 ، 16 ،

ابن جميع : انظر أبو الحسين محمد.  
جميلة بنت أبي بن سلول : 12/276.  
جنادة بن أبي أمية : 6/176.  
أبو جندل : 7/169.  
الجهمية : 2/393.

### - ح -

أبو حاتم : 10/457؛ 12/421.  
أبو حاتم الرازي : 7/31؛ 2/25؛  
13/58؛ 14/118؛ 22/305؛ 16/316؛  
9/329؛ 15/375؛ 16/392؛ 17/396،  
18.  
ابن أبي حاتم : انظر أبو محمد.  
ابن الحاجب : 11، 6، 353؛ 2/259،  
7/354؛ 15، 13.  
الحاجب الحمامي : 15/393.  
الحارث : 19/381؛ 2/40؛ 6/38.  
أبو حارث ابن أبي ذئب محمد بن  
ابن عبد الرحمن بن المغيرة بن  
الحارث : 5، 4، 125؛ 8/124.  
الحارث بن عبد الله بن عوف ابن  
اصرم : 10، 9، 336.  
الحارث بن عمير : 1/75.  
أبو الحارث الليث بن سعد بن  
عبد الرحمن الفهمي : 4/171؛  
7/180؛ 10/242؛ 14، 8، 307؛ 348/  
10/441؛ 12.  
أبو الحارث محمد بن سلمة المرادي :  
7/451.  
الحارث بن مسكين : 3/440.

أبو حازم ابن دينار : 8/294؛  
2/238؛ 9/366.  
الحازمي : انظر أبو بكر محمد بن أبي  
عثمان.  
حاضر محمد حاضر : 10/334.  
الحاكم : انظر أبو عبد الله.  
أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن  
بلال البزاز : 12/291؛ 10/290،  
14، 19، 374؛ 14.  
أبو حامد الغزالي : 1/209.  
أبو حامد محمد بن علي المحمودي :  
6/258.  
ابن حبان : 21/118؛ 9/114؛ 11/64؛  
1/120؛ 18/153؛ 12/213؛ 396/  
10/397؛ 18.  
حبان بن هلال : 12/357؛ 9/121.  
ابن الحسوبي : انظر أبو عبد الله  
الحسن.  
أم حبيبة (زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم) : 16، 12/153.  
أم حبيبة عائشة بنت أبي أحمد معمر  
ابن أبي القاسم عبد الواحد بن رجاء  
ابن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر

- الحسن علي .  
الحسن بن أحمد : 14/346 .  
أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد  
ابن علي بن أحمد بن فراس المكي  
العيقسي : 9/72 .  
أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق  
المخزومي : 16/409 ؛ 8/410 ؛  
6، 1/411 .  
أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف  
ابن جوصا : 5/241 .  
أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت :  
2/92 .  
الحسن البصري : 24/287 .  
أبو الحسن ابن أبي بكر ابن روزبة :  
انظر أبو الحسن علي .  
أبو الحسن ابن البناء : 9/191 ؛ 193/  
3/420 ؛ 6 .  
الحسن ابن جابر : 6/347 .  
أبو الحسن ابن بنت الجميزي : 9/404 .  
أبو الحسن حازم : 15/354 .  
أبو الحسن حمد بن إسماعيل بن  
حمد الهمداني : 10/11 .  
أبو الحسن ابن الحميري : 22/198 .  
أبو الحسن الخلعي : انظر أبو الحسن  
علي .  
الحسن ابن رشيق : 10/103 .  
الحسن بن رشيق العسكري : 18/349 .  
أبو الحسن الزعفراني : 6، 5، 4/128 .  
أبو الحسن السخاوي : 19، 18/213 ؛  
15، 3/219 .
- ابن أحمد بن القاسم بن الفاخر  
الفرشية الاصبهانية : 4/450 .  
الحجاج : 10/182 .  
حجاج بن دينار : 1/180 .  
حجاج بن منهل : 5/224 .  
أبو الحجاج المنصفي : 5/45 .  
حجاج بن نصير : 22/432 .  
أبو الحجاج يوسف بن خليل بن  
عبد الله الدمشقي الحلبي : 380/  
27/424 ؛ 12/384 ؛ 22، 13 .  
أبو الحجاج يوسف بن علي بن خلف  
ابن معزوز الكوكي المحمودي  
الفتروسي التلمساني : 8/76 .  
حجبة بن عدي : 2/180 .  
حذيفة : 8/268 ؛ 7/255 ؛ 9/252 ؛  
8/280 .  
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي  
البصري المؤذن : 15/315 ؛ 316/  
1، 18، 19، 20، 22 ؛ 1/342 .  
الحراني : انظر أبو الحسن علي .  
حرب بن شداد اليشكري : 9/304 .  
الخرستاني : انظر أبو القاسم  
عبد الرحمن .  
حسان بن ابراهيم : 1/256 .  
حسان (بن ثابت) : 9/276 .  
حسان ابن أبي القاسم بن حسان بن  
محمد بن عبد الوهاب الجهني :  
7/9 .  
الحسن : 12/452 ؛ 1/342 ؛ 11، 8، 6/315 .  
أبو الحسن : انظر بهاء الدين أبو

- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش : الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن : 7،2/128 .  
الحسن : 9/418 .
- أبو الحسن بن سفيان : 4/312؛ 18/310 . أبو الحسن علي ابن أبي بكسر بن عبد الله ابن روزبه القلانسي : 1/54 ؛ 11،5/78 ؛ 4/79 ؛ 16/81 ؛ 8/307 .  
الحسن بن سوار المدائني : 8/307 .
- أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي : 14/411 .  
أبو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز النيسابوري : 9/291 ؛ 8،6،3،1/292 .
- الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي : 11/270؛ 4/35 .  
أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله ابن يوسف : 4/39 .
- أبو الحسن علي بن الحسن بن غيلان الحرائي : 8/193؛ 7/101 .  
أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز : 22/183 .
- أبو الحسن علي بن الحسين ابن المقير : 18/257؛ 8،1/270؛ 5/391؛ 393/11،7 .
- أبو الحسن علي بن خلف : 11/76 .  
الحسن بن علي الدامغاني : 3/433 .  
الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني : 4/38 .
- أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير : 12/411؛ 20/404 .  
أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني : 7/233 .
- أبو الحسن بن علي (ابن أبي طالب) : 7/385 .  
أبو الحسن علي بن الطاهر السلمي : 10/233 .
- انظر جمال الإسلام أبو الحسن .  
أبو الحسن بن عبد الكريم : 21/198 .  
أبو الحسن بن عبد اللطيف : 11/345 .  
أبو الحسن بن عبيد الله النخعي : 1/386 .  
الحسن بن عثمان التستري : 5/35 .  
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي : انظر أبو علي الحسن .  
أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر القطان : 9/299 .  
أبو الحسن علي بن أحمد بن علي العابر ابن بحيساه : 18،12/297 .  
أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي : 10/442 .

- أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن  
ميلة : 3/376؛ 13/375 .
- أبو الحسن علي بن محمد بن علي  
الطبري = الكيسا : 11/231 .
- أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن  
العلاف : 7/153؛ 9/152 .
- أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن  
العباس : 6/284 .
- أبو الحسن علي بن محمد المصري :  
8/444 .
- أبو الحسن علي بن محمد الواعظ :  
14/447 .
- أبو الحسن علي بن محمد بن يزيد بن  
إسحاق : 22/349 .
- أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد  
الصابوني الصوفي : 4/268؛ 270/  
11، 13، 18؛ 289 .
- أبو الحسن علي بن مختار بن نصر  
العامري : 1/271؛ 5/268 .
- أبو الحسن علي ابن المديني : 2/451 .
- الحسن بن علي بن المذهب : 16/401 .
- أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد  
السلمي : 1/152 .
- أبو الحسن علي بن المسلم بن إبراهيم  
الأنصاري ابن بنت أبي سعد :  
2/297 .
- أبو الحسن علي بن معروف بن محمد  
البيزار : 16/443 .
- أبو الحسن علي ابن النعمة :  
1/254 .
- أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين  
ابن أبي الحسن علي بن منصور  
البغدادى : 4/269 .
- أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي  
الأبروني : 15/405 .
- أبو الحسن علي بن أبي علي الآمدي :  
5، 3/244؛ 12/243 .
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن  
القصار : 13، 12، 11، 5/302 .
- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن  
مهدي الدارقطني : 6/56؛ 3/25،  
8، 9؛ 8/112؛ 16/117؛ 19/118؛  
7/119؛ 2/154؛ 3/189؛ 13/213؛  
2/239؛ 6/322؛ 10/341؛ 4/342؛  
17/396؛ 10/397؛ 1/458؛ 14، 18 .
- أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن بن  
شاذان بن إسحاق بن إبراهيم بن  
علي بن إسحاق الحربي السكري :  
16/300 .
- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني :  
5/127 .
- أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان  
الشافعي : 12/342 .
- أبو الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة  
الله بن سلامة بن مسلم الشافعي  
للخمي : 257/8؛ 4/252؛ 253/8؛  
19؛ 3/268؛ 12/270؛ 18، 8/273؛  
5/374 .
- أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس  
السامري : 14/302 .

- أبو الحسن علي بن وهب ابن دقيق العيد : 25/265 .  
الحسن بن عمارة : 1/386 .  
الحسن بن عمرو : 13/332 .  
أبو الحسن الغمزي : 7/317 .  
أبو الحسن بن الفرغ الأزدي الغزي : 9/306 .  
أبو الحسن الكرجي : 17/58 .  
أبو الحسن ابن أبي الكرم نصر البناء : 17/419 ؛ 26/418 ؛ 5/416 .  
أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي : 22/217 .  
أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي النيسابوري : 12/214 .  
الحسن بن المثنى بن معاذ : 20/392 .  
الحسن بن محمد : 4/348 .  
أبو الحسن محمد : 14/90 .  
أبو الحسن محمد بن أحمد بن زرقويه : 11/340 .  
أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي : 1/437 .  
أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ابن أحمد النيسابوري ابن الطفال : 8/452 .  
أبو الحسن محمد ابن أبي حفص القرطبي : 4/54 .  
الحسن بن محمد الخلال : 7/458 .  
الحسن بن محمد الزعفراني : 9/439 .  
أبو الحسن محمد بن سهل بن كردي البصري الفسوي : 4/61 .  
الحسن ابن أبي محمد بن عبد الواحد بن ابن حسن بن سنان ابن القاهري : 3/361 .  
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن زكرياء بن حيويه النيسابوري : 9/452 .  
حسن بن محمد بن علي : 17/447 ، 12/448 ؛ 18 .  
أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مخلد البزاز : 12 ، 4/454 .  
أبو الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد الخياط الجمال : 13/384 ؛ 28/424 .  
الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني : 4/151 .  
أبو الحسن مسلم بن يناسق : 12/269 .  
أبو الحسن المقدسي : 12/272 ؛ 3/22 ، 15 ؛ 5/403 ؛ 2/404 ، 3 .  
أبو الحسن المقيمير البغدادزي : 2/83 ؛ 4/333 ؛ 2/334 ، 9 .  
أبو الحسن مكبي بن منصور بن محمد ابن علان الكرجي السلار : 57 / 10 ؛ 18/282 ؛ 6/327 ؛ 8/328 .  
أبو الحسن ابن المنير : 6/368 .  
حسن بن هارون : 5/347 .  
حسين بن أحمد : 12/350 .  
الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني : 10/350 .  
أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله ابن التقور البزاز :

- أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن  
ابن الوليد الكلابي الدمشقي :  
4/241؛ 5/236
- أبو الحسين بن علي (بن أبي طالب) :  
3/377؛ 5/283
- أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن  
عيسى بن يزيد ابن ماتي : 15/393
- أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله  
ابن بشران : 7/219؛ 4/331؛ 15؛  
12/332
- الحسين بن فهم : 5/458
- أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن  
أحمد الطيوري الصيرفي : 148/  
16/320؛ 6/319؛ 11
- أبو الحسين محمد بن أحمد ابن جميع  
الغساني : 6/152؛ 13/151
- أبو الحسين محمد بن أحمد ابن شاهويه :  
4، 3/128؛ 1/127
- أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل  
القطان : 20/273
- أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن  
ابن عبد الله بن هارون الدقاق ابن  
أخي ميمي : 13/237؛ 15/334؛  
1/442
- أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن  
عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي  
بالله : 2/300؛ 8، 10، 15؛ 4/302،  
12
- أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله  
الرجزاني : 2/433
- 7/333؛ 9؛ 13/334؛ 15؛ 6/335؛  
10/440؛ 22/441
- أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر  
ابن منصور بن الحسين ابن العالي  
ابن سليمان البوشنجي : 7/309؛  
4/313؛ 15؛ 6/310
- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة :  
16/228
- الحسين بن إسماعيل : 4/189
- الحسين بن إسماعيل الضبي : 7/411
- الحسين بن إسماعيل المحاملي : انظر  
أبو عبد الله الحسين.
- أبو الحسين ابن بشران : انظر أبو  
الحسين علي.
- حسين الجعفي : 5/389؛ 11/388
- أبو الحسين ابن أبي الربيع : 20/108
- أبو الحسين ابن العالي : 3/313؛ 6/311
- أبو الحسين عبد الخالق بن عبد القادر  
ابن يوسف : 14/60
- أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق  
اليوسفي : 1/230
- أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق  
ابن أحمد بن عبد القادر بن يوسف  
البغدادذي : 5/319؛ 18/320؛  
13/393
- أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين  
ابن محمد بن إبراهيم الحناشي :  
2/241
- أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن  
عبد الغافر الفارسي : 3/201

- أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى  
ابن يحيى : 14/459؛ 1/447 .
- أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان  
ابن عبد الله الأزدي : 7/410 .
- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري  
التيسابوري : 201؛ 19/125؛ 2/24  
5/، 9، 13؛ 10/223؛ 15/235؛ 253  
6/؛ 19/268؛ 15/303؛ 7، 6/304؛  
13؛ 2/305؛ 4، 6، 8، 9، 10، 19؛  
3/307؛ 4، 3/315؛ 7، 13/316؛ 359  
6/، 12، 22؛ 1/398؛ 4، 18/401؛  
17/439؛ 6/444؛ 7/447؛ 2/448؛  
3/455؛ 13/451؛ 5/450 .
- حسين المروزي : 17/424 .
- أبو الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة  
الجبلائي : 9/93 .
- أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله  
القرشي : 10، 7/259؛ 11/255؛  
20/296؛ 20/380 .
- الحسين بن يحيى بن عياش القطان :  
انظر أبو الحسين يحيى بن عياش  
المتوثي .
- الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي  
القطان : 11/269؛ 15/31 .
- حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي :  
7/10 .
- ابن الحصين : 7/190 .
- أبو حفص الأبار : 2/249 .
- أبو حفص ابن طبرزد : انظر أبو  
حفص عمر .
- حفص بن عاصم : 4/382 .
- أبو حفص (أبو محمد) عبد الرحمن ابن  
أبي سعيد سعد بن مالك البخاري :  
2/308؛ 4، 6؛ 4/451؛ 5، 10، 11 .
- أبو حفص عمر بن أحمد العكبري :  
6/279؛ 14/278 .
- أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد  
الطبري : 19/349 .
- أبو حفص عمر بن كرم الدينوري :  
4/437؛ 6، 5/419 .
- أبو حفص عمر بن محمد بن معمر  
ابن طبرزد الدارقزي : 6/160؛  
12؛ 4/161؛ 6، 12، 14، 15؛  
2/162؛ 6، 10؛ 2/163؛ 5، 8؛  
2/165؛ 7؛ 2/166؛ 5؛ 2/167؛  
5؛ 5/168؛ 8، 8/169؛ 13، 6/170؛  
9؛ 2/171؛ 7؛ 3/172؛ 6؛ 2/173؛  
5؛ 2/174؛ 6؛ 2/175؛ 7؛ 3/176؛  
11/177؛ 7/178؛ 6/179؛ 1/183؛  
17؛ 7/184؛ 14/188؛ 6/190؛  
7/437 .
- أبو حفص عمر بن محمد بن معمر  
المؤدب : 19/217 .
- أبو حفص (عمر) الميانشي : 4/246؛  
9، 11؛ 1/247 .
- الحكم : 2/180 .
- حماد بن زيد : 2/32؛ 3/77؛  
1/90؛ 9/119؛ 11/196؛ 6/315؛ 9 .
- حماد بن سلامة : 1/89؛ 7/183؛  
10/220؛ 1/359؛ 9؛ 14/440 .



- حماد بن عيسى : 9/101 ؛ 1/102 .  
 حماد بن هبة الله الحراني : 8/435 .  
 الحمادان : 9/119 .  
 أبو الحمراء : 1/114 .  
 حمزة : 6/256 .  
 حمزة بن علي بن الحسن البزاز :  
 13/239 .  
 حمزة بن محمد الكتاني : 19/448 .  
 حميد : انظر حميد الطويل .  
 حميد الأعرج : 11/280 .  
 حميد بن حماد : 10/387 .  
 حميد الطويل : 9/80 ؛ 1/84 ؛ 5/85 ؛  
 2/85 ؛ 11/112 ؛ 11/120 ؛ 11/121 ؛  
 3 ؛ 12/153 ؛ 7/181 ؛ 3/182 ؛  
 2/184 ، 12 ؛ 3/198 ؛ 12/294 ؛  
 8/295 ؛ 12/341 ؛ 1/342 ؛ 20/356 .  
 الحميدي : انظر أبو بكر عبد الله  
 ابن الزبير .  
 ابن حنبل : انظر أبو عبد الله أحمد .  
 حنبل بن إسحاق : 15/376 ؛ 6/377 .  
 حنبل بن عبد الله بن الفرج بن  
 سعادة الواسطي الرصافي : انظر  
 أبو علي حنبل .  
 ابن الحنبلي : انظر أبو الوفاء عبد  
 الملك .  
 أبو حنيفة (الإمام) : 19/62 ؛ 11/93 ؛  
 6/94 ؛ 7/248 ؛ 1/249 ؛ 3 ؛ 363 /  
 22 ؛ 3/364 .  
 بنو حنيفة : 7/94 .  
 أبو الحوراء : 7/385 .  
 حويطب بن عبد العزى : 1/141 .  
 أبو حيان : انظر أثير الدين .  
 أبو حيان محمد بن حيان الجياني :  
 انظر أثير الدين .  
 الحيري : انظر أبو بكر .

— خ —

- خالد : 6/432 .  
 خالد بن عبيد الله : 5/86 .  
 أبو خالد هدبة بن خالد القيسي  
 البصري : 13/440 .  
 خالد بن الوليد : 5/275 ، 13 .  
 خالد بن يزيد : 9/307 .  
 أبو خباب الوليد بن بكير : 1/40 ؛  
 18/381 .  
 خبيب : 8/125 .  
 خبيب بن عبد الرحمن : 4/382 .  
 ابن خزرج : 1/69 ؛ 3/70 .  
 الخضصر بن هبة الله بن أحمد ابن  
 طاووس : 5/293 ، 9 .  
 أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي  
 ابن الجميل : 3/272 .  
 أبو الخطاب عمر ابن دحية : 11/10 ؛  
 5/44 ؛ 11/104 ؛ 7/303 .  
 أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد  
 الله : 3/28 .

- أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر : 3/28 ؛ 8/252 ؛ 9/268 ؛ 6/278 ؛ 4/279 ؛ 9/340 .  
الخطيب : انظر أبو بكر أحمد بن ثابت .  
ابن خطيب المزنة : ابن العلم انظر شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحيم  
خطيب المزنة = يحيى بن يوسف : 5/159 ؛ 7/161 .  
الخضرة بنت المبشر بن فاتك : 25/349 .  
الخفيفي : انظر أبو طالب عبد المحسن .  
خلاد : 8/316 .  
الخلال : انظر أبو محمد الحسن .  
الخلعي : انظر أبو الحسن .  
خلف بن قاسم : 7/40 .  
خلف بن هشام : 4/84 ؛ 8/458 ؛ 10 .  
خلف الواسطي : 1/410 .
- خلف بن يحيى : 14/66 .  
ابن خلفون : 8/31 .  
أبو خليلد سليمان البصري : 7/397 .  
أبو خليفة : 5/453 .  
خليل بن بدران الحلبي : 15،4/190 .  
خليل بن أبي بكر : انظر صفى الدين .  
خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي : انظر صفى الدين .  
ابن خليل الدمشقي : 4/270 .  
الخليلي : انظر أبو يعلى الخليل .  
ابن الخوافي : 23/421 .  
خياط السنة : انظر أبو يحيى زكرياء .  
أبو خيثمة زهير بن حرب : 4/450 ؛ 11 ؛ 4/455 .  
ابن الخيمي : انظر شهاب الدين أبو عبد الله .

- د -

- الدارقطني : انظر أبو الحسن علي ابن عمر .  
الدارمي : انظر أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن .  
أبو داود : انظر أبو داود سليمان .  
داود بن رشيد : 8/219 ؛ 7/334 ؛ 7/335 ؛ 2/336 ، 3 ؛ 2/445 .  
أبو داود السبيعي : انظر أبو داود نفيح .  
أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني : 6،3/29 ؛ 2/33 ؛ 13/58 ؛ 6/144 ؛ 12/176 ؛ 16/177 ؛ 10/213 ؛ 11/223 ؛ 9/305 ؛ 5/307 ؛ 11/313 ؛ 8/314 ؛ 12،8/314 ؛ 9/329 ؛ 9/375 ؛ 12/421 ؛ 7/444 ؛ 13،6/451 ؛ 17/456 .

- أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي : 6/385 ؛ 3/442 .  
 أبو داود سليمان بن نجاح المؤيدي : 11/253 .  
 داود العطار : 8/322 .  
 أبو داود نفيح بن الحارث السبيعي الكوفي : 10/113 ؛ 5/114 .  
 داود بن أبي هند : 6/86 .  
 الداوودي : انظر جمال الإسلام أبو الحسن .  
 أبو دجانة أحمد بن إبراهيم بن الحكم المعافري : 1/349 .  
 الدجين بن ثابت اليربوعي أبو الغصن : انظر أبو الغصن الدجين .  
 ابن دحية : 8/16 .  
 ابن دحية : انظر أبو الخطاب .  
 ابن دحية : انظر أبو عمرو عثمان ابن حسن .
- أبو الدرداء : 2/179 .  
 أم الدرداء : 2/179 .  
 دعلج بن أحمد : 8/219 .  
 الدقاق : انظر أبو الحسين .  
 ابن دقيق العيد : انظر تقي الدين الفتح .  
 الدلاصي : انظر شرف الدين أبو عبد الله .  
 دمشق بن شاه بن خليفة الجيلي : 3/91 .  
 أبو الدنيا عثمان بن عبد الله ابن عوام : أشج الغرب : 16/65 ؛ 4/66 ، 6 ، 9 ، 14 ؛ 3/67 ، 8 ، 10 ، 11 ، 12 ، 16 ؛ 2/68 ، 3 ، 7 ، 9 ، 17 ؛ 3/69 ، 9 ، 17 ؛ 4/70 ، 6 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ؛ 8/71 .  
 الدومي : انظر أبو الفتح مفلح .  
 الديلمي : انظر أبو جعفر محمد .  
 ابن ديزل : انظر أبو إسحاق إبراهيم .

- ذ -

- أبو ذر : 7/234 .  
 أبو ذر الهروي : 12/26 .  
 ابن أبي ذيب : 11/221 .  
 ابن أبي ذيب محمد بن عبد الرحمن المغيرة بن الحارث : انظر أبو حارث .

- ر -

- الرازي : 19/118 ؛ 17/177 .  
 الرازي : انظر أبو زرعة .  
 الراهرمزي : انظر ابن الحسن عبد الرحمن .  
 ربعي بن حراش : 9/252 ؛ 7/280 ؛ 8/268 .

- الربيع بن ثعلب : 3/406 .  
أبو الربيع ابن سالم : 13، 11/272 .  
أبو الربيع سليمان بن داود الأزدي  
الزهراني : 1/304 ؛ 18/305 .  
الربيع بن سليمان المرادي : انظر أبو  
محمد .  
الربيع بنت النضر : 3، 1/81 .  
أبو ربيعة : 23/239 .  
ربيعة بن أبي عبد الرحمن : 60، 10/59 ؛  
6، 3 ؛ 10/315 ؛ 17/329 ، 20، 23 .  
ربيعة بن يزيد : 6/234 .  
رجاء بن محمد الانضاوي : 5/56 .  
الرشيد (الخليفة) : 8، 2/446 .  
ابن رشيد : 4/76 ؛ 13/349 ؛ 21/369 .  
رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن  
عبد الله القرشي العطار : 6/100 ؛  
5/393 ؛ 8/345 .  
الرشيد العطار : انظر رشيد الدين  
أبو الحسين .  
رشيد الدين أبو محمد عبد الله بن  
حسن بن أبي محمد بن عبد  
الواحد بن سنان : 8، 6، 1/361 .  
رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب  
ابن أبي منصور ظافر بن علي بن  
فتوح بن الحسن بن إبراهيم ابن
- رواج الاسكندري : 4/9 ؛ 13/5 ؛  
1/16 ؛ 4/21 ؛ 6/22 ؛ 4/54 ؛  
7/238 ؛ 20/257 ؛ 5/268 ؛ 2/270 ،  
11، 14، 19 ؛ 4/283 ؛ 9، 3/284 ؛  
11، 286 ؛ 14، 11/289 ؛ 10/348 ،  
12 ؛ 11/350 ؛ 5/373 ؛ 11/375 ؛  
4/391 ؛ 7/392 ، 8 ؛ 4/431 .  
أبو الرضا علي بن زيد بن علي  
البسارسي : 6/16 ؛ 10/9 .  
رضي الدين أبو بكر بن عمر بن  
علي القسنطيني : 7/132 ؛ 3/155 .  
الرضي الشاطبي : 6/129 .  
الرضي القسنطيني : انظر رضي الدين  
أبو بكر .  
الرعيني : انظر أبو موسى .  
ابن رواج : انظر رشيد الدين أبو  
محمد عبد الوهاب .  
رواد بن خلف الجيزي : 16/104 .  
رؤبة : 11/277 .  
روح : 1/187 .  
أبو الروح عيسى (أبو بهاء الدين)  
ابن أبي الكوم : 8/339 .  
أم رومان : 2/144 .  
ابن الرومي : 13/132 .

— ز —

- ابن الزاغوني : انظر أبو بكر محمد .  
زاهر بن طاهر الشحامي : 11/409 .  
زايدة : 11/388 .  
أبو زيد عبثر بن القاسم : 11/448 .  
الزبيدي : 6/243 ؛ 16/277 .  
الزبير : 10/188 ، 12 .

- أبو الزبير : 5/294؛ 18/185؛ 3/178 .  
الزبير بن بكار : 3/412 .  
ابن أبي زرعة : 1/286 .  
أبو زرعة الرازي : 9/31؛ 5/35؛  
13/158، 17؛ 20/118؛ 11/146؛  
21/305؛ 9/329؛ 4/348؛ 396/  
18؛ 9/397؛ 12/421 .  
أبو زرعة طاهر ابن أبي طاهر محمد  
المقدسي : 7/57؛ 2/58؛ 11/271؛  
14/292، 17، 18؛ 6/299؛ 12؛  
6/327؛ 7/328 .  
زريق : 6/411 .  
زكرياء بن يحيى : 15/448 .  
أبو زكرياء بن يحيى : 16/458 .  
أبو زكرياء يحيى بن حسين بن أحمد  
الأواني : 14/460؛ 10/436 .  
أبو زكرياء يحيى بن معين : 1/119؛  
8/123؛ 9/219؛ 4/301؛ 22/305؛  
2/317؛ 22/396؛ 6/458 .  
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن  
عبد القوي بن عبد الله المنذري :  
5/100؛ 3/258؛ 6/259؛ 10؛ 271/  
17؛ 11/365؛ 5/391؛ 11/405؛  
2/409 .  
أبو الزناد : 1/59؛ 1/280؛ 13/328؛  
6/363 .  
الزهري : انظر ابن شهاب .  
زهير بن حرب : انظر أبو خيثمة .  
زهير بن معاوية : 1/154 .  
زياد بن أيوب : 5/28 .
- زيد بن علاقة : 1/384 .  
زيد : 15/410 .  
أبو زيد التكروري : 10/256 .  
زيد بن ثابت : 18/328 .  
زيد بن الحباب : 10/232 .  
أبو زيد عبد الرحمن : 1/14 .  
أبو زيد الفزازي : 8/13؛ 8/45 .  
زينب : انظر أم الفضل زينب .  
الزينبي : انظر أبو نصر محمد .  
زيد الدين أبو بكر محمد ابن أبي  
الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن  
عبد المحسن الأنصاري ابن  
الأنماطي : 3/137؛ 15/138،  
16؛ 3/139، 6؛ 15/144، 19؛  
14/145؛ 14/147؛ 15، 16؛ 149/  
5، 10، 13، 14؛ 1/153؛ 2؛ 4/320،  
10؛ 11/321؛ 7/324؛ 12/355؛  
2/356 .  
زين الدين أبو بكر محمد بن منصور  
ابن أحمد بن منصور بن أحمد  
ابن محمد بن أحمد بن الحسن  
الأنصاري : 1/21؛ 5/22؛ 7/43 .  
زين الدين أبو العباس أحمد بن تاج  
الدين عبد الكريم بن غازي بن  
أحمد بن عبد الله السواسطي  
الأعلاقي : 1/365، 14 .  
زين الدين أبو المكارم عبد الله بن  
الحسين بن منصور الدمياطي :  
3/346، 4، 10، 12 .

- ابن ساطر : انظر جمال الدين أبو عبد الله ابن أبي علي سالم (مولى أبي حذيفة) : 6/275 .  
سالم (بن عبد الله بن عمر) : 140/  
1؛ 13/141؛ 5/171؛ 2/193؛ 12/410؛ 8/279؛ 10/279
- أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي الشافعي : 16/55 .
- ابن سامة : انظر شمس الدين الله محمد بن عبد الرحمن .  
الساوي : 5/270 .
- السايب بن يزيد : 12/295؛ 1/141 .  
السيط = سبط السلفي : انظر أبو القاسم عبد الرحمن .  
السخاوي : انظر أبو الحسن .  
السددي : 4/197؛ 8/421؛ 10، 13 .
- سراج الدين عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحانة الحراني :  
6/138؛ 1/220؛ 1/222؛ 355/  
9؛ 11/356 .
- السري بن مصرف : 4/407 .
- أبو السعادات ابن زريق : 13/271 .  
أبو سعد ابن البغدادزي : 5/350 .  
أبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبي سعد الأزجي : 11/460؛ 11/436 .
- سعد بن خولة : 5/223 .
- سعد الدين الحنبلي : انظر سعد الدين أبو محمد .
- سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي الحنبلي : 9/177؛ 5/211؛ 214/  
2؛ 1/217؛ 1/328 .  
سعد بن عبد الله : 17/104 .  
سعد بن عبيدة : 4/175؛ 5/194 .  
سعد بن أبي وقاص : 6، 3/74؛ 8/236؛ 3/459 .
- سعد الله بن يحيى ابن الوادي :  
3/230 .
- سعدان بن نصر بن منصور البزاز :  
7، 2/372؛ 13/459 .  
السعدي : 12/119 .  
أبو سعيد : 10/187 .  
أبو سعيد : انظر أبو سعيد محمد ابن موسى .
- أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي : 6/17 .  
أبو سعيد أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد المدني : 9/124؛ 6/125؛  
11/221 .
- أبو سعيد الأشح : 4/285 .  
أبو سعيد البراد : انظر أبو سعيد أسيد .  
سعيد بن الحكم ابن أبي مريم :  
8/322 .  
سعيد بن حيوة : 7/86 .  
أبو سعيد الخدري : انظر أبو سعيد سعد .

- أبو سعيد خلف الجعفري : 2/38 .  
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : سعيد المقبري : 15/342 .  
8/17 .  
أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري : 3/119 ، 4/120 ، 5/151 ، 6/232 ، 7/306 ، 8/307 ، 9/321 ، 10/382 ، 11/441 ، 12/450 ، 13/451 .  
أبو سعيد الصيرفي : انظر أبو سعيد محمد بن موسى .  
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي : 8/366 ، 17/424 .  
سعيد بن عبد العزيز : 6/234 ، 13/235 .  
سعيد ابن أبي عمرو ابن أبي عثمان ابن سعيد بن الحكم القرشي : 12/419 .  
أبو سعيد القرشي : 6/213 .  
سعيد بن محبوب : 11/448 .  
أبو سعيد محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي : 23/217 .  
أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو : 1/433 .  
أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ابن شاذان الصيرفي : 11/22 ، 23/11 ، 11/10 .  
سعيد المخزومي : انظر سعيد بن ابن عبد الرحمن .  
سعيد بن المسيب : 12/304 ، 1/281 ، 3/308 ، 4/305 ، 6/7 ، 7/308 .  
أبو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي : 7/366 .  
سعيد بن منصور : 4/29 ، 10/179 .  
سعيد بن أبي هلال : 9/307 ، 9/451 .  
سعيد بن يحيى الأموي : 4/189 .  
سفيان : 1/102 ، 9/193 ، 1/330 ، 7/239 ، 8/239 ، 12/341 ، 15/342 .  
سفيان الثوري : 7/237 ، 9/119 ، 7/311 ، 11/315 ، 11/316 ، 8/10 ، 14/15 ، 16/18 ، 19/19 ، 3/317 ، 3/342 ، 4/407 ، 3/448 ، 11/459 .  
سفيان بن عيينة : 2/140 ، 6/10 ، 13/141 ، 2/142 ، 4/10 ، 6/143 ، 19/149 ، 16/156 ، 6/186 ، 8/188 ، 8/199 ، 9/222 ، 3/224 ، 14/276 ، 8/279 ، 14/280 ، 1/280 ، 7/290 ، 12/291 ، 14/291 ، 16/294 ، 2/363 ، 17/348 ، 7/295 ، 5/2/366 ، 9/366 ، 16/367 ، 5/372 ، 3/374 ، 16/387 ، 4/386 ، 3/375 ، 17/389 ، 4/389 ، 11/410 ، 9/439 ، 1/440 ، 17/447 ، 5/448 ، 12/450 ، 3/451 .  
سفيان بن وكيع : 9/193 ، 4/194 .  
السقلاطوني : انظر عبد الله بن علي .  
السكسكي الاسكندراني : 12/441 .  
السلار : انظر أبو الحسن مكي .  
سلام الجزار : 19/381 .  
سلام الخراز : 1/40 .  
سلام بن أبي مطيع : 1/393 .  
ابن سلامة : 23/198 .

- السلفي : انظر أبو طاهر أحمد. سلمان الفارسي : 10/322. سلمة : 4/80. ابن سلمة : 12/324. أبو سلمة : 17/392؛ 16/375؛ 9/241؛ 16/413. أم سلمة : 1/377. سلمة ابن الأكوع : 10/276؛ 16/2/368. أبو سلمة داود بن منصور البغوي : 9/441. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : 1/444؛ 2/88. سلمة بن كهيل : 5،3/285؛ 9/284. سلمة بن وردان : 10،1/323؛ 13/146. السلمي : انظر أبو عبد الرحمن. ابن سلوان : 8/235. سليك الغطفاني : 6/294. أم سليم : 5،4/182. سليمان بن ابراهيم الأصبهاني : 11/157. سليمان ابن أحمد : 4/387؛ 9/41. سليمان التيمي : 1/311؛ 16/145؛ 12/313؛ 3/314؛ 7،19،24،315؛ 9/322؛ 2. سليمان بن حبيب : 2/168. سليمان بن حرب : 8/325؛ 9/89. سليمان بن داود (عبد السلام) : 4/240. سليمان بن داود الهاشمي : 13/11. سليمان ابن أبي سليمان : انظر أبو اسحاق الشيباني. أبو سليمان عبد الرحمن ابن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي : 1/452. سليمان بن عمران : 2/412. أبو سليمان عمرو (فيروز)(خاقان) : 8،7/25. سليمان بن المغيرة : 9/454. ابن سماعة : انظر إسماعيل. سمرة : 12/452. سمي : 8/311؛ 9/195. ابن سناء الملك : 19/130. سنان بن هارون : 17،12/153. سهرار بن قتيبان المصري : 13/198. سهل بن زنجلة : 3/451. سهل بن سعد الساعدي : 2/238؛ 8/294؛ 10/366؛ 12/367، 13؛ 14/368. سهيل ابن أبي صالح : 60/59؛ 10/59؛ 3،5،17/329؛ 22،20،6/432. سيويه : 17/354؛ 7/128.

— ش —

- ابن شاذان : انظر أبو سعيد محمد ابن موسى. الشافعي : انظر أبو عبد الله محمد ابن شاهين : 1/247؛ 5/246. أبو شاعر يحيى بن يوسف السقلاطوني : 2/230.



- أبو شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني : 6/193؛ 10/191
- الشريف أبو الكرم محمد بن عبد الواحد ابن المتوكل : 9/54، 9، 8/81؛ 10
- شرف الدين إبراهيم بن عز الدين فرح : 22/133
- الشريف أبو الوفاء الأمين بن الناصر الحسن : 3/418
- شرف الدين أحمد بن محمد بن عمر ابن الحسن : 2/418
- الشريف يونس : 4/416
- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الجود حاتم بن هبة الله ابن خلف بن داود الدلاصي : البركات
- شعبة : 5/115؛ 9/119؛ 14/213؛ 2/328؛ 8، 7، 1/327
- شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الرشيد عبد الحكم بن الحسن ابن عقيل بن شريف السعدي الشافعي : 5/104؛ 7، 2/99
- شعبة بن الحجاج : انظر أبو بسطام. شعبة بن دينار الكوفي : 6/385؛ 2/387؛ 5/386
- شرف الدين ابن الفارض : 5/200، 2/207؛ 3/206؛ 21/201؛ 8
- شعيب بن شعيب بن اسحاق : شعيب بن الليث : انظر أبو عبد الله شعيب
- شرف الدين أبو محمد عبد القادر ابن أبي عبد الله البغدادي : 3/366؛ 8/365
- شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد ابن عطية الزعفراني : 13/10
- أبو شريح الخزاعي : 4/372
- شمس الدين الأصبهاني : انظر أبو المكارم محمد
- شرف البصري : 11/404
- شمس الدين ابن خليل : 6، 5/161
- شرف بن رفاعة بن غدير السعدي : 7/99
- شمس الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن سامة الدمشقي : شمس الدين أبو جعفر أحمد بن محمد ابن عبد العزيز العباسي : 5/72
- شمس الدين أبو محمد بن علي بن أحمد بن محمد القرشي محمد بن عمرو الكبري : 1/148

13، 15، 205/9، 13، 622، 20/1،  
5، 207/2، 12، 209/10، 22، 431/  
5، 11.

شهاب الدين عمر بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن بعموية بن  
عبد الله بن سعد القرشي البكري  
السهروردي : 8/404، 10/417،  
18، 418، 22.

شهاب الدين أبو الفضل  
(أبو حفص - أبو عبد الله - أبو  
نصر) عبد الرحيم بن العلم يوسف  
ابن يحيى بن يوسف ابن خطيب  
المزهر : 1/159، 4، 160/9، 161/  
9، 13، 177، 9/176، 1/183، 6، 4،  
15، 17، 185، 1/189، 11/190، 2/  
14، 379.

شهاب الدين مسعود السنبللي : 24/134.  
شهادة : 11/371.  
شهادة بنت أحمد الآبري : 11/229.  
شهادة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج  
الدينوري : 7/269.  
ابن شواش : 9/234.

الهاشمي الكافوري : 14، 2/355،  
7/356، 4/355.

ابن شهاب الزهري : 7/33، 1/12،  
5، 2/124، 12/123، 5/122، 2/88،  
13/141، 10، 6، 2/140، 11/125،  
10/169، 16/156، 6/146، 2/142،  
9/222، 1/221، 7/180، 5/171،  
2/295، 8/279، 2/2/256، 5/232،  
12، 6/363، 7، 11/410، 1/444،  
12، 6/448، 17/447، 12.

أبو شهاب : 4/84.  
شهاب الدين أبو البركات (أبو العباس)  
أحمد بن النصور بن نبا بن  
سليمان : 13، 1/431.

شهاب الدين أبو البركات شعبان ابن  
أبي الطاهر بن عمر الخلاطي :  
13، 6/286، 11، 11، 1/283.

شهاب الدين أبو عبد الله محمد ابن  
أبي محمد عبد المنعم بن محمد  
ابن يوسف بن أحمد الأنصاري  
ابن الخيمي : 2/191، 6/193، 1/197،  
3، 2/198، 6، 19، 2/200، 7، 1/201.

### - ص -

أبو صادق محمد بن رشيد الدين أبي  
الحسين يحيى بن علي بن عبد الله  
القرشي : 8/104، 6/100.  
أبو صادق مرشد بن القاسم المدني  
9/339.

ابن صالح : 17/329.

ابن الصابوني : انظر أبو الحسن  
علي بن محمود.

أبو صادق : انظر جمال الدين أبو  
صادق.

أبو صادق عبد الحق بن هبة الله بن  
ظافر بن حمزة القضاءي 21/296.

- أبو صالح : 9/195 .  
أبو صالح أحمد بن عبد الملك  
المؤذن : 11/291 ؛ 1/292 ، 2 ، 10 ، 7 .  
أبو صالح الحكم بن موسى : 18/310 ؛ 8/311 .  
أبو صالح السمان : 2/89 ؛ 9/74 ؛ 6/432 ؛ 17/329 ، 20 .  
أبو صالح محمد ابن أبي الأزهر ابن  
زبور : 2/72 ؛ 12 ، 7/73 ؛ 11 ، 1/74 ، 9 ، 19 ؛ 5/75 ؛ 3/77 ، 9 ، 12 .  
أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي :  
3/54 ؛ 11/6 ؛ 12 ، 8/61 .  
صاين الدين أبو الحسن محمد بن  
الأنجب ابن النعال البغدادى :  
11/301 ؛ 3/300 .  
الصبيح : 3/445 .  
أبو صخر : 16/347 .  
صخر بن وداعة بن عمرو بن عبد الله  
ابن كعب بن الحارث بن كعب بن  
ابن عبد الله بن مالك بن نصر  
الغامدي : 6/28 ، 8 ، 11 ، 6/29 ؛  
1/30 ، 2 ، 5 ، 10 ، 11 ، 13 ، 3/31 ، 8 .  
الصدفي : 11/31 .  
صدقة بن خالد : 6/274 ؛ 6/276 .  
صدقة بن سابق السعدي : 10/60 .  
صدقة بن موسى الغنوي : انظر أبو  
العباس  
ابن صصري : انظر أبو القاسم الحسين .  
الصفار : انظر أبو علي إسماعيل .  
الصفار إسماعيل : انظر أبو علي  
إسماعيل .  
الصفراوي : انظر أبو القاسم  
عبد الرحمن بن عبد المجيد .  
صفوان بن سليم : 10/306 ؛ 307 /  
6 ؛ 12/450 .  
الصفى خليل : انظر صفى الدين .  
صفى الدين أبو الصفاء خليل بن أبي  
بكر بن محمد بن صديق المراغي :  
3/23 ؛ 2/211 ؛ 2/212 ؛ 3/213 ؛ 6 ، 16 ؛  
2/214 ؛ 16/215 ؛ 1/216 ، 13 ؛ 2/217 ؛  
4 ؛ 5/218 ؛ 3/219 ؛ 17 ، 4/220 ؛ 221 ؛  
8/10 ، 22 ؛ 7/223 ؛ 4/225 ؛ 1/227 ؛  
5 ؛ 12/228 ؛ 10/219 ؛ 4/231 ؛ 19 ،  
8/232 ؛ 1/233 ؛ 1/234 ؛ 15/235 ؛  
2/236 ؛ 2/237 ؛ 9 ؛ 5/238 ؛ 11/239 ؛  
7/240 ، 13 ؛ 14/242 ؛ 8/243 ، 11 ؛  
12/355 .  
ابن الصلاح : انظر أبو عمرو .  
صهيب : 8/183 .  
الصوري : 4/56 .  
الصولي : 1/446 .

— ض —

- الضحاك بن مخلد : 10/113 .  
ضرار بن عمرو : 8 ، 6 ، 1/341 .  
ضياء بن أحمد النجار : 8/440 .  
ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد  
ابن يوسف بن عفيف الخزرجي  
الساعدي : 2/43 ، 3 ، 10 ، 12 ، 7/146 .

ضياء الدين أبو الهدى عيسى بن مسعود الأنصاري السبتي : 273/  
 يحيى بن أحمد بن محمد بن 2؛ 1/374؛ 9/375؛ 4/376.

— ط —

طارق بن شهاب : 18/397؛ 2/394. أبو طاهر : انظر أبو طاهر أحمد.  
 أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري : أبو طاهر السلفي : انظر أبو طاهر أحمد.  
 11/227.

أبو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي : 5/83.  
 أبو طالب عبد المحسن بن فرامرز ابن خالد بن عبد الغفسار بن إسماعيل ابن أحمد الخفيفي الأبهري حجة الدين : 6/351؛ 10/416؛ 14/423؛ 16؛ 10/425؛ 12، 1/426.

أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب : 16/104.

أبو طالب المبارك بن علي بن محمد ابن خضير الصيرفي : 10/152؛ 5/153.

أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري : 11/237.

أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز : 11/11؛ 9/179؛ 5/180؛ 12، 5/181؛ 12، 1/182؛ 6، 1/185؛ 9/184؛ 20، 4/183؛ 8؛ 15/401؛ 5/190.

طالوت بن عباد : 65/6؛ 64/19؛ 63/65؛ 9، 6، 3.

أبو الطاهر : انظر أبو الطاهر إسماعيل ابن عبد المحسن الأنصاري :

- ابن طبرزد : انظر أبو حفص عمر الطبري : 7/30. 4/148 ؛ 2/145 ؛ 7/139 ؛ 5/135 ؛ 19/198
- أبو الطاهر حمد بن محمد بن عمر الكوسج : 3/236. طريف : انظر أبو الحسن أبو طلحة : 5/121.
- أبو طاهر الحنائي : 3، 2/234. أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب : 8/299.
- أبو طاهر محمد الحسين بن محمد الحنائي : 11/233. طلحة بن مصرف : 4/407.
- أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص : 2/82. أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري : 13/347.
- أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي : 3، 1/292 ؛ 19، 11/291. أبو الطيب المتنبّي : 7/209 ؛ 11/208. 14/10.
- الطبراني : 11، 5/453، 1/151. طيور إنس : 2/71. ابن طبرزد : انظر أبو البقاء محمد

- ظ -

- ظافر ابن شحم : انظر أبو منصور الظاهر (الملك) : 4/379. القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري : 17/147 ؛ 3/148 ؛ 211/7. 212/7.
- ابن الظاهري : انظر جمال الدين. ظهير الدين أبو الأسعد هبة الرحمن ابن أبي سعيد عبد الواحد ابن أبي ظهير الدين محمد بن عبد الرحمن : 3/270.

- ع -

- العابدي : 17/424. عاصم الأحول : 5/115 ؛ 11/114. عابس بن ربيعة النخعي : 1/316، 13، 12. عاصم بن ضمرة : 6/38. عادل بن أبي رافع : 21/118. عاصم بن عبيد الله : 9/193. عاصم : 2/189. أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل النضيلي : 12/381. أبو عاصم : 20/359 ؛ 2/226.

- ابن العالية : 10/65 .  
أبو عامر الأزدي : انظر أبو عامر محمود .  
أبو عامر الخزار : 10/85 .  
عامر بن سعد ابن أبي وقاص : 9/222 .  
عامر بن سيار : 5/387 .  
أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي : 14/340 .  
أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي : 4/420 ، 19/419 ، 7/193 .  
عائذ بن شريح : 10/387 .  
عائشة (رضي الله عنها) : 1/12 ؛ 3/124 ، 2/144 ؛ 5/146 ، 20/149 ؛ 2/170 ، 3/216 ؛ 11/324 ، 3/363 ؛ 10 ، 13 ، 15 ؛ 16/376 ؛ 6/387 ؛ 12/388 ، 5/390 ؛ 7 ، 4/400 ؛ 1/456 ؛ عباد بن تميم المازري : 11/125 ؛ 3/322 .  
أبو عباد ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ : 17 ، 16/350 .  
عبادة بن الصامت : 6/176 .  
عباد بن أبي رافع : 21/396 .  
العباس : 3/180 .  
بنو العباس : 17/425 .  
ابن عباس : انظر عبد الله .  
أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن يعيش : 9/387 .  
أبو العباس أحمد بن حسن بن أبي البقاء العاقولي : 460/11/436 ؛ 10 .  
أبو العباس أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس بن محمد بن علي الحسيني الغرافي : 10/61 ؛ 8/60 ؛ 10/91 ؛ 8/78 ؛ 15/75 ؛ 9/63 .  
أبو العباس أحمد بن عبد الملك ابن عثمان بن عبد الله السعدي : 3/452 .  
أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي : 4/222 .  
أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين ابن خلف القطيعي : 11 ، 8/75 ؛ 24 ، 3/91 ؛ 13/90 .  
أبو العباس أحمد بن محمد بن تامتيت اللواتي : 3/100 .  
أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحاج الشاهد : 5/102 ؛ 7/101 .  
أبو العباس أحمد بن صالح الخطيب البروجردي : 7/319 ؛ 13/148 .  
أبو العباس (أبو جعفر) أحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز : 17 ، 10 ، 8/75 .  
أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري : انظر جمال الدين أبو العباس .  
أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور الجذامي الجزولي ابن المنير : 7/55 .  
أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الصائغ : 8/450 .

- أبو العباس الأشعري : 17/418 .  
 العباس الأصم : 17/401 .  
 أبو العباس حيان بن أحمد السهمي : 5/349 .  
 عباس الدوري : 1/26 .  
 أبو العباس صدقة بن موسى بن تميم  
 ابن ربيعة بن ضمرة الغنوي : 4/287 ؛ 8/286 .  
 أبو العباس العاقولي : انظر أبو  
 العباس أحمد .  
 أبو العباس عبد الله بن محمد الخزاعي : 17/405 .  
 العباس بن عبد الرحمن : 6/86 .  
 أبو العباس عبد الله بن الحسين بن  
 الحسن القاضي : 14/315 .  
 أبو العباس عبد الله بن محمد بن  
 جعفر الحياتي : 7/313 .  
 أبو العباس ابن العريف : 9/422 .  
 أبو العباس الغماري : 4/265 ؛ 266/10 ، 6 ، 4 .  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن  
 يوسف الأصم : 1/24 ؛ 14/57 ؛ 58/14 ؛ 18 ، 14 ؛ 5/327 ؛ 10/328 ؛ 6/330 ؛ 8/400 ؛ 5/339 .  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن  
 يوسف بن معقل بن سنان بن عبد  
 الله الأموي : 7/22 ؛ 5/24 ؛ 6 ، 7 ، 8 ؛ 6/30 ؛ 8/34 ؛ 8/222 ؛ 8/292 ؛ 11 ، 10/329 ؛ 21 .  
 أبو العباس محمد بن زياد المبرد :
- 14/459 ؛ 7 ، 6/127 .  
 أبو العباس ابن ميمون الجزائري : 14/62 .  
 عبد : 11/221 ؛ 16/220 .  
 ابن عبد : 7/83 .  
 عبد الأعلى : 5/432 .  
 عبد الأول بن عيسى بن شعيب : 6/242 .  
 عبد ابن اسحاق العطار : انظر أبو  
 عبد الرحمن .  
 عبد الباري ابن اسحاق : 17/348 ؛ 8/349 .  
 ابن عبد البر : انظر أبو عمر يوسف .  
 عبد الجبار : 17/424 .  
 عبد الحميد : انظر أبو محمد عبد  
 ابن حميد .  
 ابن عبد الحميد : 5/362 .  
 عبد الحميد بن الحسن الهلالي : 1/304 ؛ 21/305 ، 25 .  
 عبد الخالق بن طرخان القرشي : 6/10 .  
 أبو عبد الرحمن : 6/255 ؛ 23/329 .  
 عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي : 5/176 .  
 أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن  
 علي بن بحر النسائي النسوي : 33/1 ؛ 2/75 ؛ 8/114 ؛ 18/118 ؛ 1/120 ؛ 11/146 ؛ 5/224 ؛ 3/225 ؛ 3/232 ؛ 3/237 ؛ 3/303 ؛ 6/243 ؛ 1/303 ؛ 7/303 ؛ 15/304 ؛ 6/304 ، 8 ، 13 ؛ 2/305 ، 4 ،

- عبد الرحمن بن عبد القاري : 122 /  
 16، 13، 7، 6/307؛ 3/306، 17، 19، 15/396؛ 9/314؛ 4/308، 8/397؛ 16، 7/441؛ 3/440، 8، 10، 13؛ 7/448، 8، 11، 15، 16، 17، 19؛ 7/451؛ 10/452؛ 10/456، 18، 15، 3/458؛ 9/457؛ 19
- عبد الرحمن بن عبد الله ابن الإمام  
 أبي عبد الله أحمد بن محمد بن  
 حنبل : 177/20؛ 185/16؛ 186/  
 4، 9، 187؛ 9/188؛ 7/447؛ 15/
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود :  
 1/23؛ 9/25؛ 1/26.
- أبو عبد الرحمن بن عبيد الأسدي :  
 10/325.
- عبد الرحمن ( بن عتاب ) : 14/69.  
 عبد الرحمن بن عثمان التميمي :  
 14/239.
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي :  
 انظر الأوزاعي.
- عبد الرحمن بن أبي عمرو علي بن  
 الشمس أحمد بن عبد الواحد :  
 8/190.
- عبد الرحمن ابن أبي عوف : 16/346.  
 عبد الرحمن بن الغزال : 1/91، 2.  
 عبد الرحمن بن غنم : 5/407.  
 عبد الرحمن ابن أبي ليلى : 10/165؛  
 14/440؛ 2/188؛ 7/183
- أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين  
 ابن موسى السلمي :  
 10/212؛ 4/33.
- عبد الرحمن بن محمد الحضرمي :  
 15/411.
- عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة :  
 5/322.
- أبو عبد الرحمن الأنصاري المازني  
 النجاري : 2/322.
- أبو أبي عبد الرحمن الأنصاري  
 المازني النجاري : 3/322.
- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم  
 العبدي : 11/290؛ 13/291، 17، 19؛  
 15/374.
- عبد الرحمن (بن أبي بكر) :  
 2/144.
- عبد الرحمن بن جريو : 1/238.  
 عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي :  
 7/784.
- أبو عبد الرحمن زهير السجستاني :  
 1/393.
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : 22/420.  
 عبد الرحمن بن أبي سعيد المقبري :  
 2، 1/308؛ 10/307
- عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري :  
 انظر أبو حفص عبد الرحمن.  
 عبد الرحمن ابن شحانة : 1/153.  
 عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة  
 النخعي : 12، 1/316.
- أبو عبد الرحمن عبيد ابن إسحاق  
 العطار : 20/153.



- عبد الرحمن بن مقرب بن عبد  
الكريم بن الحسن بن مقرب  
التجيبى : 9/21؛ 3/10 .
- عبد الرحمن بن مكى ابن الحاسب  
السيط : 11/10؛ 8، 5/376 .
- أبو عبد الرحمن النسائي : انظر أبو  
عبد الرحمن أحمد .
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر :  
2/274؛ 19/275؛ 2/276 .
- أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد  
الجمحي : 11/441 .
- عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي :  
15/56 .
- عبد الرحيم بن هارون الواسطي  
الغساني : 1/116 .
- عبد الرحيم بن الطفيل بن يوسف :  
9/362؛ 9/361 .
- عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن  
يوسف : 9/190 .
- عبد الرزاق : 5/122؛ 5/123؛ 6،  
9، 12، 124/12؛ 11/125؛ 2/178؛  
17/185؛ 16/220؛ 2/317؛ 21/359 .
- عبد السلام بن الحسين بن عبد  
السلام : 14/10 .
- عبد السلام بن عتيق : 7/167 .
- عبد الصلت بن قويد الحنفي :  
10/456 .
- عبد الصمد : 11/195 .
- عبد الصمد بن داود الغضاري :  
16/404 .
- عبد الصمد بن عبد الوارث :  
9/304 .
- ابن عبد الظاهر : 14/208 .
- عبد ذي العرش : 17/348؛ 349/  
16، 8 .
- عبد العزيز الأويسي : 7/325 .
- عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن  
الليث بن سليمان بن الأسود  
ابن سفيان بن يزيد بن أكينة بن  
عبد الله التميمي : 16/214 .
- عبد العزيز ابن أبي حازم : 15/362 .
- عبد العزيز ابن أبي رواد : 16/117 .
- عبد العزيز بن مسلم القسملبي :  
3/447 .
- عبد العزيز بن صهيب : 16/294 .
- عبد العزيز بن عبد الوهاب بن  
إسماعيل بن عوف : 8/10 .
- عبد العزيز بن عبد الله بن علي : 15/9 .
- عبد العزيز بن محمد : 3/60؛ 9/59،  
4؛ 16/329؛ 20، 21 .
- عبد العظيم المنذري : انظر زكي  
الدين .
- عبد الغفار : 6/455 .
- عبد الغني بن سعيد : 20/404 .
- عبد الغني المقدسي : 18/260 .
- عبد القدوس بن الحجاج الحمصي :  
2/243 .
- عبد الكريم الخراز : 5/38 .
- عبد الكريم بن عبد النور بن منير  
الحلبى : 4/462؛ 5/361 .

- أبو عبد الله بن الجلاب : 1/457 .  
أبو عبد الله الحاكم : 3/317؛ 9/24 ؛  
9/363 .  
أبو عبد الله بن الحويبي : انظر أبو  
عبد الله الحسن .  
عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن  
السلمي : 4/175 .  
أبو عبد الله الحسن بن علي بن عقيل  
ابن علي بن هبة الله بن الحسن  
الثعلبي الدمشقي ابن الحويبي  
17/235؛ 1/233 .  
أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن  
محمد المحاملي : 18/149؛ 4/28 ؛  
12/252؛ 11/268؛ 12/270 .  
أبو عبد الله بن أبي بكر المبارك بن  
أبي عبد الله محمد بن يحيى بن  
علي بن مسلم بن موسى بن  
عمران الربيعي الزبيدي البغدادي  
الحنبلي : 10/436؛ 4/242؛ 6/227 .  
أبو عبد الله الحسين بن الحسن (أخو  
الزين) : 13، 10، 5، 4/346 .  
أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن  
محمد الغضائري : 12/413 .  
أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد  
ابن البصري : 12/371 .  
أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن  
محمد بن يحيى الزبيدي : انظر  
عبد الله الحسين ابن أبي بكر .  
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن  
بياضة العدوي : 2/38 .
- أبو عبد الله : 3/376؛ 2/367؛ 14/366 .  
عبد الله : 15/84؛ 13/83 .  
أبو عبد الله : 2/414؛ 5/255؛ 4/216 .  
أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد  
الجبار : 3/301 .  
أبو عبد الله أحمد بن حنبل : 118؛ 11/25 ؛  
18/؛ 10/119؛ 6/123؛ 11/146 ؛  
16/177؛ 2/178؛ 15/183؛ 16 ؛  
10/186؛ 10/187؛ 1/187؛ 7/228؛  
10/239؛ 6/316؛ 17/358؛ 21 ؛  
2/367؛ 6/377؛ 15/396؛ 13/397 ؛  
17/447؛ 19/442؛ 1/421 .  
عبد الله بن روزبه الكسروي :  
9/285 .  
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بنان :  
3/66 .  
عبد الله بن أنيس : 7/403 .  
عبد الله بن أبي أوفى : 115؛ 11/65 /  
7؛ 2/116؛ 19/117؛ 17/118؛ 396 /  
8، 15، 20 .  
عبد الله بن بسر : 1/41 .  
أبو عبد الله البصري : 8/322 .  
عبد الله بن أبي بكر : 1/144 .  
عبد الله بن بكر السهمي : 5/115 ؛  
8/396؛ 1/184 .  
أبو عبد الله الجرجاني : انظر أبو عبد  
الله محمد بن إبراهيم .  
عبد الله بن جعفر : 2/187 .  
عبد الله بن جعفر بن أحمد : 385 /  
5؛ 4/388؛ 10، 2/390 .

- أبو عبد الله ابن الحكم السعدي : 8/441؛ 7/329؛ 4/171؛ 11/58
- عبد الله بن صفوان : 12/336
- أبو عبد الله ابن عاصم : 12/300؛ 10/432
- عبد الله بن عباس : 21/192؛ 7/140؛ 12/304؛ 6/301؛ 4/1/296؛ 1/419؛ 20، 21؛ 1/448
- عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة المازني : 9/321
- عبد الله بن عبيد الله بن البيع : 3/28
- عبد الله بن عطاء : 16/347
- عبد الله بن علي الأبروني : 16/405
- عبد الله بن علي بن عمر بن علي السقلاطوني : 6/243؛ 4/242
- أبو عبد الله ابن العماد : انظر أبو عبد الله محمد
- عبد الله بن عمر بن الخطاب :
- 17/33؛ 7/73؛ 2/74؛ 7، 12؛ 17، 17؛ 1/86؛ 3/140؛ 13/141؛ 5/142؛ 2/170؛ 5/171؛ 3/185؛ 7/186؛ 10/193؛ 10/201؛ 7/201؛ 10، 9؛ 242/242؛ 11، 5؛ 243/243؛ 1/255؛ 14/269؛ 279/279؛ 9، 19؛ 293/293؛ 2/295؛ 7، 5؛ 17/328؛ 24، 2؛ 329/329؛ 2/330؛ 17/359؛ 396/396؛ 24، 8؛ 397/397؛ 12، 14؛ 3/411
- أبو عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن سعد بن الحسين بن القاسم ابن النضر بن القاسم بن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن
- أبو عبد الله ابن الحكم السعدي : 3، 1/303
- عبد الله بن الحكم : 16/347
- عبد الله بن خباب : 13/441
- أبو عبد الله بن خلفون : 23/305؛ 1/315
- عبد الله بن أبي الدنيا القرشي : 20/348
- عبد الله بن دينار : 11، 7، 2/73؛ 7/174؛ 17، 9، 1/174
- عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي : 5/101؛ 1/100؛ 7، 5/99؛ 3/17
- أبو عبد الله الزبيدي : انظر أبو عبد الله الحسين ابن أبي بكر
- عبد الله بن الزبير : 17/347
- عبد الله بن الزبير الباهلي : 4/425
- عبد الله بن الزبير الحميدي : 10/223
- أبو عبد الله الزبيري : 24/349
- عبد الله بن سرجس : 11/114؛ 4/395؛ 11/196
- عبد الله بن السعدي : 3/141
- عبد الله بن سعيد ابن أبي هند : 16/376
- عبد الله بن سلمة : 12/186
- عبد الله بن سلمة بن أسلم : 7/321؛ 5/322
- عبد الله بن سليمان النوفلي : 5/301
- أبو عبد الله الشامي : 2/341
- عبد الله بن شداد ابن الهاد : 2/187
- أبو عبد الله شعيب بن الليث بن سعد :

5/395؛ 2/356  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي =  
 ابن الحطاب : 5، 3/93  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
 كليوي : 7/343  
 أبو عبد الله محمد بن إدريس  
 الشافعي : 8/58؛ 17/57؛ 10/34  
 ؛ 12، 18؛ 9/59؛ 20/62؛ 18/104  
 ؛ 13/246؛ 6/186؛ 7/159؛ 10/105  
 ؛ 17/247؛ 8، 6/248؛ 2/258؛ 2/249  
 ؛ 16، 23/292؛ 10، 3/293؛ 2/294  
 ؛ 8، 4، 2/295؛ 19، 16، 12، 8، 5  
 ؛ 12، 18؛ 7/296؛ 2/303؛ 3/327  
 ؛ 16، 8، 7، 3، 1/329؛ 17، 12/328  
 ؛ 1/330؛ 8، 6، 13/358؛ 16، 395/  
 12؛ 7/458، 9  
 عبد الله بن محمد بن إسحاق :  
 21، 20، 16/215  
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل  
 البخاري : 10، 6، 5/25؛ 2/24  
 ؛ 9/32؛ 7/60؛ 5/61؛ 5/78؛ 13، 80/  
 3 ؛ 11/146؛ 5/125؛ 20، 13/118  
 ؛ 12، 4/149؛ 10/197؛ 1/198؛ 1/199  
 ؛ 5، 213 / 11 ؛ 10/223 ؛ 14/242  
 ؛ 4، 6/256؛ 19/305، 24 ؛ 3/307، 4  
 ؛ 10/324؛ 4/322؛ 4/317؛ 13/316  
 ؛ 13/342؛ 3/340؛ 8/339؛ 23/328  
 ؛ 14، 3/343؛ 3، 14/359؛ 4/363  
 ؛ 12، 7/368؛ 10، 7/367؛ 15/366  
 ؛ 18/401 ؛ 8/396 ؛ 24 ، 15/369

القاسم بن محمد بن أبي بكر  
 الصديق : 18/418  
 عبد الله بن عمرو (بن العاص) :  
 7/363 ؛ 16/362 ؛ 15، 3، 2/291  
 ؛ 18/374؛ 17، 16، 10  
 عبد الله بن عمران : 12، 4، 3/424  
 أبو عبد الله بن الفضل بن أحمد :  
 6/219  
 أبو عبد الله القاسم بن الفضل  
 ابن أحمد بن أحمد بن محمود  
 الثقفي : 3/33؛ 14/31؛ 10/22  
 ؛ 6/219 ؛ 11/156 ؛ 8/155 ؛ 7/34  
 ؛ 11/413؛ 17، 7/273؛ 20، 17/270  
 أبو عبد الله القرطبي : 26/425  
 أبو عبد الله القضاعي : 27/349  
 أبو عبد الله المازري : 5/246  
 ؛ 14، 1/247  
 عبد الله بن المبارك : 15، 7/314؛ 1/311  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
 جعفر الزيدي الجرجاني : 5/33  
 ؛ 9، 8/157؛ 14/156؛ 7/155  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد  
 الرحمن بن محمد الأنصاري ابن  
 الجرج : 6/13؛ 8/9  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم  
 ابن محمد بن نصر الحلبي ابن  
 النحاس : 111؛ 15/109؛ 2/107  
 ؛ 6/126؛ 17، 15/125؛ 3، 2/112؛ 6/  
 ؛ 131؛ 14/130؛ 6، 5/129؛ 4، 3، 2  
 ؛ 3/156 ؛ 14/138 ؛ 12/136؛ 5، 1

- السعودي : 11/297 ، 7،2/421 ، 20 ، 14/420 ، 3/414  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم : 7/448 ، 5/444 ، 6/441 ، 16/439  
الرقمي : 19/348 ، 16/459 ، 1/451 ، 3/449
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : 7/88  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : 9/406  
البغوي : 21 / 303 ، 16 / 334 ، 12/458
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري : 15/145 ، 17/144 ، 4/146  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ابن أعين المصري : 8/441 ، 12/399
- عبد الله بن منصور السعدي : 15/451  
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي : 14/237
- عبد الله بن محمد بن عتاب : 1/38  
عبد الله بن محمد بن علي : 17/447  
عبد الله محمد ابن أبي علي البوني الشرايبي : انظر جمال الدين أبو عبد الله
- عبد الله محمد بن علي بن سلوان : 3/234  
عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني : 3/54 ، 3/17 ، 2/8 ، 3/408 ، 9/289 ، 15/296 ، 19 ، 3/408
- عبد الله بن محمد البغوي : انظر عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .  
أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني : 9/406  
أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حامد ابن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي : 12/104 .  
أبو عبد الله محمد بن الديثي : 1/55 .  
عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي : 11/238 ، 1/239 .  
أبو عبد الله محمد بن سامة : انظر شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن .  
أبو عبد الله محمد بن عابد : 63/8 ، 65/17
- أبو عبد الله محمد بن عاصم الرندي : 7/339 ، 2/366 ، 5/334 ، 10/273 ، 24/408 ، 10/375
- أبو عبد الله محمد بن عاصم بن عبيد الله الزبيدي : 13/160  
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن سامة الدمشقي : انظر شمس الدين أبو عبد الله محمد .  
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي التجيبي الأندلسي : 2/94 ، 14/92
- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

- أبو عبد الله محمد بن فتوح ابن أبي  
الذکر المصغوني : 1/76 .
- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن  
أحمد الصاعدي الفراوي : 2/201 .
- أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم  
القرشي الصقلي : 6/238 .
- أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد  
الرحمن بن إبراهيم بن أحمد  
2/452 .
- أبو عبد الله محمد ابن أبي مسعود  
عبد العزيز بن محمد الفارسي :  
7/242 .
- أبو عبد الله محمد بن يحيى : 2/406 .
- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي  
عمر العدني : 17/439 .
- أبو عبد الله محمد بن يحيى المرعي :  
8/256 .
- أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة  
القزويني : 10/299 ؛ 15/298 .
- أبو عبد الله محمد بن يوسف الفبري :  
11/79 .
- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن  
محمد الزرلي الإشبيلي : 7/156 .
- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن  
معدان بن يزيد البناء : 3/425 .
- عبد لله بن مسعود : 1/26 ؛ 2/23 ؛  
4/324 ؛ 8/185 ؛ 13/323 ؛ 1/321 ؛  
9، 8/424 ؛ 5/332 ؛ 14، 12 .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي : 13/146 ؛  
8، 444 ؛ 8/325 ؛ 5، 4/307 ؛ 9/201 .
- عبد الله بن مطيع : 1/82 .
- أبو عبد الله بن منده : 21/215 ؛  
15/255 .
- عبد الله بن ناسخ الحضرمي : 6/82 .
- عبد الله بن نمير : 5/285 ؛ 7/199 .
- عبد الله بن وهب : 8/451 ؛ 2/411 .
- عبد الله بن يزيد : 7/237 ؛ 7/236 .
- أبو عبد الله بن يزيد بن أسامة بن الهاد  
الليثي : 13/441 .
- عبد الله بن يعقوب بن إسحاق  
الكرماني : 15/255 .
- عبد الله بن يوسف أبو محمد الرصاص  
المؤدب الأصبهاني : 7/389 .
- أبو عبد المؤمن من أحمد بن شيان  
الرملي : 8/439 ؛ 3، 2/34 ؛ 6/33 .
- عبد المجيد السرتي : 6/70 .
- عبد المجيد بن صبيح : 4/151 .
- عبد المطلب بن هاشم : 11/86 .
- عبد الملك بن زيد : 2/400 .
- عبد الملك بن شعيب بن الليث :  
3/171 .
- عبد الملك بن عمير : 9/252 ؛ 7/17 ؛  
8/280 ؛ 8/268 .
- عبد الملك بن قريب الاصمعي :  
7/286 ؛ 4/287 ؛ 8، 11، 16، 19،  
3/288 ؛ 23 .
- عبد الملك بن محمد الرقاشي :  
11/103 .
- عبد المنعم بن علي بن نصر بن  
منصور الحراني : 10/435 .

- عبد الواحد زياد العبدى : انظر  
أبو بشر.  
عبد الواحد بن غياث : 5/64.  
عبد الوارث : 6/165.  
عبد الوارث بن عبد الصمد : 1/195.  
عبد الوهاب بن ظافر بن علي ابن  
رواج : انظر رشيد الدين أبو  
محمد.  
عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث  
ابن أسد بن الليث بن سليمان ابن  
الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة  
ابن عبد الله التميمي : 14/214.  
أبو عبد الوهاب بن عبد العزيز  
ابن أكينة : 16/214.  
عبدة بن سليمان : 4/389.  
العبدى : انظر يحيى بن عبد الوهاب.  
عبيد ابن اسحاق العطار : 11/153.  
عبيد بن حسام الخيمي : 12/198.  
عبيد الله : 3/317.  
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير :  
9/349.  
عبيد الله بن عبد الله : 9/140.  
عبيد الله بن عبيد : 2/226.  
أبو عبيدة (بن عبد الله بن مسعود) :  
9/25.  
ابن عتاب : انظر أبو محمد عبد  
الرحمن .  
أبو العتاهية : 2/446.  
عتبة بن عبد الله المروزي : 4/232.  
عثمان (رضي الله عنه) : 11/69؛
- 3/403؛ 16، 15/295  
عثمان بن أحمد : 5/377؛ 13/332  
أبو عثمان بكر بن محمد المازني :  
1/128.  
أبو عثمان الجعد بن دينار : 2/311؛  
12/313؛ 13/314؛ 1، 2، 13، 17، 18،  
23، 24؛ 2/315؛ 8، 10.  
عثمان بن حكيم : 7/383.  
عثمان بن سعد : 15/420.  
أبو عثمان سعد ابن نصر المخزومي  
7/17.  
أبو عثمان سعيد بن الحكم : 2/349.  
عثمان بن سعيد الدارمي : 8/123.  
عثمان بن طالوت : 15/413.  
أبو عثمان عبد الحكم بن أحمد بن  
سلامة : 2/349.  
أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز  
الحلي : 6/236.  
أبو عثمان سعيد بن نصر : 3/254.  
عثمان ابن أبي شيبة : 11/223.  
عثمان بن عبد الرحمن التيمي :  
6/103.  
عثمان بن عمر : 20، 16/359.  
أبو عثمان القرشي : 3/312.  
أبو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلي :  
9/324؛ 12/323.  
عثمان بن مطيع : 5/213.  
أبو عثمان النهدي : 2/311؛ 6/306؛  
13/313؛ 2، 11، 14، 15؛  
10/322؛ 3/315

- عثمان بن يحيى القرقساني : 3/34 .  
العجلي : انظر أبو الأشعث .  
العدني : 3/375 .  
ابن عدي : انظر أبو أحمد .  
ابن أبي عدي : 3/442 .  
ابن العديم : انظر مجد الدين عبد الرحمن .  
ابن العربي : انظر أبو بكر محيي الدين .  
ابن عرفة : انظر أبو علي الحسن ابن عرفة .  
ابن أبي عروبة : 6/305 .  
أبو عروبة الحراني : 15/376 .  
أبو عروبة الحسين ابن أبي معشر : 8/101 .  
عروة بن الزبير : 2/124؛ 6/122؛ 6/143؛ 5/146؛ 20/149؛ 10/169؛ 1/221؛ 17/347؛ 16/363؛ 6/363 .  
عروة العرقي : 1/336 .  
أبو العز : انظر عز الدين أبو العز .  
أبو العز الحراني : انظر عز الدين أبو العز .  
عز الدين الحراني : انظر عز الدين أبو العز .  
عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور الحراني : 8/250؛ 15/379؛ 380/380؛ 4/3؛ 2/435؛ 7/438؛ 16/440؛ 2/440 .  
عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور الحراني : 8/441؛ 15/441؛ 17/442؛ 8/443؛ 9/443 .
- 1/454؛ 9/453؛ 12/451؛ 7/449  
16، 1/459؛ 5/455؛ 6  
أبو العز عبد المغيث ابن أبي القاسم  
ابن زهير الحرابي : 9، 5/300؛  
1/302  
ابن عساكر : 14/366 .  
عطاء : 1/364 .  
عطاء ابن أبي مسلم الخراساني :  
1/376؛ 3/274  
عطاء بن يزيد : 5/232 .  
عطاء بن يسار : انظر أبو محمد عطاء .  
العطاردي : انظر أبو عمر أحمد ابن عبد الجبار .  
عطية : 5/151 .  
عفان بن مسلم : 8/325؛ 9/220  
ابن العفيف : 10/289 .  
عفيفة الفارفانية : انظر أم هاني .  
عقيل : 4/171 .  
ابن عقيل : 6/383 .  
العقيلي : انظر أبو جعفر محمد .  
عكرمة : 16/316؛ 18/295؛ 5/280 .  
العلاء بن راشد : 18/295 .  
العلاء بن زيدك = زيدل : انظر أبو محمد العلاء .  
أبو العلاء سعيد ابن أبي هلال الليثي : 12/441 .  
العلاء بن صالح : 1//386 .  
العلاء بن محمد : 15/413 .  
العلاء بن موسى : 10/242 .



- علقمة : 8،7/424 .
- علقمة بن وقاص الليثي : 10/439 .
- علم الدين : انظر أبو القاسم عبد الرحمن بن سليم .
- علم الدين أبو محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي : 7،6/126؛ 1/108 .
- علي : انظر علي بن حرب .
- علي بن أحمد بن محمد بن الحسن : 9/418 .
- علي بن أحمد التاذفي : 9/133 ؛ 9،3/134 .
- علي بن أحمد بن سليمان : 15/347 .
- علي بن أحمد بن صالح : 21/363 .
- علي بن أحمد بن علي الفالي : 3/35 .
- أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي : 5/454؛ 1/372؛ 12/340 ؛ 11،10،1/459؛ 20/458؛ 14 ؛ 7/399 .
- علي بن أبي بكر بن محمد الخزرجي : 9/397 .
- علي بن الجعيد : 2/383 .
- علي بن حرب الطائي : 13/278 ؛ 8،4/279 ؛ 8/439 ؛ 1/280 .
- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد : 1/425؛ 15/384 .
- أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقعي : 6/157؛ 6،1/156؛ 6/155 .
- أبو علي الحسن بن إسحاق الجواليقي : 4/437 .
- علي بن حسن بن جعفر بن أحمد التفليسي : 14/418؛ 16/417 .
- أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس ابن دوما النعالي : 2/287 .
- أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي المكي : 7/72 .
- أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبيدي : 15/302؛ 7/39 ؛ 18/381 ؛ 8/439؛ 8،5/454؛ 17،5/455 ؛ 14،7 ؛ 17،9،4/456؛ 12،6/357 ؛ 19،8،7،3/458 ؛ 12،1/459 .
- أبو علي الحسن بن عقيل بن شريف ابن رفاعة : 4/101؛ 7،6/99 .
- أبو علي الحسن بن علي بن الشواش : 4/234 .
- أبو علي الحسن بن علي بن المهذب التميمي : 14/185؛ 19/177 ؛ 8/187 .
- أبو علي الحسن بن محمد البكري : 7/259 .
- أبو علي الحسن بن ناصر بن علي ابن أحمد الحضرمي : 3،1/22 .
- علي بن الحسين : 10/85 .
- علي بن حسين : 1/181 .
- علي بن الحسين بن شقيق : 6/314 .
- أبو علي الحسين بن صفوان البردعي : 14/237 .

- أبو علي حسين بن محمد الصدفي : علي بن عمر : 14/347؛ 4/285 ؛ 4/457؛ 1/65  
11/363
- أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرغ ابن سعادة المكبر السواسطي الرصافي : 7/160؛ 7/177؛ 17/183؛ 16؛ 12/185؛ 3/186؛ 7/187  
علي بن خشرم : 7/383  
علي بن زيد : 10/220  
علي بن صالح : 11/186  
أبو علي صالح ابن أبي صالح عبد الحليم بن يحيى بن موسى التلايني : 41/70؛ 21/68  
أبو علي الصدفي : انظر أبو علي حسين .
- أبو علي ضياء ابن أبي القاسم أحمد ابن أبي علي الحسن ابن أبي القاسم البغدادي النجار : 9/437؛ 20/438؛ 8/441؛ 8/442؛ 443/443  
12؛ 14/444؛ 15/445؛ 10/446  
علي ابن أبي طالب : 5/66؛ 6/38؛ 14؛ 4/67؛ 13؛ 4/68؛ 9؛ 12؛ 18؛ 11/69؛ 10/165؛ 5/175؛ 2/180؛ 12/186؛ 3/187؛ 1/215؛ 2/188  
5؛ 11/336؛ 9/381؛ 23/396؛ 406/406  
2/؛ 10/447؛ 12، 1/448  
علي بن عاصم : 23/396  
علي بن عاصم : 23/396  
علي بن عبد العزيز : 2/453  
علي بن عبد الله ابن المدني : 366/366  
15؛ 2/367
- أبو علي الغساني : 4/64  
أبو علي الفارسي : 1/129؛ 6؛ 5/128  
علي بن الفضل : 5/302  
علي القسطال : 12/151  
علي بن محمد : 4/237  
أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري : 176؛ 8/159  
11، 19؛ 5/177؛ 15/178  
أبو علي محمد بن أحمد بن ميعة : 5/392  
أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ابن نيهان : 15، 10/286  
علي بن محمد بن علي السلمي : 14/239  
علي بن محمد بن علي ابن أبي أبي المضاء : 9/441  
أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي : 17/445  
علي بن مختار بن نصر العامري : 1/11  
علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه : 3/432  
علي بن يعقوب الهمداني : 5/102  
ابن عليك النيسابوري : انظر أبو القاسم علي .  
ابن عماد : انظر محمد .  
ابن عماد الحراني : انظر محمد .  
عماد الدين أبو طاهر ابن الأثير : 1/261

- عماد الدين ابن أبي عبد الله عمر  
ابن محمد بن عبد الله بن  
محمد الشهرزوري : 25/418.
- عماد الدين أبو عبد الله محمد بن  
مكي بن حامد ابن أبي القاسم  
الأصبهاني الصفار المطرز : 309/  
8،7/310؛ 1.
- عمار : 16/316.
- عمار بن محمد : 9/456.
- عمارة بن حديد البجلي : 5/28؛  
12،8،6،2/31
- عمر : انظر عمر بن الخطاب.  
ابن عمر : انظر عبد الله.  
أبو عمر : 6/40.
- أبو عمر = أبو عمرو : 3/253.
- ابن أبي عمر : 8/366.
- عمر بن إبراهيم : 13/362.
- أبو عمر أحمد بن سعيد القرطبي :  
13،11/457.
- أبو عمر أحمد بن عبد الجبار  
العطاردي : 5/26؛ 11/24؛ 13/22.
- عمر بن أبي بكر الحساني : 11/181.
- أبو عمر بن الحارث بن مسكين :  
10/410.
- أبو عمر الحوضي : 4/453.
- عمر بن الخطاب : 8/74؛ 11/69؛  
14/90؛ 7/122؛ 3/141؛ 21/156؛  
280؛ 5،3/243؛ 12،1/242؛ 2/221  
10/295؛ 14/295؛ 7،2/394؛ 1/397؛  
22،9؛ 8،6/407؛ 14/408، 21،
- 11/439؛ 5/432
- أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي :  
1/128؛ 7/127.
- عمر بن شاكر : 7/420؛ 8،4/197؛  
6/421؛ 14،10.
- أبو عمر الصدفي : 6/260.
- أبو عمر بن عبد البر : انظر أبو  
عمر يوسف.
- عمر بن عبد العزيز : 9،7/239.
- أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن  
عبد الله بن مهدي الفارسي :  
17/49.
- عمر بن عمرو : 1/41.
- أبو عمر بن عياد : 3/457.
- أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد  
الواحد بن العباس بن عبد الواحد  
ابن جعفر بن سليمان بن علي بن  
عبد الله بن العباس بن عبد  
المطلب الهاشمي البصري : 176/  
13/178؛ 15/177؛ 10/
- أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد  
ابن الهيثم : 5/439.
- عمر بن محمد السهروردي : 14/418.
- عمر الملطي : 8/341.
- عمر بن يحيى الأبلي : 11/212؛  
14،5/213.
- أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن  
عبد البر النمري : 5/31؛ 13/30؛  
276؛ 3/254؛ 10،8/247؛ 6/40؛ 6/  
14/336؛ 4/314؛ 10،3/277؛ 4/

- عمرة : 4/142 .  
 عمرو : 6،4/142 .  
 أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم : 15/392؛ 14/375 .  
 أبو عمرو بن بالويه : 8/34 .  
 عمرو بن برق : 1/124 .  
 أبو عمرو بن أبي جعفر الصوفي : 10/227 .  
 عمرو بن الحارث : 9/451 .  
 عمرو بن حريث : 8/17 .  
 أبو عمرو الحكم : 6،1/341 .  
 أبو عمرو حكم ابن أبي عثمان حكم : 12/62 .  
 أبو عمرو ابن دحية : انظر أبو عمرو عثمان .  
 عمرو بن دينار : 14،1/291؛ 2/32؛ 17/374؛ 3/372؛ 2/294 .  
 أبو عمرو الصفاقسي : 13،2/69؛ 25/70 .  
 عمرو بن سليم بن خلدة الزرقبي : 10/451؛ 10/307 .  
 عمرو بن شعيب : 11/280 .  
 أبو عمرو ابن الصلاح : انظر أبو عمرو عثمان ابن أبي محمد .  
 عمرو بن عاصم : 2/332 .  
 أبو عمرو عبد الوهاب ابن أبي عبد الله ابن منده : 14/255 .  
 عمرو بن عثمان : 1/181 .  
 عمرو بن عثمان ابن أبي بكر : 8/41 .  
 أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر الصدفي : 1/66؛ 1/67 .  
 أبو عمرو عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي : 11/10؛ 6،3/63؛ 8،3/62؛ 14/61؛ 6/44 .  
 7،9،11،14،15،16 .  
 أبو عمرو عثمان ابن الخطاب ابن أبي الدنيا : انظر أبو الدنيا عثمان .  
 عمرو بن عثمان بن سعيد : 1/224 .  
 أبو عمرو ابن أبي عثمان بن سعيد ابن الحكم القرشي : 10/419 .  
 أبو عمرو عثمان ابن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر الكردي الشهرزوري الموصلبي الدمشقي ابن الصلاح : 7،6/94؛ 11،2/214؛ 6،3،7/215 .  
 18،22؛ 3/216؛ 6/217؛ 7،5/218؛ 21/328؛ 13/226؛ 19 .  
 أبو عمرو بن العلاء : 24/287 .  
 عمرو بن علي الفلاس : 8/114؛ 5/347؛ 7،5/317؛ 3/237؛ 13/150 .  
 أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر : 1/212 .  
 عمرو بن محمد الناقد : 4/455 .  
 عمرو بن مرة : 1/179 .  
 عمرو بن مرزوق الباهلي : انظر أبو عثمان .  
 أبو عمران عيسى بن عمير بن العباس السمرقندي : 9/225 .  
 أبو عمران موسى بن عبد الرحمن ابن أبي تليد : 2/254 .

- أبو عمير : 9،2/181؛7،5/121؛ عون بن محمد : 1/446.  
 ابن عياش : انظر أبو بكر.  
 أبو عياش زيد : 8/236.  
 عمير بن هاني : 6/176.  
 عمير بن يحيى الاعميمي : 4/349.  
 عياض : انظر أبو الفضل.  
 أبو عميس عتبة بن عبد الله بن عتبة  
 عيسى : انظر جلال الدين أبو موسى.  
 ابن عبد الله بن مسعود :  
 عيسى بن سليمان : 8/219.  
 أبو عيسى الليثي : 1/299.  
 أبو العوام العمران القطان : 3/322.  
 عيسى بن يونس : 7/383.  
 ابن عيينة : انظر سفيان.  
 ابن عوض : 3/279.  
 عوف : 1/175.  
 ابن عون : 14/118.

- غ -

- أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد  
 ابن البناء : 19/190.  
 أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن  
 محمد بن الحسن بن الفضل  
 الغرافي : انظر تاج الدين الشريف.  
 ابن المأمون : 1/189.  
 أبو الغصن الدجين بن ثابت اليربوعي :  
 غياث بن محمد : 19/392.  
 أبو الغضاري : انظر أبو محمد عبد  
 ابن غيلان = الغيلاني : انظر أبو  
 الصمد.  
 طالب محمد.  
 الغلابي : 11/25.

- ف -

- فارس بن الحسين : 17/216.  
 فاطمة (رضي الله عنها) : 12/220؛  
 أبو الفتح أحمد بن محمد بن حامد  
 الأسد الحرائي : 10/237.  
 فاطمة الجوزدانية : 11/453.  
 أبو الفتح الأزدي : 6/341.  
 فاطمة بنت أبي علي الدقاق :  
 أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار  
 ابن محمد الماكي : 8/283؛  
 فاطمة بنت المنذر : 1/401.  
 10/376؛ 11/362.

- أبو الفتح ابن شاتيل : 13/271؛ 8/244 .  
أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد ابن  
جيلة : 4/239؛ 12/237 .  
أبو الفتح الكروخي : 1/192؛ 5/193/  
4/420؛ 20، 18، 6/419؛ 7، 3  
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي  
ابن البطي : 15/305 .  
أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس :  
4/82 .  
أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد  
الدومي : 2/164؛ 10، 6/162؛  
8؛ 2/165؛ 7، 2/166؛ 5؛ 5/167؛  
5/168؛ 7/171؛ 7/175؛ 9/176؛  
9/178 .  
أبو الفتح منصور بن أبي المعالي  
عبد المنعم بن أبي البركات  
عبد الله ابن أبي عبد الله محمد بن  
الفضل بن أحمد الصاعدي  
الفراوي : 1/201؛ 12، 11/200؛  
7/437؛ 11/329؛ 21/217 .  
أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر  
المقدسي : 7/306؛ 5/405؛ 14؛  
7/408؛ 18/408 .  
أبو الفتوح محمد بن محمد بن  
محمد بن عمرو الكري  
النيسابوري : 1/212؛ 4، 1/213 .  
أبو الفتوح يوسف بن المبارك ابن  
الخفاف : 10/437 .  
فخر الدين ابن الخطيب : انظر  
فخر الدين الرازي .  
فخر الدين الرازي : 7/261؛ 8/351 .  
فخر الدين أبو عبد الله محمد بن  
ابراهيم الخبيري الفارسي : 361/  
7/413؛ 5/404؛ 8 .  
فخر الدين أبو الوفاء كامل بن عبد  
العزير بن محمد الشقيري : 3/78 .  
الفخر الفارسي : انظر فخر الدين  
أبو عبد الله .  
أبو فديك دينار الديلي : 2/125 .  
ابن أبي فديك محمد بن إسماعيل  
ابن مسلم : انظر أبو إسماعيل .  
أبو فراس الحارث بن حمدان  
التغليبي : 9/285 .  
الفراوي : انظر أبو البركات .  
الفراوي : انظر أبو الفتح منصور .  
أبو الفرج ابن الجوزي : 7/31؛  
13/64؛ 15/67؛ 3/68؛ 18/153؛  
3/154؛ 8/322؛ 8/341؛ 7، 8؛  
11/397؛ 6/436؛ 5/437؛ 12/447؛  
7/460 .  
أبو الفرج الحسين بن عبيد الله بن  
أحمد الصابوني : 1/407 .  
أبو الفرج سعيد ابن أبي الرجاء :  
7/450 .  
أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي  
العلاء نجم أبي البركات  
(أبي القاسم) عبد الوهاب ابن  
أبي الفرج عبد الواحد ابن أبي  
عبد الله محمد بن علي بن أحمد  
الأنصاري الخزرجي السعدي

- العبادي الشيرازي : 15،5/228 ؛ 1/229  
الفضل بن دكين : 1/323  
أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب  
ابن سعد بن صدقة بن الخضر  
ابن كليب الحراني : 9/435 ؛ 8،4،1/454  
أبو الفرج ابن كليب : انظر أبو  
أبو الفرج عبد المنعم.  
أبو الفرج ذو النون ابن أبي الفرج :  
13/350  
ابن فرحون الاسكندراني : 15/312  
فضال بن جبير بن جابر أبو مهند  
الفداني : 6،4/65 ؛ 4/64 ؛ 19/63  
أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن فرجون الاسكندري :  
2/19  
أم الفضل : 7/140  
أبو الفضل أحمد بن أبي عمران  
الهروي : 23/349  
أبو الفضل أحمد بن المرتضى محمد  
ابن عبد العزيز ابن الجباب :  
3/270 ؛ 2/289 ؛ 11/362 ؛ 10،4/431 ؛ 3  
أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد  
العزيز السعدي : 1/432  
أم الفضل بيبي : 18/380  
أبو الفضل جعفر بن أحمد بن  
عبد السلام البزاز : 1/411  
أبو الفضل جعفر بن علي ابن أبي  
البركات جعفر بن يحيى الهمداني :
- 5/298 ؛ 2/28 ؛ 9/27 ؛ 1/16 ؛ 8/8  
أبو الفضل عبد الرحمن بن سليمان بن محمد  
الموصلي : 2/437  
أبو الفضل العباس بن محمد الراققي :  
3/38  
أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد  
ابن الحسن الرازي : 4/236  
أبو الفضل عبد السلام الدايري :  
2/437  
أبو الفضل عبد العزيز بن عبد  
الوهاب بن اسماعيل بن مكّي  
ابن عوف القرشي الزهري : 16/298  
أبو الفضل عبد الله بن أحمد  
الطوسي : 8/399  
أبو الفضل عبد الله بن منصور بن  
الحسن : 7/271  
أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام  
ابن سلطان البيع : 13/460 ؛ 12/436  
الفضيل بن عبيد الله الهاشمي : 16/405  
أبو الفضل عياض : 13/7 ؛ 6/218 ؛ 13  
12/247 ؛ 22/408 ؛ 3/409 ؛ 13/449  
أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي :  
13/315  
أبو الفضل محمد بن الحسن بن  
الحسين الموازيني : 7/233

- أبو الفضل محمد بن سليمان بن يوسف الأديب : 12/347 .  
الفضل بن محمد الشعراني : 5/216 .  
أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : 11/391؛ 6/359 .  
أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي : 15، 8/147؛ 7/139؛ 2/302؛ 9/300 .  
أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي البغدادي : 12/255 .  
أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي : 10/345 .  
أبو الفضل ابن المخيلي : 7/238؛ 3، 2/279؛ 17/278 .  
أبو الفضل بن المرتضى : انظر أبو الفضل أحمد .  
أبو الفضل المرسي : 3/13 .  
أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة القرشي : 4/306 .  
أبو الفضل الهمداني : انظر أبو الفضل جعفر بن علي .  
فضيل بن عياض : 4/424؛ 1/75 ، 11، 5 .  
فضيل بن مرزوق : 10/60 .  
الفلاس : انظر عمرو بن علي .  
فليح بن سليمان : 6/103 .  
أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي العباسي : 9/269 .  
أبو الفيض ذو النون (فيض) (ثوبان) ابن إبراهيم الاخميمي : 15/348؛ 17، 9، 8، 7/349 .  
أبو الفيض ذو النون بن أحمد ابن صالح بن عبد القدوس الاخميمي : 15/349 .  
أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن إسحاق المصري الاخميمي = العصار : 20/349 .  
أبو الفيض ذو النون بن يحيى بن علي الاخميمي : 28/349 .

- ق -

- القاسمي : 8/16 .  
أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص : 17/374؛ 14، 2/291 .  
القاسم : 6/312 .  
أبو القاسم : 1/254 .  
ابن القاسم : 4/440؛ 4/247 .  
أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخباز : 9/450 .  
أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن بحرويه : 5/366 .  
أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق : 10/147 .  
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي : 13/409 .



القسطلاني : 8،1/416 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن سليم بن منصور الهمداني الشافعي = علم الدين : 1/17؛ 1/16؛ 5،1/15 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص الصفراوي : 8،5/11؛ 1/8؛ 1/16؛ 8/27؛ 7/21؛ 1/28 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي ابن الحاسب : انظر أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي الحرم .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني : 151/410؛ 15،10/409؛ 14/5،1 .  
 أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف : 7/300 .  
 أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : 18/63؛ 3/65؛ 9،83/4؛ 9/242؛ 12/440 .  
 أبو القاسم عبد الله بن محمد المنيعي : 2/383؛ 1/382 .  
 أبو القاسم عبد الملك ابن بشران : انظر أبو القاسم عبد الملك بن محمد .  
 أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله ابن بشران : 8/152؛ 8/153 .  
 أبو القاسم عبد الواحد بن علي ابن برهان : 2/129؛ 3/127؛ 14/126 .

أبو القاسم ابن البصري : انظر أبو القاسم علي بن أحمد .  
 أبو القاسم ابن بشكوال : 8،6،5/37؛ 4/39؛ 6،4/63؛ 7،5/41؛ 6/40؛ 7،17؛ 7/64؛ 1/65، 8، 14؛ 12/66؛ 13،1/67 .  
 أبو القاسم الحرستاني : انظر أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد .  
 أبو القاسم الحسين بن هبة الله ابن مصري : 9،409؛ 16/404؛ 5،4/419؛ 14 .  
 أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان المخزومي : 10/361 .  
 أبو القاسم الرازي : 6/39 .  
 أبو القاسم ابن أبي الربيع سليمان الشافعي : 10/297 .  
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ابن مطير اللخمي الطبراني : 5،1/453 .  
 أبو القاسم بن الطفيل بدر الدين : 9/376 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن : 8/185 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكّي بن الحاسب : 5/13؛ 11/10؛ 4/16؛ 6/21؛ 8،5/37؛ 22/257؛ 8،259؛ 10،8/270؛ 5/331؛ 12،5/365؛ 8،4/340 .  
 أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن الميمون الميموني

- أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز: 11/440.
- أبو القاسم ابن عساكر: انظر أبو القاسم علي بن حسن.
- أبو القاسم علي: 14/90.
- أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن الحسيني: 9/233.
- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن علي ابن البصري البندار: 27، 26، 25، 9/91، 12/90، 17/82.
- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن بيان الرزاز: 10، 4/454.
- أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي: 3/152.
- أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر: 8/409، 23/359، 9/240، 3/120.
- 10.
- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله: 4/366.
- أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري ابن عليك: 4/439، 2/22.
- أبو القاسم علي بن عبيد الله الدقيقي: 5، 3/127.
- أبو القاسم علي بن الفضل بن أحمد ابن محمد بن طاهر ابن الفرات: 3/241.
- أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز: 18/444.
- أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ابن الجراح: 6/335.
- أبو القاسم الفراوي: 3/216.
- القاسم بن مالك المزني: 7/455؛ 4/456.
- قاسم بن محمد: 5/39.
- القاسم (بن محمد بن أبي بكر): 1/12.
- أبو القاسم مرشد بن يحيى بن القاسم المدني: 7/452.
- أبو القاسم منصور بن محمد العلوي: 7/215، 8/214.
- أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الكاتب الشيباني: 18/177، 8/179، 2/183، 8/187، 13/185، 8/184، 19.
- أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود ابن ثابت بن هاشم الأنصاري البوصيري: 5/452.
- أبو القاسم الهجيم بن محمد بن طاهر الهجيمي الروياني الطبري: 28، 26، 20/70، 18، 17، 8/68.
- أبو القاسم هشام ابن أبي خليفة الرعيني: 18/411.
- أبو القاسم يحيى بن ثابت بن إبراهيم البقال: 13/76.
- أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي: 10/444.
- أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني: 4/149، 7/50، 9.

- القاضي النعماني : 12/227 .  
 قبيصة : 3/317، 9/316 .  
 قتادة : 7/114، 1/225، 12/304، 305/،  
 7، 5، 3، 8/389، 4/442، 12/452،  
 6/453 .  
 أبو قتادة : 9/276 .  
 ابن قتيبة : 6/336 .  
 أبو قتيبة : 10/85 .  
 قتيبة بن سعيد : 14/169، 12/150،  
 6/180، 10/223، 4/232، 14/242،  
 8/444، 6/307 .  
 قتيلة بن عبد العزى : 14/143 .  
 أبو قحذم النضر بن معبد : 21/320 .  
 قدامة بن عبد الله العامري : 7/113 .  
 قريش : 8/143 .  
 قسامة بن زهير : 1/175 .  
 القسطنطيني : انظر رضي الدين أبو  
 بكر .  
 القضاعي : 13/26 .  
 قطب الدين أبو بكر محمد ابن أبي  
 العباس أحمد بن أبي الحسن  
 علي بن محمد بن الحسن ابن  
 عبد الله بن الميمون الميموني  
 القسطلاني : 3/415، 13/416، 15،  
 7/417، 17، 18، 5/419، 7، 14،  
 23، 1/420، 15/421، 20، 6/422،  
 19، 19/425، 25، 13/426 .  
 القعني : انظر عبد الله بن مسلمة .  
 أبو قلابة : 1/321 .  
 القطيعي : انظر أبو الحسن محمد .  
 قيس : 1/154 .  
 قيس ابن أبي حازم : 24/198، 200/  
 6/350، 1 .  
 قيس بن طلق : 6/87 .  
 قيس بن عبد الله : انظر أبو ليلى .  
 قيس بن مسلم : 2/394، 18/397 .

— ك —

- الكافوري : انظر شمس الدين .  
 كثير بن عبيد بن نمير المدحجي :  
 6/241 .  
 الكرخي : انظر أبو البدر إبراهيم .  
 ابن كرم : انظر أبو حفص عمر .  
 أبو الكرم المبارك بن الحسن بن  
 احمد الشهرزوري : 9/333،  
 12/334 .  
 أبو الكرم المبارك بن فاخر :  
 3/128، 13/126 .  
 الكروخي : انظر أبو الفتح .  
 ابن كروس انظر أبو يعلى حمزة .  
 أبو كريب : انظر محمد بن العلاء .  
 كريمة المروزية : 1/340، 13/342 .  
 كعب بن زهير : 9/48 .  
 ذو الكفل : 8/349 .  
 ابن كليب : انظر أبو الفرج عبد المنعم .  
 كمال الدين أحمد بن علي بن محمد  
 ابن الحسن بن عبد الله الميموني :  
 8/422، 10/415 .

كمال الدين بن عمر ابن أبي جرادة كندير بن سعيد : 7/86.  
ابن العديم : 6/426. أبو الكوم : 5/339.  
الكندي : انظر تاج الدين أبو اليمن.

— ل —

لاحق بن علي بن كاده : 3/230. الليث بن خالد : 6/325.  
اللؤلؤي : انظر أبو علي محمد. الليث بن سعيد : انظر أبو الحارث  
أبو لبابة : 14/410. الليث.  
ابن اللتي : انظر أبو المنجى عبد الله. أبو ليلى قيس بن عبد الله بن عدس  
ابن لهيعة : 16/347. ابن ربيعة بن جعدة بن كسب النابغة  
اللورقي : انظر علم الدين. الجعدي : 8/334؛ 9/335، 11،  
ليث : 12/388؛ 6/312. 3/336؛ 4، 11، 15؛ 2/337.  
بنو ليث : 15/269.

— م —

ابن ماجة : 2/224؛ 9/232؛ 4/237؛ 4/448؛ 5/412؛ 6، 10، 12، 8، 5/448.  
المازري : انظر أبو عبد الله. أبو مالك بن الحسين : 9/284.  
ابن ماسي : انظر أبو محمد عبد الله. 2/285.  
ابن ماكولا : 12/401. المؤمل بن إسماعيل : 1/89.  
مالك بن أنس (الإمام) : 5/29؛ مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف  
1/142؛ 1/59؛ 2/104؛ 1/170؛ 195؛ الشهابي القفطي : 7، 6/130.  
9/؛ 6/201؛ 9، 10، 7/216؛ 5/232؛ المؤيد الطوسي : 7/437؛ 1/138.  
10؛ 7/236؛ 5/237؛ 11/246؛ 2/247؛ أم المؤيد بنت أبي القاسم : 8/215.  
5، 9، 12؛ 6/248؛ 1/255؛ 15/258؛ ابن المبارك : انظر عبد الله.  
4/293؛ 19، 8، 12، 19؛ 2/295؛ المبارك بن سعيد بن مسروق : 4/58؛  
2؛ 16/298؛ 3/299؛ 10/306؛ 307؛ 2/459؛ 17.  
6/؛ 11/315؛ 4/322؛ 12، 17؛ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد  
24؛ 1/329؛ 3، 7/330؛ 17/348؛ الصيرفي : 2/35.  
4/363؛ 3/382؛ 19/404؛ 3/411؛ المبرد : انظر أبو العباس محمد.

- المتنبي : انظر أبو الطيب  
 مثقال الحبشي : انظر أبو إبراهيم .  
 مجاهد : 9/165؛ 14/279؛ 12/388 .  
 أبو المجد الفضل بن الحسين بن  
 إبراهيم بن سليمان الحميري :  
 6،5/233 .  
 مجد الدين عبد الرحمن بن كمال  
 الدين عمر الصاحب بن أحمد  
 ابن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي :  
 15/133؛ 8،7/131 .  
 المحاملي : انظر أبو عبد الله الحسين .  
 المحبوبي : 23/419؛ 8/193؛ 3/192؛  
 6/420 .  
 محمد بن إبراهيم : 10/439 .  
 محمد بن إبراهيم بن دينار : 15/342 .  
 محمد بن إبراهيم بن علي الفاسي :  
 2/347 .  
 محمد بن أحمد : 6/272 .  
 محمد بن أحمد بن الحسن : 3/386 .  
 محمد بن أحمد بن رزق : 4/458 .  
 محمد بن أحمد الكاتب : 4/347؛  
 3/348 .  
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد  
 ابن رزقويه : 17/228 .  
 محمد بن أحمد بن محمد البكري  
 الأندلسي الشريشي : 15/78؛ 6/61 .  
 محمد بن إسحاق : 9/165 .  
 محمد بن إسحاق الصغاني : 15/235 .  
 محمد بن إسماعيل بن جعفر : 7/321 .  
 أبو محمد إسماعيل بن راشد : 1/103 .  
 محمد بن إسماعيل بن سمرة  
 الأحسسي : 8/284 .  
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك :  
 انظر أبو إسماعيل ابن أبي فديك .  
 محمد الأصهباني : انظر أبو  
 المكارم محمد .  
 محمد بن الأطرش الكتبي : 22/134؛  
 16،11/135 .  
 محمد بن بشار : 11/150 .  
 محمد بن بشير : 2/239؛ 5،1/238 .  
 محمد بن أبي بكر : 3/144 .  
 محمد بن أبي بكر الثقفي : 19/294 .  
 محمد ابن أبي بكر بن حزم : 2/400 .  
 محمد بن البناء البغدادي : انظر  
 نور الدين أبو عبد الله محمد .  
 أبو محمد التميمي : 8،2/65 .  
 محمد بن جابر الحنفي : 5/87 .  
 أبو محمد بن الجارود : 23/314؛  
 18/456؛ 7/315 .  
 محمد بن جحادة : 3/332 .  
 محمد بن جعفر : 12/268؛ 14/252؛  
 16/346 .  
 أبو محمد جعفر غندر : 9/447 .  
 أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين  
 ابن أحمد بن جعفر بن السراج :  
 5/375؛ 9/374؛ 6/298؛ 6/290 .  
 محمد بن جعفر بن زنبور : 19/424 .  
 محمد بن جعفر غندر : 3/442؛ 5/87 .  
 أبو محمد الجوهري : 8/128 .  
 أبو محمد ابن أبي حاتم : 4/123 ،

- أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي المؤذن: 9/34؛ 15/57؛ 8/58، 13، 18؛ 11/272، 13؛ 22/292؛ 296/7؛ 4/327؛ 11/328؛ 6/329، 8؛ 6/330، 8.
- أبو محمد بن رفاعه: 9/409.
- أبو محمد بن رواج: انظر رشيد الدين أبو محمد.
- محمد بن زبان الحضرمي: 17/348.
- محمد بن زنبور: 15/362.
- محمد بن سالم: 3، 2/195.
- محمد ابن أبي السري: 7/311.
- محمد بن سعد ابن أبي وقاص: 2/255.
- محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخوارزمي: 21/348.
- محمد بن سليمان الواسطي: 6/181.
- محمد بن أبي سمينة: 13/83.
- محمد بن سنان بن يزيد القزاز: 11، 5/341؛ 13، 5/340.
- أبو محمد شيان بن فروخ الأيلي: 2/447.
- محمد بن الصباح: 24/305.
- أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائني: 6/410.
- محمد بن طاهر المقدسي: 10، 7/94.
- محمد بن طلحة: 14/340.
- محمد بن عاصم: 11، 4/388؛ 339/7، 4/390؛ 4، 7/413.
- 9/457؛ 8/421؛ 4/314؛ 4/285؛ 10 محمد بن حامد بن السري: 7/39.
- أبو محمد بن حبان: 23/424.
- أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي: 7/304.
- أبو محمد الحراني: انظر أبو محمد عبد المنعم.
- محمد بن الحسن (صاحب أبي حنيفة):
- أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري: 15/446؛ 20/190.
- محمد بن الحسن ابن الفتح: 14/376.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال: 1/77.
- محمد بن الحسين بن الحسن القطان: 10/157.
- محمد بن حفص: 8/40.
- محمد بن حفص بن عمر بن عباد: 14/432.
- محمد بن حمدويه بن سهل المروزي: 11/363.
- أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين ابن محمد بن عمر بن الحسن ابن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني: 21، 18/423.
- أبو محمد ابن حوط الله: 8/44.
- محمد ابن راشد: 16/350؛ 5/292؛ 15/418.
- محمد ابن رافع: 12/150.

- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن  
 أحمد بن أبي شريح الأنصاري :  
 2/382؛ 17، 13، 5/381؛ 17/380  
 6، 2/383.
- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد  
 ابن عبد الجبار : 4/452.
- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن  
 عتاب : 6/41؛ 8/41؛ 9/37؛ 6/40؛  
 9، 21، 5/63؛ 7/64؛ 15/65؛  
 13، 12، 1/66؛ 1/67؛ 1/69؛ 6، 13.  
 محمد بن عبد الرحيم البرقي : 347/
- 15.
- أبو محمد عبد الصمد بن داود بن  
 سيف الغضاري : 4/290؛ 291/  
 4، 3/292؛ 7.
- أبو محمد عبد العزيز بن أحمد  
 ابن عمر بن سالم بن باقا البغدادي :  
 انظر أبو بكر عبد العزيز بن أحمد.
- أبو محمد عبد العزيز بن رضوان  
 ابن عبد الحق ابن أبي البركات  
 عبد الوهاب بن عبد الواحد  
 ابن محمد بن علي الأنصاري  
 الدمشقي الحنبلي : 11/244.
- أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام :  
 11/259.
- أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن  
 الأخصر : 8/436؛ 8/460.
- أبو محمد عبد العظيم بن عبد  
 القوي بن عبد الله المنذري :  
 انظر زكي الدين أبو محمد.
- محمد بن عبد الباقي : 11/345.  
 أبو محمد عبد الحق : 8/261.
- أبو محمد عبد بن حميد بن نصر  
 الكشي : 10/112؛ 6/113؛ 10،  
 11/114؛ 6/115؛ 1/116؛ 18/117؛  
 2/119؛ 11/120؛ 3/121؛ 9، 122/  
 5؛ 2/124؛ 8، 11/125؛ 12/138؛  
 358؛ 19، 10/357؛ 19/356؛ 8/220  
 16، 14، 13، 12، 8، 7، 1/359؛ 5/  
 17/397؛ 23، 8، 3/396؛ 23، 20  
 1/398.
- محمد بن أبي عبد الرحمن : 7/276.
- أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن  
 محمد الأنصاري الشربجي :  
 8/242.
- أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد  
 ابن محمد بن الحجاج بن رشيد  
 المهري : 9/410.
- أبو محمد عبد الرحمن بن حمد  
 ابن الحسن الدونني : 20/231.
- محمد بن عبد الرحمن بن خثام :  
 3/92.
- محمد بن عبد الرحمن بن سامة  
 الدمشقي : انظر شمس الدين  
 أبو عبد الله محمد.
- أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن  
 محمد بن سعيد البزاز : 6/17؛  
 4/103.
- أبو محمد عبد الرحمن بن عمر  
 النحاس التجيبي البزاز : 15/104.

- محمد بن عبد الغني : 7/190 .
- أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي : 22/349 ؛ 17/411 ؛ 7/412 .
- أبو محمد عبد الغني ابن أبي العلاء الهمداني : 6/230 .
- أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي البرزاز : 14 ، 7/145 .
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي : 5/180 ؛ 9/179 .
- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي : 10/78 ؛ 9/112 ؛ 11/138 ؛ 7/220 ؛ 8/225 ؛ 18/356 ؛ 3/358 ؛ 1/396 .
- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي : انظر موفق الدين أبو محمد .
- محمد بن عبد الله الأنصاري : 8/80 ؛ 5/181 ؛ 2/182 ؛ 3/198 ؛ 375/16 ؛ 15/392 .
- محمد بن عبد الله ابن أبي ثور : 1/412 .
- أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه : 1/274 .
- أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم النخاس التنيسي : 8/406 .
- محمد بن عبد الله بن الحكم : 17/104 .
- محمد بن عبد الله بن زكرياء : 1/458 .
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم :
- 8/400 .
- أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : 10/225 ؛ 2/226 .
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة المازني : 321/8 ؛ 1/322 .
- أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكرياء ابن البيع : 10/268 ؛ 11/252 .
- أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط : 10/126 .
- أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود : 6/457 .
- أبو محمد عبد الله بن المبارك ابن أبي القاسم ابن الطويلة : 12/446 .
- أبو محمد عبد الله المحلي : 12/304 .
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان : 3/348 ؛ 5/347 .
- محمد بن عبد الله بن محمود ابن محمد الحسيني : 3/9 .
- محمد بن عبد الله بن نمير : 7/199 .
- أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري : 13/371 .
- أبو محمد عبد الله بن يوسف الدمشقي : 6/444 .
- أبو محمد عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري : 12/305 ؛ 16/303 .



- أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف  
ابن محمد بن علي البغدادي :  
8/320
- أبو محمد عبد المحسن بن إبراهيم  
التوصي : 5/259
- محمد بن عبد الملك بن مروان  
2/232
- أبو محمد (أبو الفضل) عبد المنعم  
ابن علي بن صدقة بن علي بن  
الحسن بن محمد الحرائي  
الدمشقي المعدل الحنبلي :  
8/243، 15/240
- أبو محمد عبد المؤمن بن خلف  
الدمياطي : 17/273
- محمد بن عبد الواحد المقدسي :  
12، 9/190
- أبو محمد عبد الواحد بن علي  
القرشي : 3/356، 20/358،  
12، 18، 22
- أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر  
ابن علي بن رواج : انظر رشيد  
الدين أبو محمد.
- أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله  
الأنصاري : 4/219
- محمد بن عبيد : 8/165
- محمد بن عتاب : 13/66
- محمد بن أبي العتاهية : 2/446
- محمد بن عجلان : 8/311
- محمد بن عرعة : 5/64
- أبو محمد عز الدين بن عبد السلام:
- 15/247
- أبو محمد عطاء بن يسار : 16/295؛  
10/306، 2/307، 11/308، 13/350
- أبو محمد العلاء بن زيدل البصري  
الأبلي : 12/212، 16، 1/213،  
3، 6، 7، 8
- محمد بن العلاء أبو كريب :  
9/169، 16/178، 9/232
- محمد بن علي : 12/448، 18/447
- محمد بن علي بن أحمد بن محمد  
ابن الحسن : 9/418
- محمد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب : 6/301، 304/  
4، 3/305، 11
- محمد بن علي بن أبي طالب : 2/406
- محمد بن علي بن ميمون الرقي :  
6/237
- محمد بن علي بن وهب القشيري :  
1/262
- محمد بن عماد بن محمد الحرائي :  
انظر أبو عبد الله محمد.
- محمد بن عمر بن أحمد المدني :  
13/346
- محمد بن عمر بن مالك المعارفي :  
2/11
- محمد بن عمرو : 16/375، 16/392؛  
16/413
- أبو محمد عمرو بن سواد : 6/451
- محمد بن أبي عمرو بن أبي عثمان ابن  
سعيد بن الحكم القرشي : 12/419

- محمد بن عوف بن سفيان : 7/241 .  
محمد بن غالب بن حرب : 15/315 .  
أبو محمد الغطريفى : 15/346 .  
محمد غندر : انظر محمد بن جعفر .  
أبو محمد أبو الفضل عبد المنعم بن  
علي بن صدقة بن علي بن الحسن  
ابن محمد الحراني : 15/240 .  
محمد بن الفضل الفراوي : 11/409 .  
أبو محمد قاسم بن أصبغ : 4/254 .  
محمد بن قاسم بن علي الجذامي :  
5/317 ؛ 14/313 .  
أبو محمد القاسم بن علي الحريري :  
4/46 .  
أبو محمد القاسم بن فيره : 9/253 .  
أبو محمد القاسم ابن أبي القاسم ابن  
عساكر : 1/297 .  
أبو محمد ابن قدامة : 16/213 ؛  
14/217 .  
محمد بن القوطية : 16/69 .  
أبو محمد قيصر بن فيروز بن عبد  
الله الحنبلي : 12/61 ؛ 14/60 .  
محمد بن كثير : 9/316 .  
محمد بن كعب القرظي : 1/187 .  
محمد بن المثنى : انظر أبو موسى .  
أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد  
الكريم ابن المادح التميمي :  
14/305 ؛ 18/303 .  
محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد  
ابن سنان : 13/432 .  
محمد بن محمد الطائي : 9/227 .  
محمد بن أبي محمد عبد المنعم بن  
محمد الأنصاري : 1/198 .  
محمد بن مسدي المهلبى : 1/101 .  
محمد بن مسلمة : 6/183 ؛ 9/182 ؛  
7/185 ؛ 10/184 .  
محمد بن المظفر : 12/458 .  
محمد بن أبي المعالي عماد بن  
محمد بن الحسين الحراني : 1/9 .  
أبو محمد مكى : 8/247 .  
محمد بن منصور الخزاز : 18/424 .  
محمد بن المنكدر : 8/188 ؛  
3/383 ؛ 25/305 ؛ 2/304 .  
محمد بن موسى : 7/40 .  
محمد بن موسى البزاز : 14/347 .  
محمد بن موسى الجوهري البصري :  
11/212 .  
محمد بن ميمون الخياط : 19/424 .  
محمد بن ناصر السلامي : 16/216 .  
محمد بن ناصر ماجة : 25 ، 23/423 .  
محمد بن نباتة : 15/69 .  
محمد بن وضاح : 5/254 .  
محمد بن الوليد بن أبان : 9/101 .  
محمد بن يحيى ابن أبي عمر المدني :  
12/223 .  
أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد :  
2/442 .  
محمد بن يحيى بن المنذر القزاز :  
3/453 .  
محمد بن يعرب بن يوسف بن  
معقل بن سنان الأصم النيسابوري

- الأموي المعقلي السناني : مسدد : 5/432؛2/375  
انظر أبو العباس محمد.  
محمد ابن أبي يعقوب : 6/256.  
مسدد بن مسرهد : 8/174؛3/175؛  
9/199.  
مسروق : 5/407.  
محمد بن يوسف الفرياني : 6/237.  
محمد بن يونس بن هارون : 21/363.  
محمود بن آدم : 12/363.  
محمود بن غيلان : 10/387؛7/88.  
محيى الدين أبو الفضل (أبو  
الفضائل) عبد الرحيم بن أبي بركات  
عبد المنعم بن خلف الدميري :  
2/403 ، 4 ، 18/404 ؛ 2/405 ، 3 ؛  
مسعد بن سعيد العطار : 10/41.  
مسعر : 5،3/285.  
ابن مسعود : انظر عبد الله.  
مسعود بن أحمد الحارثي : 2/76.  
أبو مسعود الأنصاري : 17/268؛  
10/389؛14/324  
أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد  
ابن علي السوذرجاني : 12/375؛  
12/392  
المسعودي : 11/184.  
مسلم : انظر أبو الحسين.  
أبو مسلم : 11/31.  
مسلم بن إبراهيم : 1/359؛7،432/  
14،22.  
أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن  
مسلم الكجعي البصري : 16/144؛  
1/146؛9،145  
مسلم يبياع السابري : 4/332.  
الأموي المقلبي السناني : مسدد : 5/432؛2/375  
انظر أبو العباس محمد.  
محمد ابن أبي يعقوب : 6/256.  
محمد بن يعقوب ابن الفرجي :  
5/349  
محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي  
الأصم : انظر أبو العباس  
محمد.  
محمد بن يوسف : 10،9/316؛  
26/408؛ 5/409؛ 14،2/410؛ 3؛  
5/413؛11/411  
محيى الدين النواوي : 1/219.  
ابن مختار : 10/289؛2/270.  
المختار بن فلفل : 8/455.  
ابن مخلد : انظر أبو الحسن محمد  
ابن محمد.  
ابن المخيلي : 5/270.  
المدايني : 6/213.  
ابن المدينة : 9/213.  
مدرك ابن أبي سعد : 6/102.  
أبو مدين : 10/256.  
المراغي : انظر صفي الدين.  
مروان بن الحكم : 11/164.  
أبو مروان عبيد بن يحيى : 2/299.  
ابن أبي مريم : 5/325.  
مريم ابنة أبي بكر محمد بن  
أحمد بن علي الميموني : 115/  
14،416؛10  
المزني : 8/329؛12/58.  
المستمل : 2/301.

- أبو مسلم عبد الرحمن بن حفص السقاء : 1/424؛ 25/423 .
- أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سياه : 2/425 .
- أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر : 7/167؛ 4/234؛ 13/235، 16، 18 .
- المسور بن مخزومة : 10/169 .
- مسيلمة : 5/275 .
- بنو المصري : 3/350 .
- مصعب بن عبد الله الزبيري : 3/382 .
- أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري : 17/443 .
- مصعب بن سعد : 3/459 .
- المطرز : انظر أبو منصور ظافر .
- مطرف : 9/412؛ 3/413 .
- أبو المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني : 11/271 .
- أبو المطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز : 9/431؛ 2/432، 11، 12؛ 1/433 .
- أبو المظفر حامد بن الحميد ابن أميري القزويني : 6، 4/399 .
- أبو المظفر عبد الرحيم ابن أبي سعد السمعاني : 2/56؛ 6/214؛ 216/216، 14؛ 24/217 .
- مظفر بن عبد الملك بن عتيق : 10/10 .
- أبو المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان : 2/192؛ 22/419 .
- أبو المظفر ابن أبي القاسم القشيري : 12/409 .
- أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمذاني ابن العمادية : 3/15 .
- أبو المظفر عبد الله بن أحمد ابن السليبي : 14/305 .
- معاذ بن جبل : 8، 3/323 .
- معاذ بن عبد الله بن خبيب : 9/124؛ 8، 12/221 .
- معاذ بن العلاء : 16/359 .
- معاذ بن المثني العنبري : 10/179 .
- معاذ بن هشام : 8/389 .
- المعافي بن زكرياء بن يحيى بن حميد الجزيري : 18/445 .
- أبو المعالي أحمد بن يحيى بن عبيد الله بن هبة الله الخازن ابن البيع : 3/436؛ 5/460 .
- أبو المعالي ثابت بن بندار : 15/76 .
- أبو المعالي (الجويني) : 3/414 .
- أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد النيسابوري : 6/222 .
- أبو المعالي الفارسي : 3/216 .
- أبو المعالي القراوي : 16/401؛ 425/26، 24 .
- أبو المعالي الفضل بن سهل الاسفرائيني : 9/270 .
- أبو المعالي منجب بن عبد الله المرشدي : 9/339 .
- معاوية (رضي الله عنه) : 16/295؛ 10/336 .

- أبو معاوية هشيم بن بشير السلمي  
الواسطي : 13/22 ؛ 4/25 ؛ 28/28  
5 ؛ 1/29 ؛ 4، 5، 6/120 ؛ 1/179 ؛  
8/457 ؛ 6/302 .
- معاوية بن الحكم : 3/88 .  
معاوية بن صالح : 6/347 .  
معتمر : 1/84 .  
معتمر : 3/175 .  
معتمر بن سليمان : 10/314 ؛ 18/456 .  
معروف الكرخي : 2/229 .  
معقل بن يسار : 2/311 ؛ 13/313 ؛  
3/314 ، 24 .
- معلى بن أسد : 4/243 .  
معمر : 2/124 ؛ 11/125 ؛ 6/343 .  
المعمر : انظر أبو الدنيا عثمان .  
أبو معمر إسماعيل : 4/312 .  
معمر بن عبد الواحد القرشي : 12/271 .  
معن بن عيسى : 11/41 ؛ 8/195 ؛  
2/232 .
- ابن معين : انظر أبو زكرياء  
يحيى .  
أبو المغيرة : 8/241 ؛ 2/243 .  
أبو الفضل مكرم بن محمد ابن أبي  
الصقر القرشي : 2/362 ؛ 8/365 ؛  
8/405 ؛ 9/404 .  
مفلح : انظر أبو الفتوح .  
المقدام بن معد يكرب : 17/346 ؛  
7/347 .
- ابن مقرب : انظر عبد الرحمن .  
أبو المقرئ (أبو الغنائم) محمد بن علي
- ابن ميمون النرسي : 1/61 .  
ابن المقيس : انظر أبو الحسن .  
أبو المكارم (أبو المعالي) محمد بن  
محمود بن محمد الأصبهاني : 351/  
3 ؛ 17/352 ؛ 21/354 .  
مكي بن إبراهيم : 3/80 .  
مكين الدين أبو محمد عبد الله بن  
منصور بن علي المكين الأسمر :  
1/27 ، 10 ؛ 1/28 ؛ 6/34 .  
ابن ملاعب : انظر أبو البركات  
داود .  
المليح : 3/445 .  
ابن مميل : 7/240 .  
أبو المنجى عبد الله ابن أبي حفص  
ابن عمر بن علي بن عمر بن  
زيد ابن اللتي القرشي التميمي البكري  
البغدادي الحريمي : 7/107 ؛  
12/111 ؛ 6، 5/112 ؛ 3/123 ؛ 125/  
18 ؛ 3/220 ؛ 4، 15 ؛ 1/221 ؛ 9، 10 ،  
18 ؛ 5/225 ؛ 10/226 ؛ 13، 14/380 ؛  
16 ؛ 7/381 ؛ 4/395 ؛ 8، 9، 14 .
- المنذري : انظر زكي الدين عبد  
العظيم .  
أبو منصور ابن خيرون : 8/128 .  
أبو منصور سعد بن علي العجلي :  
13/347 .  
أبو المنصور ظافر بن طاهر بن  
ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن  
إبراهيم بن خطف ابن شحم  
المطرز : 16/9 ؛ 10/21 ؛ 7/373 .

- منصور بن العباس : 17/310، 312/7، 313/7 .
- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني : 13/214 .
- أبو منصور عبد القادر بن طاهر التميمي : 24/328 .
- منصور الفراوي : انظر أبو الفتح .
- أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي : 7/299 .
- أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان ابن عمران السواق البندار : 148/12، 6/319، 17/320 .
- منصور بن المعتز : 4/175، 194/5، 6، 5/424 .
- ابن المنير : انظر أبو العباس أحمد .
- ابن منير : انظر عبد الكريم .
- ابن المهدي : انظر أبو الحسين محمد ابن مهدي : انظر أبو بكر أحمد .
- المهرواني : انظر أبو القاسم يوسف .
- ابن مهيب : 8/13 .
- أبو المعنى : انظر فضال .
- أبو موسى : انظر أبو موسى عبد الله ابن قيس .
- موسى بن إسماعيل : 9/359، 3/324 .
- موسى بن أعين : 11/444 .
- موسى الجهني : 3/459 .
- موسى بن حسن الكوفي : 21/348 .
- موسى بن سهل : 2/185 .
- أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري : 1/121، 13/120، 2/189، 6/240، 3/388، 7/386، 8، 7/302، 3، 5/390 .
- موسى بن عقبة : 7/363 .
- أبو موسى عيسى الرعيني : 3/30، 2/358، 24/357 .
- أبو موسى محمد ابن أبي بكر ابن أبي عيسى المدني الأصبهاني : 17، 16/423، 5/230 .
- أبو موسى محمد بن المثني : 19/149، 11، 4/150، 24/198، 6/199، 224/5، 8/252، 12/268، 20، 20/316، 20/447 .
- أبو موسى المدني : انظر أبو موسى محمد ابن أبي بكر .
- موسى بن مسعود النهدي البصري المؤذن : انظر أبو حذيفة .
- موفق الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني : 8/372، 7، 1/371، 8 .
- موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي : 11/152، 3/153، 4/244، 292/16، 14/358، 14/404 .
- ميكائيل : 16/112، 1/113، 2، 3، 4، 3/357، 8، 6، 5، 4 .
- ابن ميلة : انظر أبو الحسن علي بن محمد ميمون بن مهران : 10/142 .
- ميمون بن يسير الاخميمي : 4/349 .
- ميمونة (زوج الرسول صلى الله عليه وسلم) : 2/307 .

- الناطقة الجعدي أبو ليلي : انظر قيس  
ابن عبد الله .
- نابل بن نجیح : 4/342؛ 15، 11/431 .
- ابن النادر : 2/302؛ 9، 6/300 .
- ابن ناصر : انظر أبو علي الحسن .
- ناصر الدين : 25/369 .
- الناصر لدين الله : 16/425 .
- ناصر بن عبد العزيز بن ناصر بن  
عبد العزيز : 12/9 .
- ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن مكين  
الدين عطاء الله بن مظفر بن عبد  
الكریم ابن الخطيب : 7، 1/37 .
- نافع : 11/85؛ 4/34؛ 7/33؛  
11/170؛ 3/185؛ 7/201؛ 10، 7/242؛  
11؛ 5/243؛ 1/255؛ 19/293؛  
2/295؛ 7، 2/328؛ 6/312؛ 17، 24؛  
2/329؛ 3/411؛ 17/359؛ 2/329 .
- ابن نافع : 12، 9، 7/247 .
- نافع بن جبیر بن مطعم : 3/372 .
- بنو النجار : 7/110 .
- ابن النجاري : 9/426 .
- النجم الإسرائيلي : 19/205؛ 206/  
2؛ 7، 2، 1/207 .
- نجم الدين أبو بكر ثابت بن علي بن  
عبد القوي بن قاسم العسقلاني  
الرزاز : 7، 4، 2، 1/334؛ 1/333 .
- نجم الدين محمد بن عبد الحميد :  
7/340؛ 5/339 .
- نجم الدين أبو النعمان بشير ابن أبي  
بكر حامد بن سليمان الجعفري :  
22، 17/421 .
- ابن أبي نجیح : 14/279؛ 9/165 .
- ابن النحاس : انظر أبو عبد الله  
محمد بن إبراهيم .
- أبو الندى حسان بن تميم بن نصر  
الزيات : 11/405 .
- النسائي : انظر أبو عبد الرحمن  
أحمد بن شعيب .
- نسير بن ذعلوق : 10، 9، 8، 7/56 .
- أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد  
الكسار الدينوري : 1/232 .
- أبو نصر الترياقی : 1/192؛ 8/193؛  
20/419؛ 5/420 .
- أبو نصر الحلبي : 2/123 .
- أبو نصر الحسين بن أحمد بن محمد  
ابن طلاب الخطيب : 4/152 .
- أبو نصر الطرازي هاجر : 3/56 .
- أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم  
السجزي : 11/374؛ 7/290 .
- نصر بن علي : 4/425؛ 19/424 .
- أبو نصر المؤمن بن أحمد بن علي  
الساجي البغدادي : 6/150 .
- أبو نصر محمد بن محمد بن علي  
الزيني الهاشمي : 15، 5/82؛  
3، 1/83؛ 11/90؛ 18/91؛ 303/  
19؛ 17/305 .
- أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي :  
12/239 .

- أبو نصر المهذب ابن أبي الحسن ابن قنيدة : 3/437 .
- أبو نصر موسى بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي : 5/138 ؛ 18/219 ؛ 17، 15، 9، 5/220 ؛ 21 ؛ 10/222 ؛ 18، 16/244 ؛ 22، 19، 10/355 ؛ 16، 9/356 ؛ 21، 10/357 ؛ 21، 10/358 ؛ 8 . 22 .
- أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي : 7/236 .
- أبو نعيم الفضل بن دكين : 21/320 ؛ 7/325 .
- ابن النصور : انظر أبو بكر عبد الله .
- ابن نمير : انظر عبد الله بن نمير .
- أبو نواس : 21/442 .
- نور الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب ابن البناء : 14/197 ؛ 9/198 ؛ 17، 9/416 ؛ 4 ؛ 3/425 ؛ 4 .
- النوقاني : 2/16 .
- ابن نقطة : انظر أبو بكر .
- ذو النون : انظر أبو بكر .
- ذو النون : انظر أبو الفيض ابن إبراهيم .
- ذو النون : انظر أبو الفيض بن أحمد ابن صالح .
- ذو النون : انظر أبو الفيض ابن أحمد ابن محمد .
- ذو النون : انظر أبو الفيض بن يحيى .
- ذو النون : انظر أبو يونس ذو النون .
- أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار القاسمي : 7/214 .
- أبو النصر هاشم بن القاسم : 4/454 ؛ 18 ؛ 4/455 .
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني : 9/41 ؛ 2/67 ؛ 14/213 ؛ 17/335 ؛ 8/336 ؛ 12 ؛ 15/346 ؛ 4/350 ؛ 6، 4 ؛ 1/381 ؛ 1/385 ؛ 4، 11 ؛ 2/387 ؛ 4، 2 ؛ 9 ؛ 4/388 ؛ 10 ؛ 6/389 ؛ 4/390 ؛ 2/424 ؛ 13، 14، 23 ؛ 2/425 .
- أبو نعيم عبد الله بن الحسين بن أحمد الأصبهاني الحداد : 19، 5/273 .

- ه -

- هارون بن سعد : 8، 5/151 .
- هارون بن عبد الله : 8/165 .
- هارون بن عبد الله الحمالي : 7/307 .
- أبو هارون عمارة بن جوين العبدي المصري : 7، 5/120 ؛ 7، 2/119 .
- بنو هاشم : 19/74 ؛ 1/73 .
- أبو هاشم عبد الرحمن بن هارون الغساني الواسطي : 5/117 .
- أبو هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي : 1/230 .
- أبو هاشم غانم بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن علي بن عمر : 21/423 ، 23 .
- هاشم بن القاسم الحرابي : 17/335 .



- أم هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد  
ابن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن  
أبي بكر محمد بن عبد الله بن  
الحسين بن بهران الفارفانية  
الأصبهانية : 8/437؛ 16/452؛  
10/453 .
- ابن هبة الله : 11/253 .
- هبة الله محمد بن الحسين بن مفرج  
ابن حاتم المقدسي : 5/11 .
- هبة الله محمد بن عبد العزيز الكاتب :  
13/447 .
- أبو هريرة : 5/159؛ 10/74؛  
2/89؛ 2/142؛ 9/195؛ 9/311؛  
13/328؛ 17/329؛ 16/342؛ 3/343؛  
2، 6؛ 1/364؛ 16/375؛ 5/382؛  
17/392؛ 16/413؛ 4/414؛ 4/32  
6؛ 2/444؛ 2/449؛ 8، 3؛ 10/456 .
- هشام بن حسان : 14/118 .
- هشام الدستوائي : 8/389 .
- هشام بن شعبة : 5/125 .
- هشام بن غروة : 6/143؛ 20/149؛  
15/362؛ 4/363؛ 5، 12؛ 6/387 .
- 1/401؛ 8/411؛ 21/432 .
- هشام بن عبد الملك : 10/146 .
- هشام بن علي العطار : 11/444؛  
15/413 .
- هشام بن عمار الدمشقي : 2/224؛  
2/274؛ 3/276؛ 4/277 .
- هشام بن يوسف : 5/301 .
- هشيم : انظر أبو معاوية .
- ابن هلال : 4/133 .
- هلال بن العلاء الرقي : 4/243 .
- هلال بن محمد بن جعفر الحفار :  
15/31؛ 10/269 .
- هلال بن يساف : 6/142 .
- همام : 6/343 .
- همام بن منبه : 9/343 .
- همام بن يحيى : 10/121؛ 1/225؛  
12/357 .
- الهمذاني : انظر أبو الفضل .
- هناد بن السري : 2/237 .
- ابن أبي هند : انظر عبد الله بن سعيد .
- أبو الهيثم محمد بن المكّي بن زراع  
الكشماهني : 2/340؛ 13/342 .

- و -

- أبو وائل : 13/323؛ 4/324؛ 12،  
4/332 .
- 2؛ 18/117؛ 16/118؛ 21؛ 396/  
8، 14، 20 .
- أبو الوفاء عبد الملك ابن أبي محمد  
عبد الحق ابن أبي القاسم عبد  
الوهاب ابن أبي الفرج عبد الواحد  
وجيه الدين ضياء بن عبد الكريم  
المنائي : 10، 4/135 .
- ورقاء : 10/325 .
- أبو الورقاء قائد بن عبد الرحمن

- ابن أبي عبد الله محمد بن علي  
ابن أحمد الأنصاري الخزرجي  
ابن الحنبلي : 234/19، 4/231  
1/236، 2/237، 9/237
- أبو الوفاء علي بن زيد بن شهريار  
الزعفراني : 9، 8، 7/292، 10/291  
أبو الوفاء ابن أبي القاسم ابن أبي  
العباس اللخمي : 10/260  
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن  
شعيب السجزي : 10، 2/54  
14/78، 7/79، 20، 11، 9، 8/81  
7/112، 2/123، 9/138، 13/147  
17/179، 6/225، 15، 6/220، 309/  
6، 11/310، 3/312، 15، 1/356  
22/357، 9/381، 15/395، 6/437  
16/460
- وكيع : انظر وكيع بن الجراح .  
وكيع بن الجراح : 4، 2/237، 9/193
- 16/376، 15/341، 11، 10/316  
الوليد : 5/176  
أبو الوليد : 9/325  
أبو الوليد الباجي : 20/298، 2/129  
أبو الوليد ابن الدباغ : 3/457  
أبو الوليد الطيالسي : 6/453  
الوليد بن مسلم : 1/276  
الوليد بن الفرغ : 4/407  
أبو الوليد يونس بن عبد الله الصفار :  
20/298  
ابن وهب : 11/58، 1/88، 11/247  
7/329  
أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي :  
3/121  
وهب بن مسرة : 4/254  
وهب بن منبه : 9، 8/343  
وهيب : 9/315  
وهيب بن خالد : 5/243

- ي -

- ابن ياقوت : 5/270  
يحيى : 11/119، 18/118، 7/114  
11/146، 17/153، 1/154، 239/  
2، 9/241، 9/341، 16/356  
ابن يحيى : 7/350  
ابن أبي يحيى : 7/45  
يحيى بن آدم : 5/389  
أبو يحيى بن عصام بن عبد الحميد  
ابن كثير ابن أبي عمرة الأنصاري :  
8، 3/390، 12، 10، 7/389
- يحيى الأموي : 5/189  
يحيى بن أيوب المقابري :  
5/387  
يحيى بن حبيب بن عربي : 21/424  
يحيى بن حسان = الثقة : 5/103  
9/296، 12/295  
أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد  
المروزي : 1/229، 8/222  
أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن اياس  
نخياط السنة : 19/458، 9/448

- يحيى بن سعيد : 1/175 ؛ 293 /  
 يزيد بن زريع : 8/174 ؛ 11/452 .  
 يزيد بن أبي عبيد : 3/80 .  
 يزيد بن عبيدة : 7/102 .  
 يزيد بن أبي مريم : 11/6/385 .  
 يزيد بن الهاد : 7/180 .  
 يزيد بن هارون : 11/112 ؛ 11/114 ؛  
 5/115 ؛ 11/120 ؛ 10/182 ؛ 7/183 ؛  
 11/184 ؛ 7/185 ؛ 4/213 ؛ 20/356 ؛  
 6/358 ؛ 21/359 ؛ 7/3/396 .  
 اليسع : 8/349 .  
 يعقوب بن إبراهيم : 21/359 ؛  
 7/411 .  
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي : 3/29 .  
 يعقوب بن إسحاق الدوي : 7/123 .  
 أبو يعقوب إسحاق بن منصور  
 الكوسج : 8/304 .  
 أبو يعقوب الاسيوطي : 5/349 .  
 يعلى : 2/317 .  
 أبو يعلى أحمد بن علي : 2/406 .  
 أبو يعلى أحمد بن محمد بن المثني  
 الموصلبي : 11/450 .  
 يعلى بن الأشدق العقيلي : 8/335 ؛  
 2/336 .  
 أبو يعلى حمزة بن القبيطي : 7/436 ؛  
 13/460 .  
 أبو يعلى حمزة بن أحمد بن كروس  
 السلمبي : 6/306 ؛ 20/307 .  
 أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن  
 محمد المهلببي : 9/290 ؛ 13/374 .  
 أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد  
 يحيى بن سعيد : 1/175 ؛ 293 /  
 10 ؛ 1/330 ؛ 10/439 ؛ 6،4/440 .  
 يحيى بن سعيد القطان : 9،6/199 ؛  
 11/225 ؛ 3/237 ؛ 1/421 .  
 يحيى بن شعبة : 8/411 .  
 يحيى بن عبد الله بن بكير : 5/325 .  
 يحيى بن عبد الوهاب العبدي :  
 3/348 ؛ 4/347 .  
 يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار :  
 3/407 .  
 يحيى بن عمارة المازني : 3/322 .  
 يحيى بن أبي عمرو ابن أبي عثمان  
 ابن سعيد بن الحكم القرشي :  
 11/419 .  
 يحيى ابن أبي كثير : 10/304 ؛  
 4/348 ؛ 6/363 .  
 يحيى بن محمد : 9/89 .  
 يحيى بن محمد بن صاعد : 9/85 ؛  
 9،4/87 ؛ 4/86 .  
 يحيى بن مسلم البكاء : 24/396 ؛  
 6/397 .  
 يحيى بن معاذ الرازي : 3/433 .  
 يحيى بن معين : انظر أبو زكرياء  
 يحيى .  
 يحيى بن نصر الخولاني : 1/349 .  
 يحيى بن يحيى الليثي : 6/44 ؛ 201 /  
 9،6 ؛ 5/254 ؛ 4،2/299 ؛ 7/444 .  
 يزيد : انظر أبو عبد الله الجرجاني .  
 أبو زيد : 5/256 .  
 يزيد الرقاشي : 9/341 .

- الخليلي : 9/58 ، 15 ، 7/283 ؛ 284 /  
 5 ؛ 2/285 ، 8 ؛ 1/286 ؛ 1/325 ؛  
 4/329 ؛ 13/362 ؛ 3/363 ، 9 ، 21 ؛  
 14 ، 12/376 ؛ 5/377 ؛ 10/459 .  
 يعلى بن عبيد : 8/165 .  
 أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد  
 ابن خلف الفراء : 5/443 .  
 يعلى بن عطاء الطائفي : 5/28 ؛ 3/31 ، 10 .  
 أبو اليمان : 6/325 .  
 أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي :  
 انظر تاج الدين .  
 أبو يوسف : انظر أبو الحسين عبد  
 الحق .  
 يوسف بن أحمد بن يوسف العطار :  
 1/177 .  
 يوسف بن الحسن الرازي : 20/348 .  
 يوسف بن عبد العالي بن هلال  
 التميمي القماح البيع : 1/51 .
- يوسف القاضي : 5/453 .  
 يوسف بن يعقوب بن سفيان : 1/274 .  
 يونس بن أرقم : 9 ، 5/151 .  
 يونس بن أبي إسحاق : 2/386 .  
 يونس بن جبير : 1/225 .  
 يونس بن حبيب : 5/385 .  
 يونس بن عبد الأعلى : 5/103 ؛ 411 /  
 2 ؛ 7/439 .  
 يونس بن زيد : 2/256 .  
 يونس بن سليم : 16/220 .  
 يونس بن سليمان (ابن سليم)  
 الصفاقسي : 5/122 ؛ 1/123 ، 4 ، 8 ، 11 .  
 أبو يونس (أبو محمد) ذو النون بن  
 عمر بن عباس القرشي الأسعدي  
 الحرار الشراريبي : 1/345 ؛ 346 /  
 6 ؛ 6/348 .  
 يونس بن يزيد الأيلي : 5/123 ؛ 1/88 .

## أَسْمَاءُ الْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ

— أ —

- أبهرزنجان : 7/426، 13/425 . أصبهان : 11/22، 6/26، 15/31، 33/33  
 الاسكندرية : 7/3، 7/9، 11/14، 4، 5، 7/34، 9/41، 11/57، 2/67،  
 1/10، 11/2، 7/2، 13/2، 15/15، 271/11، 230/5، 12/156، 8/273،  
 1، 19/1، 21/1، 27/1، 3/37، 18/10، 9/7، 336/7، 10، 385/385،  
 8، 43/1، 5، 1/51، 1/53، 2/63، 1/450، 6/452، 18/18،  
 3، 12، 71/11، 76/4، 78/3، 82/1، 4، 1، 155/4 . افریقیة :  
 10، 92/6، 93/2، 5، 14، 18، 94/94، 11، 8/95، 11/108، 12/156، 11/11،  
 231/10، 238/7، 252/8، 270/7، 272/12، 16، 278/13، 349/25، 284/2،  
 373/4، 374/8، 403/5 .

— ب —

- باب الأخضر : 7/92 . باب البحر (القاهرة) : 2/381 .  
 باب الجنائز : 23/225 . باب الغربية : 10/268، 10/252 .  
 البصرة : 17/316، 5/128، 19/63، 20/442، 5/432 .  
 بعلبك : 2/399 . بغداد : 35/3، 15/31، 12/11، 28/3، 298/7، 10/291، 1/287،  
 3، 35/10، 54/6، 57/6، 7/65، 2/81، 5/79، 6/78، 14، 1/76، 4/72، 12، 13، 82/5، 91/1، 129/3، 183/4،  
 20، 189/1، 217/19، 219/7، 228/16، 229/11، 237/12، 244/10، 268/10، 252/10، 255/14،  
 271/10، 13، 14، 274/1، 279/5، 287/1، 290/7، 291/10، 298/7،

؛16/445؛16/444؛13/443؛9/442      ؛13/362؛13/346؛8/328؛11/316  
 .10/557؛13/447؛12/446      /413 ؛7/411 ؛15/401 ؛10/374  
 بوشنج : 1/358      /438؛15/425؛23/421؛2/418؛13  
 بيغو : 4/43      ؛21/441؛9/440 ؛3/439؛24،22

- ت -

تلمسان : 5/371؛1/93؛9/9      تونس : 14/108  
 توزر : 9/415

- ج -

الجامع الأزهر : 1/297      جامع عمرو بن العاص : 15/93 ؛  
 الجامع الاعظم : انظر جامع عمرو      ؛1/290؛4،3/108 ؛7/104؛1/99  
 ابن العاص.      ؛5/303؛4/298      ؛2/331 ، 9 ، 345 /  
 جامع بوشنج : 4/358      ؛7،3      ؛12/395 ؛7/405 ؛12/411 .  
 جامع الخليفة : 25/418      جامع القصر : 12/81 .  
 جامع دمشق : 11/355؛1/152 ؛      الجامع المظفري : 11/190 .  
 12/356      جبل قاسيون : 11/190 ؛1/214 ؛  
 جامع ابن أبي راشد : 10/142      10/244؛12/240؛2/231  
 جامع السراجين : 10/405      جبل وصيف : 1/140 .  
 جامع ابن طولون : 9/267      جرجرايا : 4/66 .  
 الجامع العتيق : انظر جامع عمرو بن      الجريد : 6/415  
 العاص.

- ح -

الحجاز : 3/325؛9/258؛1/31      حلب : 10/111 ؛9/193 ؛4/379 ؛  
 حران : 5/239؛8/237      8/381  
 الحرم الشريف : 17/421

- خ -

خراسان : 5/65؛9/24 ؛16/217 ؛      خنان : 5/36 .  
 2/402؛14/329      خيبر : 8/347؛12/182

- د -

- دار البطيخ : 13/139  
دار الحديث الأشرفية : 11/226 ؛ 8/395  
دار الحديث النبيهية : 2/78  
دار كعب : 9/145  
درب الحبيبي : 19/438  
دمشق : 8/138 ؛ 6/137 ؛ 9/126 ؛ 1/214 ؛ 6/212 ؛ 6/149 ؛ 9/148  
3/218 ؛ 3/222 ؛ 12/226 ؛ 228/ ؛  
15 ؛ 7/230 ؛ 1/231 ؛ 9 ؛ 3/233 ؛ 234 ؛  
2/ ؛ 12/240 ؛ 8/243 ؛ 9/244 ؛  
14 ؛ 14/405 ؛ 5/452  
دمياط : 7/270  
الدون : 1/232  
الديار المصرية : انظر مصر.

- ذ -

ذو الحليفة : 18/293

- ر -

- الرباط الجمالي : 2/381  
رباط المراغي : 23/425  
الرباط الناصري : 15/425  
رصافة بغداد : 13/185 ؛ 17/177

- ز -

- زاوية الخضر (جامع دمشق) : 1/152  
زاوية الشافعي (جامع عمرو بن  
العاص) : 7/405  
زمزم : 10/77  
زويلة : 4/70

- س -

- سامرا : 10/457  
سبتة : 19/108  
سبخا : 19/213  
سر من رأى : 1/140  
سلماس : 6/27  
سمرة : 7/453  
السن (ضبعة بالعراق) : 8/76  
سوق الكتبيين : 22/134  
سيف البحر : 6/169  
سيوط : 27/349

- ش -

- شاطبة : 4/457  
الشام : 14/212 ؛ 18/235 ؛ 1/236 ؛

3/445؛ 10 / 358؛ 4، 3/325؛ 7/270؛ 5/267  
شهرزور : 1/218 / 438؛ 8/409؛ 6/407؛ 6/380؛ 14

- ص -

صفيين : 13/68  
صنعاء دمشق : 7/409

- ط -

الطائف : 1/31  
طنجة : 11/68  
طلمشوش : 11/95

- ع -

العراق : 1/25؛ 9/53؛ 3/74؛ 7/76؛ 9؛ 23/397  
العزيزية (مدرسة) : 9/126 / 3/325؛ 16/217؛ 14/212  
عرفة = عرفات : 4/166؛ 394 / عسكر مكرم : 7/439

- غ -

غامد : 1/31؛ 5، 3/30  
غانة : 11/416  
غرناطة : 3/43  
غوطة دمشق : 4/159  
الغراف (نهر) : 9/53

- ف -

فاس : 4/11  
فسطاط مصر : 7/104؛ 2/290؛ 330 / الفاضلية (مدرسة) : 1/259  
10؛ 9/334؛ 13/395؛ 3/403؛ 405 / 1/310  
7؛ 431؛ 7/438؛ 19/454؛ 8

- ق -

القاهرة المعزية : 1/137؛ 13/110  
1/327؛ 8، 1/319؛ 1/309؛ 5/306  
1/365؛ 1/361؛ 3، 1/355؛ 2/328  
1/379؛ 3/374؛ 1/373؛ 1/371؛ 3  
399؛ 10، 4/392؛ 9، 1/391؛ 3/381  
421؛ 15/419؛ 1/415؛ 10/405؛ 1/  
1/431؛ 15/426؛ 20، 15/ / 18/298؛ 2/297؛ 6، 1/283؛ 10، 1



- قبر الحينفي : 1/94 .  
 قبر الطرطوشي : 94، 19، 13/93 / قرطبة 17/69 .  
 4، 3 .  
 قبر عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : القسطنطينية : 4/155 .  
 11/92 .  
 قبر أبي عبد الله الرازي الحطاب : القيروان : 10، 8، 3/70، 10، 3/69 .  
 12، 11 .  
 قيسارية : 5/392 .  
 19، 13/93 .  
 القرافة : 13، 11/349 .

— ك —

- الكاملية (مدرسة) : 15/419، 1/259 ؛ الكعبة : 25/417 .  
 2/420 .  
 الكوفة : 4/386 .  
 الكرج : 4/236 .

— م —

- ماكسين : 10/237 .  
 مدرسة الازاري : 10/82 .  
 المدرسة الزكوية : 1/14 .  
 المدرسة الصالحية : 245، 12/211 / المسجد الأقصى : 9/156 .  
 3/328، 6 .  
 المدرسة الظاهرية : 2/374 .  
 المدرسة الفاضلية : انظر الفاضلية .  
 المدرسة الكاملية : انظر الكاملية .  
 مدرسة ابن مرزوق : 13/411 .  
 المدرسة النبيهية : 11/71 .  
 المدينة (المنورة) : 132، 20/117 / مسجد الطحان : 18/69 .  
 17/57، 19، 18/63، 14/95 .  
 17/293، 14/275، 1/169، 7 .  
 مراکش : 11، 6/416 .  
 مرندة : 12، 7، 4/70 .  
 مرو الشاهجان : 15/216، 7/214 .  
 2/193، 2/197، 12/197، 6، 2/202 .  
 مصر = الديار المصرية : 39، 1/44 .  
 13/104، 4/107، 2/108، 14/110، 6/130، 14/160، 10/161، 1/191 .  
 14/255، 3/267، 10، 5، 7/270 .

مكة : 10/11، 6/17، 11/26، 12، 10/273، 13/297، 3/298، 1/289، 10/273، 3/325، 1/331، 1/333، 1/339، 18/63، 2/77، 14/118، 1/150، 10/342، 11، 1/345، 3/346، 12/222، 6/223، 23/265، 272/، 8، 18/349، 25، 1/350، 8، 4/373، 8، 2/374، 6، 1/395، 1/403، 12/411، 2/416، 16، 13/417، 21/421، 8/426، 13، 9/415، 15/416، 1/435، 436/، 1، 7/452، منى : 1/166، معلاة : 10/426، منرة (ثغر) : 11/419، مقام إبراهيم : 10/426، 21/425، منية بني خصيب : 12/76، 5/135، منية عمر : 2/395، مقبرة الشونيزي : 1/272، الموصل : 17/217، 2/218، 15/356، مقبرة السارستان : 25/438، مقبرة المرودية : 25/418، ميزاب الكعبة : 20/425، المقسم : 2/381.

— ن —

النهروان : 3/287، 8/34، 21/217، 9/290، 11/291، النجمي (جامع) : 12/76، نيسابور : 12/22، 3/24، 5/33، 20/292، 13/374، 5/439.

— هـ —

هراة : 8/242، همذان : 1/36، 6/230، 10/325.

— و —

واسط : 10/271، 9/53، وعلة (مقبرة) : 14/93، 18، 4/94.

— ي —

اليمامة : 18، 5/275، يوم الخندق : 9/188، اليمن : 11/68، 19/104، 12/132.

## أسماء الكتب

- أ -

- الأجزاء العشرة : 16/270 . النبوية الفاخرة : 4/393 .  
 أجزاء (ابن عليك) : 2/22 . الأربعون السباعية (للفراوي) : 401/  
 17؛ 24/425، 26 . إحصاء الأحكام في شرح كتاب العمدة  
 الاستيعاب : 4/276؛ 5/31 . في أحاديث الأحكام : 2/261 .  
 الأشجيات : 14/67 . الأحكام الصغرى : 8/261 .  
 أعلام الهدى : 11/418 . اختلاف قول مالك وأصحابه : 9/247 .  
 الاقتراح في بيان الإصلاح : 2/257 . ارتقاء الرتبة باللباس والصحة :  
 الإكمال (لابن ماكولا) : 11/400 . 10/424؛ 11/423 .  
 أمالي الجرجاني : 10، 7/155 . الارشاد : 7/376؛ 5/329؛ 9/58 .  
 أمالي ابن ميلة : 5/392؛ 3/376 . الأربعون البلدانية : 4/12؛ 1/8؛  
 أمالي أبي نصر المقدسي : 20، 18/408 . 11/361؛ 9/238 .  
 الامام (لابن دقيق العيد) : 14، 3/260 . الأربعون الثقفية : 2/276 .  
 الانتزاع : 6/412؛ 19/404 . 20/380 . الأربعون (للجميزي) :  
 الأنساب المتفقة : 11/94 . الأربعون الزاهرة في الاحاديث

- ب -

البرهان : 3/414

- ت -

- تاريخ أصبهان : 1/381؛ 7/337 ؛ تاريخ البخاري : 24/305 .  
 تاريخ بغداد : 5/426 . 25، 14/424؛ 1/385

- تاريخ حلب : 6/426 .  
 التاريخ الكبير (للبخاري) : 7/60 .  
 التاريخ الكبير (للصديقي) : 6/260 .  
 تاريخ (ابن عتاب) : 9/62 .  
 التذكرة : 8/247 .  
 التشديد في الرد على غلاة التقليد :  
 14/261 ؛ 3/259 .  
 تفسير ورقاء : 9/325 .  
 التقصي : 8/16 .  
 التكملة : 17/271 .

- ث -

- التقفيات : 9/23 ؛ 6/4 ؛ 21/23 .  
 ثلاثيات البخاري = مثلثات :  
 19/8 ؛ 2/198 ؛ 10/197 ؛ 7/81 ؛ 1/78 ؛  
 21/199 ؛ 5/226 ؛ 6/10 .

- ج -

- جامع الترمذي : 3/13 ؛ 3/29 ؛ 191/3 .  
 جزء ابن زنبور : 2/72 ؛ 15/74 ؛ 9/75 .  
 جزء بن شريح : انظر المائة الشريحية .  
 جزء أبي العالي : 5/309 ؛ 8/312 ؛  
 19/420 .  
 الجامع الصحيح (للبخاري) : 11/54 ؛  
 10/2 .  
 جزء ابن عرفة : 3/454 ؛ 13/456 .  
 جزء العطار : 10/9 ؛ 9/303 .  
 جزء علي بن حرب الطائي : 278/ .  
 10/279 ؛ 1/279 ؛ 3/2 .  
 جزء الاسعدي : 7/348 .  
 جزء الأصمعي : 6/286 .  
 جزء الأصوات : 1/404 .  
 جزء بيبي : 19/18 ؛ 380/19 .  
 جزء أبي جعفر : 5/333 .  
 جزء ابن ديزيل : 4/320 ؛ 3/319 .  
 جزء أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله  
 البصري : 6/144 .  
 جزء من مسند الشافعي : 3/327 ،  
 11/10 .  
 جزء ابن النجار : 7/152 .  
 جزء أبي يعلى : 11/7 ؛ 283/11 .

- خ -

- الخريذة المستغنية عن القلائد واليتيمة  
 المزرية بالفرائد : 13/130 .  
 الخلعيات : 2/8 ؛ 8/99 ؛ 5/296 ؛  
 12/404 .

- د -

- ديوان ابن الفارض : 7/200 .

- ر -

رشف النصائح الإيمانية : 10/418.

- س -

السداسيات والخماسيات : 21، 9/62 . سنن ابن مسجة : 4/298 ؛ 4/299 ؛ 11، 4/298 ؛  
سنن أبي داود : 4/29 ؛ 8/159 ؛ 8/160 / 3/451  
2 ؛ 307/5 ؛ 14/379 ؛ 7/444 . سنن النسائي : 7/304 ؛ 6/307 .

- ش -

شرح الفصيح : 1/278 . الشفا : 6/13 .  
شرح كتاب المحصول : 8/353 .

- ص -

الصحابة (للعيني) : 3/30 . 6/451 ؛ 7  
صحیح البخاري : انظر الجامع الصحيح البخاري  
و صحیح مسلم .  
صحیح مسلم : 3/13 ؛ 4/45 ؛ 4/201 / صلة الناسك في معرفة المناسك :  
13 ؛ 1/219 ؛ 2 ؛ 4/253 ؛ 6/304 ؛ 307 / 23/218  
3 ؛ 12/391 ؛ 1/392 ؛ 7/444 ؛ 447 /

- ع -

العجانة : 4/30 . عوارف المعارف : 13/417 ؛ 20 ؛  
العشرون الصحاح : 16/409 . 18، 10/418  
العمدة : 2/259 ؛ 18/260 ؛ 5/261 . العلل : 13/420 .

- غ -

الغيلانيات : 10/189 ؛ 3/190 ؛ 7/380 .

- ف -

الفرائد والشوارد : 19/130 . فهرست (ابن عتاب) : 6/69 .  
الفرائد المنتقاة : 1/82 . فوائد (ابن بشران) : 4/331 ؛ 9/332 .

- فوائد (الخلعي) : 27/408 .  
 فوائد (أبي بكر الشافعي) : 5/190 .  
 فوائد (ابن الظاهري) : 19/459 .  
 فوائد (ابن ماسي) : 145؛ 17/144 / 10؛ 2/149 ؛ 1/150 .  
 8/147؛ 9/146؛ 13؛ 11

- ق -

- القطيعيات : 18/190 .  
 فوائد (أبي بكر الشافعي) : 5/190 .  
 فوائد (ابن الظاهري) : 19/459 .  
 فوائد (ابن ماسي) : 145؛ 17/144 / 10؛ 2/149 ؛ 1/150 .  
 8/147؛ 9/146؛ 13؛ 11

- ك -

- الكاشف عن المحصول في علم  
 الأصول : 8/351 .  
 كتاب الترمذي : انظر جامع  
 الترمذي .  
 الكافي : 10/94 .  
 الكافي في الإفصاح : 4/109 .  
 كافية ذوي الأرب : 15/353 .  
 الكتاب (لسيويه) : 108؛ 1/109 /  
 11؛ 126؛ 17/354؛ 10 .  
 كتاب الاعتبار في ناسخ الحديث  
 ومنسوخه : 3/271 .  
 كتاب الأربعين السبعيات (للقشيري) :  
 9/211؛ 16/147 .  
 كتاب الأربعين فيما ينتهي إليه  
 المتقون ويستعمله الموفقون : 4/273 .  
 كتاب أمثال حديث الرسول صلى  
 الله عليه وسلم : 18/350 .  
 كتاب الارشاد : انظر الإرشاد .  
 كتاب التاريخ (لأبي نعيم) : انظر  
 تاريخ أصبهان .  
 كتاب الترمذي : انظر جامع  
 الترمذي .  
 كتاب الضعفاء (لابن الجوزي) :  
 7/31؛ 13/64؛ 16/67؛ 19/153 .  
 كتاب القربة في الصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم : 4/37؛ 5/41؛ 7 .  
 كتاب المتحفظ : 4/44 .  
 الكفاية في معرفة أصول الرواية :  
 8/270 .  
 الكنى (لحاكم) : 7/317 .  
 الكنى (لمسلم) : 1/315؛ 7/398 .  
 الكنى الذين لا يعلم له اسم : 5/314 .

- ل -

لسان البيان عن اعتقاد الجنان : 5/423.

- م -

- المائة الشريحية: 381؛17/380 / مشيخة الحراني : 3/380.  
6،17؛383؛6/384 : 10/384 .  
المؤتلف والمختلف : 9/271 .  
مشيخة ابن خطيب المزة : 9/177 .  
المجالس الخمسية السلماسية: 27 / مشيخة ابن الظاهري : 9،5/438 ؛  
6؛40؛2/271 : 1/271 .  
مشيخة القرافي : 7/75 .  
المجتبى : 19/15 .  
المحاسن الخالدة : 1/423 .  
مشيخة قاضي المارستان : 1/436 .  
المحصول : 7/261 .  
مشيخة المرافي : 1/214 ؛6/211 ؛  
3/217 ؛3/244 .  
مختصر التاريخ الكبير : 8/260 .  
مشيخة ابن عبد الرحمن النسوي : 5/75 .  
مختصر العين : 13/288 ؛16/277 .  
مصنف عثمان : 3/403 .  
مختصر لسان البيان عن اعتقاد الجنان : 7،6/423 .  
مصنف الترمذي : 6،1/419 .  
المخلص : 15/84 ؛3/83 ؛7/82 .  
مصنف أبي داود : 7/451 ؛1/314 .  
مخمسات ابن مهيب : 8/13 .  
مصنف النسائي : 9/314 .  
المستصفي : 4/352 .  
معجم ابن جميع : 13/151 .  
مسند أحمد : 15/183 ؛7/160 .  
المعجم الصغير (للطبراني) : 14/150 ؛  
3/151 .  
مسند الدرامي : 3/220 ؛10/111 ؛  
14/380 ؛3،2/227 .  
المعجم الكبير (للطبراني) : 9/453 .  
معجم مشيخة الصديقي : 13/449 .  
مسند الشافعي : 11/292 ؛4/57 ؛  
1/293 ؛12/296 ؛3/327 ؛8 .  
معرفة أنواع علوم الحديث (لابن  
الصلاح) : 19/218 ؛19/215 .  
مسند عبد بن حميد : 6/54 ؛125/16 ؛  
5/112 ؛5،2/138 ؛5،3/220 ؛355/8 ؛  
4/356 ؛9،4/14 ؛12/357 ؛16/380 ؛  
25/218 .  
المعشرات الحية : 8/45 .  
المالخص : 5،3/44 ؛8/16 .  
مشارك الأنوار : 6/218 .  
مناسك الحج : 3/423 .  
مشيخة ابن الجميزي : 20/380 .

منتخب مسند عبد بن حميد : 219 / المنهج المبهج : 20/422.  
المهروانية : 5/149 .21/221؛17  
المنتقى : 7/457؛1/315 .  
المواعد الخزرجية : 2/44 .  
المتهى السول والامل في علمي الاصول  
الموطأ : 16،4/298؛6/44؛8/13 .  
والجدل : 21/353 .  
موطا يحيى بن بكير : 9/365 .

— ن —

الناسخ والمنسوخ : 1/346 .  
اليتمة : 2/131 .  
نهاية الطالب في تحقيق المطالب :  
يوم وليلة : 16/458 .  
5/352 .



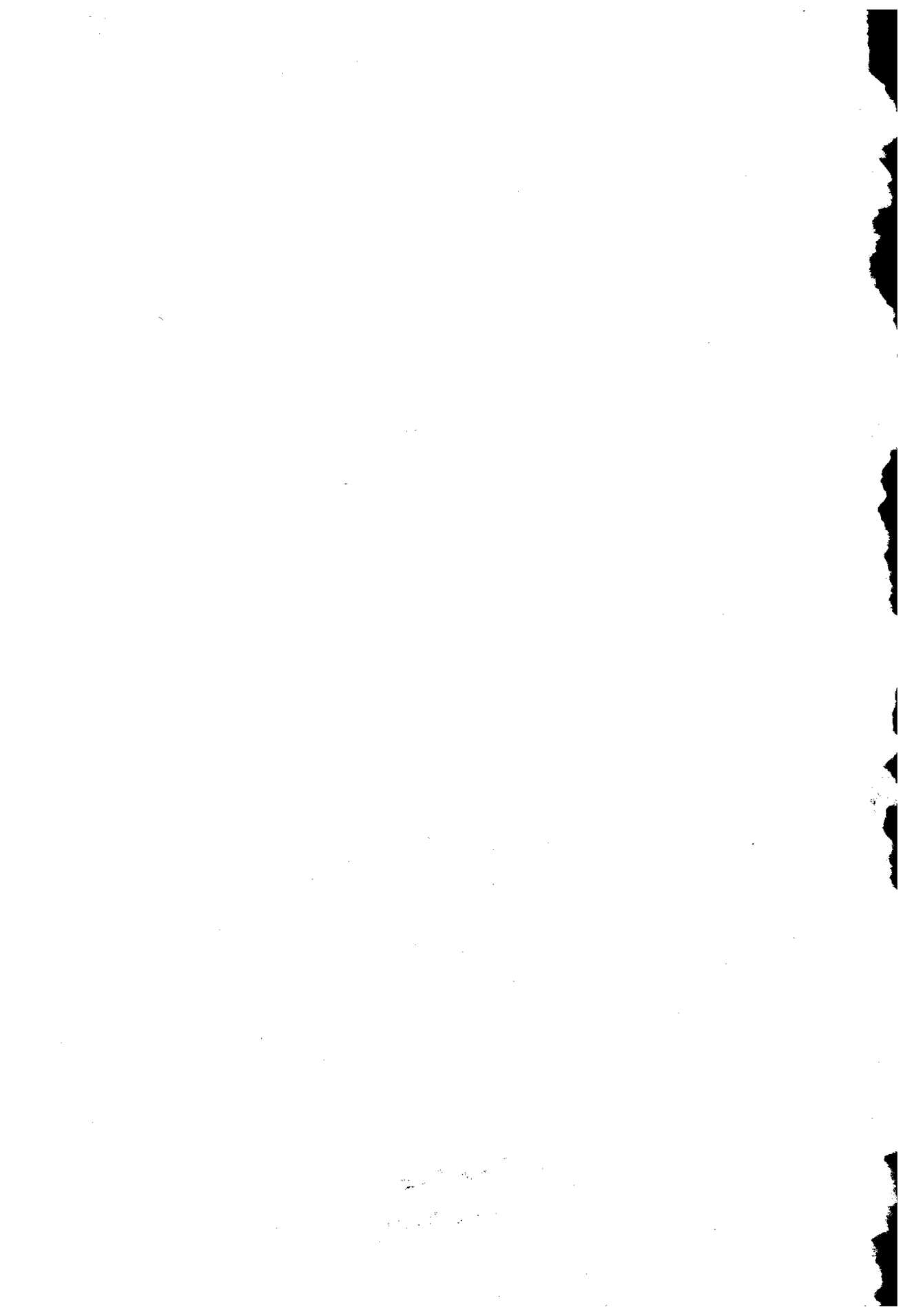
فهرس التـواجم  
الإسكندرية عند الورود

- 1 - ابن شاطر البونى الشرابى ..... 7 - 12  
 2 - ابن التونسى ..... 13 - 14  
 3 - ابن منصور الهمذانى ..... 15 - 18  
 4 - مقال الحبشى ..... 19  
 5 - ابن منصور الأنصارى ..... 21 - 26  
 6 - المكين الأسمر ..... 27 - 36  
 7 - محمد بن مكين ابن الخطيب ..... 37 - 42  
 8 - الخزرجى ..... 43 - 49  
 9 - ابن هلال التميمى القماح ..... 51  
 10 - العرافى ..... 53 - 95

مصر عند الورود

- 11/1 - السعدى ..... 99 - 105  
 12/2 - ابن النحاس ..... 107 - 136  
 13/3 - ابن الأنماطى ..... 137 - 154  
 14/4 - القسطنطينى ..... 155 - 157  
 15/5 - ابن خطيب المزرة ..... 159 - 190  
 16/6 - ابن الخيمى ..... 191 - 209  
 17/7 - المراغى ..... 211 - 244  
 18/8 - ابن دقيق العيد ..... 245 - 266  
 19/9 - التقي عبيد ..... 267 - 281  
 20/10 - أبو البركات الخلاطى ..... 283 - 288  
 21/11 - جمال الدين العطار ..... 289 - 308  
 22/12 - أبو عبد الله محمد الصفار المطرز ..... 309 - 317

- 23/13 - أم الفضل زينب ابنة أبي محمد البغدادي ..... 319 - 325
- 24/14 - أبو عبد الله الدلاصي ..... 327 - 330
- 25/15 - أبو عبد الله محمد القسطلاني ..... 331 - 332
- 26/16 - أبو بكر العسقلاني الرزاز ..... 333 - 337
- 27/17 - أبو الحسن ابن أبي الكوم ..... 339 - 343
- 29/18 - أبو يونس ذو النون الأسعدي ..... 345 - 350
- 29/19 - أبو المكارم الأصبهاني ..... 351 - 354
- 30/20 - أبو محمد الكافوري ..... 355 - 359
- 31/21 - 32/22 - أبو محمد وأبو موسى ابنا ابن القاهري ..... 361 - 364
- 33/23 - أبو العباس الأعلقي ..... 365 - 370
- 34/24 - أبو عبد الله الخراساني ..... 371 - 372
- 35/25 - أبو الهدى الأنصاري ..... 373 - 377
- 36/26 - الظاهري ..... 379 - 390
- 37/27 - أبو عبد الله ابن درادة ..... 391 - 394
- 38/28 - أبو البدر ابن أبي الزين ..... 395 - 398
- 39/29 - أبو أحمد البعلبكي ..... 399 - 402
- 40/30 - أبو الفضل الدميري ..... 403 - 404
- 41/31 - أبو بكر القسطلاني ..... 415 - 429
- 42/32 - أبو البركات ابن النضير ابن نبا ..... 431 - 433
- 43/33 - أبو العز الحرائي ..... 435 - 460



طبع بمصنع الكتاب  
الشركة التونسية للتوزيع  
5، شارع قرطاج - تونس  
302/2/79  
فيفري 1982